



**NOT WANTED IN RBSC**

NOT WANTED IN RDS







المجلد السابع

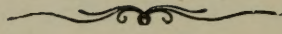
من

# كتاب الإعلاق النفيسة

تصنيف

أبي علي أحمد بن عمر

ابن رسته



طبع

في مدينة ليدن الهولندية

بمطبع بريل

سنة ١٨٩١





## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللّٰهُمَّ وَفَّقْ وَيَسِّرْ لِلْحَمْدِ اللّٰهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ  
مُحَمَّدَ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

ما جاء في ذكر الفلك وعجيبه *a* وحركته وكيفيته وظهور لطيف  
حكمة الله تعالى وعجيب قدرته في صنعته وتركيبه <sup>5</sup>

قال الله جلّ وعزّ *b* إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيمَا وَفَعُودًا وَعَلَى  
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا  
بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وقال عزّ وجلّ *c* وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
حُسْبَانًا لِّذَلِكَ تَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا <sup>10</sup> f.2r.

بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وقال جلّ  
ذَكَرَهُ *d* أُولَئِكَ يَنْظُرُونَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ  
شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ  
يُؤْمِنُونَ، وقال تعالى جدّه *e* هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا

*a*) Cod. وعجيبته. *b*) Kor. 3 vs. 187 seq. *c*) Kor. 6 vs. 96 seq.  
*d*) Kor. 7 vs. 184. *e*) Kor. 10 vs. 5 seq.

وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِنَتَعَلَّمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا  
 بِالْحَكْفِ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا  
 خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، وَقَالَ جَدُّ ثَنَاوَهٗ <sup>a</sup>  
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 ٥ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، وَقَالَ عَزَّ اسْمُهٗ <sup>b</sup> وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوَ لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا  
 فَاعِلِينَ، وَقَالَ عَزَّ وَجَدَّ <sup>c</sup> وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ  
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى <sup>d</sup> أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي  
 أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَكْفِ وَأَجَلٍ  
 10 مُسَمًّى، وَقَالَ عَزَّ وَتَعَالَى <sup>e</sup> وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ  
 السِّنِينَ وَالْأَنْوَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ، وَقَالَ تَعَالَى <sup>f</sup> وَمَا خَلَقْنَا  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنَ النَّارِ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى <sup>g</sup> وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَكْفِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، وَقَالَ  
 15 جَدُّ وَتَقَدَّسَ <sup>h</sup> أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا <sup>f.2 v.</sup>  
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا  
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝

a) Kor. 10 vs. 68. b) Kor. 21 vs. 16 seq. c) Kor. 21 vs. 34.  
 d) Kor. 30 vs. 7. e) Kor. 30 vs. 21. f) Kor. 28 vs. 26. g) Kor.  
 44 vs. 38 seq. h) Kor. 50 vs. 6 seqq.

قال استلقى الاسكندر ليلة على سيرة فتأمل مطالع البروج واواهلها  
وانتظام الكواكب في افطارها وتبين كيف تاجرى في مسيرها وتنعكس  
في مغاربها بتدوير الفلك ايها لا يردعه عارض عن مدى غايته ولا  
يحاجزه حاجز دون المصطفى لطلبته لما رتب له بطبيعته فقل ايها الفلك  
الدوار المبنى على الحكمة المزين بالانوار المتلائة ان فصاء تظله لرحيب 5  
وان ركنا انت ذروته لوثيق وان قرارا انت سمكه لمكين وان سكتانا  
تحصنوا فيك لفي معقل منبع وان امرا انت اوله لجليل وان \* بصر  
f. 3 v. اللامح a وراك لكليل وان حادثا b يقتلع اركانك وجر c سفوفك ويميل  
ذرى بنيانك ويخسف ما تكتنفه محارك لفادح فطيع وان قيامه  
مبتدأها d ذلك لعنيفة e فسبحان الذى ادى حواشيك الى غير علاقة 10  
وركد عليك بلا f منسّم واقبل اسافلك بلا عهد ما ادل كرور ليلك  
على نهارك ورجوع نهارك بعد انقضاء ليلك على كرور ابداننا بعد  
انقراضها وادل ارتداد النصارى فى بالى الشجر بعد فحوله على ارتداد  
الارواح المقبوضة فى اجسامها وادل تقسيط الحساب بين فصول الايام على  
عدالة الرجعة وعدل حساب الكرة فليت شعرى الى ما يتناهى الامر 15  
والى آية الخالتين يوول بنا الخطب وعلى آينا يجب القود بما اريق بيننا  
f. 4 r. وبين املاك العالم من الدماء ٥ انشد للمأمون

أما ترى ذا الفلك الدائر أببيت من هم به ساهرا  
مفكرا فيه وفى امره فما أرى خلقا به خابرا  
ياخبر g عن لطف تدابيرها وكيف أضحى للمورى حاصرا  
قد ضلّ عقلى فى تراكيبه وصار قلبى والهها حائرا  
يا ليت شعرى هل أرى مرة أكون فى أبراجه سائرا

a) Cod. بصرا اللامح. b) Cod. s. p. c) Cod. وجر et mox وتميل.  
d) Cod. مبتدأها. e) Cod. لعنيفة corr. ex لعنيف. f) Cod. بملا.  
g) Cod. ناخبر.

أَكُونُ مَعَ طَالِعِهَا طَالِعًا وَتَارَةً مَعَ غَائِرِ غَائِرِهَا  
حَتَّى أَرَى جُمْلَةَ تَدْبِيرِهِ وَأَعْلَمَ الْمَسْتَوْرَ وَالظَّاهِرَا

ووجدنا في كتاب اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم *a* لاجد  
ابن الطيب الحمد لله الذي نبهنا على ما وهب لنا من خالصته  
٥ انفسنا الله في البابنا وبعثنا عليه من استعمالها بالفكرة في خلق  
سمواته وارضه ولم يحظر علينا بحث شيء من ذلك من لطيف وجليل f 4 v.  
وقريب او بعيد ان عاب *b* قوما لم يجعلوا افكارهم في عجائب حكيمته  
وبدائع قدرته وما فطر من سمواته وارضه وذراً وبث فيها من صنوف  
خلقه وغرّيب ذرّوه فقال *c* اولم يتفكروا في خلق السموات والارض  
١٠ واختلاف الليل والنهار ثم قال وما يتذكّر الا اولو الالباب باعنا على  
ذلك وحائثا عليه ثم لم يترك ذلك عزّ وجلّ مطلقاً لظانّ يظنّ انه  
انما قصد بهذا القول ان ينظر الناس الى السماء وكواكبها ويتفكّر في  
استنارها نهاراً وظهورها ليلاً وشروق انشراق منها وافول الغارب نظراً  
مطلقاً لا يودّى الى علم علّية ولا يبحث عن سبب حتى دلّ على  
١٥ مراده وذكر ذلك نصّاً في كتابه فقال *d* والقمر قدرناه منازل حتى عاد  
كالعرجون القديم ثم قال عزّ ذكره *e* وقدره منازل لتعلموا *f* عدد  
السّنين والاحساب وقال *g* الشمس والقمر بحسبان ثم قال *h* ان عدّة  
الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات  
والارض وقال *k* والشمس تجري لمستنقراً لها ذلك تقدير العزيز العليم  
٢٠ وقال *l* فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس ثم قال لنا من تمام التوقيف  
واحكام التنبيه ولئلا يظنّ ظانّ انها تجري على وجه بسيط مسطح

a) Non memoratur hic liber in *Fihristo* p. ٣٩٢, nec a H. Chal.,  
sed ab Ibn abî Osaibia p. ٢١٥, 19 seq. b) Cod. غاب. c) Non  
verbatim laudat locos Korani. d) Kor. 36 vs. 39. e) Kor. 10  
vs. 5. f) Cod. ليعلموا. g) Kor. 55 vs. 4. h) Kor. 9 vs. 36.  
i) Cod. عدد. k) Kor. 36 vs. 38. l) Kor. 81 vs. 15 seq.

او في جسم غير كروي فقال *a* وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ اذ *b* اسم الفلك  
يدلُّ على الاستدارة في لغة العرب ثم زادنا في تعريف صورة الفلك  
بصيرة فقال *c* أَوْلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا  
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ اى لا فرجة فيها ولا انفصال اى هى متصله اجزاء *d*  
f. 5 v. الاستدارة لا انقطاع فيها وذلك انه انما هو من الاجسام الكروي ومن 5  
السُّطُوح الدوائر، فما يدلُّ ان المنحنيين قد سلكوا السبيل اللى  
ارادها الله منهم انهم يثبتون بالبراهين ان الدائرة اعظم انسطوح وان  
الجسم الكروي اعظم الاجسام وذلك ان كل ذى اضلاع وزوايا من الاشكال  
ساوى قطره قطر دائرة ومحور كره فان سطح الدائرة اعظم السطوح  
اللى بهذا الوصف وجسم الكرة اكبر من كل الاجسام اللى بهذا الوصف 10  
وكل ذى زوايا دار على مركزه فانه يحتاج الى فضاء يحيط به اعظم منه  
شكله شكل كره والا لم يدرك والكره تدور على مركزها ولا تحتاج الى  
غير ذاتها وكل ذى حركة بضرورة التناقح *e* يثبت تناهى حركته الا  
حركة المدور فانها بضرورة تناهى المتحرك يجب اتصالها لان الحركة  
f. 6 r. البسيطة اما مستقيمة واما مستديرة فالمستقيمة من اجل التناقح لا 15  
بد لها من *f* وال *f* والمستديرة ذو التناقح *g* يتحرك ولا تلاحقها *h* ضرورة  
السكون لان الجسم الذى لا نهاية له لا حركة له وانما تجوز للحركة  
على ذى التناقح والذى يتحرك مستقيما يقطع *i* مسافات تتناقح من  
كل مفروض منها الى غيرها حتى ينتهى الى نهاية ما له ان يقطعها  
ثم يسكن ضرورة والمتحرك *k* على مركزه ليس يقطع مسافات فيصطر 20  
تناهيها الى تناقح حركته، فالعجب لمن انصرف عن الله جل وعز  
ورغب عن هدايته وارشاده ولم يجعل فكرة ولا لبه ولا عمله ولا نظره

a) Kor. 36 vs. 40. b) Cod. اذا. c) Kor. 50 vs. 6. d) Cod.  
اجزاء. e) Cod. سببت et deinde فى البناء. f) Cod. والى. g) Cod.  
والتحرك. h) Cod. تلاحقها. i) Cod. يقطع. k) Cod. ذو sine اتناقح.

في خلق السموات والارض وقد بعث الله عز وجل على ذلك وجهل  
قوما بتركه وهاجنهم بالاضراب عنه ٥

6v. امر الفلك اعجب وصفته اطول من ان يحاول الاحاطة به ويعلمه

وهذه صفة موجزة تبين a عن كثير من شأنه ان شاء الله

وهو ما دونه العلماء واقتصر عليه المقتضرون ٥

ان الله جل وعز وضع الفلك مستديرا كاستدارة الكرة اجوف دوارا

والارض مستديرة ايضا ككرة مصمتة في جوف الفلك قائمة في الهواء

يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من اسفلها واعلاها

وجوانبها كلها فهي في وسطها كالمخ في البيضة وهو يدور على قطبين

10 قطب في الشمال وقطب في الجنوب بين القطبين مائة وثمانون درجة

لان الفلك ثلاثمائة وستون درجة مستديرة تعود آخرها على اولها وهو

f.7r. يدور في كل يوم وليلة على القطبين دورة واحدة يبدأ اوله من المشرق

فيعود اليه في اربع وعشرين ساعة يمر تحت الارض ويسمى وسط السماء

القبة وهو موضع الاستواء من بينه وبين الجهات الاربع المشرق والمغرب

15 والشمال والجنوب الى كل جهة تسعون درجة ويدور على كل قطب من

قطبيه نصفه فن كان تحت القطب دار عليه الفلك كحاجر الرحا ومن

كان تحت القبة جرى عليه كجناح الرحا والقبة وسط الارض من قام

فيه ابصر القطبين في الجانبين ليس بعدها كوكب يراه ولا فلك فاذا

مال عن الوسط غاب عنه احد القطبين وارتفع له الآخر بقدر انحرافه

20 حتى يرتفع القطب ويبدو الكوكب من اسفله وحيث ما وقف واقف

فبينه b وبين الفلك مقدار واحد، وان رأس الحمل والميزان موضع

f.7v. الاستواء مجراها في قبة الفلك بينه وبين رأس السرطان في الشمال اربع

وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل وبينه وبين رأس الجدى في

الجنوب اربع وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل c ثم الى مدار

a) Cod. s. p. b) Cod. c. و. c) Expunctum videtur, sed nulla emendatione addita.

بنات نعش ثلاثون درجة ثم الى القطب ست وثلاثون درجة، وان  
الناس نزلوا في النصف الشمالي ما بين القبة وبنات نعش من ناحية  
الشمال وذلك مقسوم على سبعة اقاليم وبقى ذلك غير مسكون وبنزل  
النصف الجنوبي من شاء الله من الخلف، فمن نزل تحت القبة فالليل  
والنهار ابداً عليه مستويان الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة 5  
ساعة ثم ما تنحى بدرجة طال عليه نهار الصيف وليل الشتاء فلا  
يزال في زيادة طول حتى اذا  $a$  يتناهى عن القبة ستا وستين درجة  
ينتهي النهار في الطول ما يكون اربعاً وعشرين ساعة ويذهب الليل  
f.8r. في اول الصيف وفي اول الشتاء الليل الى اربع وعشرين ساعة ويذهب  
النهار وما زاد في النهار نقص من ساعات الليل وما زاد في الليل نقص 10  
من النهار حتى ينتهي الى  $b$  المكان الذي ذكرنا ثم يتغير العمل  
والحساب وذلك الموضع لا يسكن ولا يدخل في القسمة وان الرجل  
حيث ما وقف من الارض امامه تسعون درجة وخلفه تسعون درجة  
وعن يمينه مثلها وعن يساره مثلها وهو مجال بصره وموضع نهاره وليله  
لان نصف الارض ابداً نهار مضيء ونصفها ليل مظلم يدوران عليها 15  
وكذلك كل مدورة يدور عليها ضوء مضيء ونور من  $c$  منير ٥  
قد اخرجنا في باب ذكر الارض وهيئتها في الفصل الموسوم منه  
f.8v. باختلاف اهل الملل في هيئة الارض العلة في ان السماء على مثال  
الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ونحن الى ذكر  
ذلك في هذا الموضع احوج ليقوم البرهان على ما حكيناه فن اجله 20  
بيناه في هذا الباب وذكرنا العلة والعدر فيه، قال احمد بن محمد  
ابن كثير الفرغاني  $d$  في كتابه المترجم بكتاب علم الافلاك انه لا اختلاف

a) Addidi . b) In cod. expunctum est الى . c) Quoque بن  
legi potest. d) Cf. de eo ann. ad *Fihrist* ٢٧٩. Titulum libri alibi  
non invenio. Locus autem laudatus ipsis verbis exstat in opere  
al-Ferghânî a Golio edito, p. 7 seqq.

- بين العلماء في ان السماء على  $a$  مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب والدليل على ذلك ان الكواكب  $b$  تبدو من المشرق فترتفع قليلا قليلا على ترتيب واحد في حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الى ان تتوسط السماء ثم تنحدر هابطة نحو المغرب على ذلك الترتيب والنظام وترى f.9r.
- حركاتها في استدارات متوازيات لا تختلف بسرعة ولا ابطاء كانها ثابتة ملتصقة في بسيط ككرة تديرها جميعا دورا واحدا، ووضح ما استدلوا به واثبت في افكارهم ان هيئة السماء كهيئة الكرة ما يرى من 10 دور الكواكب التي هي ظاهرة ابداً فوق الارض في الاقاليم الشماليّة مثل الجدى والفرقدين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور في دوائر مواز بعضها لبعض كانها جميعا تدور حول نقطة واحدة فا كان منها اقرب الى تلك النقطة فانه يدور  $d$  في دائرة صغيرة وترى حركته بطيئةً وما كان منها اكثر بعدا من تلك النقطة فانه يدور في 15 دائرة اكبر من دائرة الكواكب الاقرب وترى  $e$  حركته اسرع من حركته على قدر عظم دائرته وبعده من تلك النقطة الى ان ينتهي البعد f.9v.
- من تلك النقطة الى الكواكب  $f$  التي تغيب تحت الارض فا كان من الكواكب التي تغيب اقرب الى تلك النقطة كان مكثه فوق  $g$  الارض الى ان تغيب كثيراً ومكثه في الغيبوبة تحت الارض الى ان يطلع قليلا، 20 وما كان منها اكثر بعدا كان اقل لزمان ظهوره واكثر لزمان غيبوبته غير ان دورها جميعاً ما يغيب منها وما لا يغيب في زمان واحد على  $h$  موازاً لا يعاد بعضها بعضاً كأن الذي يديرها ككرة واحدة فباضطرار ان تكون تلك النقطة في احد قطبي الكرة فهذا اوضح ما استدلوا عليه
- a) Gol. في. b) Gol. add. جميعا. c) Addidi e Gol. d) Cod. e) Cod. ويرى. f) Cod. الكواكب. g) Gol. على. h) Gol. i) Gol. استدلوا. وعلى.



به على ان السماء على مثال الكرة ودورها كدور الكرة وبعد ذلك فلو  
كانت السماء مسطحة على ما يقول بعض الناس لما كان يجب ان  
يكون بُعد نواحي السماء منّا على قدر واحد بل كان يجب ان يكون  
اقرب مواضع السماء منّا ما كان محاذيا لروؤسنا واما ما جاز ذلك الى  
نواحي الآفاق فكثير البعد وكان يجب ان نرى a الشمس والقمر وسائر  
الكواكب عند طلوعها في المشرق صغارا خفيفة لبُعدها من ابصارنا ثم  
لا تزال تعظم بحسب قربها b الى وسط السماء لانها تقرب من ابصارنا  
ثم كذلك ايضا تصغر في اقطارها الى المغرب فتتقص c قليلا قليلا  
الى ان تخفى عن العين فتضمحل d. ولسنا نرى شيئا من ذلك ولكننا  
نرى اقطارها عند طلوعها وعند توسطها السماء وعند غروبها على امر 10  
واحد بل نرى مقاديرها في المشرق والمغرب اعظم منها في e وسط  
السماء ونرى الشمس عند غروبها اذا صار اول جرمها مع الانق  
تغيب f قليلا قليلا كأن الانق يقطعها حتى يغيب آخر جرمها وكذلك  
القمر f. 10 v. وليس الذي نرى من زيادة عظمها في المشرق والمغرب انها  
هناك اقرب اليها منها اذا كانت وسط السماء ولكن البخار الذي 15  
يرتفع من الارض دائما ابدا يعرض بين ابصارنا وبين الآفاق فيريناعا  
عظيمة لا سيما اذا عرض في الهواء البخار الكثير الرطوبة الذي يكون  
في ايام الشتاء \* ويعقب المطر g فان الشمس والقمر يريان عند ذلك في  
وقت الطلوع والغروب عظيمين جدا ، \* ولو ان احدا h القى شيئا  
في قعر ماء صاف لراه اكبر من مقداره الذي له بالحقيقة وكلما صفا 20  
الماء وكثر عمقه كان اعظم لما يرى في قعره فهذا سبب عظم الكواكب  
عند الآفاق ه

a) Gol. يرى. b) Gol. تقربها. c) Cod. فينقص. d) Cod.

e) Gol. om. f) Cod. يغيب. g) Gol. فيضمحل.

h) Cod. وكذلك لو ان انسانا. وبعقب النظر.

وفصل في ان الارض ايضا بجميع اجزائها من البر والبحر  
على مثال الكرة

f.11r. وكذلك اجمعت العلماء على ان الارض ايضا بجميع اجزائها من

البر والبحر على مثال الكرة والدليل على ذلك ان الشمس والقمر وسائر

الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من في نواحي الارض

في *a* وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقية من *b* الارض

قبل طلوعها على المواضع المغربية وغيوبتها عن المشرقية ايضا قبل

غيوبتها عن المغربية، \* ويتبين ذلك من *c* الاحداث التي تعرض في

العلم فانه يرى وقت الحداث الواحد مختلفا في نواحي الارض مثل

10 كسوف القمر فانه اذا رُصد في بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب

فوجد *d* وقت كسوفه في البلد الشرقي منهما على ثلاث ساعات من

الليل مثلا اقول وجد ذلك الوقت *e* في البلد الغربي على اقل من

ثلاث ساعات بقدر المسافة بين *f* البلدين فتدل زيادة الساعات في البلد

f.11v. الشرقي على ان الشمس غابت عنه قبل غيوبتها عن البلد الغربي،

15 وكذلك لو نظر في وقت انقصاص كوكب عظيم يعرف وقته في بلدين

متباعدين على مثل ما وصفنا وجد *g* ساعات البلد الشرقي اكثر من

ساعات البلد الغربي، ويوجد هذا الاختلاف في الاوقات في جميع

ما يسكن من الارض فيما بين المشرق والمغرب يكون \* على حسب *h*

مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيئا، وكذلك ايضا يوجد فيما بين

20 المواضع المتباعدة الى الشمال والجنوب فانه ان سار احد في الارض من

ناحية الجنوب الى الشمال رآى انه يظهر له من ناحية الشمال بعض

الكواكب التي كان لها غروب فيكون *i* ابدى الظهور وبحسب ذلك يخفى

عنه من ناحية الجنوب بعض الكواكب التي كان لها طلوع فيصير ابدى

a) Cod. من. b) Cod. فى. c) Gol. من قبل.

d) Cod. يوجد. e) Gol. om. f) Cod. من. g) Gol. وجدت.

h) Cod. om. i) Gol. فيصير.

f.12r. الحُفَاء على ترتيب واحد، فيبدل جميع ما وصفنا على ان بسيط الارض مستدير وان الارض على مثال الكرة، وبعد فلو كانت الارض مسطحة لم يعرض شيء مما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحي الارض في وقت واحد ولم يكن من يسير في الارض فيما بين الشمال والجنوب يخفى عنه شيء من الكواكب الابدية الظهور ولا يظهر له شيء من الكواكب الابدية الحُفَاء

فصل في ان كرة الارض مثبتة في وسط كرة السماء

كالمركز وقدرها عند قدر السماء كقدر

النقطة من الدائرة صغيراً

ان الدليل على ان الارض في وسط السماء هو ما تقدم ذكره من 10  
f.12v. امر a الكواكب وان جرم كـ واحد يرى في جميع نواحي السماء على قدر واحد فيبدل b ذلك على ان بعد ما بين السماء والارض من جميع الجهات بقدر واحد فباضطرار ان الارض تكون e في وسط السماء، وان من اوضح ما استدل به على ذلك ان الارض لو لم تكن في وسط السماء وكانت الى موضع من السماء اقرب منها الى موضع آخر لوجب 15 ان يكون من يسكن بحيال d ذلك الموضع القريب من السماء لا يرى من السماء الا اقل من نصفها ابداً وكذلك من يسكن بحيال d الموضع البعيد من السماء يظهر له من السماء اكثر من نصفها ابداً وهذا خلاف ما ترى e فيها لان جميع الناس في جميع نواحي f الارض يظهر g لهم من السماء ابداً ستة بروج ويغيب عنهم ستة بروج وهذا h 20 هو الدليل على ان الارض في صغيرها عند السماء مثل النقطة لانه f.13r. لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان جميع من على الارض لا يرون i من السماء الا اقل من نصفها ابداً، وايضا فان الارض لما

a) Gol. بعد. b) Gol. c. و. c) Gol. تكون الارض. d) Male  
Gol. بحيال. e) Gol. يرى. f) Gol. النواحي من. g) Gol. تظهر  
et mox تغيب. h) Gol. add. ايضاً. i) Gol. add. ابداً h. l.

كانت في وسط السماء كان السطح الذي يقسم السماء بنصفين هو  $\gamma$  يمر  
بمركز الارض الذي هو مركز السماء ولما كان الذي يظهر من السماء  
لجميع من  $a$  على ظهر الارض هو نصفها لا يغادر ذلك بشيء محسوس  
دل ذلك على ان السطح الذي يمر فيه البصر على ظهر الارض الى  
5 نواحي الارض  $b$  ليس بينه وبين السطح الذي يمر بمركز الارض اختلاف  
يحس فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الارض وبين ظهرها محسوسا  
عند قدر السماء فباضطرار ان يكون  $c$  كرة الارض كالنقطة عند كرة  
السماء ، وسنبين ايضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من f.13v.  
مقادير مساحة الكواكب ان اصغر كوكب يرى في السماء من الكواكب  
10 الثابتة البينة في المنظر  $d$  هو اعظم من الارض واصغر كواكب السماء  
يرى كالنقطة في السماء فبالجري ان يكون جرم الارض الذي هو اصغر  
من اصغر الكواكب لا قدر له يحس عند قدر جرم  $e$  السماء فقد  
تبيين ما وصفنا ان الارض في وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها  
من جميع الجهات والسماء محيط  $f$  بالهواء على مثال الكرة وقدر الارض  
15 عند قدر السماء كقدر النقطة من الدائرة صغرا  $h$   
وهذا فصل في الحركتين الاولتين من حركات السماء اللتين  
f.14r. احديهما حركة الكتل  $\alpha$  بها يكون  $g$  الليل والنهار  
من المشرق الى المغرب والاخرى حركة الكواكب  
 $\beta$  ترى لها في فلك البروج من المغرب  
الى المشرق

20

فان  $h$  قدما وصف هيئة السماء والارض فلنتبع ذلك بوصف ما يرى  
من اوائل حركات السماء فنقول ان اول الحركات اللواتي ترى في السماء  
اثنتان فالولى منهما هي  $\beta$   $\alpha$  تحرك الكتل وبها يكون الليل والنهار لانها

a) Gol. add. هو . b) Gol. الانف melius. c) Gol. تكون. d) Gol.  
النظر . e) Gol. om. f) Cod. محيطة . g) Gol. يكون بها . h) Gol.  
و .

تدير الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الى المغرب فى كل  
يوم ولياسة دورة واحدة بحال واحدة وادوار متساوية السرعة على  
قطبين ثابتين يسميان قطبى الحركة الاولى احدهما ما يلى الشمال وقد  
ذكرناه فيما تقدّم والآخر مقابله ما يلى الجنوب ويجب ان تكون الكواكب  
f. 14 v. بادارة هذه الحركة لها تجرى فى دوائر متوازية فتسمى الدائرة العظمى 5  
منها دائرة معدّل النهار وهى منطقة الحركة الاولى لانها تقسم كرة  
السماء بنصفيين *b* وبعدها من القطبين من كل الجهات بقدر واحد  
وانما سميت دائرة معدّل النهار لان الشمس اذا جازت عليها استوى  
الليل والنهار فى جميع الارض كما سنبيّن فيما بعد هذا القول  
ان شاء الله تعالى ، والحركة الثانية هى التى ترى للشمس والكواكب من 10  
المغرب الى المشرق فى *d* خلاف جهة الحركة الاولى وعلى قطبين آخرين  
خارجين عن قطبى الحركة الاولى وتسمى الدائرة العظمى التى بعدها  
من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد وهى منطقة الحركة الثانية  
f. 15 r. دائرة وسط فلك *b* البروج وهى التى ترسمها الشمس بسيرها *f* الخاص لها  
من المغرب الى المشرق وهى تنقسم *g* باثنى عشر قسما *h* متساوية واسماؤها 15  
الحمل ١ والثور ٢ والجوزاء ٣ والسرطان ٤ والاسد ٥ والسنبلة ٦ والميزان ٧  
والعقرب ٨ والقوس ٩ والجدى ١٠ والدلو ١١ والحوت ١٢ وكل برج ينقسم *k*  
بثلاثين درجة فيكون جميع الدائرة ثلثمائة وستين درجة وكل درجة  
ستين دقيقة فباضطرار ان تقطع *l* دائرة فلك البروج دائرة معدّل النهار  
على نقطتين متقابلتين وتميل عنها فى جهتي الشمال والجنوب بقدر 20  
واحد فالنقطة التى تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال  
f. 15 v. عن معدّل النهار تسمى نقطة الاعتدال الربيعى وهو اول برج الحمل

a) Voc. hic et deinde in cod. b) Cod. om. c) Gol. ins. من.  
d) Cod. وفى. e) Gol. هى. f) Gol. بسيرها. g) Gol. تقسم.  
h) Cod. add. قسم. i) Cod. ا. Gol. numeros non habet et omnes  
copulas om. k) Gol. يقسم. l) Cod. تقع.

والاخرى التي تجوز عليها من الشمال الى الجنوب تسمى نقطة الاعتدال  
 الحريفى وهو  $a$  اول اليزان فنصير ستة ابراج  $b$  شمالية عن معدل النهار  
 وهي من اول الحمل الى آخر السنبله وستة ابراج  $b$  جنوبية وهي من اول  
 الميزان الى آخر الحوت  $h$  وينشكل  $c$  فى الفلك دائرة ثالثة معترضة من  
 الشمال الى الجنوب تمر على اقطاب هاتين الدائرتين تسمى الدائرة  
 المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع  $d$  كل واحد من فلك  $e$  معدل  
 النهار وفلك البروج بنصفين فواجب ان يكون قطعها لفلك البروج على  
 النقطتين اللتين  $g$  فى غاية البعد والميل  $f$  عن معدل النهار فى  
 جهتي الشمال والجنوب فتسمى النقطة الشمالية نقطة المنقلب الصيفى  
 10 وهي اول برج السرطان والجنوبية نقطة المنقلب الشتوى وهي اول الجدى f.16 r.  
 والقوس التي  $g$  من هذه الدائرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كل  
 واحدة من نقطتي المنقلبين وبين معدل النهار هي مقدار اكثر  $h$  ما  
 يبيل فلك البروج عن معدل النهار وهي على ما وجدته بطلميوس ثلاثة  
 وعشرون جزءاً واحدى  $i$  وخمسون دقيقة اذا كانت الدائرة ثلثمائة  
 15 وستين جزءاً فاما  $k$  بالقياس الممکن الذى قاسه المأمون واجتمع عليه  
 عدة من العلماء فهي ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاث  $l$  وثلاثون دقيقة  
 فقد  $k$  تبين ما وصفنا ان الكواكب الجارية تدور على قطبي فلك البروج  
 من المغرب الى المشرق بسيرها  $m$  الخاص لهما وتديرها  $n$  جميعاً وسائر  
 الكواكب للحركة الاولى من المشرق الى المغرب وان الدائرة التي تمر على  
 20 الاقطاب هي التي تكون  $o$  ..... وان قطبي فلك

a) Cod. وهي. b) Gol. بروج. c) Gol. وتتشكل. d) Cod. يقطع.  
 e) Cod. فلكي. f) Gol. والميل والبعد. g) Gol. add. هي. h) Gol.  
 om. i) Cod. وواحد. k) Gol. c. و. l) Gol. وخمس. m) Gol.  
 et وبيص. n) Cod. s. p., Gol. وتديرها. o) Sequitur in cod. quod vertit »tum  
 spatium album, Gol. ويجوزها. quod vertit »tum  
 quoque liquet colurum obire et permeare primum mobile”.

معدل النهار اللذين عليهما الدور الأول ثابتان غير متحركين وان قطبي  
فلك البروج متحركان بالحركة الاولى حول قطبي معدل النهار ولازمان  
لموضعيهما *a* من الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكيين *b* ٥

### القول فى الاجرام والابعد

يقول ابو معشر وجدنا كلما يطلب الناس من علم النجوم اربعة ٥  
اشياء اولها حركاتها ومسيرها فى الطول والعرض والثانى معارضتها لث  
تعرض *c* لها باختلاف حركاتها فى البروج ومقامها ورجوعها مع كسوف  
f.17r الشمس والقمر وما يعرض لهما فى ذلك والثالث علم اجرامها والرابع  
علم ابعادها من نقطة الارض وبعد بعضها من بعض ، اما الوجهان  
الأولان اللذان هما اسباب اختلاف حركات الشمس والقمر والنجوم فقد 10  
بينناها ووضحناها باسبابها وعلمها والاحتياج الواضحة عليها بحساب  
المساحة المقدر على ما ذكر من ذلك فى المجسطى وما استنبطنا منه  
ووضعناه فى كتاب الافلاك وتركيب السماء ونحن بدون بعون الله بعلم  
ما بقى من الوجوه الاربعة وذلك فى ابعادها وعظم اجرامها ان شاء  
الله ، انما لّمّا علمنا ان حركات النجوم بالافلاك مستديرة فى السماء 15  
وان السماء مستديرة محيطية بهذا العالم وان ابتداء كل استدارة  
ومنتهاها على النقطة التي تكون فى وسطها التي تسمى المركز وان  
f.17v الارض وسط السماء ومركزها كالنقطة وان النجوم والافلاك والسماء  
تدور *d* على الارض علمنا من قبل ذلك انه ينبغي لنا ان نعلم عظم  
الارض الذى به يقاس عظم الاجرام ٥

20

### القول الاول على الابعاد

الذى يحيط بالارض اعنى الدائرة العظمى التي على كرتها اربعة  
وعشرون الف ميل لان كثيرا من القدماء ذكروا ان الذى وجدوا  
بين مدينتين على خط واحد من الخطوط التي تدور على اقطار

a) Cod. لموضعيهما. b) Finis loci laudati ex al-Ferghânî. c) Cod.  
يعرض. d) Cod. يدور.

- معدل النهار اذا كان بينهما من العرض جزء واحد من ثلثمائة وستين  
جزءًا من الدائرة العظمى التي على الارض من الاميال ستة وستين  
ميلا وثلثي *a* ميل وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلا  
بالتقريب مع الماء المحيطة بها يكون نصف ذلك ثلاثة آلاف \* وثمان مائة *b* f. 18 r.
- 5 وثمانية عشر ميلا بالتقريب واما بعد آخر نهاية الهواء والنار جميعا  
الذين آخر حدّهما اقرب بعد القمر من مركز الارض فتلاثة *c* وثلاثون  
جزءًا وثلاثة وثلاثون دقيقة من جزء مساو لنصف قطر الارض يكون  
ذلك مائة الف ميل وعشرين الف ميل وثمانية آلاف ميل وثلثي  
ميل وستة عشر جزءًا من ستين جزءًا من ميل، وبعد القمر من  
10 مركز الارض في اقرب بعده منها مثل هذه الاميال التي ذكرنا فاما  
ابعد بعده من مركز الارض فاربعة وستون مثلًا *d* لنصف قطر الارض  
وسدس مثل *e* يكون ذلك من الاميال مائتي الف ميل واربعة واربعين  
الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلث ميل، واما بعد *f* f. 18 v.
- 15 نهاية ظل الارض من مركز \* القمر اذا كان القمر في بعده الاقرب  
من الارض فائتان وثمانية وستون مثلًا *d* لنصف قطر الارض يكون  
ذلك من الاميال الف الف ميل وثلاثة وعشرين الف ميل ومائتي  
ميل واربعة وعشرين ميلا اذا كانت الشمس في بعدها الاوسط من  
الارض واما بعد نهاية ظل الارض من مركز القمر اذا كان القمر في  
بعده الابعد فائتا مثل *e* وثلاثة امثال *g* وخمسة اسداس مثل *e* لنصف  
20 قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال سبع مائة الف وثمانية  
وسبعين الف ميل ومائتي وخمسة وثلاثين ميلا وثلثي ميل اذا كانت  
الشمس في بعدها الاوسط من الارض *h*
- فاما عطارد فان اني بعده من مركز الارض اربعة وستون مثلًا *d* f. 19 r.

*a*) Sic corr. cum صح. In textu ومايتي . *b*) Cod. وثلثمائة. *c*) Cod. Addidi ف. *d*) ميلا. *e*) Cod. ميل. *f*) Haec conjectura addidi. *g*) Cod. اميال.



وسدس مثل  $a$  لنصف قطر الارض يكون ذلك من الاميال مائتي الف ميل واربعة واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلاث ميل واما بعده  $b$  من مركز الارض فائة وستة وستون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستمائة الف ميل وثلاثة وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية وثمانين ميلا، واما بعد الزهرة <sup>5</sup> الاقرب من مركز الارض فساو لبعد عطارد الابعد من مركز الارض واما ابعدها من مركز الارض فالف مثل  $a$  وتسعة وسبعون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل ومائة الف ميل وتسعة عشر الف ميل وستمائة واثنين وعشرين ميلا، واما بعد الشمس الاقرب من مركز الارض فالف ومائة وستون <sup>10</sup> مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل واربع مائة الف ميل وثمانية وعشرين الف ميل وثمان مائة وثمانين ميلا واما بعدها الابعد من مركز الارض فالف ومائتان وستون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل وثمان مائة الف ميل وعشرة آلاف ميل وستمائة وثمانين <sup>15</sup> f.20 r. ميلا، واما اقرب بعد المريخ من مركز الارض فساو لابعدها بعد الشمس من مركز الارض واما ابعدها من مركز الارض فثمانية آلاف مثل وثمان مائة وعشرون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف الف ميل وستمائة الف ميل واثنين وثمانين الف ميل وسبع مائة وستين ميلا، واما بعد المشتري الاقرب <sup>20</sup> من مركز الارض فساو لبعد المريخ الابعد من مركز الارض واما ابعدها من مركز الارض فاربعة آلاف مثل  $a$  ومائة وسبعة وثمانون مثلاً لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة وخمسين الف الف ميل ومائة وخمسة وستين الف ميل وتسع مائة وستة

a) Cod. ميل. b) Addidi. c) Cod. ميلا.

وستين ميلا، واما اقرب بعد زحل من مركز الارض فساو لا بعد  
بعد المشتري من مركز الارض واما ابعده من مركز الارض  
فتسعة عشر الف مثل وثمان مائة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض  
بالتقريب يكون ذلك من الاميال خمسة وسبعين الف الف ميل  
وتسعة مائة الف ميل وتسع مائة الف ميل والغا وثمان مائة واربعين  
ميلا، فاما بعد الكواكب الثابتة من مركز الارض فعشرون الف مثل  
لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستة وسبعين الف  
الف ميل وثلاثمائة وستين الف ميل ٥

f.21 r.

## القول الثانى فى الاجرام

10 اما اقدار اجرامها واقطار بعضها من بعض فان قطر القمر سبع عشرة

دقيقة واثنان وثلاثون ثانية *a* اذا كان قطر الارض جزءا واحدا وقطر

الارض مثل قطر القمر *b* ثلاثة اضعاف وخمس ضعف وشيء قليل *c*، فاذا

كان قطر الارض كما قدمنا يكون قطر القمر من الاميال الفين ومائتى

ميل وخمسة واربعين ميلا وخمسة اسداس ميل بالتقريب؛ فاما جرم

15 الارض فمثل جرم القمر تسعة وثلاثين مرة وربع بالتقريب فاما قطر

الشمس *d* فمثل قطر الارض خمس مرات ونصف بالتقريب يكون ذلك

من الاميال احدا *e* واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وتسعين

ميلا، فاما قطر الشمس فمثل قطر القمر ثمان عشرة مرة واربعة اخماس

f.21 v. مرة بالتقريب واما عظم جرم الشمس فمثل عظم جرم الارض مائة مرة

20 وستة وستين مرة وثلاثة اثمان مرة، فاما جرم الشمس فمثل جرم

القمر ستة آلاف وستمائة مرة واربعة واربعين مرة ونصف بالتقريب،

واما قطر الارض فمثل قطر عطارد ثمانية وعشرين مرة وشيء قليل يكون

اميال قطر عطارد مائتى ميل وسبعة وثلاثين ميلا واما جرم عطارد فجزء

*a*) Cod. دانبيه. *b*) Cod. الارض. *c*) Sic hic et infra pro وشيئا  
القمر *d*) Cod. ونصفا et وربعاً pro ونصف et وربعاً ut quoque قليلا  
cf. al-Ferghânî p. 83. Pro فمثل eod. قبل. *e*) Cod. احد.

من اثنين وعشرين جزءًا من جرم الارض ، واما قطر الزهرة فسبع عشرة  
دقيقة من جزء من قطر الارض \* وقطر الارض  $a$  مثل قطر الزهرة ثلاث مرّات  
وتسعة اجزاء من سبعة عشر جزءًا يكون ذلك قطر الزهرة من الاميال  
الفين ومائة ميل واحداً  $b$  وتسعين ميلا بالتقريب واما جرم الزهرة فجزء  
f. 22 r. من اربعة واربعين جزءًا من جرم الارض ، واما قطر المريخ فثلاثة وسبع  
مرّة وشيء قليل مثل قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثمانية  
آلاف وسبع مائة ميل وستة وعشرين ميلا وستة اسباع ميل بالتقريب  
واما عظم جرمه فمثل الارض مرّة وخمسة عشر جزءًا من تسعة واربعين  
وشيء قليل ، واما قطر المشتري فمثل قطر الارض اربع مرّات وربع  
وعشر مرّة  $c$  يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف ميل ومائتي  
ميل وستة عشر ميلا وثلاثة اخماس ميل واما جرم المشتري فمثل  
جرم الارض احدى  $d$  وثمانين مرّة ونصف وربع بالتقريب ، واما قطر  
زحل فمثل قطر الارض اربع مرّات وربع وسدس يكون ذلك من الاميال  
f. 22 v. اثنين وثلاثين الف ميل وسبع مائة وستة وثمانين ميلا واما عظم  
جرم زحل فمثل الارض تسعة وسبعين مرّة ونصف بالتقريب ، واما  
15 الكواكب الثابتة التي في الشرف  $e$  الاولى وهي اعظم الكواكب الثابتة وهي  
خمسة عشر كوكبا فان قطر كلّ واحد منها مثل قطر الارض اربع  
مرّات ونصف وجزء من اثنين وعشرين يكون ذلك من الاميال اربعة  
وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية اميال واربعة اسباع ونصف سبع  
ميل واما عظم اجرامها فان جرم الكوكب منها مثل عظم الارض اربعة  
وتسعين مرّة ونصف بالتقريب ، واما الكواكب الثابتة التي في القدر  
السادس فان الكوكب منها مثل الارض ست عشرة مرّة ، فاعظم المخلوقات  
f. 23 r. الشمس والثاني الخمسة عشر كوكبا الثابتة التي في الشرف الاولى والثالث

اربع مرّات  $abc$

الشرف  $ed$

المشترى والرابع زحل والخامس باقى الكواكب الثابتة والسادس المريخ  
والسابع الارض والثامن القمر والتاسع الزهرة والعاشر عطارد، وما بيننا  
وقدّمنا يَنْبَيّن ابعاد كل واحد منها من الباقيّة ونسبة جرم كل  
واحد منها الى اجرام الباقيّة ونسبة قطر كل واحد منها الى افطار  
5 الباقيّة ۵

ذكر الارض وهيئتها ومقدار جرمها وكيفيّتها ونعت بنياناتها  
ومدنها المشهورة على حسب ما بلغه علمنا ووصف  
المسالك والممالك فيها

يقال والله اعلم ان الارض كرة وان المحيط بها اربعة وعشرون الف  
10 ميل اعنى الدائرة العظمى الّذ على كُرّتها وقطرها سبعة آلاف وستّمائة  
وستّنة وثلاثون ميلا بالتقريب، ويقال ان مدن الارض احدى وعشرون f 23 v.  
الفا وستّمائة مدينة بعدد دقائق الفلك وكلّ ثلاثة اميال فرسخ وكلّ  
فرسخ اثنا عشر الف ذراع بذراع الملك الّذ كلّ ذراع منها ثلاثة اشبار  
والخطوة ذراع بذراع الملك والميل اربعة آلاف ذراع والبريد اثنا عشر ميلا  
15 وهو اربعة فراسخ والمشرق ستّنة اميال وهو فرسخان والغلوة خمس مائة  
ذراع والفرسخ اربع وعشرون غلوة، ويقال ان وسط الارض وهو الموضع  
الذى يسمّى القبة مدينة تسمّى اذنين a وهو الموضع الذى لا تزيد  
ساعات نهاره على ساعات ليله ولا ليله على نهاره فى شىء من الازمنة  
فيكون نهاره ابدا اثنى عشرة ساعة وليله كذلك فاذا انحدرت عن هذا  
20 الموضع وهو الذى يسمّى القبة فأخذت ناحية الشمال والجنوب تغيّرت ساعات  
الليل والنهار، ويبد b فيها على حسب البعد من القبة واقتصرنا من الشرح  
فى هذا الموضع على هذا القدر لانه يطول ان استقصيناها c ۵

a) Gr. 'Οζυνη. Cf. Reinaud, Géogr. d'Aboulf. p. ccxxxvi seqq.  
b) Cod. وزان. c) Hic librarius addidit فى الملل فى مكة، revera autem in codice statim sequitur مكة،  
dum caput الملل فى مكة، demum f. 96 r.—97 v. legitur. Ibi lector

### اختلاف اهل الممل في هيئة الارض

- قد ذكرنا في أول الباب هيئة الارض ونعنها على ايجاز واختصار ووجدنا  
 اهل الممل قد اختلفوا في ذلك فاحببنا ان نذكر جملا من اختلافاتهم  
 نختمها بالصحيح المأخوذ من الفلاسفة بالحجج الواضحة والبراهين النيرة  
 الموجبة للقبول التي يصححها العيان ولا يخفى على ذوي الالباب، قال <sup>5</sup>  
 بعض اهل الممل ان الارض ميسوطة التسطیح فی اربع جهات شرق  
 وغرب وجنوب وشمال وان الخلق عليها من جهة واحدة وهو وجهها  
 الاعلى وان الوجه الآخر المقابل لهذا الوجه الاعلى واسفلها وان السماء  
 فوق الارض مما يلي وجه الارض الاعلى وحده دون سائر نواحيها ووجهها  
 الاسفل <sup>a</sup> وان حول الارض جبلا يحيط بالارض وان الشمس تطلع من <sup>10</sup>  
 حدّ ذلك للجبل في وقت واحد وساعة واحدة فتستتر <sup>b</sup> وتسندير في  
 مغيبها حول الجبل وان للجبل هو السائر لها عن اهل الارض من حيث  
 تغرب الى ان تطلع من المشرق من حدّ الجبل وان القمر وسائر النجوم  
 في السماء في الطلوع والغروب والاستتارة <sup>c</sup> والاستدارة بالجبل على مثال  
 ما عليه الشمس من ذلك، وقال صنف منهم ان الارض لا نهاية لها <sup>15</sup>  
 من جهتها السفلى وان السماء لا نهاية لها من جهتها العليا وان  
 في ناحية الشمال جبلا منيفا تحدا بمشارك الارض ومغاربها، وقال  
 صنف منهم ان الارض مستطيلة كالعود، وقال صنف منهم ان الارض  
 شبيهة بنصف كرة كهيئة القبة والسماء مركبة على اطراف الارض،  
 وقال صنف بل في جانب السماء <sup>d</sup> من السماء الا في الوسط، وقال <sup>20</sup>  
 صنف منهم ان الذي يرى من الدوران للكواكب انما هو دور الارض

يجب ان يكون هذا الباب بعد ذكر الارض in marg. adscripsit . وهيئتها ثم مكة .

a) Addidi. b) Cod. فمسر . c) Cod. optionem dat inter lectio-  
 nem receptam et والاستتارة . d) Hic aliquid excidisse videtur. Jâcût  
 I, 14 locum non illustrat.

لا الشمس والفلك، وقال صنف منهم ان الارض تهوى الى ما لا نهاية له والسماء يرتفع الى ما لا نهاية له وان الكواكب تنشق في المشرق وتبلى وتهلك في المغرب وكذلك الشمس والقمر، وقد صنف منهم ان الارض وسط الفلك مصنوعة من الطبائع الثلاث **الله** في الماء والنار 5 والرياح يغيرها **a** الملائكة وان ناحية الشمال منها مشرفة مرتفعة وانها f.97 v. في تركيبها مسطوحة طبقت على طبقت على قرار مكبين وعلى وجهها الاعلى جبل شامخ يعملو دوين الفلك اخذ شرقا وغربا وضع مع غيره من الجبال لتميز الليل والنهار وتفصيل العالم باقسام اربعة من شرق وغرب وتيمن وجرى **b** وقد اكثر القول والاختلاف في ذلك واحتج 10 اصحاب المذاهب فيه بحجج ضعيفة لا تثبت ولا تصح وفي الاصغاء اليها تصديرة للعقل وفساد للفهم وضلال عن القصد والمعنى فيما قالت الفلاسفة والحكماء في ذلك ووردوا فيه مما يحققه العيان ولا يدنعه العقل 5

مكة واحوالها واسبابها وذكر الكعبة وبنائها وصفتها

على اختصار وايجاز

15

قال الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا، وحدث عن كعب انه قال بعث الله الى آدم ملكا فبين له موضع البيت وحدوده وامره الله ببنائه وهو اول بناء وضع على f.24 v. 20 الارض، وحدث عن ابن عباس قال كان آدم اول من اسس البيت وصلى فيه، ويروى عن جعفر بن محمد قال الكعبة بحيال البيت المعجور، ويروى عن ابن عباس قال البيت الحرام بحداء البيت المعجور ولو سقط ما سقط الا عليه، وروى عن كعب قال ان البيت الحرام بحيال البيت المعجور ولو سقط منه حجر لوقع على ظهر البيت، قال

a) Cod. غيرها. b) Cod. وجرى. c) Kor. 3 vs. 90 seq.

لما خطَّ آدم المسجد الحرام حيث اطلَّه الغمام وجبريل معه انطلق  
 به جبريل الى منّا فخطَّ موضع مسجد منا ثم انطلق به الى عرفات  
 فقامه على المَعْرَفِ قال له اذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع  
 مرّات فسمي المَعْرَفِ لذلك ثم انتهى الى جَمْع فجمع فيها الصلاة بين  
 المغرب والعشاء الآخرة فسميت جَمْعاً ثم امره ان يتبَطَّح *a* في تربة 5  
 جمع حتى اذا اصبح امره ان يصعد للجبل يعنى المشعر الحرام فيعترف  
 بذنبه ويسأل الله التوبة سبع مرّات كما فعل على المَعْرَفِ وانما جعلت  
 اعترافين وموقفين لتكون *a* السنّة لولده فن لم يدرك المَعْرَفِ وادرك  
 الموقف بالمشعر الحرام فقد تمّ حاجته وهو آخر المَعْرَفِ ، قال لما فرغ  
 آدم عمّ من بناء البيت خرج حاجاً حتى اتى منى وعرفّة ثم اقبل 10  
 راجعاً فلقينته الملائكة بالابطح فقالوا يا آدم برة حجك اما انا قد  
 حججنا قبلك بالفى عام ، حدّث عن ابى البَخْتَرِيِّ عن مالك بن  
 انس عن زيد بن اسلم ان آدم لما اهبط من الجنة بأرض الهند  
 حزن على الجنة فسأل ربه ان يعوّضه مكانا يعبده فيه فوحي الله  
 اليه ان يتوجّه الى مكّة فكان لا ينزل منزلاً الا كان عمرانا حتى اتى 15  
 مكّة ، وحدّث عن مجاهد قال لم ينزل البيت منذ اهبط الله آدم الى  
 الارض مُعظماً مُحرّماً بيننا تحاجّه الامم والمملد امة بعد امة وملة بعد  
 ملة حتى بوا الله مكانه لابراهيم ، وحدّث عن عروة بن الزبير قال  
 ان البيت وضع لادم يطوف به ويعبد الله عنده وان نوحاً قد حجّه  
 وجاءه وعظّمه قبل الغرق ، وحدّث عن ابن عباس قال درس موضع 20  
 البيت فى الطوفان حتى بعث الله ابراهيم واسماعيل فرغما فواعداه  
 واعلامه ثم بنته قريش بعد ذلك ، وحدّث عن مجاهد قال كان  
 موضع الكعبة قد خفى ودرس من الغرق فلم ينزل كذلك فيما بين

*a*) Cod. s. p.    *b*) Voc. in cod. Apud Azrakî ١٣، ١٤. Apud  
 Tab. I, ١٤٤، 15 minus recte بَرِّ.

نوح وابراهيم وكان موضعه اكمة حمراء مدرة لا تعلوها السيول غير ان  
 الناس يعلمون انه موضع البيت وكان يأتيه المظلوم والعائد<sup>a</sup> من افطار. f.26 r  
 الارض ويدعو عنده المكروب فقد من دعا هنالك الا استجاب له ولم  
 ينزل الناس يحاجون الى مكة ويأتون موضع البيت من غير ان يثبتوا  
 5 موضعه حتى بوا الله مكانه لابراهيم لما اراد من عمارة بيته واطهار  
 دينه وشعائره<sup>b</sup>، قال كان فيما بين نوح وابراهيم على دروس مكان  
 البيت اذا نزل بهم بلاء او جهد فطلبوا الى الله الفرج كانت طلبتهم  
 الى الله عند بيته الحرام بمكة مسلمهم ومشركلهم فياجتمع بمكة ناس كثير  
 شتى مختلفة اديانهم وكلهم معظم مكة يعرف حرمتها ومكانها من الله  
 10 جبل وعز، قال ومن ذلك ما كان من دعا وقد عاد حين جهزهم  
 قومهم الى مكة ليستسقوا لهم حين فاحطوا، حُذِّثَ عن عروة بن  
 الزبير قال لما غرقت الارض رُفِعَ البيت فكان مكانه ربوة حمراء معروف  
 مكانه فبعث الله هودا الى عاد فتنشغل بامر قومه حتى هلك ولم يحاجه  
 ثم بعث الله صالحا الى ثمود فتنشغل بامر قومه حتى هلك ولم يحاجه  
 15 ثم بواه الله لابراهيم فحاجه وعلم مناسكه ودعا الى زيارته ثم لم يبعث  
 الله نبيا بعد ابراهيم عليه وعليهم السلام الا حاجه هـ

### بناء الكعبة المرة الثالثة

اول ذلك اسكان ابراهيم اسماعيل واهله عم مكة عند البيت، قال  
 لما واعدت هاجر اسماعيل دخلت سارة غير<sup>c</sup> شديدة فامر الله  
 20 ابراهيم ان يطيعها فقالت يا ابراهيم اجمل هاجر حتى تضعها ببلد  
 ليس فيه زرع ولا ضرع قال فأتى بها موضع البيت وليس بمكة. f.27 r  
 اذناك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا احد فجعلهما عند البيت وانصرف  
 عنهما، قال امر ابراهيم اسماعيل والسحاق ان يستبقا فسبق اسماعيل

a) Cod. والمعابد; emendavi coll. Azrakî ٢٠, 3 a f. والمتعود. b) Az-

rakî ٢١, 1 وشرايعه. c) Cod. غير.



اسحاق قال فأخذ ابراهيم اسماعيل فجعله الى جنبه وجاء اسحاق فجعله  
 في حجرة فقالت سارة لا اراك تدنيه منك فقال ابراهيم ولدى فحلفت  
 سارة لنقطعن من هاجر ثلاثة اشراف فقال لها ابراهيم أولا أدلك على  
 ما يبئ يمينك قالت بلى قال *a* تَحْفَظِينَهَا وَتَحْرِمِينَ أُذُنَيْهَا ففعلت ثم  
 قالت لا ارى هذا زادهما الا حسنا اخرجها عنى فاحتمل ابراهيم *b*  
 هاجر واسماعيل فانطلق بهما الى مكّة فانزلهما وادي مكّة ومعهما  
 شيء من ماء فوضعهما ثم انصرف راجعا فأخذت هاجر بطرف ثوبه  
 وقالت الى من تكلنا هاهنا قال الى الله ، وحَدَّثَ عن وهب بن منبّه  
 قال لما غارت سارة على هاجر بعث الله الى ابراهيم مَلَكًا فقال يا  
 ابراهيم ان الله يأمرك ان تخرج باسماعيل وهاجر فخرج بهما من ارض *c*  
 الشام فجعل ابراهيم اذا مرّ بقريّة قال للملّك هاهنا امرت ان اضعهما *d*  
 فيقول لا حتى قدموا مكّة وفي يومئذ عصاه وسلّم *e* وسمر فقال الملك  
 لابراهيم هاهنا امرت ان تضعهما فقال ابراهيم بوادٍ غير ذي زرع ولا  
 ماء فاسكنهما عند البيت وهو يومئذ مدرة حراء ، قال والعماليق حول  
 ارض مكّة وهم بنو عمليق بن اسليخا بن لؤن بن سام بن نوح ، *f*  
 قال ابراهيم *d* رَبِّي اَنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ  
 بَيْتِكَ اُنْمَاكِرِمَ رَبَّنَا لِيقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ اَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَنْهَى  
*f.28 r.* اَللَّهُمْ وَاَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ، قال فقل ابن عباس لولا  
 ان ابراهيم قال افئدة لازحمت عليه اليهود والنصارى ولكنه خص حين  
 دعا فجعلها الله للمؤمنين ، وقال جعفر لولا ان ابراهيم صلّع خص فقل *g*  
 افئدة من الناس لزامتكم على البيت التمر والروم ، قال ابن اسحاق  
 باسناد ذكره ان ملكا اتى هاجر حين انزلها ابراهيم بمكّة قبل ان يرفع  
 ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت فاشار لها الى البيت وهو ربوة

*a*) Cod. قالت . *b*) Cod. بضعهما . *c*) Hic locus facit pro lect.

*B* apud Tab. I, ٢٧٨ k. *d*) Kor. 14 vs. 40.

حمراء مدرة *a* فقال هذا أول بيت وضع للناس في الارض وهو بيت الله  
 العتيق واعلمى ان ابراهيم واسماعيل هما يرفعان للناس قواعد ويعمرانه  
 فلا يزال معجورا محرمًا مكرّمًا الى يوم القيامة، قال ابن جرير *b* فانت  
 أم اسماعيل قبل ان يرفعه ابراهيم واسماعيل ودُفنت في موضع الحجر،  
 ٥ حَدَّثَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنِبِّهٍ قَالَ لَمَّا ابْتَدَعَتْهُ *c* اللَّهُ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ لَبِنَا *d* f.28 v.  
 البيت طلب الأسس الأول الذى وضع بنو آدم في موضع الخيمة الله  
 انزلها الله لآدم فلم ينزل ابراهيم يحفر حتى وصل الى القواعد الله  
 أسس *d* بنو آدم في زمانهم في موضع الخيمة فلما وصل اليها اطل الله له  
 مكان البيت بغمامة فكانت *e* حفاف البيت الأول ثم لم تنزل راحة  
 10 على حفافه نزل ابراهيم وتهديته مكان القواعد حتى رفع القواعد  
 قائمة ثم انكشطت الغمامة فذلك قوله *f* وَأَذَى بَوَانَا لِابْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ  
 يعنى الغمامة الله ركدت على الحفاف ليهتدى بها الى *g* مكان القواعد  
 فلم ينزل والحمد لله منذ يوم رفعه معجورا، وحَدَّثَ عَنْ ابْنِ جُرَيْرٍ  
 رفعه الى على بن ابي طالب قال قال الله جلّ وعزّ لابراهيم قم فابن *f.29 r.*  
 15 لى بيننا قال ربّ واين قال سنريك قال فبعث الله سحابة فيها رأس  
 يكلم ابراهيم فقال يا ابراهيم ان ربك يأمرك ان تأخذ قدر هذه  
 السحابة فجعل ينظر اليها ويأخذ قدرها فقال للرأس *h* اقد فعلت  
 قال نعم، وحَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اُنْشِرَ الْمَلِكُ لِابْرَاهِيمَ اِلَى  
 موضع البيت قام هو واسماعيل يحفران عن القواعد وهما يقولان ربنا  
 20 تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَيَحْمِلُ لَهُ اسْمَاعِيلُ الْحِجَارَةَ عَلَى  
 رقبتيه والشيوخ ابراهيم يبني فلما ارتفع البنيان وشق على الشيخ  
 تناوله قرب له اسماعيل هذا الحجر يعنى المقام فكان يقوم عليه ويبني

a) Cod. مدورة. Cf. Azrakî ٣٣ et Tab. I, ٢٧٨ ult. b) Cod.  
 hic et infra. c) Cod. ائبعث. Cf. Azrakî ٢٧. d) Cod.  
 اسس. e) Cod. فكان. f) Kor. 22 vs. 27. g) Azrakî ٢٨, 6 om.  
 h) Ita corr. apud Azrakî ٢٧ pro الرأس.

ويجولُه *a* في نواحي البيت حتى انتهى الى وجه البيت ، قال ابن  
 عباس *f.29 v.* فذلك مقام ابراهيم وقيامه عليه ، وحدث عن محمد بن اسحاق  
 قال لما بلغ ابراهيم أس *b* آدم الأول فحفر عن رُبص *c* البيت وجد  
 حجارة عظاما ما يطيف للحجر منها ثلاثون رجلا ثم بنى على اساس  
 آدم الأول ، وحدث عن سفيان بن عيينة والهيثم عن الشعبي قال *5*  
 لما امر الله ابراهيم ان يبني البيت وانتهى الى موضع الكاحر قال  
 لاسماعيل آيتني بحاجر ليكون علما للناس يبتدون منه *d* فاتاه بحاجر  
 فلم يرضه فأتى ابراهيم بهذا الحجر فلما جاء اسماعيل قال يا ابا من  
 جاءك بهذا قال اتاني به من لم يكلمني الى حجر ، وحدث عن وهب  
 قال لما بنى ابراهيم القواعد اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج *10*  
 فقام بين اخشبي مكة فوجه الى اليمن والى الشام والى المشرق والمغرب  
*f.30 r.* فنادى يا ايها الناس ان الله يأمركم ان تحاجبوا بيتنا فاجيبوا ربكم  
 قال فوفرت في صدور كل مؤمن وقالوا لبيك اللهم لبيك ، قال ويروى  
 عن علي بن ابي طالب انه قال انهدم البيت بعد ابراهيم واسماعيل  
 فبنته العمالقة ثم انهدم فبنته قبيلة من جرم ثم انهدم فبنته قريش *15*  
 ذكر ما كانت عليه الكعبة في عهد ابراهيم عم ثم الى يومنا

من داخل وخارج ووصف طولها وعرضها

يقال كان طولها في عهد ابراهيم صلعم لها بناها تسع اذرع وطولها  
*f.30 v.* في الارض ثلاثين ذراعا وعرضها في الارض اثنتين *e* وعشرين ذراعا وكانت  
 الكعبة بلا سقف في عهد ابراهيم ثم بنتها قريش في الجاهلية وكن *20*  
 نذكر بناءها في غير هذا الموضع ان شاء الله وكان النبي صلعم  
 يومئذ قد ناهز الحلم فزادت قريش في طولها في السماء تسع اذرع  
 اخرى فكانت في السماء ثمان عشرة ذراعا وسقفوها ونقصوا من طولها

*a)* Azrakî ٣١, 3 a f. addit اسماعيل . *b)* Marg. يعني اساس واس . *c)* Azrakî ٣. ult. habet اساس . *d)* Azrakî ٣١ ult. add. الطواف . *e)* Cod. اثنتين .

في الارض ستّ اذرع وشبرا تركوها *a* في الحجر واستقصروا عن قواعد  
 ابراهيم وجعلوا الرّص في بطن الكعبة وبنوا عليه وحجروا الحجر على  
 بقية البيت لان يطوف من طاف من ورائه فلم يزل على ذلك حتى  
 كان زمن ابن الزبير فهدم الكعبة وردّها الى قواعد ابراهيم وزاد في  
 5 طولها تسع اذرع في السماء على بناء قريش فصارت في السماء سبعة  
 وعشرين ذراعا واطأ بابها \* في الارض *d* وفتح في ظهرها بابا آخر مقابل  
 f.31r. هذا الباب فكانت على ذلك حتى ظهر الحاجاج على مكة فكتب اليه  
 عبد الملك يأمره ان يهدم ما كان ابن الزبير زاد من الحجر في الكعبة  
 ففعل وردّها الى قواعد قريش وكبسها بما فصل من حجارتها وسدّ بابها  
 10 الذي في ظهرها فالذى في عليه اليوم من الذرع \* طولها في السماء *e*  
 سبع وعشرون ذراعا وذرع طولها من وجهها من الركن الاسود الى الركن  
 الشّاميّ خمس وعشرون ذراعا وذرع دبرها من الركن اليماني الى الركن  
 الغربيّ خمس وعشرون ذراعا وذرع شقّها اليماني من الحجر الاسود الى  
 الركن اليماني عشرون ذراعا وذرع شقّها الذي فيه الحجر من الركن  
 15 الشّاميّ الى الركن الغربيّ واحدة *f* وعشرون ذراعا وذرع جميع الكعبة  
 مكسّرا اربع مائة ذراع وثمانى عشرة ذراعا، وذرع نفذ جدار الكعبة  
 ذراعان والذراع اربع وعشرون اصبعاً والكعبة لها سقفان احدهما فوق  
 f.31v. الآخر  
 ذكر ذرع الكعبة من داخل

ذرع طول الكعبة في السماء من داخل الى السقف الاسفل فيما *g*  
 20 يلي باب الكعبة ثمانى عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعاً وذرع طول الكعبة  
 الى السقف الاعلى عشرون ذراعا وفي سقفي الكعبة اربع روازن نافذة من  
 السقف الاعلى الى السقف الاسفل للضوء وعلى الروازن رخام كان ابن  
 الزبير فيما يزعمون اتى به من صنعاء يقال له اليلق وبين السقفين

*a*) Azrakí ٢٠٢. فتركوها. *b*) Cod. e. ف. *c*) Cod. om.  
*d*) Azrakí بالارض. *e*) Addidi ex Azrakí ٢٠٣. *f*) Cod. واحد.  
*g*) Azrakí ما.

فرجة وذراع طول تحجيرها الذى فوق سطحها ذراعان واثننا عشرة  
 f.32 r. اصبعاً وذراع عرض جدار التحجير كما يدور ذراع وفي التحجير ملبس  
 مُرَبَّع من ساج في جُدُرَات سطح الكعبة كما يدور فيه حَلْف يُشَدُّ  
 بها ثياب الكعبة، وكان ارض سطح الكعبة بالفسيفساء فكان يكف  
 عليهم اذا جاء المطر فقلعه للجعبة بعد سنة الثمانين *a* وشيدوه *b*  
 بالمرمر المطبوخ ولجس شيد به تشبيداً *c* وميزاب الكعبة في وسط  
 لجدار الذى يلي الحجر بين الركن الشامى والركن الغربى يسكب في  
 بطن الحجر، وذراع طول الميزاب اربع اذرع وسعته ثمانى اصابع في  
 ارتفاع مثلها والميزاب ملبس صفائح ذهب داخله وخارجه وكان الذى  
 جعل عليه الذهب الوليد بن عبد الملك *d* وذراع مسيل الماء في *e*  
 f.32 v. الجدر ذراع وسبع عشرة اصبعاً وذراع داخل الكعبة من وجهها من  
 الركن الذى فيه الحجر الاسود الى الركن الشامى وفيه باب الكعبة  
 تسع عشرة ذراعاً وعشر *b* اصابع وذراع ما بين الشامى الى الركن الغربى  
 وهو الشق الذى يلي الحجر خمس عشرة ذراعاً وثمانى عشرة اصبعاً  
 وذراع ما بين الركن الغربى الى اليمانى \* وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعاً *f*  
 وست اصابع وذراع ما بين الركن اليمانى *e* الى الركن الاسود ست عشرة  
 ذراعاً وست اصابع *g* وفي الكعبة ثلاث كراسى من ساج طول كل  
 كرسى فى السماء ذراع واثننا *d* عشرة اصبعاً وعرض كل كرسى منها  
 ذراع وثمانى اصابع فى مثلها والكراسى ملبسة صفائح ذهب وفوق  
 الذهب ديباج وتحت الكراسى رخام احمر بقدر سعة الكراسى وطول الرخام *h*  
 f.33 r. فى السماء سبع اصابع وعلى الكراسى *e* اساطين متفرقة ملبسة الاسطوانة  
 الاولى *l* على باب الكعبة ثلثها ملبس صفائح ذهب وفضة وبقيتها  
 موهة وذراع غلظها ثلاث اذرع والاسطوانة الثانية *m* فى الوسطى من

*a*) Cod. المائتين 1, Azr. ٢٠٤. Deinde cod. وشدوه. *b*) Superscribitur eadem manu او تسع. Azr. habet ut in textu. *c*) Haec suppl. ex Azr. *d*) Cod. واثنى. *e*) Cod. الكرسى.

الاساطين ملبسة صفائح ذهب وفضة وذراع غلظها ثلث اذرع والاسطوانة  
الثالثة وهي التي تلي الحجر ثلثها ملبس صفائح ذهب وبقيةتها موهنة  
وذراع غلظها ذراعان وثلثنا عشرة اصبعاً، وفوق الاساطين كراسي ساج  
مربعة منقوشة بالذهب والزخرف وعلى الكراسي ثلاث جوائز ساج اطرافها

f.33r. يستقبل باب a اللعبة وهو ذبرها، والجوائز منقوشة بالذهب والزخرف،  
وسقف الكعبة منقوش بالذهب والزخرف ويدور تحت السقف افريز  
منقوش بالذهب والزخرف وتحت الافريز افريز b من فسيفساء هـ

### صفة الروازن التي تضيء في الكعبة

10 في سقف البيت اربع روازن منها روزنة حيال الركن الغربي والثانية  
حيال الركن اليماني والثالثة حيال الركن الاسود والرابعة حيال الاسطوانة  
الوسطى وهي تلي الجدار الذي بين الركن الاسود والركن اليماني  
والروازن مربعة في اعلاها رخام يمانى يدخل منه c الضوء الى بطن  
اللعبة هـ صفة للجزعة وذرعها

f.34r. 15 وفي الجدار الذي يلي باب اللعبة مقابلة d وهو ذبرها جزعة سوداء  
مخططة بمباص ذرع سعتها اثنتا عشرة اصبعاً في مثلها وهي مدورة  
حولها طوق ذهب عرضه ثلاث اصابع وهي تستقبل من دخل من  
باب الكعبة وارتفاعها من بطن اللعبة ست اذرع واثنتا عشرة اصبعاً  
يقال ان النبي صلعم صلى مقابل موضعها جعلها حيال حاجبه اليمين  
20 وكان عليها طوق من ذهب عمله الوليد بن عبد الملك فكان كذلك  
حتى قدم اسحاق بن سلمة e في عمارة الكعبة فعمل طوقاً من ذهب  
منقوشاً فركبه حول للجزعة فوق الطوق الذي عمله الوليد فكرة ان

a) Cod. om. b) Azr. ٢.٥, 4. طوق. c) Cod. فيه. d) Cod.

e) Missus a Motawakkilo; cf. Azr. ٢١١.

\* يقلع ذلك الطوق *a* لسبب تكسّر خفى في الجزعة فتركه على حاله لان

f.34 v. لا يحدث في الجزعة حادث ٥

### صفة الدرجة

وفي الكعبة اذا دخلتها عن يمينك *b* درجة يظهر عليها الى سطح الكعبة  
وهي مربعة في جدرى *c* الكعبة في حدّ الركن الشأميّ منها داخل في *e*  
الكعبة من جدرها الذى فيه بابها ثلاث اذرع واثننتا عشرة اصبعاً  
وذرع الجدر الآخر الذى يلي الحجر ثلاث اذرع واثننتا عشرة اصبعاً  
وذرع باب الدرجة في السماء ثلاث اذرع واثننتا عشرة اصبعاً وذرع  
عرضه ذراع واثننتا عشرة اصبعاً وبابها ساج اعسر فرد *d* وهو في حدّ جدر  
الكعبة ساج باده *e* لم يكن عليه فيما مضى من الزمان ذهب ولا فضة *10*  
حتى امر به جعفر المتوكل على الله فضرب على الباب صفائح من فضة  
f.35 r. من داخل وجعل عليه غلقاً من فضة في المأخوذ سنة ١٣٧ وعلى الباب  
ملبس ساج ملبس فضة ثم قلع عنه الفضة في زمن الفتننة اسماعيل  
ابن يوسف *f* في سنة ٢٥١ ، وفي الباب حلقة فضة وعلى الباب قفل  
من حديد فى الملبس الذى يلي جدر الكعبة ، وباب الدرجة عن *15*  
يمين من دخل الكعبة مقابله ، وطول درجة الكعبة في السماء من  
بطنها عشرون ذراعاً وعدد اظفارها *g* ثمانية واربعون ظفراً ، وفيها ثمانية  
مستراحات وعرض الدرجة ذراع واربع اصابع وفي الدرجة ثمانى كواك  
داخلة في الكعبة منها اربع حبال الباب واربع حبال الاسطوانة التي  
تلى الجدر الذى يلي الحجر وعلى بابها الذى يلي سطح الكعبة باب *20*  
f 35 v. ساج طوله ذراعان واثننتا عشرة اصبعاً وعرض ذلك الباب ذراعان ٥

ذرع ما بين الاساطين

ذرع ما بين الجدر الذى بين الركن الاسود والركن اليماني الى

*a*) Cod. تبليغ ذلك النطو. *b*) Cod. يمينه. *c*) Cod. جدرتى.  
*d*) Azr. ٢.٦. فرد اعسر. Pro حد فى cod. tantum habet وفى.  
*e*) Azr. وكان ساجه باديا. *f*) Alida, de quo v. Chr. Mekk. II, ١٩٥,  
Tab. III, ١٩٤٤. *g*) Azr. اضفارها et ظفراها.

الاسطوانة الاولى اربع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة  
 الاولى الى الاسطوانة الثانية a اربع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما  
 بين الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة اربع اذرع واثننا عشرة  
 اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الثالثة الى الجدر الذى يلي الحجر  
 ذراعان وثمانى اصابع ، وبين الاساطين من المعاليق سبعة وعشرون  
 معلقا والمعاليق فى ثلاث b الاساطين والمعاليق فى عمد حديد وسلاسل f.36 r.  
 المعاليق فضة ، وبين الجدر الذى بين الحجر الاسود والركن اليمانى  
 الى الاسطوانة الاولى احد عشر معلقا ومن الاسطوانة الاولى الى الاسطوانة  
 الثانية ثمانية c معاليق فيها تاجان d وهذه المعاليق على ما وصفنا  
 10 الى سنة ٢٥٥ هـ

صفة الازار الاسفل الذى من رخام فى بطن الكعبة

وبطن الكعبة مؤزر مداره من داخلها برخام ابيض واجمر واخضر  
 والواح ملبسة ذهباً وفضة وهما ازاران ازار اسفل فيه ثمانية وثلاثون  
 لوحاً طول كل لوح ذراعان وثمانى اصابع من تلك الالواح الببيض احد  
 وعشرون e لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليمانى  
 سبعة الواح ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود f.36 v.  
 ستة الواح ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه باب  
 الكعبة ثلاثة الواح ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة الواح وعدد  
 الالواح للخضر \* تسعة عشر لوحاً f ومنها فى الجدر الذى بين الركن  
 الغربى والركن اليمانى اربعة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى  
 والركن الاسود اربعة ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها  
 فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر اربعة هـ

a) Additur in cod. الى الاسطوانة الثالثة. b) Cod. دلت; Azr. ٢.٥

c) Cod. ثمان ut quoque Azr. ثلثى. d) Hic excidisse videtur

. ومن الاسطوانة الثانية الى اسطوانة الثالثة ثمانية e) Idem Azr. ٢.v.

Computatio vero dat 22, et pro numero omnium 41 non 38.

f) Bis in cod.



## صفة الازار الاعلى

وفى الازار الاعلى اثنتان واربعون لوحا طول كل لوح اربع اذرع واربع اصابع الالواح البيض من ذلك عشرون لوحا منها فى الجدر الذى f.37r بين الركن اليماني والاسود خمسة ومنها لوح فى الملتزم ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر تسعة *a* 5 ومن الالواح للحر تسعة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى واليماني ثلاثة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني والاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه الباب لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومن الالواح الخضر ستة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليماني لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي *b* الحجر لوحان ومن الالواح الملبسة الذهب والفضة *c* فى الاركان ستة الواح طول كل لوح اربع اذرع واربع اصابع وعرض كل لوح ذراع واربع اصابع منها f.37v لوح فى طرف *e* الجدر الذى يلي الدرجة وهو الشامى ولوح فى حد *d* الركن الغربى وهو مما يلي الحجر *e* وفى طرف الجدر الذى بين الركن 15 اليماني والركن الاسود لوح وهو مما يلي الركن اليماني وفى الملتزم لوح وفى الجدر الذى عن يمينك اذا دخلت اللعبة لوحان، فلم يزل الامر على ذلك مما وصفنا من الالواح الملبسة بالذهب والفضة حتى كان زمن العلوى فى سنة ٢٥١ فجا فقلع كل ما على تلك الالواح من الذهب ونهبه *f* واعطاه الاعراب فبقين تلك الالواح بادينة ليس عليها من 20 الذهب والفضة شىء *g* الى يومنا هذا

## صفة فرش ارض اللعبة بالرخام

a) Cod. اربعة; Azr. ut rec. b) Cod. om. c) Azr. ٢.٨ add. وفى طرف الجدر الذى بين d) Azr. زاوية. e) Hic Azr. ins. et in fine habet لوح pro لوجان لوجان sed sic 7 fiunt. f) Cod. ونهبها. g) Cod. شيئا.

- f. 38r. قال بعض المكيين ان الوليد بن عبد الملك عمل الرخام الابيض. والاحمر والاخضر الذى فى بطن اللعبة مؤزراً به جدرانها وفرشت به حين ارسل من الشام فجميع ما فى اللعبة من الرخام عمل الوليد ابن عبد الملك وهو اول من فرشها بالرخام وازر به جدرانها وهو اول 5 من زخرف المساجد، وعدد الرخام ست وثلاثون رخامة منها اربع خضر بين الاساطين وبين جدرى اللعبة عرض كل رخامة ذراع واربع اصابع وعرضهن مع عرض كراسى الاساطين؛ ومن الجدر الذى فيه باب اللعبة الى الرخام الاخضر الذى بين الاساطين ست عشرة رخامة منها ست بيض وسبع حجر طولهن سبع اذرع وخمس عشرة اصبعاً 10 وبين جدر الدرجة وبين الرخام الاخضر a..... ملبسة ذهباً
- f. 38v. وفي منقوشة وندوير كل مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار فى المصراع الایسر خمسون مسماراً وفي مصروبة حول الصفائح المربعة اللت بين العوارض حول كل صفيحة عشرة مسامير والمسامير ملبسة ذهباً مقبوة منقوشة وفي على صفائح سانج عرض الصفائح اصبعان كما يدور حول 15 الصفيحة المنقوشة b ورجلا الباب c حديد ملبستان ذهباً وفي المصراعين سلوفايتنا فضة مؤهنتان وفي السلوفايتين d لبنتان من ذهب مربعتان وشرق اللبنتين لبنتان صغيرتان وفي طرف السلوفايتين حلقتان من ذهب سعة كل حلقة ثمان اصابع وهما حلقتا قفل الباب وهما على ذراعين وست عشرة اصبعاً من الباب، فكان هذا على ما وصفنا من عمل الباب وما كان عليه من الذهب الذى عمله محمد بن امير 20 المؤمنين هارون حتى كان فتننة العلوى e فى سنة ٢٥٢ فأخذ والى f. 39r. مكة عيسى بن محمد ما كان على العيسار من الذهب فأنفقه فى

a) Hic magna lacuna est non indicata, quae suppleri possit ex Azr. ٢٠٩, 3—11 et ٢١٦, 4—٢١٧, 13. b) Cod. المنقوشة. c) Azr. البابين. d) Cod. hic et mox السلوفايتين. e) Cod. من الفتننة والعلوى. Conj. emendavi.

حرب اسماعيل وهو مكشوف الى اليوم لم يعد عليه الذهب الى هذا  
اليوم ٥ صفة الشاذروان

ذرع الكعبة من خارجها في السماء من البلاط المفروش سبع *a* وعشرون  
ذراعا وست عشرة اصبعاً وطولها من الشاذروان سبع وعشرون ذراعاً  
وعدد حجارة الشاذروان حول الكعبة ثمانية وستون حجراً في ثلاثة وجوه ٥  
من ذلك من حدّ الركن الغربي الى الركن اليماني خمسة وعشرون حجراً  
منها حجر طوله ثلاث *b* اذرع واثننا عشرة اصبعاً وهو عتبة الباب  
الذي سُدّ في ظهر الكعبة وبينه وبين الركن اليماني اربع اذرع وفي  
الركن اليماني حجر مدور وبين الركن اليماني والاسود تسعة عشر حجراً  
١٠ ومن حدّ الشاذروان الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ثلاث اذرع  
واثننا عشرة اصبعاً ليس فيه شاذروان ومن حدّ الركن الشامي الى  
الركن الذي فيه الحجر الاسود ثلاثة وعشرون حجراً ومن *d* الشاذروان  
الذي يلي الملتزم الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ذراعان ليس  
فيهما شاذروان وطول الشاذروان في *e* السماء ست عشرة اصبعاً وعرضه  
ذراع ، وطول درجة الكعبة التي يصعد عليها الناس الى بطن الكعبة ١٥  
من خارج ثمانى اذرع واثننا عشرة اصبعاً وعرضها ثلاث اذرع واثننا  
عشرة اصبعاً وفيها من الدرج ثلاث عشرة درجة وهي من خشب  
صفة الحجر وذرعه

f.40 r. الساج ٥  
والحجر مدور وهو بين الركن الشامي والركن الغربي وارض الحجر  
مفروشة برخام وهو مستوي *f* بالشاذروان *g* تحت ازار الكعبة وعرضه من  
٢٠ جدار الكعبة من تحت الميزاب الى جدار الحجر سبع عشرة ذراعاً  
وثمانى اصابع واول من جعل الرخام على الحجر ابو جعفر امر به زياد  
ابن عبيد الله الحارثي فجعله عليه *h* وذرع ما بين بابي الحجر

a) Azr. ٢١٨, 1. تسعة. b) Cod. ثلاثة. c) Cod. واثننا. d) Azr.

ins. حدّ. e) Cod. الى. f) Cod. مستوي. g) Azr. ٢٢٥, 3 a f.  
add. الذي. h) Cf. Azr. ٢٢. l. ult. seqq.

\*احدى وعشرون *a* ذراعا وعرضه اثنتان وعشرون ذراعا وذراع للجدار من داخله في السماء ذراع واربع عشرة اصبعاً وذراعاً مما يلي الباب الذى يلي المقام ذراع وعشر اصابع وذراع جدار الحجر الغربى في السماء ذراع وعشرون اصبعاً وذراع طول جدار الحجر من خارج مما يلي الركن *v. f. 40*.  
 ٥ الشامى ذراع وست عشرة اصبعاً وطوله من وسطه في السماء ذراعان وثلاث اصابع الرخام من ذلك ذراع واربع عشرة اصبعاً وعرض للجدار ذراعان الا اصبعين، والجدار ملبس رخاماً\* في اعلاه وفي *b* وسط الجدار رخامة خضراء طولها ذراعان الا اصبعين وعرضها ذراع *c* وثلاث اصابع وذراع باب الحجر الذى يلي باب المنشق مما يلي المقام خمس اذرع 10 وثلاث اصابع، وفي عتبة هذا الباب حجران مستويان بالشاذوران من بطن الحجر ارتفاعهما من بطن الحجر اربع اصابع وذراع باب الحجر الذى يلي المغرب سبع اذرع، وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، وذراع باب الحجر الذى يلي المغرب سبع *f. 41 r.*  
 اذرع وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، 15 ومخرج ماء الحجر من وسطه من تحت الحجاره في \*ثقب بين *d* حجريين، وذراع تدوير الحجر من داخله ثمانى وثلاثون ذراعا وذراع تدوير الحجر من خارج اربعون ذراعا وست اصابع وذراع ما بين جدران *e* الحجر من شق المشرق الى الركن الذى فيه الحجر الاسود تسع وعشرون ذراعا واربع عشرة اصبعاً، وذراع ما بين جدران *e* الحجر 20 من شق المغرب الى حد الركن اليماني اثنتان *f* وثلاثون ذراعا، ذراع طواف واحد حول اللعبة مائة ذراع وثلاث وعشرون ذراعا واثنى عشرة اصبعاً وذراع طواف سبع حول اللعبة ثمانى مائة ذراع وست وستون *v. f. 41*.  
 ذراعا وعشرون اصبعاً *h*

*a)* Azr. عشرون. *b)* Azr. ٢٢٩, 5 seq. وفى اعلاه فى. *c)* Hic cod. ins. وثلاث اصابع, varia probabiliter lectio ad وسبع اصابع.

*d)* Cod. من. *e)* Azr. 1. ult. et ٢٢٧, 2. حدات. *f)* Cod. اثنتان.

ذكر ما يدور على الحاجر الاسود من الفضة  
 قيل تصدع الحاجر بثلاث فرق وكان منكرا حتى شده ابن الزبير  
 فكان ابن الزبير اول من ربط الركن الاسود فيما زعموا لما اصابه من  
 الحريق ما اصابه ثم كانت الفضة قد رقت وتزعزعت وقلقت *b* حول  
 الحاجر الاسود حتى خافوا على الركن ان ينقض *c* فلما اعتمر الرشيد *d*  
 عمرته في سنة ١٨٩ امر بالحجارة التي يليها الحاجر الاسود فنقبت *d*  
 بالماس من فوقها وتحتها ثم افرغ فيها الفضة وهي الفضة التي عليها  
 الى اليوم *e*

ذكر ذراع ما بين الحاجر الاسود الى الارض

f. 42 r.

والركن ذراع واربع اصابع وذراع ما بين الحاجر الى الارض ذراعان وثلاثا *10*  
 ذراع وذراع ما بين الركن والمقام ثمان وعشرون ذراعا وحول الحاجر الاسود  
 طوق من فضة مفرغ وهو يلي الجدر، ودخول الحاجر الاسود في الجدر  
 عن وجه اللعبة حذاء الجدر اصبعان ونصف، الملتزم ما بين الركن  
 والباب *e* ذكر ذراع المقام

وذراع المقام ذراع والمقام مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في اربع *15*  
 عشرة اصبعاً ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله فيما  
 مضى *f* طوقان من ذهب وما بين الطوقين من حجر المقام بارز لا ذهب  
 عليه من نواحيه كلها تسع *e* اصابع وعرضه عشر اصابع عرضاً في عشر  
 اصابع طولاً وذلك قبل ان يجعل عليه هذا الذهب الذي هو عليه  
 اليوم من عمل المتوكّل على الله، وعرض حجر المقام من نواحيه *20*  
 احدى وعشرون اصبعاً ووسطه مربع والقدمان *f* داخلتان في الحاجر  
 سبع اصابع ودخولهما منكرفتان وبيتان انقدمين من *g* الحاجر اصبعان

*a*) Cod. لَمَّا. Cf. Azr. ٢٤٥, 3 a f. *b*) Cod. وقلقت, Azr. وتقلقت.  
*c*) Azr. ينقض. *d*) Cod. فنقبت. *e*) Cod. دسع; cf. Azr. ٢٧٨ ult.  
*f*) Cod. والقدمتان. *g*) Cod. الى.

ووسطه قد استندق من التمسح به فيما تمضى والمقام فى حوض من  
ساج مربع حوله رصان وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها ومن  
المقام الى a الحوض اصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقف ومن وراء  
المقام ملبس ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان تدخلان b فى اسفل  
5 الصندوق ويقفل فيهما قفلان ٥

f.43 r.

ذَكَرَ زَمْرَمَ وَصَفْنَهَا وَآخِرَاجَ جَبْرِيلَ مَاءَهَا لِاسْمَاعِيلَ وَأُمَّهُ عَمَّ

حُدِّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ اِبْرَاهِيمَ وَاِسْمَاعِيلَ وَأُمَّ اِسْمَاعِيلَ  
عَمَّ اِلَى مَكَّةَ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ كَلَّا مِنَ الشَّجَرِ وَأَشْرَابِ مِنَ الشَّعَابِ فَلَمَّا  
ضَاقَتِ الْاَرْضُ وَانْقَطَعَتِ الْمِيَاهُ وَعَطَشَا قَالَتْ اُمُّهُ اَصْعَدُ فِى هَذَا الْوَادِى  
10 حَتَّى لَا اَرَى مَوْتَكَ وَلَا تَرَى مَوْتِي فَفَعَلْتُ فَاَنْزَلَ اللهُ عِزَّ وَجِلَّ عَلَى امِّ  
اسْمَاعِيلَ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ فَامْرَأَهَا فَصَرَخَتْ c بِهِ فَاسْتَجَابَ اللهُ لَهَا فَطَافَ  
الْمَلِكُ وَضَرَبَ بِجَنَاحِيهِ مَكَانَ d زَمْرَمَ وَقَالَ اشْرَابِ فَمَا كَانَ سَيِّئًا لَوْ تَرَكْتَهُ

f.43 v.

مَا زَالَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهَا فَرَّقَتْ مِنَ الْعَطَشِ فَقَرَّتْ e فِى السَّقَاءِ وَحَفَرَتْ  
لَهُ فِى الْبَطْحَاءِ فَنَضَبَ الْمَاءَ فَطَفَقَا كَلَّمَا نَضَبَ الْمَاءَ طَوِيَاهُ ثُمَّ هَلَكَا  
15 وَدَفِنْتَهُ السَّيُولُ، وَحُدِّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِيلَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ f اللهُ امَّ اِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتِ زَمْرَمَ اَوْ قَالَ لَوْ لَمْ  
تَعْرِفِ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْرَمَ عَيْنًا مَعِينًا، وَحُدِّثَ عَنْ اَبِي بِنِ كَعْبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَحِمَةُ g اللهُ عَلَى هَاجِرٍ لَوْ تَرَكْتِ زَمْرَمَ  
لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا ٥

ذَكَرَ حَفَرَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَمْرَمَ

20

f.44 r.

قَالَ اِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَرَى فِى الْمَنَامِ اَنْ اَحْفَرَ زَمْرَمَ لَا يُنْفَرُ وَلَا  
يُدْمَمُ h يَرَوِى الْحَاجِبِيُّ الْعَظَمَ، ثُمَّ اَرَى الْمَرْءَ الْاٰخَرَ اَحْفَرَ الرَّوَاءِ i

a) Azr. فى. b) Cod. يدخلان. c) Cod. فصرحت. d) Cod.  
ملكان. e) Cod. فقرت. f) Cod. رحم. g) Cod. رحمت. h) Cod.

يديم et يروى. Ibn Hisch. ٩) habet genus fem. i) Cod. الرواء، sed  
vid. Jâc. II, ٨٣٩, 17.

اعطيتها على رَعَمِ اَنْفِ الْاَعْدَاءِ ثُمَّ اُرَى مَرَّةً اُخْرَى اَحْفَرَ الْمُصْنُونَةَ  
صَنَّا عَنْ النَّاسِ اِلَّا عِنْدَكَ ثُمَّ اُرَى مَرَّةً اُخْرَى اَحْفَرَ تُكْتَمُ بَيْنَ فَرْثِ  
وَدَمٍ عِنْدِ الْاَنْصَابِ الْحُمْرِ فِي قَرْيَةِ النَّمْلِ فَاصْبَحَ فَحَفَرَ حَيْثُ اُرَى  
فَاسْتَهْزَأَتْ بِهٖ قَرِيْشٌ فَجَاءَتْ لِتَكْفُرَ *a* مَعَهُ فَمَعْلَمٌ فَلَمَّا اَنْبَطَ وَجَدَ غُرَا  
مِنْ ذَهَبٍ وَسَيْفًا وَحَلِيَّةً فَضَرَبَ عَلَيْهَا بِالسَّهْمِ اِلَى اُمِّ الْبَيْتِ فَخَرَجَ <sup>٥</sup>  
سَهْمُ الْبَيْتِ فَكَانَ اَوَّلَ حَلِيٍّ حُلِيَّتُهُ الْكَعْبَةُ فَجَعَلَ حَوْضًا لِلشَّرَابِ وَحَوْضًا  
لِلْوَضْوِءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ اَنْتَ لَا اَحْلَاهَا مُغْتَسِلٌ وَهِيَ لِشَارِبِهَا حَلٌّ فَرَوَى النَّاسُ  
فَحَسَدْنَاهُ وَطَفَقُوا يَحْفَرُونَ لِحَوْضٍ وَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ فَا يَغْتَسِلُ مِنْهُ اَحَدٌ  
اِلَّا حَصَبٌ اَوْ جَدْرٌ وَلَا يَكْسِرُ حَوْضَهُ اَحَدٌ اِلَّا الْقَى فِي يَدِهِ اَوْ  
رَجَلِهِ حَتَّى تَرْكُوهُ قَرْقًا، وَحَدَّثَ عَنْ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ <sup>١٠</sup>  
رَضِيَ عَنْهُ اَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ نَامَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقِيلَ لَهُ اَحْفَرَ بَرَّةً  
قَالَ وَمَا بَرَّةٌ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ حَتَّى اِذَا كَانَ الْغَدَا اَتَاهُ فِي مَصَاجِعِهِ فَقَالَ  
بَرَّةُ الْمُصْنُونَةِ فَقَالَ وَمَا الْمُصْنُونَةُ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ حَتَّى اِذَا كَانَ الْغَدَا اَتَاهُ  
فِي مَصَاجِعِهِ ذَلِكَ فَقَالَ اَحْفَرَ طَيِّبَةً فَقَالَ وَمَا طَيِّبَةٌ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ حَتَّى  
اِذَا كَانَ الْغَدَا اَتَاهُ فِي مَصَاجِعِهِ فَقِيلَ لَهُ اَحْفَرَ زَمْرَمٌ لَا يَنْزِفُ وَلَا <sup>١٥</sup>  
يَذْمُ *b*، مِنْ حَيْثُ يَنْقَرُ الْغُرَابُ الْاَعْصَمُ، الَّذِي فِيهِ رِيْشَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ  
تَرَاتٍ اَبِيكَ الْاَكْرَمِ، تَسْقَى الْحَاجِبِيْنَ الْاَعْظَمِ، مِثْلَ نَعَامٍ جَافِلٍ لَمْ  
يَقْسَمْ *f.45 r.*، يَبْدُرُ فِيهَا بَادِرٌ فَيَغْنَمُ، يَكُونُ مِيْرَانًا وَعَقْدًا مُحْكَمًا، لَيْسَتْ  
كَبَعْضِ مَا تَعْلَمُ، وَهِيَ بَيْنَ الْفَرْثِ وَالدَّمِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حِيْنَ  
قِيلَ لَهُ فَاَيْنَ قَبِيْلٌ هِيَ عِنْدَ قَرْيَةِ النَّمْلِ حَيْثُ يَبَاكُثُ الْغُرَابُ فَعَدَا <sup>٢٠</sup>  
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ ابْنُهُ حَتَّى اَصْبَحَ وَمَعَهُ مَعُوْلُهُ فَلَمَّا ضَرَبَ قَالَتْ  
قَرِيْشٌ اِنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لِيَعْمَلُ فِي شَيْءٍ مَا نَسْتَدْرِى *c* مَا هُوَ فَاخْبِرُوهُمْ  
بِرُوْيَاةٍ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا حَفَرُوا لِذَلِكَ وَحَفَرَ حَتَّى بَلَغَ الطَّوْقَ فَنَفَسُوا *d* عَلَيْهِ  
وَقَالُوا هَذِهِ حَفِيْرَةُ اَبِيْنَا اِسْمَاعِيْلَ وَلَنْ نُنْخَلِّيَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا فَحَالُوا بَيْنَهُ

*a*) Cod. لتكفروا. *b*) Cod. يدم. *c*) Cod. ندري. *d*) Cod. فنفسوا.

وبينهما حتى جعلوا بينهم كاهنة بنى سعد وكانت بأشراف النشام  
 فترحلوا<sup>a</sup> اليها فخرج عبد المطلب وخرج معه رجال من بنى عمه  
 وخرج نفر من قريش بخاصمونه والارض انذاك مفاوز حتى اذا كانوا  
 ببعض تلك المفاوز نفذ ماء عبد المطلب واصحابه حتى ايقنوا بالهلكة<sup>f.45 v.</sup>  
<sup>5</sup> فاستسقى عبد المطلب الركب فأبوا ان يسقوه قالوا نخشى ان يصيبنا  
 مثل الذى اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه ما ذا ترون فقالوا رأينا  
 لرأيسك تبع قال فأتى ارى ان تكفروا اعدادكم حُفراً فاذا هلك رجل  
 دفنه اصحابه فيها ثم وآروه حتى يكون آخركم رجل فضيعة رجل ايسر  
 من ضيعة ركب جميعا ففعلوا ثم قال عبد المطلب والله ان القاءنا<sup>b</sup>  
 10 بايدينا لا نصرب فى الارض ولنتمس لصعب اركبوا بنا لنتمس قال  
 فارتحلوا وارتحل فلما جلس على بعيره وبعثه انفجرت<sup>d</sup> من تحت حُفّه  
 عين ظاهرة فناخ وقال قد سقاكم الله فشرب وشرب اصحابه وتزودوا ورأى  
 الركب عبد المطلب واصحابه وهم يسقون فأقبلوا اليهم فقال عبد المطلب<sup>f 46 r.</sup>  
 هلم فاسقوا فقد سقانا الله ان منعمونا ما بايدكم فشربوا وسقوا وقالوا  
 15 والله يا عبد المطلب ان الذى سقك هذا الماء بهذه البلدة لهو سقاك  
 زمزم فأرجع فقد قضى لك بها ولن نخاصمك فرجعوا وما وصلوا الى  
 الكاهنة<sup>e</sup> ذكر غور زمزم

وكان ذرع غور زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا وفى قعرها  
 ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابي قبيس والصفى  
 20 وعين حذاء المروة ثم قد كان قل مأوها جـدا<sup>e</sup> حتى كانت تجم<sup>f</sup>  
 فى الايام وذلك فى سنة ٢٢٣ و ٢٢٤ فصرّب فيها محمد بن الضحّاك<sup>g</sup>  
 خليفه عمر بن فرج الرّحاجي على بريد مكة وصوافيها تسع اذرع ساقا<sup>f 46 v.</sup>

a) Cod. فتحلوا. b) Cod. العانا. c) Hisch. ٩٢ ins. Pro للموت.

d) Cod. انفجرت. e) Cod. جـدا. Cf. Azr. ٣... الا cod. لا

f) Cod. s. p. g) Mentionem ejus facit quoque Ibn al-Fakih apud Jâc. II, ٩٤٢, 17.



- في الارض في تقوير *a* جوانبها ثم جاء الله بالامطار والسيول في سنة ١٢٥  
 فكثر ماؤها جدًا *b* ، وقد كان سالم بن الجراح فيما زعم المكّيون قد  
 ضرب فيها في خلافة هارون الرشيد اذرا وكان قد ضرب فيها ايضا  
 في خلافة المهدي وكان عمر بن مهران وهو على البريد والنصافي في  
 خلافة محمد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماؤها قد قلّ حتى كان <sup>5</sup>  
 رجل يقال له محمد بن كثير *c* من اهل الطائف فيما زعموا يجعل فيها  
 فيقال عنه انه صلّى في قعرها ، فغورها من رأسها الى الجبل اربعون  
 ذراعا كلّ ذلك ببيان وما بقي فهو جبل منقور وهو تسع وعشرون  
 ذراعا وذراع *d* حنك *d* زمزم في السماء ذراعان وشبر وذراع تدوير فم  
 زمزم احدى عشرة ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع ونصف *f* وعلى <sup>10</sup>  
 البئر ملبن ساج مربع فيه ثنتا عشرة بكرة يستقى عليها ، فأول من  
 عمل الرخام على زمزم والشبّاك وفرش أرضها بالرخام ابو جعفر المنصور  
 في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم غيره محمد بن فرج  
 الرخّاجي في خلافة ابي اسحاق المعتصم سنة ١٢٠ وكانت مكشوفة  
 قبل ذلك الا قُبّة صغيرة على موضع البئر وفي ركنها الذي يلي باب <sup>15</sup>  
 الصفا على يسارك كنيسة على موضع مجلس ابن عباس ثم غيرها  
 محمد بن فرج فسقّف زمزم كلّها بالساج المذوّب من داخل وجعل  
<sup>f.47v.</sup> عليها من ظهرها الفسيفسا واشترع لها جناحًا صغيرًا كما يدور بتربيعها  
 وجعل في الجناح كما يدور سلاسل فيها قناديل يستصبح فيها في  
 المواسم وجعل على القبة <sup>20</sup> التي بين زمزم وبيت الشراب الفسيفسا وكانت  
 قبل ذلك تزوّق *g* في كلّ موسم عمل ذلك كلّ سنة ١٢٠ فلم  
 يزل الامراء تستصبح *h* في قناديل زمزم في المواسم حتى كان محمد

*a*) Cod. بغوير . *b*) Cod. جدًا . *c*) Azr. مشبر cum var. l. مبشّر .  
 وثلثا ذراع . *f*) Azr. احدى عشر . *e*) Cod. حُبك . *d*) Azr. منير .  
 يستصبح . *h*) Cod. يزوق . *g*) Cod.

ابن سليمان فاصبح فيها من السنة الى السنة بقناديل بيض كبار الى  
يومنا هذا ٥ ذكر اسماء زمزم

هي زمزم وهزيمة *a* جبريل عم وسقيا الله اسماعيل صلوات الله على  
محمد وعليه لا ينزف ولا يذم وفي بركة *b* وسيدة ونافعة ومصنونة

*f. 48 r.* ٥ وعونة *c* وبشرى وصادقية وبرة وعصمة وسالمة وميمونة ومباركة وكافية

وعافية ومغذية وطاهرة وحرمية *d* ومروية *e* ومونسة وطعام *f* طعم وشفاء  
من *g* سقم ٥ ذكر المساجد للحرام

ذرع المساجد للحرام مكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرع  
المساجد طولا من باب بنى جمح الى باب بنى هاشم الذي عند العلم  
<sup>19</sup> الاخضر مقابل دار العباس بن عبد المطلب فيما يزعمون اربع مائة  
ذراع واربع اذرع مع جداريه يمر ذلك في بطن الحجر لاصقا بجدار  
اللعبة وعرض المساجد من باب دار الندوة الى الجدار الذي يلي الوادي  
عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلثمائة ذراع واربع اذرع، وذرع  
عرض المساجد للحرام من المنارة الى عند باب المسعى الى المنارة الى

*f. 48 v.* 15 عند باب بنى شيببة الكبير مائتا ذراع وثمان وسبعون ذراعا وذرع عرض

المساجد للحرام من منارة باب اجيباد الى منارة بنى ستم مائتان وثمان  
وسبعون ذراعا ٥

ذكر عدد اساطين المساجد الكرام

وعدد اساطين المساجد للحرام من شقه الشرقي مائة وثلاث اسطوانات

<sup>20</sup> ومن شقه الغربي مائة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامى مائة وخمس

وثلاثون اسطوانة ومن شقه اليماني مائة واحدى واربعون اسطوانة فجميع

ما فيه من الاساطين اربع مائة واربع وثمانون طول كل اسطوانة عشر

a) Voc. sec. *Lisân XVI*, ٩١, 3. Azr. ٢٩. هزيمة. b) Voc. in cod.

c) Sic cod. (وعونة). d) Cod. وحرمية. e) Cod. ومروية. f) Addidi

copulam. g) Potius sine من, cf. Azr. ٢٨٩, Jâc. II, ٩٤٢, 8.

اذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلط  
 f.49 r. منها على الابواب عشرون اسطوانة على الابواب التي تلي المسعى منها  
 ست<sup>٥</sup> ومنها على الابواب التي تلي الوادي والصفا عشر ومنها على الابواب  
 التي تلي باب بني جمح اربع، وذرع ما بين كل اسطوانتين من  
 اساطينه ست اذرع وثلاث عشرة اصبعاً ٥

### صفة الاساطين

الاساطين التي رؤسها *a* مذقبة ثلثمائة واحد وعشرون منها في  
 الظلال التي تلي دار الندوة مائة وثلاث *b* وثلاثون ومنها في الظلال التي  
 تلي باب بني جمح اربع وخمسون ومنها في الظلال التي تلي الوادي  
 اثنتان واربعون ومنها في الظلال التي تلي المسعى اثنتان وتسعون، 10  
 f.49 v. وثلاث اساطين من العدد كراسيها *c* وفي في الشق الذي يلي  
 الوادي منها ما يلي *d* المساجد كرسيان ومنها في الظلال واحدة، وفوق  
 الرؤوس *e* التي على الاساطين ملابس ساج منقوشة بالزخرف والذهب، وفي  
 الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنية بالحجارة ليست برخام مطاي  
 عليهما الجص وفي ما عمل بعد موت المهدي في خلافة موسى بن 15  
 المهدي ومنها في الظلال التي تلي باب بني جمح ست<sup>٦</sup> وعشرون ومنها  
 في الظلال التي تلي الوادي ثمان عشرة<sup>٧</sup> وعلى ست عشرة اسطوانة  
 من اساطين الرخام كراسيها *f* من حجارة منقوشة بالجص منها واحدة  
 ما يلي باب بني جمح ومنها في الشق الذي يلي الوادي خمس عشرة  
 f.50 r. اربع تلي بطن المساجد واحدى عشرة في الظلال، ومن الاساطين 20  
 الرخام سبع وعشرون كراسيها التي تلي الارض حجارة وفي من عمل ابي  
 جعفر المنصور منها في شق دار الندوة *g* سبع ومنها في شق باب  
 بني جمح عشرون وعدد الاساطين التي \* تلي ابواب المساجد *h* من كل

*a*) Azr. ٣٣. كراسيها. *b*) Cod. om. *c*) Superinseribitur خضر.  
*d*) Azr. ins. بطن. *e*) Azr. الكراسي. *f*) Azr. add. العليا. *g*) Azr.  
 ٣٣١، 1. دار العاجلة. *h*) Cod. باب المساجد.

ناحية مائة واحدى وخمسون منها مما يلي دار الندوة خمس واربعون  
 ومما يلي باب بنى جمح ثلاثون ومما يلي الوادى اربع واربعون ومما يلي  
 المسعى اثنتان وثلاثون، وفي الاساطين اسطوانتان حمراوان *a* مخصّطتان  
 ببيضاى واسطوانتان مما يلي بطن المسجد على باب دار الندوة احديهما  
*٥* بنفساجية والاخرى حمراء، وفي شق باب بنى شيبنة الكبير اسطوانتان  
 بيضاوان ملويتان *b* محزرتان مسيرتان ومما يلي بطن المسجد ايضا *f.50 v*  
 اسطوانتان عدسيتان برشاوان وعلى باب المسعى اسطوانتان خضراوان  
 مسيرتان ملويتان *c* ومما على باب انعباس واسطوانة غيراء مما يلي بطن  
 المسجد على باب الوادى مما يلي المسجد وفي اعلا اسطوانة فى  
*10* المسجد خضراء ومما يلي بطن المسجد من شق الوادى اسطوانتان  
 منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافهما وهما على باب الصفا  
 واسطوانتان ايضا على باب الصفا بحذائهما مما يلي السوف منقوشتان  
 مكتوبتان بالذهب بينهما طريق النبى صلعم من المسجد الى الصفا  
 وفي وجه المسجد مما يلي الصفا اسطوانتان مسيرتان فارعتان *d* فى  
*15* المسجد احديهما فى اعلى هذا الشق والاخرى فى اسفله، وذرع *f.51 r.*  
 ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع  
 وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطه *e* الى المقام سبع وعشرون ذراعا  
 وذرع ما بين شانروان الكعبة الى المقام ست وعشرون ذراعا واثننا عشرة  
 اصبعيا ومن الركن الشامى الى المقام ثمان وعشرون ذراعا وتسع عشرة  
*20* اصبعيا ومن الركن الذى فيه الحجر الاسود الى حد حجر زمزم ست  
 وثلاثون ذراعا واثننا عشرة اصبعيا ومن الركن الاسود الى رأس بئر زمزم  
 اربعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذى يلي المسعى

*a*) Cod. حمراوان et l. 7 . خضراوان . *b*) Cod. ملويتان . Azr. cum  
 var. l. محزرتان . Pro. ملويتان . *c*) Cod. محزرتان . Azr. cum var. l. ملويتان .  
*d*) Azr. شاعتان . *e*) Azr. ٣٢٢, 7 . وسطها .

f. 51 v. مائتان وثلاث عشرة ذراعاً، ومن وسط جدار الكعبة *a* الى الجدار الذى  
يلى الوادى مائة ذراع واحدى واربعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن  
وسط جدار الكعبة الذى يلى الحجر الى الجدار الذى يلى دار الندوة  
مائة وتسع وثلاثون ذراعاً واربع عشرة اصبعاً ومن ركن الكعبة الشامى *b*  
الى حد المنارة *c* تلى المروة مائتان واربع وستون ذراعاً ومن ركن *d*  
جدار الكعبة الركن الغربى الى حد المنارة *e* تلى باب بنى سهم  
مائتان وثمان اذرع واثنتا عشرة اصبعاً ومن الركن اليمانى الى المنارة  
تلى اجياد الكبير مائتان وثمان عشرة ذراعاً وست عشرة اصبعاً  
ومن الركن الاسود الى المنارة *f* تلى المسعى والوادى مائتان وثمان  
عشرة ذراعاً ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مائة وخمسون *g*  
ذراعاً وست اصابع ومن الركن الشامى الى وسط باب بنى شيبه مائتان  
 وخمس واربعون ذراعاً وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقاية العباس  
وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعاً ومن باب بنى شيبه الى المروة  
ثلثمائة ذراع وتسع وتسعون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الصفا مائتا  
ذراع واثنتان وتسعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن المقام الى جدار *h*  
المسجد الذى يلى المسعى *i* مائة ذراع وثمان وثمانون ذراعاً ومن المقام  
الى الجدار الذى يلى باب بنى جمح مائتا ذراع وثمان عشرة ذراعاً  
ومن المقام الى الجدار الذى يلى دار الندوة مائة ذراع وخمس واربعون  
ذراعاً ومن المقام الى الجدار الذى يلى الصفا مائة ذراع واربع وستون  
ذراعاً واصابع *j* ومن المقام الى حد حجرة زمزم اثنتان وعشرون ذراعاً ومن *k*  
المقام الى حرف رأس بئر زمزم اربع وعشرون ذراعاً وعشرون اصبعاً ومن  
وسط سقاية العباس الى جدار المسجد الذى يلى المسعى مائة ذراع

a) Hic excidisse videtur الى الجدار الذى يلى باب بنى جمح مائة  
b) Cod. الثانى. c) Cod.  
d) Cod. h. l. المسعى. e) Azr. ٣٢٣. ونصف  
f) جدر. ut saepius

ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي باب بنى جمح مائتا ذراع  
واحدى وتسعون ذراعاً ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي دار  
الندوة مائتا ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي الوادى  
خمس وثمانون ذراعاً ٥

صفة ابواب المساجد للحرام وعددها وذرعها

5

وفي المساجد للحرام من الابواب ثلاثة وعشرون باباً فيها اربعون *a* طاقاً f.53 r.

منهنا في النشق *b* الذى يلي المسعى وهو الشرقى خمسة ابواب وهي

احدى عشرة طاقة من ذلك البواب الاول وهو البواب الكبير الذى

يقال له اليوم باب بنى شيببة وهو باب بنى عبد شمس بن عبد

مناف وبهم كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان 10

وعليه ثلاث طاقات والطاقت طولها عشر اذرع ووجهها منقوش بفسيفساء

وعلى البواب روشن ساج منقوش مزخرف بالذهب والزخرف طول الروشن

سبع وعشرون ذراعاً وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن الروشن

الى الارض سبع عشرة ذراعاً وما بين جدارى البواب اربع وعشرون f 53 v.

15 ذراعاً وجدار البواب قد البسا رخاماً ابيض واحمر وفي العتبة \* اربع

مراقي، داخله في المسجد ينزل بها اليه *d*، والبواب الثانى طاق طوله

عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح فى رحبة فى موضع دار

القوارير. وهو باب دار القوارير، والبواب الثالث طاق واحد طوله عشر

اذرع وعرضه سبع اذرع وهو باب النبى صلعم كان يخرج منه ويدخله

20 فيه من منزله الذى فى زقاق العطارين يقال له مسجد خديجة،

والبواب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة

ثلاث عشرة ذراعاً، ووجوه الطاقات وداخلها منقوشة بفسيفساء وعلى

\* البواب روشن *f* ساج منقوش بالزخرف والذهب طوله ست وعشرون ذراعاً f.54 r.

a) Azr. ثلاث واربعون. b) Cod. om. c) Cod. tantum مراقي; cf.

Azr. ٣٣٤، 5. d) Cod. اليها. e) Cod. ويدخله. f) Cod. باب

الروشن.

وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى العتبة  
 ثلاث وعشرون ذراعاً، وما بين جدارى ابواب احدى وعشرون ذراعاً  
 والجدران ملبسان رخاماً ابيض واحمر واخضر ورخاماً مَوْعاً منقوشاً بالذهب  
 يرتقى اليه بسبع درجات وهو باب العباس بن عبد المطلب وعنده  
 علم المسعى من خارج، والباب الخامس وهو باب سوق الليل *a* وهو <sup>٥</sup>  
 مستقبل الوادى سعة ما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً  
 وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة ثلاث عشرة ذراعاً  
 ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء وعارض الباب ملبس *b* صفائح  
 رخام ابيض واحمر واخضر ورخاماً منقوشاً مَوْعاً بالذهب وفوق الباب  
 روشن ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعاً وعرضه <sup>10</sup>  
 ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى عتبة الباب ثلاث  
 وعشرون ذراعاً وفي عتبة الباب خمس *c* درجات الى بطن الوادى، وفي  
 الشق الذى يلي الوادى وهو شق المسجد اليماني سبعة ابواب وسبع  
 عشرة طاقاً الباب الاول فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق في  
 السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب <sup>15</sup>  
 اربع عشرة ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس درجات *d* وهو  
 الباب الاعلى يقال له باب بنى عائذ *e*، والباب لثاني فيه اسطوانة  
 عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما  
 بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وفي العتبة  
 ست درجات *d* في بطن الوادى وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد، <sup>20</sup>  
 والباب الثالث وهو باب النصف فيه اربع اساطين عليها خمس طاقات  
 طول كل طاق في السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً والطاق  
 الاوسط اربع عشرة ذراعاً ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء

*a*) Azr. .باب بنى هاشم. *b*) Azr. ملبستان.

*c*) Azr. ٣٢٥، 3. سبع. *d*) Azr. اثننا عشرة درجة. *e*) Cod. عابد.

- واسطوانتا الطاق الاوسط من انصافهما منقوش *a* مكتوب عليهما بالذهب  
 وما بين جدارى الباب ست وثلاثون ذراعاً وجدار الباب ملبس رخاماً *f.55v*  
 منقوشا بالذهب ورخاماً *b* ابيض واحمر واخضر ولون لازورد وفي عتبة الباب  
 ست درجات *c* وفي الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حذاء  
 5 الطاق الاوسط حجر من رصاص علامة في ذلك الموضع ذكر المكيبون  
 ان النبي صلعم وطى *d* في موضعها حيث خرج الى الصفا وكان فى  
 موضعه زقاق ضيق يخرج منه من مضى من الوادى يريد الصفا  
 فكانت هذه الرصاص فى وسط الزقاق يتحرونها ويجدونها *e* موطأ *f*  
 طريق النبي صلعم وزعموا انه كان يقال لهذا الباب باب بنى عدى  
 10 ابن كعب كانت دور بنى عدى ما بين الصفا الى المسجد وموضع  
 الجنيدة *g* يسقى فيها الماء وعند بركة الصفا هلم جراً الى رحبة *f.56r*  
 المسجد فلما وقعت الحرب بين بنى عبد شمس وبين بنى عدى  
 ابن كعب تحولت بنو عدى الى دور بنى سهم وباعوا منازلهم هنالك  
 جميعاً الا آل صداد *g* وآل مؤمل فاما اليوم فيقال له باب بنى مخزوم  
 15 وبهم يعرف ، والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق  
 ثلاث عشرة ذراعاً واثننتا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب خمس  
 عشرة ذراعاً وفي عتبة الباب خمس درجات *c* فى بطن الوادى يقال  
 لهذا الباب باب بنى مخزوم ، والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقان  
 طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعاً واثننتا عشرة اصبعاً وما بين جدارى  
 20 الباب خمس عشرة ذراعاً وفي عتبة الباب سبع درجات *c* وهذا الباب *f.56v*  
 من ابواب بنى مخزوم ، والباب السادس فيه اسطوانة عليها طاقان طول  
 كل طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننتا عشرة اصبعاً وما بين

*a*) Azr. منقوشتان. *b*) Addidi copulam. *c*) Azr. اثنتا عشرة.  
*d*) Cod. وفى. *e*) Azr. ٣٣٩, 3. يتحرونها بها. *f*) Cod.  
*g*) *Dhamma* in cod.; Azr. صدّاد et sic Wüstenf. in *Gen.*  
*Tab.*



جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ست درجات *a* وكان  
يقال لهذا الباب باب بنتي تميم بن مرة وكان بجذاه دار عبد الله بن  
جُدعان *b* ودار عبید الله بن مَعْمَر بن عثمان فدخلتا فى الوادى  
حيث وسَّع المهدى المساجد الحرام وقد فصلت من دار ابن جدعان  
فضلة في بايديهم الى اليوم ولم يزل بايديهم تلك الفصلة يجوزونها <sup>5</sup>  
ويكرونها ويقبلونها حتى كانت سنة ٢٤٩ فاشتراها محمد بن سليمان بن  
عبد الله بن محمد بن ابراهيم وهو والى مكة فصارت له ثم صارت  
لاى القاسم بن يزيدان مولى امير المؤمنين، والباب السابع فيه اسطوانة  
عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما  
بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعاً وفي عتبة <sup>10</sup>  
الباب خمس درجات *a* وهذا الباب مما يلي دور بنى عبد شمس وبنى  
مخزوم كان يقال له باب ام هانئ بنت ابي طالب، وعلى الاساطين  
الله على الابواب كراسى مما يلي الوادى وباب بنى سلم *c* وباب بنى  
جمح ساج منقوش بالزخرف والذهب، وفي الشف الذى يلي باب بنى  
جمح ستة ابواب وعشر طاقات الباب الاول وهو الذى يلي المنارة <sup>15</sup>  
الله تلى اجبيات الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث  
عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب  
سبع *d* درجات وهو يقال له باب حكيم بن حزام وبنى الزبير بن  
العوام والغالب عليه اليوم باب الحزامية *e*، والباب الثانى فيه  
اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاق فى السماء ثلاث عشرة <sup>20</sup>  
ذراعا وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب  
خمس *f* درجات وهذا الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفان  
يقال له اليوم باب الخناطين *g* والباب الثالث فيه اسطوانة عليها طاقان

*a*) Azr. اثننا عشرة درجة. *b*) Cod. h. l. جُدعان. *c*) Azr.  
هاشم. *d*) Azr. ثمانى. *e*) Cod. الحزامية. *f*) Azr. سبع. *g*) Azr.  
للخياطين sed cf. ann. p. ٥١٣.

طول كلّ طاق في السماء ثلاث عشرة ذراعا *a* ووجه الطاقين منقوش  
 بالفسيفساء وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب *f 58r.*  
 سبع درجات وبين يدي الباب بلاط يمر عليه سبيل المسجد من  
 سرب تحت هذا الباب وذلك الفسيفساء من عمل ابي جعفر امير  
 المؤمنين وهو آخر عمله في *b* ذلك الموضع وهو باب بنى جمح، والباب  
 الرابع طاق طوله في السماء عشر اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه  
 باب مبوب كان يشرع في زقاق بين يدي دار زبيدة وبين المسجد  
 وكان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب ابي البختري بن هاشم الاسدي  
 كان يستقبل دارة التي دخلت في دار زبيدة فيها بئر الاسود بن  
 10 المطلب بن اسد وهي بئر جاهليّة مدفونة في بعض جوانب دار  
 زبيدة، والباب الخامس طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع واثننا  
 عشرة اصبعيا والباب مبوب يشرع *c* في زقاق دار زبيدة ايضا وهو *f 58v.*  
 الباب الذي يصعد منه الى دار زبيدة *d*، والباب السادس طاق طوله  
 عشر اذرع وعرضه سبع اذرع واثننا عشرة اصبعيا وفي العتبة خمس  
 15 درجات وهو باب بنى سلم، وفي الشق الذي يلي دار الندوة *f* وهو  
 الشق الشامي ستة ابواب الباب الاول وهو يلي المنارة التي تلي باب  
 بنى سلم طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع وفي عتبة الباب  
 سبع درجات واذا كثر التراب من السيول ذهبت اربع درجات وثبتت  
 ثلاث درجات حتى عمل له طبق من خشب الساج وحزب *b* له في  
 20 جدرى الباب حزان يدخل فيهما حرف الطباق حتى يرجع الماء عن  
 المسجد وهو باب دار عمرو بن العاص، والباب الثاني قد سد موضعه *f. 59r.*  
 بين *i*، والباب الثالث هو باب دار العاجلة، والباب الرابع وهو باب

*a)* Azr. عشرة اذرع. *b)* Cod. الى. *c)* Cod. يشرع. *d)* Azr.

hoc dicit de porta quarta. *e)* Azr. عشر. *f)* Azr. add. العاجلة. ودار

*g)* Azr. ست. *h)* Cod. وحزب (sic) et mox حوزن. *i)* In cod.

فَعَيَّقَعَان طاق طولُه عشر اذرع وعرضه سبع *a* اذرع وست اصابع وفي  
 عتبة الباب ثمان درجات يقال له باب حُجَّير بن ابى اهاب، والباب  
 الخامس وهو باب دار الندوة، والباب السادس طولُه تسع اذرع  
 وعرضه خمس اذرع وفي عتبة هذا الباب ثمان درجات فى بطن  
 المسجد وهو باب دار شيبه بن عثمان يُسلِك منه الى السُّويقة، فى 5  
 هذا الشقّ درجة يصعد بها الى دار الامارة *b* درجات من رخام عليها  
 درابزين *c*، وفى هذا الشقّ جناح ساج شارع من دار العجلة كان  
 f. 59 v. شرع للمهدى ايام بُنيت فى سنة ١٩٠ على يد محمد بن ابراهيم فلم  
 يزال ذلك الجناح على حاله حتى جاءت المبيضة فقطعه حسين بن  
 حسن *d* ووضع الجناح لاصقا بالكوا *e* لانه كانت ابواب الجناح وذلك فى 10  
 سنة ٢٠٠ فى الفتنة فلم يزال على ذلك حتى امر المعتصم فى سنة ٢٢١  
 بعمارة دار العجلة فاشرع الجناح وجعل شباكه بالحديد وجعلت عليه  
 ابواب مزرّرة تُطوى وتنشر وهو قائم الى يومنا *h*

### ذرع طول جُدْرَات *f* المسجد الحرام

وذرع جدار المسجد الحرام الذى يلى المسعى وهو الشرقى ثمان 15  
 عشرة ذراعا وطول الجدار الذى يلى الوادى وهو فى الشقّ اليماني  
 اثنتان *g* وعشرون ذراعا وطول الجدار الذى يلى باب بنى جمح وهو  
 f. 60 r. الغربى اثنتان *g* وعشرون ذراعا واثنتا عشرة اصبعاً وطول الجدار الذى  
 يلى دار الندوة وهو الشقّ الشامى سبع *h* عشرة ذراعا واثنتا عشرة  
 اصبعاً *i* ذرع طواف *k* السبع الواجب بالعبدة  
 20

قد سُدّ فى دار العجلة Azr. الباب الثالث وهو باب دار العجلة additur  
 وموضعه بين من يقابله.

a) Azr. تسعة. b) Azr. ٣٢٩, 5. دار السلامة. c) Cod. دارابزين.

d) Cf. Tab. III, ٩٨٨. e) Cod. بالكوا. f) Cod. جُدْرَات. g) Cod.

طواف. h) Azr. تسعة. i) Cod. ذراعا. k) Cod. طواف.

وهو ثمان مائة وست وثلاثون ذراعا وعشرون اصبعاً ومن المقام الى الصفا مائتا ذراع وسبع وسبعون ذراعا ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبع مائة وست وستون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً يكون بينهما سبع *a* خمسة آلاف وثلاثمائة ذراع وخمس وستون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً 5

ذكر طواف سبع واحد بين الصفا والمروة وذراعه

ومن الركن الاسود الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة *f.60 v.* ستة آلاف *b* ذراع وخمس مائة ذراع وثمان وثلاثون ذراعا وسبع عشرة اصبعاً 5

ذكر بناء درج الصفا والمروة

قال كانت الصفا والمروة يُسند فيهما من سعى بينهما سبعياً ولم يكن 10 فيهما بناءً ولا درج فلم يزل على ذلك حتى كان في خلافة ابي جعفر المنصور فعلها عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس فجعل لهما *d* درجا وسواها وأوطأها فدرجها الى اليوم قائمة وقد كانت تعمر وتكحل بالنورة وكان اول من احدث فيهما بناءً بعد بناء عبد الصمد وكحلها بالنورة الطبري *e* في خلافة المأمون 5

ذكر موضع المقام وردّه الى مكانه 15

حدث عن سعيد بن جبير انه قال كان المقام في وجه الكعبة وانما قام عليه ابراهيم عم حين ارتفع البنيان فاراد ان يشرف على البناء فلما كثر الناس خشى عمر بن الخطاب عليه ان يطاوه بأقدامهم فاخرجه الى موضعه هذا الذي هو به اليوم حذاء موضعه الذي كان 20 به قدام الكعبة ، وحدث عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يصلّي ملتحفاً بالكعبة مواجهاً البيت والناس من ورائه قد داروا بالكعبة ثم صلى ذلك ابو بكر ومن بعده *f* عمر شطر امارته ثم تحوّل الناس بعد ذلك الى المقام 5

*a)* Azr. ٣٥٠. سبع بينهما. *b)* Cod. سبه الف. *c)* Conj.; cod.

*d)* Cod. لها. *e)* Azr. ٣٥١. مبارك الطبري. *f)* Cod. بعد. ستا.

## ذكر ذراع مسجد المزدلفة

وذراع مسجد المزدلفة تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله يكون  
مكسرا ثلاثة آلاف ذراع وخمس مائة ذراع واحدى واربعون ذراعا ٥

## ذكر ذراع مسجد منى وطوله وعرضه

وذراع مسجد منى مسجد الخيف من وجهه في طوله من حده ٥  
الذى يلى دار الامارة الى حده الذى يلى عرفة مائتا ذراع وثلاث  
وتسعون ذراعا واثننتا عشرة اصبعاً ومن حده الذى يلى حد الطريق  
الاسفل فى عرضه الى حده الذى يلى الجبل مائتا ذراع واربع اذرع  
f.62 r. واثننتا عشرة اصبعاً وطوله ما يلى الجبل من حده الاسفل الى حده

الذى يلى دار الامارة مائتا ذراع واربع وستون ذراعا وثمان عشرة اصبعاً 10  
وعرضه ما يلى دار الامارة مائتا ذراع، وفي قبلة المسجد ما يلى دار  
الامارة ثلاث ظلال كان زوقها الصائغ اسحاق بن سلمة وعملها، وفيه  
من الاساطين مائة وثمان وستون اسطوانة منها فى القبلة ثمان  
وسبعون ما يلى بطن المسجد اربع وعشرون وفى شقة اليمين اربع  
وثلاثون وفى اسفله انذى يلى a عرفات خمس وعشرون وفى شقة اليسر 15  
الذى يلى الجبل b احدى وثلاثون وعلى مسجد الخيف عشرون بابا  
متفرقة على جوانبه ومن حد مسجد منى الذى يلى عرفات الى وسط  
حياص الياقوتة ثلاثة آلاف وسبع مائة ذراع وثلاث وخمسون ذراعا  
f.62 v. ومن وسط حياص الياقوتة الى حد محسرة c الفا ذراع، وما بين ما زمى

منى من الجبل الى الجبل خمسون ذراعا، وذراع الطريق طريق d العقبة 20  
من العلم الذى على الجدار الى العلم الآخر الذى بحدائه سبع وستون  
ذراعا والطريق مغروش يمر عليها سيل منى، وعرض e الطريق الاعظم  
طريق العقبة المدرجة ست وثلاثون ذراعا، ومن المسجد الحرام الى بشر

a) Addidi ex Azr. f.v. b) Cod. جبل sine art. c) Cod.  
محسرة; cf. Azr. f.10. d) Addidi طريق. e) Cod. وذراع; cf. Azr.  
f.11, 3.

مَبْمُونِ والى اقصى عرفة اثنا عشر ميلا والى اقصى منى خمسة اميال  
ومن منى الى المزدلفة ميلان ونصف وبين المزدلفة وعرفة اربعة اميال  
ومن وسط عرفة الى الموقف ميل ومن المسجد الى اقصى الحرم ما يلى  
عَرفَةَ عشرة اميال وانصاب الحرم دون عرفة بنصف ميل ، والحرم *f. 63 r.*  
5 يلى طريق المدينة على اربعة اميال ونصف وهو دون مسجد الشجرة  
بنصف ميل ٥

ذكر عدد الاميال من المساجد للحرام الى الموقف بعرفة ومواضعها

من باب المسجد للحرام وهو الباب الكبير الذى يعرف اليوم ببنى  
شبيبة الى اول الاميال وموضعه على باب شعب الصفا والميل الثانى فى  
10 حدّ جبل العَبيرة والميل حجر طوله ثلاث اذرع وهو من الاميال التى  
عملها مروان بن الحكم لم يغيّر ، وموضع الميل الثالث بين *a* مأزَمَى  
منى وموضع الميل الرابع دون الجمرة الثالثة *b* التى تلى مسجد الخيف  
*f. 63 v.* خمس عشرة ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قُرَيْنِ الثعالب بمائة ذراع  
وموضع الميل السادس فى حدّ جدار حائط محسّرٍ وبين جدار  
15 حائط محسّرٍ ووادى محسّرٍ خمس مائة ذراع وخمس وأربعون ذراعا ،  
وموضع الميل السابع دون مسجد المزدلفة بمائتى ذراعٍ وسبعين ذراعا  
والميل حجر مروانىّ طوله ثلاث اذرع وموضع الميل الثامن فى حدّ  
الجبل دون مأزَمَى عرفة وهو حيال سقاية زبيدة وانطريق بينه وبين  
سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجّه الى عرفات وموضع الميل  
20 التاسع بين مأزَمَى عرفة بغم الشعب الذى يقال له شعب المبال الذى  
بال فيه رسول الله صلعم حين دفع *d* من عرفة ليلة المزدلفة وهذا  
*f. 64 r.* الميل بحيال سقاية شعب السقيا سقاية خالصة وموضع الميل العاشر  
حيال سقاية ابن برمك وبينهما الطريق وهو فى حدّ الجبل جبل

*a*) Addidi بين coll. Azr. ٢١٤. *b*) In marg. الثانية. *c*) In cod.

additur وبينه. *d*) Cod. رَفَع. *e*) Additur in cod. الى.

المنظر، وموضع الميل الحادي عشر في حد الدُكَّان الذي يدير  
حول \* قبة مساجد عرفة ومسجد *a* ابراهيم خليل الرحمن وبينه وبين  
جدار المساجد خمس وعشرون ذراعاً، وموضع الميل الثاني عشر خلف  
الامام حيث يقف عشية عرفة على قرن يقال له النابت *b* بينه وبين  
موقف رسول الله صلعم عشر اذرع، فما بين مساجد الحرام وبين <sup>5</sup>  
موقف الامام بعرفة يزيد لا يزيد ولا ينقص سواء ٥  
ذكر حدود الحرم من جوانبه

f.64 v. من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت معاذ *c* على ثلاثة اميال  
ومن طريق اليمن طرف اضاءة لبين في ثنية لبين *d* على سبعة اميال  
ومن طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة اميال ومن طريق <sup>10</sup>  
الطائف على طرف *e* عرفة من بطن نورة على احد عشر ميلاً ومن  
طريق العراق على ثنية خَلّ بالمنقطع على سبعة اميال ومن طريق  
الجزعانة في شعب عبد الله بن خالد بن اسيد على تسعة اميال ٥  
خصال الحرم

فمن خصاله ان الذئب يصيد الطي ويرفعه ويراعه ويعارضه فاذا <sup>15</sup>  
دخل الحرم كف عنه، ومن خصاله انه لا يسقط على الكعبة حمام  
الا وهو عليل *f* يعرف ذلك منه متى امكن وتعرفت حاله ولا يسقط  
عليها *g* ما دام صحيحاً، ومن خصاله انه اذا اصاب المطر الذي من f.65 r.  
شق العراق كان للصب في تلك السنة بالعراق فاذا اصاب شق الشام  
كان للصب والمطر تلك السنة في شق الشام واذا عم جوانب البيت <sup>20</sup>  
كان المطر وللصب عاماً في البلدان، ومن خصال الحرم ان حصي  
الجمار ترمى في ذلك المرمى مذ يوم حج الناس البيت طول الدهر

a) Azr. f10, 1. قبلة المساجد بعرفة مسجد. b) Cod. النابت.  
c) Azr. ٣٦. paen. غفار. d) Cod. لبين (supra sine voc.). e) Azr.  
طريق. f) Cf. Ibn al-Fakih ١٩, 7. g) Cod. عليه.

ثُمَّ كَانَتْ عَلَى مَقْدَارٍ وَاحِدٍ وَلَوْ لَا مَوْضِعَ الْآيَةِ وَالْعَلَامَةِ وَالْأَعْجُوبَةِ الَّتِي فِيهَا لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ كَأَجْبَالِ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَسِحَهُ السَّيُولُ أَوْ يَأْخُذَ مِنْهُ النَّاسُ، وَمِنْ سَنَّتِهِمْ أَنْ كُلَّ مَنْ عَلَاكَ الْكَعْبَةُ مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ لَا يَبْرُونَ الْمَلِكَ عَلَى مَنْ عَالَهَا وَلَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ عَزِّ عُلُوِّهَا وَبَيْنَ 5 ذَلَّةِ الْمَلِكِ، وَمَكَّةَ رَجَالٍ مِنَ الصَّالِحِينَ لَمْ يَدْخُلُوا الْكَعْبَةَ قَطُّ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَبْنُونَ بِنَاءً مَرْبَعًا تَعْظِيمًا لِلْكَعْبَةِ وَالْعَرَبُ تَسْمَى كُلَّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ كَعْبَةً وَمِنْهُ كَعْبَةُ نَجْرَانَ فَكَسَانُ أَوَّلِ مَنْ بَنَى بَيْتًا مَرْبَعًا بِمَكَّةَ حُمَيْدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّيِّ، ثُمَّ الْبُرْكَةُ وَالشِّفَاءُ الَّذِي يَجِدُهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَكَثْرَةَ 10 مَنْ يَقِيمُ عَلَيْهِ فَيُجَادُ فِيهِ الشِّفَاءُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَدَعْ حَمَّةً إِلَّا أَتَاهَا وَأَقَامَ عِنْدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا وَاسْتَنْقَعَ فِيهَا، هَذَا مَعَ شَأْنِ الْفَيْلِ وَالطَّيْرِ الْإِبَابِيلِ وَالْحِجَارَةِ السَّجَّيْلِ وَأَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ أَمْنَا وَلِقَاحًا لَا تَوَدَّى أَدَاوَةً وَلَا تَدِينُ لِلْمَلُوكِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْبَيْتُ الْعَنْبِيْقُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ حُرًّا وَلَا يَمْلِكُ، قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ

f.66r. 15 اِبَا مَطَرٍ هَلَمَّ إِلَى صَلَاحٍ e فَيَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ  
فَتَأْمَنُ وَسَطَّهُمْ وَتَعْبِشُ فِيهِمْ اِبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِأَحْبَبِ عَيْشٍ  
وَتَنْزِلُ بَلَدَةَ عَزَّتْ لِقَاحًا وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ  
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ d وَأَنْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا  
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ e رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ  
ذُرِّيَّتِي بَوَاقٍ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ  
فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ  
يَشْكُرُونَ 20

الْمَدِينَةِ وَفِي يَثْرِبِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعَم

a) Cod. على. b) Cod. حَمَّة. c) Cod. صَلَاح; cf. Belâdh. ٥٢,

Bekrî ١٥٩. d) Kor. 2 vs. 119. e) Kor. 14 vs. 40.



وهي طَيِّبَةٌ ولطيبها قيل تَلَفِظَ جَتَّتْهَا وبتصوُّعِ طَيِّبِهَا وفي ريحِ ثَرَاهَا  
 وتربنتها وعرف تَرَابِهَا ونسيم هَوَاتِهَا والْفَغْمَةُ *a* التي توجد في سككها f.66 v.  
 وحيطانها دليل على انها جعلت حرماً وكل من خرج من منزل مطيب  
 الى استنشاق ريح الهواء والتربة في كل بلدة فانه لا بد عند  
 الاستنشاق والتثبُّت من ان يجدها منننة وذلك على طبقات من شأن 5  
 البلدان الآ ما كان من مدينة الرسول صلعم، قال والصِّيَّاحُ والعِطْرُ  
 والبخور والنصوح *b* من الرائحة الطيبة اذا كان فيها اضعاف ما يوجد  
 له في غيرها من البلدان وان كان الصِّيَّاحُ اجود والعطر افخر والبخور  
 ائمن وربُّ بلدة يستحيل *c* فيها العطر ويفسد وتذهب رائحته كقصة  
 الالهواز، وقد كان الرشيد هم بالمكان بانطاكية وكرة اهلها ذلك فقال 10  
 له شيخ منهم وصدقه *d* يا امير المؤمنين ليست من بلادك ولا بلاد  
 مثلك لان الطيب الفاخر يتغير فيها حتى لا ينفع منها بكبير شيء  
 والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعة الهند، ومن ضبع اليمن ومطرها  
 ربما دام شهريين ليس فيها سكون يوم واحد فلم يقيم بها ثم ذكر  
 المدينة فقال والجويرية السوداء لتجعل في رأسها شيبعا من ملح وشيبعا 15  
 من نصوح مما لا قيمة له لهوانها على اهلها فتجد ذلك خمرةً وطيب  
 رائحة لا يعدلها بيت عروس من ذوى الاقدار حتى ان النوى المنقطع *e*  
 الذى يكون عند اهل العراق في غاية النتن اذا طال ايقاعه يكون  
 عندهم في غاية الطيب، حدث عن عثمان بن عبد الرحمان بن  
 عبيد الله التيمي وعن غيره من مشيخة اهل المدينة قالوا كان ساكن 20  
 اهل المدينة في سالف الزمان قوم يقال لهم صعل وفالج *f* فغزاهم داود  
 النهمي عم فأخذ منهم مائة الف عدراء قالوا وسلط الله عليهم الدود  
 في اعناقهم فهلكوا وقبورهم هذه التي في السهل والجبل، قال محمد بن

*a*) Cod. والفقهه. *b*) Cod. والنصوح. *c*) Cod. يستحيل. *d*) Cod.

وصدقه; cf. Ibn al-Fakîh ١١٦. *e*) Cod. المنقطع. *f*) Samhûdî ٧٨, 6 a f. صعل وفالج.

الحسن *a* في بناحية الجُرف ، قالوا وبقيت امرأة منهم فكانت تسكن  
 زُهْرَةَ *b* فاكترت من رجل وازادت الخروج الى بعض البلاد فلما دنت  
 لتركب غشيتها الدود فقبل لها انا نرى دودا تغشاك *c* فقالت بهذا  
 أهلك قومي ثم قالت رَبِّ جسدٍ مَصُونٍ ومالٍ مدفونٍ بين زهرة وداتون *d*  
 ٥ قال فقتلها الدود ، قالوا وكانت العجاليق منتشرة في البلادو كانت  
 جرهم بمكة وكانت قنطورا وطسم وجديس باليمامة وبالشام وكان بمصر *f. 68 r.*  
 الكنعانيون وكان بالطائف بنو عبد بن ضخم قال محمد بن الحسن  
 وحدثني انس *e* بن عبياص عن زيد بن اسلم قال بلغني ان صبغاً  
 \* ربت اولادها *f* رابضة في حجاج عين رجل من العجاليق وقال محمد  
 10 ابن الحسن حدثني انس بن عبياص *g* قال الزبير *h* وسمعت من انس  
 قال سمعت زيد بن اسلم يقول لقد كان في ذلك الزمان الاول تمضى  
 اربع مائة سنة وما يسمع بجنابة ، وحدث عن عروة بن الزبير قال  
 كانت العجاليق قد انتشروا في البلاد فسكنوا مكة والمدينة والحجاز  
 كله وعنوا عنوا كبيرا فبعث اليهم موسى النبي عم جندا من بني  
 15 اسرايل فقتلوه بالحجاز ويقال ان النبي موسى عم لما اظهره الله على  
 فرعون واهلكه وجنوده وطى الشام فأهلك من بها فبعث ذلك البعث *f. 68 v.*  
 الى الحجاز وامروهم ان لا يستبقوا منهم احداً بلغ الحكم فقدموا عليهم  
 فأظهم الله عليهم فقتلوه حتى انتهوا الى ملكهم بتيماء *i* وكان يقال له  
 اذرقم بن ابي الارقم فقتلوه واصابوا ابنا له كان شاباً من احسن  
 20 الناس فضنوا به عن القتل فقالوا نستحييه حتى نقدم على نبي الله  
 موسى صله فيرى رأيه فاقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى عم قبل قدوم

*a*) Hic est sec. Samhûdî ٢, paen. المعروف بابن زبالة احد اصحاب مالك.

*b*) Samh. تعرف بزهرة وكانت تسكن بها. *c*) Samh. يغشاك. *d*) Samh.

*e*) Cod. اسد. *f*) Samh. l. i. 12. رويت واولادها. *g*) Cod. غبياص.

*h*) I. e. الزبير بن بكار. *i*) Cod.

Cf. Samh. v١. نتيما.

الجيش فلما سمع بهم الناس تلقّوهم ليسعلوهم عن امرهم فاخبروهم بفتح  
الله عليهم وقالوا لم نستبق منهم احدا الا هذا الفتى فاننا لم نر  
شابا احسن منه استبقيناه حتى تقدم على نبي الله صلعم فيرى فيه  
رأيه فقال لهم بنو اسرائيل ان هذه لمعصية منكم لما خالفتم من *a* امر  
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدا فحالوا بينهم وبين الشام 5  
فقال للجيش ما بلد ان منعتم بلدكم خيرا من البلد الذي خرجتم  
منه قال وكانت للاجواز انذاك اشجار بلاد الله واطهره ماء قال وكان  
هذا اول سكنى اليهود للاجواز بعد العماليق، قال وخرجت قريظة  
واخوتهم بنو هَدَل *b* وعمرو ابناء الخزرج *c* بن الصريح *d* بن القوم *e* بن  
السبط بن اليسع بن سعد بن لاوي بن خبير بن النحام بن 10  
مسحوف بن عازر بن عوراء بن هرون بن عمران عم والنضير بن النحام  
ابن الخزرج بن الصريح بعد هؤلاء فتبعوا آثارهم فنزلوا العمالية على  
واديين يقال لهما مدينب ومهزور *g* فنزلت بنو النضير مدينب واتخذوا  
عليه الاموال ونزلت بنو قريظة وهَدَل *h* على مهزور واتخذوا عليه الاموال  
f.69v. وكانوا اول من احتفر بها الآبار واغترس الاموال، قال ونزل عليهم بعض 15  
قبائل العرب فكانوا معهم واتخذوا الاموال وابتنوا الآطام والمنازل، وحدثت  
عن توبة بن الحسن *i* بن السائب بن ابي ثبابة عن جده قال كان *k*  
بالمدينة قري واسواق من يهود بنى اسرائيل وكان قد نزلها عليهم احباء  
من العرب فكانوا معهم وابتنوا الآطام والمنازل فكان من كان مع يهود

*a*) Samh. om. من، Jâc. IV, ٤٩٢, 3. *b*) Cod. هَدَل  
et additur وهَدَل. Jâc. l.l. 11 et v. 1, 12 et Samh. l.l. coll. ٨., 2 ut  
rec. *c*) Cod. hic et infra الخزرج. *d*) Cod. s. p., infra cum voc.  
*e*) Sic aut لنوم. *f*) Aut مسحوف. *g*) Cod. ومهزور et sic deinde.  
*h*) Cod. وهَدَل. *i*) IA in *Osd al-ghâba* II, ٢٥٧ memorat حسين  
قالوا وكانوا. *k*) Cod.

من قبائل العرب قبل نزول الاوس والخزرج عليهم بنو أنيف *a* وهم حتى  
 من بللى قال بعضهم ويقال انهم بقية من العماليق وبنو مريد *b* حتى  
 من بللى وبنو معاوية بن الحارث بن بهثة *c* بن سليم بن منصور بن f.70 r.  
 عكرمة بن خصفة *d* بن قيس بن عيلان وبنو الجذمي *e* حتى من  
 اليمين وكان من بقى بالمدينة من اليهود حين نزلت عليهم الاوس  
 والخزرج بنو قريظة وبنو النضير وبنو ضحك *f* وبنو زعوراء وبنو ماسكة  
 وبنو القمعة *g* وبنو زيد السلات وهم رهط عبد الله بن سلام وبنو  
 قينقاع وبنو حجر وبنو ثعلبة واهل زهرة واهل زبالة واهل يثرب وبنو  
 القصيص وبنو ناغصة *h* وبنو عكوة *i* وبنو مزينة *k* فكانت هذه القبائل  
 10 من بنى اسرائيل والاحياء الذين ذكروا معهم من العرب قد اتخذوا  
 بالمدينة الآطام وكانت الآطام عز اهل المدينة ومنعتهم الله يتحصنون  
 فيها من عدوهم فكان منها ما يعرف اسمه ومنها ما لا يعرف اسمه قال f.70 v.  
 وكان يثرب ام قري المدينة وهي ما بين طرف قناة الى طرف الجرف  
 وما بين المال الذي يقال له البوا الى زبالة، فهذا علم اول من نزل  
 15 المدينة بعد غرق قوم نوح الى قدوم الاوس والخزرج اياها، قالوا فلم  
 تنزل اليهود العالية بها الظاهرة عليها حتى كان من امر سبيل العرم ما  
 كان وما قص الله من قصته في القرآن فاجمع عمرو بن عامر \* بن حارثة *m*  
 ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن \* الأسد بن

a) Voc. sec. Jâc. I, ١٣٥, 1. Samh. v١, 7 a f. ut Well-  
 hausen *Skizzen* IV, 12, sed postea انيف. b) Sic recte cod. coll.  
*Moshtabih* f٧٥, 1. Samh. مزيد, Wellh. مرثد. c) Cod. نهته. d) Cod.  
 حفصة. e) Samh. et Jâc. IV, ١٠٨, 1. الجذماء. f) Cod. ضحك.  
 g) Voc. sec. Jâc. I, of٩ ult. h) Cod. باغصه. Secutus sum Samh.  
 i) Cod. عكرة; cf. Samh. ٨٠, 15 et Ibn Dor. ٢٢٨. k) Cod. مرايه;  
 cf. Samh. 1.1 16. l) Sic cod.; Samh. ٥, 1 البرقي. m) Addidi.  
 Saepe ثعلبة بن sequens omittitur, ut Ibn Dor. ٢٥٨, Samh. ٨١.

الغوث *a* الخروج عن بلاده وباع ماله بمأرب وهي ارض سبأ التي ذكر الله في القرآن عند الذي رأى في كهانته وروى غيره من علامة ذلك f.71r. السيل فقال عمرو بن عامر لقومه اني واصف لكم البلاد فمن اعجبه بلد فليسر اليه فكان مما وصف ان قال من كان منكم يريد الراسيات *b* في الوحل المطعمات في الماحل \* المدركات بالدخل *c* فليلحق بيثرب ذات 5 الناخل وهي المدينة فكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهما ابنا قبيلة يثرب كاهل، وحدث عن محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى المازني من مأرب عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة قال كانوا آمنين في ديارهم وبلادهم يخرج الرجل لا ينزود شيئا بيثرب في قرية 10 ويقبل في اخرى فقالوا ربنا باعد بين أسقارنا *d* فنقلت الانصار الى يثرب وغسان الى الشام وأسد الى عمان *e* وخزاعة الى تهامة ثم رجع الحديث اليهم قال فقامت الاوس والخزرج بالمدينة ووجدوا الاموال والاطعام *f* والناخل في ايدي اليهود ووجدوا العدد والقوة معهم فمكت الخزرج ما شاء الله ثم انهم سألهم ان يعقدوا بينهم جوارا وحلفا \* يأس 15 به *g* بعضهم بعضا ويمتنعون به من سواهم فتعاقدوا وتحالفوا واشتركوا وتعاملوا فلم يزالوا على ذلك زمنا طويلا وأثرت الاوس والخزرج وصار لهم مال وعدد فلما رأت قريظة والنضير حالهم خافوهم *h* ان يغلبوهم على دورهم واموالهم فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف الذي كان بينهم وكانت قريظة والنضير اعدا واكثر وكان يقال لهم الكاهنان، قال كانت 20 يثرب في الجاهلية تدعى غلبية *i* نزلت اليهود على العماليق فغلبتهم

*a*) Cod. بن العرب. *b*) Samh. v, 4, الراسيات, sed Jâc. IV, 493, 1 ut rec. *c*) Cod. الموركات بالرحل. *d*) Kor. 34 vs. 18. Cf. Samh. ٨٠, 4 a f. seqq. *e*) Cod. عمان. *f*) Cod. والاطعام. Cf. Samh. ٨٣, 20. *g*) Cod. فأس sine به. *h*) Cod. حالفوهم. *i*) Voc. sec. Samh. v.

عليها *a* ونزل المهاجرون على الاوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزل الاعاجم  
على امهاجرين فغلبوهم عليها، وحدث عن محمد بن طلحة عن  
عثمان بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم نهى الانصار ان يهدموا  
آطامهم وقال انها زينة المدينة، وحدث عن عروة بن الزبير عن اسامة  
<sup>5</sup> قال اشرف رسول الله صلعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون  
ما ارى ارى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر، قال واقامت الاوس  
والخزرج واتخذوا الاموال والآطام وكلمتهم واحدة وامروهم مجتمع ثم دخلت  
بينهم حروب عظام وكانت لهم ايام ومواطن واشعار فلم تنزل تلك الحروب  
بينهم حتى بعث الله رسوله صلعم فاكرمهم الله باتباعه فكان من امره <sup>f 72 v.</sup>  
<sup>10</sup> العقبية ما كان ثم شخص من مكة فقدم المدينة ونزل على ابي ايوب  
الانصاري واقام عند ابي ايوب حتى اتخذ منزله، وحدث عن خالد  
ابن اسماعيل عن ابن جريج *b* قال اقام رسول الله صلعم في بيت ابي  
ايوب ينزل عليه القرآن ويأتيه جبريل عم فيه حتى ابنتى مساكنه  
ومسجده وكان المسجد لغلامين ينيمين من بني النجار في حجر اسعد  
<sup>15</sup> ابن زرارة وقال بعضهم كان لغلامين ينيمين لابي ايوب الانصاري يقال  
لهما سهل وسهيل ابنا عمرو فطلب النبي صلعم المربد من ابي *c* ايوب  
فقبل ابو ايوب يا رسول الله المربد لينيمين وانا ارضيهما فارضاها واعطاه <sup>f 73 r.</sup>  
رسول الله صلعم فاتخذها مسجدا قال وبناه النبي صلعم مرتين بناه  
حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناه وزاد  
<sup>20</sup> عليه مثله في الدور وضرب للحجاب ما بينه وبين القبلة والشرق الى  
الشام ولم يضربها في غربيه *d* وكانت خارجة من المسجد مديرة الآ  
من المغرب وكانت ابوابها شارعة في المسجد *e*، وحدث عن ام سلمة  
زوج النبي صلعم انها قالت بنى رسول الله صلعم مسجده الذي

ونزلت الاوس والخزرج على يهود فغلبوهم *a*) Hic excidisse videtur  
عليها. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. بني. *d*) Cf. Samh. ١٣٩, 5 a f.  
*e*) Cf. ib. ١٣٧, 15.

بالمريد بالمدينة فقرب اللبن وما يحتاجون اليه فقام رسول الله صلعم  
f.73 v. فوضع رداءه فلما رأى ذلك المهاجرون الأولون والانصار القوا ادينتهم

واكسبتهم وجعلوا يرتجزون ويعلمون ويقولون <sup>a</sup>

كَمَنْ قَعَدْنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ ذَاكَ اَذَنْ لِّلْعَمَلِ الْمُضَلَّلِ

قال وكان عثمان بن عفان رجلا نظيفا وكان يحمل اللبنة فيحامي <sup>5</sup>

بها عن ثوبه فاذا وضعها نفص كميته ونظر الى ثوبه فان كان اصابه

شيء من التراب نفصه فنظر اليه علي بن ابي طالب فانشا يقول

لَا يَسْتَوِي مَنْ يَعْمُرُ الْمَسَاجِدَا يَدَّابُ فِيهَا قَائِمًا وَقَاعِدَا

وَمَنْ يَرَى عَنِ التُّرَابِ حَائِدَا

فسمعها عمار بن ياسر فجعل يرتجز بها وهو لا يدري من يعنى بها <sup>10</sup>

فمر عثمان <sup>b</sup> فقال يا بن سمية ما اعرفنى ممن تعرّض ومعه جريدة فقال

f.74 r. لتتكفن او لأعترضن بها وجهك فسمعه النبي صلعم وهو جالس في

ظل شيء فغضب ثم قال ان عمارا جلدته ما بين عيني وانفى فاذا

بلغ ذلك من المرء فقد بلغ ووضع يده بين عينيه فكف الناس

عن ذلك ثم قالوا لعمار ان النبي صلعم قد غضب فيك وخاف ان <sup>15</sup>

ينزل فينا قرآن فقال انا ارضيه كما غضب فاتاه فقال يا رسول الله ما

لى ولاصحابك قال ما لك ولهم قال يريدون قتلى يحملون لبنة ولبنة

ويحملون على اللبنتين والثلاث فاخذ بيده فطاف به في المسجد

وجعل يمسح وفرته <sup>c</sup> من التراب بيده ويقول يا ابن سمية لا يقتلك

اصحابى ولكن تقتلك الفئة الباغية، وحدث عن ابن شهاب قال كانت <sup>20</sup>

f.74 v. سواري المساجد في عهد النبي صلعم جذوعا من جذوع النخل وكان

سقفه جريدا وخصوصا ليس على السقف كبس <sup>d</sup> طين فاذا كان المطر

a) Cf. Ibn Hish. ٣٣٧، 3. b) Ibn Hish. l. I. paen. nomen

consulto reticet, dicens اسحاق الرجل . c) Cod.

d) Samh. l. ٩، 4 . كثير . رفته .

امتلاً *a* المسجد طينا انما هو كهيئة العريش ، قَالَ خرج رسول الله  
على عبد الله بن راحة وابي الدرداء ومعهما قضبة يذرعان المسجد  
فقال ما تصنعان فقالا اردنا ان نبني مسجدا رسول الله صلعم على  
بنيان الشام نقسم ذلك على الانصار فقال هاتا فاخذ القضبة منهما ثم  
مشى بهما حتى اتى الباب فدخل بها وقال كلاً تمام وخشببات وظلّة  
كظلّة موسى والامر اقرب من ذلك قيل وما ظلّة موسى قال اذا قام  
اصاب رأسه السقف ، حَدَّثَ عن ابراهيم بن قدامة عن ابيه ان  
عثمان بن مظعون *b* تغل في القبلة فاصبح مكتئبا فقالت له امرأته  
خولة السلميية ما لي اراك مكتئبا فقال لا شيء الا اني تغلّت في  
القبلة وانا اصلى فعدت الى القبلة فغسلتها ثم عملت خلوقا خلقتها  
فكانت اول من خلف القبلة ، وَحَدَّثَ عن محمد بن اسماعيل عن  
ابيه انه قدم على عمر بن الخطاب بسفط عود فلم يسع الناس فقال  
جَمَرُوا به المساجد ينتفع به المسلمون فتبنت سنة من الخلفاء الى  
اليوم يؤتى كل عام بسفط عود ، وَحَدَّثَ عن عبد الله بن محمد  
ابن عمار عن ابيه عن جده قال اتى عمر بن الخطاب بمجمرة فضة  
فيها تماثيل من الشام فدفعها الى سعد وقال اجمر بها في الجمعة وفي  
رمضان قال فكان سعد ياجمر *d* بها وكانت توضع بين يدي عمر بن  
الخطاب حتى قدم ابراهيم بن يحيى بن محمد واليا على المدينة  
فامر بها فغيرت وجعلت سادجا ، وَحَدَّثَ عن انس بن مالك قال  
لما توفي رسول الله صلعم وولى ابو بكر ثم جئوا *f* المسجد فلما ولى  
عمر جعل اساطينه من لبن ونزع الخشب ومدّه في القبلة وكان حدّ  
جدار عمر من القبلة على اول اساطين القبلة لئلا يبها المقصورة ،

f.75r.

f.75v.

a) Ib. سال. b) Cod. c. ص. c) Cod. s. p. In marg. ante

hoc vocab. additur عبد الله quasi lector voluerit عبد الله. Cf. Samh.

lvf, 20. d) Cod. يجمر. e) Tempore al-Mahdî; Chron. Mekk.

II, 183. f) Cod. s. p. Cf. cum his Samh. 132, 3 seqq.



وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ  
إِلَى صَنْعَاءَ كَانَ مَسْجِدِي فَكَمَا أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَدَّ هَذَا  
f.76r. الْمَسْجِدَ إِلَى بَابِ دَارِيٍّ مَا عُدَّتْ أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قُرَيْشٍ أَنَّ  
الْأَسَاطِينَ أُلِّقَتْ إِلَيْهَا الْمَقْصُورَةُ الْيَوْمَ ثُمَّ زَادَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى بَلَغَ ٥  
جِدَارَهُ الْيَوْمَ، قَالَ فَسَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ لَمَّا أَهْتَبْتُ إِلَى بَيْتِ حَفْصَةَ  
قَالَتْ فَكَيْفَ بَطْرِيْقِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهَا نَعْطِيكَ أَوْسَعَ مِنْ بَيْتِكَ  
وَنَجْعَلُ لَكَ طَرِيقًا \* امْتَلِ مِنْ *b* طَرِيقِكَ فَاعْطَاهَا دَارَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو  
وَكَانَتْ مَرْبَدًّا *c* وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَشْيَاخَةَ أَنَّ  
عَمْرَ بْنَ لُطَّابٍ قَدَّمَ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ثُمَّ قَدَّمَهُ عَثْمَانُ بْنُ 10  
عَفَّانٍ إِلَى مَوْضِعِهِ *d* الْيَوْمَ وَادْخَلَ بِقِيَّةَ دَارِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَالشَّامَ وَالْمَغْرِبَ وَادْخَلَ بَعْضَ بِيُوتِ حَفْصَةَ بَنَتْ عَمْرَ مِمَّا  
يَلِي الْقِبْلَةَ فَاقَامَ الْمَسْجِدَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ قَدَّمَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاجًّا فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ  
النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ حَازَتْ مِنْهُ التَّنْفِاطَةُ فَذَا لِحْسَنُ 15  
ابْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ  
يَنْظُرُ فِيهَا فَلَمَّا نَزَلَ أَرْسَلَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَلَا أَرَى هَذَا  
قَدْ بَقِيَ بَعْدُ اشْتَرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَادْخُلْ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ  
وَأَسَدُهُ، وَحَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ مَوْلَى لِحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ يَبِيعُ كُلَّ عَامٍ رَجُلًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَأْتِيهِ بِأَخْبَارِ النَّاسِ وَمَا 20  
f.77r. يَحْدُثُ بِهَا فَاتَاهُ فِي عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَا  
وَاللَّهِ مَا لَكَ مَعَهُ سُلْطَانٌ وَلَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ فِي  
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا مَنْزِلٌ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ فَلَمَّا أَقْبَمْتُ الصَّلَاةَ

a) Addidi e Samh. ١٣٦, 11. b) Samh. مثل. c) Cod. مريدا. d) Cod. مواضع. e) Samh. ١٣٧, 21. لا.

رفعت الكلثة وصلّى صاحبها فيها بصلاة الامام هو ومن معه ثم ارحيت  
 الكلثة واتى بالغداء فتغدى هو واصحابه فلما اقيمت الصلاة فعل مثل  
 ذلك واذا هو يأخذ المرأة والكحل وانا انظر فسألت فقيل هذا حسن  
 ابن حسن بن عليّ بن ابي طالب قال ويحك فما اصنع وهو في بيته  
 5 وبيت امه وما الخيلة في ذلك قال تزيد في المسجد وتدخل هذا  
 البيت فيه قال فكتب الى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيادة في المسجد f.77 v.  
 وان يشتري هذا المنزل قال فعرض عليهم الابتياح فأبوا وقال حسن والله  
 لا نأكل a له ثمننا ابداً واعطاهم به سبعة آلاف دينار وثمانية b آلاف  
 دينار فأبوا فكتب الى الوليد بن عبد الملك بذلك فأمره بهدمه  
 10 وادخاله في المسجد وطرح الثمن في بيت المال ففعل وانتقلت معه  
 فاطمة بنت الحسين بن عليّ الى موضع دارها بالحرة فابتننتها وهي  
 يومئذ براج وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام قال  
 فلما بنيت قالت ما لي بُدُّ من بئر للوضوء وغيرها من الحاجة فصلت  
 في موضع بئر دارها ركعتين ثم دعت الله واخذت المسكاة فاحتفرت  
 15 بيدها وامرت العمال فعملوا فاقويت حصاة حتى امهت فلما بنى  
 ابراهيم بن هشام داره بالحرة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين واراد نقل f.78 r.  
 السوق اليها صنع في حفيرته الله بالحوض مثل ما صنعت فاطمة  
 بنت الحسين فلقي حبلا اوفد عليه وعظم غرمه فيه فسأل ابراهيم  
 ابن هشام عبد الله بن حسن بن حسن ان يبيعه دار فاطمة فباعه  
 20 أيها بثلاثة آلاف دينار، وحُدث عن غير واحد من اهل العلم  
 وبعضهم يزيد على بعض ان عمر بن عبد العزيز لما جاءه كتاب  
 الوليد بن عبد الملك بهدم المسجد والزيادة فيه بعث الى رجال من  
 آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب اليّ في ان ابتناع بيت حفصة  
 وكان عن يمين الخوخة c وكان بينه وبين منزل عائشة الذي فيه قبر

a) Cod. ياكل; cf. Samh. l. 5 a f.    b) Samh. cum او pro و.  
 c) Samh. l. ult. addit أي خوخة آل عمر.

f78v. رسول الله صلعم طريف وكانتما تهاديان الكلام وهما في منزلهما a من  
 قرب ما بينهما فلما دعاهم قال ان امير المؤمنين قد امرني ان ابتاع  
 هذا المنزل وادخله في المسجد قالوا ما نبيعه بشيء قال ان ادخله  
 في المسجد قالوا انت وذاك فاما طريقتنا فانما لا نقطعه فهدم البيت  
 واعطاهم الطريف ووسعه لهم ثم سام b ولد عبد الرحمان بن عوف بيع 5  
 دارهم فأبوا عليه فهدمها عليهم وادخلها في المسجد قال عبد الرحمان  
 ابن حميد فذهب لهم c متاع في هدمهم، وادخل دورا كثيرة في  
 المسجد وفيها حجرات النبي صلعم، قالوا وكتب الوليد بن عبد  
 الملك الى ملك الروم انا نريد ان نجر مساجد نبيينا الاعظم فاعنى فيه  
 f.79r. بعمال وفسيفساء قال فبعث اليه بأعمال d فسيفساء وبضعة وعشرين 10  
 عاملا وقال بعضهم بعشرة عمال وكتب اليه قد بعثت اليك بعشرة  
 يعدلون مائة وثمانين الف دينار عونا له وبهذه السلاسل التي فيها  
 القناديل فهدمه عمر بن عبد العزيز سنة ٩١ وبناه بالحجارة المنقوشة  
 المطابقة وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه بالساج وما الذهب وهدم  
 حجرات ازواج النبي صلعم فادخلها في المسجد وادخل القبر في 15  
 المسجد ونقل لبن المسجد ولبن الحجرات فبنى بهما دارة التي بالحرّة  
 قال فبينما اولئك العمال يعملون في المسجد ان خلا لهم المسجد  
 f.79v. فقال بعضهم الا ابول على قبر نبيهم فتهيأ لذلك فنهاه اصحابه فلما هم  
 ان يفعل اقتلع فألقى على رأسه فانتثر دماغه فأسلم بعض اولئك  
 النصراني وعمل احد اولئك الروم على رأس خمس طاقات في جدار 20  
 القبلة في صحن المسجد صورة خنزير فظهر عليه عمر بن عبد العزيز  
 فامر به فضربت عنقه، قال لما انتهى عمر بن عبد العزيز الى جدار  
 القبلة دعا مشيخة من اهل المدينة من قريش والانصار والعرب والموالي  
 فقال لهم احضروا بنيان قبلكم لا تقولوا غير عمر بن عبد العزيز

a) Cod. منزلما, Samh. ١٣٨, 1 ut rec. b) In marg. دار cum صح.  
 c) Sam. ١٣٨, 19 لنا. d) Cod. باجمال.

قبلتنا فجعل لا ينزع حجرا إلا وضع مكانه حجرا، فكانت زيادة  
 الوليد بن عبد الملك من المشرق الى المغرب ست أساطين وزاد الى  
 الشام من الاسطوانة المربعة التي في القبر اربع عشرة اسطوانة منها f. 80 r.  
 عشر في الرحبة واربع في السقائف الاولى التي كانت قبل وزاد من  
 5 الاسطوانة التي دون المربعة الى المشرق اربع اساطين فدخل بيت النبي  
 صلعم في المساجد وبقي ثلاث اساطين في السقائف وجعل عمر  
 للمساجد حين بناه اربع منارات في كل زاوية منه منارة قال كثير  
 ابن جعفر كانت المنارة الرابعة مطلة على دار مروان فلما حج سليمان  
 ابن عبد الملك اثن الموثن فاطل عليه فامر سليمان بتلك المنارة  
 10 فهدمت الى ظهر المسجد، وحدث غير واحد من اهل العلم ان  
 عمر بن عبد العزيز هو كتب الكتاب الذي في المسجد والذي كتب  
 الكتاب الذي في قبلة مسجد رسول الله صلعم واوله أم القرآن حتى f. 80 v.  
 ختمها ثم وَالشَّمْسِ وَضُكَاةَهَا *a* الى قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ *b* حتى ختمها  
 وهو في جدار عن يمينك حين تدخل من باب دار مروان حتى ينتهي  
 15 الى باب علي، ولم يكن للمسجد شرف حتى عملها عبد الواحد  
 البهزي *c* ان كان واليا وان الحَرُورِيِّين *d* كانوا نقصوا الكتاب الذي في  
 القبلة في صحن المسجد ثم اعاده *e* ابن عطية حين كان واليا في  
 سنة ١٢٨ ثم نقصه داود بن علي حين قدم واليا لابي العباس في  
 سنة ١٣٢ واعانه على اصلاحه صالح بن كيسان فتوفي داود بن علي  
 20 قبل ان ينتمه فاته زياد بن عبيد الله دعا له مولى من مولى المدينة  
 يقال له ابن غزالة فكان هو الذي غيرته واتمه هو بسم الله الرحمن  
 الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبد الله ورسوله ارسله  
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر

*a*) Kor. 91 vs. 1. *b*) Kor. 114 vs. 1. *c*) Sic cod., sed vitium videtur pro النصرى (Chron. Mekk. II, ١٧٨), coll. Samh. ١٤., 18. Anno 104 praefectus factus est. *d*) Sic pro usitato الحَرُورِيِّين. *e*) Cod. عاد.

عبد الله أمير المؤمنين بنقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله وسنة نبيه  
صلى الله عليه وسلم وبصلة الرحم وتعظيم ما صنع الجبيرة من حق الله وتصغير ما  
عظموا من الباطل واحياء ما امانوا من الحقوق وامانة ما احيوا من  
الاعدوان وان يطاع الله ويعصى العباد في طاعة الله والطاعة لله ولاهل  
طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله *a* يدعو الى كتاب الله وسنة  
5 نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم بالسوية في فعلهم *b* ووضع  
الاخماس في مواضعها *c* امر الله بها لذوى القرى واليتامى والمساكين  
فلما فرغ ابن غزالة جاء زياد بن عبيد الله يسأله جعله فقال f.81 v.  
زياد وكان فيه جفاء *e* يابن غزالة اذا رايتنا نعمل بما فيه فتعال خذ  
جعلك، قال ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة حاجا بعد فراغ  
10 عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل يطوف في المسجد وينظر الى  
بنائه فقال لعمر بن عبد العزيز حين رآى سقف المقصورة ألا عملت  
السقف كله مثل هذا قال اذا كان تعظم النفقة جدا يا أمير  
المؤمنين قال وان قال وكانت نفقته في ذلك اربعين *d* الف دينار قال  
ثم انتهى الى القبر فقال ابن الوليد لعمر بن عبد العزيز يا حفص  
15 من فى القبر قال رسول الله وابو بكر وعمر قال فاين أمير المؤمنين عثمان  
فأعرض عنه فالح عليه فقال دفن فى حال تشاغل من الناس وقد  
أسىء ادبك قال وسمعت بعض اهل العلم يقول كان السائل بكارة بن  
عبد الملك وكان ضعيفا *f*، قال وابندأ عمر بن عبد العزيز بناء المسجد

*a*) Deletum est, consulto ut videtur. Deinde cod. يدعو. *b*) In-  
fra فيعلم. *c*) Cod. جفاء. *d*) Samh. ١٤., 11 خمسة وأربعين.  
*e*) Cf. Tab. II, ١١٧٤, 8. *f*) Hic in marg. دفن عن الناس فى  
عثمان وقد مات بالخلافة قوله فى تشاغل من الناس بقتله لو اسحق  
عند الناس انهم يدفونه *(sic)* ما قتلوه وقد اجمعوا على خلافته *(sic)*  
وعلى قتله حتى قالت أم المؤمنين عائشة اقتلوا نعتلا قتله الله فى ندى  
اي الاجماعين اصوب لموافقة الحديث ما اجتمعت امتى على ضلال ولا

سنة ٨٨ و فرغ منه سنة ٩١ وفيها حجّ الوليد بن عبد الملك ، قال فلم يزل المسجد على ما زان فيه الوليد بن عبد الملك حتى ولى ابو جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ فهمم بالزيادة واراده *a* وشاور فيه وكتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع الجنائز ويقول ان <sup>٥</sup> زيد في المسجد من ناحية الشرقية توسط قبر رسول الله صلعم فكتب اليه ابو جعفر اني قد عرفت السدى ذكرت *b* فأكف عن ذكر دار الشيخ عثمان بن عفان فتوفى ابو جعفر ولم يزد فيه *c* شيئاً ثم f.82 v. حجّ المهدي سنة ١٦٠ فقدم المدينة منصرفه عن الحجّ فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة ١٦١ وامر بالزيادة فيه وولى بناءه ابن *d* عاصم ابن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن شبيب *e* الغسانيّ مات ابن عاصم وولى مكانه عبد الله بن موسى الكطميّ *f* وزاد فيه مائة ذراع من ناحية *g* الشمال ولم يزد في القبلة ولا في المشرق ولا في المغرب شيئاً وذلك عشر اساطين من *h* حكن المسجد الى سقائف النساء

فيل ان القبر. Deinde viridi attram. خلاف في تحقّف الاجماعين الظاهر في الحرا لعثمان بن مصعون (مضعون ل. 1) والمسعود اعلم اهل زمانه بما سئل لو علم شيء لأبداه وقوله حين تشاغل من الناس لغيبه عليه ولو كان ظاهراً لظهره لانه من الضروريات للخلف وقال احد المشايخ ما هو والظاهر ان قبر الشيخ عثمان في باطن البلد لا في ظاهره على اختلاف الروايات انه عثمان بن مصعون (مضعون ل. 1) ام videtur legendum (الحرا cod.) Pro عثمان بن عفان والذ اعلم coll. Samh. ٢١٤ et ٢٧٨, 10.

*a*) Sic ex corr. pro وازاره ut olim scriptum erat. *b*) Samh. اردت 14, ١٤٢. *c*) Cod. addit المهدي. *d*) Samh. عبد الله بن. *e*) Samh. in textu شبيب cum var. l. شبيب. Cf. Jâc. IV, ٢٦٧, 1, Belâdh. v, 6. *f*) Sic cod.; Samh. للمصى. *g*) Cod. add. من. *h*) Samh. في.

وخمسة لسقائف النساء الشامية وكان قبل بنائه قد امر به فهدوا  
 ما حوله من الدور فابنبيع وكان مما ادخل في المسجد من الدور  
 f.83r. دار مليكة a وفرغ من بناء المسجد سنة ١٦٥ وكان هو يسد خوخة  
 المسجد الى دار b عمر وامر بالمقصورة فهدمت وخفضت الى مستوى  
 المسجد وكانت مرتفعة ذراعين عن وجه الارض فوطأها مع المسجد  
 فكلمه آل عمر في خوختهم حتى كثر الكلام بينهم فاذن لهم ففتحوها  
 وخفضوها في الارض شبه السرب فصارت في المسجد عليها شبك  
 حديد وزاد في المسجد لتلك الخوخة ثلاث درجات فهي على  
 ذلك اليوم ٥

10 نسخة الكتاب الذي حول صحن المسجد فوق الطاقات  
 دون الشرفك على ما قرأناه في موسم سنة  
 تسعين ومائتين d

f.83v. بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد  
 عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو  
 كره المشركون امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته  
 15 والعمل بكتاب الله وسنة نبيه وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبارة  
 من حق الله وتصغير ما عظموا من الباطل واحياء ما امتوا من  
 الحق وامانة ما احيوا من العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد في  
 طاعة الله فالطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله  
 يدعو الى كتاب الله وسنة نبيه والى العدل في احكام المسلمين وانقسم  
 بالسوية في فيعهم ووضع الاخماس في مواضعها التي امر الله بها لذوي  
 f.84r. القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل امر عبد الله المهدي امير  
 المؤمنين اكرمه الله واعز نصره بالزيادة في مسجد رسول الله صلى الله

a) Cf. Samh. ١٢٣, 1. b) Addidi. Intelligitur حفصة, Samh.  
 ١٢٣, 7. c) Cf. Samh. ١٧١, 3. d) Cod. ut solet.

عليه وسلم وتزيينه *a* واحكام عمله ابتغاء *b* وجه الله والدار الآخرة  
فاحسن الله ثوابه باحسن ثواب الله والتوسعة لمن صلى فيه من اهله  
واصحابه من جميع المسلمين فاعظم الله اجر امير المؤمنين فيما نوى  
من حسنته في ذلك واحسن ثوابه *c* وامر ابو العباس الامام

<sup>5</sup> المعتضد بالله امير المؤمنين اطال الله بقاءه بتجديد عمارته في سنة  
٢٨٢ هـ ومن الجانب الآخر في آخر المسجد سورة فاتحة الكتاب وانما

يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى

الزَّكَاةَ وَلَمْ يَأْخُشْ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ *d* f.84 v. 7  
وكان مبنياً ما امر به عبد الله المهدي محمد امير المؤمنين اكرمه

<sup>10</sup> الله من الزيادة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة

اثنين وستين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستين ومائة فامير المؤمنين

اصلاحه الله يحمد الله على ما اذن له واختصه به من عماره مسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسعته حمدا كثيرا ويحمد الله رب

العالمين على كل حال امر عبد الله امير المؤمنين بزيينة

<sup>15</sup> هذا المسجد وتزيينه وتوسعة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة اثنين وستين ومائة ابتغاء رضوان الله وثوابه وكرامته فان الله

عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا *e* وعلامة مسجد

رسول الله صلعم الاول في السقف أهلة مذقبة ما يلي الحائط من *f.85 r.*

داخل بحذاء مسجد رسول الله صلعم الاول وعلامة مسجد رسول

<sup>20</sup> الله صلعم ما يلي الصحن في الشق الغربي اربع طاقات معولات

بالفسيفساء خضر كلهن وطاقت مسجد رسول الله صلعم ما يلي القبلة

اعلاهن مشدود بالساج *f* وبين باب النبي صلعم وباب عثمان مكتوب

صفحة الجدار بالفسيفساء بينه وبين المرمر من داخل ما امر به عبد

الله هرون امير المؤمنين اطال الله بقاءه على يدي ابراهيم بن محمد



اصلحه الله عمل اهل بيت المقدس، وفي مواضع من المسجد وابوابه  
 f.85 v. من داخل وخارج كتابات كثيرة لم نكتبها ايثارا للاختصار، وعدد  
 ابواب المسجد اثنان وعشرون بابا عدناها في موسم ٢٩٠ وفي  
 المسجد على ما وجدناه في كتاب المدينة a اربع وستون بالوعة b عليها  
 ارجاء ولها صمائم من حجارة يدخل الماء من اضعاها c، وفي صحن e  
 المسجد تسع عشرة سقاية هذا الى صفر سنة ١٩٩ منها ثلاث عشرة  
 احدثتها خالصة وكانت اول من احدثت ذلك ومنها ثلاث سقايات  
 لزيد البربري مولى امير المؤمنين ومنها سقاية لابي البختري وهب بن  
 وهب ومنها سقاية لشاجر ام ولد هرون امير المؤمنين ومنها سقاية  
 لسلسبيل ام ولد جعفر بن جعفر h

10

صفة منبر رسول الله صلعم وعدد اساطين المسجد وما زيد فيه f.86 r.

وشرفه وعدد درجه وما زيد في درج المنبر وذرع طوله

وسمكه في السماء وعدد قناديله

ذرع d مساجد رسول الله صلعم من القبلة الى حده الشامى اربع  
 وخمسون ذراعا وثلاثا ذراع وحده من المشرق الى المغرب ثلاث وستون 15  
 ذراعا يكون مكسرا ثلاثة آلاف ذراع واربع مائة واربعون ذراعا، والرخام  
 المفروش حده الاسطوانتان اللتان في القبلة قبلة e المنبر الى الاسطوانتين  
 اللتين يليانها مما يلي الشام مفروش بالرخام بين ست اساطين والمنبر  
 f.86 v. فوق منبر وسط هذا الرخام الذي حد ست اساطين، وخبائص  
 20 طول رحبة المسجد من اليمين الى الشام مائة وخمس وستون ذراعا  
 وذرع المسجد اليوم من مقدمه من القبلة بين المشرق والمغرب مائة  
 وخمس وستون ذراعا وذرع عرضه وموخره الى الشام من المشرق الى  
 المغرب مائة وثلاثون ذراعا ينقص موخره عن مقدمه خمس وثلاثون

a) I. e. liber Ibn Zabālae, vid. Samh. ١٧, 9 a f. seq. b) Cod.

c) Samh. ١٩, 6 seq. d) Cf. Samh. ١٩, 6 seq. e) Cod. قبلة. بالعه.

- ذراعاً وطول المسجد من اليمين إلى الشمال مائتان وأربعون ذراعاً وعرض  
رحبة المسجد بين المشرق والمغرب ثمان وسبعون ذراعاً وفي المسجد  
من الأساطين مائتان وست وتسعون اسطوانة وفي جدار القبلة من  
ذلك ثلاث اساطين وطول المنارة الشرقية البيمانية في السماء خمسون  
5 ذراعاً وطول المنارة الشرقية الشامية خمس وخمسون ذراعاً وطول المنارة f.87 r.  
الشامية الغربية ثلاث وخمسون ذراعاً *a* وعرض المنارات ثمان *b* أذرع  
في ثمان أذرع وعدد شرف المسجد ما يلي القبلة ثنتان وعشرون  
شرفة وما يلي الشمال ثمان وعشرون شرفة وما يلي المشرق ثمان وأربعون  
شرفة وما يلي المغرب خمس وأربعون شرفة، وطول منبر رسول الله  
10 صلعم ثلاث أذرع ونصف مرتفع في السماء مع الخشب الذي عمل  
مروان وطول منبر رسول الله صلعم خالصه *c* ذراعان في السماء وعرضه  
ذراع في ذراع تربيعة سواد، وعدد درج منبر رسول الله صلعم مع ما  
f.87 v. عمل مروان تسع درجات، وعدد درج منبر رسول الله صلعم خالصه  
ثلاث درجات بالمقعد *d* وفيه ما كان يلي ظهره صلعم إذا قعد ثلاثه  
15 أعواد بدده ذهب أحدهم وانقلع أحدهم في سنة ١٩٨ وأمر به داود  
ابن عيسى فأعيد وفيه ما عمل مروان في حائط المنبر الخشب عشرة  
أعواد لا يتحرك وفي المنبر من أسفله إلى أعلاه كواك مستديرة من  
جوانبه الثلاث وفي الخشب الذي عمل مروان قبل المشرق ثمان عشرة  
كوة مستديرة شبه المربعة ومن المغرب ثمان عشرة كوة مربعة مستديرة  
20 شبه المربعة، وعدد قناديل مسجد رسول الله صلعم ثمانية وثمانون  
f.88 r. قنديلا مع ثرياً القبلة وعدد قناديله ما يلي الشمال خمسة وثمانون  
قنديلا وما يلي المشرق خمس وأربعون قنديلا وما يلي المغرب اثنتان  
وسبعون قنديلا فذلك مائتان وتسعون قنديلا، وعدد طاقات مسجد

a) Paulo aliter apud Samh. ١٤., 8 a f. b) Cod. ثلاث. c) Voc.  
in cod.; Samh. ١٢., 21 خاصة. d) Cf. Samh. ١٢., 5 et 18. e) Cod.  
عدد s. بدر. f) Cod. ما.

رسول الله صلعم مما يلي القبلة اثنا عشر طاقا ومما يلي الشأم اثنا عشر  
وما يلي المشرق تسعة عشر *a* فذلك اثنتان وستون طاقا، وفي المسجد  
اربعة وعشرون بابا من ناحية السوق منها ثمانية وحدث ابراهيم بن  
محمد بن ابي يحيى عن ربيعة بن عثمان قال لم يبق من الابواب  
التي كان النبي صلعم يدخل منها الا باب واحد باب آل عثمان، <sup>5</sup>  
وما يلي القبلة باب يدخل منه الامراء من ناحية دار مروان، وعن  
يسار القبلة الباب الذي يدخل منه المقصورة من موضع الجنائر وعن <sup>f.88 v.</sup>  
يمين القبلة باب بحدائه سواء في الطرف الآخر يدعى باب بيت زيت  
القناديل ذكر ان مروان عمه *b* فقال ان *c* منعت ان ادخل منه دخلت  
من باب \* فتحتُه وجاه الباب الكبير *d*، وباب في قبلة المسجد يخرج <sup>10</sup>  
منه السلطان الى المقصورة، وخوخة الى دار عمر تحت المقصورة، وما  
يلي المغرب ثمانية ابواب منها الخوخة التي يقال لها خوخة ابي بكر  
الصديق وباب زياد الذي فتح، وما يلي الشأم اربعة ابواب الاول  
ما يلي وجه المشارب بحداء دار شرحبيل بن حسنة والثاني بحداء  
دار خالصة والثالث بحداء بيت ابي الغيث *f* والرابع بحداء بيت عبد <sup>15</sup>  
الله بن مسعود وذرع ما بين القبر والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا  
وما بين المنبر ومقام النبي صلعم الذي كان يصلي فيه حتى توفي  
اربع عشرة ذراعا وشبر *g* وذرع طول المنبر اليوم اربع اذرع وعرضه  
ذراع وشبر وشي يسير وما بين الرمانة الموحرة والرمانة التي كانت  
في منبر رسول الله صلعم ذراع وشبر وطول المنبر اليوم من اسفل عتبه <sup>20</sup>  
الى موحرها سبع *h* اذرع وطوله في الارض الى موحرة ست اذرع وطول

*a*) Excidisse necesse est وما يلي المغرب تسعة عشر. *b*) Vid. Samh.

lvo ult. *c*) Conjectura addidi. *d*) Cod. وجاه الباب الكبير. *e*) I. e. زياد بن عبيد الله، Samh. lv, 10 seq. *f*) Cf. Samh. lv, 7 a f. دار ابي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف. *g*) Cf. Samh. lv, 8 seqq. *h*) Cod. تسع، sed Samh. lv, 8 a f. سبع اذرع بتقديم السنين.

المجلس وعرضه شبيران وأربع اصابع في مثل ذلك مربع وما بين أسفل  
 قوائم منبر النبي صلعم الأول الى رُمَانْتِه خمسة اشبار وشى وعرض درج f.89 v  
 منبر النبي صلعم شبيران وطوله شبور وعرض المرمر الذى حول المنبر  
 ثمان اذرع وطوله ثمان عشرة ذراعا وعرض ما بين مصلى النبي صلعم  
 ٥ من مسجده الأول وبين اسطوان التوبة a تسع عشرة ذراعا وما بين  
 جدار القبلة اليوم وبين اسطوان التوبة عشرون ذراعا ٥

### اسماء المدينة

حُدِّثَ عن عثمان بن عبد الرحمن انه قال سمى الله المدينة b الدار  
 والايهان، وحُدِّثَ عن ابراهيم بن ابي يحيى قال للمدينة في التورينة  
 10 احد عشر اسما المدينة وطيبة وطابة والمسكينة وجابرة والمجبورة f.90 r  
 والمرحومة والعدراة c والمكبة والمكبوبة والعاصمة، وحُدِّثَ عن زيد بن  
 اسلم قال قال رسول الله صلعم للمدينة عشرة اسماء هي المدينة وطيبة  
 وطابة ومسكينة وجابرة ومجبورة ويثرب ويثبور d والدار والايهان ٥  
 ومن عجائب الارض

15 قَالَ قال عبد الله بن عمرو بن العاص عجائب الدنيا اربع f مرآة g  
 كانت مُعَلَّقة بمنارة الاسكندرية فكان الجالس يجلس تحتها ويرى من  
 بالقسطنطينية وبينهما h عرض البحر ٥ وفرس من نحاس بارض الاندلس  
 عليه رجل من نحاس قائم بكفيه كذا باسط يده اى ليس خلفه  
 مسلوك فلا يطاق خلفه احد الا ابتلعته النمل ٥ ومنارة من نحاس f.90 v  
 20 عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت الاشتهر للجم هطل منها  
 الماء فشرب منه الناس وسقوا بوابهم وصبوا في الحياض فاذا انقضت

a) Cod. التوبة et mox التوبة. Vid. Samh. ١٢٣. b) Kor. 59 vs. 9.  
 Cf. Samh. ٥. c) Cod. والعدراة. d) Apud alios non inveni. e) Ibn  
 Khord. ١١٥ seq. f) Cod. اربعة. g) H. l. deest, sed a manu  
 recent. additum est post الاسكندرية et in marg. legitur في  
 ملصقة في منارة الاسكندرية معروفة بمراة الاسكندر  
 h) Addidi.

الأشهر الحرم انقطع ذلك الماء <sup>هـ</sup> وشجرة من نخاس عليها زرورة <sup>ا</sup>  
 من نخاس بارص الروميّة اذا كان اوان الزيتون صفرت الزرورة <sup>ب</sup> التي  
 من نخاس فتجى <sup>ج</sup> كل زرور من الطيّارات بثلاث زيتونات زيتونتين  
 برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقبها على فم تلك الزرورة فيعصرها  
 اهل <sup>د</sup> الروميّة فيكفيهم لآدامهم وسرجهم الى قابل <sup>هـ</sup> وفي بلاد الروم <sup>5</sup>  
 مدينة تدعى المستطيلة <sup>هـ</sup> المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر اهلها  
 f.91 r. على دياس زرعهم وتذريتها وانما يجمعونها في البيوت في السنبل  
 فياخرجونها بقدر حاجتهم فيفركونها باليدين ثم يطحن ويخبز، وفي  
 بلادهم زيادة <sup>ف</sup> عجيبّة في كثرة الغراب <sup>ج</sup> عندنا يكون منها اقطاع وليس  
 يقدر اهلها على اتخاذ الدجاج مع كثرتها <sup>هـ</sup> ومن العجائب بيتان <sup>10</sup>  
 وجدا بالاندلس عند فتحها في مدينة الملوك ففتح احد البيتين وهو  
 بيت الملوك فوجد فيه اربعة وعشرون تاجا عدّة ملوكهم لا يدري ما  
 قيمته الناج منها وعلى كل تاج اسم صاحبه ومبلغ سنّه وكم ملك من  
 السنين ووجد في بيت مائدة سليمان بن داود عم وعلى البيت  
 الآخر اربعة وعشرون قفلا كلّها ملك منهم واحد زاد عليه قفلا <sup>15</sup> ولا  
 f.91 v. يدرون ما في البيت فلما ملك لسديف وهو آخر ملوكهم قال لا بدّ  
 من ان اعرف ما في هذا البيت وتوهم ان فيه مالا فاجتمعت  
 الشمامسة والاساقفة وعظّموا عليه فتح ذلك وسألوه ان يقتدى بما فعل  
 الملوك قبله فأبى فقالوا انظر ما خطر على بالك ما تجده فيه فنحن  
 نجمعه لك وندفعه اليك ولا تنفخه فعصاهم وفتح الباب فاذا في البيت <sup>20</sup>  
 تصاوير العرب على خيولهم بعائمهم وفسيمهم ونبالهم فدخلت العرب في  
 السنة التي فتح فيها ذلك البيت <sup>هـ</sup> ووجد قتيبة بن مسلم

a) Cod. زرور. b) Cod. الزرورة. c) Cod. فَجَانِي. d) Cod. لاهل.  
 e) Ibn Khord. ١٥٩, 3. المستطلة. f) Subscriberur قرچغى. In marg.  
 rubro attram. قال ما ذا قلت باز يا viridi فهو طير جائع يصاد به. بن به  
 g) Subscriberur قلاغ (pro كلاغ).

بخراسان بمدينة تدعى بِيَكْنَد a بما وراء النهر من خراسان قدورا عظاما  
يصعد اليها بساليم ه ومن عجائب البلدان الهرمان b بمصر سمك  
كل واحد منهما اربع مائة ذراع مكتوب عليهما c بالمسند كل سحر f.92 r  
وكل عجب من الطب ومكتوب عليهما اذ بنيتهما من اذى قوة في  
5 ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فقدروا ذلك فاذا خراج  
الدينيا لا يقوم بهدمهما ه والاسكندرية d وروى انها بُنيت في  
ثلثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الا  
بخرق سود مخافة على ابصارهم من شدة بياض حيطانها ومنارته  
العجيبة على سرطان من رخام e في البحر ه وبعين شمس من  
10 ارض مصر اسطوانتان من بقايا اساطين كانت هناك على رأس كل  
اسطوانة طوق من نحاس يقطر من احداهما f ماء من تحت الطوق  
الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا فوضعه  
من الاسطوانة اخضر رطب لا يصل الماء الى الارض ه وفي النيل f.92 v  
سمكة يقال لها الرعدة من مسها وجد خدرا في كفه ويده ونزاعه  
15 ما دامت حية فان صبر ازيد ذلك حتى ترتعد يده وعصده ويضطرب  
ويخفق قلبه ولا يقدر ان يمسكها بته وقد صح ذلك باخبر من  
شاهدها ويقال انها اذا وقعت في شبكة الصياد خدرت يده وفي  
في الشبكة وان اخذ قضيبه g فوضع احد طرفيها على هذه الشبكة  
وامسك الطرف الآخر بيده خدرت يده، وفي النيل ايضا حيوان  
20 يقال له التمساح وهو الورك h الا انه يعظم في الماء جدا قال واخبرني  
من شاهدها انه قد يكون منها ما طوله ثلاث اذرع الى ستين ذراعا f.93 r  
وفي تختطف وتثقف i وتفترس كل من دنا الى الشط وتاكل الناس

a) Cod. دمكيد. b) Cod. الهرميين. c) Cod. عليها. d) Hoc  
addidi, coll. Ibn Khord. ١٦., 17. e) Ibn Khord. زجاج. f) Cod.  
احدها. g) Conj. Cod. قضيبه. h) Cod. الورك. i) Conj. Cod.  
و sine نقف.

خاصةً وسائر الحيوان وهي كثيرة مفرطة الكثرة في بلد من بلدان مصر  
يقال له الأشمون ولا يقرب احد من الشط ركبته ولا ماشيته ولا سبع  
ولا غير ذلك الا اختطفه دائماً يرصد ذلك ويحذاه هذا الموضع من  
الجانب الآخر قريبة يقال لها أنصنا لا يقربها تمساح بنتة والناس منه  
آمنون فان وقع منها الى ذلك الموضع ايام المد تمساح بقى منقلباً 5  
على ظهره حتى ان الصبيان يجتمعون عليه يغطونه في الماء ويلعبون  
به فاذا جاوز هذه القرية عاد ضاربا على ما لم يزل عليه ، وكذلك  
للحال في فسطاط مصر من فوق الفسطاط بامبال الى اسفل منه بامبال  
f.93 v. نحو عشرة فانها بين هذين الموضعين لا تمر الا منقلبة على ظهورها ،

وفي قرية يقال لها بدرسانه العراب من ارض مصر كنيسة للروم ينزل 10  
الناس اليه نيفاً وعشرين مرقاة وهناك سرير تحت السرير رجل ميّت  
مشدود في نطع وفوق السرير نور رخام عظيم في جوفه c باطية زجاج  
في جوف هذه الباطية فتيلة نحاس مجوفة يجعل القيم بالمر الكنيسة  
في جوف هذه الفتيلة النحاسية فتيلة كتان ويصب فيها زيتا ويشعله  
فلا يلبث ان تمتلى الباطية الزجاج من الزيت حتى يفيض الى d ذلك النور 15  
الرخام فيأخذ قيم الكنيسة من ذلك الزيت الذي يسيل دائماً فيسرح  
به قناديل الكنيسة ويبيع منه ما ينفق على نفسه وعلى قوام تملك  
f.94 r. الكنيسة قال وقد صار الى هذا الموضع رجل اثق به حتى نظر الى  
ذلك ورفع الباطية عن النور وافرغ الزيت عن الباطية والنور جميعاً  
واطفاً النار ثم اعادها e جميعاً الى السرير فاعاد فتيلة وصب زيتا من 20  
عنده اشعله فلم يلبث ان فاض الزيت الى الباطية الزجاج ثم فاض  
منها الى النور الرخام فاذا اخرج ذلك الميّت من تحت السرير انطفت  
تلك النار ولم يفيض الزيت ، وذكر اهل القرية لهذا الرجل انذى

a) Cod. منقلباً . b) Sic cod. cum signo v supra س . Cum  
componendum non videtur. c) Cod. حوف . d) Addidi.  
e) Cod. et اعادها pro الزيت .

اخبرني به ان الصبى الميِّت اذا طُنَّت المرأة حبلا فحملته في حجرها  
تأخرت ولدها ان كانت حبلى وان لم تجد حركة علمت انه ليس  
بها حبلى، قال وشاهد هذا الرجل حوضا منقورا من حجر عظيم  
يسمى هذا الحوض الطاهر فى ارض جبل *a* من ارض مصر بلترق *b*

<sup>5</sup> كنيسة يسيل منها ماء من عين فى اصل هذا الجبل سيلا دائما ماء. f. 94 v.

عذب طيب الرائحة وينصب فى هذا الحوض ومتى مس هذا الماء  
جنب او حائض انقطع ذلك من ساعتها وينتن *c* ما قد حصل منه  
فى الحوض حتى تعرف الناس ذلك فينظفوه *d* ويغيضوا ماء الحوض  
ويغسلوه فيعود ويجرى على الحالة الاولى، قال وفى مكان من النيل

<sup>10</sup> موضع يجتمع اليه فى يوم ما بعينه من السنة السمك الكثير ويخرج

اليه اهل ذلك البلد يصيدونها بايديهم لا تنفر عنهم بتة ولا تنأى  
عن الاخذ حتى ان الرجل لياخذ حاجته من الف الى ما شاء  
فاذا غابت الشمس فى ذلك اليوم لم يقدر على واحدة من تلك  
السمكة بتة الى ذلك اليوم من السنة المقبلة ثم تكون الحالة كما

<sup>15</sup> كانت، قال وبارض مصر جبل يقال له جبل بوقيران *e* اعلاه بيت. f 95 r.

فى صخرة وانه يجتمع فى كل سنة فى يوم بعينه الى ذلك الجبل  
طير كثير فلا يزال دأبا الواحدة بعد الواحدة تدخل رأسها فى  
ذلك البيت من الجبل حتى تعلق منها واحدة لا يمكنها اخراج  
رأسها فاذا كان ذلك انصرفن جميعا ثم عدن فى ذلك اليوم بعينه

<sup>20</sup> من السنة المقبلة

ومن عجيب طبائع البلدان

ان من دخل التبت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه  
حتى يخرج منها؛ ومن دخل من المسلمين بلادا فى آخر الصين

*a*) Cod. جبل. *b*) Cod. بلترق. *c*) Cod. وينتن. *d*) Cod. فينظفوه.

*e*) Cod. توفيران. Cf. Edrisi ٢٨, Kazw. I, ١٩٨, II, ١٨٠.



تدعى السيللا *a* بها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج عنها بنة، ومن  
 f.95 v. دخل بلاد الزنج فلا بد من ان يجرب، ومن اطل الصوم بالمصيصة  
 فى الصيف هاج به المرة السوداء وربما جن، ومن سكن البحرين  
 عظم طحاله ولم بسر يسمى الناجى *b* اذا انتبذ، وشرب غير عرقه  
 الثياب البيض حتى يصفرها، ومن مشى فى مدينة الرسول صلعم 5  
 وجد عرقا طيبا، قال محمد بن موسى المناجم تقول الروم ما من  
 بناء بالحجارة ابهى من كنيسة الرهما وما من بناء بالخشب ابهى من  
 كنيسة منبج لانها بطاقات من خشب العتاب ولا من بناء بالرخام  
 ابهى من قسيان *d* انطاكية ولا من بناء بالحجارة ايضا ابهى من  
 كنيسة حمص وانا اقول ما من بناء بالجص والاجر ابهى من ايوان 10  
 كسرى بالمداثن ولا بالحجارة احكم وابهى من شانروان تستر لانه  
 f.96 r. بالصخر واعدة الحديد منصوبة بين للاجرين وملاط الرصاص، وصورة  
 شيديز ونقرة *f* فى الجبل وزدم ياجوج وماجوج *g*

### صدفة البكور

والبحور المعروفة من المعجزة العظام خمسة منها بحر الهند وفارس 15  
 f.98 r. والصين، بحر الروم وافريقية والشام، بحر اوقيانوس *h* الذى هو بحر  
 المغرب، بحر بنطس، بحر طبرستان وجرجان، فاما البحر الهندى  
 فانه يمد طوله من المغرب الى المشرق وذلك من اقصى الحبش الى  
 اقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل فى الفين وسبع مائة  
 20 ميل ويجاوز جزيرة *i* استواء الليل والنهار بسالف وتسع مائة ميل

*a*) Cod. السلا. *b*) Cod. البنادكى. Vid. Ibn Khord. ١٧١, 4.  
*c*) Cod. انقبذ. *d*) Cod. بستنان. Vid. Ibn Khord. ١٩٢, 2. *e*) I. e.  
 Ibn Khord. *f*) Sic cod. Cf. Ibn Khord. ١٩٢, 13. *g*) Hic sequitur  
 caput البحر المختلاف اهل الملل الخ vid. supra p. ٢٢ ann. *c*. *h*) Cod.  
 اوقيانوس. *i*) Cod. من جزيرة. Kodâma استوى. Rejeci مجاور جزيرة  
 من propter ب seq. In fonte autem fuisse videtur coll. Bâtinî ap.  
 Reynaud, Introd. CDLXII, 8 seq. De hac insula vid. ib. CDLXI l.  
 ult. seq.

يخرج منه خليج عند ارض الحبش *a* الى ناحية البربر يسمى  
 للخليج البربري يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة  
 ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو ايلة *b* طوله الف واربع مائة ميل  
 وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه اعنى طرفه الاثنى الذى يسمى  
 5 البحر الاخير *c* مقدار مائتى ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس  
 يسمى للخليج الفارسي طوله الف واربع مائة ميل وعرضه في الاصل *d*. f. 98 v.  
 خمس مائة ميل وطوله *e* خمسون ومائة ميل وبين هذين الخليجين  
 خليج ايلة *b* وخليج فارس ارض للاجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف  
 وخمس مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر الى اقصى الهند عند  
 10 تمامه يسمى للخليج الاخضر وطوله الف وخمس مائة ميل وفي البحر  
 الهندى هذا من الجزائر العامرة وغير العامرة الف وثلاثمائة *f* وسبعون  
 جزيرة منها جزيرة ضخمة في اقصى الهند مقابل ارض الهند من  
 ناحية ارض المشرق يسمى *طَبْرَبَانِي* *g* يحيط بها ثلاثة آلاف ميل فيها  
 جبال عظام وانهار *h* كثيرة ومنها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء  
 15 وحوالى هذه الجزيرة تسع عشرة *i* جزيرة عامرة فيها مدائن وقرى. f. 99 r.  
 كثيرة *هـ* وبحر الروم وافريقية ومصر طوله من عند الخليج الذى  
 يخرج من باكر المغرب الى ناحية المشرق ينتهى الى صور وصيدان  
 يكون ذلك مقدار خمسة آلاف ميل وعرضه في مكان ستمائة ميل وفي

a) Bâtinî يمد. b) Cod. ايله. c) Sic. Sec. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, 262 alibi hoc nomine Mediterraneum mare designatur. Apud Kod. in ed. Khord. ٣٣. *k* proposui legere الاحمر, sed dubito an recte. Bâtinî البحر الاخضر. d) Kodâma من البحر. e) Kod. ومنتهاه عند البصرة. f) Batini طريقه ut etiam supra طريقه l. وعرض طرفه. g) Taprobane. Cod. طبروراي. Cf. Hamdânî ed. Müller, p. ١٢, 14. Kod. سرانديب, Bâtinî وفي طبرباني. h) Kod. ins. ومدائين. i) Bâtinî وخمسون. سرنديب

مكان ثمان مائة ميل وبخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من  
الرومية يكون طوله خمس مائة ميل يسمى أنريس *a* ، وبخرج منه  
خليج آخر الى ارض نربونية *b* يكون طوله مائتي ميل ، وفي البحر مائة  
واثنتان وستون *c* جزيرة عامرة منها خمس جزائر عظام اصغرهما قورنس *d*  
يحيط بها مائتا *e* ميل وسردانية يحيط بها ثلاثمائة ميل وسقيلية *f*  
*f. 99 v.* يحيط بها خمس مائة ميل واقريطية *g* يحيط بها ثلاثمائة ميل  
وقورنسى *h* يحيط بها ثلاثمائة *i* ميل وجزر أوقيانوس \* هو بحر  
المغرب البحر الاخضر *k* لا يعرف منه الا ما يلي المغرب والشمال من  
اقصى ارض الحبشة الى برطينية *l* وهو بحر لا تجرى *m* فيه سفن وفيه  
ستة جزائر مقابل ارض الحبشة تسمى الجزائر الخالدات وجزيرة اخرى *10*  
تسمى غديرة *n* مقابل الاندلس عند الخليج وهذا الخليج يجرى من  
البحر المغربى عرضه سبعة اميال وهو بين الاندلس وطنجنا يسمى  
شبطى *o* يدخل الى بحر الروم ، وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنا  
عشرة جزيرة تسمى جزائر برطينية ثم يبعد من العيران فلا يعرف  
احد كيف هو *و* وجزر بنطس *p* يمتد من لارقة *q* خلف قسطنطينية *15*  
طوله مقدار الف وثلاثمائة ميل وعرضه ثلاثمائة ميل ويدخل فيه النهر  
المسمى طانيس *r* وهو يجرى من ناحية الشمال من الباكيرة التي

*a)* Addidi voc. Bâtinî انرس . *b)* Cod. بربونية ; vid. Kod. in ed. Ibn Khord. ٢٣١, 11. *c)* Kod. وسبعون . *d)* *Kypnos* i. e. Corsica. Cod. قوريس , Bât. قبرنس pro quo Reinaud legere voluit قبرسق .  
*e)* Cod. ماتي . *f)* Cod. وسقيلية . Aut legendum سقيلية ut vulgo. Bât. وصقلية . *g)* Cod. واقريطية . *h)* Sic, pro solito قبرس . *i)* Kod. et Bât. add. وخمسون . *k)* Bât. الذى يدعى المحيط . *l)* Cod. hic برطينية , infra برطينية . Vulgo برطانية . *m)* Cod. داجرى . *n)* Cod. غديرة . *Γαδεира* . *o)* Kod. سبطا . Bât. l. l. paen. corrupte نُبِنطا .  
*p)* Kod. فنطوس i. e. فنطوس . *q)* Cod. زالقة . Kod. الشمال عند . Bât. ut rec. Vid. quoque Mas'ûdi I, 260. المدينة المسماة لارقة  
*r)* Cod. طانيس , Bat. طنابس et طنادس ; Ibn Khord. ١٥٤, 12 تنيس .

تسمى ماوطش *a* وهو بحر ضخم وان كان يسمى *b* بحيرة طولته من المغرب الى المشرق ثلاثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينية يخرج منه خليج يجرى كهيئة النهر وينصب في بحر مصر وعرضه عند القسطنطينية قدر ثلاثة اميال بنيت القسطنطينية عليه، بحر

- <sup>5</sup> طبرستان وجرجان وهو بحر الباب *c* طولته من المغرب الى المشرق \* الف وثمان *d* مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه جزيرتان ما يلي طبرستان. f.100 v. كانتا فيما مضى عامرتين <sup>٥</sup> وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر عدة من المتخبرين *e* من العلماء بحالانها اشياء نذكرها قالوا ان بحر فارس والهند هما في الجملة بحر واحد واتصل *f* احدهما بالآخر الا انهما متضادان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه ويسهل مركبه عند ارتجاج بحر الهند وتقاذف مياهه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة مركبه، واول ما تبندى صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبله وقرب الاستواء *g* الحريفى فلا يزال *h* في كل \* يوم تكثر امواجه. f.101 r.
- <sup>15</sup> وتغاضف *k* ويصعب ظهره الى ان تصير الشمس الى الحوت واشد ما يكون صعوبه ظهره وكثرة امواجه وشدته في آخر زمان الحريف عند كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء *l* الربيعى يبتدى في قلة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى ان تعود الشمس الى السنبله والين ما يكون ظهرا واسهله مركبا في آخر زمان الربيع وهو
- <sup>20</sup> عند كون الشمس في الجوزاء \* واما بحر الهند *m* فاذا صارت الشمس في السنبله تقل ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهره ويسهل مركبه

a) Kod. مايطس، Bât. مايطس et مانيطس. b) Cod. كانت تسمى et mox طولها. c) Kod. الالباب والابواب. d) Bât. tantum ثمان ut Mas. p. 263. e) Cod. الماكردمن. f) Cod. واتصال. g) Ood. وقربه لاستواء. Cf. Mas. p. 326. h) Cod. نزال. i) Cod. تمين. Edidi sec. Mas. k) Aut forte cod. وتقاذف. l) Cod. استواء. m) Haec in cod. desiderantur.

الى ان تصير الشمس الى الحوت والين ما يكون ظهرا عند كون الشمس  
 فى القوس ألا ان يكون بحر فارس قد يركب فى كل اوقات السنة  
 f.101 v. فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة  
 مركبه ، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما فى وقت خلاف  
 وقت صاحبه يسميان بطبيعة المرتين للذى a يهيجان فيه فجر 5  
 فارس يسمى بطبيعة المرة السوداء لابنداء هيجانه فى اول زمان الخريف  
 وصعوبته وشدة فى آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر  
 زمان الشتاء ، وبحر الهند يسمى بطبيعة المرة الصفراء لابنداء هيجانه  
 فى اول زمان الربيع وشدة قوته فى آخر الزمان ودوامه على حاله  
 الى آخر زمان الصيف ، وقد يَأْخُذُ علماء البحريين b كل واحد من 10  
 هذين البحريين بحد معلوم عندهم ويقولون حد بحر فارس ما يلى  
 f.102 r. المشرق من فوهة دجلة العوراء وآخرة ينتهى الى جزيرة يقال لها تيز  
 مكران ومن هناك يُعَدُّ اَوَّلُ حد c السند وحدّه ما يلى المغرب من  
 فوهة دجلة العوراء الى ان ينتهى الى غب عدن وشرقى بحر فارس  
 من المدن بلاد فارس ومكران وكرمان وفى غربيه بلاد العرب وهى البحريين 15  
 وعمان ومسقط وسقوطرة d الى ان يبلغ e غب عدن وفى آخر جزيرة  
 العرب وهناك الموضع الذى يقال له الدوارج f وهو الطريف فى البحر  
 يؤخذ منه الى بحر جدّة ومصر ، وما يلى شاطئ الفرات من البحر  
 الفارسى يؤخذ منه حب اللؤلؤ القطرى للجيد 5 فاما بحر الهند  
 فان حدّه ما يلى المشرق جزيرة تيز مكران وآخرة بلاد الصين وحدّه 20  
 f.102 v. مما يلى المغرب اوله غب عدن وآخرة بلاد الزابج وفى شرقى بحر  
 الهند من المدن بلاد الهند وقار والنزج ونج g وامم كثيرة تختلف

a) Cod. الذى sed ا expuncta est. Intelligitur tempus. b) Cod.

c) Forte inserendum بحر. d) Cod. وسقوطن. e) Cod. دبلغ.

f) Cod. اندوارع. Alibi hoc nomen pro المنذب non inveni. g) Sic.

من اسم الهند وكلّهم يهبطون في الصيف ما خلا اعلى بلدانهم التي  
 بعدت عن البحر فبلاد التبت وكابل وغيرها من البلدان ومواضع  
 هناك من البوادي والصحارى والخرابات الموصوفة بالطول والعرض عند  
 مسكونه هؤلاء لا يهبطون في الصيف وكلّهم يتلاججون في الشتاء لبرد  
 هوائهم ، فاما بحر الهند اذا قطع الراكب البحر عند غب عدن فان  
 اول ارض يصيرها *a* اليها جزيرة يقال لها بربر وهي مسكونة وفيها جنس  
 من الزنج يتصلون ببلاد السودان وفي تلك الناحية بلاد الزنج والزابج f.103 r.  
 وكلّ هؤلاء الذين ذكرنا وغيرهم من تلك الناحية الغربية وهم في جزائر  
 وليس منهم خلق ينتهى الى ارض يعلم انها متصلة بالارضين ولم يجد  
 لنا هؤلاء القوم شمال وجنوب هذين البحرين ولا من يسكن بهاتين  
 الناحيتين ، ومن اراد الصين *b* فانه يقطع شرقى بحر الهند ويدور  
 عليه حتى يصير في غربيه الى الموضع الذى يريد من الزنج ومن  
 اراد الزابج فانه يبيل الى شرقيه حتى يصير الى كانه *c* ويصير الى بلاد  
 الزابج وانما يأخذون في هذا الطريق لانهم اذا قطعوا بلاد الزابج  
 يريدون الزنج يصلون الى ظلمة لا يستبين لهم ضوء النهار الا قدر  
 ست ساعات من كل يوم فلذلك يأخذون ناحية شرقى بحر الهند f.103 v.  
 الى كانه ثم يصيرون الى ناحية مغرب هذا البحر حتى يبلغوا بلاد  
 الزنج ، فاما البحر الارمنى فان بعده في الشمال من مدار اول  
 السرطان احد وعشرون جزءا فتشتد فيه الرياح العواصف وتشتد  
 ظلمته حتى لا يركبه الناس ، واما البحر الشامى فانه اذا صارت  
 الشمس في اول العقرب الى ان تصير في اول الحوت في هذه الاربعة  
 الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه وذلك ان الشمس تتباعد عنه وتحدث  
 فيه الرياح العاصفة وذلك في ناحية الشمال منه ، ووجدنا في غير  
 هذا الباب قال البحر الذى يركبون فيه من البصرة \* الى الصين *d* هو

a) Cod. تصير. b) Videtur legendum الزنج. c) Voc. addidi.  
 d) Cod. السين.

f. 104 r. بحر واحد وماء واحد متصل الى الصين والهند في هذا البحر  
 يزعمون انها سبعة اجز من البصرة الى الصين وبعدها كذلك وتلك  
 بحر عند حد وعلامة ويزعمون ان لكل بحر منها رجما اخرى وطعما  
 آخر ولونا آخر واشياء من الحيوانات ليست في غيرها وان لكل واحد  
 منها مدًا وجزرا الا ان مدَّ بعضها اظهر وايقن ومدَّ بعضها اخفى 5  
 واقلُّها

صفة الانهار

وفي المعجزة انهار عظام مشهورة بعضها مما عرفناه وبلغنا خبره منها  
 نهر يسمى كَنَك يجرى في اعلى بلاد الهند يخرج من جبال فوق  
 قشمير الداخلة ويجرى الى ناحية الجنوب حتى ينصب في البحر  
 f. 104 v. الهندي، ونهر مَهْران نهر السند يخرج من جبال شِنْفَان a \* وهو 10  
 نهر b المنصورة ويصير الى البحر، ونهر الرَّس وهو نهر ارمينية يخرج  
 من قالى قلا ويمر برستانق من ناحية العدس c وسوقه ثم بدبيل ويمر  
 بالمداين d ويقع فيه من جبال ارمينية وجبال المداين انهار ثم يمر  
 بورثان الى مدينة بَرَنْج e فاذا جاوزها اجتمع \* مع الكَر f وانصب في  
 بحر طبرستان، ونهر الرَّس يخرج من قالى قلا ويمر بَارَان ويصب \* فيه 15  
 نهر اَرَان g ثم يمر بالورثان ثم يمر بالمجتمع h فيجتمع هو والكَر وبينهما  
 مدينة البيلقان فيصبان في بحر جرجان، ونهر الكَر الذى يخرج من  
 بلاد اللان ويمر بتغليس وبرنعة وينصب في بحر طبرستان، ومخرج  
 f. 105 r. اسفيدرُون i من باب سيسر e ويمر ببلاد آذربيجان في ارضها ثم يدخل  
 بلاد الديلم ويغيب في بحر طبرستان، ومخرج شاه رُون من طائفان 20

a) Cod. شعبان. Cf. Ibn Khord. ١٣ ult. b) Cod. ونهر. c) Sic.

Hanc priorem fluvii descriptionem alibi non inveni. d) Sic sine

dubio pro بالران s. بَارَان. e) Cod. s. p. f) Conjectura supplevi.

g) Cod. في نهران; cf. Ibn Khord. ١٤, 14 seq. h) Ita quoque Ibn Serapion, cod. Mus. Brit. f. 47 r., Ibn Khord. et alii بالمجمع.

i) Cod. رون pro رُون.

الرّي فيجتمع مع اسفيدرون وينصب في بحر طبرستان، ومخرج الزابيين *a* من جبال ارمينية فاعلمهما ينصب في دجلة بالأكديتة والاصغر بالسّين، ومخرج نهر النهروان من جبال ارمينية ويمر بباب صلوى ويسمى هناك تامراً ويستمد من القواطيل فاذا صار بباب كسرى *b* يسمى النهروان <sup>5</sup> وينصب في دجلة اسفل جبل، ومخرج وادي الخابور من عيون رأس العين ويستمد من الهرماس وهو نهر وينصب في الفرات دون قرفيسيا، ومخرج البليخ من عين الدّهمانة *c* من ارض حرّان *d* وينصب في الفرات f. 105v. اسفل الرقة السوداء، ومخرج الهرماس من طور عبدين وينصب في الخابور، ومخرج الترتار من الهرماس ويمر بالحصرة *e* وينصب في دجلة، <sup>10</sup> ومخرج نيل مصر من جبال البين *f* وينصب في بحيرتين خلف خط الاستواء ويطيف بارض النوبة وينشعب دون الفسطاط فتصير شعبة الى الاسكندرية وبعض يصير *g* الى دمياط ويغيبض في بحر الشام البحر الرومي ويشق بافيه القسطنطينية *h* حتى يصب ايضا في البحر الرومي وبعض يصير الى جزيرة تنيس المدينة التي يتخذ بها الثياب الفاخرة <sup>15</sup> وحولها البحر ناحية والنخل وماء النيل ناحية وهي ناحية الجنوب فاذا هبت الريح للجنوب عذب ماؤه الذي يلي النيل لتراكم الامواج من f. 106r. ذلك الوجه من ماء النيل فيطرقونه الى مصانع له فاذا هبت الشمال امالت عليهم الامواج ومالح ماؤه ذاك، ومخرج دجيل نهر الاهواز من ارض اصبهان وجبالها فينصب في بحر *i* البصرة وفارس بجانب *k*، <sup>20</sup> ومخرج نهر جندی سابور الذي عليه قنطرة الرون *l* من جبال اصبهان

*a*) Cod. الزابيين. *b*) Ibn Khord. 1v5, 9 بباجسرى. *c*) Cf. Ibn Khord. 1. 1. ann. *k*. *d*) Cod. خوفا. *e*) Cod. بالحصن. *f*) Sic cod. aut المين. Legendo القمر obstat quod Ibn Khord. habet 1v4, 1. *g*) Cod. وتصير et تغيبض. *h*) Sic. Ibn Khord. الفسطاط. Forte leg. ارض الفسطاط i. e. الفسطاطية. *i*) Cod. نهر. Ibn Khord. tantum في البحر الشرقي. *k*) Cod. دحجب. Conjectura scripsi coll. Jâc. II, 115, 9. *l*) Ibn Khord. الرب Ibn Serapion f. 47 r. الروم.



ايضا ومصبة في دجيل الاهواز، ومخرج نهر السوموس *a* من الدينور  
 ومصبة في دجيل، والمشرقان *b* وهو نهر يحمل من دجيل فوق شانروان  
 نُسْتَر وينصب في بحر *c* فارس، ومخرج نهر زرينرون وادي اصبهان من  
 f. 106v جبالها ناحية الاهواز يسقى سكن مدينة اصبهان، ومخرج سجان  
 نهر اذنة والمصبية من بلاد الروم وينصب في البحر الشامي، ومخرج <sup>5</sup>  
 جياكان من بلاد الروم ويجتاز بين المصبية وكفربيا *d* ومصبة في بحر  
 الشام، ومخرج نهر الاردن *e* من ارض جبال دمشق ما يلي البرية *f*  
 ويجتاز بأنطاكية ومصبة في بحر الشام، ومخرج بردى *g* نهر دمشق  
 من جبال دمشق ويجتازها فيسقيها ويسقى غوطة دمشق ثم ينصب  
 في بحيرة دمشق، ومخرج قويق نهر حلب من قرية تدعى سنياب *h* <sup>10</sup>  
 على سبعة اميال من دابق يمر الى حلب ثمانية عشر ميلا ثم الى  
 مدينة قنسرين اثني عشر ميلا ثم الى مرج *k* الاحمر اثني عشر ميلا  
 ثم يفيض في الاجمة <sup>15</sup> ومخرج جياكون من بلاد التبت يقبل من  
 المشرق مع الصبا فيمر ببلاد وغان ويسمى هناك وخاب ثم يصير  
 الى اعلى حدود بلخ ما يلي المشرق ثم ينعطف الى ناحية الشمال <sup>15</sup>  
 مع الجنوب الى ان يصير الى الترمذ ثم منها الى زم ثم الى امل ثم  
 الى خوارزم فيمر بمدينتها فاذا انحدر من المدينة انشعبت منها انهار  
 وفيوض ذات اليمين وذات الشمال فصارت منها بطائح وآجام ومروج  
 اسفل من مدينة خوارزم بناحو من اربعة فراسخ ثم يمر مستقبلا  
 من خوارزم فيهما بين الجرجانية والمزداخكان *m* الجرجانية في غربيه <sup>20</sup>  
 والمزداخكان في شرفيه والجرجانية اسفل من المدينة اربعة وعشرين

*a*) Conject. scripsi sec. Ibn Khord.; cod. الرسن (*sic*). *b*) Cod.  
 والمشرقان. *c*) Cod. iterum نهر. *d*) Cod. كفربيا. *e*) Cod. الاردن et  
 sic quoque Ibn Serapion f. 44 r. (الاردن). *f*) Cod. الرند; vid. Ibn  
 Khord. lv, 4. *g*) Cod. بردن. *h*) Cod. سيات. *i*) Cod. اثنا.  
*k*) Cod. مخرج. *l*) Addidi. *m*) Cod. sine p. et voc. hic et deinde.  
 Vid. opusculum meum *Das alte Bett des Oxus*, p. 92.

f.107 v. فرساخا وللمزداخكان *a* في شاطئ الشرقى *b* قرية تسمى هرواز واسفل  
 منها قرية اخرى ثم قرية اخرى فاذا انحدر من هذا الموضع تشعبت  
 منه شعب ذات اليسار فيمضى الى موضع يسمى ورغدة *c* اسفل من  
 الجرجانية باربعة فراسخ فيصير هناك عند ورغدة والجبل *d* المسمى  
 ٥ سيَاكوه وينسفل الى قرية درابيض *e* فيصير منه في اسفل القرية بطائح  
 كثيرة تسمى خليجان *f* وهو الموضع الذي يصاد فيه السمك المجلوب  
 من خوارزم الى النواحي ويجرى نفسه الى البحيرة *g* استدارتها نحو  
 من ثمانين فرساخا يحيط بساحلها *h* الغربى للجبل الذي يسمى  
 سيَاكوه ويحيط بالساحل الشرقى *b* غياض ذات شجر كثير اشب  
 10 ملنّف لا يكاد يمكن اختراقها وسلوكها الا في طريق ضيقة وعرة قد  
 اتخذتها الخنازير لدخولها وخروجها وعند آخر ساحلها الى *k* مهب  
 f.108 r. الشمال التي يسلكها ملك القرية *و* التي تسمى القرية الحديثة *l*  
 وينصب في جيون انهيار عدّة منها نهر عظيم يسمى وخشاب يقبل  
 من اعلى بلاد الترك الحجر الخبيّة *m* فيصير الى بلاد قلمر *n* ثم الى بلاد  
 1٥ الراسن *o* ثم الى بلاد الكميذ *p* ثم بحر بين الجبلين فيما بين حدّ  
 الواشجرود ورستان من ارض الختل يسمى تمليات *q* وفي هذا الموضع  
 قنطرة تعرف بقنطرة الحجارة يعبر عليها من الواشجرود الى الختل  
 فللمستقبل جريته ذات اليمين بلاد الختل وبلاد البسار *r* وبلاد الواشجرود *s*

*a*) Cod. والمدحكان. *b*) Cod. ins. في. *c*) Cod. ورغده. hic et mox.  
*d*) Sic. *e*) Sic. An forte يرتكبن؟ *f*) Cod. جليجان s. جليجان;  
 vid. Das alte Bett l. l. *g*) Excidit الختل aut, aut simile quid.  
*h*) Cod. بساحله. *i*) Cod. احتراقها. *k*) Cod. الذي. *l*) I. e.  
 Janghî-Kent; cf. Das alte Bett p. 113. *m*) Cod. الحجر الخبيّة. *n*) Cod.  
 قلمر. *o*) Cod. الراسب. *p*) Cf. Yule in Journ. R. As. Soc. VI,  
 98 (1873), Lerch in Russ. Revue 1875, VII, 8 (p. 9) et Richt-  
 hofen I, 497 ann. Jakûbî v., 2 كما. *q*) Cod. s. p. Vid. Ind. in  
 Bibl. geogr. IV. *r*) Cod. اليسار; cf. Ibn Khord. ٣٧, 8 et ann. *m*.  
*s*) Cod. h. l. الواشجرود.

ثم يجرى حتى اذا صار الى آخر ارض الحنّتل صبّ *a* في جيحون  
 بموضع يعرف بمبيّلة فوق مدينة الترمذ وفيما بين هذين النهرين بلاد  
 الحنّتل ذات اليمين من الجبل المستقبل من المشرق نهر وخبّاب وذات  
 اليسار منه نهر وخبّشاب *b* وذات اليمين من *c* نهر وخبّاب ما يلي الجنوب  
 رستاق يعرف ببازغر *d* من طخيرستان العليا، ومنها نهر يسمّى زامل <sup>5</sup>  
 يقبل من اعلى بلاد الراشت *e* فيما بين اول حدّ الواشجر والصغانيان  
 فاذا صار في حدود الصغانيان انصبّ فيه عدّة انهار تخرج من  
 جبال البتّم وجبل سنام ونهام وخابور *f* تسمّى كهروذ ونهام روذ وخابوروذ  
 فياجرى زامل هذا الى آخر حدود الصغانيان ثم يصبّ في جيحون  
 فوق الترمذ والجبال التي بين نهر زامل ونهر وخبّشاب يقال له القواديان <sup>10</sup>  
 وهو من عمل الحنّتل ذات اليمين من زامل للمستقبل من المشرق  
 الصغانيان وذات اليسار واشجر *g* يصبّ في جيحون ايضا انهار تقبل  
 من ناحية الجنوب من ارض طخيرستان العليا تسمّى نهر صرغام *h* ونهر  
 ختّلاب *i* ونهر وخراب وهذه الانهار تصبّ في جيحون، واعلى بلاد  
 الحنّتل وعلى النهر المسمّى وخبّاب الذي يخرج من بلاد التنبّت وهو <sup>15</sup>  
 اصل جيحون مكانس الذهب وهو موضع يخرج منه الذهب قطع  
 صغار مثل رؤوس الابره

ونهر القرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له ابريق *k*  
 فيقبل مع الشمال حتى يمرّ بالجزيرة والرقّة ثم ينحدر الى الكوفة وفي  
 غربيّه بلاد الشّام وفي شرقيّه بلاد الجزيرة ثم ينصبّ في البطائح بعد <sup>20</sup>

*a*) Cod. صبّ. *b*) Cod. خشاب. *c*) Cod. بين. *d*) Cod.  
 وخابور. Solet scribi فارغر. *e*) Cod. الراسب. *f*) Cod. h. l. وخابور.  
*g*) Cod. وشاجر. *h*) Cod. صرغام. Cf. Ibn Khord. ٣٣, 3. *i*) Cod.  
 حبلات; cf. Mokadd. ٣٣, 5 et ann. e. *k*) Ibn Serapion f. 31 v.  
 et 41 agit de نهر ابريق، جبل ابريق، et نهر ابريق، affluente Eu-  
 phratis superioris.

ان يتفرّع a فيصير انهارا عظاما ومصبه في البطائح بموضع كَسَكْر، ويقع  
 في الفرات في ارض الجزيرة نهر الخابور ويخرج من اعلى بلاد الجزيرة  
 في b موضع يسمى رأس العين فيجري وسط بلاد الجزيرة فيصب في f.109 v.  
 الفرات في صقع يسمى قَرْقِيسِيَا ٥ فالبطائح مجتمع هذه المياه وفي  
 ٥ ثلاثون فرسخا في ثلاثين فرسخا حد منها جزيرة العرب وحد منها  
 ارض مَيْسَانَ وحد منها دجلة بغداد وحد منها مصب الفرات  
 والنهران وفي خزنة اهل البصرة يجتمع فيها المياه وينبت فيها القصب  
 لمنافعهم ومنها سمك من الطرى والمالح في نواحيها مزارع منها طعامهم  
 ويخرج من هذه البطائح انهار من ذلك نهر المَرَّة، ويصب هذا  
 10 النهر في دجلة العوراء، ومن ذلك نهر يقال له نهر ابى الأسد وهو  
 قريب من نهر المَرَّة ويصب في دجلة العوراء ويمتزج هذا الماء بماء  
 البحر الذى يدخل في دجلة العوراء من ماء المد، ومن ذلك نهر  
 في اسفل البطائح ما يبلى قصر أنس بن مالك يقال له نهر ابن عمر f.110 r.  
 وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حَفَرَه في ولاية بنى امية ليعذب  
 15 ماء اهل البصرة وطوله اربعة فراسخ من اسفل البطائح الى قبض البصرة  
 ونهر ابن عمر يصب في نهر البصرة وما صار في قبض البصرة وقع في  
 نهر الأبلّة حتى يخرج الى دجلة العوراء ثم يقع في بحر الهند  
 والبحر مغيض المياه وهو اسفل الارض وكل ماء ينصبب d في البحر  
 فأتت منهوّر ولذلك تدعى بلاد البحر بلاد السفاليّة لان بلاد البحر  
 20 اسفل من بلاد الأبلّة وما فوقها ٥

واما دجلة العوراء فانها كانت قبل الاسلام تستقيم من عند المدار  
 وفي اليوم منقطعة من ثم تمّر بعبدسى من كور دَسْتِ e مَيْسَانَ ثم  
 يخرج عند الحَيْرَانِيَّة فوق فَمِ الصِّلَحِ باكصرة واسط فتمر حتى تأتي f.110 v.

a) Optio in cod. inter يتفرّع et يتفرّق. b) Addidi في. c) Cod.  
 دشت. e) Cod. مصبب. d) Cod. المرأة. Vulgo. المرأة.

المدائن فكانت سفن البحر تجرى من بلاد الهند فتدخل دجلة البصرة  
 حتى تأتي المدائن فتمر حتى تخرج فوق فم الصلح فتصير الى دجلة  
 بعدد فتأتي المدائن ثم انها خرقت الارض حتى مرت بين يدي  
 واسط قبل ان تكون واسط حتى صببت *a* ماءها في هذه البطائح  
 والبطائح يومئذ ارضون تزرع متصلة بارض العرب جيرانها من العرب *b*  
 يشكر وياهلة وبنو عنبر متصلة بناحية ميسان بارض ميسان فغلب  
 الماء على ما كان من الارضين منخفصا وما كان منها مرتفعا صار تلالا  
 فتلك المواضع معروفة اليوم في البطائح تسمى سرطغان وطستخان  
 وعقر الصيد *c* من المواضع *d* يكون فيها الزط وقد ترى آثار في  
 10 بطن البطائح تحت الماء وذلك لركود الماء وصفائه فيعلم انها كانت  
 ارضين وكانت البطائح الاولى *e* كان يجتمع فيها ماء دجلة قبل  
 تحولها الى ناحية واسط *e* فيما بين المذار وعبدسى فلما  
 تحولت دجلة انقطع الماء عنها وصارت صحارى ومفاوز يصيب المارة فيها  
 في الصيف سُموم شديد، ثم ان دجلة هذه *e* في اليوم سكرت  
 من عند الكيزانية ليعود الماء الى دجلة العوراء وينفذ الى المذار  
 15 فيصير الى بقية دجلة العوراء فخرقت وانفق عليها كسرى ابرويز مالا  
 عظيما فاعياه ذلك وجرت دجلة في موضعها الذي هو اليوم بين  
 يدي واسط فصارت البطائح هذه *e* \* تكون اليوم *f* فاعورت *g* دجلة  
 من ذلك الموضع المسكورة *h* الى مذار *i* وبطلت تلك البطائح *e* كانت  
 20 *f* بجوخى فبقى من دجلة *h* العوراء من المذار الى بحر الهند  
 وذلك في مقدار ثلاثين فرسخا وفي دجلة البصرة واليه ينتهي مد  
 البحر ومنه ياجزر اذا رجع الماء الى البحر، ورام بعد ذلك خالد

*a*) Cod. صَبَبَ. *b*) Cod. الغرب. *c*) Cf. Zeitschr. D. M. G. xxxix,  
 9 et ann. 2. *d*) Cod. الذي. *e*) Forte legendum بجوخى ut  
 infra. *f*) Conjectura supplevi. *g*) Cod. فاعورت. *h*) Cod. المسكون.  
*i*) Cod. s. p. *h*) Addidi.

ابن عبد الله ان يسكرها وانفق الاموال فسفت *a* دجلة ذلك البنين  
 واصله اليوم يرى اذا قل الماء في دجلة بنائه من آجر وصاروج *b* وربها  
 طقت به السفن المارة ٥

ذكر الاقليم السبعة واسماء مدنها المشهورة

- ٥ الاقليم الاول يبتدى من المشرف من اقصى بلاد الصين ويمر على  
 الصين ثم يمر على سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يمر في  
 f.112r. البحر على جزيرة الكول *c* ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن  
 فيكون فيه من المدائن المعروفة مدينة طفار *d* وعبان وحصرموت وعدن  
 وصنعاء وما وراء تبالة وجرش ومهرة وسبأ ثم يقطع الاقليم باكر *e*  
 10 قلزم فيمر على *f* بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة ملك  
 الحبشة تسمى جرهمي وندقلة مدينة النوبة ثم يمر الاقليم في ارض  
 المغرب *g* على جنوب بلاد *h* البربر الى ان ينتهي الى بحر المغرب ٥  
 الاقليم الثاني يبتدى من المشرق فيمر على بلاد الصين ثم على بلاد  
 الهند ثم بلاد الهند وفيه المنصورة والنيرون *i* والديبل ثم يمر بملنقى  
 15 البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع للجزيرة العربية في ارض نجد وارض  
 f.112v. تهامة وفيه من المدن هناك اليمامة والبكرين وهاجر ومدينة يثرب  
 والجار ومكة والطائف وجدة ثم يقطع باكر قلزم ويمر بصعيد مصر  
 فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة فوس *k* واخميم واسناي *l*  
 وانصنا *m* واسوان ثم يمر في ارض المغرب على وسط بلاد افريقية ثم  
 20 يمر على بلاد البربر فينتهي الى بحر المغرب ٥

a) Lector cum plumbo male correxit in فسقت. b) In marg.  
 النورة والرماد من الصاروج من النورة. c) Ferghânî p. 35 الكول quod Golius in  
 ann. p. 78 e كولو s. كولو. d) Cod. طغان. e) Deest. f) Cod. في. g) Cod. العرب. h) Cod.  
 ins. باكر. i) Cod. والنيرون, Fergh. p. 36. Cf. Mokadd. f. ٧٧ a. k) Cod. قبرس. l) Cod. والسباني. m) Cod. وانصنا et deinde واسوار.

الاقليم الثالث يبتدىء من المشرق فيمُرُّ على شمال بلاد الصين ثم  
على بلاد الهند وفيه مدينة القنْدَهَار ثم يمرُّ على شمال بلاد السند  
ثم على كابل وكرمان *a* وسجستان *b* وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل  
بحر البصرة وفيها من المدن مدينة اصطخر وجور وفسا وسابور وشيراز f.113 r.  
وسيراف وجنابا وسينين *c* وماهروبان *d* ويمرُّ بكور الاهواز والعراف وفيها  
البصرة وواسط وبغداد والكوفة والانبار وهيبت ثم يمرُّ على بلاد الشام  
وفيها من المدن الحيار *e* وسلمية وحص ودمشق وصور وعكا والطبرية  
وقيسارية ورسوف *f* وبيت المقدس ورملة وعسقلان وعزة ومدين وفازم  
ثم يقطع الى اسفل ارض مصر وفيها \* القوما وتيس *g* ودمياط وفسناط  
مصر والقيوم والاسكندرية ثم يمرُّ على بلاد برفنة ثم على بلاد افريقية 10  
وفيها مدينة القيروان *h* وينتهي الى بحر المغرب

الاقليم الرابع يبتدىء من المشرق فيمُرُّ ببلاد التبت ثم على خراسان  
فيكون فيها من المدن فرغانة وخجندة وشروشنة *i* وسمرقند وبخارا f.113 v.  
وبلخ *k* ومرو الرون ومرو وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وفومس  
وطبرستان ونباوئد وقزوين والديلم والري واصبهان وفمر وهمدان 15  
ونهاوند والدينور وخلصان وشهرزور وسر من راي والموصل وبلد  
ونصيبين وآمد ورأس العين وقالي قلا وشمشاط وحران والرقعة وقويسيا  
ويعرُّ على شمال الشام فغيه من المدن بالس ومنبج وسيمساط *l* وملطية  
وزبطرة وحلب وقنسرين وانطاكية وطرابلس والمصيصة *m* والكنيسة  
السوداء واننة وطرسوس وعمورية ولانقية ثم يمرُّ في بحر الشام على 20

a) Ferghânî hic ins. والاسكندرية. i. e. ويهند. b) Idem hic ins.  
والمحمدية; cf. Jâcût IV, ٤٣٠, 19. c) Cod. وسينين. d) Fergh.  
ut solent وماهروبان. e) Cod. s. p. f) Fergh. ut solent ارسوف.  
g) Cod. القوما وتيس. h) Dhamma in cod. i) Fergh. واشروشنة.  
k) Fergh. ins. وهراة وامويه. l) Cod. وشمشاط. m) Fergh. ins.  
وصيدا.

جزيرة قبرس وروندس ثم يمر في ارض المغرب على بلاد طَنْجَاة وينتهي

f.114r.

الى باكر المغرب

الاقليم الخامس يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على

شمال *a* خراسان وفيها من المدن الطراز *b* مدينة التجار ونوبكت *c*

5 واسبيجاب والشاش وطرابند وخورزم وآذربيجان وكور ارمينية بردعة

ونشوى وسيسجان وازن *d* وخلصا ويمر في بلاد الروم على خرشنة

وقرة والرومية *e* الكبيرة ثم يمر بساحل بحر الشام ما يلي الشمال ثم

على بلاد الاندلس حتى ينتهي الى بحر المغرب

الاقليم السادس يبتدى من المشرق ويمر على بلاد ماجوج ثم على

10 بلاد الخزر *f* فيقطع باكر طبرستان الى بلاد الروم فيمر على جزران *g*

f.114v. واماسيا وهرقانة وخلقيدون *h* والقسطنطينية وبلاد برجان وينتهي الى

باكر المغرب

الاقليم السابع يبتدى من المشرق من شمال ياجوج ثم يمر على

بلاد الترك ثم على سواحل باكر طبرستان ما يلي الشمال ثم يقطع

15 بحر الروم فيمر ببلاد برجان والصقالبة وينتهي الى بحر المغرب

واما ما وراء هذه الاقليم الى تمام الموضع المسكون الذي عرفناه فانه

يبتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على بلاد التغرغرة وارض

الترك ثم على بلاد السلان ثم على الأبر *k* ثم على برجان والصقالبة

وينتهي الى باكر المغرب

*a*) Cod. بلاد; cf. Fergh. et Hamdānī ٩, 12. *b*) Cod. الطران.

وفي مدينة التجار. Delevi و quia Fergh. ومدينة المحار. *c*) Fergh. ومدينة التجار dant titulum البيكند Alii urbi habet. Alii urbi

٢٥, 16 et ann. *k*. *c*) Fergh. ونواكت. Jam suspicatus eram nomina eundem locum designare in ann. ad Ibn. Khord. ٣٩ i.

*d*) Cod. وازن et deinde وخلصا. *e*) Addidi copulam.

Fergh. ورومية الكبرى. *f*) Cod. الخزر. *g*) Cod. حزران, Fergh.

*h*) Cod. وخلقيدون, Fergh. ut rec. *i*) Cod. التغرغر, Fergh.

التغرغر. *k*) Fergh. التتر.



f.115r فهذه مواضع عمران الارض وموضع بحورها مما يعرف فلما ما وراء ذلك  
فأرضون مجهولة لم يصل اليها احد من هذه الاقاليم ولا ذكر احد انه  
عابن احدا من تلك الارضين فلا يعلم ما فيها من نبات او حيوان  
الا انه قد نعلم اضطرارا انه غير ممكن ان يكون في المطالع التي  
يفرط حرها او بردها حيوان او نبات وذلك لما كانت الشمس مع 5  
مشاركة الكواكب لها في عدلة اعتدال الطبايع وتركيب الاشخاص  
العالية بما جعل لها من القوى الطبيعية كما جعل للنار الاحراق  
بطبيعتها فهي عدلة كل شيء يحترق بها وبرد الماء عدلة كل شيء  
يبرد به واشياء كثيرة طبيعية a الفعل على هذا النحو فكذلك جعل  
نير النهار عدلة الضياء والنهار والحرارة الكلية التي في هذا العالم وعدلة 10  
f.115v التركيبات الطبيعية لان المواضع التي يفرط فيها البرد لبعده b الشمس  
عنها ويفرط فيها للحر لقربها منها لا يتركب فيها حيوان كماه في المواضع  
التي لا تبعد عن مدارها ولا تقرب منه d جدا وذلك ان المواضع التي  
بعدت e من مدار الشمس الصيفي الذي هو رأس السرطان في الشمال  
ستة وستين f جزئا وانا زيد عليه الميل كله وهو اربعة وعشرون جزئا 15  
على التقريب يكون ذلك تسعين جزئا فهذا الموضع الذي لا يفرط  
فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار الشمس ومن شدة  
برده لانه اذا صارت الشمس الى البروج الجنوبية لا تطالع عليهم ستة  
اشهر فتعقد البخارات هنالك ولا ترتفع g وتهب في ذلك الموضع في  
f.116r الصيف رباح عاصفة فلا يتركب هناك شيء من الحيوان والنبات واما 20  
المواضع الجنوبية المحترقة من شدة الحر فان الموضع الذي عرضه عن  
خط الاستواء تسع عشرة درجة لا يتركب فيه حيوان ولا نبات  
لشدة حرارة الشمس فيه لان الشمس اذا صارت في السنبل في خمس

a) Cod. طبيعته. b) Cod. كبعده. c) Conjecturâ addidi. d) Cod.

e) Cod. بعد. f) Cod. وستون. g) Cod. يرتفع.

درجات الى ان تبلغ خمس درجات من الحوت قريبة منه فيحترق كل  
شيء هناك والبحيرتان اللتان هما مادتا النيل *a* هما في هذه البلاد المحترقة  
وفي هذه المواضع المحترقة البحر الزنجي وهو بحر لا يكون فيه شيء  
من الحيوان لشدة حرارة مائه وغلظه وذلك لان الشمس اذا طلعت  
على هذا البحر جَدَبَت اليها حرارتها الماء اللطيف الذي فيه فيغلظ  
الماء ويملح *b* فتبقى تلك الساخونة فيه الليل كله فلهذه العلة يكون  
ماء البحر غليظا ملحا لا يركبه الناس ولا يكون فيه شيء من الحيوان f.116 v.  
لشدة الحر فقد استدلنا بما وصفنا ان المواضع التي تبعد الشمس  
عنها وبشتند بردها او تقرب منها فيشتند حرها انها تفرط في الحر  
والبرد فلا يتركب فيها حيوان ولا نبات وان باعندالهما *c* يكون قوام  
انطبائع والمطبوع، ولو ان الشمس صارت الى فلك الكواكب الثابتة  
لفسدت الطبائع والمطبوع ولو انها انحدرت الى فلك القمر لفسدتا  
ايضا لان في بعدها وقربها فساد الطبائع والمطبوع، وقد نجد في  
نهاية العمارة في جهة الجنوب خلف معدل النهار المساوي بعدها من  
معدل النهار في الجنوب لبعدها للجهة التي في ناحية الشمال من  
معدل النهار حيوانات مختلفة الخلف واختلافا لسكانها من الناس وكذلك f.117 r.  
في نبتها فانما نجد للحيوانات العجيبة الخلف كالغيلة وذات القرون في  
انفها *d* والطير العظام التي لا يظن طير اعظم منها فقد اتى بعض  
النحار من *e* البحرين اللذين وراء بلاد الكوسانيين *f* اعنى الزنج ببيض  
يشبهه بيض النعام فلم نر فيما دون معدل النهار مثل هذا الطائر  
ولا حكي ذلك عن المتقدمين ولا رعى شيء من الغيلة ولا ذات  
القرون في الانف *g* فيما دون معدل النهار ولا شيء مما يصف من شاهد  
تلك البلاد انه يراه فيها من الحيوانات \* كان موجودا *h* في جهة الشمال  
*a*) Cod. القبل. *b*) Cod. ويملحه. *c*) Cod. باعندالها. *d*) Marg.  
اي المسما. *e*) Deest. *f*) Cod. الكوسانيين. *g*) Marg. بالكركدن.  
*h*) Cod. لكانت موجودة.

فى مثل ذلك البعد ولا نرى منها شيئا ولا اخبرنا من رآها قط  
 دون معدل النهار الا الفيلة التي يوتى بها من تلك الناحية ولا تنتج *a*  
 f.117v. عندنا بتة فباضطراب اذا كان موجودا مثل هذه للحيوانات فى جهة  
 الجنوب فى عرض لا يوجد فى مثله من جهة الشمال مثلها ان مزاجى *b*  
 الموضوعين مختلفان جدا واذا اختلفا فليس اختلافهما من جهة العرض <sup>5</sup>  
 ان العرض واحد بل من جهة هبوط الشمس فى النجوم اذا سلمتت  
 هذه المواضع عن مدارها ويبين *c* ان الذين خلف معدل النهار  
 بالمسافة القليلة التي تبلغها التجار *d* الخارجون من ناحيتها الى ناحية  
 الجنوب اشد سوادا وشعورهم اشد تغلغلا وخلقهم اشد تشوها من كان  
 فى مثل بعدهم عن معدل النهار فى جهة الشمال ونحن نجد ذلك <sup>10</sup>  
 فانهم يأتون منهم بناس كثير على ما وصفنا من الحلقة متوحشى الطباع  
 منتشبهين فى اكثر طبائعهم بالسباع المنوحشة الذرة حتى ان كثيرا من  
 f.118r. يجلب منهم يلزم تلك العادة فى بلادنا بعد مخالطة اهل البلاد  
 والتغذى باغذيتهم فقد روى غير واحد منهم انه اصيب منهم من  
 يفعل ذلك واصيب معه بقايا اشلاء الناس فقتلوا ولم يرد ذلك غيرهم <sup>15</sup>  
 منهم لتوحش انفسهم السبعية وبعدها من شبه من كان فى مثل عرض  
 بلادهم فى جهة الشمال والموضع الذى عرضه فى الجنوب واحد وخمسون  
 جزءا لا يمكن ان يكون فيه عمارة لافراط الحر واليبس فيه ان الحياة  
 فى الحيوان انما قوامها بالحر الرطب وتنسم الهواء *e* الحار اليابس مهلك  
 للحيوان ، وقد نجد ايضا كل المواضع والبلدان تختلف حالاتها <sup>20</sup>  
 وحالات اهلها وما يحدث فيها وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس  
 f.118v. منها او بعدها عنهم وبيان *f* ذلك انترك فانهم من اجل بعدهم من  
 مدار الشمس عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيهم وغلبت الرطوبة

*a*) Cod. ينتج. *b*) Cod. مزجا. *c*) Cod. ويبين. *d*) Cod.  
 الدجار. *e*) Cod. الهوى. *f*) Cod. s. p.

والبرودة على ارضيهم فاسترخت لذلك اجساد اهلها وغلظت وصارت شعورهم سبطة والوانهم بيضا حمرا وغلب على طباعهم البرد وذلك لبرد هويتهم فان المزاج البارد يولد لحمًا كثيرًا واما حمرة الوانهم فان البرد يجمع الحرارة ويظهرها حتى ترى ويستندل<sup>a</sup> على ذلك بما يرى في القوم الذين لا بدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد اجتر وجوههم وشفاههم واصابعهم وارجلهم لان الحر والدم الذي يكون فيه منتشرا يجمعه البرد ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء وقطيعة الرحم وقلة اليقين، فاما السودان والحباش فانهم يسكنون في البلاد التي تحاذيها f.119r. b من البروج ما بين مدار الحمل الى السرطان ولان الشمس في هبوطها 10 وصعودها اذا كانت في تلك البروج وتوسط السماء تكون على سمت رؤوسهم فنسخن هويتهم وتحرقهم وتكثر الحرارة واليبس فيهم فلهذه العلة صارت الوانهم سودا وشعورهم قطة<sup>c</sup> وابدانهم يابسة نحيفة وطباعهم حارة وكذلك دوابهم واشجارهم ومن اخلاق اهل هذه الناحية الجفاء والذكاء، واما القوم الذين هم متباعدون عن مدار رأس السرطان الى الشمال 15 وذلك مثل بابل وكوه من البلدان فان الشمس لا تبعد من سمت رؤوسهم ولا تقرب منهم ولكن مررها معتدل عليهم فان هواءهم حسن في f.119v. التبريد وموضعهم معتدل ليس فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم وابدانهم وطباعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وقد كثر فيهم العلم والذكاء وتقدمة المعرفة بالاشياء ومحاسن الاخلاق وفي ارض العلماء 20 والنبیین، فالاجسام والصور والالوان والعلوم والاخلاق متباينة متباعدة الشبه لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس واختلاف ازمان السنة وتغييرها عليهم، وكما اختلفت هذه المواضع التي ذكرناها وصار لكل موضع منها خاصية ليست لغيرها فكذلك كل مدينة من المدن وكل موضع من المواضع التي ذكرناها لها ولاهيا خاصية وطبيعة في

a) Cod. ويستندل. b) Cod. s. p. c) Voc. in cod.

f.120 r. اختلاف صور الناس وما يكون فيها من الحيوانات والنبات والمعادن  
 والحَرّ والبرد والمياه والعيون والسُّنن والديين والاخلاق وسائر الاشياء التي  
 ليس لغيرها من المدن وذلك ظاهر موجود في المواضع والامصار حتى  
 انه ليوجد الاختلاف في المواضع القريبة بعضها من بعض وانما يكون  
 ذلك على قدر قرب الشمس او بعدها عنهم في مدارها وفي مدارها  
 الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم الا ان هذه الخاصيات الموجودة التي  
 ذكرناها وان كانت دائمة الوجود بجواهرها فانما قد نجدتها تتغير في  
 كل سنة الى الزيادة والنقصان فعلمنا ان ذلك التغير ليس من خاصية  
 f.120 v. مدار الشمس ولا من مسامتة الكواكب الثابتة والمكبيرة بل من مزاجية  
 الكواكب المتغيرة لانتقالها في البروج ومن هذه الجهة علمنا ان لسائر  
 الكواكب شراكة مع الشمس في الدلالات على الالهية وتفضيل الاشخاص  
 والانواع وتركيب كل شخص وتكوينه على طبائع المدن وحالات اهلها  
 وما يكون فيها من الاشياء الا ان للشمس غير دلالاتها على الالهية  
 تركيب الاشخاص والنفوس الحيوانية وامزاجها من المدن والحلق والاخلاق  
 والديانات والمعادن والنبات والنشوء باذن الله عز وجل 15

### صفة ايرانشهر والسواد

قال وكانت ايرانشهر مقسومة باقسامٍ قسمه منها ما بين مطلع اطول b  
 f.121 r. النهار الى مطلع اقصر النهار وتسمى c خراسان ، وقسمه منها ما بين  
 مغيب اطول النهار الى مغيب اقصر النهار وتسمى e خرابان d تفسيره  
 مغرب الشمس ، وقسمه منها ما بين مطلع النهار الاقصر الى مغيب 20  
 النهار الاقصر e وتسمى e نيمروز وتفسيره الجنوب ، وقسمه منها ما بين  
 مطلع النهار الاطول الى مغيب النهار الاطول وتسمى c باختر f وتفسيره  
 الشمال ، وقسمه منها متوسطة لهذه الاقسام وتسمى e سورستان وهي

a) Cod. ذكرنا فانها. b) Deest. c) Cod. ويسمى. d) Cod.  
 خرابان. e) Cod. الاطول. f) Cod. فازخر.

السَّوَادِ، فكانت القسمة المسماة ايرانشهر في سائر اقسام الارض كالصدر  
من جسد الانسان وكانت القسمة المدعوة سورستان في سائر اقسام  
ايرانشهر كالقلب في الصدر فكان يسمى ارض سورستان التي *a* هي  
السواد في الدهر الأول دل ايرانشهر تفسيره قلب *b* ايرانشهر واما f.121 v.  
5 مقدارها من الطول والعرض اعني سورستان فان طول ارض *e* السواد  
من حد ارض اثور وهي الموصل من قرية تسمى العلت من طسوج  
بجزجسابور *d* وقرية تعرف بآرتاباء من طسوج مسكن بينهما عرض  
دجلة الى آخر الكورة المعروفة ببهمن اردشير وهي من فرات البصرة التي  
تبلغ جزيرة منها متصلة بالبحر تعرف بميان رومان *f* فالفراسخ مائة  
10 وخمسة وعشرون فرسخا، وعرضها من عقبة حلوان الى العديب ما  
يلى البادية ثمانون فرسخا يكون ذلك مكررا عشرة آلاف فرسخ *g*،  
وتمر نزل غلات السواد تجرى على المقاسمة في ايام الفرس الى زمن قبان  
ابن فيروز فانه مسح وكان مبلغ جباية السواد في القديم على ما f.122 r.  
كان لقبان المملك من الورق مائة الف الف وخمس مائة الف وخمسين *h*  
15 الف مثقال، وروى عن اسمعيل بن مجالد بن *i* سعيد عن ابيه عن  
الشعبي ان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف فسمح السواد  
فوجدته ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما  
وقفيزا، قال ابو عبيد ان حد السواد الذي مسح عثمان بن  
حنيف هو من لادن تخوم الموصل مادا الى ساحل البحر من بلاد  
20 عبادان من شرقي دجلة طولا وعرضه من منقطع الجبل من ارض حلوان

a) Cod. الذي. b) Deest; cf. Ibn Khord. o ult. c) Cod. الارض.

d) Cod. بجزجسابور. Cf. Jâcût III, 174, 22. e) Cf. Ibn Khord. 14, 13.

f) Cod. بمار الروان. Cf. Jâc. IV, v. 8 seq. g) Jâc. III, 170, 3  
hoc nomine Kodâmae dat, quod probat me recte statuisse, Ibn  
Khord. 134 m quaedam e codice ejus operis excidisse. h) Cod.

وخمسون. Cf. Ibn Khord. 14, 12. i) Cod. عن.

f.122 v. الى منتهى طرف القدسية مما يلي العدّيب من ارض العرب ، وحدث  
غيره ان عمر بن الخطّاب رضه امر بمساحة السواد كله وطوله من  
العلث الى عبادان وهو مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عقبة  
حلوان الى العدّيب ثمانون فرسخا فبلغ جريانه ستّة وثلاثين الف  
الف جريب فوضع على كلّ جريب من ارض الخنطة اربعة ا دراهم وعلى 5  
كلّ جريب من ارض الشعير درهين وعلى كلّ جريب من ارض الكرم  
والرطاب ستّة دراهم وعلى كلّ جريب من ارض النخل ثمانية دراهم  
وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات فجبى عمر  
السواد من الورق مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم  
وجباهه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف 10  
f.123 r. درهم وجباهه الحجاج بن يوسف ثمانية عشر الف الف درهم ليس  
فيها مائة الف الف وذلك لظلمه وعسفه واسلفه الف الف درهم  
فحصل له ستّة عشر الف الف درهم ومنع اهل السواد من ذبح البقر  
لتكثره *b* للحراثة والزرع ، وكان صنعان *c* راهبا وأعفى عن الجزية  
وبلده ✽  
15 واقسام ايران شهر  
تشتمل على بلدان مسماة يضمّ كلّ بلد عدّة كور فمن تلك البلدان  
بلاد خراسان وساجستان وكرمان وفارس والاهواز والجبل وآذربيجان  
وارمينية والموصل والجزيرة والشام وسورستان وهي المتوسطة لهذه البلدان ،  
فكور خراسان الطّبيسين وقهستان ونيسابور وهراة وفوشنج وبادغيش  
f.123 v. وطوس ونسا وسرخس وبيورد ومرو الرون والطالقان والغارياب *e* والجوزجان 20  
وبلخ وطاخيرستان والتيرمذ وخارا وسمقند وكش ونسف والشاش  
وفرغانة وأسروشنة ✽  
كور ساجستان زرنج ونست والرخد ✽

a) Cod. اربع . b) Ibn Khord. ١٥ , 3 et hinc Jâc. III, ١٧٨ , 20 لتكثر .

c) Sic. d) Cod. ذلك . e) Optio in cod. inter الغارياب et الغارياب .

كُور كَرْمَن بُودَسِير <sup>a</sup> وَالشِيرَجَان وَنَرْمَاشِير وَبَمَّ وَجِيرْفَت وَهَرْمُوز  
 كُور فَارِس سَابِير وَاصْطَخِر وَارْتَشِير خَرَه وَدَرَا جَرْد وَفَسَا وَارْجَان وَشِيرَاز  
 كُور الْاَعْوَاز سَوَف الْاَعْوَاز وَجَنْدَيْسَابِير وَرَامَهَرْمُوز وَسَرَق وَبِيدَق <sup>b</sup>  
 وَتُسْتَر وَالشُّوس <sup>c</sup>

f.124r. 5 كُور لُجْبَل مَسَبْدَان وَمِهْرَجَان قَدَق وَمَاه الْكُوفَة وَمَاه الْبَصْرَة وَهَمْدَان  
 وَقَمَّ كُور الْعِرَاق <sup>d</sup> وَمَا يَنْسَبُ اِلَى الْجَبَل وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا مِنْ خِرَاسَان اَلرَّيِّ  
 وَقُومِس وَاحْبَهَان وَشَهْرُزُور وَصَالْمَغَان وَدَارَابَاد <sup>e</sup> وَقَرْوِين وَزَنْجَان وَجَرَجَان  
 وَطَبْرِسْتَان وَدِبُولَنْد <sup>f</sup>

كُور اَزْرَبِجَان اَرْتَبِيل وَمَرْزَنْد وَبَاخْرَوَان <sup>f</sup> وَوَرْتَان وَالْمَوْرَاغَة  
 10 كُور اَرْمِينِيَة اَرَان <sup>g</sup> وَجُرْزَان وَنَشَوِي <sup>h</sup> وَخِلَاط وَدُبِيل وَسِرَاج <sup>i</sup> وَصُعْدَبِيل <sup>k</sup>  
 وَبَاچَنْبِس وَارْجَبِش <sup>l</sup> وَسَيْسَاجَان وَمَدِينَة الْبَاب وَالْاَبْوَاب <sup>m</sup>  
 كُور اَلْمَوْصِل الْمَوْصِل وَتَكْرِيْت وَخَيْرَعَمَان <sup>m</sup> وَالسَّنَّ وَالنَّحْدِيثَة وَالْمَرْج  
 وَسَيْسَاجَار <sup>n</sup> وَبَاچَلِي <sup>o</sup> وَبَاچَرْمِي <sup>p</sup>

f.124r. s 15 كُور الْحَبْرَة اَرَزَنْ <sup>q</sup> وَمِيَا فَرَقِين وَآمِد وَسَمِيَسَاط <sup>r</sup> وَقَرْدِي وَبَارَنْدِي  
 وَبَلَد وَنَصِيْبِيْن وَدَارَا وَرَأْس الْعَيْنِ وَقَرْقِيْسِيَا وَالرَّقْنَة وَسُرُوج وَحَرَّان وَرُقَا  
 وَرَأْس كَيْفَا <sup>s</sup> وَشَمَشَاط ، وَهِيَ كُور الْجَزِيرَة مِمَّا يَسْمَى الثَّغُور شَمَشَاط

a) Cod. ناس. Conjectura edidi. Forte e (جواشِير) corruptum est. Cf. Mokadd. ٢٦., 4. b) Sic. Debet inesse alia forma

nominis اَيْدَج. c) Subscriberitur شتر. Vult شوشتر. d) Cod. الْعِرَاق.

Si textus sanus est, sensus esse debet, has provincias vocari provincias Iracanas. Hinc origo nominis عِرَاق عَجَمِي explicanda foret.

e) Cod. دَارَبَان. f) Cod. وَبَاخْرَوَان. g) In marg. ايروان Erivan.

h) Cod. وَطَرْدَبِيل. i) Cod. وَسِرَاج. k) Cod. وَطَرْدَبِيل (غ pro ر).

l) Cod. وَبَاچَسْ وَارْحَلَس. m) Cod. وَطَرْمَاجَار. n) Sic. Librarius forte

خانيجار scribere voluit, sed lapsu calami سَيْسَاجَان dedit. o) Cod.

وَبَاچَلِي. Cf. Ibn Khord. ٩٤, 6 et f. p) Cod. وَبَاچَرْمِي. q) Cod.

وَرَانَس وَصَنَعَا. r) Cod. وَشَمِيَسَاط. s) Cod. وَبَارَنْدِي. t) Cod. وَرَانَس وَصَنَعَا.



وَمَلَطِيَّةٌ وَزَبَطْرَةٌ وَمَرْعَشٌ وَالْحَدَثُ وَسَمِيحَاتُ *a* وَحَصْنٌ مَنْصُورٌ، وَتَقْسَمُ  
 كَوْرُ الْجَزِيرَةِ كُلُّهَا قِسْمَيْنِ قِسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ رَبِيعَةَ وَقِسْمٌ يُسَمَّى دِيَارَ مَضَرَ *b*  
 كَوْرُ الشَّامِ حَلَبٌ وَقَنْسَرِينَ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَشَبِيزٌ وَحِمَاةٌ وَحَصْنٌ وَقَلَمِيَّةٌ *c*  
 وَبَعْلَبَكٌ وَدِمَشْقٌ وَالطَّبْرِيَّةُ وَالرَّمْلَةُ وَأَيْلِيَا، وَمِنَ الشَّامِ كَوْرٌ تَسْمَى الثَّغُورُ  
 الشَّامِيَّةُ وَفِي أَذْنَةِ وَالْمَصِيصَةِ وَطَرَسُوسَ وَعَيْنَ زُرْبَةَ وَالْهَارُونِيَّةَ وَالْكَنِيْسَةَ *d*  
 ١٢٥٦. *f* السَّوَادُ وَالْعَوَاصِمُ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَتَبِيزِينَ *e* وَقُورُسَ وَمَنْبِيحَ وَدُلُوكَ وَرَعْبَانَ *d*، وَكُنْ  
 أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ يَدُ عَلَيْهِ وَفُودُ الْيَمَنِ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَإِذَا  
 اجْتَمَعُوا أَمَرَ عَلَيْهِمُ وَالْيَأُ وَأَمَضَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فَجَنَّدَ عَمْرُ الشَّامَ  
 أَرْبَعَةَ أَجْنَادٍ مَتَفَرِّقَةً فِي أَيْدِي عَمَلِهِ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَخَالِدُ  
 ابْنُ الْوَلِيدِ وَبِزِيدُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَبَقِيَتِ الشَّامُ *10*  
 عَلَى ذَلِكَ التَّجْنِيدِ حَتَّى زَادَ فِيهَا \*بِزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ\* فَتَسْرِينَ وَكَانَتْ  
 مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ فَصَارَتْ أَجْنَادُ الشَّامِ أَرْبَعَةَ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَفِي الرَّمْلَةِ  
 وَجُنْدُ الْأَرْنَ وَفِي الطَّبْرِيَّةِ وَجُنْدُ دِمَشْقَ وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ *b*  
 ١٢٥٦. *f* السَّوَادُ اثْنَتَا عَشْرَةَ كَوْرَةً وَكُلُّ كَوْرَةٍ اسْتَانَ وَطَسَاسِيحَهُ سِتُّونَ طَسُوجًا  
 وَتَرْجَمَةُ الْاسْتَانَ أَحَارَةٌ *f* وَتَرْجَمَةُ الطُّسُوجِ نَاحِيَةٌ وَقَدْ كَانَتْ حَيْثُ *15*  
 وَعَازَتْ أَيَّامَ الْفَرَسِ دَاخِلَةً فِي حَدِّ السَّوَادِ تَعَدُّ مِنْ طَسُوجِ الْأَنْبَارِ إِلَى  
 أَنْ بَلَغَ أَنْوَشِرُونَ أَنْ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَغَارَتْ عَلَى مَا قَرِبَ مِنْ حَدِّ  
 السَّوَادِ إِلَى الْبَادِيَةِ فَمَرَّ بِجَدِيدِ سَوْرٍ مَدِينَةٍ تَعْرَفُ بِأَسْ *g* كُنْ بِنَاخًا  
 سَابِرٌ ذُو الْاِكْتِافِ وَجَعَلَهَا مَسْلَاكَةً *h* لِحِرَاسَةِ مَا قَرِبَ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَمَرَ  
 بِحُفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ عَيْتِ \*يَشَقُّ طَفَّ الْبَادِيَةِ *i* حَتَّى يَأْتِيَ كَاطِمَةَ مَا *20*

*a*) Cod. وشيشاط. *b*) Cod. وقلمية. *c*) Cod. ونيينى. *d*) Cod.  
 وعثار. *e*) Cod. معاوية بن يزيد. Cf. Belâdh. ١٣٢, 7. *f*) Cod.  
 اجارة. Cf. Ibn Khord. ٩, 1. *g*) Cod. بالاس. Ibn al-Fakih apud  
 Jâc. III, ٥٩٥, 15 (II, ٢٧٤, 14 بالنسر). *h*) Cod. مصلاحة,  
 forma vulg. pro مسلاحة. Cf. Mokadd. ٣١, 4. *i*) Cod. بطيف باذنه.  
 Secutus sum Ibn al-Fak. Bekrî 'fi non habet.

يلى البصرة وينفذ الى البحر وجعل عليه المناظر والمسالح ليكون مانعا  
من اراك السواك من اهل البادية ٥

f.126r.

خبر بغداد وصفتها على ايجاز واختصار

ومصر هذه الكورة مدينة السلام وهي المسماة بغداد وبغدان اسم  
٥ موضع كانت في تلك البقعة من قبل زعموا انه كان موضعا للاوثان  
والاصنام في الدهر القديم a وهي ارض بابل وبابل اقدم هذه المواضع  
كلها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل ويقال ان منها تفرق  
ولد نوح عم b ٥

فلما انقضى ملك بني امية نزل ابو العباس الانبار مدة ايامه الى  
10 ان مضى لسبيله واستخلف المنصور ابو جعفر فتحوّل الى بغداد وبني  
مدينة السلام ونهر دجلة يجري وسط هذه المدينة وهو يقبل من  
ناحية جبل الجزيرة وارمينية وعمارة c بغداد المسماة مدينة السلام في

f.126v. الجانب الغربي من دجلة التي بناها المنصور وهي مدينة حصينة لها  
سوران وبين السورين فصيل وخارج السور خندق قد بني حافظه  
15 بالجص والآجر ولهذه المدينة اربعة ابواب على كل باب منها قبة خضراء  
قد بني حول كل قبة مجلس قد رفع بالاساطين من ساج مُطلّ على  
بغداد فأحد ابوابها يسمى باب خراسان والثاني باب البصرة والثالث  
باب الكوفة والرابع باب الشام وفي وسط المدينة قصر لاني جعفر يسمى  
باب الذهب ومن كل باب من ابواب المدينة عليه شارع كبير واسع  
20 قد عقدت على الشوارع طيقان d بالجص والآجر وعلى السور الخارج

وجه تسمية بغداد اسم صنم داك واسم مكانه باغ فاشتهر. Marg. a)  
وهذه قينة ان الجودي. Marg. b). المكان بباغ داك اي منزل الصنم  
الذي استوت عليه سفينة نوح عم في النجف الاشرف كما ذكروا (sic)  
اهل الحديث والتواريخ لان النجف عن بابل سبعة فراسخ ففيه نزلت  
posterior فلما Ante. اولان نوح ومنه تفرقت ومنزل نمرود وابراهيم عم . . . . .  
طبققان. Cod. d). وعمان. Cod. c). وقيل

منها اربعة ابواب حديد فن دخل الباب الاول يفصى الى فصيل كما  
 f.127 r. يدور حول المدينة ثم يصير الى باب حديد آخر وعليه القبة، وفي  
 هذه المدينة مسجد جامع مبنى بالجص والآجر مرفوع باساطين الساج  
 ومسقف بخشب الساج مزوق باللازورد ٥

5

صفة مدينة صنعاء

في مدينة اليمن ليس باليمن ولا بنهامة ولا بالحجاز مدينة اعظم  
 منها ولا اكثر اهلا وخيرا ولا اشرف اصلا ولا اطيب طعاما منها وهي  
 مدينة جبلية بربة معندلة الهوا يعدل طيب هوائها في جميع السنة  
 هوا ربيعيًا في السنة اذا اعتدلت وطابت ويفرش الفراش الواحد في  
 مكان فلا يحول a من ذلك المكان حر ولا برد سنين كثيرة وتدرك  
 عندهم الخنطة دفعتين والشعير والارز ثلاث دفعات واربعًا ومن ثمارهم  
 f.127 v. وعنبهم ما يُدرِك في السنة دفعتين ايضا وفي مدينة كثيرة الاهل  
 طيبة المنازل بعضها فوق بعض الا انها مزوقة اكثرها بالجص والآجر  
 والحجارة المهندمة فنها ما اساسها من الجص والآجر وسائرهما حجارة  
 مهندمة حسان وبعض ارضي بنااتها b للجص والآجر وبعضها بالجص  
 15 واكثر سطوحها مفروشة بالحصا لكثرة امطارها ولامطارها اوقات معلومة  
 عندهم علامات لذلك لا يخطعون c ويمطرون في شهر الصيف شهرا  
 واحدا ومن الحريف تمام اربعة اشهر ثم تنقطع الامطار عندهم فلا  
 يمترون اصلا الى مثل ذلك الوقت من العام الآخر واكثر ابتداء مطرهم  
 في الوقت الذي يمترون فيه بعيد العصر وربما تكون السماء نقيية  
 f.128 r. ولا يرى للمطر علامة والناس تحت بعضهم بعضا على الفراغ من اعمالهم  
 حذرا من المطر فينشوا d السحاب مع فراغهم فيمترون اكثره من وقت  
 العصر الى وقت المغرب فيجرف السيل جميع ما يكون فيها من القذى e

20

a) Cod. دحول. b) Cod. دنايها sed non distincte. c) Cod.

العدى. e) Cod. فينشوا. d) Cod. دخطون.

ويغسل تلك الكورة بأسرها ويجرى ذلك الماء الى مزارعهم في مجارٍ قد  
 اتخذوها لهذا الامر لا يتعطل معه شيء من هذه المياه، ولم يكن  
 لهم سور في القديم وحدث ذلك بعد فننة ابن يعفر ملكهم ومدينتهم  
 شارع يشقها بنصفين وينفذ الى وادٍ يجري فيه السيول أيام المطر في  
 عرض دجلة او اقل منها ويسمى السَّرَارُ *a* وعلى ضفتيه *b* قصور مبنية  
 من الجص والآجر والحجارة وعمامة هذه القصور للدبّاعين واليه *c* ايضا ينفذ  
 فوهة ازقتها وسوفها في ناحية مما يلي قبلتها وبعض هذا الشارع وكل  
 واحد من ازقتها بلان يفصلي احدها الى هذا الشارع والآخر الى سور *f.128v*  
 البلد ومسجد جامعها بقرب سورها مبنى من حجارة وجص وهو  
 10 مسجد كبير وذكر فقهاء تلك الناحية ان هذا المسجد بُني بأمر  
 رسول الله صلعم بعهدده وان في موضع المكواب قبر نبي من الانبياء  
 وكان يعظم ذلك قبل بناء المسجد في المتقدم من اجل ذلك وانه  
 تولّى بناءه رجل من اصحاب النبي صلعم، وقبالة المسجد للجامع  
 بالقرب منه على قدر عشر اذرع قلعة اساسها من الصخر وهي تعرف  
 15 بعمدان موضع التبايعه بناها سام بن نوح وذكر فقهاؤهم انه اول بناء  
 بُني بعد الطوفان وسمكها مرتفع جدا وقد نقص *d* عمامة حواليتها  
 واستعمل ما خرج منها من الحجارة حتى قال بعضهم انه اكتفى بما  
 خرج منها من الحجارة عن نقل الحجارة اليها من غيرها، وفي هذه *f.129r*  
 القلعة بئر يستقى منها الماء الى هذه الغايضة ويقولون انها بئر سام  
 20 ابن نوح، وفيها بئر اخرى وهي البئر التي وجد فيها قنبل من المسلمين  
 في خلافة عمر فاشترك في قتله سبعة نفر فقتلهم عمر جميعا به وقال  
 لو تمالي عليه اهل صنعاء لقتلنكم به وهذا حديث معروف رواه سعيد  
 ابن المسيب عن عمر وغيره عن عمر، واذ ارتقى المرقى الباقي من بناء

*a*) Cod. السور; cf. Ibn Khord. 1134, 8. *b*) Cod. ضفتيها. *c*) Cod.  
 . *d*) Cod. نقص. واليه

غمدان أُشْرِفَ على جميع صنعاء ، ولمسجدها اثنان وعشرون مؤذناً  
 يؤذنون جميعهم في كل صلوة احدهم على اثر الآخر الآ في صلوة المغرب  
 خاصة ثم يأخذون جميعاً في الاقامة بصوت واحد وهم يمشون من  
 المنارة الى الصف فاذا انتهوا الى الصف يكونون قد فرغوا من الاقامة ،  
 وفي كل منزل من منازلهم بئر يُسْتَقَى منها *a* للشرب ويفصل ماء الآبار <sup>5</sup>  
 f.129v. على مياه العيون الجارية عندهم ، ووصف فقيه منهم انه وزن ماء من *b*  
 آبارهم قليلاً مع مثله من ماء دجلة فوجد ماء البئر اخف من ماء  
 دجلة ، وبقرّب كل مسجد من مساجدهم الآ القليل منها سقاية  
 فيها ماء للسبيل ومغتسل ومنوضى كل مصهرج ، وفيه طاق كبير  
 قد عقد من حجارة بقرّب الجزارين ذكر اهلها انه ذبح في هذا الموضع <sup>10</sup>  
 في الزمن الاول ستة عشر نبياً ، وطعامهم البئر النقي والعلّس وهو شبيهه  
 بالحنطة الآ انه اتق من الحنطة في سنابل لا تشبهه سنابل الحنطة  
 عليها قشرتان احديهما قشرة المسنبلة والاخرى قشرة مقاربة لقشر الارز  
 فيقشر من قشرته ويطاحن ويخبز فيوجد طعمه اطيب من طعام خبز  
 f.130r. الحنطة ، وعندهم فواكه سرية مثل انواع التفاح والبرقوق وهو المشمش <sup>15</sup>  
 والفرسك انواع وهو الخوخ ومن انواع الاجاص ما ليس بخراسان والكمثرى  
 انواع كثيرة وعندهم على ما زعموا قريب من سبعين لوناً عنب *c* وعندهم  
 النخيل في قراها دون قصبتها والموز عندهم كثير في كل موضع يدرك  
 الموز عندهم في كل اربعين يوماً يقطع ثمرته ولا ينقطع القطاف عنهم  
 ابداً وعندهم باقلى رطب *d* وقصب سكر وجوز ولوز وفستق ورمّان وتين <sup>20</sup>  
 وسفرجل وبطيخ حسن غير طيب يوكل مع السكر والقثاء وانواع  
 الخضر *e* والاترج عندهم كثير كَبَّار *f* حلو الطعم واللوان الرياحين والورد  
 والياسمين والنرجس والسوسن اللوان وربما وجد كلها في وقت واحد

a) Cod. منه. b) Addidi. c) Sic. d) Cf. Hamdânî 19v, 2  
 الفخضوات. e) Alia manus correxit in (لا يتركوزه يبلغ). f) Cod.  
 كبير; cf. Hamd. 2., 2.

وعندهم العسل الكثير ويفضلون لحم البقر على لحم الصان السمين  
 يشتري جميع ذلك بسعر واحد، ومن عندهم يجلب الادم والنعال f.130 v.  
 المشعرة والانطاع a والبرود المرتفعة والمصمت والارضية يبلغ الثوب من  
 البرد عندهم خمس مائة دينار والوان الفصوص والوانى بقرانية  
 5 وسعوانية b وللجزع والجزع الخرز يبلغ الفص من البقراني مائة دينار  
 واكثر، ولهم سوق على حدة لا يباع فيها الا المزامير قد شدوها  
 حزماء ونضدوها في حوانيتهم، ولهم خانات كثيرة ومحال فيها خلق  
 كثير يعملون اوانى للجزع وانواع الخرز، وليس لشيء من مساجدها  
 رحبة الا للمسجد للجامع، ووجههم d قوم من نسل سيف بن ذي  
 10 يزن في غاية السراوة e والنبيل ينتقدون في ذلك وجوه سائر الكور وهم  
 قوم يرجعون الى سخاء وكرم، وللحوم صنائم وبقرهم خاصية f وذلك  
 f.131 r. انها لا تنضج g الا على الجمر والوقود يساخنها ولا ينضجها، وضباعهم  
 اجل ضباع واكثرها فاكهة واحسنها عمارة وهي على ثلاثة اصناف صنف  
 منها اعداء h وصنف منها على العيون وصنف على الآبار يستقى منها  
 15 بالابل والبقر وصنف وهي اسراها واكثرها قيمة على ماء السد والسد  
 سكر قد اتخذ على فوهة جبال قد احاطت بمواضع تقرب من ضباعهم  
 قد نصبوا على اسافل ذلك السد افواها يجرون منها المياها في انهار  
 قد احتفروها الى ضباعهم وكانت قراهم عشيرة قبل ولاية ابن يعفر  
 فوظف ابن يعفر بدل ذلك عليهم مائتي الف دينار، ومعاملة اهل  
 البلد بالدنانير المطوقة والدرهم السديسية i والغلوس فضرب الدرهم ربما  
 ارتفع من الستين الى المائة بدينار والغلوس اربعة وعشرون بدرهم f.131 v.

a) Addidi copulam. b) Cod. وشعرانية. Cf. Hamd. ٢٠٢, 19 seq.  
 c) Cod. حرما. d) Subscribitur اكبرهم. e) Cod. السراة. f) Sub-  
 scribitur يكييت (sic). Voluitne خاصة = يكييت g) Cod. ينضج.  
 Superscribitur (ل. ميشود) يتودم (sic) ياخته يتودم (ميشود) l. بدلم. h) Cod. اغذاء.  
 i) Cod. s. p.

كل درم سدس درم، وعندم قرع *a* كبار كل قرعة مثل جرّة *b* كبيرة  
يباع *c* بالامنان مقطّعا وكلّ ما كان اكبر كان ارطب، ونسأوم حرائر  
والناس ينتشرون في حوائجهم بالنهار ويجتمعون في مجالس الفقهاء وغيرهم  
بعد العنمة الى وقت يضرب فيه الكوس المنسوب على غمدان فيسمع  
ذلك اهل البلد فن وجد قبل صوت الكوس لم يتعرّض له ومن وجد <sup>5</sup>  
بعد ذلك خارجا حبس وعوقب، والغالب على عامّة اهلها وعلى سائر  
اليمن النشيع واكثر ايمانهم ان يقولوا وحق امير المؤمنين عليّ، وزعم  
ان من صنعاء على ستّة فراسخ قلعة لابن يعقّر صاحب اليمن تعرف  
بشَبَام وشَبَام *d* ليس اليها طريق الا طريق واحد ضيّف يرتقى اليها  
f.132 r. من جبل صعب قد نصب عليه قنطرة يعبر اليها بها وفيها قصور <sup>10</sup>  
كثيرة تزيد على خمس مائة وقرى كثيرة تزيد على اربعين قرية فيها  
عيون وانهار ومزارع وبساتين وداخل *e* ومواش لا تحصى كثيرة *f* من الابل  
والدواب وغيرها وفي نفس شبام سوق عظيمة ومسجد جامع كبير  
وهذه القلعة بجميع ما فيها من القرى كانت خاصّة لابن يعقّر هذا  
في خاصّته وكبار قواده وقربائه في هذه القلعة وعساكره نزول على <sup>15</sup>  
اهلها وفيها مساكن ومرابض تحتل الوفا من الرجال والدواب وتخرقها  
عيون كثيرة الماء

صفة مدينة سبأ من حصر موت *g*

ومن شبام *h* الى ناحية حصر موت الى مدينة سبأ ثلاث مراحل ومدينة  
f.132 v. سبأ في مدينة مدحج وسيدم ابن الروبة *i* وله دار الضيافة من لدن <sup>20</sup>  
الجاهليّة وله بناتك الناحية معادن الذهب لا يشركه فيها احد ترتفع  
له منها اموال كثيرة وبها كان قصر بلقيس وعرشها وآثارها باقية الى

*a*) Marg. كدو. *b*) Marg. سبو. *c*) Cod. بباع. *d*) Cod. بسبام  
et quoque infra سبام. *e*) Cod. وداخل. *f*) كثيرة (sic).  
*g*) Sic. *h*) Cod. سبما. *i*) Legi posset الروبة.

اليوم ورسومها مستبينة وكان قصرها من حجارة فذلك الرسم وتلك  
الاعمدة الحجرية ثابتة في تلك المواضع الى هذه الغاية وفي المدينة  
التي تسمى اليوم سبأ التي فيها قصر بلقيس، والى جانبها آثار مدينة  
كبيرة عجيبة البنيان يزعم اهل سبأ انها كانت مدينة سبأ من قبل  
5 وفي التي ذكرها الله في كتابه فقال جلّ وعزّ *a* لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي  
مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ وَاٰنْهَا كَانَتَا مَدِيْنَتَيْنِ عَظِيْمَتَيْنِ طُوْلَ كُلِّ مَدِيْنَةٍ  
منها اكثر من مسيرة يوم متقابلتين فيهما انواع الفواكه والثمار ذات  
اشجار ملتفة وجنات كثيرة وكان السائر يسير بين اشجارها المثمرة  
f.133 r. وعلى رأسه مكتوب *b* فلا يمشی الا قليلا حتى يمتلأ المكتل من ثمار  
10 تلك الاشجار من غير قطف ولا التقاط وكان اهلها يتفخرون بالصباغ  
السنية والابنية العجيبة والنفقات الكثيرة ان كانوا اغنياء اصحاب صامت  
ومواش فلم يكونوا يرون لأحد على انفسهم طاعة الا لمن قد ملكوه  
على انفسهم وانقادوا لرؤاسته وكان لهم اوثان يعبدونها فبعث الله عزّ  
وجلّ اليهم نبيا اقام فيهم زمنا يدعوهم الى الله فكذبوه فأوعدهم وخوفهم  
15 وحثهم على شكر الله على ما انعم عليهم فلم يلتفتوا الى قوله واستنهانوا  
به وقالوا آتئنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وذبحوه ذكبا وكان  
ملكهم اكثرهم جمعا صامتا ومانشيا وضياعا وقصورا ومستغلات وكانت  
عنده كاهنة فاخبرته بانه يحدث عليهم حدث عظيم يأتي على انفسهم  
f.133 v. واموالهم وضياعهم بكلام مسجع مثبت عندهم محفوظ الى اليوم *d*  
20 ومكتوب على المساند وفي احجار كبار بيض في مواضع عالية مكتوب  
عليها بالكتابة الحميرية الاحداث التي كانت مورخة فاخذ الملك عنها  
ذلك وكنمه عن رعيته وجعل يبعث بمواشيه وصنوف امواله من الصامت  
وغيره ما تهيأه نقله سرا الى بلاد عك فلما اتى على اكثر ذلك اخذ

*a*) Kor. 34. vs. 14 (cod. مساكنم). *b*) Cod. المكييل et مكيل.

*c*) Cod. اتينا. *d*) Cf. Jâc. IV, ٣٨٤, 5 seq. *e*) Cod. يهيا.



فى بيع ضياعه بسعر رخيص لييرغب الناس فى شرائها فاعتنم الناس  
 ذلك منه وبادروا الى شراء *a* ضياعه وكانت ضياعهم جميعا على السد  
 فبعث الله عزّ وجلّ الفأر على ذلك السدّ فجعلت تنقب اصول السدّ  
 وتخرّب *b* حتى تفاقم الامر فيه وجعل اهلها يرمون ما تهدمه الفأر  
 f.134r. نهارا وتعود الفأر عليهم ليلا فلما طال ذلك عليهم وخافوا انبتاق ذلك  
 الماء عليهم اشنغل بعضهم بمزقة ذلك السكر وبعضهم بنقل الامتعة  
 وتحويل الماشية الى الجبال العالية التي حولها وانبتق ذلك السدّ واتى  
 على اهل هاتين المدينتين *c* فبقي *d* من الاموال والماشى فيهما *d*  
 شىء وجرف آثارها وصارتا كالوادى الذى لا زرع فيه ولا صرع فلما  
 حلّ بهم هذا الحدث آمنوا بالله وسألوه العفو وانابوا وخصعوا فقبل  
 10 الله تعالى ذلك منهم وقوّاهم وجمع كلمتهم وايدّ *e* امرهم حتى بنوا مدينتين  
 عظيمتين احسن من اللتين خرّبهما الماء وزادهم ثمارا *e* لم تكن عندهم  
 من قبل وهي الأثل *f* والسدر وعظم شأنهم وكثر عددهم وقوامهم وضياعهم  
 وكان من هاتين المدينتين الى رمل *g* قري متصلة فكفروا بعد ذلك  
 f.134v. وبدلوا وعدوا الى ما كانوا عليه وقالوا لا حاجة بنا الى هذه القرى  
 15 المتصلة والعيون الجارية والاشجار المثمرة والبرارى احبّ اليّنا وآثر  
 عندنا منها فارسل الله عزّ وجلّ عليهم الماء من ذلك انبتق فلم يبق  
 لهم مال ولا ضياع ولا ماشٍ الاّ اتى عليها وصاروا عباديد متفرقين  
 وبقي منهم بقية يسيرة الى اليوم وصارت مواضع تلك المدن والقرى  
 والضياع شعابا واودية الى اليوم

20

### صفة مصر

ومدينة مصر مدينة عظيمة وطول المدينة على حافتي النيل نحو  
 من ثلاثة فراسخ وفيها قبتان مشرفتان من صخر طولهما *h* فى السماء

*a*) Cod. شراى. *b*) Cod. وتخرّب. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. منها.  
*e*) Cod. بحارا. *f*) Cod. الأبل. Cf. Kor. 34 vs. 15. *g*) Sic aut رمل.  
 Forte excidit حضر موت aut legendum est الرمل. *h*) Cod. طولها.

f.135r. قريب من رمبسة يربان من فرسخ واكثر وتعرفان بالهَرَمِينِ فيهما كان  
يجمع الطعام أيام يوسف النبي صلعم وهذا الموضع خارج من المدينة  
وهناك السجن الذي حبس فيه يوسف عم وفيه حمام فيه مثل  
جارية ذكر انها من جوارى فرعون مسخت وان الماء الذي في ذلك  
<sup>٥</sup> الحمام قد احتيل له حتى يجرى في فيها ويخرج من قبلها، وان  
بيت مال مصر في المسجد الجامع قدام المنبر وهو منفصل من سطوح  
المسجد لا يتصل بشيء منها وهذا مرفوع باساطين من حجارة وهي  
شبه قبة مرتفعة يجلس الناس تحت البيت ويمرون تحتها <sup>a</sup> وهناك  
قنطرة من خشب واذا ارادوا دخول ذلك البيت جروا تلك القنطرة  
بالحبال حتى يستقر طرفها على سطح المسجد فاذا خرجوا ردوا القنطرة  
وعليها باب حديد وافعال واذا صلوا العشاء الآخرة أخرج الناس كلهم  
من المسجد ولم يترك فيه احد ثم تغلق ابواب المسجد وذلك لحال  
بيت المال، والنيل على طرف مدينة مصر ومن الجانب الآخر مدينة  
يقال لها البحيرة <sup>b</sup> وهناك بساتينهم وضبياعهم ومنتزهاتهم وقد عقد على  
<sup>15</sup> النيل مثل جسر بغداد فعبّر عليه اليها وقد اتخذت علامات تعرف  
بها زيادة الماء ونقصانه ووكل به جماعة يتعهدونه ويثبتونه <sup>c</sup> فاذا زاد  
نظروا الى بعض تلك العلامات فوقفوا على مقدار الزيادة لان الزيادة في  
الخروج على حسب الزيادة في الماء فيصير هؤلاء الموكلون الى المسجد  
الجامع بايديهم الرياحين ويقفون على حلقة حلقة ويرمون بما معهم من  
<sup>20</sup> الرياحين اليهم وينادون ان الله عز وجل قد زاد في النيل كذا وكذا  
فيستبشر الناس ويكثرون حمد الله والشكر له وانه اذا زاد الماء افاض  
f.136r. على ارضيهم فغرفها حتى يختلفوا الى القرى في الزوايف فاذا نصب  
تلك الماء زرعوا ارضيهم فيبلغ خراجهم الفى الف دينار، ومصر من  
الاشجار النخيل والموز والجميز، وفي ناحية مصر جبل يقال له المقطم <sup>d</sup>

a) Cod. تحت. b) Cod. البحيرة. c) Cod. ويسوننه. d) Cod.  
المعظم.

عليه مقبرتهم وعلى قلنته بناء يقال انه كان مطبخ فرعون فغير ذلك  
 وبنى فيه مساجد *a* يجتمع الناس فيه ليالي الجمعة ويدعون الله هناك  
 ويصلون ، وذكر انهم ساروا الى الاسكندرية على طريق الماء وركبوا  
 السفن فى بطن النيل وانحدروا اياما حتى افضوا الى البر وصاروا الى  
 مدينة الاسكندرية وهي مدينة نزهة *b* كثيرة الخير على شاطئ بحر الروم <sup>5</sup>  
 وهو اقصى حدود الاسلام وانه رأى موضعا يعرف بسواري *c* سليمان وهناك  
 قصر *d* f.136 v. وموضعه وقد تهدمت تلك البيوت والحيطان وبقيت تلك السواري  
 قائمة لا سقف عليها وبقى الباب الذى كان يدخل منه وهو باب  
 مصران قد نقر من صخر وكذلك العصادتان والاسكفة وهو فى الملوسة  
 والصفاء مثل المرأة وانه نظر فى ذلك الباب فرأى الغيم الذى فى <sup>10</sup>  
 الهواء ورأى خصرة البحر فيه وعليه نقط من كحل صبغ وانه رأى  
 أسطوانة من تلك الاساطين غلظها مقدار ما يعانقه رجلان وهي تميل  
 الى ناحية ثم تستوى ثم تميل من غير ان يمسه احد وانه اقام عليها  
 ساعة ينظر اليها واخذ خشبة وجلس تحت الاسطوانة فلما مالت  
 وضع الخشبة تحتها فلم يمكنه اخراجها وانه تأمل سائر تلك الاساطين <sup>15</sup>  
 فلم ير شيئا منها يتحرك الا تلك الواحدة وانه رأى هناك قبة تعرف  
 بالقبة الخضراء ذكر انها كانت قبة فرعون وانها مرفوعة بست *e* عشرة  
 اسطوانة منقورة كلها من صخر فيها تماثيل ونقوش قد تهدمت بعضها  
 وبقى بعض يسمى ذلك الموضع باب فرعون ، وانه رأى يقرب هذه  
 الاساطين شبه منارتين مصمتتين مربعتين وانهما كانتا وضعتا جميعا <sup>20</sup>  
 على مثال عقرب من صفر او نحاس عليها كتابة غير مفهومة وذكر  
 انها حكمت *f* وانه تناهى اليه الخبر بعد ذلك انهم اوقدوا تحت ذلك

*a*) Cod. مساجد . *b*) Cod. نزهة . *c*) Cod. بسوار et ins. ابن ، quod  
 delevi, coll. Makrīzī I, 16, 9 et Ibn al-Fakīh v<sup>11</sup>, 5. *d*) Cod. قصر .  
*e*) Cod. بستة . *f*) Locum Anglice dedi in opere *Athenaeum* July  
 1887. Cf. Pseudo-Callisthenes I, 33 ed. Didot p. 57. Textus Grae-

المثال المعمول على صورة العقرب حتى احترق وذاب وسقطت المنارتان؛  
وأنّ بها رباطات على الساحل يضرب ماء البحر حيطانها تسمى المكارس ٥

f.187 v.

الطريق من الفسطاط الى الاسكندرية

تخرج منها في سفينة منحدراً فتسير مقدار ثلاثين فرسخاً عن  
٥ بينك وبسارك النخيل والبساتين والضبياع حتى تنتهي الى سور الاسكندرية  
مقدار مائة خطوة مسنّاة من حجارة في البحر تسيّر عليها حتى تنتهي  
الى منارة الاسكندرية وهي المنارة الموصوفة وقد بُنيت على اربع سراطين a  
سرطان سرطان معمول من زجاج طول المنارة في الهواء ثلثمائة درج  
في كلّ درجة كوة يطّلع منها الى البحر ويقال ان ارتفاع المنارة في  
10 السماء ثلثمائة ذراع بذراع الملك يكون ذلك بذراع اليد اربع مائة  
وخمسين ذراعاً فتدخل باب الشرقى من الاسكندرية فهناك قبة خضراء  
عليها ستّة عشر عموداً من رخام وهي وسط المدينة بناها الاسكندر

f.188 r.

بمنة من هذه القبة البحر ويسرة منها اشجار الجبّيز والكروم وقبالتها.  
سوق بمنة منها فتسير مقدار فرسخ في سوق مبنية من رخام وارضها  
15 رخام وحيطانها وقد ما يتسخ فيها الثياب، ويقال ان خراج مصر  
كان في ايام فرعون ستّة وتسعين الف الف درهم وجباها عبد الله  
ابن الحكماب ايام بنى امية الف الف وسبع مائة الف b وثمان مائة  
وسبعة وثلاثين ديناراً وحمل منها موسى بن عيسى في دولة بنى العباس  
الف c مائة الف وثمانين الف دينار ٥

cus habet: τοὺς ὀβελίσκους ἐθεάσατο τοὺς μέχρι τοῦ νῦν κειμένους  
ἐν τῷ Σαραπίῳ, ἔξω τοῦ περιβόλου τοῦ νῦν κειμένου, Latinus:  
»in eo Obeliscos quoque duos vidit proceritudinis erectissimae,  
qui adhuc Alexandriae perseverant in Serapis templo circa septa  
extrinsecus assistentes ejus templi, quod aetas junior laboravit”.  
Patet itaque κειμένους significare »positas, exstantes”.

a) Cod. اساطين. b) Ibn Khord. ٨٣ ult. ins. الف والعشرين. c) Cod. الف.

صفة فُسْطَنْطِينِيَّة وما فيها ونعت مُلْك مَلِك الروم

- ذكر هُرون بن يحيى أنه سبى وحمل الى قسطنطينية على طريق  
 البحر في المراكب من عَسْقلان فساروا ثلاثة ايام حتى بلغوا مدينة يقال  
 لها اَنْطالِيَّة *a* وهي مدينة على ساحل بحر الروم ثم حملوا منها على  
 البريد مسيرة ثلاثة ايام فى الجبال والادوية والمزارع \* حتى ينتهي *b* 5  
 بهم الى مدينة يقال لها نقيَّة *c* وهي مدينة عظيمة بها ناس كثير  
 حتى انتهوا بعد ثلاثة ايام الى مدينة يقال لها سَنَقَرَة *d* وهي مدينة  
 صغيرة فى صحراء ملساء قال ثم خرجنا مُشاةً فُشينا فى الصحراء ويمتنا  
 ويسرنا قري للروم حتى انتهينا الى البحر فى *e* مقدار يومين ثم ركبنا  
 البحر فسرنا مقدار يوم حتى انتهينا الى مدينة قسطنطينية وهي 10  
 مدينة عظيمة اثنا عشر فرسًاخا فى اثنى عشر فرسًاخًا وفرسًاخهم على  
 ما ذكر ميل ونصف ويحيط البحرُ ما يلى المشرق منها وغربها صحراء  
 يؤخذ منها الى الرومية وعليها حصن والباب الذى يؤخذ منه الى  
 الرومية *f* من ذهب والى جانبه ناس *f* من خدمه ويسمى باب الذهب  
 وعلى الباب تماثيل خمسة على مثال الفيلة وتمثال على صورة رجل 15  
 قائم قد اخذ بزمام تلك الفيلة ولها *g* باب مما يلى الجزيرة *h* يقال له  
 باب بيغاس *i* موضع يتنزّه *k* الملك اليه وهو باب من حديد ويقرب

*a*) Cod. انطاكية. *b*) Conjectura supplevi. *c*) Quae urbs intelligatur, haereo. De نيقية cogitari nequit. *d*) Cod. سبقرة. Probabiliter intelligitur Dorylaeum, de nomine Sangarii fluminis ita appellatum. Cf. Ibn Haukal ١٢٩ l. *e*) فى expunctum est, sed servari debet. *f*) Sic. Exspectamus بيبوت vel tale quid. *g*) Cod. وله. *h*) Cod. الجزيرة. Peninsula intelligitur. Cf. Gyllii *De Constantinopoleos topographia* I, cap. 4 (ed. Elzev. 1632 p. 33). *i*) Cod. s. p. Graece Πηγῆς. Vid. quos locos laudat Reiske in ann. ad Constant. Porphy. *De Cerem.* p. 109 (ed. Bonn.), imprimis Gretseri et Goari comment. in Codinum *De officiis*, p. 107 (ed. Bonn.). *k*) Cod. يتنزله.

الكنيسة في وسط المدينة بلاط الملك وهو قصر والى جانبه موضع  
يقال له البدرون *a* وهو يشبه الميدان يجتمع اليه فيه البطارقة فيشرف  
عليهم الملك من قصره فى وسط المدينة وقد صور فى القصر اصنام  
مفرغة من صفر على مثال الخيل والناس والوحوش والسباع وغير ذلك  
<sup>٥</sup> وعلى غربى الميدان مما يلى باب الذهب بان يسوقون الى هذين البابين  
ثمانية من الخيل وهناك عاكتان من ذهب يشد كل حجلة على  
f.139 v. اربعة من الخيل ويركب فوق الحجلة رجلان قد البسا ثيابا منسوجة  
بالذهب وينزكها تتجرى بما نبط اليها من العاكت حتى تخرج من  
تلك الابواب فتدور *b* على تلك الاصنام ثلاث دورات فايها سبق  
10 صاحبها ألقى اليه من دار الملك طوق من ذهب وزطل ذهب وكل  
من فى قسطنطينية يشهدون ذلك الميدان ويصرون ، وعلى قصر  
الملك سور واحد يحيط بجميع القصر ودورانه فرسخ احد جنباته مما  
يلى المغرب متصل بالبحر وله ثلاثة ابواب من حديد يقال لاحدها  
باب البيدرون والآخر باب المنكنا *d* والثالث باب البحر واما باب البيدرون  
15 فتدخل *e* فى دهليز مقدار مائة خطوة فى عرض خمسين خطوة وعلى  
الجانبين من الدهليز أسرة *f* موضوعة عليها فرش من ديباج ومضربات  
f.140 r. ووسائد وعليها قوم من السودان متنصرة بأيديهم انرسة ملبسة *g* ذهباً  
ورماح عليها ذهب واما باب المنكنا فتدخل الى دهليز طوله مقدار  
مائتى خطوة فى عرض خمسين خطوة مفروش بالرخام وأسرة موضوعة  
20 فى جانبى الدهليز عليها قوم خزر فى ايديهم القسي وفى الدهليز  
اربعة حُبوس *h* حبس منها للمسلمين وحبس لاهل طرسوس وحبس

*a*) Servavi hic et infra lectionem codicis. Cf. Ibn Khord. ١.٩ *b*.)

*b*) Cod. فيدور. *c*) Cod. صاحبه. *d*) Cod. hic et infra المنكنا

(τα μάργανα). Cf. Gyllius II cap. 6 (p. 112). *e*) Cod. فيدخل.

*f*) Cod. أسرة. *g*) *Teschdid* in cod. *h*) Cod. جيش جيش et

deinde ter جيش.

للعائمة وحبس لصاحب الشرط وباب البحر فانك *a* تدخل في دهليز  
 طوله ثلثمائة خطوة في عرض خمسين خطوة وهو مفروش بأجر أحمر  
 وفي الدهليز اسرة يمنة ويسرة عليها فرش متخذة *b* وعليها قوم انراك  
 بايديهم القبسي والانسنة فتمضى *c* في الدهليز حتى تنتهي الى فضاء  
 f.140 v. مقدار ثلثمائة خطوة ثم تنتهي الى الستر المعلق على الباب الذي  
 يفضى الى الدار ويسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة ابواب اربعة  
 منها ذهب وستة فضة وفي المقصورة التي يقف عليها الملك موضع  
 اربع اذرع في اربع اذرع مرصع ذلك الموضع بالدر والياقوت وكذلك  
 مسنده الذي يستند اليه مرصع بالدر والياقوت وعلى باب المذبح  
 اربعة اعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة وطول المذبح الذي  
 10 يصل الى عليه القس ستة اشبار في عرض ستة اشبار وهو *d* قطعة  
 خشب عود قماري مرصع بالدر والياقوت يقف عليه قس الملك وسائر  
 سقف الكنيسة كلها آراج معمولة من الذهب والفضة ولهذه الكنيسة  
 اربعة صحن كل صحن منها مائة خطوة في عرض مائة خطوة واما  
 f.141 r. الصحن الشرقي ففيه جرن *f* محفور من رخام طوله عشر اذرع في  
 15 عرض مثلها وقد نصب هذا للجرن على رأس عمود من رخام ارتفاعه  
 من الارض اربع اذرع قد عقد عليه قبة من رصاص واعلى القبة  
 قبة من فضة تحمل هذه القبة اثنا عشر عمودا طول كل عمود اربع  
 اذرع احد اعمدها على رأسه صورة بازي وعلى الثاني صورة حمل *g*  
 وعلى الثالث صورة ثور وعلى الرابع تمثال ديك وعلى الخامس تمثال أسد  
 20 وعلى السادس تمثال لبوة وعلى السابع تمثال نثب وعلى الثامن تمثال  
 قبح *h* وعلى التاسع تمثال طاوس وعلى العاشر تمثال فرس وعلى الحادي

*a*) Cod. قابل. *b*) Videtur legendum مناجدة. *c*) Cod. فيمضى  
 et deinde bis ينتهي. *d*) Addidi. *e*) Cod. مايتي. *f*) Cod. hic  
 et mox. *g*) Cod. حمل ut quoque Kazw. II, ٤٠٩ ult. *h*) Cod.  
 قبح.

عشر تمثال فيل وعلى الثاني عشر تمثال ملك ، وبالقراب *a* من هذه  
 القبة في هذا الصكون على مائتي خطوة صهريج قد أُجْرِي منه *b* f.141v.  
 الماء الى تلك التماثيل على رؤوس الاساطين فاذا كان يوم عيدهم مُلئ  
 ذلك الصهريج *c* بمقدار عشرة آلاف دَورق نبيذ والف دورق عسل  
 5 ابيض يطرح على ذلك الشراب فيطيب بالسنبل والقرنفل والدارصيني  
 مقدار حمل ويغطى *d* ذلك الصهريج \*ألا شيئاً *e* منه بشئ *f* فاذا خرج  
 الملك الى خارج ودخل الكنيسة وقع عينه على تلك الصور وما يتبع  
 من افواها وآذانها من ذلك الشراب فياجتمع في الحزن *g* حتى  
 يتملئ *h* فيسقى كل من خرج معه من حشمة الى العيد كل واحد  
 10 شربة *i* ، فاذا رفعت الستر ودخلت الدار فهو صحن عظيم طوله اربع  
 مائة خطوة في مثلها مفروش بالرخام الاخضر مزوق لليطان بالفسيفساء  
 والوان التزاويق وعلى اليمين من داخل الدار بيت مال الملك وفي  
 جوفه تمثال فرس قائم عليه فارس قد اتخذ عيناه من ياقوتتين  
 حراوين وعلى شمال الداخل مجلس يكون طوله مائتي خطوة في عرض  
 15 خمسين خطوة وفي المجلس مائدة من خيلنج *k* ومائدة من عاج وفي  
 الصدر من المجلس مائدة من ذهب فاذا انقضى العيد وخرج من  
 الكنيسة جاء الملك الى هذا المجلس فقعده في الصدر على مائدة  
 الذهب وهو يوم الميلاذ ويومر فيوتق باسارى المسلمين فاقعدوا على  
 تلك الموائد وحمل اليه عند قعوده في الصدر اربع موائد من ذهب  
 20 تحمل كل مائدة على عجلة يقال ان احدى تلك الموائد كانت لسليمان  
 ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا

*a*) Cod. والبعد . Secutus sum Kazw. ٤.v, 1. *b*) Cod. فيه.  
*c*) Cod. hic et infra . الصهريج . *d*) Cod. ويعطى . *e*) Incertum  
 utrum cod. الاثنيين an الاثنيين . Conjectura edidi. Kazw. ويغطى  
 ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا .  
*f*) Cod. شئ . *g*) Cod. الحزن . *h*) Cod.  
 يتملئ . *i*) Cod. شربة . *k*) Voc. in cod.



f.142 r والثالثة مائة قارون والرابعة مائة قسطنطين الملك فتوضع بين يديه  
 ولا يوكل عليها *a* أنما تترك ما دام الملك على مائدته فإذا قام رفعت  
 ثم يوثق بالمسلمين وعلى تلك الموائد من الحار والبار امر عظيم ثم  
 ينسأى منادى الملك فيقول وحيوة رأس الملك ما فى هذه الاطعمة  
 شىء من لحم خنزير وينقل اليهم تلك الاطعمة فى صحاف *b* الذهب <sup>5</sup>  
 والفضة ثم يوثق بشىء يقال له الأرقنما وهو شىء متخذ من الخشب  
 المربع على صنعة معصرة وتغشى تلك المعصرة بأدم وثيق *d* ثم يجعل  
 فيه ستون انبوبة من صفر رؤوسها الى انصافها الى فوق *e* قد غشيت  
 تلك الانابيب بالذهب فوق ادم حتى لا يبين *f* منها الا اليسير على  
 تقارب اقدارها واحدة اطول من الاخرى والى جانب هذا الشىء المربع <sup>10</sup>  
 ثقب <sup>f.143 r.</sup> يجعل فيه منفخ ككور *g* للحدادين ويوثق بثلاثة صلبان فيجعل  
 اثنان منها *h* فى طرفيه وواحد فى الوسط ثم يوثق برجلين ينفخان  
 فى ذلك المنفخ ويقوم الاستمان فيحسب على تلك الانابيب فيتكلم كل  
 انبوبة باحدها على حسب ما يحسب عليه من التناء على الملك  
 والقوم كلهم جلوس على الموائد ويدخل عليه عشرون رجلا بايديهم <sup>15</sup>  
 الحلباقات والحلباق *i* الصنح يضربون فيها ما داموا يأكلون ويطحون على  
 هذه الصفة اثنى *k* عشر يوما فاذا كان آخر هذه الايام يعطى كل  
 اسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم ثم *l* يقوم الملك ويخرج من  
 باب البيدرون

20 خروج الملك الى الكنيسة العظمى الله للعامّة

f.143 v. يأمر بان يغرش له فى طريقه من باب القصر الى الكنيسة الله للعامّة  
 فى وسط المدينة حصر وبطرح فوقها رياحين وخضرة وبزيت الحائط يمنة

*a*) Cod. et mox عليه. *b*) Cod. صحايف. *c*) Cod. الارقيا.  
 (τα ὄργανα). *d*) Cod. ودمق. *e*) Aliquid deesse videtur. *f*) Cod.  
 يبين. *g*) Cod. كور. *h*) Cod. منهما. *i*) Cod. h. l. والحلباق. *k*) Cod.  
 اثنا. *l*) Addidi.

ويسرة من مزة بالديباج ثم يخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ عليهم  
 ديباج احمر مسبلة شعورهم الى اكنافهم ليس عليهم برانس ثم يجي  
 خلفهم عشرة آلاف شاب عليهم ديباج ابيض مشاة كلهم ثم يجي  
 عشرة آلاف غلام عليهم ديباج اخضر ثم يجي عشرة آلاف خادم عليهم  
 ٥ ديباج لون السماء في ايديهم الطبرزينات الملبسة ذهباً ثم يجي  
 بعدهم خمسة آلاف خصي اواسط a عليهم ملحم خراساني ابيض  
 بايديهم صلبان ذهب ثم يجي بعدهم عشرة آلاف غلام اترك وخزر  
 عليهم \* صدّر مسيرة b بايديهم رماح وانترسة ملبسة كلها ذهباً ثم يجي  
 مائة بطريق من الكبار عليهم ثياب الديباج الملون بايديهم مجامر من  
 10 ذهب يباخرون بالعود القماري ثم يجي اثنا عشر بطريقاً من رؤساء f.144r.  
 البطارقة عليهم ثياب منسوجة بالذهب في يد كل واحد قضيب من  
 ذهب ثم يجي مائة غلام عليهم ثياب مشهورة مرصعة باللؤلؤ يحملون  
 تابوتاً من ذهب فيه كسوة الملك لصلاته ثم يجي رجل بين يديه  
 يقال له الرحوم c يسكت الناس ويقول اسكتوا ثم يجي رجل شيخ  
 15 وبيده طشت وابريق من ذهب مرصعان d بالدر والياقوت ثم يقبل  
 الملك وعليه ثياب الأكسيمون e وهي ثياب من ابريسم منسوج بالجوهر  
 وعلى رأسه تاج وعليه خقان احدهما اسود والآخر احمر وخلفه الوزير  
 وبيد الملك حُق من ذهب فيه تراب وهو راجل كلما مشى خطوتين  
 يقول الوزير بلسانهم \* من رمونت اسادطراف f وتفسيره انكروا الموت فلذا f.144v.

a) Cod. اواسط. b) Addidi voc. Intelligunter fortasse *λωρωτὰ τρίμιτα*, cf. Reiske ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 469 et p. 607 (ed. Bonn.). c) An forte ex *Ἐπάρχων* ortum nomen? Byzantini eum Silentiarium appellant (vid. e. g. Reiske ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 11 (ed. Bonn.)). d) Cod. مرصعين. e) Cod. الأكسيمون (*τῶν ἀλλαξιμων* cf. Reiske ad Constant. Porph. *De Cerem.* p. 7 (ed. Bonn.)). Deinde cod. وهو. f) Sic, sed ultima littera vocis cum , seq. fere confluit. Vult *μέμνησθε τοῦ θανάτου*.

قال له ذلك وقف الملك وفتح الحَقَّ ونظر الى النراب وقبَّله وبكى فيسير  
 كذلك حتى ينتهى الى باب الكنيسة فيقدم الرجل الطشتن a والابريف  
 فيغسل الملك يده ويقول لوزيره انى برىء من دمك الناس كلهم لان  
 الله لا يسألنى عن دمائهم وقد جعلتها فى رقبتهك ويجلع ثيابيه الله  
 عليه على وزيره ويأخذ دواة بلاطس وي دواة الرجل الذى تبرأ من 5  
 دم المسيح عم ويجعلها فى رقبة الوزير ويقول له دن بالحَقَّ كما دان  
 بلاطس بالحَقَّ ويدور به على اسواق قسطنطينية فينادون به دن  
 بالحَقَّ كما قللك الملك امور الناس ، ثم يأمر الملك بادخال اسارى  
 المسلمين الكنيسة فينظرون الى تلك الزينة والملك فيصبحون اطال  
 f.145 r. الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرآت ثم يومر فيجلع عليهم ، ويساق 10  
 خلفه ثلاث جنائب شهب عليها سروج ذهب مرصعة بالدر والياقوت  
 وجلال ديباج مرصعة ايضا بمثل ذلك لا يركبها فيدخلونها الى الكنيسة  
 ولها بها لحام معلق يقولون انه متى اخذت الدابة اللجام فى فيها  
 ظفرنا ببلاد الاسلام فتجىء الدابة فتشم اللجام فتراجع الى خلفها ولم  
 تنفدم الى اللجام ويقال ان هذه الدواب من نسل دابة كانت 15  
 لاوسطاط b ثم ينصرف الملك من الكنيسة الى قصره ، وفى غربى الكنيسة  
 على عشرة خطى عمود يكون طوله مقدار مائة ذراع وهو مركب عمود  
 على عمود قد شبك العمود بسلاسل من فضة على رأس العمود مائة  
 من رخام مرصعة اربع اذرع فى اربع اذرع وثوقها قبر معول من  
 f.145 v. رخام فيه اسطليانوس c الذى بنى هذه الكنيسة وفوق القبر تمثال 20  
 فرس من صفر وفوق الفرس صورة اسطليانوس وعلى رأسه تاج من ذهب  
 مرصع بالدر والياقوت وذكر انه تاج هذا الملك ويده اليمنى قائمة كانه  
 يدعو الناس الى قسطنطينية ، وعلى الباب الغربى من الكنيسة

a) Cod. الطشتن . b) Sic. Probabiliter intelligitur Julianus Apos-  
 tata. c) Justinianus. Kazw. II, f.v, 7 قسطنطين

مجلس فيه أربعة وعشرون بابا صغارا كل باب شبر في شبر معولة على  
ساعات الليل والنهار فكلما انقضت ساعة انفتحت منها باب من ذات  
نفسها واذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها وذكروا انه اتخذ ذلك  
بلونيبوس<sup>a</sup> ، وذكر ان خيلهم معلّمة لا تبرح من مكانها ولا يحتاج الى  
<sup>5</sup> من يمسكها اذا نزل عنها القوّان ولا تصيح ولا تجلب انما يقال لها. f.146 r.  
شطه<sup>b</sup> فتقف كذلك الى ان يخرج صاحبها من عند الملك ، قال  
فسألت بعض الناس عن امرها فذهبوا بي الى ثلاثة تماثيل من صفر  
على هيئة الفرس منصوبة على باب الملك عملها بلونيبوس الحكيم طلسمها  
للدوابّ ألاّ تصهل ولا تشعب بعضها على بعض ، وعلى باب الملك  
<sup>10</sup> ايضا اربع حيّات معولة من صفر انابها في افواها طلسمها للحيات  
الاّ تصرّ يقصد الصبى الى حيّة فيأخذها فلا تصرّ ، وما يلي باب  
الذهب من المدينة قبة<sup>c</sup> فنظرة معقودة في وسط سوق المدينة فيها  
صنمان واحد يشير كانه يقول بيديه هانئ والآخر يشير بيده كانه  
يقول اصبر ساعة وهما طلسمان فيوتى بلاسارى فيوقوفون بين هذين  
<sup>15</sup> الصنمين ينتظر بهم الفرج ويذهب رسول يعلم الملك ذلك فان رجع. f.146 v.  
الرسول وهم وقوف ذهب بهم الى الحبس وان وافاه الرسول وقد جوز بهم  
الصنمين قتلوا ولم يبق منهم على احد ، ولقسطنطينية قناة ماء  
يدخل اليها من بلاد<sup>d</sup> يقال له بلغر يجري اليها هذا النهر من  
مسيرة عشرين يوما فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة اثلاث فثلث  
<sup>20</sup> يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حبوس<sup>e</sup> المسلمين والثلث  
الثالث يذهب الى حمامات البطارقة وسائر اهل المدينة فانهم يشربون  
الماء الذي بين العذب والمالح ، واهل بلغر يحاربون الروم والروم  
تحاربهم ، وذكر هارون ان حوالى قسطنطينية ديرات الرهبان وعلى باب

a) Kazw. بليناس. b) Sta. Cf. Codinus De Signis p. 54 seq.

(ed. Bonn.). c) Cod. فيه. d) Cod. بلاد. e) Cod. جيوش.

f. 147 r. قسطنطينية دير يدعى دير ساطرا *a* ينزله خمسمائة راهب وهذا النهر الذي يدخل المدينة وينقسم ثلاثة اقسام يجري في وسطه ، وعلى فرسخ ما يلي الشمال من المدينة *b* دير يقال له مؤنس *c* فيه الف راهب وما يلي شرقي قسطنطينية منها على اربعة فراسخ موضع فيه اربعة ديرات فيها اثنا عشر الف راهب احدها مؤنس والثاني فسادر *d* 5 والثالث قوقياي *e* والرابع دير مريم ١٥ وما يلي غربي المدينة ديوان فيها ستة آلاف راهب ، ثم تخرج فتصير في صحراء ملساء فيها مزارع وقرى اثنتي *f* عشرة مرحلة حتى تنتهي الى مدينة يقال لها سلوقية *g* وهي مدينة عظيمة كبيرة ما يلي مشرق المدينة للجبل وغربيها البحر ولها اربعة انهار تسقيها وفيها دير يقال له مرقش فيه اثنا عشر الف 10 راهب و١٤٧٧ v. وتخرج فتسير على ساحل البحر ثلاث منازل في صحراء ليس فيها من العمران شيء *h* وهي مدينة عظيمة فيها اسواق وحواليها انهار كثيرة وتسقيها انهار مطرن *i* وعليها سوران وخذت يحيط بالمدينة ، وتخرج منها فتسير في غياض من الشاجر في وسط الصقلية لهم بيوت من خشب ينزلونها وهم نصارى كانوا ينتصرون على عهد بسوس *k* الملك 15 فم اليوم على دين النصرانية فتسير فيهم مقدار شهر في مشاجرهم

a) Sic cum <sup>v</sup>. b) Cod. sine art. c) H. l. legi posset مؤنس.  
d) Cod. مسادر s. فسادر. e) Sic. f) Cod. اثنتا. g) Videtur esse mendosa scriptio pro سلونيقية Salonicia (Thessalonica). h) Hic quaedam excidisse patet. Forte de urbe كترس (τὸ Κίτρος, Tomaschek, die Handelswege im 12 Jahrh. Wien 1887 p. 70) sermo est. i) Sic.  
k) Eodem nomine appellatur ab Ibrâhîm ibn Jakûb. Est autem, ut ostendit Kunik, Boris (Bogoris), qui brevi post 860 Christianus factus est. Cf. meum Een belangrijk bericht over de Slavische volken p. 21 (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. Letterk. 2<sup>e</sup> Reeks, Dl. IX, 1880). Iter per Achridam ire videtur coll. Tomaschek p. 72.

حتى تنتهي الى مدينة يقال لها بلاطيس *a* وفي مدينة عظيمة طولها ستة اميال في مثلها وفي كثيرة الخير فيها من الزيتون وانواع الفواكه ولها نهران جريان يطردان فيها وفي مدينة الانكبريين *b* قد نزلوا في صحاريهم على مقدار عشرين خطوة *c* وم على هيفة الاكراد ينزلون

٥ الصحاري في الخيام وتخرج من هذه القرية فتسير وسطهم مقدار شهر f.148 r. في غياض واشجار وربما يلقاك تلال فيها منهم اصناف حمل حتى تنتهي الى قرية تدعى البندقيس *d* وم نزل في صحراء ملساء ليس لهم قري ولا مدائن انما بيوتهم من خشب منسحق صفائح وم على دين النصرانية فتسير في وسطهم مقدار عشرين يوما تنزل عليهم وترحل من عندهم وتنتار من طعامهم وتنزود منه حتى توافي مدينة الرومية وفي مدينة يدبر امرها ملك يقال له الباب وطولها اربعون ميلا في اربعين ميلا يجري اليها نهر من غربي المدينة فياخذ سكرها قد فرش اسفل النهر بالصفر وبني صقته ايضا بالصفر وقد عقد عليها جسور من صفر وفي وسط المدينة الكنيسة العظمى طول الكنيسة مقدار

15 فرسخين وعليها ثلثمائة وستون بابا وفي وسط الكنيسة برج طوله في f.148 v. الهواء مائة ذراع وعلى رأس البرج قبة مبنية من الرصاص وقد اتخذ على رأس القبة تمثال زرزور من صفر فاذا كان اوان ادراك الزيتون جاءت الرياح فدخلت في الزرزور فيصبح فيجتمع زرزور تلك المدينة في منقار كل واحد منها زيتونة فيطرحنها على ذلك البرج فيؤخذ ذلك الزيتون ويعصر ويستخرج دهنها فهو يكفيلهم لمصايح الكنيسة الى السنة القابلة من ذلك الوقت، وفي الكنيسة قبر رجلين من الخواريين معمول من ذهب احدهما في شرقي الكنيسة والآخر في غربيها يقال لاحد صاحبي *g*

*a*) Fortasse corruptum e nomine *Τιτέλιος* (Tomaschek p.12).  
*b*) Cod. الانكبوديني. *c*) *Sic*. Si lectio sana est, textus necessario mancus est. *d*) Forte l. البندقيين. Venetia intelligitur. *e*) Cod. وطوله. *f*) Cf. supra p. 86. *g*) Cod. صاحب.

القبرين شمعون الصفا والآخز بالوس فاذا كان فصح النصرى فى كل سنة وهو يوم الخميس جاء الملك ففتح باب القبر ونزل الى a القبر ومعه موسى فحلف رأس شمعون وحينه وقلم اظفاره وصعد وقسم لكل رجل f.149 r.

من اهل ملكته شعرة هذا علم فى كل سنة منذ تسع مائة سنة، وحيطان هذه الكنيسة كلها مغشاة بالذهب وابوابها الغربية من 5 نحاس صينى والابواب الداخلة الله على بيعة صلاتهم كلها مغشاة b بالذهب والموضع الذى يقعد عليه الكهنة مغشى كله بالذهب، وفى كل ركن من ارکان هذه الكنيسة برج على كل برج قبة مبنية من فضة يضرب عليها النواقيس وفيها الف مروحة ذهب عرض كل واحدة ذراع فى ذراع مرصعة. بالدر والياقوت ولها مقابض من ذهب 10 ولها ستمائة صليب من ذهب فى وسط كل صليب درة ووزن كل صليب الف مثقال، f.149 v. ولها اثنا عشر صليباً على عدد الخواريين فى كل صليب مائة من ذهب ولها اثنان وسبعون صليباً على عدد تلامذة الخواريين فى كل صليب خمسمائة مثقال ذهب، وفيها الف ومائتا كأس ذهب يجعل فيها الخمر للتقريب مرصعة كلها بالجوهر وقد 15 بنى بيت المذبح اربعا وعشرين ذراعاً فى عرض اثنتى عشرة d ذراعاً، وفيها من الشاماسة والقسيسين ثلاثة آلاف ومائتا e نفس على كلهم ديماج ابيض قيمة كل ثوب مائة دينار الى مائة وخمسين ديناراً وعليهم طيالسة منسوجة بالذهب والدر ولها من السدنة من يتولون اشعال القناديل ست مائة، وفى غربى هذه المدينة البحر الكبير وحوالى 20

f.150 r. المدينة المساتين والزيتون ويغزو اهلها البربر من ناحية الاندلس وتاهرت على البحر من بلاد ادريس بن ادريس وتاهرت العليا، واهل الرومينة صغير وكبيرهم يخلقون لحام كلها لا يتركون منها شعرة واحدة على اذنانهم ويخلقون وسط هاماتهم فسألتهم عن السبب فى حلف لحام

a) Addidi. b) Cod. موشاة. c) Cod. يجعل. d) Cod. اثنتى عشر. e) Cod. ومائتى.

وقلت لهم ان زين الرجال في اللحي فما مرادكم من هذا الذي  
تفعلونه بانفسكم فقالوا ان كل من لم يحلق لحيته لم يكن نصرانياً  
خالصاً وذلك انه جاءنا شمعون الصفا والحواريون لم يكن معهم عصي  
ولا جراب انما كانوا مساكين ضعفاء *a* وكننا نحن اذناك ملوكا علينا  
٥ الديباج ونحن على كراسي الذهب يدعوننا الى دين النصرانية فلم  
نجبهم فأخذناهم وعدبناهم وحلقنا رؤوسهم وحامهم فلمّا ظهر لنا صدق  
f.150v. قولهم صرنا نحلق لحانا كقارة لما ارتكبناه من حلق لحام *b* ✽  
ومن هذه المدينة تركب البحر فتسير ثلاثة اشهر حتى تنتهي الى  
بلاد ملك برجان وتسير منها في جبال وعقاب شهرا واحدا حتى تنتهي  
١٠ الى بلاد فرجة ومنها تخرج فتسير اربعة اشهر حتى تنتهي الى مدينة  
برطينية *c* وهي مدينة كبيرة على ساحل بحر المغرب ويتملك عليها  
سبعة من الملوك وعلى باب مدينتها صنم اذا رام الغريب ان يدخلها  
نام فلا يمكنه دخولها حتى يأخذه اهل المدينة فيقفوا على مغزاه *d*  
ومقصده في دخول المدينة ولم قوم نصارى ولم آخر بلاد الروم وليس  
١٥ وراءهم عمران ✽

ايضا ما وجدناه من صفة مدينة الرومية *e*

ثلاث نواح *f* منها في البحر العظيم ما يلي القبلة والمشرق والمغرب  
f.151r. والناحية الرابعة ما يلي البرّ والجرية يعني الشمال وطولها من الباب  
الغربي الى الشرقي ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة  
٢٠ وبينهما فضاء ستون ذراعا وعرض *g* السور الخارج ثمان اذرع وسماكة  
اثنان *h* واربعون ذراعا وفيما بين السوريين نهر يسمى فسطيپالس *i* وهو

*a*) Cod. ضعف. *b*) Cf. Kazw. II, ٣٩٩, 6 a f. seqq. *c*) Cod.  
سرطينية, cf. supra p. ٨٥ l. *d*) Cod. معزاه. *e*) Haec cum Ibn  
Khord. ١١٣ seq. conveniunt. *f*) Cod. نواحي. *g*) Cod. وارض. Hic  
excidit quod habet Ibn Khord. ١١٤, 2. *h*) Cod. اثنان. *i*) Pro  
فسطيپالس *Fistulatus* (v. ad vers. Ibn Khord. p. 86).



مغطى ببلاط نحاس طول كل بلاطة *a* ست وأربعون ذراعا وعدد ما  
 فيه من البلاط اثنتان *b* وأربعون الف بلاطة وعمق *c* النهر اثنتان *d*  
 وتسعون ذراعا في عرض ست وأربعين ذراعا وفيها بين باب الذهب الى  
 باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ممتدة من الشرق الى الغرب مثنائة  
 f.151 v. الاسطوانات وحنيتا *e* الاوسط منها بعد نحاس وقصبة العمود منها 5  
 وقاعدته ورأسه مفرغة وسماك كل عمود منها ثلاثون ذراعا وفوق *f* هذه  
 العمود نقيب من نحاس من المغرب الى المشرق يجرى فيه لسان من  
 الباهر وتجري السفن في هذا النقيب بحمولتها وتحت حوانيت التجار  
 للشراء والبيع فتجىء \* السفينة بما تحملها *g* حتى تقف على حانوت  
 الرجل الذي يبتاع منها، وفي المدينة كنائس فجميع ما فيها اربع 10  
 وعشرون *h* كنيسة وكنائس أخر تقام الصلوات فيها كل يوم الف  
 ومائتا كنيسة وثلاثه وعشرون الف *k* دير عظام وحول سورها الف  
 ومائتان وعشرون عمودا فيها الرهبان جنس يسهرون الليل كله وفيها  
 f.152 r. اسواق عظام وفي كل سوق قناتان عظيمتان من ماء واسواقها *l* كلها  
 مبلطة برخام ابيض وفيها اربعون الف حتم وفيها مجامع اسواق يقام 15  
 فيها التجارات خمسة وتسعون موضعا وليس فيها من تسع *m* ساعات  
 من يوم السبت حتى تغيب الشمس من يوم الاحد شراء ولا بيع  
 وهم كلهم في الصلاة الا ساعتين بعد اخذهم القربان للطعام ثم ينصرفون

*a*) Cod. بلاط. *b*) Cod. اثنان. Cf. Ibn al-Fakih ١٥., 7 et *f*. *c*) Ibn al-Fakih وعمود. *d*) Cod. اثنان. *e*) Cod. وحنيتا. *f*) Cf. Ibn Khord. ١١٤, 9 et *i*. *g*) Cod. السفينها دحملها *sic*. *h*) In cod. additur الف ut apud Ibn al-Fakih l. 10, sed vid. Jâc. II, ٨٩٩, 17 et Guidi, *Il testo siriano della descrizione di Roma* (Acad. dei Lincei, 1885, p. 224). *i*) Cod. ومايتي. Haec sunt quas Jâc. dicit fuisse للعامه. Numerum habet quoque Ibn Khord. ١١٥, 7. *k*) Jâc. عشرة عشرة الاف دير للرجال وعشرة الاف دير للرجال والنساء آلاف للنساء. *l*) Cod. واسواقه. *m*) Jâc. ٨٧٠, 1 سن. Contra Kazw. II, ٣٩٨, 8 وقت الزوال.

البيها؛ وفيها مجامع لمن يلتبس صنوف العلم والحكمة من الرجال مائة  
وعشرون مجعاً، وفي جميع كنائس المدينة من آنية الذهب  
والفضة عشرة آلاف قنطار واربعة مائة جرة من ذهب ومائتا جرة من  
نحاس شبه الذهب وخمسون وثلاثمائة منارة، والذي *a* يظهر في  
٥ أيام الشعانيين من صلب الذهب واحد وعشرون ألف صليب ومن f.152 v.  
صلب الفضة والحديد والنحاس المنقوشة الموهنة بالذهب عشرة آلاف  
صليب، وفيها من المصاحف التي تقرأ في الكنيسة مكتوبة بالذهب  
والفضة ستة آلاف واربعة مائة مصحف وفيها من الكهنة والشمامسة  
من يجري عليهم الارزاق ثمانية واربعون الفاً لا ينقص عددهم كلما  
١٠ مات احد منهم اقاموا مكانه آخر *b*، وقد تركنا من ذكر ذلك اشياء كثيرة  
كرهنا ايداع جميعها هذا الكتاب استسرافاً واستكثاراً ولانها بالكذب  
اشبه منها بالصدق وان كان جميع ذلك مودناً في الكتب يدور بين  
الناس قد استحسنوه وقبلوه وانفقوا على التصديق به *c*

#### صفة بلاد الهند

١٥ ذكر ابو عبد الله محمد بن اسحاق ان عامّة ملوك الهند يرون f.153 r.  
الزنا مباحاً ما خلا ملك قمار فاني دخلت مدينته واقمت عنده بها  
سنتين فلم ار ملكاً اعير ولا اشد في الاشرية منه فانه يعاقب على  
الزنا والشرب بالقتل *d*، وليس احد من ملوك الهند من خالطته  
ويباعته يسرف في شرب الشراب ما خلا ملك البهله فانه بلغني انه  
٢٠ يشرب وهو ملك سرنديب ينقل الخمر اليه من بلاد العرب فيشربها،  
ورأيت تجار الهند وسائرهم لا يشربون الشراب قليلاً ولا كثيراً ويعاقبون  
الخل من الاشرية فخلهم من ماء الارز المطبوخ يحمصونه حتى يصير

*a*) Cod. والدين. *b*) Addidi; cf. Jâc. ٨٧٠, 22. *c*) Cod. منه. *d*) Verba  
praecependia nomine az-Zamachscharîi dantur in *Mostatraf* I, ١٧٢, 11  
seq. *e*) Sic pro المَهَل unde Maledivae nomen habent (Ibn Batûta  
IV, 110 seq.).

- f.153 v. بمنزلة الخلد ومن راوا من اهل الاسلام يشرب الشراب فهو عندم خسيس  
لا يعبأون به وينزرونه ويقولون هذا رجل ليس له قدر فى بلاد  
وليس ذلك منهم ديانة ، وذكر بعضهم قال كنت ببلاذ قنار فاخبروني  
ان الملك بها جبار شديد العقوبة لا يكلم العرب ومن دخل بلاد  
فأهدى له شيئا كافاه باضعاف ما اهدى له يكافى بالجزم مائة جزء 5  
وهم ار من الملوك فيما عاملته احسن مكافاة من ملك قنار ، والهند  
يقولون ان اصل كتب الهند من قنار ، ومن عقوبة هذا الملك على  
الشرب ان من شرب من قواده وجيشه بحمى a مائة حلقة من  
حديد بالنار ثم يوضع ذلك كله على يد ذلك الرجل الشارب فربما  
f.154 r. اتلفت نفسه وهو ملك شديد الغيرة ليس فى ملوك الهند اشد 10  
غيرة وعقوبة منه ومن عقوبته قطع اليدين والرجلين والانف والشفقتين  
والاذنين ولا يلتفت الى الغرامة كسائر ملوك الهند ، واصل العباد من  
بلاد قنار يقال ان فيها مائة الف عابد وملك قنار ثمانون قاضيا لو  
ورد عليهم ولد الملك لأنصفوا منه وأعدوه مقعدا للحصم ، وله ثمانون  
ذكرا لهم جمال وهيئة يصلحون للملك 15  
وبليسه بلاد الارمن b ولم جمال وينزوجون اولادهم الذكورة صغارا  
وينعمون ان ذلك خير واصدء من النساء ، وملك قنار مع غيرته  
يقول لاصحابه اذا خرجتم الى الحرب فلا يصاحبنكم النساء \* فدخل  
ذلك d على انه قد اباح لهم ما لأعدائهم 16 قال ورايت ملك قنار  
ورايت العابدى e وهو ملك رتبلا f وملكنا يلبسه g يقال له العارطى h 20

a) Cod. بحمى. b) Cf. Ibn Khord. 4v l. Dubito autem an recte ibi opinatus sim. c) Cod. وأجل sed ج legi potest. d) Corruptus aut lacunosus videtur textus. e) Sic hic et infra. Componendum nomen videtur cum القايدى Mas. I, 394 ut appellatur rex Mandūra-patan (Merveilles de l'Inde, ed. v. d. Lith, p. 275). Quod Ibn Khord. 4v k proposui falsum est. f) Sic. g) Cod. الفارطى. h) Sic s. الفارطى. Jakúbî ed. Houtsma I, 106, 11 تلبسه.

وملكا يقال له الصيلمان *a* هذا اكبر من هاذين واكثر جيشا يقولون  
ان جيشه نحو سبعين الفا وله فيلة قليلة قليلة الا ان الهند يقولون  
ان فيلة الصيلمان اجراً *b* على القتال من جميع فيلة اهل الهند  
ورايته له فيلا يقال له النمران ما رايته لاحد من الملوك ببلاد الهند  
*e* فيلا مثله ابيض منقطا بسواد ولا اجراً *b* على القتال والدماء منه  
وذلك انهم يوقدون النار العظيمة ويحملون الفيلة عليها فما اجترأ *c*  
عليها واقحمها فانه جرى على القتال والدماء وما جبن عن النار  
يصلح للقتال ولا للركوب بل ينقل عليه المتاع كما ينقل على الابل، f.155 r.  
ورايته هذا الملك الذي يقال له العابدى وليس فى بلاده فيلة  
10 يشتري *d* الفيلة ولا يشتري ما ارتفاعه خمس اذرع وبينتاع كل ذراع  
تزيد على خمس اذرع بالف دينار الى تسع اذرع ولم ار منها شيئا  
يزيد على تسع غير انه بلغنى ان ببلاد الاغباب *e* بلادا تدعى  
اورفسين *f* وملكنهم امرأة يقال لها الرابية *g* ويكون مملكتها فى موضع  
يدعى براز لها فيلة تكون عشرة اذرع الى احدى عشرة ذراعا فهذا  
15 ما بلغنى من ارتفاع فيلة بلاد الهند، وهؤلاء الملوك جميعا يرون الزنا  
مباحا غير ان من احصن منهم بامرأة فعرض لها عارض وزنيا قتل  
الرجل والمرأة *h* وبعده ملك من ملوك الهند يقال له بلهرا ومعنى f.155 v.  
بلهرا انه ملك *i* ملوك الهند وهو فى بلاده يقال له الكم *k* اسم هندي  
وبلاده بلاد الساج ومنها يجلب وهو ملك *l* واسع المملكة كثير  
20 للجيش ومن حوله من الملوك يصلون له ومن ورد من رساله على هؤلاء  
الملوك الذين حوله صلوا له اعظاما لصاحبه، ويلى هذا الملك ملوك

*a*) Idem Jakúbî l.1. *b*) Cod. اجرى. *c*) Cod. اجترى. *d*) Ex  
corr. pro كترى. *e*) Cod. الاعتاب. *f*) Ibn Khord. ٩٤, 2 اورنشين،  
alii اورشيين (Orissa). *g*) Sic. *h*) Cod. عشرة et mox احدى. *i*) Cod.  
من. *k*) Cod. الككى. Apud Jak. l. 5 pro ١. وهو ١. Cf. Ibn Khord.  
٩٧ f. *l*) Sequitur expunctum كمبر. *m*) Cod. كبير.

احد<sup>م</sup> يقال له ملك الطافين وهو قليل المملكة كثير المال عامر البلاد  
واهل ملكته سمر وفيهم بياض وجمال مستفيض وفي رقيق بلاد<sup>م</sup> جمال  
ليس يشركه في ذلك احد من الملوك ممن يليه ، وبعده ملك يقال  
f.156 r. له نجابه *a* وهو شريف فيهم وبلهرا الملك ينزوح فيهم <sup>م</sup> السلوقيون  
ولا ينزوحون الا فيهم *b* لشرفهم وهذه الكلاب السلوقية يقال انها <sup>٥</sup>  
وقعت من بلاد<sup>م</sup> ولهم الصندل الاحمر في بلاد<sup>م</sup> وغياضهم ، ويلى هؤلاء  
ملك يقال له النجرز *c* العدل في ملكته مستفيض لو طرح الذهب  
في وسط الطريق ما خافوا عليه احدا يأخذه من عدلهم وبلاد  
واسعة والعرب يرحلون اليه في تجارتهم فيبتر<sup>م</sup> ويشترى منهم ومعاملاتهم  
لهم بالذهب القطع والدرام <sup>١١</sup> يقال لها النطاطرى عليها تمثال صورة <sup>١٠</sup>  
الملك وزنها مثقال فاذا بايعوم قالوا للملك ابعت معنا من يخرجنا  
من بلادك ويحفظ متاعنا فيقول ليس في بلادى لص اخرجوا فان  
حدث باموالكم حدث فخذوه منى وانا الصامن لكم وهو ملك له جسم  
f.156 v. كبير وليس حوله ملك اشجع منه في الحرب كثير المكيدة وهو يقاتل  
بلهرا وملك الطافين ونجابه <sup>١٥</sup>

والملتان البلد الذى ينشق به نهر مهرا وهو نهر مثل دجلة  
واكبر والملتان قوم يزعون انهم من ولد سامية بن لوى يقال لهم بنو  
منبه <sup>م</sup> الملوك على الهند فيها <sup>م</sup> يدعون *d* لامير المؤمنين <sup>١١</sup> تلى  
المنصورة من السند ، وبالملتان صنم له دخل مال عظيم فلك بنى منبه  
هؤلاء واموالهم من دخل هذا الصنم ودخله فيما اخبرني به من اتق  
بقوله من دخل البلاد واقام بها لا يحصى كثرة وربما غزا ملوك الهند  
بنى منبه فيخرجون الى \* الملتان في *e* جيش عظيم فيقاتلونهم فتغلبهم

*a*) Sic hic et infra. Ibn Khord. l. 7 et ١١, 11 غابضة. Male ٩v  
ann. *h* (ubi l. نجابه;) cum جابه composui. *b*) Aut منهم. *c*) Cod.

*d*) Cod. يدعون. Cf. ad vers. Ibn Khord. p. 47 ann. 1. *s. الجور* الجور.

*e*) Addidi.

f.157r. بنو منبّه لبيسارم وقونهم وكثرة اموالهم وهذا الصنم اخبر عنه *a* من 157r. انهم ونظر اليهم ان طوله ارجح من عشرين ذراعاً على صورة رجل وله بيت عليه سقف عظيم لا يدري من بناه ويقال انه بنى منذ الفى سنة والهند يقولون ان هذا الصنم نزل من السماء وأمرنا بعبادته وله 5 سدنة *b* يقومون عليه وله نفقات من دخل الصنم سوى ما يجرى على سدنته يطعمون ويسقون ويكسرون والهند كلها ترى الحج اليه واذا مات الرجل مؤسراً اوصى له بشطر ماله او بماله اجمع ينتقرب الى ذلك الصنم ويحاجون اليه من مسيرة سنة واكثر ويحلقون رؤوسهم عنده ويطوفون سبعة على اليسار تقرباً اليه وتصرعاً وينتمرون بين يديه 10 ويخشعون وله اربعة اوجه حيث ما دار استقبله وجهه ويقولون هذا آله يعبد له اقبال ولا ادبار حيث ما رايتنه استقبلك بوجهه وانا f.157v. طافوا حوله سجدوا له عند كل وجه يستقبله فنام من يقلع عينه فيضعها في كفه فيقول \*ايها البدء *c* قد تقربت اليك بها فاطل عمري وارزقني وافعل بي كذا وكذا، وفيما اخبرني من راي منهم من يحمل 15 قطعتي صندل احمر على عاتقه كل واحدة حمل رجل من مسيرة سنة فيضع على قدر فرسخ من مخرجه واحدة ويتقدم بأخرى فيضعها ويرجع الى الاخرى فيحملها \*فيتقدم بها *d* فلا يزال يتقدم واحدة ويؤخر اخرى مسيرة سنة حتى يصير بهما *e* الى هذا الصنم الذي بالملتان، ومنهم من يستأذن الصنم ويقول ايذن لي في الموت فيعبد 20 الى خشبة طويلة فيجدد رأسها وينصبها في الارض ثم يصعد الى فوقها فيدخل رأس الخشبة الحادة في بطنه حتى يخرج من ظهره فيموت f.158r. ويضع انه قد تقرب الى الصنم، ومنهم من يأتي بالمال العظيم فيطرحه بين يدي الصنم ويقول يا الهه وسيده أقبل هذا معونة من مالى،

a) Cod. عنهم. b) Marg. سَدَنُهُ اى خَدَمُهُ. c) Cod. انها البدء.

d) Cod. فيتقدمها. e) Cod. بها.

ولهذا الصنم وغيره من الاصنام سدنة لا يأتون النساء ولا يأكلون اللحم ولا يذبحون الذبائح ولا يلبسون الثياب الدنسة وينظفون اذا صاروا الى الاصنام وليس يدخل عليها غيرهم من يطيّبها *a* بيده وينالها بكفّه فاذا دخل عليها برك على ركبتيه وجمع كفيهما *b* وسأله ان ينظر اليه ويرحمه ويبكي ويتضرّع اليه ويدعو، وله مطبخ يطبخ فيه <sup>5</sup> الارز الابيض الجيد ويعمل له اطعمة من السمك والخشيش وتجود ونظيب *c* ثم يعمد *d* الى ورق موز عندم عريض مقدار ما يلف فيه *f.158 v.* الرجل والرجلان فيبسط بين يدي الصنم ثم يصب الارز عليه بقدر نصف قامة رجل ويعمد افضل هؤلاء القوم رجلا في نفسه فيأخذ ورقة موز فيرّج فور الارز وحرارته في وجه الصنم فيقول انه قد اكل <sup>10</sup> وانه لا يطعم بكفّه وراحتيه وقبل ان يطعم يدار *e* حول البيت الذي فيه الصنم بالصنوج والزمرد والطبول وربما دارت حوله مائة جارية لهن اقدار فيقلن نحن نرقصه ونترصاه ثم يطعم ويرى *f* الطعام لا ينقص فيغلقون *g* عليه الباب ثم يفتكونه وينقل ذلك الطعام من بين يديه يقولون قد تصدق به فلا يبقى صنم *h* مار بيت ذلك الصنم الا <sup>15</sup> انتفع بذلك الارز حتى الطير والكلاب ولا يمنعون منه احدا ويقولون هذه صدقته في كل يوم، وربما غسل بدن الصنم باللبن وربما غسل *f.159 r.* بالسمن فيغسل به بعد ذلك مرضاهم ويستشفون به

ومن ورائه ملوك حتى ينتهي الى بلاد الزابج *i* فالملك الكبير يقال له المهرّاج وتفسير المهرّاج ملك الملوك وليس يعد في ملوك الهند اعظم <sup>20</sup> منه لانه في جزائر ولا يعلم ملك اكثر خيرا منه ولا اقوى واكثر

. ويجود ويطيب *c* Cod. وبسطها *b* Cod. يطبها *a* Cod.  
*d*) Cod. يعمد. Cetera verba sine voc. *e*) Cod. بدار. *f*) Quoque  
 ضيف *h*) Primum librarius legi posset. *g*) Cod. فيغلقوا. *i*) Cod. الرادج.  
 scripsit, deinde correxit. Pro مار cod. مآر.

دخلا ويقال ان دخل قنار الديوك يبلغ له في كل يوم خمسين منّا  
ذهبا وذلك \* ان عاقَرَّ *a* ديك مع ديك غيره له اخذ *b* الديك الغالب  
فيغنديه صاحبه بمثقال ذهب او اقلّ او اكثر وهذا في مملكته كثيره ٥

وتلبيه جزيرة يقال لها سلاهط *c* يقع فيها العنبر الكثير الذي ليس

٥ في البحر اجود منه وبها يكون الكبابنة من الافواه ٥

ويلبيه جزيرة يقال لها هرلج *d* وانما تسمى للجزيرة باسم قائدها وليس

هذا اسمها وهرلج هذا صاحب جيش المهرج ، وله جزيرة يقال لها f.159 v.

طواران *e* منها الكافور وانما ظهر بهذه الجزيرة كافور منذ سنة ٣٢٠

للهجرة ، ويخالف اهل بلاد مهرج بالنار وبلد بالهند يقال له فنصور

10 مستغيص فيه اذا خاصم الرجل الرجل عند السلطان ان يقول انا حاصل

النار يقال للمدعى عليه *f* في الدّين او الزنا بالماحصنة او السرقة وما

يجب فيه القتل فيأتون السلطان فيأمر فيأخذ وزن رطل او اكثر

حديد فيجمل بالنار ثم يعمدون الى ورق يكون عندهم يشبه ورق

الغار في الغلط والمنتانة فيوضع على كفه منها سبع ورقات بعضها فوق

15 بعض ثم توضع *g* تلك الحديدة فوقها بكلبتين فيبصى به سبع مرّات

ذاهبا وجايئا قدر مائة خطوة فان احرق يده والورق جميعا النزم

الذنب فان كان عليه القتل قتل وان كان عليه الغرم غرم وان لم f.160 r.

*a*) Cod. عاقَرَّ. *b*) Ibn Khord. ٩٨, 9. فخذ. *c*) Sic diserte cum s. *d*) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. ٩٩ h. *e*) Aliunde illustrare nequeo. *f*) Addidi. *g*) Cod. بوضع. Operae pretium est cum his conferre locum, quem mihi indicavit amicissimus Wilken, apud Veth, Borneo's Westerafdeeling, II, p. 317 (laudatum quoque a Wilken, Het Strafrecht, p. 60): »Wie van tooverij beschuldigd wordt, moet zich de handen aan elkander laten binden en de vingers zoo houden, dat zij als een mandje uiteen staan. Daarin worden dan zeven sirih-bladeren en in het midden, gedurende eenige oogenblikken, een klein gloeiend aanbeeld geplaatst. Wie dit houden kan zonder zich te branden, is onschuldig».



يكن له مال كان عبدا للسلطان يبيعه وان لم تحرقه النار قيل  
 للمدعى عليه انك مبطل قد اخذ خصمك النار فيلزم ما كان يدعى  
 عليه ، وجملة احكام الهند ان من ذبح بقرة ذبح بها ٥  
 الخزر

بين البجناكية a والخزر مسيرة عشرة ايام في مغاوز ومشاجر وليس 5  
 بينها وبين الخزر طريق مسلوک ومناهج مقصودة انما مسيرهم في مثل  
 هذه b المشاجر والغياض حتى يوافوا بلاد الخزر ، وبلاد الخزر بلاد  
 عريضة يتصل باحدى جنباتها جبل عظيم وهو للجبل الذى ينزل في  
 افصاه طولاس ولوغر c ويمتد هذا الجبل الى بلاد تغليس ، ولهم ملك  
 يقال له ايشا d والملك الاعظم انما هو خزر خاقان وليس له من طاعة 10  
 الخزر f. 160 v. الا الاسم ومقدار الامر على ايشا ان كان فى القيادة e والجيش  
 بالموضع الذى لا يبالى معه باحد f فوفقه ورئيسهم الاعظم على دين  
 اليهود وكذلك ايشا ومن يميل ميلة من القواد والعظماء والبقية منهم  
 على دين شبيه دين الاتراك ، ومدينتهم سارعشن g وبها مدينة اخرى  
 يقال لها \* هب نلع او حملع h ومقام اهلها فى الشتاء فى هاتين 15

a) Cod. h. l. البجناكية . Hinc ad f. 168 r. textum edidit et  
 commentario instruxit Chwolson, Petersb. 1869. b) Cod. هدى .  
 c) Nihil certi de hisce populis statuere possum. Chwolson p. 53 seq.  
 laudat locum Hammeri *Sur les origines Russes* p. 107, 46 in quo  
 pro لوغر scribitur كغر et proponit legere كغز = خرخيز . Hammer  
 l. l. 64 et 123 غز . d) Teste sinologo Hyakinth, ut mecum bene-  
 vole communicat Cl. Chwolson, apud plures tribus Turcarums ummus  
 magistratus appellabatur *Sche, Scha* etiam *Schechy*. Hinc fortasse  
 nostrum ايشا . e) Cod. القيادة . f) Cod. يأخذ aut بأخذ . g) *Sic*.  
 Defrémery, *Fragments de géographes. et historiens arabes et persans* ,  
 Paris 1849, p. 10 et 17 بسارعيشش . Quomodo sit legendum ignoro.  
 h) *Sic*. Inesse videntur duae formae nominis خَمَلِيح ut Arabes scri-  
 bere solent.

المدينتين فاذا كان أيام الربيع خرجوا الى الصحارى فلم يزالوا بها *a* الى  
اقبال الشتاء وفي هاتين المدينتين خلف من المسلمين لهم مساجد  
واثمة وموذنون *b* وكتاتيب، قد وظف ملكهم ايشا على اهل القوة  
واليسار منهم \* فرسانا على *c* قدر اموالهم واتساع احوالهم في المعاش وهم  
5 يغزون البجاناكية في كل سنة، وايشا هذا يتولى الخروج *d* بنفسه  
ويخرج في مغازيه بعساكره وهم جمال ظاهر واذا خرجوا في وجهه من f.161 r.  
الوجه خرجوا بأسلحة تامة محلاة واعلام وطرادات وجواشن محكمة  
وركوبه في عشرة آلاف فارس ممن هو مرتبسط أجرى عليهم وفيهم من  
قد وظف على الاغنياء واذا خرج لوجه من الوجه هبى بين يديه  
10 مثل شمسة على صنعة الدق يحتمله فارس يسير به امامه فهو يسير  
وعساكره خلفه يبصرون ضوء تلك الشمسة فاذا غنموا جمعوا تلك  
الغنائم كلها في معسكرة ثم اختار ايشا منها ما احب واخذه لنفسه  
واطلق لهم باقى الغنيمة ليقتسموها بينهم

## برداس

15 وبلاد برداس *e* بين الخزر وبين بلكار *f* وبينها وبين الخزر مسيرة خمسة  
عشر يوما وهم في طاعة ملك الخزر وخرج منها عشرة آلاف فارس وليس f.161 v.  
لهم رئيس يضبطهم ويجوز حكمه فيهم وفي كل محلة منهم شيخ او  
اثنان يتحاكمون اليه فيما يقع بينهم الا انهم في الاصل مقيمون على  
طاعة ملك الخزر ولهم ارض واسعة وهم في مشاجر ويغيرون على بلكار  
20 والبجاناكية *g* ولهم جلد وشهامة ودينهم شبيه بدين الغزية *h* ولهم راء  
ومنظر واجسام فاذا كان من احداهم على الآخر اقدام او ظلم او اصابه  
بجراحة او طعن *i* لم يكن بينهم اتفاق واجتماع على صلح ما لم

a) Cod. يزالوا بها. b) Deinde male correctum in موذنين. c) Cod.

d) Cod. الخراج. e) Vulgo بلكار ut pro بلكار vulgo فرسابا على

تلكار والبجاناكية. f) Cod. hic تلكار. g) Cod. (بجرجان) بلغار

h) Cod. s. p. et voc. i) Cod. او طعن.

يأخذ المجرور بثأره، وإذا ادركت الجارية منهم تركت طاعة أبيها واختارت لنفسها من ارادت من الرجال الى ان يجيئها خايط فيخطبها اليه فيزوجها منه ان ارادته *a*، ولهم جمال وبقر وعسل كثير واكثر اموالهم الدلف وهم صنغان صنف منهم يحرق الميت والصنف f. 162 r. الآخر يدفنه وهم في سهل من الارض واكثر اشجارهم الخلدج ولهم مزارع 5 واكثر اموالهم العسل والدلف والوبر وسعة ارضهم مقدار سبعة عشر يوما طولاً وعرضاً ٥ بلكار

وبلكار مناخمة لبلان برداس وهم نزول على حافة النهر الذي يصب في بحر الخزر المسمى اتل وهم بين الخزر والصقالبة وملكهم يسمى ألمش *b* وهو ينتحل الاسلام وارضهم غياض ومشاجر ملتفة وهم حلول فيها، وهم 10 ثلاثة اصناف صنف منهم يسمى برصولا *c* والصنف الآخر اسغل والثالث بلكار ومعاشهم كلهم في مكان واحد والخزر تتاجرهم وتبايعهم وكذلك الروسية اليهم يصيرون بتجاراتهم وكل من كان منهم على حافتي ذلك النهر f. 162 v. يختلفون بتجاراتهم اليهم كالسمور والقاقم والسنجاب وغيرها وهم قوم لهم زرع وحرثة يزرعون كل البوب من الخنطة والشعير والدخن 15 وغير ذلك واكثرهم ينتحلون دين الاسلام وفي *d* محالهم مساجد وكتاتيب ولهم مؤذنون وائمة والكافر منهم يسجد لكل من لقي من محبيه *e*، وبين برداس وبين هولاء البلكارية مسيرة ثلاثة ايام يغزونهم ويغيرون *f* عليهم ويسبونهم ولهم دواب ودروع وسلاح شاك وهم يودون الى ملكهم الدواب وغير ذلك واذا تزوج الرجل منهم اخذ الملك منهم دابة دابة 20 واذا جاءتهم سفن المسلمين للتجارة اخذوا منهم *g* العشر وملابهم

a) Cod. antea اراد، deinde addita est ة. b) Cf. Chwolson p. 91. Jâc. I, ٧٣٣, 11 melius المس. c) Cf. de hoc et seq. nomine Chw. p. 93 seqq. Infra اسكل scribitur. d) Cod. وفيما. e) Cf. Istakhrî ٢٢. paen. يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم. f) Cod. ويغيرون. g) Cod. منه.

شبيهة بملابس المسلمين ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين واكثر اموالهم  
الدلف وليست لهم اموال صامتة انما دراهم الدلف يتزوج a الدلف  
الواحد بينهم b بدرهمين ونصف وانما يحمل الدراهم البيض المدورة من f.163 r.  
نواحي الاسلام يبتاعونها c منهم

الماجغرية d

5

وبين بلاد البجاناتاكية e وبين بلاد اسكل من البلكارية اول حد من  
حدود الماجغرية و الماجغرية جنس من النترك ويركب رئيسهم في مقدار  
عشرين الف فارس ويسمى الرئيس كنده f وهذا الاسم شعاع ملكهم  
لان اسم الرجل الممتلك عليهم جله g وكل الماجغرية يصغون الى ما يأمرهم  
به رئيسهم المسمى جله من بحارمة ومناعة وغيرها، ولهم قباب يسبرون  
مع الكلا والحصب وبلادهم واسعة وحد منها يتصل بباهر الروم وينصب  
الى ذلك البحر نهران h احدهما اكبر من جيحون ومساكنهم بين هذين  
النهرين فاذا كان ايام الشتاء قصد كل من كان اقرب منهم من احد f.163 v.  
النهرين ذلك النهر واقام هناك تلاك الشتوة يصطادون منه السمك  
ومقامهم في الشتاء هناك اوقف لهم وبلاد الماجغرية ذات شجر ومياه  
ارضهم ندية i ولهم مزارع كثيرة ولهم الغلبة على جميع من يليهم  
من الصقالبة وبلزموذهم المون الغليظة و في ايديهم بمنزلة الاسرى،  
والمجغرية عبدة النيران k ويغيرون على الصقالبة فيسبرون بالسبايا مع

a) Cod. يتزوج. b) Cod. منهم. c) Cod. يبتاعونها. d) Cod. plerumque cum & pro & et h. l. prima littera cum dhamma scribitur, alibi sine voc. Sunt Magiari. Cf. apud Constant. Porph. De adm. imp. p. 172 Μεγάρη. e) Cod. iterum cum خ. f) Sic. Constant. l. l. p. 174 seq. cum καρχᾶν appellat. Hammer p. 108 كيد، p. 123 كيت. Chwolson, ut ad me scribit, habet pro corruptela e ليد i. e. Lebedias, notus dux Magiarorum antiquo tempore. g) Constant. γυλας. h) Apud Hammer appellantur وفا (وفا) et انيل. i) Cod. اوتان. k) Bekri apud Kunik et Rosen p. 45 اوتان.

الساحل حتى يأتوا بهم مرقى بلاد الروم يقال *a* له كرخ، ويقال ان  
 الخزر فيما تقدم كانت قد خندق على نفسها اتقاء *b* المجرية وغير  
 من الامم المتاخمة *c* لبلادهم فاذا سارت المجرية بالسبايا الى كرخ خرجت  
 اليها الروم فسوقوا هناك ودفعوا اليهم الرقيق واخذوا الديداج الرومي  
 والزلييات وسائر مناع الروم 5

### الصقلبية

f.164 r.

وبين بلاد البجناكية *d* وبين بلاد الصقلبية مسيرة عشرة ايام والصقلبية  
 في اوائل حدّها مدينة تسمى واييب *e* نسير اليها في مغاوز وارضين  
 غير مسلوكة وعيون مياه واشجار ملتفة حتى تأتي بلادهم وبلاد الصقلبية  
 بلاد سهلة ومشاجرهم ونزول فيها وليس لهم كروم ولا مزارع ولهم مثل 10  
 الخباب من خشب معبول فيها كور لنكلهم *f* وعسلهم ويسمونها اليبشج *g*  
 يخرج من الحب الواحد مقدار عشرة اباريق وهم قوم يرعون الخنازير  
 مثل الغنم، واذا مات منهم ميّت احرقوه بالنار ونساوهم اذا مات لهم  
 ميّت قطعن ايديهن ووجوههن بالسكين واذا احرق ذلك الميّت صاروا  
 f.164 v. اليه من الغد فأخذوا الرماد من ذلك الموضع فجعلوه في برنية وجعلوه 15  
 على نلّ فاذا انقضى للميّت سنة عمدوا الى مقدار عشرين حبّ *h* من  
 الغسل او اقلّ او اكثر فذهبوا بها الى ذلك النلّ واجتمع اهل الميّت  
 فأكلوا هناك وشربوا ثم انصرفوا واذا كان للميّت ثلاث نسوة وزعمت  
 واحدة منهن انها محببة له عمدت عند ميّتها الى خشبتين فقامتهما

*a*) Cod. ويقال. Chwolson p. 121 opinatur intelligi Karkamit.

*b*) Cod. ابقا. *c*) Cod. المتاخمة. *d*) Cod. iterum *e*. خ. *e*) Sic. Bekri apud Kunik et Rosen l. I. ادين. Legendum esse كويابه (Kiew) suspicatus est Harkavy, qui vero postea e تولية corruptam esse formam minus feliciter posuit. Chwolson nomen urbis Krakau (قراقب) inesse putat. *f*) Cod. خلم. *g*) Cod. السح. Vid. Chwolson p. 126 »ulišcé». *h*) Cod. حب. *i*) Cod. به.

في وجه الارض ثم وضعت خشبة اخرى معترضة على رأسها *a* وعلقت من وسطها حبلا شدّ احد طرفيه في عنقها وهي قائمة على كرسي فاذا فعلت ذلك أخذ الكرسي من تحتها فبقيت معلّقة حتى تختنق وتموت فاذا ماتت أنقيت في النار وأحرقت، ولم كلّم عبدة نيران *b* ٥ واكثر زروعهم الدخن فاذا كان أيام حصادهم اخذوا من حبّ الدخن

f.165 r. في مغرفة ثم رفعوها الى السماء ويقولون يا ربّ انت الذي رزقنا فآتممه علينا، ولم ضروب من العيدان والطنابير والمزامير وطول مزارعهم ذراعان وعلى عودهم ثمانية اوتار وانبتت لهم من العسل وبطربون *c* عند احراق الميت يزعمون انهم يفرحون لرحمة ربه آياه، وليس لهم من البرانيين الا القليل ولا يكون الدابة الا عند الرجل المذكور وسلاحهم المزاريف والانسنة والرمح وليس لهم غيرها، ورئيسهم سونج *d* له يطيعون وعن قوله يصدرون *e* ومسكنه في وسط بلاد الصقالبة والمذكور المعروف منهم الذي يقال له رئيس الروساء يسمونه سويت بله *f* وهو اجل من \*سونج وسونج *g* خليفته ولهذا الملك دواب ليس له اكل من الاطعمة 1٥ الا ما يجلب من البانها وله الدروع الجيدة للصينة النفيسة وتسمى

f.165 v. المدينة التي ينزلها جرواب *h* ولم بهما سوق في الشهر ثلاثة أيام يتبايعون فيها ويبيعون، وفي بلادهم يستحكم البرد ويشتد حتى يحفر الرجل منهم مثل السرب تحت الارض ثم يجعل له سقفا من خشب

a) Cod. رأسها. b) Cod. ثيران. c) Cod. ويطرفون. Emendavit Chwolson. d) Cod. يتوّج، Hammer p. 108، سونج، p. 124، شويخ، p. 71، سوبج. Vid. Chwolson p. 138 seq. (*Jupaneć*, J = gallic. j, é = tsch). e) Cod. يُصدرون. f) Cod. ملك. *Swjatopölk*; cf. Chwolson p. 141 seq. Lectio سويت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124 سويسنت). g) Cod. سونج وسوبج. h) Sic. Cf. Chwolson p. 142 qui censet optime hic convenire جرادست Gradista, nunc Gradistsche, metropolis regis Morawiae Swjatoplük (+ 894 p. Ch). Forte autem urbi dedit nomen regionis (موراب).

مثل الكنيسة ثم يلقى عليه التراب ويدخله الرجل بعباله ويجىء  
 بحطب وحجر قليل ثم يصرّب فيه النار حتى يحمى ويحمرّ فاذا صار  
 الى غايته رش عليه الماء حتى ينشر في ذلك البخار فيدفا البيت  
 فيلقون ثيابهم ولا يزالون في ذلك البيت الى ايام الربيع، ويجيبهم *a*  
 ملكهم في كل سنة ان كان للرجل منهم ابنة اخذ من ثيابها خلعة *b*  
 في السنة مرة وان كان له ابن اخذ من ثيابه خلعة *b* في السنة  
 مرة اخرى وان لم يكن له ابن ولا ابنة اخذ من ثياب *c* امرأته او  
 جاريتها خلعة وان اخذ لثما في ملكته امر بخنقه او جعله في جيرة *d*  
 عمالة اقصى بلدانه  $\text{☞}$

10

## الروسية

وأما الروسية فانها في جزيرة حواليتها بحيرة *e* والجزيرة التي  $\text{☞}$  فيها نزول  
 مسيرة ثلاثة ايام مشاجر وغيابض وهي وبيّة نديّة اذا وضع الانسان  
 رجلاه على الارض تنزلت الارض من نذوتها، ولهم ملك يسمى خاقان  
 روس *f* وهم يغزون الصقالبة يركبون السفن حتى يخرجوا اليهم ويسبوا  
 ويخرجوهم الى خزان *g* وبلكار يبيعونهم *h* منهم وليس لهم مزارع انما  
 يأكلون مما احتملونه من ارض الصقالبة، واذا ولد لرجل منهم مولود  
 قدّم الى المولود سيفاً مسلوا فآلقاه بين يديه وقال له لا اورثك ملا  
 وليس لك ألا ما تكسبه لنفسك بسيفك هذا، وليس لهم عقار ولا  
 فري *f.166 v.* ولا مزارع انما حرفتهم التجارة في السمور والسناجب وغير ذلك  
 من الوبر فيبيعونه من مبتاعينهم ويأخذون بالاثمان الصامت من المال  
 فيشدونه في احقابهم، ولهم نظافة في لباسهم ويتسور الرجل منهم  
 بأسورة الذهب ويحسنون الى رقيقهم وينتوقون في ثيابهم لانهم يتعاطون

*a* Cod. ويجيبهم. *b*) Cod. خلعته. *c*) Cod. بنات. *d*) Cod.  
 حيرة. Intelligitur fortasse Γύρα (Constant. l. l. p. 79). *e*) Cf.  
 Jâcut II, ٨٣٤, 12 seqq. *f*) Nempe a Khazaris; cf. Kunik et  
 Rosen I, 151 seq. *g*) Cod. خزان. *h*) Cod. يتبعونه.

التجارة ولم مدائن كثيرة ويوسعون على انفسهم ويكرمون اصبيافهم ويحسنون  
الى من يلون لهم من الغريب وكل من يننابهم ولم يسوغوا احدا منهم  
اهتصامهم ولا للجور عليهم وكل من اقدم عليهم بمكره او ظلم اعانوه  
ودفعوا عنهم ، ولم السيوف السليمانية وان استنفرت طائفة خرجوا  
جميعهم ولم ينفقوا وكانوا يدا واحدة على عدوهم حتى يظفروا بهم وان  
5 اتى واحد منهم على آخر دعوى حاكمه الى ملكهم واختصما فان قطع f.167 r.  
بينهما كان الذى يريد وان لم يتفقا a على قوله امر ان يناكما  
بسيقيهما فأى السيفين كان احدا كانت الغلبة له فخرجت العشيرتان  
فقامتا بأسلحتهما فتجالدا فأيهما كان اقدر على صاحبه كان المحكم b  
10 فى خصمه بما يريد ، ولم اطباء منهم يحكمون على ملكهم شبه ارباب  
لهم يأمرونهم c ان يتقربوا بما يريدون الى خالقهم من النساء والرجال  
والكرع واذا حكمت الاطباء لم يجدوا بدا من الانتهاء الى امرهم فيأخذ  
الطبيب الانسان والبهيمة منهم فيطرح للبل فى عنقه فيعلقه فى خشبة  
حتى تفيض نفسه ويقول ان هذا قريب لله ، ولم رجلة وبسالة فاذا  
15 نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون ان يهلكوهم ويستبيحوا حرمهم  
ويستزقوهم ولم جنت ومنظر واقدام وليس اقدامهم على الظهر وانما f.167 v.  
غزوم ومعالجتهم فى السفن ، ولم سراويلات قد اتأخذ الواحدة d منها  
من مائة ذراع اذا لبسها اللابس منهم جمعها e على ركبتيه وشدها  
عندها f ولا يبرز احدكم لقضاء حاجته وحده انما يصاحبه ثلاثة نفر  
20 من رفائعه يناكرسونه بينهم ومع كل واحد منهم سيفه لقلته g امانتهم  
والغدر الذى فيهم فان الرجل اذا كان له h قليل مال طمع فيه اخوه  
وصاحبه الذى معه ان يقتله ويسلبه ، واذا مات للليل منهم حفروا  
له قبرا مثل بيت واسع جعلوه فيه وأدخلوا معه ثياب بدنه وسواره

a) Cod. يبعها . b) Addidi voc. c) Cod. يأمرونه . d) Cod.  
الواحد . e) Cod. جمع . f) Cod. عنده . g) Cod. لعله . h) Deest  
in cod.



الذى كان يلبسه من ذهب وطعاما كثيرا وابريق شراب وملا صامتا  
ايضا ويجعلون معه فى القبر امرأته الذ كان يحبها وهى بعد حية  
f.168r. ويسد عليها باب القبر فتموت هناك ٥

### السيرير

تسير من الخزر اليها مسيرة اثني عشر يوما فى الصكره ثم تصعد 5  
جبل شاهنا وادوية فتسير مسيرة ثلاثة ايام حتى تنتهى a الى قلعة  
الملك وهى قلعة على رأس جبل اربعة فراسخ فى اربعة فراسخ وحيط  
بها سور من حجارة ، وللملك سيرير من ذهب وسيرير من فضة واهل  
القلعة علمتهم نصارى وبقى اهل مملكته كلهم كفار ، ولملكه عشرون الف  
شعب وبها صنوف من الناس ولهم بهما ضياع وقرى وكلهم يعبدون 10  
رأسا يابسا ، واذا مات لهم ميّت وضعوه على الجنائز واخرجوه الى  
الميدان فتركوه ثلاثة ايام على الجنائز c ثم ركب اهل المدينة بالجواشن  
f.168v. والدروع فيصبرون الى طرف الميدان ويحملون على الميّت الذى على  
الجنائز يرمحون يدورون حول الجنائز ويشيرون اليه بالرمح ولا يطعنونه  
قال فسألتهم عن فعلهم فقالوا كان عندنا رجل مات ودفن فلما كان 15  
بعد ثلاث صباح من قبره فناحن نترك الميّت ثلاثة ايام فاذا كان  
اليوم الرابع نهول عليه بالسلاح حتى ان كان روحه قد عرج به رجع  
الى جسده وصار هذا سنّتهم نحو ثلثمائة سنة وملكهم يسمى اوار ،  
وعن يمين القلعة طريف يخرج منه بين جمال شاهقة وغياص كثيرة  
مسيرة اثني عشر منزلا حتى يقدم مدينة تسمى خيزان d ولهم ملك 20  
يسمى اذرنسى e يتمسك بثلاثة اديان اذا كان يوم الجمعة صلى مع  
المسلمين واذا كان يوم السبت صلى مع اليهود وصلى يوم الاحد مع

a) Cod. ينتهى. b) Deest in cod. c) Supra ج teschdid scribitur. d) Cod. حيدان. Cf. Belâdh. ٢.٢ ann. a, Istakrî ١٨١ ann., Ibn Khord. ١٣٣ seq. e) Constant. l. l. 199, 209, 213 'Αδρανάσε.

Mas'ûdî II, 68 ita (اذرنسى) appellat regem regionis شكى).

النصارى فكل من جاءه زعم ان كل فرقة من هذه الاديان يدعو الى دينه ويزعم ان الحق بيده وان سوى دينه باطل فانا اتمسك بالكل f. 169 r. حتى ادرك حق الاديان ٥

وعلى رأس عشرة فراسخ من مدينته مدينة يقال لها رخص a فيها شجرة عظيمة لا تحمل شيئا من الثمر يجتمع اليها اهل المدينة كل يوم اربعا فيعلقون عليها انواع الثمار ويسجدون لها ويقربون القران وملك السرير قلعة يقال لها الال وغمميك b حصينة يكون بها بيت ماله وفي الله اعطاه ايها انوشروان ٥

### اللان

10 تخرج عن يسار ملك السرير فتسير في جبال ومروج مسيرة ثلاثة ايام فتصير الى ملك اللان وملك اللان في نفسه نصراني وائمة اهل ملكته كقار يعبدون الاصنام، ثم تسير مسيرة عشرة ايام بين انهار واشجار حتى تنتهي الى قلعة يقال لها باب اللان وفي على رأس f. 169 v. جبل واسفل للجبل طريق وحواليه جبال شاهقة ويحرس سور هذه القلعة كل يوم الف رجل من اهلها مرتبون بالليل والنهار، واللان اربع قبائل فالشرف والملك منهم في قبيلة يقال لها دحساس c وملك اللان يقال له بغاير d اسم لكل من ملك عليهم، ومدينة البواب والابواب مدودة من رأس جبل القبق الى بحر الخزر ويدخل في البحر ثلاثة اميال ٥  
خبر ياجوج وماجوج

a) Sic cum ʔ. Dorn qui hunc locum vertit in *Métanges asiat.* (Bulletin de l'Acad. imp. des sc. de St. Pétersb. VI, p. 658) nihil lucis ad nomen restituendum afferre potuit. Conveniret زريكران، sed hinc vix corruptum esse potest. Etiam melius conveniret حميرين (Belâdh. ٢٠٩ et b) pro quo Mas. II, 42 حمرج scribit. b) Cod. وعدمك. Quoque غميك scribitur, v. Istakhrî ١٨٩ ann. De الال (a Dorn neglecto) nihil alibi inveni. c) Sic cum v supra utroque س. d) Sic. Mas. II, 42 كركنداج.

قال ابن خرداذبه *a* حدّثني سلّام الترجمان وكان يترجم كتب الترك  
 الّذ تورد على السلطان للوائف بالله قال لَمّا رأى اللوائف بالله كان  
 السدّ الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح  
 f.170r. \* دعا في *b* وقال عاينه وجثني بحبره ، وضَمَّ الخ *c* . . . . . قال ابن  
 خرداذبه فحدّثني سلّام الترجمان بجملة هذا الخبر ثم املاه عليّ من 5  
 f.173r. كتاب كان كنبه بذلك الى اللوائف وكتبناه نحن لتقف *d* على ما فيه  
 من التخليط والتزييد لان مثل هذا لا يقبل صحته فوجدته موافقا ٥

طبرستان *e*

وبلاد طَبْرِسْتان حدّها ما يلي المشرق جُرْجان وقومس وما يلي  
 المغرب الديلم وما يلي الشمال البحر وما يلي الجنوب بعض قومس والريّ 10  
 وطولها من اول حدّها ما يلي جرجان من رباط يعرف برباط \* الآخر  
 بين *f* استرابان وطميس الى اقصى حدّها ما يلي الديلم خمسون فرسخا  
 وعرضها ما يلي السفوح الّذ تلي حدود قومس الى ساحل البحر  
 مختلف في بعض المواضع ستّة وثلاثون فرسخا وفي بعض اربعون وفي  
 f.173v. كلّها عمران متصلة قراها ومزارعها ومروجها ، وطرقها المعروفة طريقان 15  
 طريق تلي السفوح في الجبال ذات اليسار للخارج من جرجان وطريق  
 ذات اليمين على السهل ٥

وكورها الّذ لها منابر اربع عشرة كورة آمل وهي القصبنة وسارية  
 وماتطير وتُرُنْجَاة *g* ورويس *h* وميلة ومراركده *i* والمهروان وطميس

a) P. ١٧٢ seq. b) Addidi. c) Quae sequuntur fere ad finem  
 f. 172 v. omitto. Praecipuas varias lectiones dedi ad textum Ibn  
 Khord. d) Cod. ليقف. e) Praecedit rubro atramento scriptum  
 وتربح. f) Cod. الاجرس. Deinde cod. اشترابان. g) Cod. روينج ٢٠٤.  
 Vid. Ibn al-Fakih ٣٠٢ et ann. i. h) Cod. رويست. Istakhrî  
 sed vers. Pers. ut rec. Cf. quoque Dorn, *Caspia*, p. 46. i) Sic  
 sed pro  $\lambda$  legi posset  $\rho$ . Subiit nomen compositum esse e مازيار et  
 كدح (قدح) coll. Tabarî III, ١٢٨٥, 4 seq.

وَتَمَّار *a* وَنَائِلِ وَشَالُوسَ وَرُوبَانَ *b* وَالكَالَارَ، وَأَوَّلَ مَدِينِ طَبْرِسْتَانَ مِمَّا يَلِي  
 جَرَجَانَ طَمِيسَ وَفِي عَالِي حُدِّ جَرَجَانَ وَعَلَيْهَا دَرْبٌ عَظِيمٌ لَا يَقْدِرُ  
 أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى جَرَجَانَ وَلَا أَنْ يَدْخُلَ  
 مِنْ جَرَجَانَ إِلَى طَبْرِسْتَانَ إِلَّا فِي ذَلِكَ الدَّرْبِ لِأَنَّهُ حَائِطٌ مَمْدُودٌ مِنْ  
 5 الْجِبَلِ إِلَى جَوْفِ الْبَحْرِ مِنْ آجَرٍ *e* كَانَ كَسْرِي أَنْوَشِرَوَانَ بِنَاهَ لِجَوْلِ بَيْنَ  
 التُّرْكِ وَبَيْنَ الْإِغَارَةِ عَلَى طَبْرِسْتَانَ وَفِي طَمِيسَ خَلْفَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ  
 وَمَسْجِدَ جَامِعٍ وَقَائِدَ مَرْتَبٍ، وَبَعْدَهَا مَدِينَةُ سَارِيَّةَ وَخَارِجَ الْمَدِينَةِ  
 أَلْفَ جَرِيبٍ أَرْضَ قَطِيعَةَ لَبْنَدَانَ هَرْمَزَ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ سَارِيَّةَ مِمَّا  
 كَانَتْ اشْتَرَيْتَ *d* مِنَ الصَّوْفِيَّاتِ أَيَّامَ بَيْعَتِ وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ بَيْعَهَا جَرِيرُ  
 10 ابْنِ يَزِيدَ وَإِلَى طَبْرِسْتَانَ، وَبَعْدَهَا مَدِينَةُ آمَلٍ وَفِيهَا قَائِدٌ بِالْفَيْ رَجُلٌ  
 وَفِيهَا يَعْمَلُ الْفَرَشَ الطَّبْرِيَّ، ثُمَّ الرَّوْبَانَ *e* وَالرُّوبَانَ لَيْسَتْ مِنَ طَبْرِسْتَانَ  
 فِي كُورَةِ مَقْرَدَةَ وَبِلَادٍ وَأَسْعَةَ يَحِيطُ بِهَا جِبَالٌ وَكَانَتْ فِيهَا مَضَى مِنْ  
 بِلَادِ الدَّيْلَمِ فَافْتَنَتْهَا عَمْرُ بْنُ الْعَلَاءِ وَبَنَى فِيهَا مَدِينَةَ وَنَصَبَ  
 فِيهَا مَنِيرًا وَضَمَّهَا إِلَى طَبْرِسْتَانَ وَفِيهَا بَيْنَ \* الْجِبَلَيْنِ الرَّوْبَانَ رَسَاتِيْقَهَا. f.174 v.  
 15 وَقَرَاهَا *f* يَخْرُجُ مِنَ الْقَرْيَةِ الْوَاحِدَةِ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٌ إِلَى الْأَلْفِ  
 وَخَرَّجَهَا عَلَى مَا وَظَّفَ عَلَيْهَا الرَّشِيدَ أَرْبَعِ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دَرَمٍ،  
 وَفِي بِلَادِ الرَّوْبَانَ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا كَجَّهَ بِهَا مَسْتَقَرُّ الْوَالِي وَفِي قَصْبَتِهَا  
 وَجِبَالِ الرَّوْبَانَ مَتَّصِلَةٌ بِالرِّيِّ وَضِيَاعَهَا، وَعَلَى حُدُودِ الدَّيْلَمِ *g* مَدِينَةٌ  
 يُقَالُ لَهَا شَالُوسَ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَفِيهَا مَسْجِدُ جَامِعٍ وَمَنِيرٌ *h* . . . . .

*a*) Cod. s. p.; vid. Jâc. in v. et III, ٥.٤, 4. *b*) Cod. hic et postea semper رُوبَانَ. *c*) Cod. s. p. Cf. Ibn al-Fakîh ٣.٢, 9, Jâc. III, ٥٢٧, 19 (من آجَرٍ وَجِصَّ). *d*) Ibn al-Fakîh l. 14 كَانَ اشْتَرَاهَا. *e*) Vid. supra ann. *b*. *f*) Sic. Ibn al-Fakîh ٣.٥, 3, Jâc. II, ٨٧٣, 14 seq. وَفِي جِبَالِ الرَّوْبَانَ وَالدَّيْلَمِ رَسَاتِيْقَ (كَثِيرَةً) وَفِي رُوبَانَ. *g*) In marg. rubro acramento وَالدَّيْلَمِ فِي كِبِلَانَ رَشَتْ وَلا هِيَجَانَ. *h*) Lacuna non indicata, quae suppleri potest ex Ibn al-Fak. ٣.٥, 9—11.

اربع فراسخ وسفوح هذا الجبل الى الساحل متصلة بالبحر فيها المسنمنة  
الذين استأنموا الى عمر بن العلاء وفيها قوم لهم ديانة وقد بنوا المساجد  
f.175 r. وتزوج اهل شالموس اليبلم ولم يغزون الديلم مع ولاية طبرستان ويذكرون *a*  
على عوراتهم وأسسست هذه المدينة أيام المأمون وأنفق عليها خمس  
مائة الف درهم ووكل بها جنود نزلوها *b*، وفي جبل *c* هذه المدينة *5*  
وما وراءها قوم من الديلم ثم يعطوا طاعة قط وقرام وجبالهم متصلة  
بجبال ارمينية والباب والابواب ثم القرية التي يجتمع فيها الولاة ومنها  
يغزون الديلم يقال لها مزن *d* كان مستنقر ونداسفجان اخى وندانهرمز  
بها ومستنقر وندانهرمز بطبرستان ما يلي دنباوند *5*

10

صفة اصبهان *e*

سألت ان اصف لك اصبهان وتربتها وهواءها وطبيبتها وسقيها واحوانها  
f.175 v. وسائر اسبابها التي تبين بها من سائر البلدان الموصوفة فصاثلها المذكورة  
عجائبها ان كنت من اهلها وكان ما اودعته كتابي من ذكر غيرها من  
البلدان انما هو عن خبر قد يصح ويسقم وحكايات احتجت الى  
التعويل فيها على تقليد من لعل الضرورة دعت الى تعديله وقبول قوله *15*  
ان كانت احاطتى بعلم احوال ما ذكرتها من البلدان ومسافات ما  
بينها وعجائبها وتفاضل بعضها على بعض وما لها من الخاصيات متعددة  
على وعلى كل من حاول ما قصدت له ولم يكن لأحد ان يطالبني  
به وان كان ما انعت به اصبهان انما هو عن عيان او حكاية عن  
لا يقدر فيها على تزييد *f* لان العمل فيه لا يكون على قول واحد *20*  
وليس بعنذر *g* ان يتعرف المشكوك فيه بجماعة *h* لا يتفق اقاويلهم على

*a*) Cod. ويدكون. *b*) Nomen urbis ignoro. Ibn al-Fakih l. 1.  
tantum مدينة محدثة. *c*) Cod. جبل. *d*) Cod. مرز. Vid. Ibn  
al-Fak. ann. i. *e*) In marg. atramento viridi اصبهان. Post  
titulum bismillah est in cod. *f*) Cod. تزييد. *g*) Cod. بعنذر.  
*h*) Cod. المشكوك منه بجماعة.

f.176r. غير حَقِّف، وانا اذكر من امرها جملة موجزة اقتصر عليها لما اخشاه  
 من تطويل الكتاب وارجو ان يكون ما اوردته مقنعا ان شاء الله  
 اصبهان كورة واسعة الرفعة قد اجمع الناس على انها ثمانون فرسخا  
 في مثلها *a* ومن قصبنتها الى كورة شيراز من بلاد فارس ثمانون فرسخا  
 ٥ ليس في ذلك اختلاف بين احد من السابسة والتجار الذين يكثر  
 اختلافهم ولم متاجر في البلدان القريبة منها وكذلك منها الى الري  
 ثمانون فرسخا وقد يعرف ذلك واستقصى علمه من جهة التجار والفيوج  
 وغيرهم والى عسكر مكرم من كور الاهواز مثلها لا يخفى على الحاجج  
 خاصة امرها ومقدار فراسخها والى همدان مثلها وانما ذكرنا همدان  
 10 من بين كور الجبل وجننا الكرج وذكرنا الري وجننا قم لان قم والكرج

f.176v. b من اصبهان وكان خراجها في مجموع خراج اصبهان فكان اهلها يتعجبون  
 في ذلك وينالهم بهذا السبب غم ويتوجه اليهم مستكثون تعظم مآونتهم  
 فاجتهد عبد الله بن كوشيد وكان من اهل اصبهان وقد ولي مآونتها  
 وخراجها دفعات واحتمل في تفصيل خراج هذين الموضعين وخراج كل  
 15 موضع برأسه وصبره وابانه من خراج البلد فتوقرت الصيانة والرفاهية  
 بذلك على اهلها، وهي نشتمل على عشرين رستاقا يسمى احدها  
 جى وهو القصبنة وبه مدينتها واسواقها وجمع اهلها ومعانيه الله  
 يفضل بها على سائر الرساتيق كثيرة اولها ان الذى جعله القصبنة  
 وبني به مدينته وهو يملك *e* البلد كله لم يفعل ذلك الا وهو اصح

20 المواضع التي به تربة اطيبها هواً واعذبها ماءً واجمعها للخلال التي  
 يصلح *f* بها لان يكون مسكن الملوك والرعية، والآخر ماربين *g* وهو  
 متصل برستاقي جى ومن طبيبه ونزهته ان بعض الاكاسرة القدماء ويقال

a) Marg. عرضا وطولا. b) Cod. sed supra punctum  
 cum voc. dhamma. c) Cod. معظم. d) Sic. e) Cod. يملك.  
 f) Cod. يصلح. g) Cod. ماردين.

انه *a* كَيْقَابُوس اجنناز *b* به واستنطابه وامر فبني له على قنّة *c* فيه تطلّ على وادي الزريرنون قلعة منبوعة عظيمة الشأن اذا علاها الرجل اشرف على جميع الرستاق فلما ملك بهمّ بن اسفندياز *d* قد كان الدهر عمل في القلعة واحرقها *e* فبني دوينها حصنا نصب فيه بيت نار وهو باق الى هذا الوقت والنار ايضا باقية فيه ؛ ومنها الانجان *f* وهو 5 اوسعها رقة واكثرها نزهة واغزرها ماء وازكاهها *g* هواً واكثرها اشجارا *f. 177v.* واطيبها ثمارا وبه كان يسكن اكثر الاشرف الذين كانوا ينزلون الاطراف ومنزلهم به قائمة وآثارهم باقية وفي على جلالتهم وسعة نعمتهم دالة ، ومنها بَرَّآن وطسوج الرّون ورويدشنت وبه يعمل البسط الله لا ترتفع *h* عن فرشها واستعمالها الرؤساء والاجلّة ولا تستكثر للاوساط والسوقة 10 مشهور في الآفاق حسنهما وجودة صنعتهما وبقائهما وان استعملت مع الارمني الفاخر من الفرش حسنت معه وان بسطت وحدها اجترى بها وكان يعمل به السنور المرتفعة الله تفوق الموصلية والواسطية حسنا وجودة بقاء ، ومنها اَرْدِسْتَان في ضياعها ضيعة يقال لها اردستان وباسمها سمى الرستاق لجلالتها ونفاسنها وبها كان مولد كسرى انوشروان ومنها 15 *f. 178r.* حمل الى دار المملكة فلك وكان يختلف معه الى كتابه ثم نون صبيبا من اهل هذه القرية فلما ملك حملهم الى حضرته ووصلهم واكرمهم وامر فبني لكل واحد منهم قصر يسكنه على صن الملوك كان في ذلك العصر باطلاق البنيانات الفاخرة الا لمن يستحق ذلك بحال من احواله ثم اذا اطلق لم يجسر الباني على تجاوز المقدار الذي حدّ 20 له من الطول والعرض والارتفاع وتلك القصور باقية الى هذا الوقت يفتخر بها اعقابهم ، ومنها بَرَّاوند *i* وبرخوار وجرمقاسان وصردقاسان

*a)* Cod. انها . *b)* Cod. فاجنناز . *c)* Cod. قبة . *d)* Cod. اسفنديار .

*e)* Cod. واحرقها . *f)* Ibn al-Fakih ٢٩٣، 5 . المناجان . Vulgo لنجان .

*g)* Cod. وازكاهها . *h)* Altera t̄ expuncta videtur . *i)* Voc. *fatha* in

cod. Apud Ibn al-Fak. *recepti* بَرَّاوند .

والران *a* والتيمرة *b* الكبرى والتيمرة الصغرى والخبز *c* من انار والراز *d*  
وقريدين *e* وكروان وقهستان والقمدان، ويشتمل كل رستان على

f. 178 v.

ضباع كثيرة يزيد جملة جميعها على الفين وثلاثمائة قرية *f* ٥  
ثم في الرابعة من الكور التي يعند بها السلطان ويعول على ارتفاعها

<sup>٥</sup> ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف وثلاثمائة الف درهم سوى ارتفاع ضباع

تعرف بالشرطية وهي قري تعادل في السعة وكثرة الارتفاع مدنا، واما

هواؤها ففي نهاية الطيب لا يفرق فيها الحر حتى ينزل اهلها الى

المواضع الصروية *g* يفعل بفعل اهل سيراف *h* وما اشبهها من البلدان

الحارة وكذلك اهل العراق التي يقول فيها ابو دلف *i*

10 واني امرؤ كسروي *k* الفعالي اُصيف الجبال واشتو العراقا

وهر يقل ذلك الا لما كان يلقاه من انى الحر بها ولا يلاحظ شدة

البرد بها ايضا الى طلب الساخن والفرع اليه فانها الى الاعتدال اقرب

f. 179 r.

لانها من القبة في ناحية الشمال على اثنين وثلاثين درجة فلا تبعد

الشمس عن سمتها في حلولها للجدى بعدا يحدث بردا موصرا ولا يقرب

15 منها في حلولها السرطان قريبا ينزل اعتدال هوائهم فان مرقها معتدل

عليهم فيعتدل بذلك الهواء والاحوال والابدان والعقول، وماؤها اصح

مياه الارض التي يتناهي اليها اخبارها لا يكون في ذلك اختلاف وهو

*a) Sic, sed prior aleph postea addita videtur. Ibn Khord. ٢.,*

12 اوان, codd. Ibn al-Fak. l. i. ann. ٥ اوان. *b) Sic. Vulgo التيمرة.*

*c) Cod. h. l. الخبير. d) Jâc. I, ٢٩٤, 8 رازان. Cf. Mokadd. ٣٩٧ d.*

*e) Cod. وقريدين. f) Lector in marg. (sic) واز جملة محال اصعهمان*

برزاوند وبرخوار تا قهستان وقران *(sic)* مشتمل بر دو هزار وسيصد

٥ [بود] باجازه داده شده سواى جمع ولايت جمع او محال

جهارم *(sic)* ومبلغ خراج او هزار هزار وسيصد هزار درهم بود

*g) Cod. ut vid. الصروية. Forte sequens potius omittatur.*

*h) Lector in marg. شيراز. i) Cf. Ibn al-Fak. ٢٣٤, 8. k) Fatha*

in cod.



من وان يقال له زَيْرُونُ وسماه بذلك ارضشير بن بابك منبعه من عين  
 فى بعض ضياعها الله هي من القصبه على ثلاثين فرسخا فيعمل فى  
 بعض رساتيقها الله يجرى a فيها يساق الى كل موضع عمل فيه  
 المحتاج اليه منه بغير حساب حتى ينتهى الى الرستاق المسمى الانجان  
 ثم يقسم الفاضل للماصل فى ذلك الموضع على رساتيف جى ومارنين 5  
 f.179v والانجان وبران وطسوج الرون ورويدشت b على قسمة قسمها كسرى ارضشير  
 ابن بابك فجعل لكل قرية فى هذه الرساتيف منه حصه معلومه فى  
 ايام معدوده بغير منصبه ينساق عليها ماء لكل قرية حتى يستوفى  
 كل حقه ونصيبه منه وما جاز من هذا الماء رستاق رويدشت وهو  
 آخر الشرب غاص فيقال انه ينبع ببعض كور كرمان فينتفع به 10  
 هناك ، وكان ابو احمد الموفق بالله ورد اصبهان ومعه من ماء دجلة  
 ماء كان يشرب منه فى المواضع التي يجتاز بها فلما شرب من ماء  
 اصبهان آثره على ماء دجلة فأمر باراقه كل ما كان معه من ذلك  
 واقتصر على هذا الماء لما فيه من العذوبة والذائبة وعمله فى هضم  
 الطعام وهذا فى ماء دجلة معدوم مع تفصيل الناس له على سائر 15  
 المياه وانما خف هذا الماء ورق وصفنا وعذب وحدث له ما وصفنا  
 f.180r من العمل لان منبعه من حجر واكثر جريه على رضراض وحصباء وحجارة  
 هذا سوى ما فيها من العيون التي تجل عن الوصف طيبا وعذوبة  
 وبردا فى الازمنة الحارة وحرارة فى الازمنة الباردة وفصائل المياه بها  
 اكثر من ان يبلغها وصف او يأتى عليها شرح ، ومن فصائل المياه 20  
 وصحة التربة باصبهان ان يخزن من مائها ايام الشتاء وشدة البرد  
 وحال الجمد فى الآبار المعدة لها فتفيض وتجري فى العروق فتؤديه  
 فى القبط وشدة الحار ووقت الحاجة الى الماء البارد على الحال الاولى  
 فى البرد حتى يستغنى به عن الجليد d مع كثرتة باصبهان 25

a) Cod. تجرى . b) God. رويدشت . c) Sic, non ما . d) Sub-

وأما هوأوها فهوأء قد اجمع على طيبه كل من وردها من الحكباء  
والفلاسفة والاطباء حتى وصف ذلك للمتوكّل فعزم على ورودها ووافى  
البلاد جماعة من المقدّرين والمهندسين لبناء قصور تصلح له وخواصّ f.180 v.  
اصحابه وصحت عزيمته على ذلك حتى فرغ اهلها الى وصيف وكان اجلّ  
قوانه وسأله التلطف في فسخ عزمه فصده عن رأيه واعلمه انها لا  
تحنمله ولا تتسع له وانه ليس بها سفن فان وردها امير المؤمنين  
ضاف الامر في الميرة لان المعول في نقلها على الحمير فلا يتسع  
ما ينقل عليها لامير المؤمنين ولطف له في ذلك حتى ازال عزمه  
فخرج الى دمشق لانه قيل له هوأوها مقارب لهواء اصبهان ١٥  
وتربتها اصحّ الترب تبقى بها الثمار سنة مثل العنب على رقّة قشره 10  
والصينيّ مع كثرة مادته والتنقاج والسفرجل والرمسان حتى يجمع فيها  
بين العنيق والجديد منها وتبقى بعد ذلك ايضا مدّة ، ويقال انه  
اذا بلغ ما يجلب من نقاجها وسفرجلها الى بغداد النهروان اشتتم  
روائحها في القصبنة واستقبل وابتيع ، ثم بها معادن الفضة الا انها f.181 r.  
15 في هذا الوقت مهجورة لا يعمل فيها وآثار العجل الذي كان يعمل  
فيها قائمة من آبار محفورة كان يستخرج منها الجواهر ومعادن ظاهرة  
ومواضع مضارب كانت مضروبة واوارى وآثار للمواضع المسكونة ومن اماكن  
السبك a وما كان يحتاج اليه في استخراج الفضة من الحجر وتخلصها  
منه كل ذلك قائم بين ظاهر وكان العجل فيها قائما حتى جاء الله  
20 بالاسلام وكان اهلها مجوسا فأخذوا بالحجري c ولم يكونوا عهدوها فشغلوا  
عن العجل فيها فتعطلت ، وبها معدن الصفر وعليه للسلطان خراج  
عشرة آلاف درهم ، وبها معدن الاتمد الفائق الذي يجلب الى الآفاق  
وكذلك التوتيا بقرية يقال لها كرمند من رستان قاسان ، وفي جبال f.181 v.

ماء الجليد في الكوز الجديد من يد عبد . In marg. يخ scribitur .  
المجيد خير من بغداد وهرون الرشيد .

a) Cod. السبل . b) Cod. ويخلصها . c) Cod. بالحري .

منها بناحية الرستاق الذى يسمى فَرِيدِينَ *a* وغيره معادن للمومياى  
الذى قد امتكن فوجد منه ما هو اجمع من الفارسى واطهر نفعا،  
وفيها معدن حجر الزاج واصناف أُخَر من الغلّز كثيرة مثل الاسرب  
وهو الآنك وغيره، وبها العسل المادى الخالص النقى الذهبى للجوهرى  
الذى اذا قطر على الارض منه قطرة لم تأخذ منها ولم تعطها ومنه <sup>5</sup>  
يجلب الى الخلفاء ولا تُؤثّر *b* عليه، وبها من الزعفران الذى وان كان  
فى غيرها من البلدان موجودا فان فضله على كل ما فى سائر المواضع  
منه ظاهر لانه اذكى رائحة وايين نفعا واشبع صبغا فى كل ما  
يستعمل ولا يبتاع فى شىء من المواسم والاسواق التي يجلب اليها شىء  
منه ما يوجد زعفران اصبهان، وبها الأشف الذى يحمل منه الى <sup>10</sup>  
f. 182 r. الآفاق ومعدنه بقرية يقال لها *بَزْدَخَوَاسْت d*، وبها نوع من الخلاف *e*  
يربى به السمسم فينفع دهنه من لسع الجرّارات ومنه يحمل الى الاهواز  
وقد امتكن فوجد نفعا، وبها حشيشة اثارها بَدَر الكبير المعروف  
ببدر الحماى وكان اميرا على اصبهان فمر فى الجبانة فوجد هذه  
الحشيشة *f* فنزل اليها بنفسه حتى احتش منها وتعجب من غفلة اهل <sup>15</sup>  
البلد عنها ثم وصفها ونبّه عنها فذكر انها تنفع من لسع الحيات  
وامتكنت فوجدت كذلك ثم استعملها الناس بعدها، وبها السكبينج *g*  
الذى تحمل منه من قرية تسمى مورجه خرت *h* وعليه تعتمد اطباء  
ويدخلونها فى كبار الادوية ولا يوجد ذلك الا فى هذا الموضع، وبها

a) Cod. فرودين. b) Voc. addidi. c) Cod. له. d) Mokadd.  
f. 43 ult. in Perside collocat. e) Marg. بوى خُش. f) Marg.  
يسمونها الماخصة لا توجد الا فى جبل اصبهان وفى سفح جبلهم وفي  
مقبرتهم. g) Cod. الكسبينج et in marg. iterum (super-  
inser. حا). Est sagapenum. h) Taylor  
in marg. Moordekhor.

f.182v. الأشنان الأبيض الخالص الذي لا يجلب الى مدينة السلم والى الملوك  
 فى الآفاق الا منه ، وبها الملاح المفلس الفصصى اللون البنفسجى  
 الرائحة الذى لا يوجد فى شىء من البلدان والامصار فى طعمه وكثرة  
 منافعه ، وان اخذنا فى وصف الفضائل لانه يشاركها فيها كثير من

٥ البلدان لم نأمن التطويل فى اجلاء اقتصرنا على هذا القدر

وبها حممان، *a* يقصد بها الناس من المواضع الشاسعة لا يستنقع فيهما *b*  
 احد قد شبكنه الرياح او ظهرت به حكة او بثور الا أعقب الصحة  
 ووجد منها الراحة احداهما بقريه يقال لها الميمبور، من رستاق الخيز  
 من اثار والاخرى فى مفازة من البلد على عشرة فراسخ بالقرب من  
 10 ضياع يراوند فلما ما يجرى من ماء هذه الحمة فانه اذا خرج عن الموضع

المعول له استحال حجرا وينفع ذلك لوجاع كثيرة ولبثور تظهر بالناس

f.183r. اذا سكف وثر عليها *d* ، ومن مدينتها على مقدار نصف ميل عين

ماء يغشاها الناس فى الشهر الذى يقال له بالفارسية ماء تير من  
 شهر الصيف فيشربون من مائها على الريق يقيمونه مقام كبار الادوية  
 15 فيعمل عمل الايارجات والاصطمخيقونات ويجدون له نفعاً بينا طول  
 سننهم فيقتصرون عليه دون سائر الادوية واذا شرب من هذا الماء فى

غير هذا الشهر لم يعمل ذلك العمل ولم يوجد له نفع

ومن عجائبها وان لم يكن فيها فضيلة شجرة *e* تحمل البق فى

*a*) In marg. primum viridi atram. كرم مينامند آب كرم *deinde rubro*  
*b*) Cod. يستنقع فيها . *c*) Cod. اي حمام من ماء عين حارة  
 الميمبور ، sed puncta incerta sunt et quoque الميمبور legi posset.

*d*) Marg. وآب كرم مذکور چون از آن حوضها بر آيد متحجر كشته  
 اي سنك كردد ونافع باشد از برای چنددين آزارى وبز (ونر. cod) ورم

*e*) Marg. سده . Inter nomina quae dat Vullers sub  
 (الحرساه. cod) الچترسايه appellat Abû No'aim arborem non occurrit.

ظروف منفوخة رقيقة القشر على مقادير التفاح وفويقه مملوءة بفا وفيها ما ينعقد فيسنتكيل صمغاً فيه اثنى حلاوة وفي شجرة مستديرة عظيمة طيبة الظل وتسمى بلغة اهلها خش سايه تفسيرها بالعربية f.183v. a

- من النهار متعجبا من حسنها واستدارتها وما وصف له من امرها ٥  
 ومن عجائبها ماء تحاجر b بقريّة يقال لها كرمند من رستاق قاسان  
 اذالقى فيه شيء ما كائنا ما كان مثل الجوزة واللوزة وما اشبههما  
 وترك فيه ثلاثة ايام البسه حرا وان انصدع آنية من اواني اهلها  
 القيت في ذلك الماء هذه المدة فالتأم بما يقبله من الماء الذي  
 يتحاجر فيها، ومن عجائب هذه القريّة ان اهلها جلاوا في وقت 10  
 من الاوقات فسال الماء على كس من كسوشم واحنيس فيه اياما فتحاجر  
 المقدار الذي سال عليه الماء لم ينتفع به بعد ذلك واضطر الاكرة  
 الى الاقتصار على كس واحد ٥ ومن عجائبها خرزتان احدا c  
 f.184r. مثل البيضة الكبيرة والاخرى دوينها منظومتان فوق خشبة برستاق  
 رويدشت فاذا جاء في البرد الذي يخشون اضطراره نصبوا تلك الخشبة 15  
 الله عليها الخرزتان في ذروة حائط مرتفع فيذيبان البرد حتى يستحيل  
 مطرا، وبها قريّة يقال لها جكانه e لليات بها كثيرة وفي مطلسة  
 لا تؤذى حتى يلعب بها الصبيان فلا تصرم، وبها قريّة يقال لها  
 ابان من رستاق برآن لا يعرض فيها الشعالب للدجاج وفي غير  
 مأمونة عليها في سائر المواضع وكذلك قريّة يقال لها ابنت هذه 20  
 سبيلها ٥ ومن عجائبها ضياع تقرب من مواضع الرمال فهي مطلسة

وكثيره (sic) الشبهه sed alia manus addit تسمى ناروند Marg. a)  
 من (sic) بعضها ببعض في الورق والخشب الا ان طيبة الظل اقصر  
 b) Cod. نحاجر. c) Cod. s. p. d) Cod. ut solet  
 واحدتهما. e) Voc. ex Abû No'aim.

منها والرمال معقودة عنها لا يدخلها منها شيء وربما احتملتها  
 العواصف من الرياح حتى اذا انتهت بها الى الحدود المعلومه وقفت f.184v.  
 وحدث هناك منها تلال لولا انها ممنوعة لكثرت تغرق الرستاق وتكبس  
 بنياناته وتطمس آثاره فلا تزال كذلك حتى تهبّ اصداد الرياح الله  
 جلبتها فتقلعها عن تلك الاماكن الماجتمعة فيها بقدره الله عز وجل  
 ولطيف صنعه فتبارك الله رب العالمين ٥

مدينة اصبهان a

في مدينة من بناء الاسكندر مستوية التندوير ومساحتها محمد بن  
 ابراهيم المعروف بمحمد بن لدة b الاصبهاني المهندس فقال انا استقصيت  
 10 معرفتها وما تهياً من مساحتها فوجدت احاطتها الف قصبه تكون  
 ستة آلاف ذراع وهو نصف فرسخ لان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع  
 ومساحة المدينة الفاً جريب بالدهقان وذلك c ان قطرها ثلثمائة  
 وعشرون قصبه فاذا ضربت نصف قطرها في نصف ادارتها كان ثمانين f.185r.  
 الف وذلك الفاً جريب، وفي سورها مائة برج ولها اربعة ابواب احدها  
 15 باب خور والثاني باب اسفيج d والثالث باب طيرة e والرابع باب اليهودية  
 فتعرفت انا f ما بين كل بايين منها ومساحتها من خارج السور  
 فوجدت من باب خور الى باب اليهودية الفاً g ومائة ذراع وبينهما  
 ثمانية عشر برجاً ومن باب اليهودية الى باب طيرة الفاً h ومائتي ذراع  
 وبينهما ثلاثة وعشرون i برجاً ووجدت من باب طيرة الى باب اسفيج  
 20 الفاً g وثلثمائة ذراع وبينهما اربعة وعشرون برجاً ووجدت من باب  
 اسفيج الى باب خور الفين k واربع مائة ذراع وبينهما خمسة وثلثون

a) Additur in marg. (sic) المشهور (sic) بشهرستان مدينة للجي

b) Voc. in cod. hic et infra. In cod. Abû No'aim لـ scribitur.

c) Cod. وذكر، Abû No'aim ut rec. d) Cod. semper اسفيج، Abû No'aim

اسفيج. e) Abû No'aim تيرة. f) Nempe Mohammed ibn Lodda.

g) Cod. الف. h) Abû N. ومائة. i) Abû N. وثلثون. k) Abû N. الف.

f.185 v. برجاء ٥ وفي بعض كتب العجم ان طول مدينة اصبهان الف  
وسبع مائة وخمسون ذراعا في عرض الف وخمسمائة ذراع تكون الفقى  
وستمائة \* وخمسة وعشرين a الف ذراع يكون ذلك بالدهقان الفا وثمانمائة  
وخمسة وعشرين b جريبا ودورانها سبعة آلاف ومائة ذراع يكون الفا  
ومائة وثلاثة وثمانين قصبة وثلث قصبة والاول الذى توليته انا عندي  
اصح والله اعلم هذه حكاية محمد بن لدة ٥ وسورها مطلسم من  
الفأر لا توجد فيه فأرة ولما طلسم من الفأر عدم به الحيات ايضا  
لان الحيات انما تتبع c احقرتها لتزجها عنها وتأوبها ولا تقدر على  
النقب d وتمهيد الاماكن لانفسها وانما يقال في المثل e اظلم من حية  
لان هذه سبيلها ففى عدم الفأر في هذا السور عدم الحيات ايضا، 10  
f.186 r. ويقال انه لم ير ملدوغ بالمدينة وان لدغت لم تصر ٥ وكانت  
ابواب المدينة اربعة مفتوحة على مطاع الجدى ومغيبه ومطاع السرطان  
ومغيبه فاذا كانت الشمس في اول درجة من الجدى ملأت f الشمس  
عند طلوعها الابواب المفتوحة لهذا المطاع ويسمى g باب خور ومغيبها  
فى ذلك اليوم بباب يسمى باب اليهودية واذا كانت فى اول درجة 15  
من السرطان ملأت عند طلوعها الباب المسمى باب اسفيج حتى يرى  
الباب محاذيا للدرجة التي تطلع فيها الشمس فاذا غابت كان مغيبها  
فى ذلك اليوم بازاء الباب المسمى باب الطيرة ثم احدث الناس h  
لها بابا آخر منذ عهد قريب سموه الباب الجديد وهو مفتوح على  
غير حساب ولا قياس نجومى ولا فلسفى الا انه اقرب الابواب الى 20  
f.186 v. الوادى المسمى زرينونى وهو انزه الابواب واحسنها واطيبها ان خرجت

a) Cod. وثمانية وعشرون. b) Cod. وعشرون. c) Addidi voc.  
d) Cod. المقب. e) Freytag, Prov. II, 65 n. 20. f) Cod. ملا.  
g) Sic. h) Nempe, ut docet Abû N. محمود الزبيرى.  
i) Cod. زرينون.

منه ٥ ومدينتها بناءً يقال له الساروق *a* على مثال الحصون مشهور الاسم في الآفاق لا يعرف بانبيسه لقدمه فقد بنى قبل الطوفان ويذكر ابو معشر المناجم في بعض كتبه ان زيچ الشاه الذي جعل عليه اصحاب الحساب في هذا الوقت كان مدفوناً به فلم يصل الماء اليه ٥ فاستخرج من بعد وجعل اصلاً فان كان ما يذكره حقاً ومثل ابي معشر لا يكذب ولا يطلق لسانه الا بما له اصل ولا يودع كتبه خاصة ما لا حقيقة له فن *b* فضائلها هذا الزيچ الذي قد اعتمده اهل الارض عامة واهل ايران شهر خاصة ولو لم يسلم ذلك نبي هذا الموضوع من الطوفان بحيث اختير له وادع لطال على اصحاب *c* الحساب ان يقوموا فليس كل يقدر على الرصد وعلى انه قد رُصد *d* في ايام المأمون رصد له يحيى بن ابي منصور فليس يقوم من الزيچ الموضوع f.187r عليه *e* الا نفر من المناجمين قليل ولا يجدون الاحكام تضح الا من زيچ الشاه فقد ارخوه بملك يزدجرد بن شهريار آخر من ملك من ملوك الحجم ليكون العمل منه اسهل وعلى من يريد التقويم اخف ولو وجد بايران شهر بناء احصن وارفح من هذا البناء لادع هذا الزيچ 15 لما التمس من بقائه والانتفاع به بلى لو لم يكن في نهاية الوثيقة والاحكام لما بقى منه الطوفان ثم مر السنين والاعوام على كثرتها منه البقية التي تصلح بعد للتخصن بها وبه يستدل على ان الباني له اجل من كان في ذلك الدهر وابعدهم هممة وانه اختص اصبهان من بين سائر الكور والبقعة التي جعلت بعد خطة لمدينتها بان جعل 20 ذلك بها فهذه ايضا لاصبهان فضيلة جلييلة وذكر نبيسه ٥ فلما

*a*) Arx Hamadhâni idem nomen habebat (Ibn al-Fakih ٢١٩, ٢٢١, ٢٢٢). In *Fihristo* p. ٢٢٠, 16, 27, ٢٢١, 14 et a Hamza ١٩٧ seq. سارويه appellatur. Ad seqq. cf. quoque Berûni ٢٢٤, 8 seqq. *b*) Cod. ومن.

*c*) Cod. اصحابه. *d*) Cod. رُصد. *e*) Qui appellatur المماخن الزيچ المماخن;

*Fihrist* ٢٧٥, 8 et ann. *f*) Hinc زيچ انشهريار appellatur.



f.187v. ذكر من كان فيها من الاشراف والاجلّة والرؤساء وذوى المرات الظاهرة  
 للبلدة والعطايا الفاشية السنية والاخلاق الرضية والمذاهب الحميدة  
 والافعال البديعة وما كان عندهم من المباهاة والحرص على طلب المعالي  
 والمباراة وبعدهم من الصيت وشاع وانتشر من جميل الذكر وذكروا  
 به من السخاء والكرم حتى قصدهم بالمدائح الشعراء وطمع في نوالهم 5  
 البعداء وما كان لهم من الآثار الحبيبة عند السلاطين والعمال الى  
 غير ذلك من الاسباب التي تشهد *a* بسروهم \* ونيلهم وتنطق *b* بجلالهم  
 فاذا تركناه اشفاقا من التطويل وارجو ان يكون قليلا ما ذكرناه غنى *c*  
 عن الكثير ان شاء الله 5

f.188r. الطريق من مدينة السلام الى اقصى خراسان وغيرها 10

من البلدان

المسافة من مدينة السلام الى الري

من بغداد الى النهروان 4 فراسخ الطريق في نخيل ومزارع متصلة  
 بالمصلى وتمرد بنهر بين ونهر بوق *e* حتى تغضى الى النهروان ويخترقها  
 واد وفي الجانب الغربى اسواق ومسجد جامع ونواعير تسقى ارضيها 15  
 وفي الجانب الشرقى مسجد جامع واسواق وحول المسجد خانات  
 ينزلها الحاج والمارة ومن النهروان الى دير تيرمه *f* 4 فراسخ الطريق  
 فى نخيل وقرى متصلة حتى توافى *g* دير تيرمه ويخترقها نهر كبير،  
 ومن دير تيرمه الى الدسكرة 8 فراسخ الطريق فى ارض مستوية  
 وقرى يمنة ويسرة وقد خربت وخلا عنها اهلها خوفا من الاعراب 20  
 f.188v. ونغضى الى بناء على رأس تل على اليسار حيطانها مشرفة يقال انه  
 كان ساجنا *h* لبعض الاكسرة ثم تسير *i* فى ارض مستوية عن اليمين

a) Cod. يشهد. b) Cod. وينطق. c) Cod. غنا. d) Cod.  
 e) Cod. فوق. f) Infra. تيرمه. Apud Ibn Khord.  
 18, 14 edidi. Vid. ibi ann. p. g) Cod. دوافى. h) Cod. ساكنا.  
 i) Cod. يسير.

مغارة وعن اليسار نخيل ومزارع حتى تفضى *a* الى الدسكرة وهي مدينة  
كبيرة وبها قصر من بناء الكاسرة حوله سور مشرف وليس داخله شيء  
من البناء له باب واحد مما يلي المغرب، ومن الدسكرة الى جَلُولَا *v*  
فراسخ الطريق بين جبال من رملٍ وماءٍ راكِدٍ ونخيل حتى تنتهي  
5 الى جَبَلْتَا *b* وفيها وادٍ عظيمٍ وعليه قنطرة من بناء الكاسرة من حجر  
وربما افص الماء عليها فلا يمكن العبور فتعبر الجمال على القنطرة بجهد  
حتى نصير الى قنطرة يقال لها طارستان *c* وعليها نهر مُرَّصص يجري  
فيه الماء وهناك قرية يقال لها هارونبسا *d* ثم *e* حتى تنتهي الى  
f.189 r. *v* شعب بين جبليْنِ فتصير الى جَلُولَا، ومن جَلُولَا الى خانقين *v*  
10 فراسخ الطريق في ارض مستوية وفي بعضها صُعود وهبوط حتى تنتهي  
الى خانقين وبها وادٍ عظيمٍ قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بحصٍّ وآجرٍ  
وطبقان، ومن *f* خانقين الى قصر شيرين *٤* فراسخ الطريق في ارض  
مستوية وفي بعضها صُعود وهبوط حتى تنتهي الى قرية يقال لها  
سوامردان ثم تمرُّ حتى تنتهي الى وادي حُلوان ثم منها الى قصر  
15 شيرين وهي قرية وضعت على ارض مستوية وبنى عليها سور من حجارة  
وفيها ايوان عظيم كبير مبنى بالحصِّ والآجر وحول الايوان حُجَر  
ينفذ بعضها الى بعض ومنها ابواب تودى الى الايوان والدكان بالبلاط  
والمرمر، فمن اراد شهرزور صار من قصر شيرين الى ديركان *h* فرسخين  
f.189 v. ومن ديركان الى شَهْرزُور *١٨* فرسخا ومدينتها نيمراه اي نصف انطريق  
20 من المدائن الى بيت نار الشيرين، ومن قصر شيرين الى حُلوان *٥*

*a*) Cod. دفضى. *b*) Cod. حملتا. Ejusdem nominis locus notior

9 Par. a Samarra distat in via ad al-Maucil. *c*) Cod. طوارستان.

*d*) Cod. دمرويا. Intelligitur locus a Mokadd. ١٥, 1, Jâc. IV, ٩٤١,  
3 seq. memoratus. *e*) Addidi. *f*) Cod. وبين. *g*) Sic. *h*) Sic

ter in cod.; Ibn Khord. ١٩, 5، ديركان، ut probabiliter legendum est;

Edrisî II, 159، ديركان. *i*) Cod. السير.

فراسخ الطريف في صعود وهبوط على يمين الوادي وعلى حافته يشجر الدفلى وعلى اليسار جبل متصل بجبل حلوان عليه نهران يقال انهما كانا لبعض الاكاسرة يصب له في احدهما الشراب وفي الآخر الماء فيمتزجان في حوض مبنى من حجارة مفروش بالبلاط بحذاء الايوان ثم تغضى *a* الى قرية يقال لها ديركان ثم تسير في شعب بين جبلين <sup>5</sup> حتى تغضى *b* الى واد عليه قنطرة فتعبر عليها ثم تنو في حلوان وهي مدينة سهلية *c* جبلية كثيرة الخير، ومن حلوان الى ماى درواستان *d* <sup>f.190 r.</sup> فراسخ الطريف في ارض مستوية تنتهى الى قرية في اسفل العقبة وتسمى *e* سراب وعلى وادي حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة حتى تصير الى وسطها فهناك طاق مبنى بحجارة مفروش بالمرمر في <sup>10</sup> وجه الطاق شجرتا فستق ثم تسير فتنتهى الى قلعة العقبة *f* وتهبط منها الى ماى درواستان، \* ومن ماى درواستان الى *g* مرج القلعة <sup>٦</sup> فراسخ الطريف في شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد حتى تنتهى الى مرج القلعة وهي قلعة كبيرة، ومن مرج القلعة الى الزبيدية *h* <sup>v</sup> فراسخ الطريف بين جبال وقرى متصلة حتى تنتهى الى <sup>15</sup> اسفل العقبة وبقر العقبة قرية يقال لها آخربين *i* وهي من بنساء <sup>f.190 v.</sup> الاكاسرة وسكانها قوم من الاكراد وفيها بيت نار يعظمه الماجوس وتنتابه *k* من اقصى البلاد ثم تغضى الى قرية يقال لها قصر يزيد *l* وهي على <sup>f</sup> فراسخ من مرج القلعة ثم ترتقى العقبة وتناحدر الى الزبيدية،

*a*) Cod. يفص et يفص sed saepe vix distingui potest inter.  
*b*) Cod. يفصى. *c*) Cod. سهله. *d*) Cod. h. l. male دروايسانان.  
*e*) Cod. ويسمى. *f*) Cod. العقبة. *g*) Cod. tantum في. *h*) For-  
tasse legendum est ٩, coll. Ibn Khord. ١٩, 10. *i*) Cod. آخربين.  
Ex contractum esse videtur آخربين *l*) Cod. وينتابه (*sic*). *k*) Cod.  
s. p. Alii hanc stationem طَازر appellant.

..... a الى قرماشين ٨ فراسخ الطريف بين جبلين وقرى متصلة  
 في صعود وهبوط حتى تنتهى الى وادى بُورنة b وتسير فى شعب بين  
 جبلين حتى تنتهى الى قرماشين، وشبديز على ٣ فراسخ منها وهو  
 طاق منقور فى الجبل فيه صور انواع الطير وغيرها من الصور وفى  
 5 الصدر من الطاق صورة رجل قد البس الدرع وقدامه صورة امرأة  
 يقال انها صورة شيرين وفى جانب من الطاق صورة انسان يخرج  
 من تحت عين ماء مقدار ما يدير حجرى طاحونة وفى الجانب الآخر  
 درج منقور فى الصخر من اسفل الطاق الى اعلاه نحو مائتى وخمسين f.191 r.  
 درجة، ومن قرماشين الى الدكان ٦ فراسخ الطريف فى ارض مستوية  
 10 حتى تنتهى الى قنطرة على واد فتعبرها وتسير الى خياوين e ثم منها  
 الى جبل بهستون d وفى سفح الجبل واد كبير وجنبه عين ماء مقدار  
 ما يدير خمسة احجار وتسير فى محاجة قد اتخذت من حجارة  
 حتى تنتهى الى e الى ايوب ويقع ظل جبل بهستون عليها وقت  
 العصر ثم تسير حتى تنتهى الى الدكان وهو من بناء الكاسرة قد  
 15 بنى بالجص والاجر وهو دكان من حجارة وهو اربع مائة ذراع فى  
 اربع مائة ذراع قد فرش بالمرمر وحول الدكان نهر جار f يسقى زروع  
 اهلها، فمن اراد نهاوند واصبهان اخذ من الدكان على اليمين الى  
 مادران ثم الى نهاوند وى احدى كور الجبل وكور الجبل ماسبذان f.191 v.  
 ومهرجانقدق وماء الكوفة وى الدينور وماء البصرة وى نهاوند وهمذان  
 20 وقم، ومن الدكان الى قصر اللصوص v فراسخ الطريف فى جبال  
 وصعود وهبوط حتى تنتهى الى قنطرة النعمان وقريفة النعمانية ثم الى

a) Lacuna non indicata. Cf. Ibn Khord. l. 10, 11. b) Cod.  
 بورنه. Conjectura edidi. c) Cod. s. p. Forte est alia forma vocis  
 خيايان. d) Cod. h. l. بوستون. e) Cod. om. Vox قريفة quoque  
 desideratur apud Ist. ١٦٥ et vulgo با ايوب dicitur. E nostro patet  
 locum differre ab الدكان dum Jâc. I, ٤٣٦, 19 eundem esse affir-  
 mat. f) Cod. جارى.

عقبة مازران وعلى اليسار مزارع بخوس وتنزل منها الى اقصى الشعب  
وتعبر قنطرة حتى تغصى الى قصر اللصوص، وايوان الاكاسرة مبنية  
بالجص والآجر مُطل على القرية وفي جوف الايوان حُجر، ومن قصر  
اللصوص الى خندان *a* ٧ فراسخ الطريق في صعود وهبوط ومكان مخوف  
من الصعاليك حتى تنتهي الى سواد ومزارع وتعتبر قنطرة وهناك ايوان <sup>٥</sup>  
f 192 r. من بناء الاكاسرة ويعرف بايوان الصنج ثم منها الى خندان وعن يساره  
قرية تعرف بآسدابان، ومن خند اذالى هذان <sup>٨</sup> فراسخ ترتقى عقبة  
حتى تبلغ نصفها وهناك قوم يبيعون التمر والجبن وفي قلعة العقبة  
رباط والبرد بها دائم ثم تنحدر الى اسفل العقبة وتعتبر قنطرة ووراء  
الوادي قرية يقال لها الزعفرانية ثم منها الى <sup>١٠</sup> انكبين *b* ثم منها الى  
هذان، ومن هذان الى رستاق الكرقان الى قزوين <sup>٣٠</sup> فرساخا، ومن  
هذان الى بوزنجرد <sup>٩</sup> فراسخ الطريق في ارض مستوية حتى تنتهي  
الى درتوه وهي على <sup>٥</sup> فراسخ من هذان ثم منها الى بوزنجرد وهي قرية  
حصينة عليها باب حديد، ومن بوزنجرد الى طرزة <sup>٨</sup> فراسخ الطريق  
f. 192 v. في سواد وقرى حتى تغصى الى محاجة قد سويت للمارة حتى تنتهي <sup>15</sup>  
الى قرية زره <sup>e</sup> على <sup>f</sup> فراسخ ثم منها الى طرزة وهي قرية ليس بها  
ماء جارٍ وشرب اهلها من حوض قد أُخذ بالجص والآجر يجري اليها  
ماء المطر من قرى <sup>g</sup> متاخذة هناك فاذا اعوزهم ذلك الماء لم يجدوا  
ماء عذبا ولهم مثال <sup>h</sup> تحت الارض فاذا كان ايام الصيف اخرجوه،  
ومن طرزة الى رونه <sup>٧</sup> فراسخ الطريق في سبخ حتى تنتهي الى <sup>20</sup>  
شعب بين جبيلين وقرى حتى تنتهي الى عميد الله ابان والخبز بها  
عزيز ثم منها الى وادي رونه ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوصا

a) Cod. حيدار, infra حيداد et خندان. b) Ibn Khord. ar-  
bice قرية العسل. c) Cod. دريف. Recepti quod edidi Ibn Khord.  
١١, 13, licet incertum. d) Cod. s. p. e) Cod. دزه. Vid. Ibn Khord.  
m. f) Cod. وعلى. g) Voc. addidi. h) Cod. مشال. i) Cod. عردز.

- وعلى حافته الشرقية قرية يقال لها بوسسته وهي في سفح الجبل ونصعد  
 الى قرية وينده *a* وبها قوم مرتبون من قبل صاحب الرى يأخذون f.193 r.  
 البساج، ومن رونه *b* الى سونقين *c* فراسخ الطريق بين جبال حتى  
 نغصى على *d* ٣ فراسخ الى قرية داودابان ثم منها الى سونقين وهي  
 5 قرية عليهما باب حديد وفي الحصن عين يجرى منها ماء، ومن  
 سونقين الى ساوه *e* ٨ فراسخ الطريق في صعود وهبوط الى قرية يقال  
 لها درون *f* ثم تسير بين جبال حتى تنتهى الى ساوه ومنها طريق  
 الى الكرج *g* واصبهان، ومن ساوه الى مشكويه *h* ٨ فراسخ الطريق في  
 ارض مستوية على اليمين تلال طين وعلى اليسار قرى متفاوتة حتى  
 10 تنتهى الى مشكويه وفيها فستق موصوف بالجودة على كبر اللوز وفي f.193 v.  
 هذه القرية قصر من بناء الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقوفها  
 مزوّقة بالوان التزايف وفى القصر بسنان وعين ماء تنبع *i* من اصل  
 شجرة تجرى في نهر يخرج من البستان ويسقى *k* زروعهم، ومن مشكويه  
 الى قسطانة *٨* فراسخ حتى تنتهى الى خشكرون *l* وعليه قنطرة مبنية  
 15 بجص وآجر بطبقان وعلى جانبي القنطرة اربعة اميال منصوبة مبنية  
 بالجص والآجر وتعبّر القنطرة وتسير على اليسار جبال دُنبَاوَنَد وعلى  
 اليمين سواد الرى بالبعد من الطريق حتى تنتهى الى قسطانة، ومن  
 قسطانة الى الرى *v* فراسخ الطريق في سواد الرى عن اليمين وعن  
 اليسار قرى متصلة حتى تنتهى الى خشكرون فتعبّر وتدخل مدينة f.194 r.  
 الرى وهي مدينة كبيرة يخترقها واد يقال له رونه *m* وقدام المسجد

*a)* Cod. s. p. Conjectura scripsi. *b)* Cod. h. l. رَوْدَه. *c)* Pro  
 خمسة. Infra سونقين. *d)* Cod. الى. *e)* Ibn Khord. خمسة.  
*f)* Cod. ررود. Secutus sum Ibn Khord. *g)* Cod. الكرج. *h)* Voc. in cod.;  
 Jâc. مُشْكُوِيَه. *i)* Cod. ينبع et mox ناجرى. *k)* Cod. يسقى.  
*l)* Cod. خَشْكُرُون. Ejusdem nominis fluvius in Transoxania Ibn Hauk.  
 ٣٧١, 8. *m)* Cod. رَوْدَه. Cf. Jâc. in v. et Ibn al-Fakîh ٢٧٣, 3.

للجامع قلعة للرى على فلاة جبل صعب المرتقى فاذا صعدت الى تلك  
القلعة اطلعت على سطوح الرى كلها، ومن الرى الى قزوين ذات  
اليسار ٢٧ فرساخا ومن قزوين الى أبهر ١٣ فرساخا ومن ابهر الى زنجان  
١٥ فرساخا ٥

5 الطريف من الرى الى نيسابور


- من الرى الى افريزون ٩ فراسخ *a* الطريف فى سواد الرى حتى  
تنتهى الى قرية يقال لها كرمانة *b* عن يمين الطريف وعن اليسار جبل  
f.194v. وتمر فى انهار تجرى نحو ثمانين نهرا يقال لها هشتانرودان *c* مخوضها  
كلها حتى توافى قرية افريزون، ومن افريزون الى الخوار *d* ٨ فراسخ  
الطريف بين سواد ساعة ثم فى مفازة حتى تنتهى الى قرية على فم 10  
شعب يقال لها اليسب *e* وكان المنزل بها الا انه لا ينزل بها اليوم وتمر  
القوافل الى خوار وتسير فى شعب مقدار *e* فراسخ، ومن خوار الى  
قصر الملح *v* فراسخ الطريف فى سواد حتى تنتهى الى قنطرة على  
خشكروند *f* فتعبر عليها ثم منها الى قصر الملح، \* ومن قصر الملح *g*  
الى رأس الكلب *v* فراسخ الطريف فى سبخة عليها بحاجّة حتى 15  
تغضى الى قنطرة فتعبرها وتسير حتى تنتهى الى موضع يقال له  
f.195r. درى مردكستان وهناك حصن مثل المنارة عليه من يحفظ ذلك الطريف  
ثم تسير فى صعود وهبوط عن اليمين *h* واليسار جبل حتى تنتهى  
الى قرية يقال لها رأس الكلب، ومن رأس الكلب الى سمنان *٨*  
فراسخ فى ارض مستوية عن يمين مفازة وجبال وعن اليسار مفازة 20  
حتى تنتهى الى شهر سره *i* ثم منها الى مدينة سمنان، ومن سمنان  
الى آخرين *k* ٩ فراسخ الطريف فى صحراء مستوية فتغضى الى شعب

*a*) Multo plus apud Ibn Khord. ٢٢, 12 seq. *b*) Legi posset  
كرمانه. *c*) Cod. male شهتارودان. *d*) Cod. bis بمانيه. *e*) Sic.  
Ibn Khord. كاسب; vid. ibi ann. *i*. *f*) Cod. h. l. خشكروند.  
*g*) Supplevi. *h*) Cod. اليسار. *i*) Cod. سره. Cf. Kodâma p. ٢٠١, 3  
et c. *k*) Cod. ter آخرين.

- فتمدخله وتمر مقدار ٤ فراسخ نفصى الى رباط يقال له آب آهوان *a*  
 ثم تمر الى قرية يقال لها آخريين ، ومن آخريين الى قرية دايه *b* ٥  
 فراسخ الطريف فى ارض مستوية الى ده دايه وبها المنزل ، ومن  
 ده دايه الى الدامغان وفي مدينة قومس ٤ فراسخ الطريف فى ارض *f.195 v.*  
 مستوية حتى نوافى قومس واكثر ما يباع بها الاكسيمة البيض للطيلسان ،  
 ومن قومس الى الحداة *c* ٧ فراسخ الطريف في سوادها حتى تنتهى  
 الى رباط وخرابات وذكروا انها كانت بيوتا تهدمت بالزلزلة ثم تسير  
 بين قرى عن اليمين واليسار حتى تنتهى الى الحداة ، ومن الحداة  
 الى بدش ٧ فراسخ الطريف فى ارض مستوية عن اليمين والشمال  
 10 وقرى متصلة حتى نوافى بدش حولها مزارع وبساتين ، ومن بدش  
 الى المورجان *d* ١٢ فراسخ الطريف فى ارض مستوية الى المورجان وفي  
 قرية لها حصن وقدام الحصن سوق وماء جار وطواحين تحت الارض ،  
 ومن المورجان الى هفدر *e* ٨ فراسخ الطريف فى مزارع عن اليسار وعن *f.196 r.*  
 اليمين جبل شاهف حتى نوافى موضعا على الطريف فيه دلبة ثم ير  
 15 اكبر منها ثم تسير فى صعود وهبوط حتى نوافى هفدر وفي قرية  
 فيها خانات ، ومن هفدر الى اسدايان ٧ فراسخ الطريف فى صعود  
 وهبوط وارض مستوية حتى تنتهى الى عين ماء ملح على ذلك الماء  
 فنطرة فتعبرها حتى نوافى اسدايان وفي قرية من قرى نيسابور وقف  
 وقفه عبد الله بن طاهر على رباط فراوة *f* ، ومن اسدايان الى بهمنابان  
 ٩ 20 فراسخ الطريف فى ارض مستوية على اليسار جبال جرجان وعن

*a)* Cod. اهران ; vid. Tomaschek , *Zur hist. Topogr. von Persien* ,  
 I, 81. *b)* Cod. اذنه , mox ادايه et deinde دايه cum ا praeced.  
 expuncta. Kod. stationem memorat. Jâc. II, ٦٣٣ ددايه . *c)* Cod.  
 للحوارة . *d)* Ibn Khord. ٢٣, 5 pro hac statione habet ميمد .  
*e)* Contractum ex هفندر . *f)* Cujus conditor fuit , v. Jâc. III ,  
 ٨٩٩, 10.



f.196 v. اليمين مغاوز حتى تنتهي الى بهمنابان، ومن بهمنابان الى النوق  
 ٩ فراسخ، ومن النوق الى خسروجرود ٩ فراسخ الطريق في ارض  
 مستوية وقرى عن اليمين حتى نوافى قصبه خسروجرود وفي قصبه  
 بيهق، ومن خسروجرود الى حسينابان ٥ فراسخ الطريق في قرى  
 حتى تنتهي الى ساينوار a وفي قرية نبيلة ومنها الى حسينابان، ومن 5  
 حسينابان الى بيشكند b ٩ فراسخ الطريق في صعود وهبوط حتى  
 نوافى قرية سنكدر c وفي بين جبال ثم منها الى دستجرود ثم منها  
 الى بيشكند، ومن بيشكند الى نيسابور ٥ فراسخ في مغارة ومحاجة  
 على الطريق ومياه مالحه عن اليمين واليسار قرى حتى نوافى نيسابور  
 f.197 r. وفي سهلية d جبلية على جانب منها جبل شاهق ومياهها من قتي 10  
 تحت الارض وبعض مياهها من الاودية ولها مدن منها زام وباخرز  
 وجوين وبيهق ولها ثلاثة عشر رستاقا ولها اربعة ارباع فأحد رساتيقها  
 استوا والثاني ارغيسان e والثالث اسفراين والرابع جوين والخامس بيهق  
 والسادس بشت f والسابع رخ والثامن باخرز والتاسع زام والعاشر زاوه g  
 والحادي عشر زوزن والثاني عشر اشبنذ h والثالث عشر خواب i وأحد 15  
 ارباعها يقال له ريوند والثاني تكاب k والثالث بشت فروشن l والرابع  
 مارل m  الطريق من نيسابور الى طوس  
 f.197 v. من نيسابور الى فغيسن n ٥ فراسخ، ومن فغيسن الى الكمره

a) Cod. ساينوار. Cf. Tomaschek II, 78 et indic. ad Bibl. Geogr.

b) Cod. دمشكيد et دمشكيد، دمشكيد. Vid. Ibn Khord. ann. k.

c) Cod. سكرندر. Recepi quod edidi ap. Ibn Khord. licet incertum.

d) Cod. -سهل. e) Cod. ارغان. f) Cod. بشت. g) Cod. s. p.

h) Cod. اشنيذ. Mokadd. ٣٠٠, ٣١٦ c اسفند، Jâc. اشفند. i) Vulgo

خواف. k) Cod. تكاب. Jâc. تكاف. Cf. Vullers in v. et Mokadd.

٣١٦, 15. l) Cod. بشت فروش. Mokadd. ٣١٧ بشت فروش et Jâc. in v.

بشندفروش. m) Cod. مارك. n) Cod. فغيسن. Ibn Khord. ٢٤, 3

بغيس sed eodd. Mokadd. ٣٥٢ l quoque ن in fine habent.

٥ فراسخ وفي قرية في الجبل وإنما سميت للمراء لان صخورها وترابها  
 وحيطانها كلها حمراء سرخ، ومن للمراء الى بردع *a* وهو المتقرب *b*،  
 ومن بردع الى مدينة طوس ٥

الطريف من نيسابور الى هراة

٥ من نيسابور الى قصر الريح *c* الطريف في ناحية المشرق فتسير في  
 سواد نيسابور وقراها ورباطات يمنية وبصرة حتى تنتهي الى قصر  
 الريح، ومن قصر *d* الريح الى قريهان جرد *e* الطريف بين مزارع وارض  
 مستوية حتى تنتهي الى قنطرة فتعبر هناك وعلى اليمين تل على  
 رأسه رباط يسمى ذلك الموضع مرج الخطباء *f* فاذا عبر القنطرة فهناك  
 10 تأخذ الى هراة وبوشنج مما يلي الجنوب فتعبر في صحراء وصعود وهبوط  
 حتى نصير الى قريهان جرد، ومن قريهان جرد الى سنبلوس جرد الطريف  
 في برية حتى تنتهي اليها، ومن سنبلوس جرد الى بوزجان *g* الطريف  
 في صعود وهبوط *h* حتى تنتهي اليها، ومن بوزجان الى قراقرز  
 الطريف في ارض مستوية وخشكروان حتى تنتهي اليها، ومن قراقرز  
 15 الى كوسرى الطريف في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن  
 كوسرى الى اشباه *i* الطريف في صعود وهبوط حتى توافيها، ومن  
 اشباه الى مدينة بوشنج وفي حصينة حولها خندق عظيم، ومن  
 بوشنج الى هراة الطريف في سواد بوشنج وقراها على اليسار وعلى  
 اليمين الجبل الى ان تقرب من هراة ثم ينقطع الجبل فتوافي هراة، f. 198 r.

a) Cod. h. l. بردع، mox ut rec. Alii locum سنابان appellant.

b) Cod. المتقرب. c) Cod. s. p. Jakûbî ٥٩ dat nomen Pers. دزياب.

d) Addidi. e) Cod. ter قدهارجرد، Mokadd. ٣٥١، 10. Re-  
 cepti lectionem Jâc. III, ٨٨٧، 17 quamquam ab hoc pagis Merwi  
 annumeratur. In mappis etiamnunc exstat Farhâdgird. f) Cf. Jâc.

IV, ٤٨٧، 16. g) Cod. دودخان s. بورخان، mox دودخان. h) Cod.

i) Sic h. l.، mox اشباه.

ومدينة هراة عظيمة وحواليها دور وفي رساتيقها اربع مائة قرية كبار  
 وصغار وفيما بين هذه القرى سبع واربعون دسكرة تشتمل كل دسكرة  
 على عشرة انفس الى عشرين نفسا ولها من الارحاء ثلثمائة واربع  
 وعشرون، وبين مدينة هراة وحدود بانغيس a جبل يشق للدين  
 ولها b ثلثمائة قرية او نحو ذلك، وبين مدينة هراة ورستاق كنج ١٣ 5  
 فرساخا وفي من رساتيق هراة وفي اربعة رساتيق لها قرى عامرة،  
 ومخرج ماء هراة من حيث يخرج ماء مرو ويخرج في الجبال الى ان  
 يخرج في اعلى هراة حتى يشق بلاد هراة فيصير الى فوشنج ثم  
 ينحدر منها الى سرخس فاذا صار من سرخس الى فرساخين ينشعب c  
 منه نهر الى مدينة سرخس d ورساتيقها وينشعب e ايضا منه انهار 10  
 كثيرة يعرف بكشكروند f وعلى الكشكروند قنطرة عظيمة ويجرى هذا النهر  
 الى موضع يقال له الائمة بين سرخس وايبورند g فيها طرفا كثير  
 ومزارع والسلطان يأخذ منه العشر

الطريق من هراة الى كرمان

تسير في مفازة ليس بها عمران الا ابار حتى تفضى الى اول عمران 15  
 كرمان الى مدينة على طرف المفازة يقال لها باسروزان h  
 الطريق من هراة الى ساكستان

f.199 . من هراة الى قيف فيه ماء جار، ومن قيف الى سينون ماوها  
 من قنائة، ومن سينون الى خان جابر ماوها من ابار، ومن خان  
 جابر الى كارينشوي k، ومن كارينشوي الى اسفزار ماوها جار، ومن 20

a) Cod. بانريس . b) Legi posset . ولهما . c) Cod. دمشعب .

d) Cod. h. 1. سرخفير . e) Cod. دمشعب . f) Cod. بكشكروند .

g) Cod. وادموز . h) Cod. باسروزان et in marg. باسروزان . Quum nomen  
 non tantum saepe in زاور et زاون sed quoque in زوان corruptum  
 sit, opinatus sum posteriorem nominis partem hoc nomen esse.

i) Cod. حابر . k) Cod. s. p. Conjectura edidi.

اسفرار الى كورسار مأوها من قنأة، ومن كورسار الى كنيس *a* مأوها من قنأة، ومن كنيس الى مرغابان *b* مأوها جار، ومن مرغابان الى تيرسك مأوها من قنأة، ومن تيرسك الى كَفَجِحِن *c* مأوها من قنأة، ومن كَفَجِحِن الى كهن مأوها من قنأة ذكر ابو العباس الساجزى <sup>5</sup> ان في هذا الموضع على فرسخ ناحية يمينه شبه جبل صغير بين رمل اذا ألقى عليه قدر او بول سمعت منه صوتا شديدا ودويًا هائلًا مسعا *d*، ومن كهن الى وادي قره ومن وادي قره الى جوين تعبر الوادي وتسير اليه وفيه ماء جارٍ وهي معدن الخوارج، ومن جوين *f.200r.* الى كرنك وتسمى *e* بالعربية ارنج *f* ودها ماء جارٍ وكان ابو عوف رأس الشراة منها، ومن كرنك الى هيصنيك اذا خرجت تريد المدينة وكان في الصراة ماء تحتاج ان تتركب السفينة *4* فراسخ الى هيصنيك وهو طريق الجاة فان لم ترد السفينة فينبغي لك ان ترحل من جوين تأخذ يسرة في المغازة حتى تدخل مدينة سجستان فلا تحتاج ان تعبر شيعا من الاودية والمياه الا وادي بسدل *g* وتبقى الصراة <sup>15</sup> والهندمند *h* ذات اليمين اسفل ثم تخرج من هيصنيك قبل ان تدخل المدينة على فرساخين تعبر وادي هندمند واديا آخر يعرف بوادي ابرس ثم تصير الى ساجستان <sup>5</sup>

f 200 v.

الطريق من بغداد الى مكة

من بغداد الى جسر كوثى *v* فراسخ، ومن جسر كوثى الى قصر <sup>20</sup> ابن هبيرة *e* فراسخ، ومن قصر ابن هبيرة الى سوق أسد *4* فراسخ، ومن سوق أسد الى ساهي *i* *v* فراسخ، ومن ساهي الى الكوفة *v*

*a)* Cod. h. l. s. p. *b)* Cod. مرغابان. Altero loco vocalis additur.  
*c)* Cod. h. l. ut rec., infra كَفَجِحِن. Voc. adscripsi coll. nomine كَفَجِحِين apud Jâc. *d)* Cf. Berûnî, Chronol. p. ٢٤٩, 10 seq. (vers. p. 235). *e)* Cod. ويسمى. *f)* Cod. ارنج. An forte كرنج legendum? *g)* Cod. بـل (sic). An forte l. نيشك? *h)* Cod. والهندميد، mox s. p. *i)* Sic, non شاهي ut vulgo.

- فراسخ، ومن الكوفة الى القادسيّة ١٥ ميلا، ومن القادسيّة الى  
العديب ٦ اميال وهو موضع مسلحة كانت للفرس على طريق البادية  
وبين العديب والقادسيّة حائطان متصلان من جانبيهما نخيل فاذا  
خرجت منه دخلت البريّة *a*، ومن القادسيّة الى المغينة ٣٠ ميلا  
f.201r. وهو منزل فيه برك ماء السماء والمنتعشى فيه بواي السباع على رأس 5  
١٥ ميلا، ومن المغينة الى القرع ٣٢ ميلا وهو منزل فيه آبار والمنتعشى  
مسجد سعد على ١٤ ميلا، ومن القرع الى الواقصة ٢٤ ميلا وهو  
منزل كثير الاهل فيه دور وقصور والماء فيه من برك وآبار والمنتعشى  
بالطرف على ١٤ ميلا، ومن الواقصة الى العقبة ٢٩ ميلا وهو منزل  
فيه آبار وبرك وكانت عقبة فسهلت والمنتعشى السماء *b* على ١٤ ميلا، 10  
ومن العقبة الى القاع ٢٤ ميلا وهو منزل ضيف فيه آبار وهو قليل  
الماء والمنتعشى بالجلكاء على ١٣ ميلا، ومن القاع الى زبالة ٢٤  
ميلا وهي قرية عظيمة عامرة بها اسواق وماؤها كثير ومستنقع في واد  
يوجد به الماء في الشتاء والصيف والمنتعشى بالبحريسي *c* على ١٤  
f.201v. ميلا، ومن زبالة الى الشقوق ٢١ ميلا وهو منزل فيه قوم من الاعراب 15  
والماء به من البرك والمنتعشى التناير *d* على ١٤ ميلا، ومن الشقوق  
الى البطانيّة *e* وهو قبر العبادي ٢٩ ميلا والماء من البرك والمنتعشى  
بدرين *f* على ١٤ ميلا، ومن البطانيّة الى الثعلبيّة ٢٩ ميلا وهي  
مدينة عليها سور وفيها حمامات وسوق وهو ثلث الطريق الى مكة  
وفيها مسجد جامع ومنبر والماء من البرك والمنتعشى بالمهلبيّة *g* على 20  
١٤ ميلا، ومن الثعلبيّة الى الكزيمية ٣٣ ميلا كان هذا المنزل يسمى

*a*) Jâc. III, ٩٢٦, 12 seqq. haec dat nomine as-Sakûni. *b*) Ibn  
Khord. القبيبات ١٢٦. *c*) Cod. بالبحريسي (*sic*). *d*) Cod. السادس. *e*) Ibn  
Khord. البطان. Infra cod. البَطَانِيَّة, h. l. sine voc. *f*) Cod. بدرين.  
Recepi lect. Ibn Khord. ١٢٧ *a* licet incertam. In textu ibi بدرين.  
*g*) Cod. بالمهلبية. Vid. ad Ibn Khord.

- زُرود *a* فسمى الخَزَيْمِيَّةَ لان خَزَيْمَةَ بن خازم صَبَّرَ فِيهَا بركا وسوانى f.202 r.
- للآبار يستنقى منها بالابل وربما لم يوجد في بركها ماء فيوجد بقرب  
منه فى محلَّة بنى تميم والموضع رمل احمر والمنعشَى العين *b* على ١٤  
ميلا، ومن الخَزَيْمِيَّةِ الى الأَجْفَر ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب فى خيام  
٥ والماء فيه من البرك والآبار وفيه الطين الابيض الذى يحمل الى بغداد  
للعسول والمنعشَى الاغرُّ منه على ١٥ ميلا، ومن الاجفر الى قَيْد ٣١  
ميلا وهو منزل فيه قناة يزرع عليها وفي كثيرة الاهل وفيها ينزل عامل  
الطريق وفيها مسجد جامع وهو نصف الطريق والبلد لطفى  
والمنعشَى القرائن على ٢٠ ميلا، ومن قيد للى تُوَزْ *c* ٣١ ميلا وهو  
10 منزل خصب فيه اعراب من بنى اسد والماء فيه من الآبار والبرك  
والمنعشَى بالقرنيتين *d* على ١٧ ميلا، ومن توز الى سميراء *e* ٢٠ ميلا f.202 v.
- وهو منزل خصب فيه اعراب والماء فيه من الآبار والبرك والمنعشَى  
بالمحكمة *f* على ١٣ ميلا، ومن سميراء الى الحاجر ٣٤ ميلا منزل  
خصب كبير بناه ابو دلف القاسم بن عيسى *g* والماء من البرك والآبار  
15 والمنعشَى العباسية على ١٥ ميلا، ومن الحاجر الى معدن النقرة ٣٤  
ميلا منزل فيه اعراب كثير وهو قليل الماء والآبار وفيه مفرق الطريقين  
والمنعشَى بقرورى *h* على ١٧ ميلا، فمن اخذ على مدينة الرسول صلعم  
يأخذ من معدن النقرة الى العسيلة ومن معدن النقرة الى العسيلة  
٤٣ ميلا وهو منزل صيف الماء فيه خمس آبار منها ثلاث ملححة وبئران f.203 r.
- 20 عذبان *i* والمنعشَى المأخوذ على ١٥ ميلا ومن المحدث الى العسيلة ٢٨

*a*) Sec. Jâc. II, ٩٢٨, 10 distantia 1 mill. est inter Zarûd et al-Chozaimîja, sed addit hanc Zarûd dici العتيفة زُرود. Kodâma ١٨٦, 10 seq. idem dicit quod noster. *b*) Ibn Khord. eam الغميس appellat. *c*) Cod. s. p., infra تُوَزْ. *d*) Cod. بالقرنينين. *e*) Cod. سميراء hic et infra. *f*) Ibn Khord. بالمحكمة; cf. ibi ann. *i*. *g*) Kodâma hoc dicit de castello Tûzi. *h*) Cod. بقرورا. *i*) Cod. عذبان.

ميلا، ومن العسيلة الى بطن النَّخْل ٣٦ ميلا وهو منزل كثير الاهل  
والخبر كثير النخل والنزع والماء من القنبي والبئر بها قريبة القعر *a* على  
خمس اذرع يظهر الماء وهي ارض رضراض عمرها بعد الاسلام مُصَعَّب بن  
الزبير في أيام اخيه، فمن العسيلة الى الحصين ١٣ ميلا ومن الحصين  
الى المكحولين ومن المكحولين الى بطن النخل *b*، ومن بطن النخل *c*  
الى طَرْف ٢٢ ميلا وهو منزل يكون أهلا أيام الحلاج وفيه ماء السماء من  
f.203 v. بطن النخل الى السقرة *e* ١٥ ميلا ومن السقرة الى طَرْف  
٧ اميال، ومن طرف الى المدينة ٢٧ ميلا فمن اراد هذه الاميال اذا  
خرج من طرف على ٨ اميال بئر واحدة عذبة ومن طرف الى الركابية *d*  
١٥ ميلا ومن الركابية الى المدينة ١٠ اميال، والمدينة طيبة وهي يَثْرِب 10  
وكان عليها وعلى نهامة عامل من *e* قبل مَرْزبان البادية يجبي خراجها  
وكانت قَرْيَظَة والنصير ملوكا على مدينة الأوس والخزرج، \* ومن  
اعراضها تيماء *f* وبها حصنها الأبلق القرد وهو بين الشام والحجاز وكان  
ملكها السموئل بن عاديا الموصوف بالوفاء، ومنها دومة الجندل وهي  
من المدينة على ١٣ مرحلة ومن الكوفة على ١٠ ومن دمشق على ١٠ 15  
وحصنها مارد *g*، ومنها الفرع *h* وذي المروة ووادي القرى ومدين وخيبر  
f.204 r. وقدك وقري عربية والوحيدة *i* والنمرة والكديقة وعادي وخصرة *k*  
والسائرة *l* والرحبة وساية *m* ورهاط والأكحل والحمية *n*  
الطريق من المدينة الى مكة

من المدينة الى الشجرة ٦ اميال وليس هو بمنزل هو مبيقات لاهل  
المدينة للحرام والماء فيه كثير، ومن الشجرة الى السبالة ٣١ ميلا

*a*) Cod. والقعر. *b*) Hanc viam inter al-'Osailam et Batn Nachl apud  
alios memoratam non vidi. *c*) Hic quoque locus alibi non memora-  
tur. *d*) Hanc stationem habent Jâc. et Samhûdî. *e*) Cod. ومن. Cf.  
Ibn Khord. 118, 9 seq. *f*) Haec supplevi ex Ibn Khord. l. 13 seq.  
*g*) Cod. مارب. *h*) Cod. القرع. *i*) Cod. والوحدة. *k*) Cod. وخصرة.  
*l*) Cod. والساية. *m*) Cod. وسايه.

وهي الروحاء *a* فيها اهل وسوق صغيرة ومأوها من الآبار تباع *b* بها شواهين وصقورة ، ومن السيالة الى الرويتة ٣٤ ميلا فيه منهل *c* يعبر أيام الحاج وفيه برك وفيه الماء الذي يقال له الاحساء ، ومن الرويتة الى السقييا ٣٦ ميلا وهو منزل فيه اهل كثير وبستان كبير ونخل *f.204 v.*

<sup>5</sup> وبينهما العرج *d* على ١٤ ميلا ، ومن السقييا الى الأبواء ٢٩ ميلا وهي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار ، ومن الابواء الى الجحفة ٢٧ ميلا وهي قرية عظيمة فيها سوق ومأوها من الآبار وبينها وبين فرضة البحر ٨ اميال وهي ميفات لاهل الشام ، ومن الجحفة الى قديد ٢٩ ميلا وهي قرية عظيمة كثيرة الاهل <sup>10</sup> خصبة ومأوها من الآبار والبحر منها يمنة ، ومن قديد الى عسفان ٢٤ ميلا وهي قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة ومأوها من الآبار وربما كان فيها غدران بين اراك وأم غيلان ، ومن عسفان الى بطن مّر ٣٤ ميلا وهي قرية عظيمة حسنة كثيرة *e* الاهل كثيرة النخل والزرع فيها بركة *f.205 r.*

يجرى اليها الماء من جبل *f* واذا خرجت من بطن مّر فعلى ٤ اميال <sup>15</sup> قبر ميمونة بنت الحارث زوجة النبي صلعم وبعد ذلك على ٦ اميال مسجد عائشة ثم الى مكة ٦ اميال ومن أول هذه الستة الاميال يحرم اهل مكة ويخرجون الى ذلك الموضع فبحرمون منه وهو حد الحرم من ذلك الوجه وحول الحرم اعلام منصوبة من جوانبه ومن بطن مّر الى مكة ١٩ ميلا <sup>20</sup>

الطريق على الجادة من معدن النقرة الى مكة

20

من معدن النقرة الى مغينة الماوان ٣٤ ميلا والمغينة منزل فيه

اعراب والماء من البرك والآبار وهو قليل نزر والمتعشى السمط على ١٩ *f.205 v.*

a) Minus accurate, nam الشرف est inter Sajâlam et ar-Rauhâ, quapropter et شرف السيالة et شرف الروحاء appellatur, teste Samhûdî ٢٨٢. Cf. quoque Jakûbî ٩٩. b) Cod. بباع. Cf. Kodâma ١٧, 8. c) Conjectura supplevi. d) Cod. s. p. e) Addidi. f) Cod. جبل.



ميلا ، ومن مغيثة الماوان الى الربذة ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب  
 وماء كثير من برك وآبار وفيه منزل الى ذر الغفاري وقبره وفيه مساجد  
 جامع وهي من القرى القديمة في الجاهلية والمنعشي اوعه a على ١٤  
 ميلا ، ومن الربذة الى السليلة b ٢١ ميلا فيه اعراب وربما ضائق على  
 المارة الماء e من البرك والآبار والمنعشي بالكنايين d على ١٣ ميلا ، ومن ٥  
 السليلة الى العمق ٢١ ميلا منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار  
 والمنعشي السناجة e على ١٢ ميلا ، ومن العمق الى معدن بنى سليم  
 ١٩ ميلا منزل كثير الامل وفيه اعراب بنى سليم والماء من البرك  
 وهي قرى قديمة ، ومن المعدن الى افيعية f ٣٢ ميلا منزل عامر كثير f.206 r.  
 الماء من البرك والآبار \* والمنعشي الكيرانة على ١٤ ميلا g ، ومن افيعية 10  
 الى المسلح ٢٨ ميلا منها على النصف منعشي وبركة ، ومن المسلح  
 الى الغمرة h ١٨ ميلا وهو منزل خصب كثير الماء من البرك والآبار ومن  
 هذا المنزل يحرم الحجاج الا للجمالين i فانهم يحرمون من ذات عرق  
 والمنعشي القصر على ٨ اميال ، ومن الغمرة الى ذات عرق k ٢١ ميلا  
 وهو ميقات اهل العراق وهو منزل كثير الامل كثير الشجر والماء فيه 15  
 كثير وفيه بئر كثيرة الماء والمنعشي اوطاس على ١٢ ميلا ، ومن  
 ذات عرق الى بسن بنى l عامر ٢٢ ميلا وهو منزل كثير الامل والماء

a) Sic. Lectio incerta est. Collato Ibn Khord. ١٣١ f litteram e  
 e ortam esse suspicor. b) Cod. hic et infra الشليلة. c) Ad-  
 didi. d) Cod. بالكناس. Vid. ad Ibn Khord. l. e) Cod. السناجة.  
 'Omak ita quoque ponitur a Samhûdîo ٢٨٩, 1, Hamdânî ١٨٥, 16,  
 Jakûbî ٩٧, 5 et statim post السليلة ab Ibn Khord. et Mokadd. ١٠٨,  
 qui vero stationem معدن بنى سليم male collocant inter Rabadham  
 et Salîlam. Kodâma ١٨٦, 19 et Jâc. III, ٧٢٨, 3 ponunt 'Omak a  
 meridie Ma'dini Banî Solaim, ut Wüstenfeld in mappa ad *Das Ge-  
 biet von Medina*. f) Cod. h. l. فيعيه. g) Textus mancus et  
 turbatus videtur, coll. Ibn Khord. ١٣٢, 2 seq. h) Cod. hic et mox  
 العجرة. i) Cod. الجمالون. k) Cod. male ١٩. l) H. l. بنى legi posset.

فيه من قناة والمنعشَى غَمْرُ *a* نى كِنْدَةَ على ١١ ميلا ، ومن بسستان f.206 v. بنى عامر الى مَكَّة ٢٤ ميلا ☞

ومن بغداد الى مَكَّة على طريق المدينة ٩١ ميلا وعلى طريق الحجاز ٨٤٨ ميلا ، وبين سَر من رأى ومَكَّة ٦١ بيردا ☞  
5 الطريق من الكوفة الى البصرة

من الكوفة الى القُرْعاء وبها مسجد سَعْد على ما ذكرناه في طريق ما بين الكوفة ومَكَّة ثم تأخذ من مسجد سعد الى البصرة فن مسجد سعد الى مارق *b* ومن مارق الى القلّاع *c* ثم الى سَلْمِسْتان *d* ثم الى أُقْره ثم الى الأَخَادِيد *f* ثم الى عين صَيْد *g* ثم الى عين جَمَل *h* 10 ثم الى البصرة هذا هو الطريق فيما بين الكوفة والبصرة الذى كان f.207 r. يسلكه العُمال أيام بنى أمية ومسافة هذا الطريق ٨٥ فرسخا ذكر ذلك هشام بن الكلبي عن ابيه وذكر ان بلال بن ابي بَرّة سارها في يوم وليلة من البصرة الى الكوفة أيام خالد بن عبد الله القسري ☞  
الطريق من البصرة الى مَكَّة

15 من البصرة الى المَنَاجِسَانِيَّة *k* ٨ اميال ثم الى الكُفَيْر *l* ١٠ اميال ثم الى الرَّحِيل ٢٨ ميلا ثم الى الشَّجِي *m* ٢٩ ميلا ثم الى الحَرَجَاء *n* ٢٣ ميلا ثم الى حَفَر ابي موسى ٢٩ ميلا ثم الى ماوِيَّة ٣٢ ميلا ثم الى ذات العُشْر *o* ٢٩ ميلا ثم الى البَيْنَسُوْعَة ٢٣ ميلا ثم الى السَّمِينَة ٢٩ f.207 v. ميلا ثم الى النَّبَاج ٢٣ ميلا ثم الى العَوْسَجَة ١٩ *p* ميلا \* ثم الى

a) Cod. عين. b) Ibn Khord. ١٤٥, 14 بارق. c) Cod. s. p. d) Ibn Khord. سلمان. Pro vitio librarii habere haesito. e) Cod. ابن. f) Cod. الاحساك. g) Cod. منده. h) Cod. حمل. i) Vid. Tab. II, ١٩٥v, 8 seq. k) Cod. المماكسانيه. l) Cod. الكُفَيْر. m) Cod. النجى. Mokadd. ١.٩, 1 habet ٢v, Jâc. ٢٤. n) Cod. الجرحا. Sec. Jâc. in voce (v. quoque Wüstenfeld Die Strasse von Bagra nach Mekka p. 7 seq.) distantia minor esse videtur quam 23 M. Mokadd. stationem non habet. o) Cod. العُشْرَاء. p) Mokadd. 1. 4 ٢٩.

القرينتين ٢٢ ميلا *a* ثم الى رامة ..... *b* ثم الى امرة ٢٧ ميلا ثم الى  
طاحتنة *c* ٢٩ ميلا ثم الى صرية *d* ٢٨ ميلا ثم الى جديلة ٣٣ ميلا ثم  
الى فلحة ٣٥ ميلا ثم الى الدفينة ٣٩ ميلا ثم الى قبا ٢٧ ميلا ثم الى  
الشبيكة *e* ٢٧ ميلا ثم الى وجرة *f* ٤٠ ميلا ثم الى اوطاس ..... *b*  
ومن الشبيكة *g* الى مران ٣ اميال *h* ثم الى ذات عرق ٢٧ ميلا وهو <sup>٥</sup>  
f.208 r. الميقات لاهل العراق ثم الى بستان بنى *i* عامر ٢٢ ميلا ثم الى مكة ٢٤  
ميلا ، فجميع ما بين البصرة ومكة ٢٥ مرحلة وبلا اميال .. *v* . والتفصيل  
مخالف لذلك ويجب تعرفه واستقصاؤه ان شاء الله *k* ، ومن اراد ان  
يعدل من النباج الى معدن النقرة اخذ الطريق على ما وصفنا في  
طريق الكوفة الى مكة ، ومن شاء اخذ على طريق المدينة ومن <sup>10</sup>  
شاء اخذ على الجادة فيعدل من اراد طريق المدينة من النباج الى

*a*) Haec a Mokadd. post السميننة collocantur, sed si apud nostrum vitium est, saltem antiquum est, nam quoque habent Ibn Khord. et Kodâma ١٩., 9. Dubium vero movet quod Jâcût IV, ٧٣٩, 3 dicit an-Nibâdj distare 10 dies a Basra, III, ١٥٣, 4, Somainam jacere inter Nibâdj et Jansû'a (cf. Wüstenfeld p. 11, l. 4 seq.), II, ٧٣٨, 20 seq., Râmam distare 12 dies a Basra et 1 diem a Ramâda quae sec. ٨١٣, 18 jacet من وراء القرينتين (Wüst. p. 10 »nicht weit davon»), unde sequi videtur القرينتان esse inter Nibâdj et Râmam, 11 dies a Basra. *b*) Lacuna. Mala fortuna haec statio cum distantia in codd. Mokadd. deest. *c*) Cod. طاحتنة. Lectionem in طاختنة mutare non ausus sum, quia altera forma esse potest ut دثينة pro دفيننة. *d*) Cod. صرية. *e*) Cod. السبيكة. Cf. quoque Hamd. ١٤٣, 25. *f*) Cod. اوجرة. *g*) Cod. السنكة. *h*) Hinc alii (Ibn Khord.) in itineraio stationem memorant. Sequens ثم explicandum videtur ومن اوطاس. *i*) Cod. بين. *k*) Computatio dat 24 dies, 642 M. aut, si supra ١٠., 19 cum Mokaddasî ٢٩ pro ٢٩ ponimus, 652. Restant hoc casu 48 M. pro distantiis inter al-Karjatâin et Râmam et inter Autâs et Dhât 'Irk, sed hisce positis 26 dies forent. Forte autem prior distantia est parva, ita ut inde ab al-'Ausadja uno die sive ad al-Karjatâin sive ad Râmam procedant viatores, quod confirmatur eo quod Râma dicitur distare 12 dies a Basra.

العُيون ثم الى عُناب *a* ثم الى معدن *b* النَّقْرَة ثم الى العُسَيْلَة حتّى  
تنتهى على ما وصفنا الى المدينة، وفي معدن النقرة ملتقى طريق  
اهل البصرة واهل الكوفة ٥

### الاميال بين بغداد والكوفة

- 5 من بغداد الى جسر نهر صَرَصَر ١٠ اميال ومن جسر صَرَصَر الى نهر f.208 v.  
المَلِك ٧ اميال ومن نهر الملك الى نهر كوثى ٤ اميال ومن نهر كوثى  
الى بَزِيْقِيَا *c* ٩ اميال ومن بَزِيْقِيَا الى قصر ابن هُبَيْرَة *d* ٩ اميال ومن  
القصر الى جسر سُورَان ميلان ومن جسر سوران الى ذمار *e* ٩ اميال  
ومن ذمار الى سوق اسد \* ٧ اميال ومن سوق اسد *f* الى اليعقوبيّة ٤  
10 اميال ومن اليعقوبيّة الى القناطر ٧ اميال ومن القناطر الى شالي ١٠ اميال  
ومن شالي الى الكوفة ١٨ ميلا ٥

### الطريق من البَحْرَيْن الى مَكَّة

- تخرج \* الى اليمامة ومن اليمامة الى الضَّرِيَّة ومن الضَّرِيَّة *g* الى مَكَّة  
والضَّرِيَّة ملتقى حاجّ البصرة والبحرين هناك يفترقون اذا انصرفوا من f.209 r.  
15 الحَجِّ يأخذ حجاجّ البصرة ذات الشمال وحجاجّ البحرين ذات اليمين  
وحدود البحرين *h* متّصلة بما يلي المغرب ببلاد اليمامة *i* وبلاد اليمامة  
شرقها متّصلة بحدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى الى مَكَّة  
وشمالها بوادٍ متّصلة بالعُدَيْب والضَّرِيَّة والنَّبَاج وسائر حدود البصرة  
وجنوبها بلاد اليمين ومصر اليمامة الحَاخِرُ بها منزل السلطان واليهما  
20 تجلب الاشياء ثم الجَوْو *h* وفي الحَاخِرُ وفي من حَجَّر على يوم وليلة ٥

*a*) Cod. عناب. *b*) Addidi. *c*) Cod. بزقيا et بزقيا. *d*) Cod.  
دسعة. *e*) Sic aut ذمار. *f*) Lacuna non indicata. Cf. Zeitschr.  
D. M. G. 39 p. 11. *g*) Cod. الضربة ومن الضربة الى اليمامة  
quod absurdum est. *h*) Hic in marg rubro et viridi  
colore adscriptum est (sic) البحر دَنْبَر في لغة الروم. *i*) Cod. اليمن.  
*k*) Cod. الحور.

الطريق من مصر الى مكة على ساحل البحر على

طريق سوان *a*

من سوان الى العَلَّاقِيَّ *b* مسيرة ١٠ ايام ومن العَلَّاقِيَّ الى الساحل

f.209 v. مسيرة ٤ ايام وبين الساحل وِجْدَةَ مسيرة يوم وليلة ومن جِدَّة الى

5

مكة مسيرة يومين هـ

الطريق من فسطاط مصر الى المدينة

من الفسطاط الى الحُجْبُ ثمر الى البُوَيْبِ *c* ثمر الى منزل ابن بُنْدُقَةَ *d*

ثمر الى عَجْرُون ثم الى الريثنة *e* ثم الى الكرسى *f* ثم الى الحَقْر *g* ثم الى

المنزل ثم الى آيَلَةَ ثم \* الى شَرْفِ *h* النمل ثم الى مَدْيَنِ ثم الى الأَعْرَاءِ *i* ثم

الى منزل ثمر الى الكَلَابَةِ ثمر الى شَعْبِ *k* ثمر الى بَدَاثِ ثمر الى سَرْحَتَيْنِ *m* 10

ثمر الى البَيْضَاءِ ثمر الى وادى القَرَى ثمر الى الرَحْبَةِ *n* ثمر الى ذى المَرَوَةِ

ثمر الى المَرِّ ثمر الى السُّوَيْدَاءِ ثمر الى ذى خُشْبِ ثمر الى المدينة هـ

الطريق من دمشق الى المدينة

من دمشق الى منزل ثمر الى منزل آخر ثمر الى ذات المنازل ثمر الى f.210r.

سَرْعِ *o* ثمر الى تَبُوكِ *p* ثمر الى المَحْدَثَةِ ثمر الى الأَفْرَعِ *q* ثمر الى الجَنْبِيَةِ *r* 15

ثمر الى الحَجْرِ ثمر الى وادى القَرَى ثمر الى الرَحْبَةِ ثمر الى ذى المَرَوَةِ

ثمر الى المَرِّ ثمر الى السُّوَيْدَاءِ ثمر الى ذى خُشْبِ ثمر الى المدينة هـ

الطريق من مكة الى الطائف

*a*) I. e. اسوان. *b*) Cod. bis العَلَّاقِيَّ. *c*) Cod. المَرِّ; vid. Ibn Khord. ١٤٩, 8. *d*) Cod. سدقة. *e*) Sic. Lectio incertissima. Vid.

Ibn Khord. ann. *k*. *f*) Cod. الكُرَى. *g*) Cod. الجُفْرِ. Haec lectio quoque est codd. Mokadd. ٢٤٩ r. *h*) Cod. سوف. Pro النمل quod

quoque Mokadd. ١١., 1, alii البعل. Ibn Khord. stationem حقل appellat. *i*) Cod. الاعداء ut Edrisi et cod. Mokadd. B. *k*) Cod.

شعب. *l*) Cod. برا. *m*) Cod. سوحس; vid. Ibn Khord. ann. *q*.

*n*) Vid. Ibn Khord. ١٥. a. *o*) Cod. ينبوع. *p*) Cod. سوى. *q*) Cod.

الافرع. *r*) Cod. الحنيفة.

من سلك ذلك الطريق من مكة الى الطائف على العقبة اخذ  
على عرفات ثم يجور منها الى بطن نَعْمَان *a* ثم يصعد عقبة منه *b*  
فاذا استوى على العقبة اشرف على الطائف ثم ينحدر منها ويصعد  
ايضا عقبة خفيفة تسمى *c*... ثم يدخل الطائف

### وطريق آخر

5

f.210 v. تاخذ *d* على بئر ابن المرتفع ثم الى قرن المنازل وهو ميقات اهل  
اليمن للحرام ومنها تعدل الى الطائف، والطائف مخلاف من مخالف  
مكة وعمل مكة مما يلي \* نجد نَجْرَان *e* وقرن والفنق *f* وعكاظ والطائف  
وتربة *g* وبيشة وتباله والهاجيرة وكثنة *h* وجرش *g* والسراة  
الطريق من البصرة الى اليمامة

10

وهو على ما وصفنا من طريق البصرة الى مكة حتى تنتهي منه  
الى القريتين ثم تعدل منه الى الشريعة ثم الى صرارة ثم الى سعيراء *i*  
ثم الى الثنيبة ثم الى السبع ثم الى حديثة ثم الى العرض وهو عرض

f.211 r.

الطريق من بغداد الى البصرة اليمامة

15 من بغداد الى المدائن ومن المدائن الى دير العاقول ومنه الى  
جرجرايا ومنه الى جبل ومنه الى قم الصلح ومنه الى واسط ومنه الى  
نهر بين *k* ومنه الى الصبيبية *l* ومنه الى الكوانيت ومنه الى القطر  
وهذه القرى من واسط الى هذا الموضع كلها *m* شرقى دجلة والخوانيت

*a*) Cod. عمان. *b*) Sic. Apud Ibn Khord. ١٣٤, 7 recepi حراء, dubito an recte. Pronomen in منه ad بطن نَعْمَان referendum videtur. Hamdānī ١٢١, 6 nihil illustrat. *c*) Cod. سعمط cum puncto sub م. Librarius primum scripsisse videtur سقم tum corrigere voluisse in سقط, sed habuit pro nomine, dum ejus archetypus voluit nomen excidisse. *d*) Cod. ياخذ. *e*) Cod. ونجد. *f*) Cod. وردفين. Vid. Ibn Khord. ١٣٣, 11. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. وكثبة. Cf. Ibn Khord. ١٣٣ h. *i*) Sic. Itinerarium aliunde illustrare nequeo. Ibn Khord. ١٥١ aliam viam describit. *k*) Cod. s. p. Aliae formae hujus nominis Zeitschr. D. M. G. 39 p. 2. *l*) V. ib. p. 9 ann. 4. *m*) Cod. كله.

اصحاب السيّارة والمأصر من قبل السلطان والمأصر ان تُشَدَّ سفينتان  
 من احد جانبي دجلة وسفينتان من الجانب الآخر وتشدّ السفن على  
 شطّين ثم تؤخذ قلوب على عرض دجلة وتشدّ رأسها الى السفن  
 لئلا تجوز *a* السفن بالليل، وبالقطر تنشعب *b* دجلة ثلاث شعب  
 f.211 v. احدى هذه الشعب الى مدينة يقال لها طهيمنا *c* وهي مدينة كبيرة  
 وبها مسجد جامع وكان ابو زكرياء البحراني *d* تحصن فيها حتى اُخرج  
 منها، وينصب هذا الماء اذا جاوز هذه المدينة في البطائح والآجام  
 والشعبتان الاخرتان ينصبان الى البطيحة ومنها تجرح *e* السفن ويحمل  
 بعض ما فيها في الزواريف في هاتين الشعبتين فاجرى الى موضع كثير  
 الماء في البطيحة فتمرّ بهما الزواريف في شبه ازقة من قصب حتى 10  
 تنتهي الى موضع ليس فيه قصب ولا نبات الى ماء صاف يسمون  
 ذلك الموضع الهول *f* وبين هذه الازقة مواضع متخذة من قصب اشباه  
 الدكاكين عليها اكواخ يكتنون بها *g* من البق وفي كل كوخ خمسة  
 f.212 r. مساكن وهناك موضع يقال له الهول الكبير *h* وهو هول عظيم ثم تسير  
 حتى تنتهي الى مدينة يقال لها بازاورد *i* وهي مدينة كبيرة وبها 15  
 اثناة ثلاثه انهار احدها يسمى نهر ابى الاسد والآخر نهر مرّة *k*  
 والثالث نهر ابن عمر فن اراد البصرة فانه ينحدر من نهر ابى الاسد  
 الى دجلة العوراء يمضى فيها منحدرا حتى تصير الى فوهة نهر معقل  
 ثم يمضى منه الى البصرة ٥

20

الطريق من بغداد الى واسط على الظهر

*a*) Cod. دججو. *b*) Cod. دمشعب. *c*) Cod. طهيمنا. Vid. Tab. III, ١٩٣, 1 et *a* (dele ibi s. "طهيمنا"). *d*) Cod. النجراتي. Intelligitur Solaimân ibn Djâmi' coll. Tab. III, ١٩٧ cum ١٧٤٤. *e*) Cod. s. p. *f*) Ibn Serapion et Tab. III, ١٩٢, 9 هور. *g*) Addidi. *h*) Tab. الرّبة, Belâdh. ٢٩٣ اغرنتي. *i*) Vid. e. g. Tab. III, ١٧٢, 1, ١٧٣, 15, ١٧٩, 3. *k*) Supra ٩٤, 9 المرة; cod. h. l. مرّة.

من بغداد الى كَلَوَانِي ٣ فراسخ الطريف مناكدر مع *a* دجلة فتسير  
حتى تنتهي الى كلوانى مدينة بها مسجد جامع ومنبر واسواق،  
ومن كلوانى الى الزعفرانِيَّة الطريف مناكدر مع دجلة فى صحراء ومزارع f.212 v.  
ونخيل ونواويس على شطّ دجلة حتى تنتهى الى مُعسكر وصحراء  
٥ ملساء وعلى شطّ دجلة قرية يقال لها الزعفرانِيَّة، ومنه الى المدائن  
الطريف فى نخيل ومزارع وتعبّر على جسرى نهريّن يسميان نهر بين *b*  
ونهر وان حتى تنتهى الى المدائن وفيها مسجداً جامعان واسواق  
وعلى احد جانبيها ما يلى المشرق قصر بناه الاكسرة وكان مقامهم فيها  
وفيها الايوان الموصوف ومن للجانب الغربى بيت نار يقال ان الذففة  
10 عليه تضعف على خراج فارس، ومن المدائن الى قباب حُميد تسير  
حتى تنتهى الى قنطرة على شطّ دجلة يقال لها قباب حُميد وحداتها  
ما يلى الجانب الغربى موضع يسمى طبرستان *c*، ومنه الى سيب *d*  
بني كوما تسير حتى تنتهى الى واد يقال له بَرّاز الروز *e* وينصب فى  
دجلة فتعبّر بالسفن حتى تنتهى الى سيب بني كوما وكان بهذا  
15 الموضع وقعة الصقار مع الخليفة *f* وفيها اشجار الزيتون، ومنه الى دير  
العاقول تسير حتى تنتهى الى قرية يقال لها الصيادة *g* وهى قرية  
كبيرة غناء بجانب دير العاقول وبدير العاقول مسجد جامع واسواق  
وماصر وبها اصحاب السبابة وناصر على دجلة، ومنه الى قرية النعمانية  
تسير حتى تنتهى اليها وهى ما يلى غربى دجلة وهى مدينة بها  
20 مسجد جامع واسواق وبها تتخذ الطنافس الكبرية وهى مدينة  
من مدائن الكيرة *h*، ومنه الى جَرَجَرَايَا تسير حتى تنتهى الى مدينة  
جَبَل *i* على شرقى دجلة وهى مدينة كبيرة وبها مسجد جامع ودار f.213 v.

*a)* Cod. om. *b)* Cod. s. p. *c)* Incertum sic, an طبرستان.

*d)* Cod. h. l. شيب. *e)* Cod. ديار الروز. *f)* Tab. III, ١٨٩٣.

*g)* Vid. e. g. Tab. III, ١٠٢٢, 12. *h)* Cod. الكيرة. *i)* Nomen in

cod. desideratur.



طبيخ *a* للسلطان وتسمى زروعها *b* ... بالزواريف وهي مدينة من  
مدائن ميسان وبها تتخذ الثياب الميسانية وبخترقتها نهران عظيمان  
يُستاقان *c* من سوراً ، ومنه الى فم الصلح وهي مدينة على شرقي  
دجلة وبها مسجد جامع واسواق ، ومنه الى *d* دير مافنه *e* وهي على  
شرقي دجلة بينها وبين دجلة *هـ* فراسخ ، ومنه الى واسط وواسط <sup>5</sup>  
مدينة على شاطئ دجلة وبالجانبيين مسجدان جامعان يعرف احدهما  
بمسجد الحجاج وجنبه قصره وهو من الجانب الغربي وفي قصره قبة  
مشرفة خضراء ترى من فم الصلح وعلى دجلة هناك جسر متخذ  
من السفن وعلى عمل جسر بغداد والمسجد الجامع في شرقي دجلة  
ويعرف بمسجد موسى بن بغا <sup>10</sup>

الطريق من واسط الى سوق الاهواز

f.214 r.

من واسط الى باذيين *g* *هـ* فراسخ ومنه الى دير مخراق *h* *٨* فراسخ ومنه  
الى سماوة *٨* فراسخ ومنه الى قرية الاعراب *٩* فراسخ ومنه الى نهر تيرين *i*  
*٨* فراسخ ومنه الى سوق الاهواز *٩* فراسخ <sup>١٥</sup>  
وطريق آخر من باذيين الى نهر تيرين  
من باذيين الى آتش كاه *هـ* فراسخ ثم الى ظلمانا *١٠* فراسخ ثم الى  
قرية الاعراب *٨* فراسخ ثم الى تيرين *٨* فراسخ وآخر عمل نهر تيرين  
ينتصل باول عمل كور دجلة <sup>١٥</sup>

*a*) Cod. بطيخ. *b*) Hic est lacuna non indicata, qua excidit quoque nomen نهر سابس de quo in seqq. sermo est. Cf. Zeitschr.

D. M. G. 39 p. 8. *c*) Cod. يشتاقان quasi primum يشتاقان scribere voluerit librarius. *d*) Addidi. *e*) Sic aut مافنه. Cf. Kodâma p. ٢٢٥

ann. ١. Nomen مافنه occurrit apud IA IX, ٣١٩, 6 a f., Tûsî ١٣٣,

ubi مافنه et Dhahabî Moschtahî ٢٢٨, 3 a f., ubi مافنه. *f*) Ejus-

dem horti apud Wâsit mentio est apud Tab. III, ١٩٩. *g*) Cod.

h. ١. باذيين. *h*) Memoratur a Jâc. in v. Mokadd. ١٣٤, 8 المخرافة

(المخرافة). *i*) Cod. hic et deinde تيرين. Cf. Kod. l. ١. n.

f.214 v.

اسماء كور الاهواز ومدنها

سوق الاهواز وهو هَرْمَشِير، رَاهِرْمَز، نَسْتَر، جَنْدَيْسَابُور، السُّوس،  
 دَوْرَق كورة سَرَق a، المَنَانِر b الكبرى، المَنَانِر الصغرى، عَسْكَر مَكْرَم،  
 رُسْتاق الزُّط رُسْتاق سَنَبِيل c، اِيْدَج، الكَلْبَانِيَّة d، البَنْيَان e

المسافات بين كور الاهواز

5

من عسكر مكرم \* الى سوق الاهواز f ٨ فراسخ وفي الماء كذلك ومنها  
 الى نهر تيرين ا فراسخ، ومن عسكر مكرم الى ايدج ٣٣ فرساخا ومنها

f.215 r.

الى مدينة نَسْتَر ٨ فراسخ على الظهر وفي الماء، ومن نستر الى  
 جنديسابور ٨ فراسخ على الظهر ومنها الى السوس ٨ فراسخ على الظهر،

ومن سوق الاهواز الى راهرمز ٢٠ فرساخا ومنها الى الدورق وهي مدينة  
 سَرَق في الماء وعلى الظهر ٣٤ فرساخا

الطريف من باذيين الى ارجان وهي اول عمل فارس

من باذيين g الى السكر ٣ فراسخ ومنها الى ديري h ٧ فراسخ ومن  
 ديري الى الطيب ٨ فراسخ ومن الطيب الى قرقوب ٨ فراسخ ومن

f.215 v.

15 قرقوب الى السوس i ٥ فراسخ ومن السوس الى جنديسابور ٨ فراسخ  
 ومن جنديسابور الى نستر ٨ فراسخ ومن نستر الى سوق الاهواز

..... k ومن سوق الاهواز الى كندل ١١ فرساخا ومن كندل الى

راهرمز ٩ فراسخ ومن راهرمز الى الزُّط ٩ فراسخ ومن الزُّط الى  
 سَنَبِيل ٨ فراسخ ومن سَنَبِيل الى ارجان ٤ فراسخ

a) Cod. شرق. b) Cod. utroque loco المنارة. c) Cod. سنبيل  
 الكلتانية recepi ٢٠, 4. d) Apud Ibn al-Fakih ٢٠, 4. e) Apud Jâc. et sic apud Tab. II, ٩٩٢, 4 cf. ann. c. Quum autem  
 Istachrî ٩٩, ٩٣ habeat كليوان, ut hinc rec. Ibn Haukal et Jâc., quod  
 eundem locum designare non dubito, lectionem codd. fere omnium  
 cum ب veram esse opinor. e) Cod. s. p.; vid. Ist. ٩٩ ann. f. f) Con-  
 jectura supplevi. g) Cod. h. l. s. p. h) Sic cod. h. l., mox ديري  
 ultimâ يerasâ. Masûdî Tanbih f. 38 r. ديري. i) Cod. السوق cum  
 praecedente جند eraso. De lect. recepta cf. Ist. ٩٩, 1 seq. k) Lacuna  
 in cod. quam ex aliis explere accurate nequeo.

## الطريق من الاهواز الى فارس

وأول كور فارس مما يلي الاهواز أرجان ومن سوق الاهواز الى أزم *a* ٦  
 فراسخ ومن ازم الى آبغرين *b* ٦ فراسخ ومن آبغرين الى الخابران *c* ٨ فراسخ  
 f.216 r. ومن الخابران الى البلاجرد *d* ٦ فراسخ ومن البلاجرد الى أرجان ٦  
 فراسخ *e* وطريق آخر *e* من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومنها *e*  
 الى العين ٦ فراسخ ومنها الى وادي الملح ٦ فراسخ ومنها الى الخابران  
 ٥ فراسخ ومنها الى الدهليزان ٤ فراسخ ومنها الى أرجان ٧ فراسخ *e*  
 وطريق آخر من سوق الاهواز الى رامهرمز ١٨ فرسخا ومن رامهرمز  
 الى النظ ٧ فراسخ ومن النظ الى سنبيدل ٨ فراسخ ومن سنبيدل الى  
 أرجان ٤ فراسخ *e*

10

## الطريق من الاهواز الى شيراز

f.216 v.

من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومن ازم الى عبيدين *f* ٥ فراسخ  
*g* ..... وهناك محاضرة صعبة وقنطرة طويلة على وادي الملح ثم الى  
 الدهليزان ٦ فراسخ ثم الى أرجان ٧ فراسخ وفيها قنطرة كسروية طولها  
 اكثر من ثلثمائة ذراع مبنية بالحجارة على وادي أرجان ومن أرجان 15  
 الى السوادي ٥ فراسخ ومن السوادي الى هير *h* ٦ فراسخ \* ومن هير الى  
 بندك ٤ فراسخ *i* ومن بندك الى خان حماد ٨ فراسخ *e*

## والطريق من أرجان الى شيراز

من أرجان الى سيربور *k* ١٠ فراسخ ومن سيربور الى سيبويه ٤ فراسخ

*a*) Cod. semper ارم. *b*) Lectio incertissima, nam utroque loco  
 انعربن aut انغرين legi potest. *c*) Cod. semper الخابران.  
*d*) Cod. h. l. s. p., mox ut rec. *e*) Cf. Kod. 194, 12 seqq. *f*) Cod.  
 s. p. Cf. Ibn Khord. 43, 4 et a. *g*) Lacuna non indicata. *h*) Cod.  
 هير. Vid. Ist. 134, 1. *i*) Haec inserui ex Ist. Pro بندك cod. mox  
 بندل. *k*) Cod. h. l. سيربور, mox ut rec.

ومن *a* سيبويه مَورِستان *b* الى الدرخيد *c* ٤ فراسخ ومن الدرخيد الى f.217r. *f*.  
 خوراباذان *d* ٤ فراسخ ومن خوراباذان الى التوبندجان ٤ فراسخ ومن  
 التوبندجان الى شاه اللصوص ٤ فراسخ ومن شاه اللصوص الى ناي  
 مرغان *e* ٤ فراسخ ومن ناي مرغان الى كورابناهيان *f* ٥ فراسخ ومن  
 ٥ كورابناهيان الى دَسْتَجَرْدُ ٨ فراسخ ومن دَسْتَجَرْدُ الى شيراز ١٠ فراسخ ٥

الطريق من اصبهان الى الري

من البلد *g* الى بَرِّخَوَارِ ٣ فراسخ ومنه الى رباط وَزَّ ٧ فراسخ ومنه  
 الى الطريق *i* ٥ فراسخ ومنه الى اصفاهة *h* ٤ فراسخ ومنه الى الدكان *l*

٥ فراسخ ومنه الى بان ٥ فراسخ ومنه الى ابروز *m* ٥ فراسخ ومنه الى n. f.217v. *n*.  
 10 نوشابان فرسخان ومنه الى ورازابان ٥ فراسخ ومنه الى المقطعة ٥ فراسخ  
 ومنه الى قارس ٩ فراسخ ٥ ومنه الى دِزَه *p* ٥ فراسخ ومنه الى الري *v*  
 فراسخ ٥

وعلى ما كتبناه عن عبد الله بن احمد بن الحارث من البلد الى  
 برخوار ٣ فراسخ ومنه الى رباط وَزَّ ٧ فراسخ ومنه الى الطريق ٥ فراسخ  
 15 ومنه الى خير *q* ٧ فراسخ ومنه الى بان ٥ فراسخ ومنه الى الدكان ٥  
 فراسخ ومنه الى ابروز ٤ فراسخ ومنه الى انوشابان فرسخان ومنه الى  
 ورازابان *r* ٤ فراسخ ومنه الى سرجس *s* ٥ فراسخ ومنه الى قارص ٧ فراسخ ٥

*a*) Cod. من. *b*) Cod. مَورِستان. Locus lacunosus videtur, nam مَورِستان probabiliter est مَورِستان apud Ist. ١١., 4.  
*c*) Cod. الدرخيد (aut الدرحمد), mox الدرخيد (aut الدرحمد). Vid. Ist. ١٣٣ et ١١., Ibn Khord. 1. 1. *d*) Cod. خوراباد et خوراباذان. Cf. Mokadd. f. ٣٥٣ m. *e*) Cod. s. p., sed altera vice مَرغان, et legi potest بادى. *f*) Cod. s. p. Conjectura edidi. *g*) Ibn Khord. ٥٨, 11 اليهودية. *h*) Cod. h. l. وَزَّ, sed infra ut rec. *i*) Ibn Khord. انبارز. *k*) Ibn Kh. اصعانه. *l*) Voc. in cod.; Ibn Kh. الدفار. *m*) Cod. ابروز sed infra ut rec. *n*) Addidi. *o*) Hic desideratur statio الدير (ديركجين). *p*) Cod. دِزَه, infra دَرَه. *q*) Cod. خير. *r*) Cod. h. l. ورازابان. *s*) Cod. s. p. sed cum *v* supra س. Forte est pro سراجس.

ومن أراد قَمَّ يأخذ من ورازبان *a* الى المقطعة ٣ فراسخ ومنه الى  
 f.218 r. قَمَّ ٧ فراسخ فاذا خرج من قَمَّ الى الرىّ فن قَمَّ الى قرص ٨ فراسخ  
 ومنه الى دير كجين *b* ٩ فراسخ ومنه الى دزاه ومنه الى الرىّ ٥

ذكر الاوائل الذين احدثوا الاشياء الذين اقتدى بهم فيها *c*

حَدَّثَ عَنْ سَمَاقِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرَةِ الْمَغْبِرَةَ ٥  
 ابن شعبه، وقال غيره أول من مشى معه الرجال وهو راكب الأشعث  
 ابن قيس وأول من سنّ المدينة مائة من الأبل أبو سيارة *d* العَدَوَانِيُّ  
 الذى *e* كان يفيض بالناس من المزلفة ويقال ان عبد المطلب أول  
 من سنّ ذلك \* فأخذ به *f* قريش والعرب واقرة رسول الله صلعم في  
 10 قطع في السرقة في الجاهلية فقطع رسول الله صلعم في الاسلام وكانوا  
 يقولون في الجاهلية لا وتولى الوليد الخلق *h* منهما والجديد، قال وهب  
 أول من خطّ بالقلم ادريس \* واسمه أخنوخ *i* عمّ وهو أول من خاط  
 الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون لللود، وقال الاصمعيّ أول من  
 15 كتب بالعربية \* مرمر بن مروة *k* رجل من اهل الانبار ومن الانبار

*a*) Cod. h. l. ورازبان. *b*) Cod. كجين. Ibn Khord. tantum الذي.  
*c*) Hoc caput excerptum est ex eodem libro unde caput الاوائل.  
 descripsit Ibn Kotaiba ed. Wüstenf. ٢٧٣ seqq. *d*) Cod. سيار. Vid.  
 quoque Azrakí ١٢٨, 2. *e*) Cod. الذين. *f*) Cod. فاجرتة. *g*) Hic  
 excidit والوليد بن المغيرة اول من خلع نعليه ندخول الكعبة فى  
 الجاهلية فخلع الناس نعالهم فى الاسلام واول من قضى بالقسامة فى  
 الجاهلية فافترها رسول الله صلعم فى الاسلام. *h*) Voc. in cod. *i*) Supra  
 lin. additum. Ibn Kot. non habet. *k*) Voc. in cod. Vulgo مرمر  
 et مروة, sed codd. Beládh. ٢٧١ *b* quoque مروة habent, et Sojúti in  
 النوسائل ed. Gosche p. ٢٣, ٢٤. Cf. porro Flügel ad *Fihrist* p. ٥.

انتشرت في الناس، قال *a* وقال الاصمعي ذكروا ان قريشا سئلوا من  
 اين لكم الكتاب *b* فقالوا من الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم  
 الكتاب قالوا من الانبار، واول من خضب بالسواد من اهل مكة  
 عبد المطلب بن هاشم وكان رجلا *c* من حمير خضبة بذلك باليمن، f.219 r.  
 5 واول من عمل الحامل وحمل فيها الحجاج، واول من اتخذ المقصورة  
 في المساجد معاوية وذلك انه رأى على منبره كلبا، واول من نقش  
 بالعربية على الدرهم عبد الملك بن مروان، واول من ارخ الكتب  
 وختم على الطين عمر بن الخطاب رضى، واول من لبس طيلسانا بالمدينة  
 جبير بن مطعم، واول من لبس الخفاف السانجة بالبصرة وثياب  
 10 الكتان زياد بن ابي سفيان، واول من لبس الخنز وقثور *d* الطارونى  
 من العرب عبد الله بن عامر \* فقال الناس لبس الامير جلد دب *e*،  
 واول من لبس الدراريح السود المختار بن ابي عبيد، واول من عمل  
 الصابون سليمان النبي صلعم واول من عمل القراطيس يوسف النبي  
 صلعم، واول من عمل له الخبز الرقاف عمرو \* وهو اول من اتخذ  
 15 القوس *f*، واول من حذا النعال جديعة بن مالك الابرش وهو اول من  
 وضع المنجنيق وهو اول من ادلج من الملوك \* سار الليل *f* ورفع له  
 الشمع وكان ينادم الفرقدين ذهبيا بنفسه فكان يشرب قدحا ويصب  
 لمكان *g* نجم *h* قدحا في الارض حتى نادمه مالك وعقيل *i*، واول رأس  
 حمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الكهف الخزاعي وقد ذكر *k*

a) I. e. محمد بن سهل ut ex Ibn Kot. patet. b) Cod. hic et  
 mox اکتتاب. c) Cod. رجلا. d) Addidi voc.; Ibn Kot. قثور. Cf.  
 Sojûti *Wasâil*, cod. 840 f. 49 r. وهو اول من لبس الطيلسان المقثور  
 e) Male Wüst. ٢٧٤, 14 seq. delevit, l. 15 seq. retinuit. Cf. Belâdh.  
 ٣٤٧, 7 seq. et Thaâlibî, *Latâif* ed. de Jong, p. 11. f) Haec  
 non habet Ibn Kot. g) Ibn. Kot. لكل. h) Cod. s. p. i) Male  
 عقيل apud Thaâlibî, p. v, 6 vid. e. g. Mobarrad ٧١, 5. k) Ibn  
 Kot. ذكرنا.

قَصَّتْهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ لَهُ النِّعَاشُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَاحِشٍ *a* زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ خَلِيقَةً فَقَالَتْ *b* بِنْتُ عَمَيْسٍ قَدْ رَأَيْتُ بِالْحَبَشَةِ نَعُوشًا *f.220 r.* فَعَمِلَتْ نَعُوشًا لَزَيْنَبَ فَقَالَ عَمْرٌ لَمَّا رَأَى نَعْمَ خَبْرَهُ الطَّعِينَةَ . وَكَانَ النَّاسُ يَهْرَوُلُونَ فِي الْجَنَائِزِ فَلَمَّا مَاتَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ مَشَى فِي جِنَازَتِهِ فَهَذَا أَوَّلُ مَنْ مَشَى فِي جِنَازَتِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَطَعَ نَهْرَ بَلَدٍ *٥* مِنَ الْعَرَبِ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِدَاءً حَاجِبَ ابْنِ زُرَّارَةَ فَفَدَى نَفْسَهُ \* بِالْفِئَةِ بِعَبِيرٍ وَالْفِئَةُ عِبْدٌ *c* وَكَانَ مَالِكُ ذُو الدُّرُقَيْبَةِ الْقَشِيرِيُّ أَسْرَهُ يَوْمَ جَبَلَةَ ثُمَّ بَعَدَهُ رَبِيعُ بْنُ مَسْعُودٍ *e* فَفَدَى نَفْسَهُ بِخَمْسِ مِائَةِ بِعَبِيرٍ وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ زَهَيْرٍ بْنُ جَدِيْمَةَ *f* الْعَبْسِيُّ أَسْرَهُ ، وَقَالَ مَنْ يَفْتَاخِرُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ أَكْثَرَ الْعَرَبِ *10* كَلَّمَهَا فِدَاءً أَسْرَتَهُ مَدْحَجٍ *g* فَافْتَدَى بِثَلَاثَةِ آلَافِ بِعَبِيرٍ وَأَمَّا كَانَ فِدَاءَ الْمَلُوكِ أَلْفَ نَاقَةٍ فَفَدَى نَفْسَهُ بِبَدِيَّاتٍ ثَلَاثَةَ مَلُوكٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ *f.220 v.* بِسَيْفِهِ بَابَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَأَتَى فِي بِلَادِ الرُّومِ \* بِلَادَ الْمَلِكِ *h* عِبْدَ اللَّهِ ابْنَ كَلْبِيبِ *i* مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ \* وَقَبِيلَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ كَلْبِيبِ الْعَامِرِيُّ *h* فَارَادَ قَيْصَرَ قَتْلَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتَنِي لَا تَبْقَى بَيْعَةٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا هُدِمَتْ ، وَأَوَّلُ امْرَأَةٍ قَطَعَتْ يَدَهَا فِي السَّرِقِ *k* ابْنَةَ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ قَطَعَهَا النَّبِيُّ

*a*) Tabarî III, ٢٤٣٥, 14 seq., ٢٤٣٩, 15 seq. pro Zainab habet Fátimam filiam Prophetæ. In una traditione narratur de Rokaija, filia Prophetæ (Sojútî, f. 17 v.). *b*) Ibn Kot. ins. أسماء. *c*) Ibn Kot. tantum بعير بالف, sed cf. Freytag *Prov.* II, 189. *d*) Cod. ذى. *e*) Ibn Kot. add. الكلبى. *f*) Cod. خزيمه. *g*) Cod. مدحج. *h*) Non habet Ibn Kot. *i*) Ibn Kot. طيب, sed cod. A ut rec. *k*) Ibn Kot. السرقة. Deinde cod. ابنت. Nomen ejus erat فاطمة. Pater Sofjân appellatur ab Ibn Sa'd (Ibn Hadjar IV, ٧٣٣), plerumque vero ابو الاسد aut ابو الاسود (*Osd al-ghâba* V, ٥١٨), aut sine ابو (Ibn Hadjar l. 1. Sojútî f. 40 r.).

صلعم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ومن الرجال الخييار *a* بن عدى بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادري اهو او اهلهم ام لا ، قطع النبي صلعم ايضا بيد عمرو بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرق ، واول من سمى يحيى يحيى بن زكرياء صلعم واول <sup>٥</sup> من سمى *b* عبد الملك عبد الملك بن مروان ، ولم يكن قبل النبي صلعم في الجاهلية احد يسمى محمدا الا محمدا بن احيانة بن <sup>f. 221 r.</sup> الجلاح وهو اخو عبد المطلب لأمه ومحمد بن سفيان بن مجشع ابن دارم ومحمد بن سؤاعة *c* بن جشم *d* بن سعد ، ولم يكن في الجاهلية احد يكنى ابا على غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل ، <sup>10</sup> واول من قص *e* عبيد بن عمير بن قنادة بكة ويقال ان اول من قص \* الاسود بن سريع *f* النميمي وكان من الصكابنة وكان يقول في قصصه في البيت شعر

ان تنج منها تنج من ذي عزيمة والا فانى لا اخالك ناجيا  
 واول من جمع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن

<sup>15</sup> هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلعم جمع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثني عشر رجلا وذبح لهم شاة ، وروى ابو هلال عن ابي حمزة قال اول من راينا بالبصرة <sup>f. 221 v.</sup> يتوصفا *g* بالماء عبيد الله بن ابي بكرة قلنا انظروا الى هذا الحبشي يلوط استه يعنى يستنجاى بالماء ، واول مولود ولد بالبصرة *h* عبد الرحمان <sup>20</sup> ابن ابي بكرة فذبحوا يومئذ جزورا وم بالخرينة فاطعم اهل البصرة *i*

*a*) Cod. الحباب . *b*) Ibn Kot. add. في الاسلام . *c*) Cod. سرا . Cf. Sprenger I, 161 »Mohammed Goshâmy aus dem Hamdân-Stamm Sawâä". *d*) Cod. جسم . *e*) In marg. explic. per قصه . *f*) Cod. المسور بن شريع . Vid. quoque Gosche p. ٢. et Gloss.

Belâdh. sub قص . *g*) Marg. اى يستنجاى . *h*) In marg. additur واكنفوا s. وكفوا l. وكفتوا . *i*) Ibn Kot. add. في الاسلام . ٣٧٩, 10, Belâdh. ٣٤٧, 10.



- وكانوا يومئذ قدر ثلثمائة ، وأول مولود ولد بالكوفة معاوية بن ثور *a*  
 من بنى عامر بن ربيعة ، وأول من رشا في الاسلام المغيرة بن شعبه  
 وقال ربما عرق الدرهم في يدي ارفعه *b* ليرفا ليسهل انى على عمر ،  
 وأول من رمى في سبيل الله سعد بن ابي وقاص وقال شعر  
 وما يعتد رام في عذو بسهم يا رسول الله قبلى *5*  
 f.222 r. وأول قاص قضى بالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد  
 المطلب بن هاشم وكان يشبهه بالنبي صلعم فقال ابو هريرة هذا اول  
 قاص راينه في الاسلام *c* ، وأول قاص قضى بالعراق سلمان بن ربيعة  
 بالمدائن ، وأول قاص قضى بالكوفة ابو قرّة الكندي *d* ثم استقضى  
 عمر شريح بن الحارث الكندي فقضى سبعاً *e* وسبعين سنة ، وأول *10*  
 قاص قضى على البصرة كعب بن سور *f* الازدي استنقضاه عمر ، وأول  
 قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بقرى *g* تسمى سوق ثمانين  
 ابنتها نوح صلّه وجعل لكل رجل آمن معه بيتاً وكانوا ثمانين فهي  
 الى اليوم تسمى سوق ثمانين ، وأول من اتخذ الجمّارات *h* واخذتها  
 على الجمر *i* أم جعفر ، وأول من جمع له المصران زياد ثم ابنه عبيد *15*  
 f.222 v. ثم مصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف وبزيد  
 ابن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة الفزاري وخالد  
 ابن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن  
 عبد العزيز وبزيد بن عمر بن هبيرة ولم يجمع العراقان لأحد بعد  
 هؤلاء ، وأول من اجرى في البحر السفن المقيّرة المسّورة غير الماخروزة *k* *20*

*a)* Cod. s. p. *b)* Addidi ex Ibn Kot. Thaâlibî ١. لارفعه. *c)* Ta-  
 barî III, ٣٤٧, 13. *d)* In cod. additur خمسة وسبعين سنة revera varia lectio ad seq. سبعا وسبعين. *e)* Ibn Kot. et var. 1.  
 (ann. *d*) خمسة. IA in *Osd al-ghâba* II, ٣٩٤. *f)* Ibn  
 Kot. ٢٧, 2 male سوار. *g)* Ibn Kot. male بقرى. *h)* Cod. الجمّارات.  
 Haec et seq. non habet Ibn Kot. Cf. Thaâlibî p. ١٥. *i)* Cod.  
 الجمر. *k)* Cod. الماخروزة.

المدهونة والمسطحة غير ذوات الحجاجي للحجاج بن يوسف، وأول من  
 اتخذ في مسجد البصرة حلقة واقراً فيها القرآن جعفر بن ابي الحسن،  
 وأول من سمى السكّين سكّينا رسول الله صلعم وكانت تسمى المدينة،  
 وأول من اوصى بثلث ماله البراء بن معرور *a* وأول من اوصى ان يجعل  
 5 وجهه الى الكعبة، وأول عبد اعنقه رسول الله صلعم زيد بن حارثة. f.223 r.  
 وهبته له خديجة، ويقال ان أول من كان يدنو من باب الملك ويرفع  
 له الستر اهل اصبهان ثم اهل الرّي ثم اهل سجستان ثم اهل  
 آذربيجان، وأول من علّف الستور على ابواب النساء بيوراسب كل  
 ستر اربع عشرة ذراعاً في سبع اذرع من الديباج، وأول حائط وضع  
 10 على وجه الارض بعد الطوفان مدينة حرّان ثم بابل ثم دمشق، وأول  
 مدينة بنيت في الاسلام واسط بناها للحجاج بن يوسف، وأول من  
 بنى مسجداً في الاسلام *b* عمار بن ياسر، وأول من اتخذ كاتب  
 رسائل جم *c* وهو أول من اتخذ الجهابذة، وأول من اتخذ العلم كالي *d*  
 حين قصد بيوراسب وكان ذلك خرقة حمراء عقدها على خشبة سوداء  
 15 ثم عقد لبيوراسب *e* على حريز على صورة سبع وركبه في قناة وهو. f.223 v.  
 درفش كايان *f*، وأول من اتخذ الفيضة وارتبطها وانزى *g* الحمير على  
 الرميك والبرانيين على الحمير واتخذ السيف والرمح قريظون، وأول  
 من وضع الناج على رأسه باصبهان كى خسرو لما اعياه الامر ولم  
 يقدر على تهديد الملك استجار باصبهان فعقد له جودرز *h* وكالان *i*  
 20 خبر أردشير كان مولده اصطخر فلما اظهر الامر وكشف رأسه بطلب  
 الملك خذله من كان يرجو نصرته ففرغ الى اهل اصبهان فاعنوه وتم  
 امره، وأول من كتب بالعربية في ديوان اصبهان سعد بن اياس كاتب

*a*) Cf. *Osā al-ghāba* I, ١٧٣. *b*) Lector in marg. ann. بعد از  
 رسول الله. *c*) Cod. حم. *d*) Cod. كالي، marg. كاوياني. Cf. Tab. I,  
 ٢.v, 3 seqq. *e*) Cod. لابيوراسب. *f*) Cod. s. p. *g*) Cod. وانزا.  
*h*) Cod. جودرز. Cf. Tab. I, ٦.٥. *i*) *Sic*. Textus mancus videtur.

عاصم بن يونس عامل ابي مسلم صاحب الدولة وأول من اخذ الناس  
بتعلم القرآن من اهل اصبهان ويقال انه استقر المسلمين بها فلم  
يجد الا ثمانين رجلا لم يكن فيهم من يحفظ القرآن الا ثلاثة فلم  
يحل الحول حتى تعلم عامة الناس القرآن وحفظوه ، وأول امرأة خُصت <sup>f.224 r.</sup>  
هاجر لها غارت عليها سارة وحلفت ان تقطع منها اشارفها فخاف <sup>5</sup>  
ابراهيم عم ان تمثل <sup>b</sup> بها فقال اخفضيها وانقي اذنيها ففعلت وصارت  
ذلك سنة في النساء وفي حديث الختان للرجال سنة وللنساء مكرمة ،  
وأول من كتب من عبد الله فلان امير المؤمنين عمر بن الخطاب وأول  
من اجابته من عماله لعبد الله عمر امير المؤمنين معاوية بن ابي  
سفيان ، وأول من سن للضيف صدر المجلس بهرام جور وكانوا من <sup>10</sup>  
قبل يجلسون حول صاحب الدار وهو منتصدا فدخل بهرام يوما فريضة  
متنكرا كعادته فلم يعرفه القوم واجلسوه مع العامة فلما انصرف كتب  
بخطه اذا جاءكم ضيف فصددوه ليعلم انه ضيف ثم امر ان ينادى <sup>f.224 v.</sup>  
في الناس من كان له ضيف فليصدروه ومن كان صانعا فليعمل الى  
الظهر وليتنشغل بعد ذلك بالاكل والشرب ومن كانت عنده دعوة <sup>d</sup> <sup>15</sup>  
فليعلق على بابه خرقة حمراء ليعلم ان عنده ضيفا ومن كان عنده  
ضيف فلا ينزلن عليه عامل ولا يلزم من مؤونة ولا نائبته ما اقام  
الضيف ، وأول من ليس السراويل ابراهيم الخليل عم وأول من اقرى <sup>f</sup>  
الضيف وكان يركب في كل يوم فيدور في طلب من يضيفه ويأكل  
معه اربعة فراسخ وله ايضا في تأكيد ذلك خبر طريف حدث عن <sup>20</sup>  
السدي قال <sup>g</sup> وكان ابراهيم عم قد كثر ماله حتى كان يضيف الناس  
ويطعمهم فبينما هو ذات يوم يطعم الناس اذا هو بشيخ كبير يمشى <sup>f.225 r.</sup>  
فبعث اليه بحمار فركبه حتى اذا اطعمه جعل الشيخ يأكل اللقمة

a) Cod. حصت . b) Cod. تميل . c) Sequitur expunctum فصار .

d) Cod. دعوة . e) Cod. s. p. f) Cod. اقرا . g) Tab. I, ٣٤٩ .

يريد ان يدخلها في فم فيدخلها في عينه واذنه فاذا دخلت جوفه  
 خرجت من دبره وقد كان ابراهيم سأل الله ان لا يقبض روحه حتى  
 يكون هو الذى يسأله الموت فقال للشيخ حين رأى من حاله ما  
 رأى ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال الكبر قال ابن كم انت قال فتراد  
 ٥ على عمره *a* سنتين فقال ابراهيم انما بينى وبينك سنتان فاذا بلغت  
 عمرك صرت مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهم انقبضني اليك قبل ذلك  
 قال فقام الشيخ فقبض نفسه وانا هو ملك الموت صلى الله عليه  
 وسلم وعلى ابراهيم وسلم ، وأول من اتخذ الرحاب *b* سليمان عم وأول

من اظهر المسك والعنبر والكافور والصندل والعود واصناف الطيب f.225 v.

١٠ والجواهر وانواع ما يحتاج اليه من آلات الحديد للحرب والحراث وزرع  
 القطن ولاهل الصناعات وهو أول من استخرج الكبريت واتخذ الجص  
 وابتنى البنيان وقطع الحجارة ودبر العمل فيها وعمل في المعادن وهو  
 أول من ركب الابل *c* ، وأول من احدث الغالية ابو جعفر عبد الله  
 ابن جعفر بن ابي طالب فغلف *d* معاوية بن ابي سفيان بها فسأله  
 ١٥ معاوية عنها وعن صنعتها أيها فحدثه بذلك واخبره بما قام عليه فقال  
 انها غاليةٌ فسميت بذلك ولذلك خير طريف طويل اقتصرنا منه هذا  
 القدر *e* ، وروى عن محمد بن علي بن عبد الله ان *f* أول من دمل  
 الارض اى القى فيها السماء داود عم ومحمد بن علي القائل ثلاث  
 لا يُدركن اذا فنين الشباب بالخصاب والغنى بالمنى والعلم بالادب ، وأول

f.226 r.

٢٠ من جلس في الحرب على السرير وكتب على الدرهم سورة الاخلاص ووضع  
 الثلج في بيت الشراب للحجاج بن يوسف ، وأول من سن الطواف  
 بالبيت سبعا العباس بن عبد المطلب ، وروى عن ابن عباس انه

a) Marg. اى عمر ابراهيم عم . b) Marg. آسياب دست . c) In  
 marg. add. هو سليمان عم . d) Cod. فغلف . e) Cf. Thaàlibi II  
 ann. e. f) Cod. انه .

قال ملك الارض مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان وذنو الثورين والنافران  
 نمرود وهو ظهْمُورْت a وبُحَّتْ نَصْر، وأول من اتخذ المنجّمين وآمن  
 باحكامهم نمرود وكان يسكن بابل وهو المتعرّص للاخيل صلعم فاهلكه الله  
 ببعضة كانت تعدّبه اربعين سنة وهو أول من قتل وصلب ومثل بهم  
 واحرق بالنار وسمل العيون وبقر البطون واتخذ المنجنيق، وأول من 5  
 f.226 v. اتخذ الكلاب والسنانير والدجاج والديكة فريدون وكانت قبله وحشيّة،  
 وأول من اتخذ الادوية وعرفه الله عزّ وجلّ اسماء العقاقير كلها سليمان  
 عمّ، وأول من حذف الدوابّ يَزَنُ جَرْدٌ حين ورد اصبهان قاصداً  
 لخراسان مرّ بهرج وكانت الدوابّ ترطّم فيه وتتعلف اذليها بالطين  
 فحذفها ثم حذف المهلب بن ابي صفرة في محاربة للخوارج فنظرت اليه 10  
 للخوارج وحذفوا ايضاً دوابهم، وعن سعيد بن المسيّب ان b ابراهيم  
 عمّ أول من اختنن وهو ابن مائة وعشرين سنة بالقدوم وعاش بعد  
 ذلك ستين او ثمانين سنة ولمّا رأى الشيب قال ربّ ما هذا فقيل  
 f.227 r. هذا الوقر فقال ربّي زنى وقارا، وأول من آرخ ودون الدواوين وسنّ  
 التراويح، في رمضان واعطى على الفصل والسابقة عمر بن الخطاب رضه 15  
 وهو أول خليفة اتخذ الدرّة، أول من امر بالصلاة في العبيدين  
 بالصعقة في المسجد وخرج هو الى المصلّى على بن ابي طالب بالكوفة،  
 أول من جعل الخطبة خطبتين فقعده في الاولى بشر بن مروان،  
 أول من اتخذ المكيال والميزان شعيب النبي صلعم، أول من قال تَرَكَ  
 الخداع d من كَشَفَ القناع عصام اليمانية وكانت امرأة عاقلة بعثها 20  
 ملك اليمن لتنظر الى ابنة عوف بن محمّد الشيباني وكان خطبها

a) Cod. طهْمُورْت. b) Manus posterior supplevit et post عمّ  
 add. وهو. c) Cod. النواريح. d) Cod. الخداع et mox القناع. Proverbium  
 non invenio apud Freytag, ubi vero, I, 210 n. 5, est aliud iisdem  
 verbis incipiens. Neque est in capite de proverbiiis apud Sojûtf.

فلما نظرت عصام اليها قالت ذلك لجمالها ، أول غزوة غزاها رسول  
الله صلعم غزوة وَّان *a* وأول لواء حمل معه في هذه الغزوة حملها حمزة f.227 v.  
رحه ، أول من تكلم في الاعتزال محمد بن الحنفية وأول من تكلم  
بالارجاء بالمدينة الحسن بن محمد بن الحنفية *b* ، أول من نطق المصاحف  
5 نصر بن عاصم *c* الليثي ، أول ما خلق الله العلم ، أول من حمد الله  
واذنب وتاب آدم عم وهو أول خليفة في الارض ، أول من صرخ حوا  
لما قُتل ولدها ، أول ما جعل نوح في السفينة الدرّة وأول ما غرس  
في الارض الكرم وهو أول رسول ارسله الله عزّ وجلّ ، أول من قسم  
الارضين بين الناس فالغ بن ارفخشذ ، أول من جرّ *d* الذيل هاجر ،  
10 أول مسجد بنى باصبهان مسجد خشينان *e* وقالوا ان ابا موسى مرّ  
f.228 r. بهذا الموضع الذي بُني فيه المسجد وكان صاخرا فنزل الى الصلاة  
ونصب لبنة جعلها قبلة فاتخذ الناس لما اسلموا ذلك الموضع مسجدا  
ونكروا ان ثلثي مسجد بُني المسجد الذي في المحلة المعروفة  
ببازانه *f* بقرب السوق واختلفوا في الثالث قالوا هو مسجد يعرف  
15 بلاصرم بقريّة جوزان مابين وقالوا مسجد بقريّة الغابزان *g* والله اعلم  
اسماء المشتهين برسول الله صلعم والمسمين باسمه في الجاهلية  
والاسلام وذكر المتشابهين في احوال شتى

### ومعارف في فنون

قال ابن السكيت قال جعفر بن عبد الله بن المهلهل الهاشمي عن

*a*) Cf. Wellhausen, *Muhammed in Medina*, p. 34 ann. 1. *b*) Cf. Schahrastâni 1.4 et Sojûti f. 87 v. auctoritate Tabarii in نهديب  
الآثار et az-Zobairi ibn Bakkâr. *c*) Cod. علي; cf. Nöldeke, *Gesch.*  
*d*. *Qorans*, p. 307 et ann. ad *Fihrist* ٣٩. *d*) Cod. حرّ. *e*) Cod.  
خشينان. Voc. *dhamma* sec. Abû No'aim quam confirmat altera  
forma خوشينان. Jâc. بفتح اوله. Uno loco (II, f. 78 v.) Abû No'aim  
habet خُشِيَّان. *f*) Cod. بباذا نه; Abû N. (*sic*) باذانه.  
*g*) Cod. الغابزان.

f.228 v. ابن الكلبي قال المشبهون برسول الله صلعم من بني العباس بن عبد

المطلب فتم بن العباس وله يقول العباس وهو يرثيه

بأبي يا فتم يا شبيهة ذي الكرم وذي الانف الاشم

ومن بني ابي طالب جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي بن ابي

طالب كان يشبهه بالنبي صلعم ما بين سرته الى قدميه ومحمد بن 5

جعفر بن ابي طالب، ومن بني الحارث بن عبد المطلب ابو سفيان

ابن الحارث بن عبد المطلب وولد معه في الليلة التي ولد فيها واسم

ابي سفيان المغيرة وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب،

ومن بني ابي لهب بن عبد المطلب مسلم بن معتب بن ابي لهب،

ومن بني المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن 10

f.229 r. هاشم بن المطلب بن عبد مناف وكان السائب أسير يوم بدر وأمه

الشفاء بنت الارقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وأمها خالدة

بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

ومن يشبهه به صلعم من عوام الناس

علي بن علي الرفاعي الحدث من اهل البصرة قال أخبرت ان أنس 15

ابن مالك دخل مسجد بني رفاعه فرأى علياً فقال ما رايت اشبه

برسول الله صلعم من هذا ومات علي بن علي في سنة ١١١ هـ

الحمدون الذين كانوا في الجاهلية

محمد بن بر بن عتورة a بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة b

f.229 v. ابن كنانة، ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن 20

حنظلة c بن زيد مناة d بن تميم بن مرة، ومحمد بن الحرماز e بن

مالك بن عمرو f بن تميم، \* ومحمد بن عقبة بن g أخبحة بن انجلاج

a) Cod. s. p. Cf. *Geneal. Tab.* N, 13. b) Cod. منات. c) *Sec. Geneal. Tab.* K, 9 ins. بن مالك. d) Cod. ددمات. e) Cod. الحرمان; vid. *Gen. Tab.* L, 12. f) Cod. عمر. g) Cod. ابي. Cf. supra p. 194, 6 ubi محمد non exstat, neque habet decst. In *Tab. Geneal.* 14, 30 محمد non exstat, neque habet Ibn Dor. 344, 2, sed vid. Ibn Hish. 344, 344 et *Osā al-ghāba* IV, 414.

ابن الكَرِيش a الانصارى من الاوس ثم من بنى عمرو بن عرف وابنه  
 المُنْذِر بن مَحْمَد بن عَقْبَةَ شهد بدرًا مع النبي صلعم، ومَحْمَد  
 ابن حُمُرَان بن ابى حُمُرَان الجعفى الذى سماه امرؤ القيس بن حُجْر  
 الشَّوْبَعَر b

5 المَحْمَدون الذين كانوا على عهد النبي صلعم من سَمَى  
 به تَبْرُكًا باسمه صلعم

مَحْمَد بن جعفر بن ابى طالب تولد بالحِمْشَة سنة ٣ من الهجرة،  
 ومَحْمَد بن طَلْحَة بن عبيد الله بن عثمان ولد بالمدينة سنة ٥ من f.230 r.  
 الهجرة سماه رسول الله صلعم مَحْمَدًا وكناه ابا سليمان وقال لا اجمع  
 10 له اسمى وكنيتى وقتل مَحْمَد بن طَلْحَة يوم الجمل وله احدى وثلاثون  
 سنة، ومَحْمَد بن حَاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب  
 ابن حُدَافَة بن جَمَح ولد بالحِمْشَة وكان ابوه من المهاجرة اليها،  
 ومَحْمَد بن ابى حُذَيْفَة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد  
 مناف ولد بالحِمْشَة وكان ابوه من المهاجرة اليها وقتل مَحْمَد بن ابى  
 15 حُذَيْفَة بالكَرِيش عريش مصر قتله معاوية وعمرو بن العاص وقتل ابوه  
 ابو حُذَيْفَة باليمامة شهيدا، ومَحْمَد بن ابى بَكْر الصديق ولد  
 بنى الحُلَيْفَة فى حَاجَة الوداع سنة ١٠ فى ذى القعدة وقتل بمصر  
 سنة ٣٧ وهو واليها لامير المؤمنين على بن ابى طالب رضه قتله معاوية f.230 v.  
 ابن حُذَيْفَة السكونى، ومَحْمَد بن عمرو بن حزم الانصارى من بنى  
 20 مالك بن النَجَّار ولد بنَجْرَان وابوه عامل لرسول الله صلعم فى سنة ١٠  
 واعلمه انه ولد له مولود فكتب اليه ان سَمَّه مَحْمَدًا وكنه ابا عبد  
 الملك فقتل مَحْمَد بن عمرو يوم الحرة

ومن سَمَى مَحْمَدًا وكنى ابا القاسم

مَحْمَد بن طَلْحَة بن عبيد الله يروى ان اياه طَلْحَة اتى به النبي



صلعم حين ولد فسماه محمدا وكناه ابا القاسم، ومحمد بن الحنفية  
 وكانت هذه سبيله على ما روى سماه النبي صلعم محمدا وكناه ابا  
 القاسم، f.231 r. ومحمد بن ابي بكر، ومحمد بن سعد بن ابي الوقاص،  
 ومحمد بن جعفر بن ابي طالب، ومحمد بن الاشعث، ومحمد بن a  
 حاطب، ومحمد بن المنتشر b

قال ابن السكيت قال جعفر بن \*عبد الله بن c المهلهل اخبرني  
 هشام بن الكلبي قال اول من كان \*بين هاشميين d من ولده ابو طالب  
 ابن عبد المطلب بن هاشم وم علي وطالب وعقيل وجعفر وام هاني  
 واسمها فاخنة ويقال هند وجمانة وام طالب واسمها ريطة وامم فاطمة  
 بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف، قال جعفر بن عبد الله بن 10  
 المهلهل اخبرني هشام بن الكلبي وغيره من العلماء ان طليخة بن عبيد  
 الله كان طاب النبي صلعم من اربعة نسوة كانت عند رسول الله صلعم  
 عائشة بنت ابي بكر وعند طليخة ام كلثوم بنت ابي بكر وكانت عند  
 رسول الله صلعم ام سلمة بنت ابي امية وعند طليخة قريظة بنت ابي  
 امية وكانت عند رسول الله صلعم زينب بنت جحش وعند طليخة 15  
 حمئة e بنت ححش وكانت عند رسول الله صلعم ام حبيبة بنت ابي  
 سفيان وعند طليخة بنت لابي سفيان ولم يكن هذا لغير طليخة  
 واسم ام حبيبة رملة

قال جعفر اخبرني هشام بن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن  
 ابن عباس قال شهد الفيل يوم اوقع الله عز وجل بالخبشة من بني 20  
 حميس بن اذ بن طابخة بن الياس بن مضر مع اربعة جمع كثير  
 فافلت منهم ستون رجلا فلم الذين لا يزيدون منهم على الستين ابداء f  
 قال ابن الكلبي وم في بني عبد الله بن دارم عداه فيهم وانشد

a) Cod. male ins. ابي. b) Cf. *Osd al-ghâba* IV, ٢١٩. c) Ad-  
 didi. d) Cod. هاشميين. e) Cod. حمئة. f) Marg. ان ولد  
 لهم صبي مات منهم شيخ

لا يُسْتَعَانُ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى حَمَيْسَ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ وَقَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَبَا تَمَّامٍ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ بَنُو حَمَيْسَ بْنِ نَاشِرَةَ <sup>a</sup>  
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ سَوَّائَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ <sup>b</sup> بْنِ  
 أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ اثْنَيْ عَشَرَ مَنْ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ قَالَ هِشَامُ  
 5 وَسَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ يَقُولُ  
 بَنُو جَسَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَسْرٍ الْجَيْمِ بْنِ جُوَيْيَةَ بْنِ لُوْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
 فِرَازَةَ ثَلَاثَةَ مِئَاتٍ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ <sup>f.232 v.</sup>  
 وَبَنُو قُمَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خُرَيْمَةَ <sup>c</sup> بَنِي عَبْدِ قَيْسِ عَشْرَةَ لَا يَزِيدُونَ،  
 وَقَالَ هِشَامُ وَبَنُو كَلْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبَابِ <sup>d</sup> بْنِ هَيْلِ بْنِ كَلْبِ بْنِ  
 10 وَبَنُو أَرْبَعَةَ لَا يَزِيدُونَ، قَالَ وَقَالَ هِشَامُ الْمُؤَدَّبُونَ بِالْمَدِينَةِ آلُ سَعْدِ  
 الْقَرْظِ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا لَا يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا وُلِدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ ذَكَرَ  
 مَاتَ بَعْضُ رَجَالِهِمْ، وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ بَنُو نَاشِمِ بْنِ أَفْصَى أَخُو  
 عَبْدِ الْقَيْسِ بَنِي أَفْصَى أَرْبَعَةَ مِئَاتٍ كَانُوا كَلَّمَا وَنَسَبَ لِسَمِّ مَوْلُودٍ مَاتَ  
 شَيْخٌ مِنْهُمْ

رجل تزوج اليه اربعة خلفاء

15

عبد الله بن عمرو بن عثمان تزوج اليه الوليد بن عبد الملك ابنته <sup>f.233 r.</sup>  
 عبدة وتزوج اليه سليمان بن عبد الملك ابنته عائشة وتزوج اليه يزيد  
 ابن عبد الملك ابنته أم سعيد وتزوج اليه هشام بن عبد الملك  
 ابنته رقية

خليفة سلم عليه عمه وعم أبيه وعم جدّه

20

هارون الرشيد سلم عليه عمه سليمان بن المنصور والعباس بن  
 محمّد وهو عم أبيه المهدي وعبد الصمد بن عليّ وهو عم جدّه  
 المنصور وعبد الصمد عمّ العباس والعباس عمّ سليمان وسليمان عمّ  
 هارون الرشيد

a) Cod. ناشرة. Vid. Gen. Tab. M, 15. b) Cod. دودان. c) Cod. خدمه. Aliunde illustrare nequeo. d) Cod. حباب. Conjectura scripsi.

خليفة سَلَّمَ عليه سبعة من اهل بيته كل واحد

منهم ابن خليفة

جعفر المتوكل سَلَّمَ عليه محمد بن الواثق بالله واحمد بن المعتصم

بالله وموسى بن المأمون وعبد الله بن محمد الامين وابو احمد بن

الرشيد والعباس بن موسى الهادي والمنصور بن المهدي ٥

الاشاعنة

قال ابو عبيدة كان جد الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن

سبيخت a بن ذكر عالجاً من اهل فارس اسكانا فقطع البحر من

تسوج b الى حضرموت وفي ذلك يقول الفرزدق لعبد الرحمان حين خالف

عبد الملك بن مروان 10

ولما رأى الله \* الذى قد فعلتم وأن ابن سبيخت اعتدى وتكبرا

وقارعتم في الحقف من كان أهله بباطل سبيخت الضلال d بن ذكرا

رماكم بميمون النقيب حازم انا لم يقم بالحقف لله أنكرا e f.234 r.

قال كانت وردة بنت معدى كرب عمّة f الأشعث عند رجل من

اليهود فانت ولم تخلف ولداً فاقى الأشعث عمر بن الخطاب يطلب 15

ميراثها فقال له عمر لا ميراث لاهل ملتين، وفي جعفر بن محمد بن

الأشعث الكندي يقول ابو الهول

ما جعفر بن محمد بن الأشعث عندى بأصدق خنته من عتعت g

أنظر الى ابنائه وبنائه ما شئت من ساقاة ومخنت ٥

20 آل المهلب بن ابي صقرة

قال ابو عبيدة كان ابو صقرة فارسياً نجوسياً حائكاً من اهل خارك f.234 v.

a) Cod. ubique ساحت. b) Cod. تسوج. c) Cod. والدين; cf. Divan, ed. Boucher p. ٢٠٧. d) Cod. ساحت والضلال. Pro بن in ed. Diwâni est و. e) Diw. نكرا. f) Cod. عمت. g) Cf. Agh. XIII, ٣٠.

يقال له بساخرة *a* بن بهبوزان *b* قطع الى عمان فدعى الى الازد ثم كان  
بعد سائسا لعثمان بن ابي العاص الثقفي ومعه هاجر الى البصرة  
آل خالد بن صفوان الَاهْتَمِيين

كان خالد بن صفوان ابن *c* عبد الله \* بن عمرو *d* بن الاهتم وكان  
٥ قيس بن عاصم بن سنان *e* وجماعة من بني منقر اغاروا على الحيرة  
والسبيدانيين فاخذوا فيما اخذوا علة امرأة حاملة كانت امرأة اكار  
وبها وضاءة *f* فطلبها سمى بن سنان المنقري فوهبها له فولدت له  
الاهتم بعد ايام فلما ولدت بنو تميم *g* على النبي صلعم استتب قيس  
ابن عاصم وعمرو بن الاهتم فقال قيس

10 جاءت \* بكم عقرة من *h* أرضها حبيبة ليست كما ترعمون  
فقال عمرو بن الاهتم لقيس

أَنْ تَبْغُضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلُكُمْ وَالرُّومُ لَا تَمْلِكُ الْبَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ  
آل الجهم *i* بن بدر بن جهم بن مسعود

قال كان مسعود عبدا \* حبيب بن شهاب السامي *k* وكان حبيب  
15 اصابتة خديعة او سرقا فتعلم الطبيخ فاشترته عبد الله بن عامر بن  
كريب فلما علم قصته اعتقه واقطعه دارا مقابل مسجد البصرة وكان  
مسعود هرب من حبيب فلما كف بخراسان فدعى في بني سامة وخرج في  
الدولة *m* وكان سامة بن لوى خرج الى عمان مات بها فقالت قريش

*a*) Cod. بساخرة; Jâcût II, ٣٨٧, 12 ut rec. coll. forma فساخراء  
Agh. XIII, ٩٤, 3 et 7. In *Kit. al-Oyûn* ٤٩ ult. بسفروج. *b*) Cod.  
بهبوزان. Conject. edidi. *c*) Cod. بن. *d*) Addidi. *e*) Cod. قيس.  
*f*) Cod. وضاءة. Subscribitur برص. Cf. Agh. XII, ١٥٧, 6. *g*) Cod.  
هاشم. *h*) Cod. بها عقرة عن. Correxì sec. Agh. I. l. 5. *i*) Pater  
poëtae Alî ibn al-Djahm. *k*) Cod. لحبيب بن هشام الشامي. Apud  
Belâdh. ٣٩١ male الشامي ut quoque apud Jâc. IV, ٨٣٨. *l*) Nempe  
in servitium redactus fuit. *m*) Non satis perspicuum hoc est. Filius  
ejus جهم بن مسعود الناجي (de ava ناجية ita dictus, Agh. IX, ١٠٤)  
periit anno 128 (Tabarî II, ١٩٢١, 14 seq.)

f.235 v. ليس له عقب وجاء قوم فدعوا انهم بنوه فلم تزوجهم قريش ولم  
 تقبلهم <sup>a</sup> وبعلمهم علي بن ابي طالب من مصقلة بن عُبيرة الشيباني  
 فاعتنقهم <sup>b</sup> ثم هرب الى معاوية \* وهدم علي رضه <sup>c</sup> دار مصقلة ه  
 آل ابي دلف

قال كان آل ابي دلف قوما من العباديين من اهل الحيرة وكانوا <sup>e</sup>  
 جهابذة بها فخرج جد لهم يقال له ادريس فأتى فلم يجسر علي  
 اظهار دعوتهم بالكوفة فابتاع دارا بالبصرة ثم خرج الى الجبل فابو دلف  
 من ولده ه

آل خالد بن عبد الله بن اسد بن كرز

قال كان كرز عبدا لعبد القيس وأمه امة لهم يقال لها زرنب ذات <sup>10</sup>

راية <sup>d</sup> فقال المعترف الغربي

f.236 r. اعيرتني ان كنت جارا لعامر وأنت لعبد القيس عبد مسيب ه

الربيع الحاجب

حدث عن احمد بن ابراهيم عن ابن الحسن وعن ابي بشر المازني

وغيرها قالوا كان محمّد بن ابي قروة مولى عثمان بن عفان من نبله <sup>15</sup>

الموالي بالمدينة فتزوج عمارة بنت محمّد بن يوسف مولى عثمان فولدت

له يونس بن محمّد وكانت له جاربة سوء فظهر بالجاربة حبل فقالت

لها مولانها عمارة يا فاعلة اصدقيني من هذا الحبل والا قطعت

جنبك قالت هو والله من ابنك يونس فقال يونس كذبت والله ما

هو مني وما كنت منها بسبيل فصدمته امه ولم تنزل للجاربة عندها <sup>20</sup>

حتى ولدت غلاما فسمي الربيع فهو الربيع الحاجب واقم يونس علي

f.236 v. انكاره والانتفاء منه حتى لماء توعرع باعه من رجل من اهل المدينة

a) Cod. بعلمهم. b) Addidi coll. Agh. IX, 10, 8; cf. ann. seq.

c) Cod. وهدم علي رضه. d) Subscriberitur فاكهة; cf. el-Fachri

ed. Ahlwardt p. 144, 5. e) Addidi.

يقال له ابن نبأى فرباه وعلمه القرآن والكتابة فخرج الربيع فائقا ظريفا  
جميلاً ثم ظهر عليه يفاجر *a* بجارية له فصره ضرباً مبرحاً وحلف  
ليحملنه على الزنوق سنةً فبعث به الى فلان *b* له في بنى الاشهل  
فكان يعمل على الزنوق وتقطعت يدها وانفلقت *c* رجلاه فرآه رجل  
5 يكنى ابا افلح *d* وامرأة تكنى أم افلح فرحماه وكسواه خفًا وكانا ربما  
ركبا الزنوق مكانه حتى تمت أيامه فباعه مولاة فاشتراه رجل من  
البحرين فدبه ايضاً ثم باعه من زياد بن عبد الله الحارثي وهو امير  
المدينة فلما رأى عقله ورجاحته *e* اهداه الى المنصور وصبره خليفته ابي  
للصيب ثم علا امره بعد ذلك، قال فاحبنا مبارك الطبري انه رفع *f.237r.*  
10 الى المنصور ان الربيع يذكر انه ابن يونس بن محمد بن ابي فروة  
وأنتى بكتاب بخط الربيع كتبه الى بعض وكلائه من الربيع بن يونس  
فدعا به ابو جعفر فجلده مائة سوط وقال يا ابن الخبيثة اعنقتك  
واصطنعتك ثم تدعى ولاية عثمان بن عفان وغضب عليه وطرده فقال  
المبارك ثم وجهني المنصور الى المدينة فقدمت على يونس بن محمد  
15 فسألته عما يدعيه الربيع من نسبه فانكر ذلك يونس ودفعه اشد دفع  
وامر المنصور له بصلته واذن له في الرجوع الى منزله بالمدينة ثم كلم  
المهدي المنصور في الرضا عن الربيع واعتذر اليه ولم يزل يتكلم فيه *f.237v.*  
حتى رضى عنه وردّه الى خدمته فلم يزل الربيع بعد ذلك يدعى  
الى ابي قرة، وحدث عن احمد بن ابراهيم قال سمعت ابن القداح  
20 يقول والله اني لعند الربيع بعبسي اباذ وفي مجلسه خلق من خلق  
الله ان طلوع عليه ابو افلح المدني الذي رحه أيام الزنوق فاحبباه  
الربيع وسر به واجلسه الى جنبه وسأله عن أم افلح وعن صغير من  
كان يعرفه وكبيرهم ثم قال له ابو افلح جعلني الله فداك معي هدية

*a)* Cod. تفاجر s. تفاجر. *b)* Cod. فلان. *c)* Cod. وانفلقت.  
*d)* Marg. ويمكن ان يكون ابا افلح من ولاة عمر وابنه افلح المشهور  
*e)* Cod. ورجاحته.

من هدايا الجباز فان رايت ان تقبل فافعل قال اى والله ونعم عين  
ادخل يا غلام بهديته فاذا تمرور والطف *a* وفيها عشرون زوجا خفانا  
مصعبية فقال له الربيع يابا افلح رب كرب فرجته عنا وفرج الله بك  
وبام افلح تذكر الحقين الذين كسوتنيهما قال فجعل يستحيي فقال  
له الربيع يابا افلح ان الخفاف بعدك قد كثرت عندنا وقد اخذت  
من خفافك زوجا واحدا فاهد الباقي الى اخوانك، قال فاقام ابو افلح  
ببغداد اياما ووصله الربيع واحسن اليه وصرفه ۞

اسماء المشركين في كنية واحدة من الاشراف والاجلثة

ابو على حمزة بن عبد المطالب، شداد بن اوس الانصارى ابن  
اخى حسان بن ثابت ۞ ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص، كعب 10  
الاحبار، الماختر بن ابي عبيد، قبيصة بن ذؤيب، ابو اسحاق  
السبيعي ۞ ابو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود، معاذ بن  
جبل، عبد الله بن عمر، زيد بن ثابت، حبيب بن مسلمة *b*،  
معاوية بن ابي سفيان، كثير بن شهاب، سعيد بن قيس، عبد  
الله بن عامر بن كريب، عبد الله بن ابي عقيل، معاوية بن خديج *d*،  
ابو عبد الرحمان السلمى، حصين بن نمير الكندي، عبد الاعلى بن  
عبد الله بن عامر، ثابت بن قيس بن شماس، الزبير بن باطا من  
بنى قريظة، ابو سعيد الخدرى، عمرو بن حريث، الحسن بن  
يسار البصرى، المهلب بن ابي صفرة، مسلمة بن عبد الملك، عبد  
الرحمان بن حسان بن ثابت، الضحاك بن قيس ۞ ابو المطرف 20  
عامر بن كريب، سليمان بن صرد الخزاعي، عبد الرحمان بن الحكم،  
وكيع بن ابي سود *e*، زرعة بن ضمرة الهلالي، طلحة بن عبيد  
الله *f*، عبد الله بن خلف ابو طلحة الطاحات *g* ۞ ابو خالد

*a*) Cod. واطاف. *b*) Cod. سلمة. Vid. Ibn Hadjar I, ٦٣٣. *c*) Cod.  
كبير. *d*) Cod. حديج. *e*) Cod. سور. *f*) Apud alios tantum in-  
venio konjam ابو محمد ut infra. *g*) Sec. Nawâwî ٣٢٥ (ubi male

حكيم بن حزام، يزيد بن معاوية، يزيد بن عبد الملك، يزيد  
 ابن الوليد، يزيد بن عمرو a بن هُبيرة، يزيد بن المهلب، عبد  
 الله بن رباح b، يحيى بن أمية، يزيد بن ابي سفيان ٥ ابو  
 حفص عمر بن الخطاب رضى، عمر بن عبد العزيز، عثمان بن عبيد  
 ٥ الله بن مَعَر، عبيد الله بن زياد، قتيبة بن مسلم الباهلي، ابو  
 جعفر محمد بن علي بن الحسين، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب،  
 ابو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد بن ابي علي ٥ ابو عثمان  
 سعيد بن عثمان بن عقان، سعيد بن خالد بن أسيد، سعيد  
 ابن عمرو بن عثمان، سعيد بن العاص، عنيسة بن ابي سفيان، f 239 v.  
 10 اسحاق بن محمد بن الاشعث ٥ ابو هاشم عبد الله بن محمد  
 ابن الكنفية، خالد بن يزيد بن معاوية، ابو هاشم بن عتبة بن  
 ربيعة وهو اسمه، خالد بن عياد بن زياد ٥ ابو أيوب الانصاري،  
 سليمان بن هشام، سليمان بن عبد الملك، سليمان بن حبيب،  
 ميمون بن مهران، سليمان بن علي، جارية بن قدامة، يحيى  
 15 ابن سعيد بن العاص ٥ ابو محمد الحسن بن علي بن ابي  
 طالب، علي بن الحسين بن علي، علي بن عبد الله بن العباس،  
 أسامة بن زيد، طلحة بن عبيد الله، عبد الله بن عمرو بن  
 العاص، عبد الرحمن بن عوف، الحجاج بن يوسف، الاشعث بن  
 قيس، عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، سعيد بن المسيب،  
 20 عطاء بن ابي رباح، طلحة الطلحات ٥ ابو عبد الله الحسين بن  
 علي بن ابي طالب، جعفر بن ابي طالب، الزبير بن العوام،  
 سائر مولى ابي حذيفة، بلال مولى ابي بكر، كعب بن مالك، جابر  
 ابن عبد الله، مصعب بن عمير، سلمان الفارسي، حَبَاب بن

legimus ipsum Talham hanc habuisse  
 konjam, sed infra hic أبو محمد dicitur.

a) Cod. عمرو. b) Sic in cod. cum voc.



الأرت، النعمان بن بشير، المغيرة بن شعبه، زقر بن الحارث، عمرو  
 ابن ميمون الأودي، سعيد بن جبير، مصعب وعروة ابناؤا الزبير،  
 خوات بن جبير، عامر بن عبد قيس العنبري، عمرو بن العاص،  
 حذيفة بن اليمان ۞ ابو الوليد عبادة بن الصامت، حسان  
 ابن ثابت، عتبة بن ابي سفيان، عبد الملك بن مروان، هشام 5  
 ابن عبد الملك، هشام بن اسماعيل، الوليد جد عبد الملك، عتبة  
 ابن ربيعة، ۞ f.240 v. صخر بن عمرو بن الشريد ۞ ابو سليمان خالد  
 ابن الوليد، عبد الرحمان بن أم الحكم، خالد بن عتاب بن ورقاء  
 التميمي، عبد الله بن مطيع، زيد بن وهب الجهنّي، عبد  
 الله بن معاوية بن ابي سفيان، محمد بن طلحة بن عبيد الله، 10  
 حسان بن مالك بن بحدل الكلبي ۞ ابو عمرو عثمان بن عفان،  
 سعد بن معاذ، هشام بن عتبة بن ابي وقاص، جرير بن عبد  
 الله البجلي، أويس القرني، عثمان بن حنيف، عامر الشعبي ۞  
 ابو المغيرة زياد بن ابي سفيان، زياد بن عمرو العنكي، زياد بن  
 المهلب ۞ ابو وهب الوليد بن عقبة بن ابي معيط، سفيان بن 15  
 أمية، ابو وهب جد سعيد بن المسيب، عمرو بن الوليد بن  
 عقبة بن ابي معيط، محمد بن عمر ذو الشامة ۞ ابو أمية  
 اسعد بن زرارة، ابو امامة الباهلي، ابو امامة بن سعد بن حنيف،  
 ۞ f.241 r. ابو امامة الكلبي، زياد الاعجمي ۞ ابو قبيصة اياس بن قبيصة  
 الطائي، قيس بن عاصم التميمي، حازم بن قبيصة بن المهلب، 20  
 نمران بن عمرو الصبي ۞ ابو ثور قيس بن عاصم، عمرو بن قيس  
 ابن ثور الكندي، عمرو بن معدى كرب، شقيق بن ثور  
 السدوسي ۞ ابو يزيد الربيع بن خنيم، عقيل بن ابي طالب،  
 سهيل بن عمرو، قنبر مولى علي بن ابي طالب رضه، قيس بن

- الـخَطِيم ٥ ابو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله، عبد  
 الرحمان بن ابي تَيْلَى، موسى بن محمد بن عليّ ابو عيسى بن  
 موسى ٥ ابو المنذر جبلة بن الايهم الغساني، والنعمان بن  
 المنذر، هشام بن المنذر ٥ ابو بكر ابو بكر الصديق، ابو بكر  
 ٥ ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، ابو بكر بن محمد بن  
 عمرو بن حَزَم، ابو بكر بن عتبة بن ابي وقاص وهم اسمه، محمد f.241 v.  
 ابن سبيرين، الزهري، محمد بن مسلم، صلة بن زفر العيسى ٥  
 ابو عمر مسروق بن الاجدع الهمداني a، زياد بن النصر الحارثي،  
 زيد بن صوحان b، محمد بن عمير النيبسي، زاذان ابو عمر، سائر  
 10 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبد الله بن فضالة، سبرة بن  
 نَخَف c، بن ابي صَفْرَةَ ٥ ابو الفضل شقيق بن ثور السدوسي،  
 العباس بن عبد المطلب، اسماعيل بن الاشعث ٥ ابو العلاء  
 قبيصة بن جابر الاسدي، عبيد بن طريف الطائي، ثابت بن  
 قُظنة، سائر كاتب هشام d، عبد الرحمان بن سليمان الكلبي ٥ ابو  
 15 عليّ أمية بن خلف الجُمَاحي، عامر بن الطفيل، اسد بن \*هاشم  
 اخوه عبد المطلب، جُدَيْع f بن عليّ الكرمانسي g، شبّل بن  
 طَهْمَان ٥ ابو زُرعة رَوْح بن زُبَاع، ابو زُرعة بن عمرو بن جرير، f 242 r.  
 شَرْحَبِيل بن ذى الكلاع ٥ ابو حسان قَيْس بن مكشوح، اسماء  
 ابن h خارجة الفزاري، معاوية بن الجون، الهديل التغلبي i، عقيمة  
 20 الاسدي، ثابت بن المنذر، حزام بن فَرَاصَة k بن الاحوص، ابو  
 حسان بن ثابت ٥ ابو خِرَاش l محمد بن يزيد بن المهلب، المغيرة

a) Alii eum عَدَشَة ابو appellatum fuisse docent. b) Hic quoque  
 a nonnullis عَدَشَة ابو vocatur, v. *Osd al-ghāba* II, ٢٣٣٤. c) Cod.  
 اخو هشام sine هشام. d) Cod. هاشم. e) Cod. بنت. f) Cod. s. p. g) Cod. الكناني. h) Cod. بنت. i) Cod. التغلبي; v.  
 Hamāsa ٤٥٩. k) Cod. الفرافص; vid. TA sub الفرافص. l) Cod. خِرَاش (sic).

ابن المهلب ۞ ابو الاشعث عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث،  
 عبد الله بن الجارود، ابو الاشعث الصنعاني ۞ ابو عقبة هشام  
 ابن عقبة المرسي a، الجراح بن عبد الله ۞  
 اسماء المشهورين بالكنى

ابو بردة بن ابي موسى اسمه عامر بن عبد الله، ابو هريرة اسمه 5  
 f.242v. عامر بن عبد شمس بن عبد بن غنم بن عبد ذي الشري b، ابو  
 ذر اسمه جندب بن c جنادة، ابو الدرناك اسمه عويمر بن زيد،  
 ابو الهيثم اسمه مالك بن التيهان، ابو ايوب الانصاري اسمه خالد  
 ابن زيد، ابو اسماعيل بن ابي خالد اسمه كعب، ابو قيس بن  
 ابي حزام اسمه عوف، ابو جناب d الكلبي اسمه يحيى d بن ابي 10  
 حبة، ابو عبد الله بن ابي عوفى اسمه علقمة، ابو حميد الساعدي  
 اسمه عمرو بن مالك، ابو بكر الهذلي اسمه سليمان بن عبد الله ۞

#### الاشراف ابناء النصرانيات

لحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة الماخزومي، خالد بن عبد  
 الله بن يزيد القسري، عبدة بن عبد الرحمان السلمي، ابو الاعور 15  
 f.243 r. حنظلة بن صفوان الكلبي قال الهيثم بن عياش خرجت  
 أم حنظلة مرة من الكنيسة فثرت بحنظلة ومعها جواربها ومع حنظلة  
 اعراب له من كلب فقال اعرابي منهم ان علمتكم هذه لصبيحة اما  
 لهذه من فتبانكم احد فقال له حنظلة أجمل يرحمك الله فانها أم  
 بعض جلسائك، وأم عبد الله بن الوليد بن عبد الملك نصرانية، 20  
 وأم يزيد بن أسيد نصرانية ۞

#### ذكر الانواء من اليمن في الاسلام

فاما الجاهلية فيكثرون نحو ذي يزن وذي كلاع وذي نواس وذي

a) Novi tantum fratrem Dhû-r-Rommae هشام بن عقبة العدوي

b) Nomen ejus 20—30 modis diversis datur, ait Naw. v. 1. c) Ad-

didi. d) Cod. s. p. Vid. Moschtah 138, 3.

رُعَيْنَ وَذِي اصْبَحَ وَذِي الْمُنَارِ وَذِي الْقَرْيَيْنِ *a* وَذِي فَائِشٍ *b* ، فَمَا مَا  
 f.243v. الْإِسْلَامَ فَنَمَّ خُوَيْمَةَ بِنِ تَابِتِ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ سَمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ  
 أَنْصَارِيٌّ ، وَمِنْهُمْ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ ذُو الْعَيْنِ وَكَانَتْ عَيْنُهُ  
 أَصْبَيْتَ فَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَكَانَتْ تَعْتَلُّ  
 ٥ عَيْنُهُ الْأُخْرَى فَلَا تَعْتَلُّ الْمُرْدُودَةَ مَعَهَا ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ  
 الْأَنْصَارِيُّ ذُو السِّبْغَيْنِ كَانَ يَتَقَلَّدُ سَيْفَيْنِ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُمْ حُبَابُ بْنُ  
 الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ ذُو الرَّأْيِ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَشْهُورَةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَخَذَ بِرَأْيِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَتْ لَهُ آرَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ ، وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ  
 الصَّقَيْحِ ذُو السَّبَالِ ، وَمِنْهُمْ ذُو الْمَشْهُورَةِ *d* وَهُوَ أَبُو دُجَانَةَ سَمَّاكَ بْنُ  
 10 خَرَّشَةَ وَكَانَتْ لَهُ مَشْهُورَةٌ وَإِذَا لَبَسَهَا وَخَرَجَ يَتَخَايَلُ بَيْنَ الصَّقَيْنِ لَمْ  
 يُبْقَ وَلَمْ يَذَرْ وَكَانَ هَوْلًا مِنْ الْأَنْصَارِ ، وَمِنْ الْيَمَنِ مِنْ غَيْرِهِمُ الطَّقِيلُ *e* f.244r.  
 الْأَزْدِيُّ ثَرَّ الدَّوْسِيُّ ذُو النُّورِ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نُورًا فِي جَبِينِهِ  
 لِيُدْعُو بِهِ قَوْمَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مِثْلَةٌ فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فِي سَوْطِهِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى قَوْمِهِ بِالسَّرَاةِ جَعَلُوا يَقُولُونَ إِنَّ الْجَبَلَ لِيَلْنَهَبُ  
 15 وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّنْ أَهْتَدَى بِتِلْكَ الْعَلَامَةِ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ، وَمِنْهُمْ  
 ثَرَّ مِنْ خَزَاعَةَ ذُو الْيَدَيْنِ سَمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَا الْيَدَيْنِ وَكَانَ  
 قَبْلَ يُدْعَى ذَا الشَّمَالَيْنِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَسَلَّمَ  
 فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ  
 نَسِيْتِ فَقَالَ مَا كَانَ ذَاكَ فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَمَعْتَ إِلَى أَحْكَابِهِ f.244v.  
 20 فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَضَّ قَائِمًا ثَرَّ قَالَ  
 أَنِّي لَأَنْسَى أَوْ أَنْسَى *f* لَأَنْسِينَ ٥

ذَكَرَ صِنَاعَاتِ الْأَشْرَافِ وَأَدْيَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَحْكَابِ

الْمَذَاهِبِ فِي الْإِسْلَامِ

*a*) Cod. القريين. *b*) Cod. فليس. *c*) Cod. سعيد; v. Ibn Dor. ٢٩٥, 3 a f. et ann. *g*. *d*) Mostatraf II, ٤. شهرة et الشهرة. *e*) Praecedit in cod. عبد الله بن. *f*) Voc. dhamma in cod. et deinde لايسن.

كان ابو على *a* يبيع العطر وربما باع اللبن *b*، وكان ابو بكر الصديق  
 رضه بزرا، وكان عثمان رضه بزرا، وكان طلحة بزرا، وكان سعد  
 ابن ابى وقاص يبرى النبل، وكان العوام ابو الزبير خياطاً *d*، وكان  
 الزبير جزراً *e*، وكان عمرو بن العاص جزراً، وكان عمر بن كُريز  
 جزراً، وكان الوليد بن المغيرة جزراً *f*، وكان العاص بن هشام <sup>5</sup>  
 اخو ابى جهل حدادا، وكان عقبة بن ابى معيط خمارا،  
 وكان عثمان بن ابى طلحة الذى دفع اليه رسول الله صلعم مفتاح  
 البيت خياطاً، وكان قيس بن مخزومة *h* خياطاً، وكان ابو سفيان  
 ابن حرب يبيع الزبيب والادم، وكان عنبة *k* بن ابى وقاص اخو  
 سعد نجارا، وكان امية بن خلف يبيع اليرم *l*، وكان عبد الله بن <sup>10</sup>  
 جذعان نحاساً له جوار يساعين ويبيع اولادهن، وكان العاص بن  
 وائل ابو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل، وكان النصر بن  
 الحارث *m* بن كلدة يصر ببالعود وينغى، وكان الحكم بن ابى العاص  
 ابو مروان بن الحكم حجاجاً وكذلك حريث بن عمرو وكذلك قيس <sup>f.245 v.</sup>  
 الفهرى ابو الضحاك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جد عمر <sup>15</sup>  
 ابن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين ابو محمد بن سيرين، قال <sup>o</sup>  
 كان يزيد بن المهلب اتخذ بستانا فى دارة بخراسان فلما ولى قتيبة  
 ابن مسلم جعله لابله فقال له مرزبان مرو ان هذا كان بستانا وقد  
 اتخذه لابلك فقال قتيبة ان ابى كان اشترى ان يعنى جملاً وكان ابو

*a*) Ibn Kot. ٢٨٣ . ابو طالب . *b*) Idem البير . *c*) Cod. بن . *d*) Thaâlibî, *Latâif*, vv, 4 حناطاً . In marg. ad h. l. ut vid. الجاهلية .  
 معلم اطفال (الاطفال 1) باديان الجاهلية وفى الاسلام خياطاً وفى الجاهلية  
 (sic). *e*) Cod. خوزرا . Ibn Kot. et Thaâlibî ut rec. *f*) Ibn Kot.  
 et Thaâlibî حدادا . *g*) Ibn Kot. non habet ابى . Proprie est عثمان  
 عثمان . *h*) Cod. مخزومة . *i*) Ibn Kot. et Thaâlibî  
 الزبير . *k*) Cod. عقبة . *l*) Subscribitur غزل . *m*) Cod. الحارث بن  
 النصر . *n*) Cod. عمرو . *o*) Nempe امدائى ut patet ex Ibn Kot.

يزيد بستان بان، وكان محمد بن سيرين بزازاً، وكان أيوب السخّتياني  
 يبيع جلود السخّتيان فنسب اليها، وكان المسيّب ابو سعيد  
 ابن المسيّب زياتاً، وكان مالك بن دينار وراقاً يكتب المصاحف، وكان  
 ابو حنيفة صاحب الرأي خزّازاً ٥

f. 246 r.

## اسماء المعلمين

5

ابو صالح صاحب الكلبى، ابو عبد الرحمن السلمى وكان مكفوفاً،  
 معبد الجهنى القدرى، قال سفيان بن عيينة كان الضحاك بن مزاحم  
 وعبد الله بن الحارث يعلمان الغلمان ولا يأخذان الاجر، وقيس بن  
 سعد وعطاء بن ابي رباح وعبد الكريم بن b امية، وحسين بن  
 ذكوان والكهيميت الشاعر حدث ابو حاتم عن الاصمعي قال حدثني  
 خلف الاحمر قال رايت الكهيميت في مسجد بالكوفة يعلم الصبيان،  
 وحبيب المعلم مولى معقل بن يسار، وعبد الحميد بن يحيى كاتب

f. 246 v.

بنى امية، وابو البيداء، وابو عبيد الله c كاتب الرسائل، والحجاج  
 ابن يوسف كان يعلم بالطائف واسمه كليب وابوه يوسف كان d  
 معلماً، وابو عبيد القاسم بن سلام، وعلقمة بن ابي علقمة مولى  
 عائشة كان يروى عنه مالك بن انس كان له مكتب يعلم فيه العربية  
 والعروض والنحو ومات في خلافة المنصور، وابو معاوية النكوى واسمه  
 شيبان بن عبد الرحمن مولى لبني تميم وكان يودب ولد داود بن  
 على، وابو سفيان e بن امية بن عبد شمس وابو قيس بن عبد  
 مناف بن زهرة علمهما بشر بن عبد الملك العبادى فعلماه اهل مكة،  
 والزهرى المحدث كان مودباً لهشام بن عبد الملك، وعمرو بن زرارة  
 النيمى، وغيلان بن سلمة الثقفى، واحمد بن ابي ذؤان الايادى،  
 وابو سعيد المودب واسمه محمد f بن ابي الوضاح ضمه المنصور الى

f. 247 r.

a) Cod. ابن. b) Ibn Kot. ٢٧، 6 a f. ابو. c) Ibn Kot. عبد  
 الله. d) Cod. وكان. e) Belâdh. fvi, 9 tantum سفيان; *Fihrist* o,  
 16 et Tab. II, ٨٣٥، 10 حرب. f) Ibn Kot. ins. بن مسلم.

المهدى ثم ضم بعده اليه سفيان بن حسن a الافطس، وخصيف،  
وعلى بن بديمة b، وهشام بن عروة، والاعمش، وابو اسماعيل الموثب  
ابراهيم بن سليمان وكان محدثا ايضا ٥

### اديان العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاة، وكانت اليهودية 5  
في حمير وبنى كنانة وبنى الحارث بن كعب وكندة، وكانت المجوسية  
في تميم منهم زرارة بن عدس e التميمي وابنه حاجب بن زرارة كان  
تزوج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيا وابو سود  
f.247 v. جد وكيع بن حسان كان مجوسيا، وكانت الزنادقة في d قريش  
اخذوها من الحيرة، وكان بنو حنيفة اتخذوا في الجاهلية انها من 10  
حيس فعبدوه دهرا طويلا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بنى  
تميم اَكَلْتُ رَبَّهَا حَنِيفَةً مِنْ جُو ع قَدِيمٍ بِهَا وَمِنْ اَعْوَزِ  
وقال e اَكَلْتُ حَنِيفَةً رَبَّهَا زَمَنَ التَّقَاةِ وَالْمَجَاعَةِ  
لم يَأْكُدُوا مِنْ رَبِّهِمْ سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَاتَّبَاعَهُ f ٥

15 الاباضية من الخوارج لعنهم الله تعالى  
ينسبون الى عبد الله بن اباص هو من بنى مرة بن عبيد من تميم  
رھط الاحنف بن قيس ٥

### الازارقة من الخوارج لعنهم الله تعالى

ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدؤل بن حنيفة g ولا عقب f.248 r.  
له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماخوز h فقتله المهلب بقرب 20  
الاهواز ٥

a) Ibn Kot. حسين. Sec. hune e textu excidit h. l. وكان ابو  
b) Cod. بديمة. c) Cod. عدس. d) Cod. سعيد يروي عن سالم  
e) Ibn Kot. add. آخر. f) Ibn Kot. الزنادقة من  
g) Cod. الحنيفة. h) Cod. الماخوز, Ibn Kot. ٣٠٠,  
الماخوز 2.

## الكشبية من الرافضة

كان ابراهيم بن الاشنتر لقي عبید الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم  
معهم الكشيب فسوموا لكشبية ۞

## الكيسانية من الرافضة

5 ۞ اصحاب المختار بن ابي عبید ويذكرون ان لقب المختار كيسان ۞

## السبائية من الرافضة

f.248 v. ينسبون الى عبد الله بن سبأ وهو أول من كفر من الرافضة وقال  
علي رب العالمين واحرق علي رضي الله عنه اصحابه بالنار ۞

## المغيرة من الرافضة a

10 ينسبون الى المغيرة وهو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائياً  
وكان يقول لو شاء علي لأحيا عاداً وثموداً والقرون بينهما وخرج علي  
خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط ۞

## المنصورية من الرافضة

ينسبون الى ابي منصور الكسفي وسمى كسفاً لانه قال لاصحابه في

15 نزلت e وَأَنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَمِنْهُمْ لَخَنَّافُونَ d ۞

## الخطابية من الرافضة

۞ ينسبون الى ابي الخطاب ولا ادري من e هو غير انه كان يأمر f.249 r.

اصحابه ان يشهدوا علي من خلفهم بالزور في الاموال والدماء والفروج

وقال ان دماء ۞ واموالهم ونساءهم حلال لكم ۞

## الغرابية من الرافضة

20

هؤلاء لم ينسبوا الى رجل وانما قيل لهم f غرابية لانهم ذكروا ان

علياً كان اشبه بالنبي صلعم من الغراب بالغراب فغلط جبرائيل عم

حين بعث الى علي فشبهه g النبي صلعم به ۞

a) Hic manus recentior ut vid. addidit ما قال. b) Cod.  
سبيا. c) Kor. 52 vs. 44. d) Cod. الخنافون. e) Ibn Kot. ممن.  
f) Addidi ex Ibn Kot. g) Ibn Kot. لشبه.



## الزَيْدِيَّة من الرافضة

هم ينسبون الى زيد بن عليّ المقتول وهم *a* اقلّ الرافضة علواً غير

انهم يرون الخروج مع كل من خرج

اسماء الغالبة من الرافضة

f.249 v. ابو الطّفَيْل صاحب راية المختار الكذاب وكان آخر *b* من رأى رسول

الله صلعم موتاً، والمختار *c*، وابو عبد الله النجدي، ووزارة

ابن اعين، وجابر الجعفي

الشبيعة *e*

الحارث الاعور، صعصعة بن صوحان، الاصبع بن نباتة، عطية

العوفي، الاعمش، ابو اسحاق السبيعي، ابو صادق، سلمة بن 10

كهيبل، الحكم بن عتيبة *f*، سالم بن ابي الجعد، ابراهيم النخعي،

حبة *g* العرنى، حبيب بن ابي ثابت، منصور بن المعتمر، فطر

ابن خليفة، الحسن بن صالح بن حي، شريك *h*، ابو اسرائل

الملائي، محمد بن فضيل، وكيع، حميد الرواسي، زيد بن انكباب،

f.250 r. فضل بن دكين، المسعودي الاصغر، عبيد الله بن موسى، جرير بن 15

عبد الحميد، هشيم *k*، عبد الله بن داود، سليمان التيمي، عوف

الاعرابي، يحيى بن سعيد القطان، ابن لهيعة، المغيرة صاحب

ابراهيم، معروف، سفيان الثوري، مكحول الشامي، عبد الرزاق،

معمر، هشام بن *l* عمار، \* كميل بن زياد *m*

المرجبة *n*

20

وهم الحال معتزلية الاصول وهو Cod. *a*. In marg. manus recentior  
*b*) Cod. احد. *c*) Cod. وابو المختار. *d*) Cod. حنيفة الفروع

. يعنى الاتنى عشرية وهم خير البرية. *e*) Lector in marg. عبيد

*f*) Cod. عبيبة. *g*) Cod. حية; Ibn Kot. add. بن جوين. *h*) Cod.

. هشيم بن بشير. Est. *k*) Cod. قشيم. *i*) Voc. sec. Ibn Kot. سونل

*l*) Cod. quasi هشام ابن et عمار ابن diversae sint personae. *m*) Haec

altera manus in marg. add. cum صح. In fine sequitur الله quod

quid sibi velit non capio. *n*) Sic sine hamza. In marg. recentior

ابراهيم التيمي، عمرو بن مرة، حماد بن ابي سليمان، عبد العزيز  
ابن ابي رواد a، خارجة بن مصعب، ابو حنيفة صاحب الرأي،  
عمرو بن قيس، ابو معاوية الضير، يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة،  
مسعر، ابو يوسف صاحب الرأي، محمد بن الحسن، محمد بن  
5 السائب الكلبى، شيبابة بن سوار ٥

الفَقْدَرِيَّةُ b

f.250 v.

مَعْبَدُ الْجُهَنِيِّ، عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عمرو بن عبيد بن باب c مولى  
لآلِ عَرَادَةَ d بن يربوع بن e مالك وبكى ابا عثمان وكان ابوه عبيد  
يُحَلِّفُ f اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمراً مع ابيه  
10 قالوا خير الناس ابن شرّ الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم  
وانا آزر وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن واصحابه فسموا  
المعتزلة، غيلان القبطى، الفصل الرقاشى وهو جد المعتز لأمه،  
وهب بن منبه ثم رجع وهب، قتادة، هشام الدستواى، سعيد  
ابن ابي عروبة، عثمان الطويل، عوف بن ابي جميلة g، اسماعيل  
15 ابن h مسلم المكى، عثمان بن مقسم البرى، نصر بن عاصم بن  
ابى تجيج، خالد العبدى i، همام بن يحيى، سعد k بن ابراهيم،

f.251 r.

عن على بن سليمان بن رشيد رفعه الى امير المؤمنين على بن بن  
ابى طالب عم قال تحشر المرجية عيانا وامامهم اعمى (1). فيقول  
بعض من يروى من غير امتنا اما ترى امة محمد صلّه الا عيانا فيقال  
لهم ليسوا من امة محمد صلّه انهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغيرنا بهم  
الحديث.

a) Ibn Kot. et Abu 'l-Mah. I, ٢٢٧ male دواد. b) Manus re-  
cent. add. لعنم الله. In marg. iterum novae traditiones. c) Cod.  
عرارة d) Ibn Kot. ٢٤٣ et Ibn Challie. ed. Wüstenf. n. 514 . راب .  
sed ed. de Slane p. ٥٣٥ ut rec. e) Addidi. f) Ibn Kot. et Ibn  
Challie. ed. Wüst. يخلف, de Slane ut rec. g) Cod. جميلة. h) Ad-  
ditur in textu يوسف. i) Ibn Kot. العبد. k) Ibn Kot. سعيد.

نوح بن قيس الطاحي كان رافضياً، غُنْدَر، ثَوْر بن يزيد، عباد  
ابن منصور، صالح المري، كَهَمَس، عباد بن صُهَيْب، خالد بن  
مَعْدَان، محمد بن اسحاق ٥

اسماء المشهورين من ذوى العاهات والمفرطين في الطول

٥ والقصر من كثرت به العاهات

كان عطاء a بن ابي رباح اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمى بعد  
ذلك، اَبَان بن عثمان بن عفان كان اصم شديدا الصمم وكان ابرص  
يختصب مواضع البرص من يده b ولا يختصبه في وجهه وكان مفلوجا  
ويقال في المدينة اصابك الله بفالج ابان وذلك لشدةه وكان احبل،<sup>f.251 v.</sup>  
مسروق بن الاجدع كان احدا بشل من جراحة اصابته يوم القادسية 10  
وقلج ايضا، الاحنف بن قيس كان اعور يقال ذهب عينه بسمرقند  
ويقال بل بالجدرى احنف الرجل يسطأ على وحشيتها متراكب الاسنان  
اصلع c الرأس مائل الذقن خفيف العارضين، ابو الاسود الدؤلي كان  
اعرج مفلوجا ابخر، عمرو بن عمرو بن عدس من بني دارم وكان  
فارسي وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب، الاقرع بن حابس 15  
كان اعرج اقرع الرأس وبذلك d سمى الاقرع، عبيدة e السلماني كان  
اصم اعور ٥  
البرص

انس بن مالك كان بوجهه برص ويذكر قوم ان علي بن ابي طالب  
رضه سألته عن شيء فقال كبرت سنّي ونسيتم فقال علي ان كنت<sup>f.252 r.</sup>  
كاذبا فضربك الله ببياض لا تنويرها f العمامة، بلعاء g بن قيس كان 20  
ابرص وكان يقول سيف الله حلا h، جذيمة الابرش وكنى عن الابرص

a) Cod. male. ابراهيم. Vid. Ibn Kot. ٢٨٤. b) Ibn Kot. بدنه.

c) Thaâlibî, *Lataif*, p. ٩٩, 3. d) Ibn Kot. ولذلك. e) Cod.

عبيدة. f) Cod. s. p. g) Cod. بلعا. h) Cod. et Ibn Kot. جلا،

Ibn Dor. ١٠٩. حلا.

بالإبرش، \*يربوع بن حنظلة بن مالك كان أبرص<sup>a</sup> ويقال لولده بنو  
الأبرص قال الشاعر

كان بنو الأبرص فرسانها<sup>b</sup> فأدرَكُوا الأحَدَثَ والأَقْدَمَا،

السَّقَّاحُ التَّغْلِبِيُّ كان أبرص وكان يخطب في حرب بكر وتغلب فصرت<sup>c</sup>  
فقال كلُّ أبلغ ضرط، الربيع بن زياد العبسي كان أبرص وله يقول  
لمبيد<sup>e</sup>

أَنَّ أَسْتَهْ مِنْ بَرِّصٍ مُلَمَّعَةٌ

قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ كان أبرص ولذلك قيل له قشيرة<sup>d</sup>، سعد بن حارثة

ابن لام الطائي كان أبرص، ضمرة بن ضمرة بن جابر كان أبرص،

10 الأبيص بن نجاشع بن دارم كان أبرص، الحارث بن حلزة<sup>e</sup> الشاعر

كان أبرص، شهر بن ذى الجوشن أحد قتلة الحسين رضه كان. f. 252 v.

أبرص، عبد الرحمان بن عبد الله القشيري عامل عمر بن عبد العزيز

على خراسان كان أبرص، أيمن بن خريم<sup>f</sup> وكان مع عبد العزيز بن

مروان كان أبرص، الحسن بن قحطبة كان أبرص، عبد الوارث

15 ابن سعيد المحدث كان أبرص، عبد الله بن داود الخريبي<sup>g</sup> المحدث

كان أبرص<sup>h</sup> العرج

أبو طالب عم رسول الله صلعم، معاذ بن جبل، الحَوْفَرَانُ بن

شريك، عبد الله بن جُدعان التميمي، عمرو بن الجُموح، زياد بن

خَصْفَةَ<sup>h</sup>، الربيع بن مسعود الكلبي، عبد الحميد بن عبد الرحمان

20 ابن زيد بن الخطاب، علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود. f. 253 r.

قال الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرج<sup>i</sup>، رشيد الهجري،

a) Supplevi ex Ibn Kot. b) Cod. قد شأنها. TA sub أبرص habet

اقرانها. c) Vid. Huber, *Das Leben des Lebîd*, p: 1. 2. d) Cf.

Ibn Dor. 184, 6 seq. e) Cod. خالد. f) Cod. خريم. g) Cod.

للجرشي; vid. Ibn Kot. 49., et Jâc. II, 430., 2 seq. h) Cod. حفصة.

i) Cod. عرج.

سعيد بن ابي عروبة، ابراهيم\* بن محمد a بن طلحة بن عبيد  
الله، ابو حازم المدني، الغمر بن يزيد بن عبد الملك، مجالد  
ابن مسعود من الصحابة، عبد الله بن رجاء المحدث وكان ينزل  
مكة ۞  
الصم

عبيدة b السلماني، محمد بن سيرين، عبد الله بن يزيد بن 5  
هرمز مولى الدوسيين ۞

### الجذع c

المرقش الاكبر اجدع الانف اكل السباع انفه، عمار بن ياسر قطعت  
اذنه يوم اليمامة ۞

10 ابو قلابة كان مجذوما d ۞ f.253 v.

### الحول

ابو جهل بن هشام، ابو لهب عم النبي صلعم، ابو خديفة بن  
عتبة بن ربيعة، سمرة بن جندب، عروة بن المغيرة بن شعبة،  
ابو بكر بن ابي موسى الاشعري، هشام بن عبد الملك، زياد بن ابي  
سفيان ويكسر e احدى عينيه، عدى بن زيد الشاعر، يحيى بن 15  
سعيد الانصاري المحدث ۞

### الزرق

الحسن البصري، عبد الرحمان بن\* صمخار بن عياش f، العباس  
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الزبير بن العوام ۞

20

### الصلع

عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب رضه،  
f.254 r. عتبة بن ابي سفيان، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع ۞

a) Addidi. b) Cod. عبيدة. c) Cod. الجذع. d) Cod.  
ونكسر. e) Cod. s. p., Ibn Kot. ۲٨٩, 1. vid. Ibn Kot. ۲٨٩, 1. f) Cod. عباس بن صمخار (s. صمخار). Cf. *Osd al-ghâba* III, 11 et Ibn Dor. ۲٠١.

## العُور من الاشراف

ابو سفيان بن حرب ذهب عينه يوم الطائف، الاشعث بن قيس ذهب عينه يوم اليرموك، المغيرة بن شعبه ذهب عينه يوم اليرموك، جرير بن عبد الله ذهب عينه بهمدان وكان واليها لعثمان، 5 عدى بن حاتم ذهب عينه يوم الجمل، عتبة بن ابي سفيان ذهب عينه يوم الجمل، قبيصة بن ذؤيب ذهب عينه يوم اليرموك، المختار بن ابي عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهب عينه، مالك بن مسمع بن شيبان ذهب عينه بالجرّة، قيس ابن مكشوح المرادي ذهب عينه يوم اليرموك، 10 الف 254 v. الاشتهر الناكعي ذهب عينه يوم اليرموك، ابراهيم الناكعي، الحننّف b بن الساجف c، علماء d بن الهيثم السدوسي، الاسود بن يزيد، الحارث الاعور صاحب علي، جابر بن زيد ابو الشعثاء، ابو ماجلة e السدوسي، حبيب ابن ابي ثابت كان طولاً اعور، عبد الله بن عمير اخو عبيد الله ابن عمير ذهب عينه يوم جور f وقطعت رجل ابيه g يوم حنين 15 ويقال لعبد الله سيد القراء، سعيد بن عثمان بن عقبان h يوم سمرقند، طلحة الطلحات بسمرقند، عمرو بن معدى كرب يوم اليرموك i المكافيف؛

عبد المطلب بن هاشم، العباس بن عبد المطالب، عبد الله بن العباس، ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضه، ابو سفيان بن حرب، البراء بن عازب، جابر بن عبد الله الانصاري، كعب بن 20 الف 255 r. مالك الانصاري، حسان بن ثابت، ابو سفيان بن الحارث بن عبد

a) Cod. سيار. b) Cod. الحنيف, Ibn Kot. الحنيف; vid. Moschtabih, lva ult. et Ibn Dor. 131. c) Cod. الساجف. d) Ibn Kot. male علي. e) Ibn Kot. male مخلد. f) Cod. جور. g) Cod. s. p. h) Cogitatione supplendum hic et deinde ذهب عينه. i) Altera manus add. الكف الذهب بالبصر. In marg. من الاشراف.

المطلب، عقيل بن ابي طالب، ابو أسيد<sup>a</sup> الساعدي، قنادة بن النعمان، ابو عبد الرحمان السلمي، قنادة بن دعامة، المغيرة بن مقسم راوية ابراهيم<sup>b</sup>، ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر عمرة، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سعد بن ٥ ابي وقاص ذهبت عينه في آخر عمرة، عبد الله بن ابي اوفى، علي بن زيد من ولد عبد الله بن جدعان ولد وهو اعمى، ابو حلال الراسبي ٥ انطوال<sup>c</sup>

f.255 v. كان حبيب بن مسلمة الفهري كالمشرف على دابة لطوله، وكان عمر بن الخطاب كانه راكب والناس يشمون لطوله، وكان جرير بن 10 عبد الله البجلي يتفعل<sup>d</sup> في ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعا، وكان عدى بن حاتم طويلًا اذا ركب الفرس كادت<sup>e</sup> رجله تخط في الارض، وكان قيس بن سعد<sup>f</sup> طويلًا جسيما وكتب ملك الروم الى معاوية أرسل الى سراويل اجسم رجل عندك فقال ما اعلمه الا قيس ابن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فابعث الي سراويلك فخلعها ورمي 15 بها فقال الا بعثت بها من منزلك فقال قيس

أردت لكيما<sup>g</sup> يعرف الناس انها سراويل قيس والوفود شهود وان لا يقول الناس بالظن انها سراويل عادي تمته تمود، f.256 r. وكان عبيد الله بن زياد طويلًا لا يرى ماشيا الا ظنوه راكبا من طوله، وكان علي بن عبد الله بن عباس طويلًا جميلًا وعجب قوم من طوله 20 فقال رجل سمعهم يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت وكانه فسطاط ابيض فحدث بذلك

a) Cod. أسيد، Ibn Kot. أسيد. b) Cod. زاوية ابي هيم. c) Altera manus add. من الاشراف. d) Cod. منقل. vid. Ibn Kot. ٢٨٩. e) Cod. كانت. f) Cod. h. l. سعيد. g) Ibn Kot. male لكيلا.

علي بن عبد الله فقال كنت الى منكب ابي وكان ابي الى منكب  
جدي، وكان جباسة بن الأيهم آخر ملوك غسان طوله اثني عشر  
شبراً فاذا ركب مساحت قدمه الارض واسلم في خلافة عمر ثم تنصر  
بعد ذلك وحُف ببلاد الروم، وكان عمارة بن عقبة الحنفي الخارجي  
طويلاً ولما مات لم يجدوا سبيراً يحملونه عليه فزادوا في السير الواحا  
وآمنه الحجاج فأت بالبصرة ٥

### القصار

عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد يجالس يوازيه من f.256 v.  
قصره، ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان قصيراً شديد القصر  
10 وتزوج سكينه بنت الحسين بن علي رضيهما فلم ترص به فأخلعت  
منه وهو ابو سعيد بن ابراهيم، وروى ابو زيد النحوي عن عمرو  
بن عبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فرعون الا ذراعاً، الحطية  
الشاعر كان شديد القصر ولذلك سمي الحطية، ذو الرمة الشاعر،  
المرار الشاعر ٥

من حمل به اكثر من وقت الحمل وطول مدته

15

قال ابو محمد الضبي c الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر  
شهرًا وروى انه ولد لسنتين، شعبة المحدث ولد لسنتين، محمد f.257 r.  
ابن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة حمل به اكثر من ثلاث  
سنين، مالك بن انس حمل به اكثر من سنتين، قال الواقدي  
20 سمعت نساء اهل الجحاف d من ولد زيد بن الخطاب يقطن ما حملت  
امرأة منها اقل من ثلاثين شهراً، هرم بن حيسان ولد لاربعة سنين،  
قال الليث بن سعد حملت مولاة لعمربن عبد الله ثلاث سنين حتى

a) Cod. اثنا. b) Altera manus add. من الاشراف. c) Ibn Kot.

et Thaálibi non habent, nec aliunde nomen ejus illustrare possum.

d) Cod. الجحاف. e) Addidi.



خافت ان يكون في جوفها ذئب ثم ولدت غلاما قال اللميث ورايت انا  
ذلك الغلام وكانت أمه نأوى اهلنا ۵

من قصر به عن وقت الحمل

المسيح عيسى بن مريم صلعم وُلد لثمانية اشهر فلذلك لا يُولد f.257v.

مولود لثمانية اشهر فيعيش، الشَّعْبِيُّ وُلد لسبعة اشهر تومًا a، جريب 5  
الشاعر وُلد لسبعة اشهر، عبد الملك بن مروان وُلد لستة اشهر،  
\* الحسن بن علي بن ابي طالب وُلد لستة اشهر b ۵

اسماء قوم توالوا على واحدة في نسف

ثلاثة قصاة في نسف

كان بلال بن ابي بُرْدَة قاضيًا على البصرة وابوه ابو بُرْدَة بن ابي 10  
موسى قاضيًا على الكوفة وابوه ابو موسى قاضيًا لعمر، وكذلك سَوَّار بن  
عبد الله بن قُدَّامة بن عَنَزَة قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة  
سنة وولى صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن  
سَوَّار وابنه سَوَّار بن عبد الله بن سَوَّار ۵

ستة مقتولين في نسف واحد f.258 r.

لا يعلم e في العرب ستة مقتولين في نسف واحد الا آل الزبير  
قتل عمارة يوم d قديداً وقتل ابوه e حمزة يومئذ ايضا وقتل ابوه مُصعب  
في الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل ابوه الزبير بوادي  
السباع وقتل ابوه العوام يوم الفجار وقتل ابوه حُوَيْلِد في الجاهلية ۵

ثلاث مكافيف في نسف 20

عبد الله بن عباس وابوه العباس وابوه عبد المطلب ولذلك قال  
معاوية لابن عباس انتم يا ابني هاشم تصابون في ابصاركم فقال ابن  
عباس وانتم يا بني امية تصابون في بصائرکم ۵

a) Manus altera addidit (sic). b) Recentior manus haec  
addidit. c) Ibn Kot. ٢٨٧. نعلم. d) Cod. بن. e) Ibn Kot. male  
ابو. Cf. Tha'alibí f٥.

f.258 v.

## ثلاثة أسماء في نسف

في ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام، وفي ملوك غسان الحارث الاصغر  
ابن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر، وفي الطالبين حسن بن حسن بن  
حسن، وابو البختري القاضي a هو وهب بن وهب بن وهب ⑤

## خمسة موال في نسف

5

داود بن خالد بن دينار واخوه b شميل c ويحيى ابنا خالد وكلهم  
قد روى عنهم الحديث م موال آل d حنين الذين منهم ابراهيم بن  
عبد الله بن حنين فكان يروى عنه الزهري وآل حنين موال e منقب f  
ومنقب موال مساحل ومساحل موال شماس وشماس موال العباس بن

f.259 r.

عبد المطلب ⑤ 10

## اربعة رأوا رسول الله صلعم

ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمان بن ابي بكر وابنه  
محمد بن عبد الرحمان ⑤

## اربعة اخوة شهدوا بدرًا

م عاقل كان اسمه عاقلا g فسماه رسول الله صلعم عاقلا واياس وخالد  
وعامر بنو البكير h الليثيون وكان معاوية يفاخر بهم على الانصار ويقول  
لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرًا اربعة اخوة سواهم ⑤

## ثلاثة سادة في نسف

المهلب بن ابي صفرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه ماحد بن يزيد f.259 v.  
20 ساد وهو صبي وقال فيه حمزة بن بيبص

بلغت لعشيري مَصَّتْ من سنيك ما يبلغُ السَّيِّدُ الأشَّيبُو  
فَهَمَّكَ فيهِ جِسامُ الأُمُورِ وَهَمَّ لِدَاتِكَ ا أن يَلْعَبُوا،

a) Cod. العاص. b) Cod. واخوه et mox ابناء. c) Ibn Kot.  
٢٨ سهل. Quae sit vera lectio nescio. d) Addidi. e) Cod. موال.  
f) Sic. Ibn Kot. منقب. g) Cod. عاقلا; vid. *Osd al-ghâba* III, v<sup>9</sup> paen.  
h) Cod. الكبير. i) Ibn Kot. لست، sed *Agh.* XV, ٢. ut textus. k) Sic.  
l) Cod. لذاتك.

وكذلك خارجة بن حصني ساد اهل الكوفة وابوه حصن بن حذيفة  
 ساد أسدا وغطان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له رب مَعَد،  
 ومنهم للحكم بن المنذر بن الجارود بن عبد القيس ساد وابوه *a* وجدّه *h*  
 خمسة يكتب عنهم الحديث في نسف

f.260 r. ليس في الارض خمسة يكتب عنهم الحديث نوالوا غير جعفر بن *5*

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضيهم *h*  
 اربعة يكتب عنهم الحديث

وليس في الارض اربعة نوالوا يكتب عنهم الحديث غير محمد بن  
 علي بن عبد الله بن عباس *h*

10 ثلاث شهدوا نوالوا في نسف

وليس في الارض شهيد بن شهيد بن شهيد الآ ابن الثقبة علي *b*  
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ومن قتل معه من اخوته رضيهم *h*  
 خمسة غدرة في نسف

f.260 v. اعرق العرب في الغدر عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس

ابن معدى كرب غدر بالحجاج فقتل غادرا، وغدر محمد ابوه بمسلم *15*  
 ابن عقيل، وغدر الاشعث بن قيس ببني الحارث بن كعب فغزاهم  
 فأسروه ففدى نفسه بمائتي قلوص فاعطاهم مائة \* وبقيت عليه مائة *d*  
 فلم يودها *e* حتى جاء الاسلام فهدم ما كان في الجاهلية، وغدر محمد  
 ابن الاشعث ايضا باهل طبرستان وكان ابن مرجانة ولاء ابيها فضالحم  
 وعقد لهم ثر غزاهم غادرا فاخذوا عليه الشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر *20*  
 وفضاحوه، وغدر قيس بن معدى كرب بمراد وكان بينهم اتفاق الى  
 اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل وكان ذلك يوم جمعة فقالوا انه  
 بقى من الاجل *f* . . . . .

*a*) Cod. ابوه. *b*) I. e. علي الأكبر qui cum pater periit. Cf. Tab. III, ٢٣٣١, 7. *c*) Cod. باين; cf. Thaâlibî ٢٧. *d*) Desunt. *e*) Cod. يودها. *f*) Cetera desunt; aliquot folia desiderantur.



كتاب

# البلدان

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف باليعقوبي

رحمه الله

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ رَبِّ اَعْوٰنٍ

f.1v. للحمد لله الذي افنح بالحمد كتابه وجعل الحمد كفاً لنعمة f.1v.

وَاجِد داء اهل حننه خالف السموات العلى والارضين السفلى وما  
بينهما وما تحت الثرى a العلاء بما خلق قبل كونه والمدبر لما احدث  
5 على غير مثال من غيره احاط بكل شىء علماً واحصاه عدداً له الملك  
والسلطان والعزة وهو على كل شىء قدير وصلى الله على محمد النبي  
وعلى آله وسلم ۞

قال احمد بن ابى يعقوب اتى عنيت في عنفوان شبابه وعند  
احتيال ستي وحدة ذهني بعلم اخبار البلدان ومسافة b ما بين كل  
10 بلد وبلد لاتي سافرت حديث السن واتصلت اسفاري ودام تغرني  
فكنت متى لقيت رجلاً من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره  
فاذا ذكر لي محل دارة وموضع قراره سألته عن بلده ذلك في .. لدته  
(sic) ما في وزعه ما هو وساكنيه c من م من عرب او عجم ..  
.... شرب اهله حتى اسأل عن لباسهم .. وديانانهم ومقلانهم  
15 والغالبين عليه والمنزا d..... مسافة ذلك البلد وما بقرب

f.2r. منه من البلدان وال..... لرواحل ثم اثبتت كل ما يخبرني به  
من اثق بصدقه واستظهر بمسألة قوم بعد قوم حتى سألت خلقاً  
كثيراً وعالماً من الناس في الموسم وغير الموسم من اهل المشرق والمغرب  
وكتبت اخبارهم ورويت احاديثهم وذكرت من فتح بلداً بلداً وجند  
20 مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومباغ خراجهم وما يرتفع من امواله فلم

a) Cf. Kor. 20. vs. 3 et 5. b) Cod. والمسافة. c) Cod. وساكنوه.

d) Leg. والمنراسين فيه ؟

ازل اكتب هذه الاخبار وأولف هذا الكتاب دهرًا ضويلاً واضيف كَلَّ  
 خمر الى بلده وكَلَّ ما اسمع به من ثقات اهل الامصار الى ما تقدّمت  
 عندي معرفته وعلمت انه لا يحيط المخلوق بالغاينة ولا يبلغ البشر  
 النهاية وليست شريعة لا بدّ من تمامها ولا دين لا يكمل الاّ بالاحاطة  
 به وقد يقول اهل العلم في علم اهل الدين الذي هو الفقه مختصر ٥  
 كتاب فلان الفقيه ويقول اهل الآداب في كُتُب الآداب مثل اللغة  
 والنحو والمغازي والاخبار والسير مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب  
 مختصراً لأخبار البلدان فان وقف احد من اخبار بلد ما ذكرنا  
 على ما لم نصمّه كتابنا هذا فلم نقصد ان يحيط بكلّ شيء وقد  
 قال الحكيم ليس طلبة للعلم طمعاً *a* في بلوغ قاصبته \* واستبلاء على 10  
 نهايته *b* ولكن معرفة *c* ما لا يَسَعُ جهله ولا يحسن *d* بالعاقل خلافة  
 وقد ذكرت أسماء الامصار والاجناد *e* والكور وما في كَلَّ مصر من المدن  
 والاقاليم والطساسيج ومن يسكنه ويغلب عليه وينتأس فيه من قبائل  
 العرب واجناس العجم ومسافة *f* ما بين البلاد والبلد والمصر والمصر ومن  
 فتناحه من قادة جيوش الاسلام وتاريخ ذلك في سنته واوقاته ومبلغ 15  
 خراجه وسهله وجبله وبره وبحره وهواه في شدة حره وبرده ومياهه  
 وشربه ٥

## بَغْدَاد

٤

وانما ابتدأت بالعراق لانها وسط الدنيا وسرة الارض وذكرت بغداد  
 لانها وسط العراق والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق 20  
 الارض ومغاربها سعة وكبراً وعمارة وكثرة مياه وصحة هواء ولانه سكنها  
 من اصناف الناس واهل الامصار والكور وانتقل اليها من جميع البلدان

a) Cod. طمعا. b) Haec verba Aristotelis in cod. 64 f. 35 r.  
 1. 7 audiunt عليه في cod. 515 f. 66 r. 1. 4 a f. استبلاء ولا  
 على غايته. c) Idem التماسا. d) Ex iisdem supplevi (legitur ibi  
 (يُحَسِّن). e) Cod. والاحصار. f) Cod. والمسافة.

القاصية والدانية وأثرها جميع أهل الأفق على أوطانهم فليس من  
 أهل بلد إلا ولهم فيها حكمةً ومنتجراً ومنتصرفاً *a* فاجتمع بها ما ليس  
 في مدينة في الدنيا ثم يجرى في حافتَيْها النهران الأعظمان دجلة  
 والفرات فيأتيها التجارات والميريراً وبحراً بأيسر السعي حتى تكامل  
<sup>5</sup> بها كلُّ متجر يحمل من المشرق والمغرب من أرض الإسلام وغير أرض  
 الإسلام فإنه يحمل إليها من الهند والسند والصين والتبت والترک  
 والديلم والخزر ولخيشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات *f.3r.*  
 البلدان أكثر مما في تلك البلدان التي خرجت التجارات منها ويكون  
 مع ذلك أوجد وأمكن حتى كأنما سيقت إليها خيرات الأرض وجمعت  
<sup>10</sup> فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم وهي مع هذا مدينة  
 بنى هاشم ودار ملكهم ومحلُّ سلطانهم ثم يبتدأ بها أحد قبلهم ولم  
 يسكنها ملوك سواهم ولأن سلفي كانوا القائمين بها وأحداهم *c* تولّى  
 أمرها ولها الاسم المشهور والذكر المذائع ثم هي وسط الدنيا لأنها  
 على ما اجمع عليه قول الحسب وتصميمته كتب الأوائل من الحكماء <sup>5</sup>  
<sup>15</sup> في *d* الأقليم الرابع وهو الأقليم الأوسط الذي يعتدل فيه الهواء في  
 جميع الأزمان والفصول فيكون الحرُّ بها شديداً في أيام القيظ والبردُ  
 شديداً في أيام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع في أوقانهما  
 ويكون دخول الخريف إلى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع  
 إلى الصيف غير متباين الهواء وكذلك كلُّ *d* فصل ينتقل *e* من هواء  
<sup>20</sup> إلى هواء ومن زمان إلى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعدب  
 الماء وزكت الأشجار وطابت الثمار وأخصبت الزروع وكثرت الخيرات

*a*) Cod. ومنتصرف. Puncta diacritica interdum sunt addita, sed saepissime false, semper negligenter. Scriba in margine locos corruptos notavit signo ٢. *b*) Cod. مسد cum signo ٢. *c*) Cod. واحد من cum ٢. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 17. *d*) Addidi. *e*) S. p.



f.3v.\* وَقَرَّبَ مَسْتَنْبَطَ مَعِينِهَا *a* وِبَاعْتِدَالِ الْهَوَاءِ وَطَيِّبِ النَّوْءِ وَعَذُوبَةِ الْمَاءِ  
 حَسَّنَتْ اخْلَاقَ أَهْلِهَا وَنَصَرَتْ وَجُوهَهُمْ وَانْفَتَحَتْ أَذْهَانُهُمْ حَتَّى فَضَلُوا  
 النَّاسَ فِي الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَالْأَدَبِ وَالنَّظَرِ وَالتَّمْيِيزِ *b* وَالتَّجَارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ  
 وَالْمَكَاسِبِ وَالْحَدِيثِ بِكُلِّ مُنَاطِرَةٍ وَأَحْكَامٍ كَلَّ مَهْنَةً وَانْقَانًا *c* كَلَّ صِنَاعَةَ  
 فَلَيْسَ عَالِمٌ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِهِ وَلَا أَرْوَى مِنْ رَاوِيَتِهِ *d* وَلَا أَجْدَلُ مِنْ مُتَكَلِّمِهِ *e*  
 وَلَا أَعْرَبُ مِنْ نَحْوِيِّهِ وَلَا أَصَحُّ مِنْ قَارِئِهِ وَلَا أَمْهَرُ مِنْ مَنْصُوبِهِمْ وَلَا  
 أَحَدَقُّ مِنْ مَعْنِيِّهِمْ وَلَا أَلْطَفُ مِنْ صَانِعِهِمْ وَلَا أَكْتَبُ مِنْ كَاتِبِهِمْ وَلَا  
 أَبِينُ مِنْ مَنْطِقِيِّهِمْ وَلَا أَعْبَدُ مِنْ عَابِدِهِمْ وَلَا أَوْعُ مِنْ زَاهِدِهِمْ وَلَا أَفْقَهُ  
 مِنْ حَاكِمِهِمْ وَلَا أَخْطَبُ مِنْ خَطِيبِهِمْ وَلَا أَشْعَرُ مِنْ شَاعِرِهِمْ وَلَا أَفْتَنُكَ  
 مِنْ مَا جَنَّمَهُ *f* وَلَمْ تَكُنْ بَغْدَادُ مَدِينَةً فِي الْأَيَّامِ الْمُنْقَدِّمَةِ أَعْنَى *g*  
 أَيَّامِ الْإِكَّاسَةِ وَالْأَعَاجِمِ وَأَمَّا كَانَتْ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ طَسُوجٍ بِأَدُورِيَا وَذَلِكَ  
 ٩ أَنْ مَدِينَةَ الْإِكَّاسَةِ الَّتِي خَارُوهَا مِنْ مَدِينِ الْعِرَاقِ الْمَدَائِنِ وَكَيْ مِنْ  
 بَغْدَادٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ وَبِهَا أَيَّوَانُ كَسْرِي أَنْوَشِرَوَانَ وَلَمْ يَكُنْ  
 بِبَغْدَادِ إِلَّا دِيرٌ عَلَى مَوْضِعِ مَصْبَبِ *h* الصَّرَاةِ إِلَى دَجَلَةَ الَّتِي يُقَالُ لَهُ قَرْيَةُ  
 الصَّرَاةِ وَهُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يُسَمَّى الدَّيْرَ الْعُنَيْفِ قَائِمٌ بِحَالِهِ إِلَى هَذَا *i*  
 15 الْوَقْتِ نَزَلَهُ الْجَائِلِيُّ رَئِيسَ النَّصَارَى النَّسْطُورِيَّةِ وَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا بِبَغْدَادِ  
 f.4r. فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ لِأَنَّ الْعَرَبَ اخْتَنَطَتِ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ  
 فَاخْتَنَطَتِ الْكُوفَةَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الْزُهْرِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ  
 عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَنَطَتِ الْبَصْرَةَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ  
 20 قَيْسٍ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمئِذٍ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَنَطَتِ  
 الْعَرَبُ فِي هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ خَطَّطَهُمَا إِلَّا أَنْ الْقَوْمَ جَمِيعًا قَدْ انْتَقَلَ  
 وَجُوهَهُمْ وَجَلَّتْهُمْ وَمَيَّاسِيرُ تِجَارَتِهِمْ إِلَى بَغْدَادٍ وَلَمْ يَنْزِلْ بَنُو أُمَيَّةِ الْعِرَاقِ  
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَزُولًا بِالنَّشَامِ وَكَانَ مَعُويَّةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَامِلَ النَّشَامِ لِعَمْرِ

*a*) Cod. معيها من سبسط cum signo ٢. Deinde addidi و.

*b*) Cod. والبمير. *c*) Cod. وانقان. *d*) Cod. روايتهم. *e*) Cod. من.

ابن الخطاب ثم لعثمان بن عفان عشرين سنة وكان ينزل مدينة دمشق واهله معه فلما غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل منزله وداره دمشق التي بها كان سلطانها وانصاره وشيعته *a* ثم نزل بها ملوك بني امية بعد معوية لانهم بها نشؤوا *b* لا يعرفون غيرها <sup>5</sup> ولا يبيل اليهم الا اهلها فلما افصت الخلافة الى بني عم رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد العباس بن عبد المطلب عرفوا بحسن تمييزهم وصحة عقولهم وكمال آرائهم فضل العراق وجلالته وسعتها ووسطها للديار وانها ليست كالشام الوبيبة الهواة *c* الصيقة المنازل الحزنة *d* الارض المتصلة الطواعين للجافية الاهل، ولا كمصر المتغيرة الهواة الكثيرة <sup>f4v</sup> <sup>10</sup> الوباء التي انما هي بين بحر رطب عفين كثير البخارات *e* الرديئة التي <sup>v</sup> تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل *f* اليابس الصلد الذي ليبسه وملوحته وفساده لا ينبت فيه خصر *g* ولا ينفجر منه *h* عين ماء، ولا كاتريقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام للجافية الاهل الكثيرة *i* العدو، ولا كارمينية النائية *k* الباردة الصرودة الحزنة <sup>15</sup> التي يحيط بها الاعداء، ولا مثل كور الجبل الحزنة *l* الخشنة المثلجة دار الاكراد الغليظة الاكباد *m*، ولا كارض خراسان الطاعنة في مشرق الشمس التي يحيط بها من جميع اطرافها عدو كلب ومحارب حرب، ولا كالحجاز النكد المعاش الصيقة المكسب التي قوت اهلها من غيرها وقد انبأنا الله عز وجل في كتابه عن ابراهيم <sup>20</sup> خليله عليه السلام فقال *n* رَبِّ اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي

*a*) Cod. عنه . . . *b*) Cod. دشو. *c*) Deest in cod. Supplevi ex Abulf. ٢٣٩, 2. *d*) Cod. الحزنة. *e*) Cod. النكارات. *f*) Sec. Abulf. inserendum foret والبر. *g*) Abulf. خصراء. *h*) Id. يتفجر. *i*) Cod. الكسر. *k*) In marg. ab eadem manu additum s. p. *l*) Cod. الحزنة, sed punctum ab alia manu additum est. *m*) S. p. *n*) Kor. 14 vs. 40. Ibi pro رَبِّ exstat رَبَّنَا.

زَرَعٌ ، ولا كالتَّبَتِ a الذ بفساد هوائها وغذاتها تغيَّرت الوان اهلها  
وصغرت ابدانهم وتجمَّعت شعورهم ، فلمَّا علموا انها افضل البلدان  
نزلوها مختارين لها فنزل ابو العباس امير المؤمنين وهو عبد الله بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الكوفة اول  
مرة ثم انتقل الى الانبار فبنى مدينةً على شاطئ الفرات وسمَّاهها 5  
<sup>٨</sup> الهاشميَّة b وتوفى ابو العباس رضه قبل ان يستتم المدينة فلما ولي  
ابو جعفر المنصور الخلافة وهو ايضا عبد الله بن محمد بن علي بن  
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بنى c مدينة بين الكوفة والحيرة  
f. 5 r. سمَّاهها الهاشميَّة واقام بها مدَّة الى ان عزم على توجيهه ابنه محمد  
المهدي لغزو الصقالبة في سنة اربعين ومائة فصار الى بغداد فوقف بها 10  
وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قال هذه والله المدينة الذ  
اعلمني ابى محمد بن علي اتى ابنيها وانزلها وينزلها ولدى من  
بعدى ولقد غفلت عنها الملوك في الجاهليَّة والاسلام حتى يتم تدبير  
الله لى وحكمه فى وتصحَّ الروايات وتبين الدلائل والعلامات والآن جزيرة  
بين دجلة والفرات دجلة شرقيها والفرات غربيها مشرعة d للدنيا كل 15  
ما يأتى فى دجلة من واسط والبصرة والأبلة والاهواز وفارس وعمان  
واليمامة والبحرين وما يتصل بذلك فاليها ترقى e وبها ترسى وكذلك  
ما يأتى من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وارمينية مما يحمل فى السفن  
فى دجلة وما يأتى من ديار مصر والرقَّة والشَّام والتغور ومصر والمغرب  
مما يحمل فى السفن فى الفرات فيهما يحتنط وينزل ومدرجة اهل 20

a) S. p. b) Seqq. ad seq. الهاشميَّة in marg. ab alia manu ,  
ut videtur, inserta sunt additis verbis الاصل من الاصل. Alia (?)  
manus haec adscripsit: توفي فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ست  
وثلاثين ومائة. Haec etiam tradit Ibn Kot. p. ١٨٩, 15. c) Cod.  
يبنى. d) Cod. ومشرعة. e) In cod. ترسا et mox ترقا. Subjectum  
est subintellectum السفن.

لجبل واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذى ذخرها لى واغفل عنها  
كل من تقدّمنى والله لأبنيتهما ثم اسكنها أيام حياقي ويسكنها ولدى  
من بعدى ثم لتكوننّ امر مدينة فى الارض ثم لأبنيها بعدها اربع  
مدن لا تخرب واحدة منهن ابداً ، فبناها وهى الرافقة ولم يُسمّها

5 وبنى a ملطية وبنى المصبصة وبنى المنصورة بالسند ٥ ثم وجهه فى ٩

احضار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالذرع والمساحة وقسمة t.5 v.  
الارضين حتى اختطّ مدينته المعروفة بمدينة الى جعفر واحصر البنائين  
والفعلّة والصنّاع من النّجّارين والحدّادين والحفّارين فلما اجتمعوا  
وتكاملوا اجرى عليهم الارزاق واقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد فى  
10 حمل من فيه من يفهم شيئاً من البناء فحضره مائة الف من اصناف  
المهن والصناعات خبّر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور  
ثم يبتد البناء حتى تكامل له من الفعلّة واهل المهن مائة الف ثم  
اختطّها فى شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائة وجعلها مدوّرة  
ولا تعرف فى جميع اقطار الدنيا مدينة مدوّرة غيرها ووضع اساس  
15 المدينة فى وقت اختاره نوبّخت المنجم وما شا الله بن سارية وقبله  
وضع الاساس ما ضرب اللبّن العظام وكان فى اللبنة التامة المربّعة  
ذراع فى ذراع وزنها مائتا رطل واللبنة المنصّفة طولها ذراع وعرضها  
نصف ذراع ووزنها مائة رطل وحفرت الآبار للماء وعملت القنّاة التي  
تأخذ من نهر كرخايا وهو النهر الآخذ من الفرات فأنقذت c القنّاة  
20 وأجريت الى داخل المدينة للشرب ولضرب اللبن وبلّ الطين وجعل

للمدينة اربعة ابواب باباً سماء باب الكوفة وباباً سماء باب البصرة وباباً f.6 r.  
سماء باب خراسان وباباً سماء باب الشام وبين كل باب منها الى  
الآخر خمسة آلاف ذراع بالذراع السوداء من خارج الخندق وعلى كل  
باب منها باباً حديد عظيمان جليلان ولا يغلق الباب الواحد منها

a) Cod. ut plus semel. b) Cod. cum ٢. c) Cod. فانغيب.

١٠ ولا يفتناحه إلا جماعة رجال يدخل الفارسُ بالعلم والرامي بالرمح الطويل من غير أن يبيل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها باللبن العظام التي لم ير مثلها قط على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعاً بالسوداء ثم ينحط *a* حتى يصير في اعلاه على خمس وعشرين ذراعاً وارتفاعه ستون ذراعاً مع الشرفات *b* وحول السور فصيل جليل عظيم بين *b* حائط السور وحائط الفصيل مائة ذراع بالسوداء والفضيل أبرجة عظام وعليه الشرفات المدورة وخارج الفصيل كما يدور مسناة بالآجر والصاروج متقنة محكمة عالية والخندق بعد المسناة قد أُجرى فيه الماء من القنطرة التي تأخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظام وجعل لابواب المدينة اربعة *c* دهليز عظاماً آزاجاً *e* كلُّها طول كل دهليز ثمنون ذراعاً كلُّها معقوداً *f.6v.* بالآجر والجص فاذا دخل من الدهليز الذي على الفصيل وافي رحبة مفروشة بالصخر ثم دهليزاً *d* على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كل باب ولا يفتحه إلا جماعة رجال والابواب الاربعة كلُّها على ذلك فاذا دخل *e* من دهليز السور الاعظم سار في *15* رحبة الى طاقات معقودة بالآجر والجص فيها كواك رومية يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها المطر وفيها منازل الغلمان وكل باب من الابواب الاربعة طاقات وعلى كل باب من ابواب المدينة التي على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها مجالس ومرتفات يجلس فيها فيشرف على كل ما يعمل به يُصعد الى هذه القباب *20* ا على عقود مبنية بعضها بالجص والآجر وبعضها باللبن العظام قد عملت آزاجاً بعضها اعلى من بعض فداخل الازاج للرابطة والخرس وظهرها

*a*) Cod. مخط. Mox خمسة. *b*) Recte addere jussit Von Kremer in epist. ad me data. *c*) Cod. اراحا; vid. l. 22 et pag. seq. l. 3. *d*) Cod. دهليز. *e*) Addidi. In cod. ٣ adscribitur.

عليها المصعد إلى القباب الثلاثة على الأبواب على الدواب *a* وعلى المصعد  
 أبواب تُغلق فإذا خرج الخارج من الطاقات خرج إلى رحبة ثم إلى *b*  
 دهليز عظيم أَرَج معقود بالآجر ولجّص عليه باباً حديد يخرج من  
 الباب إلى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الأربعة على مثال واحد  
 5 وفي وسط الرحبة القصر الذي سُمي بابه باب الذهب وإلى جنب *f.7r.*  
 القصر المسجد الجامع وليس حول القصر بناء ولا دار ولا مسكن لأحد  
 إلا دار من ناحية باب الشام للحرس وسقيفة كبيرة مُنَدَّة على عمُد  
 مبنية بالآجر ولجّص يجلس في أحدهما صاحب الشرطة وفي الأخرى  
 صاحب الحرس وفي اليوم يصلّي فيها الناس وحول الرحبة كما تدور  
 10 منازل أولاد المنصور الأصغر ومن يقرب من خدمته من عبده وبيت  
 المال وخزانة السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاتم وديوان  
 الجنود *c* وديوان الخواتم وديوان الاحشام *d* ومطبخ العائمة وديوان  
 النفقات، وبين الطاقات إلى الطاقات السكك والدروب تعرف بقواده  
 ومواليه ويسكن كل سكة، فمن باب البصرة إلى باب الكوفة سكة  
 15 الشرطة وسكة الهيتم وسكة المطبق وفيها الخبّس الاعظم الذي  
 يسمّى المطبق وثيف البناء محكم السور وسكة النساء وسكة سرجس *e*  
 وسكة الحسين وسكة عطية وسكة مجاشع *f* وسكة العباس وسكة غزوان *h*  
 وسكة إلى حنيفة والسكة *g* الصيقة، ومن باب البصرة إلى باب خراسان  
 سكة الحرس وسكة النعيمية وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مههل *f.7v.*  
 20 وسكة \* شيخ بن عميرة *h* وسكة المروزيّة *i* وسكة واضح وسكة  
 السقائين وسكة ابن بريهة *f* بن عيسى بن المنصور وسكة إلى احمد

*a*) Hist. II, ٤٤٩, 5 a f. على الخيل. *b*) Addidi. *c*) Cod. الجيد.

*d*) Cod. الاحسام. *e*) Conj.; cod. سرجس. *f*) S. p. *g*) Cod. وسكة.

*h*) Cod. سمح بن عمر. Secutus sum al-Khatib qui de eo scribit

الموارد. *i*) In cod. وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائداً

والدرب الصيِّف ، ومن باب الكوفة الى باب الشَّام سَكَّة العَكِّي *a* وسَكَّة  
 ابي قَرَّة وسَكَّة عَبْدُويَه *b* وسَكَّة السَّميِّدَع وسَكَّة انعلاء وسَكَّة نافع *c*  
 وسَكَّة اَسْلَم وسَكَّة منارة ، ومن باب الشَّام الى باب خراسان سَكَّة  
 المؤذنين وسَكَّة دارم وسَكَّة اسرايل وسَكَّة تعرف في هذا الوقت  
 بالقواريري قد ذهب عنى اسم صاحبها وسَكَّة للحكم بن يوسف وسَكَّة *5*  
 سَماعة وسَكَّة صاعد مولى ابي جعفر وسَكَّة تعرف اليوم بالزيادي *d* وقد  
 ذهب عنى اسم صاحبها وسَكَّة غَزْوَان هذه السكك بين الطقات  
 والطقات داخل المدينة وداخل السور ، وفي كل سَكَّة من هذه السكك  
 جَلَّة *e* القواد الموثوق بهم في النزول معه وجَلَّة *e* موانيه ومن يحتاج  
 اليه في الامر المهم وعلى كل سَكَّة من طَرَفَيْهَا الابواب الوثيقة ولا *10*  
 تتصل سَكَّة منها بسور الرحبة التي فيها دار الخلافة لان حوالى سور *f*  
 الرحبة *11* كما تدور الطريق ، وكان الذين هَنَدَسُوها عبد الله بن *f. 8 r.*  
 مَحْرَز والحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح وشهاب بن كثير  
 بحضرة *g* نُوبَاحَت *h* وابراهيم بن محمد الفزاري والطبري المنجمين اصحاب  
 الحساب وقسم الارياض اربعة ارباع وفلند للقياس بكل ربع رجلا من *15*  
 المهندسين واعطى اصحاب كل ربع مبلغ ما يصير لصاحب كل قطيعة  
 من الدرْع ومبلغ ذرع \* ما لعجل *i* الاسواق في رِبْص رِبْص فقلد الربع  
 من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المَحْوَل والكَرْخ وما اتصل بذلك  
 كله المسيب بن زهير والربيع مولاة وعمران بن الوضاح المهندس والربع  
 من باب الكوفة الى باب الشَّام وشارع طريف الانبار الى حد رِبْص *20*

*a*) Conj. Cod. العلي ; cf. TA V, ٤٩٤, 4 بعض النسخ العلي وفي بعض النسخ  
 العلي والاول الصواب . *b*) Cod. عمدويه . Cf. Belâdh. ٢٩١, 3 seq.  
*c*) Cod. نافع . *d*) Cod. بالزيادي . *e*) S. p. *f*) Cod. السور . *g*) Cod.  
 بحضرة . *h*) In cod. additur المنجم , sed ab alia manu adscripta  
 est nota vocem esse omittendam. Idque recte ob seq. المنجمين .  
*i*) Cod. بالعجل .

حرب بن عبد الله *a* سليمان بن مجالد وواضحًا مولاة وعبد الله بن  
 محرز المهندس والربيع من باب الشام الى ربض حرب وما اتصل بربض  
 حرب وشارع باب الشام وما اتصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة  
 حرب بن عبد الله وعزوان مولاة والحجاج بن يوسف المهندس ومن  
 5 باب خراسان الى الجسر الذي على دجلة مادًا في الشارع على دجلة  
 الى البغيين *b* وباب قطربل هشام بن عمرو التغلبي *c* وعمارة بن حمزة  
 وشهاب بن كثير المهندس ، ووقع الى كل اصحاب ربع ما يصير لكل f.8 v.  
 رجل من الذرع ومن معه من اصحابه وما قدره للحوانيت والاسواق ١٤  
 في كل ربض وامرهم ان يوسعوا في الحوانيت ليكون في كل ربض  
 10 سوق جامعة تجمع التجارات وان يجعلوا في كل ربض من السكك  
 والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يسموا كل  
 درب باسم القائد النازل فيه او الرجل النبیه الذي ينزله او اهل  
 البلد الذين يسكنونه وحدّ لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين  
 ذراعًا بالسوداء والدروب ست عشرة ذراعًا وان يبننوا في جميع الارياض  
 15 والاسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفى بها من في كل  
 ناحية وحلّة وامرهم جميعًا ان يجعلوا من قطائع القواد والجند ذراعًا *d*  
 معلومًا للتجار يبنونه وينزلونه ولسوقة الناس واهل البلدان ، وكان  
 اول من اقطع خارج المدينة من اهل بينه عبد الوهاب بن ابراهيم  
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بازاء باب الكوفة على  
 20 الصرّة السفلى التي تأخذ من الفرات فربضه يعرف بسويقة عبد الوهاب  
 وقصره هناك قد خرب وبلغنى ان السويقة ايضا قد خربت واقطع  
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد f.9 r.

*a*) Cod. male ins. بن. *b*) Cod. المدغسي، infra (f. 13 v. l. 14)  
 واقطع امامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخادم مولى المنصور  
 والبغيين اقضاع المنصور لهم. *c*) S. p. *d*) Cod. ذراعًا.



المطلب الجزيرة التي بين الصرّاتين فجعلها العباس بستاناً ومزّرعاً وهي  
العباسية المذكورة المشهورة التي لا تنقطع غلاتها في صيف ولا شتاء  
ولا في وقت من الاوقات واستقطع العباس لنفسه لما جعل للجزيرة  
بستاناً في الجانب الشرقي وفي آخر العباسية تجتمع الصرّاتان *a* والرحا  
العظمى التي يقال لها رحا البطريق وكانت مائة حجر تغل في كل 5  
سنة مائة الف الف درهم هندسها بطريق قدم عليه من ملك الروم  
10 فنُسبت اليه واقطع الشروبية *b* وموالي محمد بن علي بن عبد  
الله بن العباس دون سويقة عبد الوهاب ما يلي باب الكوفة وكانوا  
بوابيه *c* رئيسهم حسن الشروي، واقطع المهاجر بن عمرو صاحب  
ديوان الصدقات *d* في الرحبة التي تُجاءه بساب الكوفة فهناك ديوان 10  
الصدقات وبازائه قطيعة ياسين *e* صاحب النجائب وخان النجائب  
ودون خان النجائب اصطبل الموالى، واقطع المسيب بن زهير  
الصبي صاحب الشرطة يمنية باب الكوفة للداخل الى المدينة ما يلي  
باب البصرة فهناك دار المسيب ومسجد المسيب ذو المنارة الطويلة،  
واقطع ازهر بن زهير اخا المسيب في ظهر قطيعة المسيب ما يلي 15  
f.9 v. القبلة وهو على الصراة وهناك دار ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية  
ويتصل بقطيعة المسيب واهل بيته قطيعة ابي العنبر مولى المنصور *f*  
ما يلي القبلة، وعلى الصراة قطيعة الصكابة وكانوا من سائر قبائل  
العرب من قريش والانصار وربيعية ومضر ويمن *g* وهناك دار عياش *h*  
المننوف وغيره، ثم قطيعة يقطين *i* بن موسى احمد رجال الدولة 20  
واصحاب الدعوة، ثم تعبر الصراة العظمى التي اجتمعت فيها الصرّاتان  
الصراة العليا والصراة السفلى وعليهما القنطرة المعقودة بالحص والاجر

a) Cod. الفرائدان. b) Cod. السرويه et mox السروي. c) Cod.  
بودمه. d) Cod. hic et mox الصدقات. e) Cod. ياسين. f) Con-  
ject. addidi. g) In marg. additur. h) Cod. عياش. i) Cod.  
بفضين.

المحكمة الوثيقة التي يقال لها القنطرة العتيقة لأنها أول شيء بناه  
 وتقدم *a* في احكامه فتعرج من القنطرة ذات اليمين الى القبلة الى  
 قطيعة اساقف بن عيسى بن عليّ وقصوره ودوره شارع على الصراة  
 العظمى من الجانب الشرقي والطريق الاعظم بين الدور والصراة،  
 5 ومن قطيعة *b* عيسى بن عليّ الى قطيعة ابي السرى الشاميّ مولى ١٩  
 المنصور، ثم الطاق *c* المعقود عليه البواب المعروف ببواب المَحْوَل،  
 فتصير منه الى رصص حُمَيْد بن قَاحَطَبَةَ الطائيّ ورصص حميد شارع  
 على الصراة العليا وهناك دار حميد واصحابه وجماعة من آل قاحطبة  
 ابن شبيب *d* ثم يتصل ذلك بقطيعة الفراسين *e* وتعرف بدار الروميين f.10 r.  
 10 وتشرع على نهر كرخايسا، ثم تعود الى الشارع الاعظم وهو شارع  
 باب المَحْوَل وفيه سوق عظيمة فيها اصناف التجارات، ثم يتصل  
 ذلك بالحوض العتيق وهناك منازل الفرس اصحاب الشاه، ثم يستمر  
 المسير الى الموضع المعروف بالكُناسة *d* فهناك مرابط دواب العامة ومواقع  
 ناخسي الدواب، ثم المقبرة القديمة المعروفة بالكُناسة *d* مائة الى نهر  
 15 عيسى بن عليّ الذي يأخذ من الفرات والدَّبَاغين وباراء قطيعة  
 الروميين على نهر كرخايسا الذي عليه القنطرة المعروفة بالروميين دار  
 كعبوبه البستانبان الذي غرس الناخل ببغداد، ثم بساتين متصلة  
 غرسها كعبوبه البصريّ الى *f* الموضع المعروف ببَرَائِسا، ثم رجعنا الى  
 القنطرة العتيقة فقبل ان تعبر القنطرة مشرقاً الى رصص ابي الورد  
 20 كَوَثَر بن \* اليَمان خازن *d* بيت المال وسوق فيها سائر البياعات  
 تعرف بسويقة ابي الورد الى باب الكرخ، وفي ظهر قطيعة ابي الورد  
 كوثر بن اليَمان *d* قطيعة حَبِيب بن رَعْبَان *g* الحمصيّ وهناك مسجد

اسحاق بن s. ابن Juynboll inseri jussit . وقدم . Cod. a) sed solet appellari عيسى v. Ják. IV, ١٤٣, Moscharik ٣٥٥.  
 c) Cod. للطاق . d) S. p. e) Cod. الفراسين . f) Cod. والى . g) In  
 cod. حميد بن رعيان .

١٧ ابن رَعْبَان *a* ومسجد \* الأَنْبَارِيِّين كُتَاب *b* ديوان الخراج، وقبل ان  
 f.10v. تعبر الى القنطرة العتيقة وانه مقبل من باب الكوفة في الشارع الاعظم  
 قطيعة سليم *c* مولى امير المؤمنين صاحب ديوان الخراج، وقطيعة  
 أيوب بن عيسى الشَّروقي *a*، ثم قطيعة رباوة *d* الكرمانى واحبابه  
 وتنتهى الى باب المدينة المعروف بباب البصرة وهو مشرف *e* على الصراة *5*  
 ودجلة وبازائه القنطرة الجديدة لانها آخر ما بنى من القناطر وعليها  
 سوق كبيرة فيها سائر التجارات مادة متصلة، ثم رضى وصاح مولى  
 امير المؤمنين المعروف بقصر وصاح صاحب خزانة السلاح واسواق هناك  
 واكثر من فيه في هذا الوقت الوراقون اصحاب الكتب فان به اكثر  
 من مائة حانوت للوراقين، ثم الى قطيعة عمرو بن سمعان الكرمانى *10*  
 وهناك طاق الخزانى، ثم الشرقية وانما سميت الشرقية لانها قدرت  
 مدينة للمهدى قبل ان يعزم على ان يكون نزول المهدي في الجانب  
 الشرقى من دجلة فسميت الشرقية وبها المسجد الكبير وكان يجمع  
 فيه يوم الجمعة وفيه منبر وهو المسجد الذى يجلس فيه قاضى  
 الشرقية ثم اخرج المنبر منه، وتنعرج *f* من الشرقية ماراً الى قطيعة *15*  
 جعفر بن المنصور على شط دجلة وبها دار عيسى بن جعفر وتغرب  
 f.11r. منها دار جعفر بن جعفر بن المنصور، ثم يخرج من هذه الطرق  
 الاربعة الى شارع باب الكرخ فاولها عند باب النخاسين *g*  
 قطيعة سويد *h* مولى المنصور ورحبة سويد فى ظهر النخاسين ثم  
 ١٨ الاسواق مادة فى جانبى الشارع، وتنعرج من باب الكرخ متيامناً *20*  
 الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين الى فيها التجار تجار خراسان  
 من البزازين *i* واصناف ما يحتمل من خراسان من الثياب لا يختلط

a) S. p. b) In cod. كتاب الامباريين. c) Cod. سلم. d) Primum  
 pro رباوة in cod. alia vox legebatur, quae deinde in رباوة mutata  
 est. e) Cod. مشرف. f) Cod. وينعرج. g) Cod. hic et mox النخاسين.  
 h) Cod. bis s. p. i) Cod. البزازين.

بها شيء<sup>٥</sup> ، وهناك النهر الذي يأخذ من نهر كرخايا عليه منازل  
التنجار يقال له نهر الدجاج لانه كان يباع عليه الدجاج في ذلك  
الوقت ، وفي ظهر قطيعة الربيع منازل التنجار واخلاق الناس من كل  
بلد يعرف كل درب بأهله وكل سكة بمن ينزلها ، والكرخ السوق  
العظمى مادة من قصر وصاح الى سوق الثلاثاء *a* طولاً بمقدار فرسخين  
ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضاً بمقدار فرسخ فلكل تجار وتجارة  
شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراص وليس  
يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه  
ولا يختلط اصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة  
وكل اهل منفردون بتجاراتهم وكل اهل مهنة معتزلون عن غير  
طبقتهم ، وبين هذه الارياض التي ذكرنا والقطائع التي وصفنا منازل  
الناس من العرب والهند والدهاقين والتجار وغير ذلك من اخلاق  
الناس ينتسب اليهم الدروب والسكك ، فهذا ربع من ارباع بغداد  
وهو الربع الكبير الذي تولاها *a* المسيب بن زهير والربيع مولى امير  
المؤمنين وعمران بن المصاح المهندس وليس ببغداد ربع اكبر ولا  
اجل منه <sup>٥</sup> ومن باب الكوفة الى باب الشام ربع سليمان بن  
مجالد لانه كان يتولّى هذا الربع فنسب اليه ، وفيه قطيعة  
واضح ، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المسلمي ، ثم ربع الحسن بن  
قحطبة ومنازله ومنازل اهله شارعة في *b* الدرب المعروف بالحسن ، ثم <sup>١٩</sup>  
ربع الخوارزمية اصحاب الحارث بن رقاد *a* الخوارزمي ، وقطيعة الحارث  
في الدرب ، ثم قطيعة *c* . . . . . مولى امير المؤمنين صاحب الركاب *a*  
وهي الدار *d* التي صارت لاسحق بن عيسى بن علي الهاشمي ثم  
اشتراها كاتب لماحمد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن

a) S. p. b) Cod. وفي. c) Lacuna non indicata. d) الدار in  
marg. cod. ab alia manu addita est.

الحريث، ثم ربح الخليل *a* بن هاشم الباوردي، ثم ربح الخطاب  
ابن نافع *b* الطحاوي، ثم قطيعة هاشم بن معروف وهي في درب  
f 12 r. الأقفاص *c*، ثم قطيعة الحسن بن جعفرات وهي في درب الأقفاص *e*  
ايضا متصل بدرب القصارين *d*، ومن شارع طريق الانبار فأول القطائع  
قطيعة واضح مولى امير المؤمنين وولده ودرب أيوب بن المغيرة *d* <sup>٥</sup>  
الغزاري *e* بالكوفة والدرب يعرف بدرب الكوفيين، ثم قطيعة سلامة بن  
سمعان البخاري *d* واصحابه ومسجد البخارية *d* والمنارة الخضراء فيه،  
ثم قطيعة اللجلاج المتطّيب، ثم قطيعة عوف بن نزار اليمامي *d*  
ودرب اليمامية *d* النافذ الى دار سليمان بن مجالد، وقطيعة الفصل  
ابن جَعَوَنَة *f* الرازي وهي الله صارت لداود بن سليمان الكاتب كاتب <sup>10</sup>  
أم جعفر المعروف بداود النمطي، ثم السيب *d* ودار هُبَيْرَة بن عمرو  
وعلى السيب *d* قطيعة صالح البلدي في درب صباح النافذ الى سويقة  
٢. عبد الوهاب، وقطيعة قابوس بن السميدع، وبازاته قطيعة *g* خلد *h*  
ابن الوليد الله صارت لابي صالح يحيى بن عبد الرحمن الكاتب  
صاحب ديوان الخراج في أيام الرشيد فتعرف بدور ابي صالح، ثم <sup>15</sup>  
قطيعة شُعْبَة بن يزيد الكابلي *i*، ثم ربح القس مولى المنصور  
ويستان القس المعروف به، ثم ربح الهيثم بن معوية ويعرف بشار *k*  
سوق الهيثم وهناك سوق كبيرة *l* متصلة ومنازل ودروب وسك كثة  
f.12 v. ينسب الى شار سوق الهيثم، ثم قطيعة المروزيّة آل ابي خلد  
الانباري، ثم ربح ابي يزيد الشروي *d* مولى محمد بن علي <sup>20</sup>

*a*) Cod. الخليل. *b*) Cod. لخطاب بن نافع. *c*) Cod. الأقفاص.  
*d*) S. p. *e*) Aliquid deesse videtur. *f*) Cod. جعونه. *g*) قطيعة in  
cod. deest, sed lacuna signo ٢ est indicata. *h*) Cod. خلد. *i*) Cod.  
سار et infra quoque وسعزق سار. *k*) Cod. سعنه بن نرد الكلابي  
سوق. Est pro *l*) Cod. كمر. *l*) Cod. شهر (چهار). *l*) Cod. كمر.

واصحابه، ثم قطيعة موسى بن كعب التميمي *a* وقد ولى شرطة  
 المنصور، ثم قطيعة بشر بن ميمون ومنازل، ثم قطيعة سعيد بن  
 دعلج التميمي *a*، ثم قطيعة الشاخير *b* وزكرياء بن الشاخير، ثم  
 ربح الى ايوب سليمان بن ايوب المعروف بابن ايوب الخوزي المورياني  
 ٥ وموريان قرية \* من كورة *c* من كور الاهواز يقال لها منادر، ثم قطيعة رداد  
 ابن زانان *d* المعروفة بالردادية، ثم الممدار، ثم حد ربح حرب ودونه  
 الرملية، وهذا الربيع الذي تولاه سليمان بن مجاهد وواضح مولى  
 امير المؤمنين والمهندس عمران بن الواضح *e* والرابع من باب الشام  
 فاؤل ذلك قطيعة الفصل بن سليمان الطوسي والى جنبه الساجن  
 10 المعروف بساجن باب الشام والاسواق المعروفة بسوق باب الشام وفي  
 سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبياعات ممتدة ذات اليمين وذات  
 الشمال آهلة عامرة الشوارع والدروب والعراض وتمتد في شارع عظيم *f*  
 فيه الدروب الطوال كل درب ينسب الى اهل بلد من البلدان  
 ينزلونه في جنبتيه جميعاً الى ربح حرب بن عبد الله البلخي  
 15 وليس ببغداد ربح اوسع ولا اكبر ولا اكثر دروباً واسواقاً *e* في f. 13r.  
 لخال منه واهله اهل بلخ واهل مرو واهل الختل *f* واهل بخارا واهل  
 اسبيشاب *g* واهل اشتخانج *h* واهل كابل شاه *d* واهل خوارزم ولكل  
 اهل بلد قائد ورئيس، وقطيعة للحكم بن يوسف البلخي صاحب  
 الكراب *d* وقد كان ولى الشرطة، ومن باب الشام في الشارع الاعظم  
 20 المأد الى الجسر الذي على *i* دجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال،  
 ثم ربح يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابي جعفر الذين  
 يباعون من الافاق وكانوا مضمومين الى الربيع مولاه، ثم ربح

*a*) Cod. التميمي. *b*) Conj. Cod. hic et mox الساجن. *c*) Desunt.  
*d*) S. p. *e*) Cod. واسرافا. *f*) Cod. للجبل. *g*) Cod. اسبيساب; vulgo  
 اسبيجاب. *h*) Cod. اساحج. Vulgo scribitur اشتياخن. *i*) على  
 deest.

الكرمانية والقائد بوزان بن خالد a الكرمانى، ثم قطيعة الصغد ودار  
 خرفاش الصغدى b، ثم قطيعة ماهان الصامغانى واحبابه، ثم قطيعة  
 مرزبان c اى أسد بن مرزبان الفاريابى واحبابه احباب العميد ثم تنتهى  
 الى الجسر، فهذا الربع الذى تولاه حرب بن عبد الله مولد امير  
 ٢٢ المؤمنين والمهندس الحجاج بن يوسف ٥ والربع من باب خراسان ٥  
 الى الجسر على دجلة وما بعد ذلك بازاءها الخلد d وكان فيه  
 الاصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع e على دجلة \* ثم يزل e ابو جعفر  
 f 13 v. وينزله وكان فيه امهدى قبل ان ينتقل f الى قصره بالرافضة الذى  
 بالجانب الشرقى من دجلة فاذا جاوز موضع الجسر فالجسر ومجلس  
 الشرطة ودار صناعة للجسر فاذا جاوزت ذلك فاؤل القطائع قطيعة 10  
 سليمان بن ابي جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف  
 بدرب سليمان والى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة  
 صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مادة g الى دار  
 ناصح d مولد المنصور التى صارت لعبد الله بن طاهر، وآخر قطيعة  
 صالح قطيعة عبد الملك بن يزيد h الجرجانى المعروف بابى عون 15  
 واحبابه الجرجانية، ثم قطيعة تميم البانغيسى متصلة بقطيعة ابي  
 عون، ثم قطيعة عباد الفرغانى واحبابه الفراغنة، ثم قطيعة عيسى  
 ابن ناصح i المعروف بابن روضة وغللمان الحجابية، ثم قطيعة الافارقة،  
 ثم قطيعة تمام k الديلمى ما يلى قنطرة التبانين وقطيعة حنبل  
 ابن ملك، ثم قطيعة البغيين l اصحاب حفص بن عثمان ودار 20  
 حفص ٥ التى صارت لاسحق بن ابراهيم، ثم السوق على دجلة

a) Cod. خالد بن بوزان. b) Cod. الصغد، خرفاش. et حرماس، الصغدى.  
 c) Cod. موربان et deinde الفاريابى. Merwan. Vid. e. g. Tab. III, ٣٤٤,  
 17. d) S. p. e) Cod. لانزال. f) Cod. سمفل. g) Cod. مادا.  
 h) Cod. مزند. i) Cod. ناصح. k) ? Cod. s. p. l) Cod. النعبيين.  
 Conf. supra p. ٢٤٢, b.

فى الفُرْضَة *a* ، ثم قطيعة لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت  
 لام جعفر ناحية باب قَطْرِيْل *a* تعرف بقطيعة ام جعفر ، وما على <sup>٢٣</sup>  
 f 14 r. القبلة قطيعة مَرَارِ الْعِجْلِيّ *a* وقطيعة عبد الجبار بن عبد الرحمن  
 الازدى وقد كان يلى الشرطة ثم عزله وولاه خراسان فعصى هناك  
 5 فوجه اليه المهدي في الجيوش فخاربه حتى ظفر به فحمله الى ابي  
 جعفر ف ضرب عنقه وصلبه ، وفى هذه الارياض والقطائع ما لم نذكره  
 لان كافة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوا <sup>٥</sup> وأحصيت *b*  
 الدروب والسكك فكانت ستة آلاف درب وسكة واحصيت المساجد  
 فكانت ثلثين الف مساجد سوى ما زاد بعد ذلك ، وأحصيت  
 10 الحمامات فكانت عشرة آلاف حمام سوى ما زاد بعد ذلك ، وجرّ  
 القناة التي تأخذ من نهر كرخايا الآخذ من الفرات في عقود وثيقة  
 من اسفلها محكمة بالصروج والآجر من اعلاها معقودة عقداً وثيقاً *d*  
 فتدخل المدينة وتنفذ في اكثر شوارع الارياض تجرى صيفاً وشتاءً قد  
 هندست هندسة لا ينقطع لها ماء في وقت ، وقناة اخرى من  
 15 دجلة على هذا المثال وسمّاها دَجِيل وجرّ لاهل الكرخ وما اتصل  
 به نهراً يقال له نهر الدجاج وانما سُمّي نهر الدجاج لان اصحاب  
 الدجاج كانوا يقفون عنده ونهراً *e* يسمّى نهر طابَق بن الصميه *f* ،  
 f 14 v. ولهم نهر عيسى الاعظم الذى يأخذ من مُعْظَم الفرات تدخل فيه  
 السفن العظام التي تأتي من الرقة ويحمل فيها الدقيق والتجار  
 20 من الشام ومصر تصير الى فرضة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا  
 تنقطع في وقت من الاوقات فالماء لا ينقطع ، ولهم الآبار التي يدخلها

*a*) S. p. *b*) Laudatur locus in cod. Goth. 238 f 72 r. *c*) Di-  
 maschki ed. Mehren p. ١٨٦, 3 a f., ubi hic locus laudatur, خمسة.  
*d*) Cod. عقداً وثيقاً. *e*) Cod. ونهر. *f*) Cod. sic الصميه  
 Juynboll edidit الصميد. Jâk. III, ٢٨٦, IV, ٨٢١ docet (auctore al-  
 Khatîb) طابَق esse ortum e بابك.



٢٤ الماء من هذه القنوات فهي عذبة شرب *a* القوم جميعاً منها وإنما  
 احتيج *b* الى هذه القنوات لكبر البلد وسعته وألا فهم بين دجلة  
 والفرات من جميع النواحي تدفق عليهم المياه حتى غرسوا النخل  
 الذي حمل من البصرة فصار ببغداد اكثر منه بالبصرة واللوفة والسواد  
 وغرسوا الاشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت البساتين والاجنة في <sup>٥</sup>  
 ارباص بغداد من كل ناحية لكثرة المياه وطيبها *c* وعمل فيها كل ما  
 يعمل في بلد من البلدان لان حذاق اهل الصناعات انتقلوا اليها  
 من كل بلد وأتوها من كل افق ونزعوا اليها من الاداني والاقاصي،  
 فهذا الجانب الغربي من بغداد وهو جانب المدينة وجانب  
 الكرخ وجانب الارباص وفي كل طرف منه مقبرة وقرى متصلة <sup>10</sup>  
 وعمارات مائة <sup>٥</sup>

f. 15 r. والجانب الشرقي من بغداد نزل المهدى بن المنصور وهو ولي عهد  
 ابيه وابتداء بناءه في سنة ثلث واربعين ومائة فاختط المهدى قصره  
 بالرصافة الى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهرًا  
 يأخذ من النهر وان سماه نهر المهدى يجري في الجانب الشرقي واقطع <sup>15</sup>  
 المنصور اخوته وقواده بعد ما *d* اقطع من الجانب الغربي وهو جانب  
 مدينته وقسمت القطائع في هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدى  
 كما قسمت في جانب المدينة وتنافس *e* الناس في النزول على المهدى  
 لمحبته له ولا تساعه عليهم بالاموال والعطايا ولانه كان اوسع الجانبين  
 ارضًا لان الناس سبقوا *f* الى الجانب الغربي وهو جزيرة بين دجلة <sup>20</sup>  
 والفرات فبنوا فيه وصار فيه الاسواق والتجارات فلما ابتدئ البناء <sup>٢٥</sup>  
 في الجانب الشرقي امتنع على من اراد سعة البناء، فأول القطائع  
 على رأس الجسر لخيريمة بن خازم النميمي وكان على شرطة المهدى،

*a*) Incertum sic an شرب habeat cod. *b*) Cod. احتيج. *c*) Cod.

*d*) Cod. من. *e*) Cod. وبنافس. *f*) Cod. سبقوا.

- ثم قطيعة اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد  
المطلب، ثم قطيعة العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس بن عبد المطلب لأنه جعل قطيعته في الجانب الغربي بستاناً،  
ثم قطيعة السري بن عبد الله بن الحرث بن العباس بن عبد  
٥ المطلب، ثم قطيعة قثم *a* بن العباس بن عبيد الله بن العباس f.15 v.  
ابن عبد المطلب عامل ابي جعفر على اليمامة، ثم قطيعة الربيع  
مولى امير المؤمنين لأنه جعل قطيعته بناحية الكرخ اسواقاً ومستعلات *b*  
فأقطع مع المهدي وهو قصر الفصل بن الربيع والميدان، ثم قطيعة  
جبريل *c* بن يحيى البجلي، ثم قطيعة اسد بن عبد الله  
١٥ الكزاعي، ثم قطيعة مالك بن الهيثم الكزاعي، ثم قطيعة سلم بن  
قتيبة الباهلي، ثم قطيعة سفيان بن معوية المهلبى، ثم قطيعة  
روح بن حاتم، ثم قطيعة أبان بن صدقة الكاتب، ثم قطيعة  
حموية *d* الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة نصير *e* الوصيف مولى  
المهدي، ثم قطيعة سلمة الوصيف صاحب خزانة سلاح المهدي،  
١5 ثم قطيعة بدر الوصيف مع سوق العطش *f* وهى السوق العظمى  
الواسعة، ثم قطيعة العلاء الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة يزيد *g*  
ابن منصور الحميري، ثم قطيعة زياد بن منصور الحارثي، ثم قطيعة ٢٤  
ابي عبيد معوية بن برمك البلاخي على قنطرة بدران *g*، ثم قطيعة  
عمارة بن حمزة بن ميمون، ثم قطيعة ثابت *h* بن موسى الكاتب  
٢٥ على خراج الكوفة وما سقى الفرات *i*، ثم قطيعة عبد الله بن زياد  
ابن ابي ليلى الكنتعمي *k* الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة *l*  
وارمينية وأذربيجان، ثم قطيعة عبيد الله بن محمد بن صفوان

*a*) Cod. قثم. *b*) Cod. ومستعلات. *c*) Cod. حريل. *d*) Cod.  
حمويه. *e*) Cod. نصير. *f*) Cod. العطس. *g*) S. p. *h*) Cod.  
والجوهر. *i*) Cod. الفراه. *k*) Cod. الكنتعمي. *l*) Cod. والجزيرة.

f.16r. القاضي ، ثم قطيعة يعقوب بن داود السلمي الكاتب الذي كتب  
 للمهدي في خلافته ، ثم قطيعة منصور مولى المهدي وهو الموضع  
 الذي يعرف بباب المقبر *a* ، ثم قطيعة ابي هريرة *b* محمد بن فروخ  
 القائد بالموضع المعروف بالمخرم ، ثم قطيعة معاذ بن مسلم الرازي  
 جد اسحق بن يحيى بن معاذ ، ثم قطيعة الغمر *b* بن العباس <sup>5</sup>  
 اللخثمي ، صاحب البحر ، ثم قطيعة سلام مولى المهدي بالمخرم  
 وكان يلي المظالم ، ثم قطيعة عقبة بن سلم الهنائي *d* ، ثم قطيعة  
 سعيد الاحرشي *b* في مربعة الاحرشي *b* ، ثم قطيعة مبارك التركي ،  
 ثم قطيعة سوار *a* مولى امير المؤمنين ورحمة سوار ، ثم قطيعة نازي  
 مولى امير المؤمنين صاحب الدواب واصطبل نازي ، ثم قطيعة محمد <sup>10</sup>  
 ابن الاشعث الخراعي ، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن  
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب ، ثم  
<sup>١٧</sup> قطيعة ابي غسان *b* مولى امير المؤمنين المهدي ، وبين القطائع منازل  
 الجند وسائر الناس من التناء *b* ومن التجار ومن سائر الناس في  
 كل محلة وعند كل روض وسوق هذا الجانب العظمى <sup>15</sup> التي تجتمع  
 فيها اصناف التجارات والبياعات والصناعات على رأس الجسر ماراً من  
 f.16v. رأس الجسر مشرقاً ذات اليمين وذات الشمال من اصناف التجارات  
 والصناعات ، وينقسم *b* طرق الجانب الشرقي وهو عسكر المهدي خمسة  
 اقسام ، فطريق مستقيم *b* الى الرصافة الذي فيه قصر المهدي  
 والمسجد الجامع ، وطريق في السوق <sup>20</sup> التي يقال لها سوق خضير  
 وهي معدن طرائف الصين وتخرج منها الى الميدان ودار الفضل بن  
 الربيع ، وطريق ذات اليسار الى باب البردان وهناك منازل خلد بن  
 برمك وولده ، وطريق الجسر من دار خزيمة الى السوق *f* المعروفة

a) Voc. addidi. b) S. p. c) Cod. اللخثمي. d) Cod. الهنيدي;  
 vid. e. g. Tab. III, o<sup>r</sup>. ult. e) Cod. خضير; cf. Ják. II, ٤٥٣.  
 f) Cod. sine art.

بسوق يحيى بن الوليد والى الموضع المعروف *a* بالدور الى باب بغداد المعروف بانشماسية ومنه يخرج من اراد الى سر من رأى ، وطريق عند الجسر الاول الذى يعبر عليه من اتى من الجانب الغربى يأخذ على دجلة الى باب المقبرة والمأخر وما اتصل بذلك ، وكان هذا <sup>٥</sup> اوسع الجانبين لكثرة الاسواق والتجارات فى الجانب الغربى كما وصفنا ، فنزله المهدي وهو ولى عهد وفى خلافته ونزله موسى الهادى ونزله هرون الرشيد ونزله المأمون ونزله المعتصم ، وفيه اربعة آلاف درب وسكة وخمسة عشر الف مسجد سوى ما زاده الناس وخمسة آلاف <sup>٢٨</sup> حمام سوى ما زاده الناس بعد ذلك ، وبلغ اجرة الاسواق ببغداد f.17r 10 فى الجانبين جميعاً مع رجا البطريق وما اتصل بها فى كل سنة اثنى عشر الف الف درهم ، ونزل ببغداد سبعة خلفاء المنصور والمهدى وموسى الهادى وهرون الرشيد ومحمد الامين وعبد الله المأمون والمعتصم فلم يمت بها منهم واحد الا محمد الامين بن هرون الرشيد فانه قتل خارج باب الانبار عند بستان طاهر <sup>d</sup> 15 وهذه القطائع والشوارع والدروب والسكك التى ذكرتها على ما رسمت فى أيام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيرت ومات المتقدمون من اصحابها وملكتها قوم بعد قوم وجيل بعد جيل وزادت عمارة بعض المواضع وملكت قوم ديار قوم وانتقل الوجوه والجملة والقواد واهل النباهة من سائر الناس مع المعتصم الى سر من رأى فى سنة ثلث وعشرين ومائتين ، ثم اتصل بهم المقام فى أيام الوائف والمنوكل ولم <sup>20</sup> تخرب بغداد ولا نقصت اسواقها لانهم لم يجدوا منها عوضاً ولا نه اتصلت العمارة والمنازل بين بغداد وسر من رأى فى البر والبحر اعنى فى دجلة وفى جانبى دجلة <sup>e</sup>

a) Addidi. b) Cod. المقبرة, cf. p. ٢٥٣, 3. c) In cod. deest بها.

d) Locum de caede Amîni laudat al-Khatîb. e) S. p.

## سَرَّ مِنْ رَأَى

f.17v. قد ذكرنا بغداداً وابتداءً أمرها والوقت الذي بناها أبو جعفر المنصور فيه ووصفنا كيف هُنْدَسَتْ وقسمت أرباضها وقطائعها وأسواقها ٢٩ ودروبها وسككها ومحالَّها في الجانب الغربي من دجلة وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقي وهو جانب الرصافة الذي يسمَّى ٥ عسكر المهديّ وقلنا في ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سَرَّ مِنْ رَأَى a وانها المدينة الثانية من مدن خلفاء بني هاشم، وقد سكنها ثمانية خلفاء منهم المعتصم وهو ابتداءً وانشأها، والواثق وهو عروبن ابن المعتصم، والمتوكل جعفر بن المعتصم، والمنصور محمد بن المتوكل، والمستعين أحمد بن محمد بن المعتصم، والمعتز أبو عبد الله بن 10 المتوكل، والمهتدي محمد بن الواثق، والمعتمد أحمد بن المتوكل، قبل أحمد بن أبي يعقوب كانت سَرَّ مِنْ رَأَى في متقدم الأيتم صحرَاء من أرض الطَّيْرَهَان b لا عمارة بها وكان بها دير للنصارى بالموضع الذي صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العمامة c وصار الدير بيت المال، فلما قدم المعتصم بغداداً مُنْصَرَفَهُ من طرسوس 15 في السنة التي بويغ له بالخلافة وفي سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المأمون ثم بنى داراً في الجانب الشرقي من بغداد وانتقل اليها واقام بها في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين واحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلق من الأتراك وهم يومئذ عجم، اعلمني f.18r. جعفر الخشكي d قال كان المعتصم يوجهني في أيام المأمون الى سمرقند 20 الى نوح بن أسد في شراء الأتراك فكانت اقدم عليه في كل سنة

a) Seqq. ad هاشم بني in marg. sunt addita. b) S. p. c) Cod. الغامه. d) Conj.; cod. الخشكي. Nowairî, cod. Leid. 2 h, p. 156 وهو اول من اتخذ الأتراك للخدمة وتغالي: Mamûno: seq. scribit de في اثمانهم فكان يشتري الواحد منهم بمائة ألف ومائتي ألف درهم

منهم جماعة فاجتمع له في أيام المأمون منهم زهاء ثلثة آلاف غلام،  
فلما افضت اليه الخلافة الحج *a* في طلبهم واشتري من كان ببغداد ٣.  
من رقيق الناس كان من اشترى ببغداد جماعة جملة *b* منهم  
اشناس *c* وكان مملوكاً *d* لنعيم بن خازم ابى هرون بن نعيم وايتاخ *e*  
٥ كان مملوكاً لسلام بن الابرش ووصيف كان زراداً مملوكاً لآل النعمان  
وسيمما الدمشقي وكان مملوكاً لذى الرئاستين الفضل بن سهل وكان  
اولئك الاتراك العجم اذا ركبوا البدواب ركضوا فيصدمون الناس حينما  
وشمالاً فيتب عليهم الغوغاء فيقتلون بعضاً ويضربون بعضاً وتذهب  
دماؤهم هدرًا لا يعدون على من فعل ذلك فتقل ذلك على المعتصم  
١٠ وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشمساسية وهو الموضع الذي  
كان المأمون يخرج اليه فيقيم به الايام والشهور فعزم ان يبنى  
بالشماسية خارج بغداد مدينة فصاقت عليه ارض ذلك الموضع وكره  
ايضا قربها من بغداد فضى الى البردان بمشورة الفضل بن مروان  
وهو يومئذ وزير وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان  
١٥ اياماً وأحضر المهندسين ثم لم يرض الموضع فصار الى موضع يقال له t.18 v.  
باجمشاف *f* من الجانب الشرقي من دجلة فقدّر هناك مدينة على  
دجلة وطلب موضعاً يحفر فيه نهراً فلم يجده فنغد *g* الى القرية  
المعروفة بالمطيرة فأقام بها مدة *h* ثم مدّ الى القاطول فقال هذا اصلح  
المواضع فصيرّ النهر المعروف بالقاطول وسط المدينة ويكون البناء  
٢٠ على دجلة وعلى القاطول فابتدأ البناء واقطع القواد والكتاب والناس ٣١

a) Cod. الحج. b) S. p. c) Cod. semper اسناس. d) Seqq. ad seq. مملوكا in textu ommissa, alia manus (eadem de qua p. ٢٣٧ ann. b l. 1 sermo fuit) in marg. apposuit. e) Cod. وايتاخ. f) Cod. باجمشا. g) Cod. مَعْد. Makrîzi, qui in *Mokaffa* (sub محمد بن) . فغد. locum a p. ٢٥٦, 6 — وكان ٢٥٨, 3 verbatim habet, هرون المعتصم. h) Suppl. e Makr.

فبنوا *a* حتى ارتفع البناء واختطت الاسواق على القائلول وعلى دجلة  
وسكن هو في بعض ما بنى له وسكن بعض الناس ايضا ثم قال *b*  
ارض القاطول غير طائفة وانما هي حصا وافهار *c* وانبناء بها صعب  
جدا وليس لارضها سعة *d*، ثم ركب متصيِّداً ثم في مسيره حتى  
صار الى موضع سر من رأى وهي صحراء من ارض الطيرهان لا عمارة  
بها ولا أنيس *e* فيها الا دير للنصارى فوقف بالدير \* وكلم من فيه من  
الرهبان وقال *f* ما اسم هذا الموضع فقال له بعض الرهبان نأجد في  
كتبنا المتقدمة ان هذا الموضع يسمى سر من رأى وانه كان مدينة  
سام بن نوح وانه سيعر بعد الدهور على يد *g* ملك جليل مظفر  
منصور له احباب كأن وجوههم وجوه \* طير الغلاة *e* ينزلها وينزلها ولده *10*  
فقال انا والله ابنيها وانزلها وينزلها ولدى ولقد امر الرشيد يوماً ان  
ياخرج ولده الى الصيد فخرجت مع محمد والمأمون واكبر ولد الرشيد  
فاصطاد كل واحد منّا صيداً واصطدت بومة ثم انصرفنا وعرضنا  
صيدنا عليه فجعل من كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان  
وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدى فلما رأى البومة وقد *15*  
كان الخدم اشفقوا من عرضها لئلا ينظير بها او ينالني *e* منه غلظة  
فقال من صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر وضحك واظهر السرور  
ثم قال اما انه يبلى للخلافة ويكون جنده واحبابه والغالبون عليه قوماً  
٣٢ وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبني مدينة قديمة وينزلها بها ولا  
القوم ثم ينزلها ولده من بعده وما سر الرشيد يومئذ بشئ من *20*  
الصيد كما سر بصيدى لتلك البومة ثم عزم *h* المعتصم على ان  
ينزل بذلك الموضع فأحضر محمد بن عبد الملك التميمي وابني *i* الى

*a*) Makr. ويدا. *b*) Makr. ins. ان. *c*) Cod. وانهار. *d*) Cod. بلعة. *e*) S. p. *f*) Makr. به من الرهبان. *g*) Makr. يدي. *h*) Cod. عرض. *i*) Makr. واحمد. داود. cod. داود. Pro. بن.

دَوَّانٍ وَعَمْرٍ بِنِ قَرَجٍ *a* وَاحْمَدُ بِنِ خُلَيْدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْوَزِيرِ وَقَتْلَ  
 لَهُمْ اشْتَرَوْا مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الدَّيْرِ هَذِهِ الْأَرْضَ وَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ ثَمَنَهَا  
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارًا *b* فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُهَنْدِسِينَ فَقَالَ اخْتَارُوا  
 أَصْلَحَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَاخْتَارُوا عِدَّةَ مَوَاضِعٍ لِلْقَصْرِ وَصَيَّرَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ  
 ٥ مِنْ أَصْحَابِهِ بِنَاءً قَصْرًا، فَصَيَّرَ إِلَى خَاقَانَ عُرْطُوجَ ابْنَ الْفَتْحِ بِنِ خَاقَانَ  
 بِنَاءً الْجَوْسَقَ الْخَاقَانِيَّ، وَإِلَى عَمْرِ بْنِ قَرَجٍ *a* بِنَاءً الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ  
 بِالْعَمْرِيِّ، وَإِلَى أَبِي الْوَزِيرِ بِنَاءً الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْوَزِيرِيِّ، ثُمَّ خَطَّ *f.19v.*  
 الْقِطَاعَ لِلْقَوَادِ وَالْكَتَّابِ وَالنَّاسِ وَخَطَّ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ وَاخْتَطَّ الْأَسْوَاقَ  
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَوَسَّعَتْ صُفُوفَ الْأَسْوَاقِ وَجَعَلَتْ كُلَّ تِجَارَةٍ  
 10 مَنْفُودَةً وَكُلَّ قَوْمٍ عَلَى حِدَّتِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا رَسَمَتْ عَلَيْهِ أَسْوَاقَ بَغْدَادَ  
 وَكَتَبَتْ فِي أَشْخَاصِ الْفِعْلَةِ وَالْبِنَائِينَ وَاهِلِ الْمُهَنِّينَ مِنَ الْحَدَّادِينَ  
 وَالنَّجَّارِينَ وَسَائِرِ الصَّنَاعَاتِ وَفِي حِمْلِ الْمَسَاجِدِ وَسَائِرِ الْخَشَبِ وَالنَّجْدُوعِ  
 مِنَ الْبَصْرَةِ وَمَا وَالْأَهْلِ مِنْ بَغْدَادَ وَسَائِرِ السُّوَاهِلِ وَمِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَسَائِرِ  
 سِوَاهِلِ الشَّامِ وَفِي حِمْلِ عَمَلَةِ الرِّخَامِ وَفِرَشِ الرِّخَامِ فَتَقِيمَتِ *c* بِاللَّانِ قَبِيَّةَ  
 15 وَغَيْرِهَا دُونَ صِنَاعَةِ الرِّخَامِ، وَأَفْرَدَ قِطَاعَ الْأَنْتْرَاكِ عَنِ قِطَاعِ النَّاسِ  
 جَمِيعًا وَجَعَلَهُمْ مَعْتَزِلِينَ عَنْهُمْ لَا يَخْتَلِطُونَ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُؤَلَّدِينَ وَلَا  
 يَجَاوِرُونَ إِلَّا الْفَرَاغَةَ، وَأَفْطَحَ أَشْنَسَاسَ وَأَصْحَابَهُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِالكَرْخِ  
 وَضَمَّ إِلَيْهِ عِدَّةً مِنْ قَوَادِ الْأَنْتْرَاكِ وَالرَّجَالِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ *٣٣٣*  
 وَالْأَسْوَاقَ، وَأَفْطَحَ خَاقَانَ عُرْطُوجَ وَأَصْحَابَهُ مَا يَلِي الْجَوْسَقَ الْخَاقَانِيَّ  
 20 وَأَمَرَ بِضَمِّ أَصْحَابِهِ وَمَنْعِهِمْ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ بِالنَّاسِ، وَأَفْطَحَ وَصَيَّرَ وَأَصْحَابَهُ  
 مَا يَلِي الْكَبِيرَ *c* وَبَنَى حَائِطًا سَمَّاهُ حَائِطَ الْكَبِيرِ *d* مُتَدًّا وَصَيَّرَتْ قِطَاعَ *f.20r.*  
 الْأَنْتْرَاكِ جَمِيعًا وَالْفَرَاغَةَ الْحُجْمَ بِعِيدَةٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ وَالرِّحَامِ فِي شُورَعِ  
 وَأَسْعَةٍ وَدُرُوبِ طَوَالَ لَيْسَ مَعَهُمْ فِي قِطَاعِهِمْ وَدُرُوبِهِمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ

*a*) Cod. الفسرج. Makr. فرج. *b*) Cf. Tab. III, 118., 1 seqq.

*c*) S. p. *d*) Cod. حائط الكبر.



يختلط بهم من تاجر ولا غيره، ثم اشترى لهم الجوارى فأزواجهم منهم<sup>a</sup> ومنعهم ان يتزوجوا ويصاهروا الى احد من المولدين الى ان ينشأ<sup>b</sup> لهم الولد فينتزوج بعضهم الى بعض واجرى لجوارى<sup>c</sup> الانزاع ارضاقاً قائمةً واثبت اسماءهن في الدواوين فلم يكن يقدر احد منهم يطلق امرأته ولا يفارقها، ولما اقطع اشناس التركى في آخر البناء مغرباً واقطع<sup>d</sup> اصحابه معه وسمى الموضع الكرخ<sup>e</sup> امره<sup>d</sup> ان لا يطلق لغريب من تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق معاشره المولدين فأقطع قومًا آخرين فوق الكرخ وسماه الدور وبنى لهم في خلال الدور والقطائع المساجد والحمامات وجعل في كل موضع سويقة فيها عدة حوانيت للغامبين<sup>e</sup> والقصابين<sup>e</sup> ومن اشبههم ممن لا بد لهم منه ولا غنى عنه، واقطع<sup>f</sup> 10 الافشين<sup>e</sup> حيدر<sup>f</sup> بن كاوس<sup>f</sup> الاسروشنى<sup>g</sup> في آخر البناء مشرقاً على قدر فرساختين وسمى الموضع المطيرة فاقطع اصحابه الاسروشنية وغيرهم<sup>g</sup> من المضمومين اليه حول دارة وامره<sup>h</sup> ان يبنى فيما هناك سويقة فيها حوانيت للتجار فيما لا بد منه ومساجد وحمامات، واستقطع الحسن ابن سهل بين آخر الاسواق وكان آخرها للجبل<sup>i</sup> الذى صار فيه<sup>h</sup> 15 خشبة<sup>h</sup> بابك وبين المطيرة موضع قطيعة افشين وليس فى ذلك الموضع يومئذ شىء من العمارات ثم احدثت العبارة به حتى صارت قطيعة الحسن بن سهل وسط سمر من رأى وامتد بناء الناس من كل ناحية واتصل البناء بالمطيرة، وجعلت الشوارع لقطائع قواد خراسان واصحابهم من الجند والشاكرية وعن يمين الشوارع ويسارها<sup>i</sup> 20

a) Cod. منهم. b) Cod. نمشوا. c) Cod. للجوارى. d) Cod. امره. e) Cod. والقصابين. f) Cod. حيدر. Cf. Moschtahih ١٨١ ann. 3. g) Cod. الاسروسنى، sic emendatum pro الاسروسى، et mox الاسروسية. h) Cod. الجبل. Tab. III, ١٣٣١, 4 عند العقبة. k) Cod. حسبه.

الدروب فيها منازل الناس كافةً وكان الشارع المعروف بالسريجة *a* وهو الشارع الاعظم مُتَمَدًّا من المطيرة الى الوادى المعروف في هذا الوقت بوادى اسحق بن ابراهيم لان اسحق بن ابراهيم انتقل من قطيعته فى ايام المتوكل فبنى على رأس الوادى واتسع فى البناء ثم قطيعة <sup>5</sup> اسحق بن يحيى بن معاذ *b* ثم تتصل قطائع الناس بمنة ويسرة فى هذا الشارع الاعظم وفى دروب من جانبى الشارع الاعظم تنفذ الى شارع يعرف بأبى احمد وهو ابو احمد بن الرشيد من احد الجانبين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وتمر القطائع الى ديوان الحراج الاعظم وهو فى هذا الشارع الكبير، وفى <sup>f 21 r.</sup>

<sup>10</sup> هذا الشارع قطائع قواد خراسان منها قطيعة هاشم بن بانيجور *c* وقطيعة عجاج بن عنبسة وقطيعة الحسن بن على المأمونى وقطيعة هرون بن نعيم وقطيعة حزام *d* بن غالب وظهر قطيعة حزام <sup>٣٥</sup> الاصطبلات لدواب الخليفة الخاصة والعامية *e* يتولاهما حزام ويعقوب اخوه ثم مواضع الرطابين *f* وسوق الرقيق فى مربعة فيها طرق منشعبة <sup>15</sup> فيها الحاجر والغرف والحوانيت للرقيق ثم مجلس الشرط والكبس الكبير ومنازل الناس والاسواق فى هذا الشارع بمنة ويسرة مثل سائر البيعات والصناعات ويتصل ذلك الى \* خشبة بابك *f* ثم السوق العظمى لا تختلط بها المنازل كل تجارة منفردة وكل اهل مهنة لا يختلطون بغيرهم ثم الجامع القديم الذى لم يزل يجمع فيه الى ايام المتوكل <sup>20</sup> فضايق على الناس فهدمه وبنى مسجداً جامعاً واسعاً فى طرف

*a*) Conj.; cod. h. l. s. p., infra p. ٣٩١, 17. السريجة. Damasci erat platea ejusdem nominis سوق السريجة, v. Kremer, *Topographie* 14 (II, p. 19). *b*) Seqq. ad هذا الشارع الاعظم فى in marg. sunt addita. *c*) Cod. h. l. بادحور, infra f. 41 r. bis بادحور. Conj. edidi coll. Tab. III, ١٤٣٥ ult. et ann. *f* (Houtsma Hist. II, ٤٦٥ ult. rec. بانيجور). *d*) Conj.; cod. ter حزام. *e*) Cod. والعامه. *f*) S. p.

الحَيَّرَ المسجدَ للجامع والاسواق من احدى الجانبين ومن الجانب الآخر  
 النقطائع والمنازل واسواق *a* اصحاب البيعات الدنيئة مثل اصحاب الفقاع  
 والهَرَّائِس والشراب *b* ، وقطيعة راشد المغربي وقطيعة مبارك المغربي  
 وسويقة مبارك وجبل *c* جعفر الحَيَّاط وفيه كانت قطيعة جعفر ثم  
 f.21 v. قطيعة ابي الوزير ثم قطيعة العباس بن علي بن المهدي ثم قطيعة 5  
 عبد الوهب بن علي بن المهدي ويمتد الشارع وفيه قطائع عامَّة  
 الى دار هرون بن المعتصم وهو الواثق عند دار العامَّة وهي الدار  
 التي نزلها يحيى بن اَكْتَم *d* في ايام المتوكل لما ولاة قضاء القضاة ،  
 ثم باب العامَّة ودار الخليفة وهي دار العامَّة التي يجلس فيها \* يوم  
 الاثنين والخميس *e* ثم الخزائن الخاصة وخرائن العامَّة ثم 10  
 ٣٩ قطيعة مسرور سمانه *f* الخادم واليه الخزائن ثم قطيعة قرقاس *g*  
 الخادم وهو خراساني ثم قطيعة ثابت *h* الخادم ثم قطيعة ابي  
 الجعفاء وسائر الخدم الكبار ، والشارع الثاني يعرف بأبي احمد وهو  
 ابو احمد بن الرشيد اول هذا الشارع من المشرق دار *i* بختيشوع  
 المنتظب التي بناها في ايام المتوكل ثم قطائع قواد خراسان واسبابهم *k* 15  
 من العرب ومن اهل قم واصبهان وقزوين والجبل *l* وآذربيجان يمنة  
 في الجنوب مما يلي القبلة فهو نافذ الى شارع السريجة *m* الاعظم وما  
 كان مما يلي الشمال ظهر القبلة فهو نافذ الى شارع ابي احمد ديوان  
 الخراج الاعظم وقطيعة عمر وقطيعة للكتاب وسائر الناس وقطيعة ابي  
 f.22 r. احمد بن الرشيد في وسط الشارع ، وفي آخره مما يلي الوادي الغربي 20

a) Cod. والاسواق . b) Cod. العسع والهَرَّائِس والسُرَّاب . c) Conj.;  
 cod. وحمل . d) Cod. اكنتم . e) Cod. ثم الاثنين والخميس . f) Cf.  
 Tab. III, ١٣٧٤, 5. g) Cod. قرقاس . h) Cod. ثابت . i) Cod.  
 ودار . k) Cod. واسبابهم . l) S. p. m) Cod. السريجة ; cf.  
 p. ٣٦, 1.

الذى يقال له وادى ابراهيم بن رياح *a* قطيعة *b* ابن ابي دؤاد  
 وقطيعة الفصل بن مروان وقطيعة محمد بن عبد الملك الزيات  
 وقطيعة ابراهيم بن رياح في الشارع الاعظم ثم تتصل الاقطاعات في  
 هذا الشارع وفي الدروب الى يمينته ويسرته الى قطيعة بغا الصغير  
 5 ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيبا الدمشقي ثم قطيعة برمش  
 ثم قطيعة وصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ ويتصل ذلك الى باب  
 البسنان وقصور الخليفة، والشارع الثالث شارع الحبير *d* الاول الذى  
 صارت فيه دار احمد بن الحصيب في ايام المتوكل فأصل هذا  
 الشارع من المشرق ومن الوادى المتصل بوادى اسحق بن ابراهيم 37  
 10 وفيه قطائع لجند والشاكرية واخلاق الناس ويمتد الى وادى ابراهيم  
 ابن رياح، والشارع الرابع يعرف بشارع برغامش *e* التركى فيه  
 قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك منفردة *f* ودروب الفراغنة منفردة  
 والاتراك فى الدروب *g* فى القبلة والفراغنة بازائم بالدروب *h* فى  
 ظهر القبلة كل درب بازاء درب لا يخالطهم احد من الناس وآخر  
 15 منازل الاتراك وقطائعهم قطائع الخزر *g* مما يلي المشرق اول هذا f.22v  
 الشارع من المطيرة عند قطائع الافشين *h* صارت لوصيف واصحاب  
 وصيف ثم يمتد الشارع الى الوادى الذى يتصل بوادى ابراهيم  
 ابن رياح، والشارع الخامس يعرف بصالح العباسى وهو شارع الاسكر  
 فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا فى دروب منفردة والفراغنة فى  
 20 دروب منفردة تمتد من المطيرة الى دار صالح العباسى *h* على رأس  
 الوادى ويتصل ذاك بقطائع القواد والكتاب والوجوه والناس كافة، ثم  
 شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الحبير *h* الجديد فيه اخلاق

a) Sic rec. *Fragm.* ٥٢v ult. cf. ann. d. Contra Tab. III, ١٣٣١, 6  
 et alibi (e. g. ١٤٤., 15) ut quoque Jak. *Hist.* II, ٥٨v editum est رياح.  
 b) Cod. وقطيعة. c) ? Cod. درمس. d) S. p. e) Cod. برغامش;  
 cf. Tab. III, ١٤١٥, 13 غامش. f) Cod. منفردة. g) Conj.; eod.  
 للجزر. h) Cod. للجزر.

من الناس من قواد الفراغنة والأُسُروشيّنة والأُسْتاخناجينيّة *a* وغيرهم *b*  
من سائر كور خراسان، وهذه الشوارع <sup>٣٨</sup> التي من الحبير، كلما  
اجتمعت *d* الى اقطاعات لقوم هدم الحائط وبني خلفه حائداً غيره  
وخلف الحائط الوحش من الطيباء والحبير الوحش والاييل والارانب  
والنعام وعليها حائط يدور في صحراء حسنة واسعة، وانشارع الذي <sup>٥</sup>  
على دجلة يسمّى شارع الخليج وهناك القرض والسفن والتجارات التي  
تدور من بغداد وواسط وكسكر وسائر السواد من البصرة والأبلّة  
والاهواز وما اتصل بذلك ومن الموصل وبعربايا وديار ربيعة وما اتصل  
بذلك، وفي هذا الشارع قطائع المغاربة كلّم او اكثرهم والموضع  
المعروف بالازلاخ *f* الذي عمر *g* بالرجالة المغاربة في اول ما اختطت <sup>10</sup>  
سر من رأى، واتسع الناس في البناء بسر من رأى اكثر من اتساعهم  
ببغداد وبنوا المنازل الواسعة الا ان شربهم جميعاً من دجلة مما  
يحمل في الروايا على البغال وعلى الابل لان آبارهم بعييدة الرشاء  
ثم <sup>١١</sup> ملحة غير سائغة فليس لها اتساع في الماء ولكن دجلة  
قريبة والروايا كثيرة، وبلغت غلات ومستغلات سر من رأى واسواقها <sup>15</sup>  
عشرة آلاف درم في السنة وقرب حمل ما يوتى به من الميرة  
من الموصل وبعربايا وسائر ديار ربيعة في السفن في دجلة فصلاحت  
اسعارهم <sup>١٢</sup> ولما فرغ المعتصم من الخطط ووضع الاساس للبناء في  
الجانب الشرقي من دجلة وهو جانب سر من رأى عقد جسراً الى  
الجانب الغربي من دجلة فانشأ هناك العمارات والبساتين والاجنّة <sup>20</sup>  
حفر الانهار من دجلة وصير الى كل قائد عمارة ناحية من النواحي  
وحمل النخل من بغداد والبصرة وسائر السواد وحملت الغروس من  
الجزيرة والشام والجليل والري وخراسان وسائر البلدان، فكثرت المياه

*a*) Cod. والاستاخناجينيّة والاسروسبيّة; cf. supra p. ٢٤٨ ann. *h*. *b*) Cod.  
بالازلاخ. *f*) Cod. وبعربايا. *e*) Cod. اجتمع. *d*) Cod. S. p. *c*) وغير.  
*g*) Conj. supplevi. *h*) In cod. optio inter اسعارها et اسعارهم.

فى هذه العجارة فى الجانب الشرقى بسر من رأى وصلاح النخل f.23 v. وثبتت الاشجار وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الريجان والبقل وزرع الناس اصناف الزرع والرياحين والبقول والربطاب وكانت الارض مستريحة أوف سنين فزكا كل ما غرس فيها وزرع بها حتى ٩٣<sup>٥</sup> بلغت غلة العجارات بالنهر المعروف بالاسكافى وما عليه والايئاخى a والعمرى والعبد الملكى ودالية ابن حماد والمسورى وسيف والعربيات المحدثه b وهى خمس قرى والقرى السفلى وهى سبع قرى والاجنة والبسمانين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار فى السنة واقدم المعتصم c من كل بلد من يعمل عملاً من الاعمال او يعالج مهنة 10 من مهن العجارة والزرع والمناخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه والعلم بمواضعه من الارض وحمل من مصر من يعمل القراطيس وغيرها وحمل من البصرة من يعمل الزجاج والخرف والحصر وحمل من الكوفة من يعمل الخرف a ومن يعمل الادهان ومن سائر البلدان من اهل كل مهنة وصناعة فانزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل هناك اسواقاً لاهل المهن بالمدينة، وبني المعتصم العجارات قصوراً وصير 15 فى كل بسنان قصرًا فيه مجالس وبرك وميادين فحسنت العجارات ورغب وجوه الناس فى ان يكون لهم بها ارض وتنافسوا فى ذلك وبلغ للجريب من الارض مالاً كبيراً، ومات المعتصم بالله سنة سبع f.24 r. وعشرين ومائتين وولى الخلافة هرون الواثق بن المعتصم فبنى الواثق 20 القصر المعروف بالهارونى على دجلة وجعل فيه مجالس فى دكة شرقية ودكة غربية وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرب قوماً وبعده ديار قوم على \* الاحطاء لا على d الابعاد فاقطع وصيفاً دار افشين الة f. بالمطيرة وانتقل وصيف عن داره القديمة الى دار افشين ولم يزل

a) S. p. b) Incerta. Cod. المعربات والمحدثه. c) Sic recte in cod. emendatum est pro المنصور. d) Cod. الاخط الا علا.

يسكنها وكان اصحابه ورجالها *a* حوله ، وزاد في الاسواق وعظمت انفرص  
 التي تردها السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجدد الناس  
 البناء واحكموه واتقنوه لما علموا انها قد صارت مدينة عامرة وكانوا  
 قبل ذلك يسمونها العسكر ، ثم توفى الواثق في سنة اثنتين وثلاثين  
 ومائتين وولى جعفر المتوكل بن المعتصم فنزل الهاروني واثرة على جميع <sup>٥</sup>  
 قصور المعتصم وانزل ابنه محمداً <sup>b</sup> المنتصر قصر المعتصم المعروف  
 بالجبوسف وانزل ابنه ابراهيم المويدي بالمطيرة وانزل ابنه المعتز خلف  
 المطيرة مشرقاً بموضع يقال له \* بلكوارا فاتصل <sup>d</sup> البناء من بلكوارا الى  
 آخر الموضع المعروف بالدور بمقدار اربعة فراسخ وزاد في شوارع  
 الكبيرة شارع الاسكر والشارع الجديد <sup>f</sup> وبنى المسجد الجامع في اول <sup>10</sup>  
 الكبير في موضع واسع خارج المنازل لا يتصل به شيء من انقطاع <sup>f.24 v.</sup>  
 والاسواق واتقنه ووسعه واحكم بناءه وجعل فيه قوارة ماء لا ينقطع  
 ماؤها وجعل الطرق انبیه من ثلاثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع  
 الذي يأخذ من وادي ابراهيم بن رباح في كل صف حوانيت فيها  
 اصناف التجارات والصناعات والبيعات عرض كل صف مائة ذراع <sup>15</sup>  
 بالذراع السوداء لثلاً يضيف عليه الدخول الى المسجد اذا حضر  
 المسجد في الجمع في جيوشه وجموعه وبخيله <sup>g</sup> ورجله ومن كل  
 صف الى الصف الذي يليه دروب وسكك فيها قطائع جماعة من  
 عامة الناس فاتسعت على الناس المنازل والدور واتسع اهل الاسواق

a) Cod. رجاله . b) Cod. محمد . c) Cod. مشرفا . d) Cod. in  
 textu بلكوارا فصل ، et in marg. بركوارا ، mox بلكوارا . Vulgo  
 nempe appellatur بركوارا e. g. Imrânî, cod. 595, p. 102 seq., Ibn  
 Serapion, Cod. Mus. Brit. f. 36 r. In opere *Matâli'-al-bodûr* II, ٢٧٧،  
 ubi nomina palatiorum a Motawakkilo conditorum memorantur،  
 بركوانا scribitur، sed بركوارا ut rec. quoque de Jong apud Thaâ-  
 libî *Latâif* ٧٢. Tab. III, ١٨٦., 2 male بركوارا sec. Jâcût. e) Cod.  
 hic et deinde s. p. f) S. p. g) Cod. وبخيله .

والمهين والصناعات في تلك الخوانيت والاسواق التي في صفوف المسجد  
 الجامع، واقطع نجاح بن سلمة الكاتب في آخر الصفوف مما يلي  
 قبلة a المسجد، واقطع احمد بن اسرايل الكاتب ايضاً بالقرب من  
 ذلك، واقطع محمد بن موسى المنجم واخوته وجماعة من الكتاب  
 5 والقواد والهاشميين وغيرهم، وعزم المتوكّل ان يبني مدينة ينتقل  
 اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فأمر محمد بن موسى المنجم  
 ومن يحضر بابه من المهندسين ان يختاروا موضعاً فوق اختيارهم على  
 موضع يقال له الماحوزة وقيل له ان المعتصم قد كان على ان يبني  
 هاهنا مدينة ويجفر نهراً قد كان في الدهر القديم، فاعتزم على ذلك f.25 r.  
 10 وابتدأ النظر فيه في سنة خمس واربعين ومائتين ووجه في حفر ذلك  
 النهر ليكون وسط المدينة فقدر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة  
 الف دينار فطاب نفساً بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفقت الاموال  
 انجليلية على ذلك النهر واختط موضع قصوره ومنزله واقطع ولاية  
 عهده وسائر اولاده وقواده وكتابه وجنده والناس كافة ومدد الشارع  
 15 الاعظم من دار اشناس التي بالكرخ وهي التي صارت للفخ بن خاقان  
 مقدار ثلاثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلاثة ابواب عظام  
 جليلة يدخل منها الفارس يركبها، واقطع الناس يمنة الشارع  
 الاعظم ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتي ذراع وقدر ان  
 43 يحفر في جنبي الشارع نهرين يجري فيهما الماء من النهر الكبير  
 20 الذي يحفره وبنيت القصور وشيدت الدور وارتفع البناء وكان يدور  
 بنفسه فمن رآه قد جد في البناء اجازة واعطاه فجد الناس وسمى  
 المتوكّل هذه المدينة الجعفرية واتصل البناء من الجعفرية الى الموضع  
 المعروف بالدور ثم بالكرخ وسر من رأى ماداً الى الموضع الذي كان

a) Cod. القبلة. b) Tab. III, 1438, 12. Cf. Jâk. II, 81, 18 seqq. c) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu ommissa, in marg. suppleta sunt.



ينزله ابنه ابو عبد الله المعتز ليس بين *a* شيء من ذلك قضا ولا  
 ٢٥ v. f. 25 v. قرح *b* ولا موضع لا عمارة فيه فكان مقدار ذلك سبعة فراسخ، وارتفع  
 البنيان في مقدار سنة وجعلت الاسواق في موضع معتزل وجعل في  
 كل مربعة وناحية سوقا وبنى المسجد للجامع وانتقل المتوكل الى قصر  
 هذه المدينة اول يوم من المحرم سنة سبع واربعين ومائتين، فلما  
 جلس اجاز الناس بالجوائز السنبية ووصلهم واعطى جميع القواد والكتّاب  
 ومن تولّى عملاً من الاعمال وتكامل له *e* السرور وقال الآن علمت انى  
 ملك ان بنيت لنفسى مدينة سكنتها ونقلت الدواوين ديوان الخراج  
 وديوان الضياع وديوان الزمام وديوان الجند والشاكرية وديوان الموالي  
 والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين الا ان النهر لم يتم امره 10  
 ولم يجرد الماء فيه الا جريا ضعيفا لم يكن له اتصال ولا استقامة  
 على انه قد انفق عليه شبيهاً بالف دينار ولكن كان حفره  
 صعباً جداً انما كانوا يحفرون حصاً وانهاراً *f* لا يعمل فيها المعاول،  
 واقام المتوكل نازلاً في قصره بالجعفرية تسعة اشهر وثلاثة ايام وقتل  
 ١٣٣ لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين فى قصره للجعفرى 15  
 اعظم القصور شتوماً *g*، وولى محمد المنتصر بن المتوكل فانتقل الى سر  
 من رأى وامر الناس جميعاً بالانتقال عن الماحوزة وان يهدموا المنازل  
 ويحملوا النقص الى سر من رأى فانتقل الناس وحملوا نقص المنازل الى  
 ٢٦ r. f. 26 r. سر من رأى وخربت قصور الجعفرى ومنازله ومساكنه واسواقه فى اسرع  
 مدة وصار الموضع موحشاً لا انيس به ولا ساكن فيه والديار بلاقع 20  
 كانها لم تعمر ولم تسكن *h*، ومات المنتصر بسر من رأى فى شهر ربيع  
 الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين، وولى المستنصر احمد بن محمد

*a*) Cod. in textu دسمى. In marg. صوابه بين. *b*) S. p. *c*) Sic  
 in marg. In textu اليه. *d*) Cod. نكرى. *e*) Cod. جرى ضعيف.  
*f*) Cod. وانهار. *g*) Conj.; cod. متوماً، seu potius متوماً. *h*) Verba  
 ولم تسكن in marg. addita sunt.

ابن المعتصم فاقام بسرّ من رأى سننين وثمانية اشهر حتى اضطربت  
اموره فاتحدر الى بغداد فى الماحرم سنة احدى وخمسين ومائتين  
فاقام بها بحارب اصحاب المعتزّ سنة كاملة والمعتزّ بسرّ من رأى معه  
الانزراك وسائر الموالى ثم خلع المستعين وولى المعتزّ فاقام بها حتى قُتل  
5 ثلاث سنين وسبعة اشهر بعد خلع المستعين وبويع محمد المهتدى  
ابن الواثق فى رجب سنة خمس وخمسين ومائتين فاقام حولاً كاملاً  
ينزل الجوسف حتى قُتل رحمه الله وولى احمد المعتمد بن المتوكل  
فاقام بسرّ من رأى فى الجوسف وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب  
الشرقى بسرّ من رأى فبنى قصرًا موصوفًا بالحسن سماه المعشوق فنزله  
10 فاقام به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بغداد ثم الى المدائن، ولسرّ  
من رأى منذ بُنيت وسكنت الى الوقت الذى كتبنا فيه كتابنا  
هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمانية خلفاء مات وقتل فيها f 26 v.  
خمسائة المعتصم والواثق والمنتصر والمعتزّ والمهتدى وقتل فى حريمها ٤٤  
وفيما هو متصل بها a وقريب منها اثنان المتوكل والمستعين واسمها فى  
15 الكتب المتقدمة زوراء بنى العباس ويصدق ذلك ان قبل مساجدها  
كلها مزورة b فيها ازورار ليس فيها قبلة مستوية الا انها لم تخرب  
ولم يذهب اسمها هـ

قد ذكرنا بغداد وسرّ من رأى وبدأنا بهما لانهما مدينتنا الملك  
ودار c للخلافة ووصفنا ابتداء امر كل واحدة منهما فلنذكر الآن سائر  
20 البلدان والمسافات فيما بين كل بلد وبلد ومدينة ومدينة على قسم  
اربعة حسب ما تقسم عليه اقطار الارض بين المشرق والمغرب ومهبّ  
الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سهيل الذى يسميه الحسّاب التّيمّين  
ومهبّ الشمال وهو كرسى بنات نعش الذى يسميه الحسّاب الجدى

a) In cod. additur ومنها . b) Cod. مروءة . c) Cod. ودار .

وَنَصَفَ كُلَّ بَلَدٍ إِلَى الرَّبْعِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ وَبِاللَّ  
النُّوْفِيْقِ ۝

الرَّبْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ رُبْعُ الْمَشْرِقِ

مِنْ بَغْدَادِ إِلَى الْجَبَلِ وَأَذْرَبِجَانَ وَقَرْوِينَ وَزَنْجَانَ وَقُمَّ وَأَصْبِهَانَ وَالرِّيَّ  
وَطَبْرِسْتَانَ وَجَرَجَانَ وَسَاجِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ وَمَا اتَّصَلَ بِخِرَاسَانَ مِنْ ٥  
النَّبْتِ وَتُرْكِسْتَانَ ۝

كُورِ الْجَبَلِ

مِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْغُذَ مِنْ بَغْدَادٍ مَشْرِقًا نَغُذَ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مِنْ  
f.27r. ٥٧ جِلْدَةً ثُمَّ أَخَذَ مَشْرِقًا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ آخِرُ بَغْدَادِ  
٤٥ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الْمَسِيرَ إِلَى جِسْرِ النَّهْرَوَانَ هُوَ بَلَدٌ 10  
جَلِيلٌ قَدِيمٌ \* عَلَى نَهْرِ *a* يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ يَأْتِي مِنَ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ  
تَامَرًا ثُمَّ يَسْقَى *b* بَعْدَهُ طَسَاسِيحٌ مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ وَتَجْرِي فِيهِ  
الْمَرَاقِبُ الْعِظَامُ وَالسُّفُنُ الْكُبْرَى فَاذَا عَبَرَ جِسْرَ النَّهْرَوَانَ تَشَعَّبَتْ بِهِ  
طَرِيقٌ لِلْجَبَلِ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى كُورِ مَاسَبْدَانَ وَمِهْرَجَانَقَدَقِ *c*  
وَالصَّيْمَرَةَ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ عِنْدَ عُبُورِهِ جِسْرَ النَّهْرَوَانَ فَسَارَ سِتَّةَ 15  
مَرَاهِلَ إِلَى مَدِينَةِ مَاسَبْدَانَ وَهِيَ *d* مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّيْرَوَانَ جَلِيلَةٌ  
الْقَدْرُ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ جِبَالٍ وَشُعَابٍ وَهِيَ أَشْبَهُ الْمَدِينِ بِمَكَّةَ وَفِيهَا  
عَيُونٌ مَاءٌ مِنْفَجْرَةٌ تَجْرِي فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْهَارِ عِظَامٍ تَسْقَى  
الْمَزَارِعَ وَالقُرَى وَالصَّبِياعَ وَالْبَسَاتِينَ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَهَذِهِ الْعَيُونُ  
حَارَّةٌ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ فِي الصَّيْفِ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اخْتَلَطَ مِنَ الْعَرَبِ 20  
وَالعَجَمِ ۝  
الصَّيْمَرَةَ *e*

وَمِنْ مَدِينَةِ السَّيْرَوَانَ إِلَى مَدِينَةِ الصَّيْمَرَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كُورَةٌ تُعْرَفُ  
f.27v. بِمِهْرَجَانَقَدَقِ مَرَحَلَتَانِ وَمَدِينَةِ الصَّيْمَرَةِ *f* فِي مَرَجٍ أَفْيَحٍ فِيهِ عَيُونٌ وَأَنْهَارٌ

*a*) Addidi. *b*) Sic in marg. emendatur; lectio textus دسعى.  
*c*) Cod. hic et deinde s. p. *d*) Locum laudat Abulf. ٢١٥. *e*) In  
cod. plus semel الصَّيْمَرَةَ. *f*) Locum laudat Abulf. ٢١٣.

تسقى القرى والمزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والمجم من *a*  
 الفرس والاكراذ وافتتحت ماسبذان والصيمرة في خلافة عمر بن الخطاب  
 وخراج هذا البلد يبلغ الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم  
 بالفارسية *هـ* ومن اراد من بغداد الى حلوان اخذ من جسر النهروان  
 5 ذات اليسار فصار الى دسكرة الملك وبها منازل ملوك الفرس عجيبه البناء  
 جليلة حسنة ثم صار من دسكرة الملك الى طراستان *b* وبها آثار ملوك  
 الفرس عجيبه موصوفة وفيها انهار بعضها فوق بعض معقودة بالجص  
 والاجرّ وبعض تلك الانهار يأخذ من القواطيل وبعضها يأخذ من النهروان، *٤٩*  
 ومن طراستان الى جلاء *c* الواقعة وهي اول الجبل وفيها كانت الوقعة  
 10 أيام عمر بن الخطاب بالفرس لما لحقهم سعد بن ابى وقاص ففص الله  
 جموع الفرس وشردهم وذلك فى سنة تسع عشرة من الهجره، ومن  
 جلاء *e* الى خانقين وهى من اجل القرى واعظمها امراً، ومن خانقين  
 الى قصر شيرين *d* وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا  
 الموضع آثار *e* ملوك الفرس كثيرة، ومن قصر شيرين الى حلوان *هـ*

f.28 r.

### حلوان

15

ومدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والمجم  
 من الفرس والاكراذ افتتحت أيام عمر بن الخطاب وخراج حلوان على  
 انها من كور الجبل داخل فى خراج طساسيج السواد، ومن مدينة  
 حلوان الى المرح المعروف بمرج القلعة وبهذا الموضع دواب الخلفاء فى  
 20 المروج، ومن مرج القلعة الى التبيدية ثم منها الى مدينة قرماسين  
 وقرماسين مدينة جليلة القدر كثيرة الامل اكثر اهلها الجم من  
 الفرس والاكراذ، ومن مدينة قرماسين الى الدينور ثلث مراحل *هـ*

### الدينور

a) Addidi. b) Hic et paulo post in cod. sic in marg. emen-  
 datum est ab alia manu pro طبرستان. c) S. p. d) Cod. semper  
 سبيرين. e) Cod. اناراً.

والدينور مدينة جليظة القدر واهلها اخلاط من الناس من  
العرب والعجم افتتحت أيام عمر وهى التى تسمى مآة الكوفة لان  
مالها كان يحمل فى اعطيات اهل الكوفة ولها عدة اقليم ورساتيف  
ومبلغ خراجها سوى ضباع السلطان خمسة آلاف الف وسبعمئة الف

درج ٥ قزوین و زنجان 5

٤٧ ومن اراد من الدينور الى قزوین و زنجان خرج من الدينور الى مدينة

أبهر وتشعبت به الطرق فان قصد زنجان كان مسيره من ابهر الى زنجان

f.28 v. ثم سار الى مدينة قزوین وقزوین عادلته عن معظم الطريق وهى *a* فى سفح

جبل يتاخم الديلم ولها واديان يقال لاحدهما الوادى *b* الكبير وللآخر

١٠ وادى سيرم *c* يجرى فيهما الماء فى أيام الشتاء وينقطع فى أيام انصيف

واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران *d* وخراجها

مع خراج زنجان الف الف وخمسماية الف وتشعب منها الطرق الى

هذان *e* والى اندينور والى شهروز والى اصبهان والى الرى والطريق منها الى

آذربيجان ٥ آذربيجان

١٥ فمن اراد انى آذربيجان خرج من زنجان فسار اربع مراحل الى

مدينة آذربيل وهى اول ما يلقاه من مدن آذربيجان ، ومن اردبيل

الى برزند *f* من كور آذربيجان مسيرة ثلاثة أيام ومن برزند الى مدينة

ورثان *d* من كور آذربيجان ومن ورثان *d* الى البيلقان *g* ومن البيلقان

الى مدينة المرغة وهى مدينة آذربيجان العليا ، وآذربيجان من

٢٠ الكور اردبيل وبرزند وورثان وبردعة *h* والشبزي *i* وسراة *k* ومرد *l* وتبريز *m*

*a*) Locum laudat Abulf. ٤١٩. *b*) Cod. الواد. *c*) Incertum. Cod.

وادى درج. Kazwini II, ٣٩. paen. seq. eos appellat. والآخر واد سيرم

et وادى انرك. *d*) S. p. *e*) Cod. semper هذان. *f*) Cod. hic

برزند et deinde برزند. *g*) Cod. hic et mox البيلقان. Hic est aut

lacuna, aut confusio inter urbem Armeniae al-Bailakân et stationem

intermediam inter ad-Dainawar et al-Marâgha (cf. Mokadd.

٣٨٣ *f* et Ibn Khord. p. ١٢. *m*). *h*) Cod. ومرد. *i*) In cod. primum

والمِيَانِجِ وَأَرْمِيَّةَ وَخُوَيَّ *a* وَسَلَمَاسَ ، واهل مدن آذربيجان وكورها *f*  
 اخلاط من العجم الآذرية والجاودانية *b* القدم احباب مدينة البَدِّ *c* الف. 29 r.  
 كان فيها بابك ثم نزلتها العرب لما افتتحت، وافتتحت آذربيجان سنة  
 اثنتين وعشرين افتتحها المغيرة بن شعبة النقفى في خلافة عثمان بن  
 عفان *e* وخراجها اربعة آلاف الف درهم يزيد ففى سنة وينقص فى  
 اخرى همدان

ومن اراد من الدينور الى مدينة همدان خرج من مدينة الدينور  
 الى موضع يقال له محمدآباد *d* مرحلتين ومن محمدآباد الى همدان مرحلتان  
 وهمدان بلد واسع جليل القدر كثير الاقليم والكور وافتتح سنة ثلث  
 10 وعشرين وخراجه ستة آلاف الف درهم وهو الذى يسمى ماء البصرة  
 كان خواجه يحمل فى اعطيات اهل البصرة وشرب اهلها من عيون  
 واودية تجرى شتاءً وصيفاً وبعضها يجرى الى السوس من كور الاهواز  
 ثم يمر الى دجيل نهر الاهواز الى مدينة الاهواز

### نهاوند

15 ومن همدان الى نهاوند مرحلتان ونهاوند مدينة جليلة كان فيها اجتماع  
 الفرس لما لقبهم النعمان بن مقرن المزنى *e* سنة احدى *f* وعشرين ولها  
 عدة اقليم يسكنها اخلاط من العرب والعجم وخراجها سوى مال الضياع  
 الفا الف درهم الكرج

ومن نهاوند الى مدينة الكرج مرحلتان والكرج منازل عيسى بن *f*. 29 v.

legebatur والسمرجان، quod deinde in *mutatum est*, quo  
 nomine البُسْفَرَّجان videtur indicatum esse. *k*) Sic plerique. Jâk.  
 وتمرز. *m*) Cod. ومزند. *l*) Cod. سراو.

*a*) Cod. *a* prima manu وخوا، altera in وخواي correxit. *b*) Cod.  
 والحوالانية. Cf. *Fragm. Hist.* ٤٣٧، *Fihrist* ٣٤٤. *c*) Cod. الذى. *d*) Scha-  
 rîschî in *Comm. ad Harîrî*, I, ١٢ ed. Bul., ubi hic locus laudatur,  
 سار habet idem خراج ut apud alios omnes appellatur. Pro  
 منتزها. *e*) Cod. امرى. *f*) Cod. ثلث، vid. *Hist.* II, ١٧٩ ed. Houtsma  
 et Belâdh. ٣٠٥.

٤٩ ادريس بن مَعْقِل بن شَيْبَخ a بن عَمِير العَجَلِيّ الى دَلْف ولم تكن في  
 ايام الاعاجم مدينة مشهورة وانما كانت في عداد القرى العظام من  
 رستاق يسمّى فائقًا b من كورة اصبهان منها الى مدينة اصبهان ستون  
 فرسًا فنزلها العَجَلِيّون فنموا c الحصون والقصور فقصورها تنسب الى ابي  
 دلف واخوته واهل بيته واصيف اليها اربعة رساتيف فأحدما يقال 5  
 له الفائقين d وجابلق وبرفرون e والكرج بين اربعة جبال عامرة بالصبغ  
 والمزارع والقرى وانهار مطردة وعيون جارية واهلها قوم من العجم الآ  
 من كان من آل عيسى بن ادريس العَجَلِيّ ومن انصوى اليهم من سائر  
 العرب وكان خراج الكرج ثلاثة آلاف f واربعمئة الف مقاطعة فيها  
 من الرساتيف الف الف درهم وعن الأشربة اربعمئة الف ثم انتقص g 10  
 ذلك في ايام الواقف فبلغ ثلاثة آلاف h وثلاثمئة الف درهم 5  
 ثم وما يضاف اليها

ومن اراد الى قم خرج من مدينة همدان كالمشرق فسار في رساتيف  
 همدان ومن مدينة همدان الى مدينة قم خمس مراحل i ومدينة قم  
 f. 30 r. الكبرى يقال لها منبجان k وهي جليلة القدر يقال ان فيها الف درب 15  
 وداخل المدينة حصن قديم للعجم والى جانبها مدينة يقال لها l  
 كمندان m ولها واد يجري فيه الماء بين المدينتين عليه قنطرة معقودة

a) S. p. b) Cod. s. p., Ibn Khallik. n. 382, ed. Wüstenf. p. vi, 7 a f.  
 رستاق فائق. In ed. Slane p. ٣٩٣, 7 a f., exstat فائق, sed in vers. Angl.  
 II, p. 101, 12 a f. *Fâtik*. In *Marâcid* contra in v. كرج (II; ٤٨٤,  
 3 a f.) فائق, dum Jâk. IV, ٢٥١, 1 habet فائق. Cf. porro Ibn Khord.  
 p. ٢١ b et ann. ad vers. c) Sharîshî II, ٢٨ ins. بها. d) S. p. Addidi له.  
 e) Cod. s. p. Ibn Khord. برفرون. Cf. Jâk. I, cvo, 8. f) Deest in cod.  
 Recte supplevisse videtur Juynboll, coll. l. 11, Kodâma (Bibl. VI) ٢٤٤,  
 10 seq. et Ibn Khald. ap. Kremer *Culturgesch.* I, 358 (ubi 300,000).  
 g) Cod. ادمقص. h) In cod. additur الف. i) Laudat locum Abulf.  
 f. ١٧. k) S. p. Incertum. Juynboll confert Jâk. منبجان من قرى اصبهان.  
 l) Addidi. m) S. p. Vid. Jâk. IV, lvo ult.

بحجارة يُعَمَّرُ عليها من مدينة منبجان الى مدينة كُمندان واهلها هـ.  
 الغالبون عليها قوم من مَدْحِجٍ a ثم من الأشعريين وبها عجم قدم وقوم  
 من الموالي يذكرون انهم موالٍ لعبد الله من العباس بن عبد المطلب ولها  
 نهران احدهما من اعلى المدينة يعرف برأس المورة b والآخر في اسفل المدينة  
 5 يعرف بفوروزة وهما من عيون تجرى في قنوات محفورة وهي في مرج واسع  
 مقدار عشرة فراسخ ثم تصير d الى جبالها فنها جبل يعرف برستاق  
 سرداب وجبل يعرف بالملاحة ولها اثنا عشر رستاقاً رستاق سنارة ورستاق  
 كرمهان f ورستاق القراهان ورستاق ورة ورستاق طيرس a ورستاق كورد  
 ورستاق ورداه ورستاق سرداب ورستاق برأوستان g ورستاق دراحه h  
 10 ورستاق قارص i ورستاق هندجان واكثر شرب اهل المدينة في الصيف من  
 الآبار والطرق تنتشعب منها الى الري والى اصبهان والى الكرج والى  
 همدان وخراجها اربعة آلاف وخمسمائة الف درهم ٥

### اصْبَهَان

ومن قم الى اصبهان ستون فرساقاً تكون ست مراحل ولاصبهان f.30 v.  
 15 مدينتان يقال لاحدهما k جى والمدينة الاخرى يقال لها اليهودية  
 واهلها اخلاط من الناس وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف اه  
 الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من  
 ثَقِيفٍ وَتَمِيمٍ وَبَنِي صَبَّةٍ وَخُزَاعَةَ وَبَنِي حَنِيفَةَ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ  
 وَغَيْرِهِمْ وَيُقَالُ ان سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ  
 20 مِنْ قَرِيَةِ يُقَالُ لَهَا جَبَّانَ فِيمَا يَقُولُ أَهْلُ اصْبَهَانَ إِدَارَةً وَلاهِلَّ اصْبَهَانَ  
 مِيَاهَ كَثِيرَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ وَعْيُونَ تَجْرِي إِلَى الْاَهْوَازِ مِنْ اصْبَهَانَ إِلَى تُسْتَرِ  
 ثُمَّ إِلَى مَنَازِرِ الْكُبْرَى ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ الْاَهْوَازِ وَانْتَهَتْ اصْبَهَانَ سَنَةَ

a) S. p. b) Sic cum signo ٢. Fort. est Pers. *canalis*.  
 c) Sic. Fort. l. فرورون s. نورون. d) Cod. يصير. e) Cod. اثني.  
 f) ? Cod. كرمهان. g) Vid. Jâk. in v.; cod. براوسان. h) Sic. Ibn  
 al-Fakîh ٢٦٥, 1 سراحه. i) Cod. فارص. Cf. Ibn Khord. p. ٥٩, 1.  
 k) Cod. لاحدهما. l) Cod. ولاهلها.



ثلث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف درهم وأنها من الرساتيق  
 رستاق جى *a* وفيه المدينة ورستاق بَرَّان *b* وأهلها دهاقين لا يخالطهم  
 غيرهم ورستاق بُرْخَار *c* فيه قوم من الدهاقين أيضا ورستاق  
 رَوَيْدَشْت *d* وهو الحدُّ بين أصبهان وبين كورة من كور فارس يقال لها  
 يَزْد ورستاق البران *e* ورستاق مِيرَبِين *f* ورستاق القامدان *g* وفيه الأكراد <sup>5</sup>  
 وإخلاق من العجم ليسوا من الشَّرف كغيرهم ومنه خرجت الحُرْمِيَّة *h*  
 وهو الحدُّ بين عمل أصبهان وعمل الأهواز ورستاق فهمان *i* وفيه الأكراد <sup>f 31 r.</sup>  
 أيضا والحُرْمِيَّة ورستاق فَرِيدِين *k* وبه العجم السفلة الذين يسميهم  
 ٥٢ أشرف عجم أصبهان اللَّيْبَة *l* ورستاق الرادملية *l* ورستاق *m* سَرْدَقَاسَان  
 وَجَرْمَقَاسَان *n* فيهما أشرف من الدهاقين وقوم من العرب من أهل <sup>10</sup>  
 اليمن من همدان وهما الحدُّ بين عمل أصبهان وقم ورستاق أَرَسْتَان  
 به جَلَّة *g* من الدهاقين ويقال ان بهذا الموضع وُلد كسرى انوشروان  
 ورستاق التَّيْمَرِي *g* وهما رستاقان يسكنهما قوم من العرب من بنى هذال  
 وغيرهم من بطون قيس وهو الحدُّ بين عمل أصبهان والكرج ٥

15

الرِّي

وَمَنْ كَانَ قَصْدُهُ إِلَى الرِّي خَرَجَ مِنْ مَدِينَةِ السِّدِينُورِ إِلَى  
 قَرْوِينَ ثُمَّ سَارَ مِنْ قَرْوِينَ ثَلَاثَ مَرَا حِلَّ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيفِ وَالرِّي <sup>٥</sup>  
 عَلَى جَادَةِ طَرِيفِ خِرَاسَانَ وَأَسْمَ مَدِينَةِ الرِّي الْمَأْكَمَدِيَّةِ وَأَنَّمَا سَمِيَتْ  
 بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّ الْمَهْدِيَّ نَزَلَهَا فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى خِرَاسَانَ  
 لِحَارِبَةِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ وَبَنَاهَا وَبِهَا وُلِدَ الرَّشِيدُ

*a*) Cod. احيى. *b*) Cod. بران. *c*) Vulgo برخوار. Cod. برجان;  
 de بارجان (Jâk. in v.) cogitandum esse non opinor. *d*) Cod.  
 رويدست. *e*) Ibn Khord. ٢٠, 13 الأيران; cf. ibi ann. n. *f*) Vulgo

ماربين. Cf. Ibn al-Fakîh ٢٤٣ c. *g*) S. p. *h*) Cod. الحرمية. *i*) Sic.  
 Fort. 1. قهستان. *k*) Cod. فريدني. *l*) Sic. *m*) Cod. ورستاق.  
*n*) Cod. سرد قاسان وجرمقاسان. *o*) Seqq. descripsit Sharishî I,  
 ٣٥٩ non nominato auctore.

لأن المهدي أقام بها عدة سنين وبنى بها بناءً عجيباً وأرضع نساء  
الوجوه من أهلها الرشيد وأهل الري أخلاط من العجم وعربها  
قليلاً، افتتح الري قرظة *a* بن كعب الانصاري في خلافة عمر بن  
الخطاب سنة ثلاث وعشرين وشرب أهلها من عيون كثيرة وأودية. f.31 v.  
٥ عظام وبها وادٍ عظيم يأتي من بلاد الديلم يقال له نهر موسى *b*  
ولكثر مياه البلد كثرت ثماره واجتنته *c* وأشجاره وله رساتيف وأقاليم  
وبه ضياع اساقف بن يحيى بن معاذ وضياع ابي عباد ثابت بن يحيى *هـ*  
كاتب المأمون وهما جميعاً من أهل الري ومبلغ خراجه عشرة آلاف  
الف درهم *٥* قومس *d*

١٠ ومن الري إلى قومس على جادة الطريق والخط الأعظم اثنتا عشرة *e*  
مرحلة بعضها في عمارة وبعضها في مغاور وقومس *f* بلد واسع جليل  
القدر واسم المدينة الدامغان وهي أول مدن خراسان افتتحه عبد الله  
ابن عامر بن كرز في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلثين وأهلها قوم  
عجم وأحد قوم يعملون أكسية الصوف القومسية الرفيعة وخراجه  
١٥ يبلغ ألف وخمسمائة ألف درهم إلا أنه يدخل في خراج  
خراسان وأما البلد الذي *g* يلي بحر الديلم من خراسان من الري  
إلى طبرستان ومدينة طبرستان سارية من الري إليها سبع مراحل *٥*  
طَبَرِسْتَان

وإلى مدينة طبرستان الثانية وهي *ألت* يقال لها أمل مرحلتان *h* ومدينة. f.32 r.  
٢٠ أمل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له ملكة جلييلة ولم يزل  
مَلِكُهُ يَسْمَى الْأَصْبَهَيْدِيَّ وهي بلد المازيار الذي كان يكتب إلى

*a*) Cod. Shar. قرط. *b*) Shar. عيسى. *c*) Shar. وجناته.

*d*) Cod. قومس et deinde القومسية. *e*) Cod. اثني عشر. *f*) Locum

laudat Abulf. ٤٣٢. *g*) Cod. ألت. *h*) Locum laudat Abulf. ٤٣٥.

*i*) Cod. الاصبهيد hic et paullo post.

الخلفاء الى المؤمن والى المعتصم من \* جيل جيلان a اصهبذ  
 خراسان المازيار محمد بن قارن مولى امير المؤمنين لا يقول مولى b  
 امير المؤمنين وهو بلد كثير الحصون c منبع بلاويته واهله اشرف  
 العجم ابناك ملوكهم وم احسن قوم وجوها يقال ان كسرى يزجر  
 ٥٤ خلف به جواريه فحسنت وجوه اهله من قبل اولئك الجوارى لان ٥  
 اهل طبرستان اولادهم وخراج البلد اربعة آلاف درهم \* يعمل  
 به العرش d الطبرى والاكسية الطبرية ٥

### جرجان

ومن الرى الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الديل  
 10 افتتح بلد جرجان سعيد بن عثمان فى ولاية معوية ثم انغلقت وارتد  
 اهلها عن الاسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلب فى ولاية سليمان بن  
 عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة آلاف الف درهم وفيه يعمل  
 \* جيد الخشب a من الخلنج وغيره واصناف ثياب الحرير وبه الابل  
 البخاني العظام وبأرض جرجان النخل الكثير ٥

15

### طوس

ويتصل بهذه البلدان ما يلى بحر الديل من كور نيسابور وما والاها f.32 v.  
 طوس وهى من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طيء  
 وغيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد امير المؤمنين وبها توفى  
 الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين  
 عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقال لها نوقان f وخراج انبلد 20  
 مع خراج نيسابور ومن طوس الى نسا من كورة نيسابور مرحلتان g

a) S. p. b) Cod. لمولى; cf. *Hist.* II, ٥٨٢, Tab. III, ١٢٩٨. c) Cod.  
 الحصون. d) Cod. العرش. e) Cod. المير. f) In textu نوقان, quae scriptio in marg. recte emendatur ab alia manu: نوقان بالنون,  
 ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in cod. نوقان  
 pronunciat. g) Locum laudat Abulf. ٤٤٣.

ومن نسا الى باورد *a* مرحلتان ومن نسا الى خوارزم لمن اخذ مشرقا ٥٥  
ثماني مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ في الموضع الذي يخرج ماء  
نهر بلخ منه الى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه سلم بن زياد  
ابن ابيه في ايام يزيد بن معاوية وبه تعمل الغراء وسائر البتر من  
٥ السمور والفندك والقاقم والوشق *b* والسناجيب فهذه الكور التي دون  
نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال  
وبين فوهته وبين مدينة بلخ عشرة مراحل ٥

### نيسابور

ومن قومس على جادة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع  
١٥ مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فن كور نيسابور الطمستين f.33r  
وقوهستان ونسا وبيورد وآنر شهر *d* وجام *e* وبأخر *f* وطوس ومدينة طوس  
العظمى يقال لها نوقان وزوزن *g* واسفرائين على جادة طريق جرجان  
افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كزي في خلافة عثمان سنة  
ثلاثين واهلها اخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والادوية  
١٥ وخراجها يبلغ اربعة آلاف الف درهم وهو داخل في خراج خراسان  
وبها يعمل في جميع *h* نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور  
ولم يتعدّها الى مرو على حسب ما كانت الولاية تفعل وبنى بها بناء  
عجيبا الشاذليخ *i* ثم بنى المنار اعلمني بعض اهل طاهر ان من  
نيسابور الى مرو عشرة *k* مراحل ومن نيسابور الى هراة عشرة مراحل ٥٩  
٢٥ ومن نيسابور الى جرجان عشرة مراحل ومن نيسابور الى الدامغان

*a*) In cod. بايورد, sed in marg. eadem manus, quae praecedentia adscripsit, addit: صوابه باورد ويسمى ايضا ابيورد. Mox (l. 11) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur. *b*) Cod. والوشق. *c*) Cod. عشرة. *d*) Cod. وابر شهر. *e*) Etiam scribitur زام. *f*) Cod. نواحيها ثياب ورورد. *g*) Cod. ورورد. *h*) Supplendum videtur نواحيها ثياب ورورد. وما ذكره. *i*) Cod. الساذليخ. *k*) Cod. عشرة. Locum laudat Abulf. fol. عشرة.

عشر *a* مراحل ومن نيسابور على جماعة الطريق وانخط الاعظم الى  
 سرخس ست مراحل اول المراحل قصر الريح يقال له بالفارسية ديزباد *b*  
 ثم خاكسار *c* ثم مزدوران *d* ولها عقبة طين وسرخس بلد جليل  
 ومدينتها عظيمة وهي في بيرة في رمال فيها اخلاط من الناس  
 افتتحتها عبد الله بن خازم السلمى وهو يومئذ من قبل عبد الله *e*  
 f.33 v. ابن عامر بن كزيز في خلافة عثمان وشرب اهلها من الآبار ليس  
 لها نهر ولا عين وبها قوم من ..... *e* ومبلغ خراجها الف الف درهم  
 وهو داخل في خراج خراسان *h*

### مَرَو

ومن سرخس على الخط الاعظم الى مرو ست مراحل اولها اشترمغاك *f* *10*  
 ثم تلسنانة *g* ثم الدندانقان *h* ثم كنوكرد *i* وهي ضياع آل علي  
 ابن هشام بن فرخسرو *k* وهذه المنازل في مفازة بيرة وكل منزل منها  
 فيه حصن يتحصن اهلها فيه من الترك لانهم ربما طرقوا *d* بعض هذه  
 المنازل ثم مرو وهي اجل كور خراسان افتتحتها حاتم بن النعمان  
 الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان ويقال ان *15*  
 الاحنف بن قيس حضر فتاتها وذلك في سنة احدى وثلاثين واهلها  
*ov* اشرف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الازد وتميم وغيرهم  
 وهي كانت منازل ولاة خراسان فكان اول من نزلها المأمون ثم  
 من ولي خراسان بعد حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور،  
 وشرب اهل مرو من عيون تجرى وادية وخارجها داخل في خراج *20*  
 خراسان وبها جيد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من

*a*) Cod. عشرة. *b*) Cod. دريان. *c*) Cod. جاكاسمر. Jâk. خاكساران.

Mokadd. ٣٥١، 8. الرمادة. *d*) S. p. *e*) Lacuna in cod. *f*) In

cod. معاد. *g*) Cod. نلساننه. *h*) Cod. الدندانقان. *i*) Cod.

فيها. *l*) Cod. فرخسروا. *k*) Cod. ٢٤ l. v. Ibn Khord. نكور.

الكور كورة زرق *a* وارم كيلبف وسوسقان *b* وجرارة ومن مرو الى  
 آمل ست مراحل اولها كشمهين *c* منها الزبيب *d* الكشمهاني وسائر  
 f.34r. المراحل في بريّة وحصون فهذا ما على الخط الاعظم من كور  
 خراسان وشرب اهل آمل من الآبار الا ما كان يقرب *e* منها من  
 ٥ جيجون وهو نهر بلخ فاما ما عن يمين الخط الاعظم ما يلي بحر  
 الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرق عشر *f* مراحل  
 وهراة من اكثر بلاد خراسان عمارة واحسنه وجوه اهل افتناكها  
 الاحنف بن قيس في خلافة عثمان واهلها اشرف من العجم وبها  
 قوم من العرب وشربها من العيون والودية وخارجها داخل في خراج  
 10 خراسان ٥ بوشنج *g*

ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد طاهر بين الحسين بن  
 مصعب افتناكها اوس بن ثعلبة التميمي *h* والاحنف بن قيس وهما من  
 قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم ٥٨  
 وبها عرب يسير ٥

### بادغيس *i*

15

ومن بوشنج الى بادغيس ثلاث مراحل افتخ بادغيس عبد الرحمن  
 ابن سمرة *k* في ايام معوية بن ابي سفيان ٥  
 ساجستان

f.34v. ومن بوشنج الى ساجستان خمس مراحل ويقال سبع مراحل في.

*a*) Cod. حراره. *b*) ? Cod. وارم كيلبف ودمعان. *c*) Cod. كسمهين et  
 s. حواره. Scripsi coll. جيرا Jâk II, ٩٧. *d*) Cod. الزبيب. *e*) Cod. دغرب. *f*) Cod.  
 الكشمهاني. *g*) Hic بوشنج inserendum, quod in cod. post seq. يسير  
 scribitur, loco بادغيس. Cod. semper exhibet بوشنج. *h*) Cod.  
 vid. بنو تميم الله بن ثعلبة بن عكابنة. Attinet ad Belâdh. ٣٥٥, 3 Jâk. IV, ١, 12 sq. *i*) Pro بادغيس cod. hic بوشنج.  
*k*) Cod. سمرة.

مَاجَابَة وهو بلد جليل ومدينتها العظمى \* بُسْت نزلها معن بن  
 زائدة الشيباني<sup>a</sup> وكان فيها في خلافة ابي جعفر المنصور واهلها قوم  
 من العجم <sup>b</sup> واكثرهم يقولون انهم ناقلة من اليمن من حمير ولها من  
 الكور مثل ما بخراسان واكثر غير انها منقطعة متصلة ببلاد السند  
 والهند وكانت تضاهي <sup>c</sup> خراسان ونوابها <sup>d</sup> فن كورها كورة بُسْت <sup>e</sup>  
 وكورة جَوِين وكورة رُحَج وكورة خُشَك <sup>d</sup> وكورة بلمره <sup>e</sup> وكورة خُوش <sup>f</sup>  
 وكورة زَرَنج العظمى وهي مدينة الملك رُتَبِيل وهي اربعة <sup>g</sup> فراسخ حولها  
 خندق ولها خمسة ابواب ولها نهر يشق في وسطها يقال له  
 الهنْدَمَنْد <sup>h</sup> واليهما صار تُبَع اليماني فاقام بها، وكورة زَالِق وكورة  
 سَنَارُون <sup>i</sup> ولها نهر يقل له الهنْدَمَنْد <sup>k</sup> يأتي من جبال <sup>l</sup> شاهقة وليس <sup>10</sup>  
 يقطع اليها من بلد من البلدان الا في مفازة وهي تتاخم <sup>d</sup> مكران  
 من بلاد السند والقنْدَهَار وأول مَنْ افتنحها الربيع بن زياد الحارثي <sup>m</sup>  
 قطع المفازة وهي خمسة وسبعون فرساخا وبلغ الى زرنج وهي المدينة  
 العظمى التي كانت الملوك بها وذلك في خلافة عثمان ولم يَجْزِ <sup>d</sup>  
 الموضوع الذي يقال له القَرْزِين <sup>n</sup> ثم صار اليها عبد الرحمن بن سَمْرَةَ <sup>15</sup>  
 ابن حبيب بن عبد شمس ثم انغلقت ساجستان الى خلافة معوية  
 شمر وُلِّيَ عبد الرحمن بن سَمْرَةَ فافتتح البلاد وصار الى كرمان  
 فافتتحها ثم رجع الى ساجستان فصالح اهلها ثم انغلقت حتى صار  
 اليها الربيع بن زياد الحارثي ثم انغلقت حتى وليها عبيد <sup>o</sup> الله بن  
 ابي بَكَّة

20

a) Conjectura supplevi. Lacuna non indicata est. b) Cod.  
 قوم عجم. c) Cod. وكان تضاهي. d) S. p. e) Sic. f) Cod.  
 حواش, quod deinde alia manus in حواش emendavit, ut videtur.  
 g) Cod. اربع. h) Cod. الهنْدَمَنْد, quod ab alia manu in الهنْدَمَنْد  
 mutatum est. i) Cod. سيباورن. k) Cod. الهنْدَمَنْد. l) Cod.  
 الجبال. m) Cod. الحارثي. n) Cod. العربتي (omisso له) ut codd.  
 Belâdh. ٣٦٤ b ubi restituatur القَرْزِين. o) Cod. عبد.

## وَلَاةُ سَاجِسْتَانِ

- الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيظٍ فِي خِلَافَةِ  
عَثْمَانَ، وَرُبْعَى <sup>a</sup> بْنِ كَسَّاسِ الْعَنْبَرِيِّ الْكُوفِيِّ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ،  
٥ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ وَمَاتَ بِهَا، وَالرَّبِيعِ بْنِ  
زِيَادِ الْحَارِثِيِّ أَيْضًا مِنْ قَبْلِ زِيَادٍ فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ، وَعَبِيدُ <sup>b</sup> اللَّهِ بْنِ  
أَبِي بَكْرَةَ مِنْ قَبْلِ زِيَادٍ فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ، عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادٍ ٦.  
وَأَبِي <sup>c</sup> سَاجِسْتَانَ لِمَعُويَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ مِنْ قَبْلِ يَزِيدِ بْنِ مَعُويَةَ،  
وَطَلْحَانَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْحَزْرَاعِيِّ مِنْ قَبْلِ سَلْمِ <sup>d</sup> بْنِ زِيَادٍ  
١٠ وَمَاتَ طَلْحَانَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِسَاجِسْتَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ عَامِرٍ مِنْ قَبْلِ الْقُبَاعِ <sup>e</sup> وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ الْكُوفِيُّ  
أَبْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقَدِمَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْعِرَاقِيَّ عَامِلًا مِنْ قَبْلِ  
أَخِيهِ فَاقْرَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَلَى سَاجِسْتَانَ وَكَانَ شَاجِعًا فَارِسًا، وَعَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ  
١٥ قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْدِ بْنِ  
أَسِيدِ <sup>f</sup> بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، ثُمَّ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْدِ بْنِ أَسِيدِ <sup>f</sup> مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ، f.35v.  
وَعَبِيدُ <sup>g</sup> اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ قَبْلِ الْحَاجَّاجِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
أَبْنِ مَرْوَانَ وَمَاتَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ بِسَاجِسْتَانَ وَلَمَّا حَضَرَتْ  
٢٠ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْوَفَاةَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ أَبَا بَرْدَةَ <sup>h</sup>، ثُمَّ كَتَبَ  
الْحَاجَّاجُ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ بُولَايَةَ سَاجِسْتَانَ مَعَ خُرَاسَانَ فَوَلَّى  
الْمُهَلَّبُ سَاجِسْتَانَ وَكَيْعَ بْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْأَزْدِيِّ، ثُمَّ وَلى الْحَاجَّاجُ

a) Cod. ودع; cf. Belâdh. ٣٩٥. Mox cod. العنبري. b) Cod.  
عبد. c) Cod. على. d) Cod. سليمان. e) S. p. f) Cod.  
أسد. g) Cod. hic et deinde عبد. h) Male a manu recentiori  
corrigitur in برد.



- عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وأشار الناس عليه أن لا يفعل فلم يقبل فعصى وخالف على الحجاج وسار إليه فحاربه ثم رجع إلى سجستان<sup>a</sup> منهزمًا وكتب للحجاج إلى رتبيل ملك سجستان<sup>١١</sup> في أخذ عبد الرحمن وحمله إليه فأخذه وأوثقه وحمله مع رسل الحجاج فطرح عبد الرحمن نفسه من سطح كان عليه فاندقت<sup>٥</sup> عنقه ومات برُحج ووقع الصلح بين الحجاج ورتبيل<sup>b</sup> ملك سجستان، وولّى الحجاج عمارة بن تميم اللخمي فكرهه رتبيل فعزله الحجاج وولّى الحجاج عبد الرحمن بن سليم الكناني<sup>c</sup> ثم عزله الحجاج بعد سنة وولّى مسعم بن ملك بن مسعم الشيباني وتوفى مسعم بسجستان واستخلف ابن أخيه محمد بن شيبان بن ملك فاستعمل<sup>10</sup> الحجاج الأشهب<sup>d</sup> بن بشر الكلبى من أهل خراسان ثم ضم الحجاج سجستان مع خراسان إلى قتيبة بن مسلم الباهلي فبعث أخاه عمرو ابن مسلم ثم كتب إليه الحجاج أن يسير إلى سجستان بنفسه f.36 r. فسار في سنة اثنتين وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك وانصرف قتيبة عن سجستان وأستولى عليها عبد ربه بن عبد الله بن عمير<sup>15</sup> الليثي فأقام مدة ثم بلغه عنه ما أنكره فوجّه مكانه منيع بن معوية ابن قروة المنقري وأمره أن يعدّبه حتى يأخذ ما صار إليه فلم يفعل منيع ذلك فعزل قتيبة منيع بن قروة واستعمل النعمان بن عوف اليشكري فعذب عبد ربه بن عبد الله حتى قتله، وولّى سليمان بن عبد الملك العراق يزيد بن المهلب بن أبي صفرة<sup>20</sup> فاستعمل يزيد على سجستان أخاه مدرك بن المهلب فلم يعطه رتبيل شيئا فعزل يزيد بن المهلب مدركًا أخاه وولّى ابنه معوية<sup>٢٢</sup>

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit.  
 b) Seqq. ad seq. رتبيل eadem illa manus in marg. addit. c) Tabari II, 1.07, 1 الكلبى. d) Cod. لاسهب. e) In marg. additur سليمان ab alia manu.

ابن يزيد بن المهلب، ثم وليَ عمر بن عبد العزيز فاستعمل علي  
العراق عدى بن أرطاة الفزاري فولّى عدى الجراح بن عبد الله  
الاحكمي خراسان وضم اليه سجستان ثم عزله وولّى عبد الرحمن  
ابن زعيم الغامدي وكان علي سجستان السري بن عبد الله بن  
عاصم بن مسمع واقرة عمر بن عبد العزيز ثم وليَ يزيد بن عبد  
الملك بن مروان فولّى ابن *a* هبيرة الفزاري العراق فاستعمل ابن هبيرة  
علي سجستان القعقاع بن سويد بن عبد الرحمن بن اويس بن  
بجبر *b* بن اويس المنقري *c* من اهل الكوفة ثم عزل ابن هبيرة  
\* القعقاع وولّى *d* السبالي *e* بن المنذر بن النعمان الشيباني وفي كل  
10 هذه السنين رتبيل ممتنع عليهم، وولّى هشام بن عبد الملك بن  
مروان فولّى العراق خلد بن عبد الله القسري فولّى سجستان يزيد  
ابن الغريف *f* الهمداني من اهل الارن ورتبيل ممتنع ثم عزل خلد  
ابن عبد الله القسري يزيد بن الغريف وولّى سجستان الاصحاح بن  
عبد الله الكلبي فلم يزل بسجستان ثم عزله خلد وولّى عبد الله  
15 ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري فلم يزل واليًّا حتى عزل خالد  
ابن عبد الله وولّى يوسف بن عمر الثقفي ولمّا وليَ يوسف بن  
عمر العراق لهشام بن عبد الملك وليَ سجستان ابراهيم بن عاصم  
العقبلي *c* فصار الى سجستان وحمل عبد الله بن ابي بردة في وثاق <sup>٣٣</sup>  
الى يوسف، ثم وليَ يزيد بن الوليد *g* بن عبد الملك فاستعمل علي  
العراق منصور بن جمهور فاستعمل منصور علي سجستان يزيد بن  
20 عزان *h* الكلبي، ثم وليَ العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز  
فولّى سجستان حرب بن قطن بن المخارق الهلالي، ثم وجهه عبد

*a*) hic in cod. deest. *b*) ? Cod. كبراً. *c*) S. p. *d*) Con-  
jectura supplevi. *e*) ? Cod. السمال. *f*) Cod. hic et mox العريف;  
cf. *Moschtabih* ٣٩٠, 5. *g*) Cod. male يزيد بن يزيد, nisi forte in  
textu lacuna sit. *h*) Cod. s. p. Cf. Tab. II, ١٨٣٩, 8 ubi محمد  
pro يزيد, et ann. b.

الله بن عمرو بن عبد العزيز ابن <sup>a</sup> سعيد بن عمر بن يحيى بن  
العاص الأعور فأخرجه أهل سجستان عن البلد وأفتعل بأكبير <sup>b</sup> بن  
السلهب من بكر بن وائل عهداً على لسان عبد الله بن عمرو بن  
عبد العزيز ووقع الشر بين بكر وتميم، وولّى يزيد بن عمرو بن هبيرة  
<sup>f 37 r.</sup> الفزاري العزاف فوجه إلى سجستان بعامر بن ضبارة المرقى فلم يبلغها <sup>5</sup>  
وجاءت دولة بني هاشم فوجه أبو مسلم مالك بن الهيثم الخزاعي  
إلى سجستان فقال ياهل سجستان للحرب بيننا وبينكم حتى تدفعوا  
إلينا من قبلكم من أهل الشام فقالوا نفنديهم ففدوهم بالف الف  
وأخرجوه أهل الشام من سجستان ثم وجه أبو مسلم عمرو بن  
العباس بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة على سجستان <sup>10</sup>  
وكان كثيراً عند أبي مسلم فقتل أهل سجستان أخاه إبراهيم بن  
العباس ووقعت الحرب بينهم وبينه فوجه إليه أبو مسلم أبا الناجم  
عمران بن اسمعيل بن عمران وقال له التحف عمر بن العباس فان  
كان قد قتل <sup>d</sup> فانت أمير البلد، ثم ولّى أبو جعفر المنصور إبراهيم  
<sup>44</sup> ابن حميد المروزي <sup>e</sup> ثم عزله وولّى المنصور مَعْن بن زائدة <sup>f</sup> بن <sup>15</sup>  
مطر بن شريك الشيباني فنزل بسمت وحارب الممتنعين وأساء مَعْن  
الولاية ونال الناس منه كلّ بلاء فدسّوا السيوف في طنان <sup>e</sup> القصب  
ثم وثبوا عليه فقتلوه والسدي قتله رجل من أهل طناف رستاق من  
رسانيق زرنج وذلك في سنة ست وخمسين ومائة، وأقام يزيد بن  
<sup>f 37 v.</sup> مزيد بن زائدة يحارب القوم فوجه أبو جعفر تميم بن عمرو من بني <sup>20</sup>  
تيم الله بن ثعلبة ليعين يزيد بن مزيد فصار إلى البلد وحمل قوماً  
إلى أبي جعفر وقدم يزيد بن مزيد العراق ثم عزل أبو جعفر تميم  
ابن عمرو وولّى سجستان عبّيد الله بن العلاء <sup>g</sup> من بني بكر بن

a) Cod. بن. b) ? S. p. c) S. p. d) Cod. قبل. e) Cod.

f) Cod. رابدة. g) In cod. الغلا.

وأهل ثقات أبو جعفر وهو عليها، ثم صارت مضمومة الى عمال خراسان  
يوثونها رجالاً من قبيلهم وذلك ان الشراة *a* غلبت عليها وكثرت عليها،  
وخراج سجستان يبلغ عشرة آلاف الف درهم يفرق في جيوشها  
وشاكتها *a* وتغورها ٥

### كِرْمَانُ

5

وكرمان يمنا سجستان توازي الحوزجان ومدينة كرمان العظمى  
السيرجان وهي منبوعة جليلة شجاعها بطل ولها من المدن والقلاع  
بيمند وخناب *a* وكوهستان *b* وكرستان *c* ومعون *d* طمسكان *e* وسروستان  
وقلعة بم ومنتوجان وترماشير *f*، والبلد واسع جليل ومياها قليلة  
وبها نخل كثير بمدينة يقال لها جبريت *g* ومنها يسلك الى السند ٩٥  
من جبريت الى الرتق والدهقان *h* ثم الى البسل والقهرج *i* يسميها  
اهلها فهرة وهي \* آخر مدينة *k* عمل كرمان وصاحب مكران يدعى  
انها من عمله ثم الى الخرج *l* وفي اول مدينة من عمل مكران ثم الى  
مدينة فنزبور *m* وفي مدينة مكران العظمى افتح كرمان عبد الرحمن  
ابن سمرة بن جبيب بن عبد شمس وصالح ملكها على الف الف  
درهم والفي وصيف وذلك في خلافة عثمان ٥

واما البلدان التي من سرخس الى بحر الهند

### الطائقان

*a*) S. p. *b*) Vulgo كورستان. *c*) Mokadd. ٤٩٠، 6 كورستان.  
*d*) Cod. ومعون. *e*) Sic. Deinde cod. وسروسان. *f*) Cod. ومنتوجان.  
*g*) Cod. صوابه ترماشير. Alia manus in marg. adscripsit ودرمابسين.  
*h*) Pro جبريت et mox حمريت pro جبريت ut vulgo scribitur. *i*) Pro  
الرتق fort. leg. الريق i. e. ريكان. Pro الدهقان cod. والدهقان sed  
saepius unum pro duobus punctis in cod. Cf. Ibn Khord. of ann. l.  
*j*) Cod. المل والقهرج. Videtur respondere nomini فهل فهرة apud Ist.  
Cf. Tomaschek I, 44. *k*) Cod. مدينة اجل. *l*) Cod. الخرج cum  
signo ٢ in marg. Urbs proprie appellatur راسك، vid. Ist. *m*) Cod.  
شيبور.

فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين  
عظيمين وبها لسعتها مسجدًا جماعة يجمع \* فيهما يوم *a* للجمعة  
وبها تعمل اللبود الطالقانية ومن الطالقان الى الفارياب *b* اربع مراحل  
فالفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يهودان *c* ينزلها  
5 عامل الفارياب

### الجوزجان

٩٩ ومن الفارياب الى الجوزجان خمس مراحل ولها اربع مدن فمدينة  
الجوزجان يقال لها أنبار *d* بها ينزل الولاة والثانية يقال لها اسان *e*  
وصمعاكن *f* والثالثة التي كان يسكنها ملك الجوزجان يقال لها *g* كندرم  
وقرمان *h* والرابعة يقال لها شبورقان *i* وكانت لها في الايام المتقدمة  
10 مملكة والجوزجان توازي كرمان على ارض الهند

### بلخ

t. 88 v. ومن الجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرقًا اربع مراحل وبلخ لها  
كور ومدائن فتحتها عبد الرحمن *k* بن سمرة في ايام مغوية بن ابي  
سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وفيها كان الملك طرخان *d*  
15 ملك خراسان ينزل بها وهي عظمة القدر عليها سوران سور خلف  
سور وقد كان عليها في متقدم الايام ثلثة ولها اثنا عشر بابًا ويقال  
ان مدينة بلخ وسط خراسان فنها الى فرغانة ثلثون مرحلة \* مشرقًا  
ومنها الى الري ثلثون مرحلة *m* مغربًا ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة  
20 ما يلي القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحلة ومنها الى كرمان  
ثلثون مرحلة ومنها الى قشمبر *n* ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون

*a*) Cod. فيها تعمل. *b*) Cod. hic الفارياب, tum الفارياب et deinde  
الفارياب. *c*) Cod. يهودان. Vulgo اليهودية dicitur. *d*) S. p. *e*) Vulgo  
اسان. *f*) Sic. *g*) Cod. له. *h*) Cod. وقرمان. Conf. Ják. in v.  
كرزبان et vid. Ibn Hauk. p. ٩٦, 6, ٣٢٢, 3. *i*) Cod.  
شبورقان. *k*) Cod. عبد الله. *l*) Cod. عليهم. *m*) Supplevi ex  
Abulf. ٤٦١, ubi hic locus laudatur. *n*) Cod. قسمي.

مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ وضياعها  
ومزارعها سورٌ عظيمٌ فن باب من ابواب السور الذى يحيط بالمزارع ٩٧  
والقري الى الباب الذى بازائه اثنا عشر فرسخًا وليس خارج السور  
عمارة ولا ضيعة ولا قرية وانما خارجها الرمال ولهذا السور الاعظم  
الذى يحيط بارض بلخ اثنا عشر بابًا وللور الثانى الذى يحيط  
بريض المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثانى خمسة *a*  
فراسخ ثم سور على المدينة بين سور الريض وسور المدينة فرسخ  
وفى الريض النوبهار *b* وهى منازل البرامكة ومن باب سور المدينة الى  
الباب الذى بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلثة اميال فى ثلثة *f* 39r.  
10 اميال وبلخ سبعة واربعون منبرًا فى مدن ليست بالاعظام مدينة  
يقال لها خلم ومدينة يقال لها سمنجان ومدينة يقال لها بغلان *c*  
ومدينة يقال لها سكلكند ومدينة يقال لها ولوالج *d* ومدينة يقال  
لها هوظة *e* ومدينة يقال لها آرهن ومدينة يقال لها راون *f* ومدينة  
يقال لها طاركان *g* ومدينة يقال لها نورس *h* ومدينة يقال لها  
15 بدخشان *i* ومدينة يقال لها جرم *k* وهى آخر المدن المشرقية مما يلى ٩٨  
بلخ الى ناحية بلد التنبت، فاما المدن التى عن يمين المشرق فاولها  
مدينة يقال لها اندراب ومدينة يقال لها خست ومدينة يقال لها  
بنجهار *l* ومدينة يقال لها بروان *c* ومدينة يقال لها غوروند *m* افتتحها

*a*) Cod. خمس. *b*) Cod. النوبهار. *c*) S. p. *d*) Vid. Jákút  
in v.; cod. ولوالد، cui nomini alia manus in marg. apposuit صوابه  
ولواليز. De aliis formis nominis vid. Istakh. ٢٧٥ ann. e. *e*) Sic.  
*f*) Cod. زاور. *g*) Vid. Ist. l. l. ann. *g*. *h*) Sic. Forte intelligitur  
urbs cujus nomen edidi برواز Mokadd. ٢٩٩, 1. *i*) Cod. ندلسان.  
*k*) Cod. حرم. *l*) Cod. a prima manu سكههار (sic), quae forma  
ob frequentem permutationem vocalium *a* et *i*, non improbanda  
est. Altera vero manus, duobus punctis litterae *l* suppositis, spec-  
tavit بنجھير، quae est forma vulgaris. *m*) Altera manus scripsit  
غوروند، et sic etiam infra (p. ٢٨٩, l. 7 et bis p. ٢٩. l. 18). Cf. Ist. ٢٧٧ f.

الفضل بن يحيى بن خلد بن يرمك في أيام الرشيد وكانت مُتَنَعَةً  
 وهي من مدن كابل شاه فهذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين  
 الباميان ثم مدينة الباميان وهي مدينة على جبل وكان بها رجل  
 دهقان يسمى اسدًا وهو بالفارسية الشير a فاسلم على يد مزاحم بن  
 بسطام في أيام المنصور وزوج مزاحم بن بسطام ابنته بابنه محمد 5  
 ابن مزاحم ويكنى ابا حرب فلما قدم الفضل بن يحيى خراسان  
 وجّه باين له يقال له الحسن الى غوروند فافتتحها مع جماعة f.39 v.  
 من القواد فملكه على الباميان وسمّاه باسم b جدّه شير a باميان  
 وهي من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل الباميان عيون  
 99 ماء فيمر منها واد الى القندهار a مسافة شهر ويمر نهر من شعب آخر 10  
 الى ساجستان مسافة شهر ويمر نهر آخر الى مرو مسيرة ثلاثين يوماً  
 ويخرج نهر آخر الى بلخ مسيرة اثني عشر يوماً ونهر آخر الى خوارزم  
 مسيرة اربعين يوماً كل هذه الانهار تخرج من جبل الباميان لارتفاعه  
 وفيه معادن نحاس ورمال وزيف ، وعن يسار المشرق من المدن  
 مدينة يقال لها الترمذ ومدينة يقال لها سرمكان c ومدينة يقال لها 15  
 دارزنكا d ومدينة يقال لها الصغانيان وهي اكبر المدن التي عن  
 يسار المشرق من مدينة بلخ ومدينة خرون e ومدينة يقال لها  
 ماسند f ومدينة باساران g ومدينة يقال لها كبرسراع h ومدينة يقال  
 لها قبانيان ومدينة يقال لها يوزة وهي بلد حاتم بن داود ومدينة  
 يقال لها وخش ومدينة يقال لها هلاورد ومدينة يقال لها كاربنك k 20

a) S. p. b) Cod. فاسم. c) Cod. s. p. (سرمكان). Vid. Ist.  
 ٣٣١ m. d) Ist. et alii دارزنجي. e) Cod. خرون. Vulgo اخرون.  
 f) Cod. ماسد. Vulgo باسند. g) S. p. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 8. et supra  
 ٩٣ ult. h) Sic. Pars ulterior fort. leg. انديشاراغ ut mox in اذيشاراغ.  
 i) Cod. يوز. Juynboll contulit سكة يوز ببلخ (Jâk. in v.). k) Cod.  
 فامنك. Vid. Ist. ٢٧١ d.

ومدينة يقال لها انديشاراع *a* ومدينة يقال لها روستاييك *b* وهي مملكة  
 الحرت بن اسد بن بيك *c* صاحب الدواب البيكيتية *c* ومدينة يقال f.40r.  
 لها هلبك *d* ومدينة يقال لها منك وهي لحد الى بلاد الترك الى الموضع  
 الذي يقال له راشت *e* وكماذ وبامير *f* وما يلي الشمال من مدن بلخ  
 5 مدينة يقال لها درياهنين *g* تفسيرة باب الحديد ومدينة يقال لها  
 كش ومدينة يقال لها ناكشيب ومدينة يقال لها صعد *h* ومنها الى  
 مملكة سمرقند، فاما البلدان التي في تيمن نهر بلخ ونحو القبلة  
 فمن *i* بلخ نحو القبلة الى تخارستان *k* والى اندراب والى الباميان  
 وهي اول ممالك طخارستان الدنيا الغربية *c* وهي في جبل عظيم وقلة  
 10 منيعة ثم الى بدخشان *l* والى مدينة كابل شاه مدينة منيعة حصينة لا  
 يوصل اليها يقال لها حرردس *m* لا يوصل اليها لما دونها من الجبال  
 الخشنة والمسالك الحزنة والاولية الصعبة والقلاع المنيعة ولها طريق  
 من كرمان وطريق من ساجستان وبها ملك منيع لا يكاد يودي  
 الطاعة الا ان الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك لما ولي  
 15 خراسان للرشيد سنة ست وسبعين ومائة وجهه الى ارض كابل شاه *v*  
 جيوشا عليهم ابراهيم بن جبريل وانهض معه الملوك من بلاد طخارستان  
 والدهاقين وكان في الملوك الحسن الشير *n* ملك باميان فصاروا الى  
 البلاد وفتحوا مدينة الغوروند وفتح غوروند \* وسارحود وسدل استنان

*a*) Cod. انديساراع. *b*) Cod. روسايل. Apud Ist. ٢٧٧ rec. رستاق بنك،  
 sed scribitur in app. ad Ibn Khord. ١٨٠، 7. *c*) S. p. *d*) Cod.  
 هلمل. *e*) Cod. حاسب. Cf. Ibn Rosteh supra ٩٢، 15. *f*) Cod. وبامير.  
 Pamir. *g*) Cod. دراهينيس. Arabice باب الحديد e. g. Tab. II، ١٢٣٩، 1.  
 Correctius foret دراهنين. *h*) Cod. صعد. *i*) Cod. فهو. *k*) Primum  
 scriptum erat in cod. كراممان، quod alia manus correxit in كرايبان.  
*l*) In textu a prima manu بدالكسان; alia manus in marg. apposuit  
 صوايه بدخشان. Mox addidi مدينة. *m*) Sic s. p. *n*) Cod. السير،  
 vid. supra p. ٢٨٩، 8.



f.40 v. وشاه بهار a التي فيها الصنم الذي يعبدونه فهمم وحرقت بالنار  
 واستأمن الى الفصل بن يحيى من ملوك مدن كابل شاه اهل مدينة  
 كاسان مع عربكس b ملكهم واهل مدينة المازان واهل مدينة  
 مرحود c مع ملوكهم فأعطاهم الامان ووجهوا بالرهائن ومدينة كابل  
 العظمى التي يقال لها جروس d افتتحها عبد الرحمن بن سمرق في 5  
 خلافة عثمان بن عفان وهي منغلقة في هذا الوقت الا ان التجار  
 يدخلون اليها ويحملون منها الاهليلج الكلبلي الكبار e  
 مرور

v٦ واما البلدان التي من مدينة مرو الى مدينة بلخ فن مدينة مرو  
 الى مرور خمس مراحل و مرور افتتحها الاحنف بن قيس وهو 10  
 من قبل عبد الله بن عامر بن كزير في خلافة عثمان سنة احدى  
 وثلثين ومن مرور الى بلخ ومن سلك منها الى زم وهي على نهر  
 بلخ والى امل وهي على نهر بلخ ايضا وبينهما وبين مرو ست رحلات  
 فهذه البلدان التي تلي بحر الهند من كور خراسان، فلما البلدان  
 التي تبين نهر بلخ فالترمد وهي مدينة جميلة على نهر بلخ الاعظم 15  
 في الجانب الشرقي منه لان مدينة بلخ من الجانب الغربي من النهر  
 f.41 r. وهي مدينة آهلة واسعة والى جانب الترمذ على النهر ايضا مدينة  
 القوازيان f نظيرة الترمذ ثم منها الى ملكة هاشم بن بانيجور g وهي  
 وخش e وهلاورد مدينتان جليلتان لهما منعة e ثم الى مدينة  
 شومان e وهي متصلة بملكه هاشم بن بانيجور وآل هاشم ثم الاحدلي c 20  
 وهي مدينة داود بن ابي داود h ثم الى الواشجر وهي مدينة ثغر

a) Cod. وساه بهار. Forte l. سارخود = سرخيد. وسارخود وبديل اسمان وساه بهار. Ják. I, f. 1, 17. b) Sic. Addidi مع. c) Sic. d) Cod. حروس. Alia manus حرودش. e) S. p. f) Huic nomini, in corrupto, nota marg. ab alia manu apposita est: صوابه فرير, i. e., فرير, quod, quia noster pag. seq. de urbe فرير loquitur, probari nequit. g) S. p. hic et mox. Cf. supra p. ٣٦. c. h) Cf. Ibn Khord. ١٨٠, 2.

عظيم وبلد واسع فيه سبعمائة حصن حصينة وذلك انهم يغزون الترك  
وبينهم وبين ارض ترك استنان اربعة *a* فراسخ ومن الترمذ الى الصغانيين  
اربع مراحل والصغانيين بلد جليل واسع فيه كور وعدة مدن فن  
كورة حردن وبهاران وكاسك *b* ومن الصغانيين الى مملكة الختل *c* ثلاث  
مراحل ومدينة الختل العظمى واشجرد وهي التي ذكرنا ان فيها <sup>٧٣</sup>  
سبعمائة حصن وانها متاخمة *d* الترك

### خُتَل

ومن الختل الى تخارستان العليا ومملكة حمادك *e* ملك شقنان *f*  
وبدخشان ومنه الوادي الاعظم الى شقنان وهذه كلها مملكة طخارستان  
<sup>10</sup> العليا، وما كان من وراء نهر بلخ على الخط الاعظم فاول ذلك  
مدينة قريبر وهي ثغر اهل مرو وذلك ان الترك تصير *g* الى هذه  
المدينة فينفر اليها اهل مرو وما اتصل بها ومن فبراير *h* الى باكد <sup>f.41 v.</sup>  
مرحلة وباكد مدينة جليسة وبها اخلاط من الناس ومن باكد  
الى مدينة باخارا مرحلتان

### بَاخَارَا

15

وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والمجم ولم ينزل  
شديد المنعة افتتح بخارا سعيد بن عثمان بن عفان في ايام معوية  
ثم خرج عنها يريد سمرقند فامتنع اهلها فلم تنزل منغلقة حتى  
افتتحها سلم بن زياد في ايام يزيد بن معوية ثم انتقصت وامتنعت

*a*) Cod. اربع. *b*) Sic. Haec tria loca alibi non vidi laudata.  
*c*) Mox cod. a prima manu خُتَل. *d*) Sic recte in marg. restitui-  
tur pro ~~عما~~ in textu. *e*) Sic. *f*) Cod. hic et mox سقبان.  
Cf. Ibn Khord. ٣٧, 5. *g*) Cod. يصير. *h*) Cod. فربور, quod ab  
alia manu recte in فبراير mutatur. Non tamen necessaria est ejus-  
dem emendatio nominis باكد (sic) in بيكد, licet posterior scriptio  
magis sit in usu; conf. v. c. باورد et بيورد.

حتى صار اليها قَتَيْبَةُ بن مُسْلِمِ الباهلي في أيام الوليد بن عبد  
الملك فافتتحها وخراج البلد اعنى بلد بخارا يبلغ الف الف درم  
ودراهم شبيهة بالنكاس ٥

### الصَّغْد

ومن بخارا الى بلد الصَّغْد لمن اخذ نحو القبلة سبع مراحل ٥  
وبلد a الصغد واسع وله مدن جليلة منبوعة حصينة منها دَبُوسِيَّة  
٧٤ و كَشَانِيَّة b وكَشَّ وَنَسَف \* وهى نَخْشَب c افتتح هذه الكور اعنى  
كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهلي أيام الوليد بن عبد الملك ٥

### سمرقند

ومن كَشَّ الى مدينة الصغد العظمى d اربع مراحل وسمرقند من 10  
اجل البلدان واعظمها قدرا واشدها امتناعا واكثرها رجالا واشدها  
بطلا واصبرها محاربا وهى فى نَآكِرِ الترك انغلقت سمرقند بعد ان  
افتتحت عدة مرار لمنعتها وشجاعة رجالها وشدة ابطالها افتتحها  
قتيبة بن مسلم الباهلي فى أيام الوليد بن عبد الملك وصالح  
دهاقينها وملوكها وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد امير 15  
المؤمنين ولها نهر عظيم يأتى من بلاد الترك كالفرات f يقال له  
ناسف g يجرى فى ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أُسْرُوشَنَةَ h  
ويعم بلاد سمرقند وَاَشْتَاخَنْجِ i واسروشنة وشاش ، ومن k سمرقند الى  
اسروشنة ملكة أفشين خمس مراحل مشرقا وملكة اسروشنة واسعة

a) Cod. بلاد. b) Cod. وكساميه. c) A prima manu وعشب  
quod ab altera corrigitur in ونخشب. d) Cod. addit مدينة الى  
سمرقند العظمى. e) S. p. f) Cod. كالفرات. g) Sic. h) Cod.  
اسروشنة، et sic deinde. i) Cod. s. p.; in marg. altera manus  
أشتبخن. Cf. supra ٢٤٨, 17. Sub eadem forma  
exstat apud Tab. III, ١٢٢, 12, ٣٩٩, 14 et in opusculo Djâhithi فى  
فضائل الاتراك. k) Locum laudant Abulf. ٣٩٧ et Scharîschî ed. Bul.  
I, ١٤٥ (ubi شرقا).

جليلية يقال ان فيها اربعمائة حصن ولها عدة مدن كبار منها  
 ارسمندة *a* وزامن *b* ومانك *c* وحصنك ولها واد عظيم يأتي من ناسف *d*  
 نهر سمرقند وتوجد في ذلك الوادي سباتك ذهب وليس باخراسان *٧٥*  
 ذهب بموضع من المواضع الا ما بلغني انه يوجد في هذا الوادي،  
*٥* وفي جميع مدن خراسان قوم من العرب من مضر وزبيعة وسائر  
 بطون اليمن الا باسروشنة فانهم كانوا يمنعون العرب ان يجاوروهم حتى  
 صار اليهم رجل من بني شيبان *e* فاقام هناك وتزوج فيهم ومن *f* *f.42v.*  
 مدينة اسروشنة الى فرغانة مرحلتان  
 فرغانة

*10* ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان وهي مدينة جليلية  
 القدر عظيمة الامر وكل هذه المدن مضافة الى عمل سمرقند *g*  
 اشتاخنج *h*

واشتاخنج وهي مدينة جليلية لها حصون ورسانيق وكانت ملكة  
 منفردة وكان المعتصم قد جعل ملكة اشتاخنج الى عايف *b* ومنها  
*15* الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش *i* خمس مراحل والشاش  
 مدينة جليلية من عمل سمرقند ومن اخذ من سمرقند الى الشاش  
 سار الى خجندة *k* وهي مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثم  
 من خجندة الى الشاش اربع مراحل  
 الشاش

*a*) Mokadd. ارسمندة. Cf. Ist. ٣٢٧ *a*. *b*) S. p. *c*) Ibn Hauk.  
 ٣٨٢, 7 مينك. Vid. ibi ann. *g*. *d*) Sic. *e*) Cod. سيبان. *f*) Lau-  
 datur hic locus a Scharîschîo l. l. et in partem ab Abulf. *c*. ١.  
*g*) Scharîschî addit derivationem nominis ex ازهرخانه (Ibn Khord.  
 ٣٠, 4 seq.). *h*) Cod. semper استناحج. Hoc loco altera manus  
 addit in marg. الظاهر انها اسبديجاب. *i*) Semper fere s. p. *k*) Cod.  
 خجندة, et mox s. p. Laudatur hic locus ab Abulf. ٢٩٥ et ٢٩٩.

ومن الشاش الى ثغر أسببشباب *a* الاعظم مرحلتان وهو البلد الذي  
 يجارب منه الترك وهو آخر عمل سمرقند، فهذا ما وراء النهر من  
 مدن طخارستان والصغد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخط الاعظم  
 ٧٩ وما وراء ذلك فبلاد الشرك وجامعة بلاد الترك المحيطة بخراسان وسجستان  
 f.43 r. فترك استنان والترك عدّة اجناس وعدّة مالِك فيها التخرلخية والتغزغر *b*  
 وتركش *c* وكيماك وغز *d* ولكل جنس من الترك مملكة منفردة ويجارب  
 بعضهم بعضا وليس لها منازل ولا حصون وانما ينزلون القباب التركية  
 المصنوعة *e* ومساميرها سيور *e* من جلود الدواب والبقر وأغشيتها لبود  
 وهم أحدث قوم يعمل اللبود لانها لباسهم وليس بترك استنان زرع الا  
 الدخن *e* وهو الجاوس وانما غذاؤهم الّبان الحاجر ويأكلون حومها *10*  
 واكثر ما يأكلون حوم الصيد والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم  
 من عظام الا انهم يحيطون بارض خراسان ويجاربون من كل ناحية  
 ويعزّون فليس بلد من بلدان خراسان الا وهم يجاربون الترك وتجارهم  
 الترك من سائر الاجناس ه فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها  
 ومسافة ما بين كل مدينة واحوالها فلنذكر الآن ولاتها مذ فتحت *15*  
 الى هذه الغاية ومبلغ خراجها ه

### ولاية خراسان

اول من دخل خراسان عبد الله بن عامر بن كريز \* بن ربيعة *f*  
 ٧٧ ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفان في سنة  
 ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن العاص بن *20*  
 f.53 v. امية بن عبد شمس وكان عامله بالكوفة يأمرها بالنفوذ الى خراسان

a) Cod. اسببشباب; in margine ab altera manu i. e.

b) Cod. الخرخية والمعز. Cf. supra p. ٢٤٨, 17. c) Cod.

غزبه. Cf. Ibn Khord. ٣١, 8. d) Alia manus scripsit.

e) S. p. f) Addidi.

ويقول لكل واحد منهما انه ان سبق الى خراسان فهو امير عليها  
 وكان قد صار الى عبد الله بن عامر كتاب ملك طوس فقال له انا  
 اسبقك بك على ان تملكني *a* على نيسابور *b* فسبق به فكتب له كتاباً  
 هو عند ولده الى هذه الغاية فافتح عبد الله بن عامر عدّة كور  
 ٥ من خراسان في سنة احدى وثلاثين وكان على مقدمته عبد الله بن  
 خازم السلمي وكان معه الاحنف بن قيس التميمي ثم انصرف  
 عبد الله بن عامر وولّى خراسان قيس بن الهيثم بن أسماء *c* بن  
 الصلت السلمي وخلف معه الاحنف بن قيس ثم ولى عبد  
 الله *d* حاتم بن النعمان الباهلي فاقام بخراسان يفتح ويغزو حتى قتل  
 10 عثمان سنة خمس وثلاثين، وولّى امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 عمّ على خراسان جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ *e*  
 الماخزومي وكان قد قدم على علي بن ابي طالب عمّ وهو بالبصرة *٧٨*  
 ماهوية *f* مرزبان مرو فصالحه وكتب له كتاباً وهو عمرو الى هذه الغاية،  
 ولما قتل علي عمّ ولى معوية عبد الله بن عامر خراسان فوجه  
 15 اليها ابن عامر عبد الله بن خازم السلمي وعبد الرحمن بن سمرة  
 فسارا جميعاً وحطاً على بلخ حتى افتتحها ثم انصرف عبد الرحمن  
 ابن سمرة فسلم خراسان الى عبد الله بن خازم السلمي ثم ولى *f.44r.*  
 معوية زياد بن ابي سفيان البصرة وخراسان وساجستان فوجه زياد الى  
 خراسان للكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله صلعم اميراً فخرج  
 20 الى خراسان سنة اربع وأربعين وكان جميل السيرة فاضل المذهب

*a*) Cod. pro بك et يملكني. Cf. ad h. l., praeter Hist. II, 113, Belâdh. ٣٣٤ et Ibn al-Fakîh ٣.v. *b*) Cod. سادور. *c*) Belâdh. ٤.٩, 5, قيس; cf. ibi ann. *a*. *d*) Cod. ins. بن. Fieri autem potest lacunam in cod. esse et legendum مع خازم بن عبد الله بن حاتم vel tale quid, nam Ibn Khâzim rebus potitus est, post reditum Kaisi, testibus Belâdh. ٤.٨ et IA III, 1.٩. *e*) Cod. عمر بن عامر. *f*) S. p.

وكتب اليه زياد لما اقتنح ما افتتج من كور خراسان ان امير المؤمنين معاوية كتب الي ان اصطفى له البيضاء والصفراء فلا تقسم شيئا من الذهب والفضة فلم يلتفت للحكم الى كتابه ورفع الخمس وقسم ما بقى بين الناس وكتب الى زياد اني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين معاوية ولو ان السماء والارض كانتا رتقا<sup>a</sup> على عبد ثم اتقى الله لجعل الله له منها ماخرجا والسلم، وكان المهلب بن ابي صفرة احد رجال الحكم بن عمرو ومات للحكم بخراسان ثم وجه زياد الربيع بن زياد بن انس بن الديان بن قطن بن زياد الحارثي اميرا على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه وولّى معاوية خلد بن معمر<sup>b</sup> السدوسي خراسان فسار يريد بها فهدس اليه<sup>10</sup> زياد سمانا ثم وصل الى خراسان فولى زياد خراسان عبدا لله ابن الربيع بن زياد مكيان ابيه ثم عزله وولّى عبد الرحمن بن سمرة ابن حبيب ثم تولى زياد فاقتر معاوية عبدا الرحمن على سجستان وولّى عبيد الله بن زياد خراسان وانفذه في جيوش وامره ان يعبر النهر من بلاد طخارستان فخرج في جمع وغزا بلاد طخارستان والمهلب<sup>15</sup> ابن ابي صفرة مدير الامر وصاحب الحرب واقام عبيد الله بن زياد بخراسان سنتين ثم انصرف الى معاوية واستخلف على خراسان اسلم ابن زرعة بن عمرو بن الصعق الكلابي وولّى معاوية عبيد الله البصرة وولّى اخاه عبيد الله بن زياد خراسان فاقام اربعة اشهر وبلغه ضعفه ومهنته فعزله وولّى معاوية بعد عبد الله بن زياد عبد الرحمن بن<sup>20</sup> زياد خراسان فلم يحمده فعزله وولّى معاوية سعيد بن عثمان وكان سعيد بن عثمان قد امتنع وكلمه بكلام غليظ<sup>c</sup> فنفذ الى خراسان وغزا سمرقند ويقال انه اول من قطع الى<sup>d</sup> ما وراء النهر وغزا طخارستان

a) Cod. رتقا. Cf. Kor. 21 vs. 31 et 65 vs. 2. b) Cod. مدمع.

Belâdh. et Ibn Dor. المعمر. c) S. p. d) Addidi.

وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابي  
فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الى  
عبيد *a* الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من  
خراسان وكتب الى معاوية باخبة وان سعيد بن عثمان اراد اخذ  
٥ المال فعزل معاوية سعيد بن عثمان وولى اسلم بن زرعة خراسان  
فخرج اسلم الى خراسان حتى قدم *b* مرو الشاهجان وبها سعيد  
f.45 r. ابن عثمان وكان اسلم في جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سراق  
سعيد بن عثمان بالروح فقتل جارية له فكتب الى معاوية فكتب اليه *٨٠*  
والي اسلم ان اقداما جميعا على *c* وكان قثم بن العباس بن عبد  
١٠ المطلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فأتى عمرو وكان ملك بن  
الريب *e* الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن ربيعة بن  
مفرغ الحميري فانصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولى عبيد  
الله بن زياد اخاه عباد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب  
يزيد بن مفرغ فتوك ابن مفرغ سعيدا *d* وكتبه فلم يحمده كعبته  
١٥ فهو حيث هجاه وهاجا آل زياد ثم ولى عبد الرحمن بن زياد  
خراسان فانصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السلمي، ثم  
ولى يزيد بن معاوية سلم بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه  
عبيد الله بن زياد عناد *e* شديد فخرج معه المهلب بن ابي صفرة  
وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو  
٢٠ طلحة الطلحات وعمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وعباد بن  
حصين الكلبطي *e* وعمران بن فضيل البرجمي *f* وغير هؤلاء من وجوه  
الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع من  
خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن معاوية ان يبنيها بالجص

*a*) Cod. عبد. *b*) Cod. add. على. *c*) S. p. *d*) Cod. سعدا.

*e*) Cod. الكنظلي. *f*) Cod. فضيل البرجمي. Cf. Belâdh. ٣٩٥, *d*,  
Tab. II, ٣٩٦ ult.



f.45v. والآجَرَّ والساج من ماله فبناها وغزا سلم a خوارزم وافتتح مدينة  
 اه كنداكين b وبخارا، ومات يزيد بن معاوية وكانت فتنة ابن الزبير  
 فانصرف سلم واستخلف عرقانة بن الورد السعدي c وسار عبد الله  
 ابن خازم السلمي مع سلم متبعا له فرده وكتب عهده على خراسان  
 فلما رجع امتنع عرقانة ان يسلم اليه فتمكروا بالسهم فاصاب عرقانة 5  
 سهم فمات واقام عبد الله بن خازم بخراسان يغزو ويفتح وهو في طاعة  
 ابن الزبير الى ان قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير فوجه  
 برأسه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعو الى طاعته فاخذ رأس  
 مصعب فغسله وحنطه وكفنه ودفنه واجاب عبد الملك جوابا غليظا  
 ولم يقبل ما جعل له عبد الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان 10  
 فقتلوه قتله وكيع بن الدوقية وبيع لعبد الملك بن مروان وبعثوا  
 برأسه اليه، ولما استقامت الامور لعبد الملك بن مروان ولّى خراسان  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية  
 ابن عبد شمس فقطع أمية الى d ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خالف  
 عليه \* بكير بن وشاح e فرجع ولم يزل أمية على خراسان حتى 15  
 ولي الحجاج العراق فلما ولي الحجاج كتب الى عبد الملك يخبره  
 ان f.46 r. امر خراسان قد اضطرب فرد اليه الامر فولّى المهلب بن ابي  
 صفرة خراسان وولّى عبيد الله بن ابي بكر سجستان ولما صار  
 المهلب الى خراسان اقام مدة ثم سار الى طخارستان ثم الى كاش  
 ٨٢ مدينة الصغد ثم اعتل المهلب فرجع الى مروود f وهو عليل من 20  
 اكلة وقعت في رجلاه ثم مات المهلب بخراسان وقد عهد g الى ابنه

a) Cod. اسلم. b) Cf. Jâk. qui habet ut rec. et كنداكين Cod.

رجلا من بني جشم بن سعد بن ٢٨٩, 19 Tab. II, c) كنداكين

زيد مناة بن تميم. d) Addidi ut supra ٢٩٧ ult. e) S. p. f) Cod.

٢. عمل Cod. g) cum signo مروارود

يزيد بن المهلب فاقام مدة ثم عزل الحاجب يزيد بن المهلب وولّى  
المفضل بن المهلب خراسان فلم يزل باخراسان حتى وثب للحجاج  
بيزيد بن المهلب وحبسه ولما وثب للحجاج بيزيد بن المهلب كتب  
الى قتيبة بن مسلم الباهلي وكان عامله بالرى بولاية خراسان وامره  
<sup>5</sup> ان يقبض على المفضل وسائر آل المهلب فيحملهم اليه في الاصفهان ففعل  
ذلك وقدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلب الى الحاجب  
وصار الى بخارا فافتتحها ثم صار الى الطالقان وقد عصى باذام *a*  
فحاربه حتى ظفر به وقتله، وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة  
باخراسان وقد جدّ امرة وقوى على البلد وقتل نيزك طرخان *b* وسار  
<sup>10</sup> الى خوارزم ثم سار الى سمرقند ففتحها وصالح غوزك اخشيديد *c*  
سمرقند، وولى سليمان بن عبد الملك وتوفى *d* للحجاج قبل ذلك  
بشهور فولّى يزيد بن المهلب العراق وامره ان يقصد اسباب الحاجب  
فلما بلغ قتيبة بن مسلم اراد ان يخلع فوثب عليه وكيع بن ابي  
سود التميمي وقتله واقام وكيع باخراسان وهو لا يشك ان سليمان  
<sup>15</sup> يولييه خراسان فلم يفعل وولى سليمان يزيد بن المهلب خراسان مع  
العراق فشخص يزيد بن المهلب الى خراسان بنفسه فنتبّع اصحاب <sup>٨٣</sup>  
قتيبة وحبس وكيع بن ابي سود وناله بكلّ مكروه وخالفت *e* كور  
خراسان على يزيد بن المهلب ففرق اخوته وولده في كور خراسان  
وولاهم اعمالها، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلما بلغ يزيد  
<sup>20</sup> ولايته شخص من خراسان واستخلف بها مخلداً ابنه وتحمل جميع  
امواله فانشار عليه قوم الا يفعل فلم يقبل ووافى البصرة وقد عزله  
عمر بن عبد العزيز وولى عدى بن ارساة الغزاري فاخذته عدى  
بالشخص الى عمر فشخص فحبسه وولى عمر بن عبد العزيز

*a*) Cf. Tab. II, ١٢.٦ *d*. *b*) Cod. وعمل نيزك طرخان. *c*) Cod.

*d*) Cod. وفي توفى *cum signo* ٢. *e*) Cod. خالفت.

الجَرَّاح *a* بن عبد الله الحَكَمِيُّ خراسان وامره ان يأخذ خلد بن  
 يزيد بن المهلب فيستوثق منه ففعل وقدمت وفود التَّبَّت *b* عليه  
 يسئلونه ان يبعث اليهم مَنْ يبعثهم دين الاسلام ثم عزل عمر بن  
 عبد العزيز الجَرَّاح بن عبد الله وولّى عبد الرحمن بن نَعِيم  
 الغامدي وكتب اليه ان ينقل عيالات المسلمين وذرياتهم مما وراء <sup>5</sup>  
 f.47 r. النهر الى مرو فلم يفعلوا واقاموا، وولى يزيد بن عبد الملك بن  
 مروان فولّى مَسْلَمَةَ بن عبد الملك العرف وخراسان فولّى مسلمة  
 خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحَكَم بن ابي العاص  
 فحارب ملك فرغانة وحاصر خَجَنْدَةَ من بلاد الصغد وقتل وسبى  
 ثم عزله مسلمة وولّى سعيد بن عمرو الكَرْشِيُّ *c* من اهل الشام ثم <sup>10</sup>  
 جُمِعَتْ خراسان والعراق *d* لعمربن هُبَيْرَةَ الفزاري فولّى خراسان مسلم  
<sup>٨٤</sup> ابن سعيد بن اسلم بن زُرْعَةَ الكلابي فقدم خراسان فغزا فلم يعمل  
 شيئاً وقاتله اهل فرغانة حتى هزموه، وولى هشام بن عبد الملك بن  
 مروان وقد ظهر باخراسان دعاة لبني هاشم فولّى خلد بن عبد الله  
 ابن يزيد \* بن اسد *e* بن كُرْز القَسْرِيّ العرف وخراسان وامره ان <sup>15</sup>  
 يوجّه الى خراسان مَنْ يثقف به فوجّه خلد اخاه أسد بن عبد  
 الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة اتّهمهم *f* فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ  
 هشاماً اضطراب خراسان فولّى من قبله أَشْرَس بن عبد الله السَّامِيّ  
 ثم عزله وولّى الجُنَيْد *g* بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن  
 خارجة بن سنان المُرِّيّ ثم عزله وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد <sup>20</sup>  
 الهلاليّ وبلغ هشاماً ان خراسان قد افتتنتم فضمّها ثانيةً الى خلد

*a*) Cod. الجَرَّاح، et infra الجَرَّاح. *b*) Cod. التَّبَّت. *c*) S. p.  
*d*) Addidi. *e*) Addidi. Pro القسريّ cod. القسريّ. *f*) Cod. انهمهم.  
*g*) Cod. الجُنَيْد. Post عمرو male inseritur عوف quae verba delenda  
 esse altera manus monet. Deinde pro خارجة male cod. خليفه.  
 Vid. IA V, 115, 3 a f. seq. et Ibn Dor. lvo.

ابن عبد الله القسريّ فوجّه اليها اخاه اسد بن عبد الله ومات f.47v.  
 اسد بن عبد الله باخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة  
 البهرانيّ *a* من اهل الشام وعزل هشام خلد بن عبد الله عن العراق  
 وولّى يوسف بن عمر الثقفى وامره ان يوجّه اليه برجل له علم  
 5 خراسان فوجّه اليه بعبد الكريم بن سليط بن عطية *b* الكنفى فسأله  
 عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقص عليه حتى اسمى له نصر  
 ابن سيار الليثي فكتب بعهدته على خراسان وكان قبل ذلك يتولّى  
 كورة من كور خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وتولّى البلد واخذ  
 يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه فى القهندز *d* وكتب *هـ*  
 10 الى هشام فوافى كتابه وقد مات هشام ، وولى الوليد بن يزيد بن  
 عبد الملك واحتمل يحيى بن زيد حتى هرب من الحبس وصار الى  
 ناحية نيسابور فوجّه نصر بن سيار سلم بن احوز الهلاليّ فلاحقه  
 بالجوزجان فحاربه وأتى بسلم غرب فقتل يحيى بن زيد وصلبه سلم  
 ابن احوز على باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوباً حتى  
 15 غلب ابو مسلم فانزله وكفنه ودفنه وقتل كل من شايع *c* على قتله  
 وكثرت دعاة بنى هاشم باخراسان فى سنة ست وعشرين وحارب نصر  
 ابن سيار جديع *e* بن على الكرمانيّ الازديّ ، وقتل الوليد وولى  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك وامر خراسان مضطرب ودعاة بنى  
 20 هاشم قد كثروا ونصر بن سيار قد اعتزلته ربيعة واليمن ، ثم ولى  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وقد ظهر امر ابي مسلم خراسان  
 وضعف عنه نصر بن سيار ثم طلب نصر المتاركة *e* والمكافاة ثم  
 قتل ابو مسلم نصر بن سيار وغلب على خراسان سنة ثلثين ومائة  
 ووجّه بعماله ورجاله ووجّه قاطبة وغيره الى العراق ، وولى ابو

*a*) Cod. النهرايى. *b*) Tab. II, 199., 11 عقبة, sed Jak. Hist. II, 392, 8 ut rec. *c*) S. p. *d*) Cod. القهندز. *e*) Cod. a prima manu ut vid. المنازلة.

العبّاس عبد الله بن محمّد امير المؤمنين فظهرت الدولة الهانسيّة  
المباركة واقام ابو مسلم باخراسان الى سنة ست وثلثين ومائة ثم  
استأذن ابا العبّاس امير المؤمنين في الحجّ فأذن له فقدم العراق  
واستخلف على خراسان ابا داود خلد بن ابراهيم الدّهليّ، ومات  
٨٩ ابو العبّاس امير المؤمنين وولى ابو جعفر المنصور وابو داود خلد بن ٥  
ابراهيم خراسان خليفة لابي مسلم ثم قتل ابو مسلم فخرج خراسان  
سنفان a يطلب بدم ابي مسلم فوجّه اليه المنصور جهور بن مزار  
العجلّي فهزمه وقتله وفرّ جمعه وولى ابو جعفر المنصور عبد الجبار  
ابن عبد الرحمن الازديّ خراسان سنة ثمان b واربعين ومائة فخرج  
اليها وكان يتولّى شرطة المنصور فلما كثرت امواله وعدده باخراسان 10  
f.37 v. اظهر المعصية وكشف رأسه للخلاف فوجّه المنصور المهديّ فخاربه واسره  
وجمله الى ابي جعفر وقتله وصلبه بقصر ابن هبيرة سنة تسع واربعين  
ومائة وكان مقام المهديّ بالرقيّ فعصى قارن c اصهبذ طبرستان  
فوجّه اليه المهديّ خازم بن خزيمه التميميّ وروح بن حاتم المهلبّي  
ففتحت طبرستان وأسر قارن وولى المهديّ خراسان أسيد d بن عبد 15  
الله الخزاعيّ مات بها ثم ولّاهاء حميد بن قحطبة الطائيّ فقام  
بها مدّة ثم عزله المنصور وولى ابا عون عبد الملك بن يزيد ثم  
عزل عبد الملك بن يزيد f، وقد ولي الخلافة المهديّ فردّ حميد بن  
قحطبة فقام بها حتى مات ثم ولى المهديّ خراسان معاذ بن مسلم  
الرازيّ مولى ربيعة وقد خرج يوسف البرم g الكروزيّ ووجّه المهديّ 20

a) Cod. s. p. Belâdh. ٣٣٩, 4 etiam سنفان scripsit pro سنبان, ut hoc nomen vulgo scribitur e. g. Hist. II, ٤٤٢, 1, Tab. II, ١١٩.  
b) False ut quoque mox تسع. Priore loco verum est 140, altero 141 s. 142. Vid. Hist. II, ٤٤٥, Tab. III, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٥. c) Cod. h. l. s. p. d) Cod. اسد. e) Cod. وليها. f) Hic additur signum † et revera textus turbatus videtur; cf. Tab. III, ٤٥٩, 16 seq. ٤٧, ٤٧. g) Cod. المرم, quod ab altera manu mutatur in البرم, ut etiam deinde bis in cod. scriptum est.

مُحَارِبَةُ يَوْسُفَ الْبُرْمِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيَّ فَحَارِبَهُ حَتَّى ٨٧  
 اسْرَهُ وَجَمَلَهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَقَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ بِعَقَبِ يَوْسُفَ  
 الْبُرْمِ حَكِيمَ الْأَعْوَرِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُقَنَّعِ وَمَعَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَامِلِ خِرَاسَانَ  
 وَمَعَهُ عُقَبَةُ بْنُ سَلْمِ الْهَنْدَائِيِّ *a* وَجَبْرِيلَ بْنِ يَحْيَى الْبَاجِلِيِّ وَاللَيْثَ  
 ٥ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَافْرَدَ *b* الْمَهْدِيُّ مُحَارِبَةَ الْمُقَنَّعِ سَعِيدًا الْكَرَشِيِّ *c*  
 فَلَمْ يَزَلْ يَهْزِمُهُ حَتَّى صَارَ إِلَى بِلَادِ الصُّغْدِ فَتَحَصَّنَ فِي قَلْعَةٍ بِكَيْشِ *d*  
 فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ الْحِمَارُ شَرِبَ هُوَ وَاصْحَابُهُ السَّمَّ فَأَتَوْا جَنِيحًا وَفَتَحَتِ  
 الْقَلْعَةَ وَعَزَلَ الْمَهْدِيُّ مَعَانَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنِ خِرَاسَانَ وَوَلَّاهَا الْمُسَيْبَ  
 ١٠ ابْنَ زُهَيْرِ الصَّبِيِّ ثُمَّ عَزَلَ الْمَهْدِيُّ الْمُسَيْبَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ وَوَلَّى  
 خِرَاسَانَ الْفَضْلَ بْنَ سَلِيمَانَ الطُّوسِيَّ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِمَا حَتَّى مَاتَ  
 الْمَهْدِيُّ، وَفِي خِلَافَةِ مُوسَى الْهَادِي وَوَلَّى *e* هُرُونَ الرَّشِيدَ خِرَاسَانَ  
 جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْخَزَاعِيَّ فَفُلِحَ *f* وَمَاتَ وَوَلَّى مَكَانَهُ ابْنَهُ  
 الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى الْعِطْرِيَّ  
 ابْنَ عَطَاءٍ وَكَانَ خِصَالُ الرَّشِيدِ فَلَمْ يَضْبِطْ خِرَاسَانَ فَعَزَلَهُ وَوَلَّى حَمْرَةَ بْنَ  
 ١٥ مُلْكِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْخَزَاعِيَّ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى خِرَاسَانَ الْفَضْلَ بْنَ يَحْيَى  
 ابْنَ خُلْدِ بْنِ بَرْمَكٍ فَصَارَ إِلَى بَلَخٍ وَاقْتَنَحَ عِدَّةَ كُورٍ مِنْ طَاخَرَسْتَانَ  
 وَكَابِلَ شَاهِ وَشَقِنَانَ *g* ثُمَّ عَزَلَ الْفَضْلَ بْنَ يَحْيَى بْنَ خُلْدٍ وَوَلَّى عَلِيَّ  
 ابْنَ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ الرَّشِيدِ وَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ  
 عَيْسَى *h* خِرَاسَانَ وَقَدْ خَرَجَ أَبُو عَمْرٍو الشَّارِيُّ *i* فَحَارِبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ  
 ٢٠ ثُمَّ خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ حَمْرَةَ الشَّارِيَّ *k* بِمَادَغَيْسِ

*a*) Cod. سألر الهمداني; vid. p. ٢٥٣, 7. *b*) Cod. فافرده. Cf. Tab. III, ٤٨٤, 20. *c*) Cod. سعيد الخراسي. *d*) Cod. بكس. *e*) Cod. وولى. *f*) Cod. ففلح. *g*) Cod. وسعمار, vid. vero p. ٢٩٢, 8. *h*) Sic e corr. pro موسى. *i*) E conj.; cod. بن الساري, sed fortasse servandum est بن et sumendum nomen excidisse. *k*) S. p. Cf. Tab. III, ٩٣٨, 2, ٩٥٠, 8.

٨٨ فنهض اليه علي بن عيسى فهزمه واتبعه حتى صار الى كابل فحاربه حتى قتله وخرج عليه بعد حمزة ابو الحَصِيب *a* بباورد *b* فحاربه وقتله وصار الى علي بن عيسى اموال جلييلة وكان علي قد وجهه \*برافع بن الليث بن نصر بن سيار بن رافع الليثي *c* على سمرقند *f49v*. فعصى رافع واشتدَّت شوكته وقوى امره وبلغ الرشيد ان هذا *5* تدبير من علي بن عيسى فوجه اليه هرثمة بن أعين فقبض عليه وجمه في الحديد الى الرشيد وقبض امواله فحملها وولّى هرثمة بن اعين البلاخي خراسان في سنة احدى وتسعين ومائة ثم خرج الرشيد الى خراسان واستخلف ابنه محمدا الامين ببغداد وخرج معه المأمون الى خراسان وخرجت العساكر معه فلما صار الى طوس *10* اعتدل فاشتدَّت به العلة فانفذ المأمون ومعه هرثمة والقواد الى مرو ونوقى الرشيد بطوس في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة فقبره بطوس ، واقام المأمون بمرو عاملاً على خراسان وكورها وسائر اعمالها وانفذ هرثمة بن اعين الى سمرقند فحاربه رافع بن \*الليث ابن نصر بن *d* سيار الليثي فلم ينزل بحاربه حتى فتح سمرقند وخرج *15* رافع في الامان فجمه هرثمة الى المأمون وجمه المأمون الى محمد *e* *٨٩* وكتب اليه بالفخ واقام المأمون بمرو بقية سنة ثلث وتسعين ومائة وسنة اربع وتسعين ومائة ثم كتب اليه محمد في القدوم الى بغداد ووجه اليه العباس بن موسى بن عيسى ومحمد بن عيسى بن نهبك وصالحاً صاحب المصلى فامتنع المأمون من انقذوم وقال هذا *20* نقص الشرط فوجه اليه عصمة بن ابي عصمة السبيعي في جيش *f*

*a*) Cod. الحصيد. *b*) In textu بباورد, sed in marg. ab alia manu: صوايه بابيورد او بباورد. *c*) Cod. بن سيار بن رافع بن الليثي. *d*) Addidi; cf. ann. c. *e*) Cf. contra Hist. II, ٥٦١, 4 seqq. et Tab. III, vvv, 14—17. *f*) Cod. حبس.

f.50r. فاقام عصمة بالرتى ثم يبرح *a* فوجه على بن عيسى بن ماهان وكان  
 قد اطلقه الى خراسان فلما بلغ المأمون ذلك وجه طاهر بن الحسين  
 ابن مصعب البوشناجى *b* من مرو فى اربعة آلاف فلقى على بن  
 عيسى بالرتى فقتله ثم وجه المأمون هرثمة بن اعين ايضا الى العراق  
 5 ولم يزل المأمون بمرو مقيمًا حتى فتل محمد فى آخر المحرم سنة  
 ثمان وتسعين ومائة وببيع له بالخلافة، ثم اقام المأمون بخراسان  
 سنة تسع وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجه الى العراق بالرجال  
 فوجه باحميد بن عبد الحميد بن ربيعى *a* الطائى الطوسى ثم وجه  
 على بن هشام بن خسرو المرودى *c* ثم وجه \*بذى العلمين *d* على  
 10 ابن ابي سعيد ابن خالفة *e* الفضل بن سهل على خراج العراق ثم  
 وجه الحسن بن سهل على جميع الامور وانصرف هرثمة من العراق  
 مغاضبًا وصار الى المأمون فحبسه المأمون ومات فى الحبس بعد ثلثة  
 ايام بمرو \* فى سنة مائتين ثم بايع *f* المأمون للرضا على بن موسى  
 ابن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب  
 15 عم بمرو بولاية العهد سنة اثنتين ومائتين ثم خرج من مرو فى هذه  
 السنة فسار سيرا مهونًا *g* ثم صار الى سرخس فاقام بها وقتل الفضل  
 ابن سهل وزيره بسرخس فى الحمام فقتل المأمون جماعة بسببه وسار  
 المأمون الى طوس فلما قدم طوس اقام بها وذلك فى سنة ثلث  
 f.50v. ومائتين وتوفى الرضا عم بطوس وكان المأمون قد كاذب جميع ملوك

*a*) S. p. *b*) Cod. البوشناجى. *c*) ? Cod. المرودى. *d*) Cod.  
 بندى العلمين. Secutus sum Hist. II, ٥٢٢, ٥٢٩. *e*) Tab. III, ١٠٢٦,  
 4, ١٠٢٧, 17 ابن اخذ sed Jak. Hist. ٥٢٩ ut rec. *f*) Cod. وفى  
 سنة مائتين بايع. Secundum Tab. III, ٩٩٩ seqq. Harthama revera  
 anno 200 obiit. Jakúbî vero in Hist. II, ٥٢٩ habet annum 201.  
 Contra et in Hist. ٥٢٥ et a Tab. ١٠١٢ designatio Mûsae ar-Ridhâ  
 tanquam successoris sub anno 201 collocatur. *g*) S. p. Cf. Hist.  
 II, ٥٥٠, 6.



خراسان فاستصلحهم حتى استقامت وولّى خراسان كلّها رجاء بن  
 ابي الصّحّاك وكان زوج اخت الفضل بن سهل وقدم المأمون ببغداد  
 في النصف من صفر سنة اربع ومائتين وفسدت خراسان كلّها على  
 يد رجاء بن ابي الصّحّاك فولّى المأمون خراسان غسان بن عبّاد  
 5 فاصلحها واستقامت على يده واجمده المأمون واقام بقبيلة سنة اربع  
 ومائتين واشهرًا من سنة خمس ومائتين ثم احتال طاهر بن الحسين  
 ابن مصعب البوشناجسي حتى ولاه المأمون خراسان وعهد له عليها  
 فخرج اليها في سنة خمس ومائتين وبلغه سوء رأى من المأمون فاطهر  
 خلافاً له يكشف رأسه فيه وبلغ المأمون ذلك فيقول انه احتيل له  
 10 بشربة ونوفى طاهر في سنة سبع ومائتين فولّى المأمون مكانه ابنه  
 طلحة بن طاهر بن الحسين فاقام اميراً باخراسان سبع سنين مستقيم  
 الامر ثم توفى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين وكان  
 المأمون قد ولّى عبد الله بن طاهر كور الجبل وآذربيجان فخرج واقام  
 بالدينور عبيلاً فولاه المأمون خراسان مكان اخيه طلحة بن طاهر  
 ووجه اليه بعهدده وعقدده مع اسحق بن ابراهيم وجيبي بن اَكْتَم 15  
 قاضي القضاة فشخص عبد الله بن طاهر الى خراسان فنزل نيسابور  
 f.51 r. ولم ينزلها وال من ولاية خراسان قبله وجعلها وطنه واقام عبد الله  
 ابن طاهر على خراسان واعمالها مستقيم الامر شديد السلطان  
 والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة سنة ثم توفى بنيسابور في سنة  
 20 ثلاثين ومائتين وله ثمان واربعون سنة فولّى الواثق خراسان ابنه  
 طاهر بن عبد الله بن طاهر فاقام باخراسان خلافة الواثق والمنوكل  
 والمنتصر وبعض خلافة المستعين ووليها ثمانى عشرة سنة مستقيم  
 الامور ثم توفى بنيسابور في رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله  
 اربع واربعون سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمد بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر فاقام واليها عليهما من سنة ثمان واربعين ومائتين  
الى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الامور اضطربت بخروج  
الحسن بن زيد الطالبى بطبرستان وغيره وخروج يعقوب بن الليث  
الصقار بساجستان ومخطيه *a* الى كور خراسان ثم سار *b* يعقوب بن  
5 الليث الصقار الى نيسابور في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين فقبض  
على \* محمد بن *b* طاهر واستوثق منه ومن اهل بيته وقبض اموالهم وما ٩٢  
تحتويهم *c* منازلهم وجملم في الاصفاذ الى قلعة بكرمان يقال لها قلعة بم فلم f.51v  
يزالوا في تلك الحال حتى مات الصقار وخلفت خراسان منهم وصار بها عمرو  
ابن الليث اخو الصقار فاقام آل طاهر ولاة خراسان خمساً وخمسين  
10 سنة وليها منهم خمسة امراء ومع انقضاء الدول نزول الامور وتغيير  
الاحوال ويقع العجز ويظهر التقصير

وكان خراج خراسان يبلغ في كل سنة *b* من جميع الكور اربعين الف  
الف درهم سوى الاخماس التي ترتفع من الثغور ينفقها آل طاهر كلها  
فيها يرون ويحمل اليهم بعد ذلك من العراق ثلثة عشر الف الف  
15 سوى الهدايا

فهذا ربع المشرق قد ذكرنا منه ما حصرنا ذكره وعلما خبره  
ووصفنا احواله فلنذكر الآن ربع القبلة وما فيه وبالله التوفيق

الربع القبلى

20 من اراك من بغداد الى الكوفة والى طريق الحجاز والمدينة ومكة  
والطائف من بغداد الى الكوفة ثلثون فرساجاً وهي ثلث *d* مراحل  
اولها قصر ابن هبيرة على اثنى عشر فرساجاً من بغداد كان يزيد  
ابن عمر بن هبيرة الفزارى ابتناه في أيام مروان بن محمد بن مروان

a) Cod. ودحطيه. b) In cod. deest. c) S. p. d) Cod.

وابن هبيرة يومئذ عامل مروان على العراق واراد البعد من الكوفة  
 وهي مدينة عامرة جميلة ينزلها العمال والولاة واهلها اخلاط من الناس<sup>٩٣</sup>  
 وهي على نهر يأخذ من الفرات يقال لها الصّراة وبين قصر ابن هبيرة<sup>f.52r.</sup>  
 وبين معظم الفرات مقدار ميلين الى جسر على معظم الفرات يقال له  
 جسر سوراً ومن قصر ابن هبيرة الى موضع يقال له سوق أسد<sup>٥</sup>  
 غربي الفرات a في الطّسوج الذي يقال له الفلوجة ومن سوق اسد  
 الى الكوفة، والمسافات من بغداد الى الكوفة في عمارات وقرى عظام  
 متصلة عامرة فيها اخلاط من الحجم ومن b العرب والكوفة مدينة  
 العراق الكبرى والمصر الاعظم وقبلة الاسلام ودار هجرة المسلمين وهي  
 اول مدينة اختطها المسلمون بالعراق في سنة اربع عشرة وبها خطط<sup>10</sup>  
 العرب وهي على معظم الفرات ومنه شرب اهلها وهي من اطيب  
 البلدان وافسحها e واعداه اوسعها وخارجها داخل في خارج  
 طساسيج السواد وطساسيجها التي تنسب اليها طسوج الجبّة d  
 وطسوج البداة وقرات بادقلا والسالكين e ونهر يوسف والبحيرة منها  
 على ثلاثة اميال، والحيرة على النجف والنجف كان ساحل بحر<sup>15</sup>  
 الملح وكان في قديم الدهر يبلغ الحيرة وهي منازل آل بقبيلة f وغيرهم  
 وبها كانت منازل ملوك بني نصر من لحم وهم آل النعمان بن المنذر  
 وعلية اهل الحيرة نصارى فمنهم من قبائل العرب على دين النصرانية<sup>٩٤</sup>  
 من بني تميم آل عدي بن زيد العبادي الشاعر ومن سليم ومن<sup>f.52v.</sup>  
 طي وغيرهم والخورنق بالقرب منها ما يلي المشرق وبينه وبين<sup>20</sup>  
 الحيرة ثلاثة اميال والسدير في برية تقرب منها هـ  
 خطط الكوفة

a) Cod. الفراء. b) Cod. ومن. c) Cod. a prima manu افسحها،  
 et deinde: واعداه اوسعها. d) Cod. الجبّة. e) Cod. بادقلا.  
 f) Cod. بعمله; vid. e. g. Ibn Dor. p. ٢٨٥, 6 a f. والسادكمن

كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابى وقاص لما افتتح العراق  
 يأمره ان ينزل بالكوفة ويأمر الناس ان يَحْتَطُّوا *a* فاخْتَطَّتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ  
 مع رُئيسِها فاقطع عمر اصحاب رسول الله صلعم فكانت عَبَسُ الى جانب  
 المسجد ثم تحوّل قوم منهم الى اقصى الكوفة واخْتَطَّ سَلْمَانُ بن  
 ربيعة الباهليّ والمسيّب بن نَجَبَةَ الفَرَارِيُّ *b* وناس من قَيْسِ حِيَالٍ *c*  
 دار ابن مسعود واخْتَطَّ عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبيد  
 الله وعمرو بن حُرَيْثٍ *c* الدَّورِ حول المسجد واقطع عمر جُبَيْرَ بن  
 مُطْعَمِ فبنى داراً ثم باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن  
 قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن  
 ابى وقاص لنفسه الدار التي تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خلد <sup>10</sup>  
 ابن عُرْفُطَةَ وخبّاب بن الأَرْتِ وعمرو بن الحارث بن ابى ضرار وعُمارة  
 ابن رُوَيْبَةَ *c* النميمي واقطع ابا مسعود عَقْبَةَ بن عمرو الانصاري واقطع  
 \* بنى شَمِخَ بن فَرَاةَ *d* ما يلي جُهَيْنَةَ واقطع هاشم بن عَتْبَةَ بن <sup>f. 53 r.</sup>  
 ابى وقاص شهرار سُوجَ خُنَيْسٍ *e* واقطع شَرِيحَ *f* بن الحارث الطائي  
 واقطع عمر أُسامةَ بن زيد داراً ما بين المسجد الى دار عمرو <sup>90</sup> بن  
 الحارث بن ابى ضرار واقطع ابا موسى الاشعري نصف الآري وكان  
 فضاءً عند المسجد واقطع \* حَدَيْقَةَ بن اليمان *c* مع جماعة من  
 عَبَسِ نصف الآري وهو فضاء كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو  
 ابن ميمون الأودي الرحبة التي تعرف بعلي بن ابى طالب عم واقطع  
 ابا جَبِيْرَةَ الانصاري وكان على ديوان الجند واقطع عدى بن حاتم <sup>20</sup>  
 وسائر طيء ناحية جَبَانَةَ بِشَرٍ *h* واقطع الزبير بن العوام واقطع جرير  
 ابن عبد الله البجليّ وسائر بَاجِلَةَ فطبيعةً واسعةً كبيرةً واقطع

a) Cod. داخمتونها. b) Cod. داخبه الفراري. c) S. p. d) Cod.  
 شهرار سوچ حميس. cf. Ibn Dor. p. lvi. e) Cod. حميس من فرارة.  
 f) Cod. سريح. g) Cod. عمر, sed vid. supra l. 11. h) Cod.  
 حبانة بسر.

الاشعث بن قيس الكندي وكندة *a* من ناحية جهينة الى بنى اؤد  
وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة فيما بين بجيلة وكندة *a* فنزلوا  
وتفرقت همدان بالكوفة وجاءت تميم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع  
ابا عبد الله الجدي *a* في بجيلة فقال جرير بن عبد الله لم نزل  
هذا فينا وليس منا فقال له عبر انتقل الى ما هو خير لك فانتقل <sup>5</sup>  
الى البصرة وانتقلت عامة احمس عن جرير بن عبد الله الى الجبابة *b*،  
وقد تغيرت الخطط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وبنوا وكان  
لكل قبيلة جبابة تعرف بهم وبرؤسائهم منها جبابة عزم وجبابة  
بشر وجبابة اؤد وجبابة سام وجبابة مراد وجبابة كندة  
٩٩ وجبابة الصائدين *c* وحصراء اثير *d* وحصراء بنى يشكر وحصراء بنى <sup>10</sup>  
عامر، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان يجعل سكك الكوفة  
خمسین ذراعاً بالسواد وجعلت السوق من القصر والمسجد الى دار  
الوليد الى الغلاتين *e* الى دور ثقيف واشجع وعليها ظلال *a* بوارى الى  
ايام خالد بن عبد الله القسري فانه بنى الاسواق وجعل لاهل كل  
بياعة داراً وطافاً وجعل غلالها *a* للجنود وكان ينزلها عشرة آلاف <sup>15</sup>  
مقاتل

### المنازل من الكوفة الى المدينة ومكة

من اراك ان يخرج من الكوفة الى الحجاز خرج على سمت القبلة  
في منازل عامرة ومناهل قائمة فيها قصور لحلفاء بنى هاشم فاول المنازل  
القادسية ثم المغبثة ثم القرعاء ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع <sup>20</sup>  
ثم زبالة ثم الشقوق ثم بطان *f* وفي قبر العبادي وهذه الاربعة  
الاماكن *g* ديار بنى اسد والتعلبية وهي مدينة عليها سور وزرود

*a*) S. p. *b*) ? Cod. hoc loco للباباء. *c*) Cod. الصمدسي. Edidi  
sec. Tab. II, ١١٣, 2, ٩١٤, 13, ١٧٣, 8. *d*) Cod. انيسر. *e*) Cod.  
العلابن. *f*) Cod. بطاب. *g*) Cod. الانادي sic.

والأجفر<sup>a</sup> منازل طى<sup>٥</sup> ثم مدينة فيد وفي المدينة التي ينزلها عمال  
 طريف مكة واهلها طى<sup>٥</sup> وفي في سفح جبلهم المعروف بسلمى وتوز<sup>b</sup> f. 54 r.  
 وفي منازل طى<sup>٥</sup> ايضا وسميراء والحاجر واهلها قيس واكثرهم بنو  
 عبس والنقرة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها  
 يعطف من اراد مدينة رسول الله صلعم على بطن ناختة<sup>c</sup>، ومن  
 قصد مكة فالى مغيثة الماوان<sup>d</sup> وفي ديار بنى محارب ثم الربدة ثم  
 السليبة ثم العمق ثم معدن بنى سليم ثم افيعية ثم المساح  
 ثم عمرة ومنها يهل بالحج ثم ذات عرق ثم بستمان ابن عامر  
 ثم مكة ٥

## مدينة رسول الله صلعم

10

ومن قصد مدينة رسول الله صلعم اخذ من المنزل الذي يقال له  
 معدن النقرة الى بطن نخل ثم العسيبة ثم طرفة<sup>e</sup> ثم المدينة  
 والمدينة كما سماها رسول الله صلعم طيبة في مستوى من الارض  
 عذبة بيرة جبلية وذلك ان لها جبلين احدهما اُحد والآخر غير  
 15 واهلها المهاجرون والانصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن  
 عيلان من مزينة وجهينة وكنانة وغيرهم ولها اربعة اودية يأتى ماؤها  
 في وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حرة بنى سليم  
 على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهي وادى بطحان<sup>f</sup> والعقيق f. 54 v.  
 الكبير والعقيق الصغير ووادى قناة فياه هذه الاودية تاتى في وقت  
 20 السيول ثم يجتمع كلها بموضع يقال له الغابنة ويخرج الى واد يقال

a) Cod. وتخفر s. وتخفر. b) Cod. ونود. c) Sic cod. hoc loco,  
 ut Jâk. IV, ٥٧, 3; infra, l. 12 scribitur بطن نخل, ut solent.  
 d) Cod. المعبته الماوان. e) Sic cod. Vulgo الطرف scribitur. f) Cod.  
 a prima manu بطحان, ab altera mutatum in بطحان; in margine  
 etiam بطحان, aut aliquid ejusmodi, scriptum fuisse videtur.

له وادى *a* اصم ثم يخرج العقيف الكبير والعقيف الصغير في آبار  
منها بئر رومة وفي حفير بنى مازن وبئر عروة فيشرب أهل المدينة  
سائر السنة من هاتين البئرين وغيرها من الآبار التي ليست لها  
شهرة هاتين البئرين وبها آبار يسقى منها النخل والزرع تجرّها  
النواضح وهي الابل التي تعمل في الزنايف وبالمدينة عيون \* نابغة <sup>5</sup>  
معينة *b* فمنها عين الصوريين وعين ثنية مروان *c* وعين الحانقين *b*  
وعين ابي زياد وخيف *d* القاصي وعين برد *e* وعين ازواج النبي  
صلعم واكثر اموال أهلها النخل ومنه معاشهم واقواتهم وخراجها من  
اعشار النخل والصدقات والجر الاعظم منها على ثلثة ايام وساحلها  
موضع يقال له الجار واليه ترسى مراكب التجار والمراكب التي تحمل <sup>10</sup>  
الطعام من مصر، ومن المدينة الى قباة ستة اميال وبها كانت منازل  
الأوس والخزرج قبل الاسلام وبها نزل رسول الله صلعم قبل ان يصير  
الى موضع المدينة فانه صلعم نزل بقباة على كلثوم بن الهدم ثم  
مات كلثوم فنزل على سعد بن خيثمة *b* الانصاري ودار سعد بن  
<sup>15</sup> خيثمة الى جانب مسجد قباة ثم انتقل الى المدينة \* فكتب  
معاقلها *b* واختط الناس بها الخط وكانوا قبل ذلك مفترقين واتصل  
البنيان بعضه ببعض حتى صارت مدينة، ومن المدينة الى مكة  
عشر مراحل عامرة آهلة فالولها ذو الحليفة ومنها يحرم الحاج اذا  
خرجوا من المدينة وهي على اربعة اميال من المدينة ومنها الى  
الحفيرة *f* وهي منازل بنى فهر من قريش والى مدلب وهي في هذا <sup>20</sup>  
الوقت منازل قوم من ولد جعفر بن ابي طالب والى النسيابة وبها

*a*) Cod. واد. *b*) S. p. *c*) S. p. Appellatur الحوض ثنية الحوض *s.*  
*s.* ثنية الحوض *Samhûdi*, p. ٢٦١, 2 sqq. Quoque simpliciter dici-  
tur عيون مروان *Samhûdi* ٢٦١, 3. *d*) Cod. وحيف. *Samh.* ٢٣٦, ٢٨٩  
عين الخيف. *e*) Incertum. Cod. *s. p.* Fort. ١. برون. *f*) Vulgo  
وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة *sed Samh.* p. ٢٧. scribit

قوم من ولد الحسن بن عليّ بن ابي طالب عمّ وكان بها قوم من قريش وغيرهم والى الروحاء وهى منازل مُزَيْنَةَ والى الرويثة وبها قوم من ولد عثمان بن عفّان وغيرهم من العرب والى العرّج وهى ايضا منازل مُزَيْنَةَ والى سُقَيَا بنى غفّار وهى منازل بنى كنانة والى الابواء 5 وهى منازل أُسَلَمَ والى الجحفة وبها قوم من بنى سليمٍ وعدير خمّ من الجحفة على ميلين عادل عن الطريف والى قديد وبها منازل خُزاعة والى عُسْفان والى مَرّ الظهران وهى منازل كنانة والى مدّة ٥  
مكة واعمالها

f. 55 v.

ومن المدينة الى مكة مائتان وخمسة وعشرون ميلاً والحاجّ ينزلون 10 هذه المنازل وغيرها من المناهل ويطول a قوم ويقصر آخرون على ما يذهبون اليه فى المسير من السّرعنة والابطاء فيدخل الناس الى مكة 100 من نى طوى وهى اسفل مكة ومن عقبة المدينيين b وهى اعلى مكة ومنها دخول رسول الله صلعم، ومكة بين جبال عظام وهى اودية ذات شعاب فجمالها المكبضة بها ابو قبيس الجبل الاعظم منه يشرف 15 الشمس على المساجد الحرام وقعبقعان وفاضح والمكصب وثور c عند الصفا وحراء d وتببير وتغاحة d والمطابخ والفلف c والحاجون وسقر e، ولها من الشعاب شعب الحاجون وشعب دار مال الله e وشعب البطاطين وشعب فلف ابن الزبير f وشعب

a) Sic in cod. recte emendata est lectio prima ويطوى; sequitur enim ويقصر. b) Cod. عفة المدينيين. Infra p. ٣١٥, l. 6. ثنية المدينية e. g. Chron. Mekk. II, ٩٢. In vicinia est اناخر (cf. Tab. I, ١٩٣, 4, Azrakî ٢٩٤, 4 seq.). Deinde cod. وهو. c) S. p. d) Cod. s. p., infra تغاح. Cf. Azrakî ٢٩١, 2 seq. coll. ٥٨, 3. e) Vid. e. g. Azrakî ٢٨٢, 10. f) Cod. ولف ابن الزبير; conf. Azrakî ٢٩٠, 5, 16 seqq., et ٢٩١, 10.



- ابن عامر وشعب الجوف *a* وشعب الخوز *b* وشعب أذخر *c*  
 وشعب حط الحزامية *d* وشعب الصفا وشعب الرزازيين *e* وشعب  
 ١٠ الجبيريين *e* وشعب الجوف *f* وشعب الجزازيين *c* وشعب \*زقاق  
 النار *e* وشعب جبل تَفَاحَة \* وشعب الحجاج وشعب العطارين *g*  
 5 وشعب جباد *h* الكبير وشعب جباد الصغير وشعب النفر *e* وشعب 5  
 ثور وخيام عنقود *i* وشعب يرني *k* وشعب على وشعب \* ثنية  
 المدنيين *c* وشعب الحمام، والمسجد الحرام بين *l* جباد وقعيقان  
 وآخر من بني المسجد الحرام وزاد فيه ووسعه حتى صارت الكعبة في  
 وسطه المهدي في سنة أربع وستين ومائة فذرع المسجد الحرام  
 10 مَكْسَرًا مائة ألف ذراع وعشرون ألف ذراع وطول المساجد من باب بني  
 جُمَح إلى باب بني هاشم الذي عند العلم الأخضر أربع مائة ذراع  
 ١٠٢ وأربع *m* أذرع وعرضه من باب الندوة إلى باب الصفا ثلاث مائة ذراع وأربع *m*  
 أذرع وفيه من العمدة الرخام أربع مائة وأربعة وثمانون عمودًا طول كل  
 عمود عشر *n* أذرع وفيه أربع مائة طاق *o* وثمانية وتسعون طاقًا وثلاثة *p*  
 15 وعشرون بابًا، والمهدي أمير المؤمنين بنى العلميين الأخضرين اللذين  
 بين الصفا والمروة وبين كل علم وصاحبه مائة واثنان *q* عشرة ذراعًا  
 وبين الصفا والمروة سبعمائة ذراع وأربع *m* وخمسون ذراعًا وارتفع سمك

*a*) Incertum. Cod. s. p. hic et infra. *b*) Cod. الحوز. *c*) S. p.  
*d*) Cod. De الحزامية s. الخط الحزامي. وشعب خط حرمه. Azrakî ٣١٨, 4 et 9, ٣٢٧, 9, ٣٩٩, 9, ٤٣٨, 13, ٤٥١, 2, et ٤٧٢, 6.  
*e*) Conj.; cod. s. p. *f*) S. p. Mera repetitio videtur. *g*) Haec altera manus addidit. *h*) Cod. hic et deinde جباد. *i*) Cod.  
 وكدما عمود. Edidi conj. collato Azrakî p. ٤٥١, 3. *k*) Cod. يرني.  
 Vulgo scribitur شعب أرنى، v. Azrakî p. ٤٩٩, 4 a f. *l*) Cod. من.  
*m*) Cod. وأربعة. *n*) Cod. عشرة. *o*) Cod. addit حديه i. e. حنية  
 gloss. ad طاق. Cf. Azrakî ٣٢١ paen. *p*) Sic altera manus in marg.  
 correxit pro وثمانية، ut prima manus scripsit. *q*) Cod. واثنى.

الكعبة ثمانى وعشرون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الركن \* الشامى  
 خمس وعشرون ذراعاً ومن الركن *a* الغربى فى الحجر الى الركن  
 الشامى اثنتان *b* وعشرون ذراعاً ومن الركن الغربى *c* الى الركن اليمانى f.56 v.  
 خمس *d* وعشرون ذراعاً ومن الركن اليمانى الى الركن الذى فيه  
 5 الحجر الاسود احدى *e* وعشرون ذراعاً، وشرب اهل مكة من آبار ملاحه  
 ومن القنوات التى حفرنها أم جعفر بنت جعفر ابن امير المؤمنين  
 المنصور فى خلافة الرشيد امير المؤمنين واجرتها من الموضع الذى يقال  
 له المشاش *f* فى قنوات رصاص وبينهما اثنا عشر ميلاً فشرب اهل  
 مكة والحاج من بركة أم جعفر، والطائف من مكة على مرحلتين  
 10 والطائف منازل تقيف وهى من اعمال مكة مضمومة الى عامل مكة،  
 ومكة من الاعمال رعيلاء الهودة ورعيلاء البيضا *g* وهى معادن سليم  
 وهلال وعقيل من قيس وتبالة واهلها خنعم وناجران لمبنى الحارث  
 ابن كعب كانت منازلهم فى الجاهلية والسراة واهلها الازن وعشم *h* ١.٣  
 معدن ذهب \* وبيش والمسرىن والحسبة وعشر *f* وجدة  
 15 وهى ساحل البحر ورهاط وذخلة وذات عرق وقرن *i* وعسفان  
 ومر الظهران والجحفة، وحول مكة من قبائل العرب من قيس بنو  
 عقيل وبنو هلال وبنو نمير وبنو نصر ومن كنانة غفار ودوس وبنو  
 ليث وخزاعة وخنعم وحكم والازن، ومكة عيون كثيرة بها اموال  
 الناس بحر الظهران وعرفة ورهاط وتثليث *k* وبها معدن ذهب بعشم *l*

a) Haec desunt; cf. Azrakî ٢.٣. b) Cod. اثنتان. c) Cod.

الشامى. d) Cod. خمسة. e) Cod. واحد. f) S. p. g) Cod.

Alibi de his locis nullam vidi mentionem.

Intelliguntur معادن انبرم. h) Cod. وعسف. Vid. Hamdânî ١٢., 15.

Jam emendavit Sprenger, *Alte Geographie*, p. 54. i) Cod. قرن.

Intelligitur المنازل. k) Cod. ودعلب. l) Cod. دغشم.

f. 57 r. وَذُو عَلْفٍ وَعُكَاظٍ، وَخَرَجَهَا مِنْ أَعْشَارٍ وَصَدَقَاتٍ وَأَنْبِرَةٍ تَحْمِلُ إِلَيْهَا  
 مِنْ مِصْرَ إِلَى سَاحِلِهَا وَهُوَ جُدَّةٌ ۝  
 وَمِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمِينِ

مِنْ مَكَّةَ إِلَى صَنْعَاءَ أَحَدَى وَعِشْرُونَ مَرَحَلَةً فَأُولَئِكَ الْمَلِكَانِ ثَمَّ  
 يَلْمَلَمُ وَمِنْهَا يَجْرِمُ حَاجُّ الْيَمِينِ ثَمَّ اللَّيْثُ ثَمَّ عَلِيْبُ *a* ثَمَّ قَرَبَا *b* ثَمَّ ٥  
 قَنَوْنَا *c* ثَمَّ يَبْنَةُ *d* ثَمَّ الْمَعْفَرُ ثَمَّ صَنْكَا *f* ثَمَّ زَيْفُ *g* ثَمَّ رَيْمُ *h* ثَمَّ  
 بَيْشُ *i* ثَمَّ الْعُرْشُ *i* مِنْ جَازَانَ *k* ثَمَّ الشَّرْجَةُ *i* ثَمَّ انْسَلَعَا *l* ثَمَّ بَدَاخَةُ *m*  
 ١٠٤ ثَمَّ الْمَهَاجِمُ ثَمَّ الْعَارَةُ *n* ثَمَّ الْمُرْوَةُ *o* ثَمَّ سَوْدَانَ *p* ثَمَّ صَنْعَاءَ وَهِيَ الْمَدِينَةُ  
 الْعَظْمَى الَّتِي يَنْزِلُهَا الْوَلَاةُ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ وَالْيَمِينِ أَرْبَعَةٌ وَتَمْنُونَ مُخْلَافًا  
 وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكُورِ وَالْمَدِينِ وَأَسْمَاؤُهَا *q* الْبَيْحَصَبِيِّينَ *r* وَيَكَلَمَى *s* وَنَمَارِ 10  
 وَطُمُوْتُ وَعَيْبَانَ *u* وَطَمَامَ وَهَمَلَ *v* وَقَدَمَ *i* وَخَيْوَانَ *i* وَسَنْكَانَ *w* وَرَيْحَانَ

*a*) Cod. عليب. *b*) S. p. Cf. Jâk. qui habet قرى. Apud Ibn Khord. et Hamd. respondet دوفة. *c*) Cod. صوما. *d*) S. p. Jacet autem inter عليب et الليث. *e*) Cod. المعفر. Corrigendum hinc est Hamd. ١٨٨, 4 ubi المعقد. *f*) Cod. صنكان. *g*) Cod. ريدمل. Cf. Hamd. l. l. et v., 20, ١٢., 10. *h*) S. p. Cf. Hamd. ١٢., 10. *i*) S. p. *k*) S. p. Pro من cod. male ثَمَّ. Vid. Ibn Khord. p. ١٤٨, 11. *l*) Conf. Hamdânî ٢١٧, 8. *m*) Cod. ملاحه; vid. Müller ad Hamd. ٥٤, 6. *n*) Cf. Hamd. ٥٢, 11, ٧١, 21. *o*) Aliunde mihi ignotum. *p*) Cf. e. g. Hamd. ٧٤, 6 قلعة سوان et ann. Müller. *q*) Enumeratio haec mikhlâforum quoque exstat in Hist. I, ٢٢٧ seq., sed ibi ut hic lacunosa est. Ut ibi editor e *Kitâb-al-boldân*, sic hic ego ex *Historia* inseram nomina omissa. Nihilominus enumeratio manca manet, decem enim nomina tum in hac tum in illa desiderantur. *r*) Cod. المحميس. Müller edidit apud Hamd. ١٠١, 1 cum ص, coll. loco Neswâni in *Südar. Studien* p. 154 (54) et loco ex *Iklil* X, p. 11 (cod. Kremer). Sed codd. Hamdânîi ut omnes alii cum ص et sic praescribunt Jâkût et omnes alii, nisi quod TA sub حصب laudat formam يحصب auctoritate Hamd. *s*) Cod. ودكلا. Vid. Hamd. ٨٠, 20, ٩٢, 16, ٩٤, 9 cet. et *Marâcid* in v. *t*) Cod. وطموا ut quoque cod. Hist. Müller praescribit quod rec. coll. Hamd. ٨٣, 3 et ٢٣٣, 24 ubi وَطَمُوًّا (in acc. prima pes versus metri redjez),

وَجُرَشْ وَصَعْدَةُ وَالْأَخْرُوجُ *a* وَتَجْنَحُ *b* وَحَرَازُ *a* وَهَوَزُنُ *c* وَقَفَاعَةُ *a* وَالْمُزْبِرَةُ *a*  
 وَالْحَاجِرُ *d* وَالْمَعَايِرُ وَعِنَّةٌ وَالشَّوَابِي *e* وَجُبْلَانُ وَوَصَابُ وَالسَّكُونُ وَشَرَعْبُ  
 وَالْحَجْنَدُ وَمَسُورٌ *f* وَالتُّجَّةُ وَالْمُزْرَعُ *g* وَحَيْرَانُ وَمَأْرَبُ *a* وَحَضْرُورٌ *a* وَعُلْقَانُ *h*  
 وَرَيْشَانُ *a* وَجَبَيْشَانُ *a* وَالتَّهْمُ *a* وَبَيْشُ *a* وَصَنْكَمَانُ *i* وَقَنْوَنَانَا *a* وَبَيْبَةُ *k* وَزَنْبِيفُ *a* f.57 v.  
 وَالْعُرَشُ مِنْ جَازَانَ *a* وَالْخُصُوفُ *l* وَالسَّاعِدَةُ *m* وَبِلَاخَةُ *a* وَهِيَ مَوْرُ  
 وَالْمَهَّاجِمُ *n* وَالكَدْرَاءُ وَهِيَ سَهَامُ وَالْمَعْقِرُ وَهِيَ ذُوَالِ *a* وَزَبِيدُ *o* وَرَمَعُ *p*

ibidemque ٢٧, 1 لَطْمُوٌ (prima pes versus ejusdem metri). *u*) S. p.

Cf. Hamd. l. l. et imprimis ٢٤٤, 1 ubi metrum postulat وَعَيْيَانُ.

Probe distinguatur ab عَيْيَانُ (Hamd. ٩٩, 3, ٧٢, 17, ٧٩, 16, Jâk. in v.), quod magis meridiem versus jacet. Fieri tamen potest, Jakûbîum duos locos confudisse, aut alterutrum excidisse, nam Jâkût

IV, ١٣٤, 14 (= Hamd. v., 5) عَيْيَانُ juxta طَمَامُ memoratur (Müller).

*v*) Voc. sec. Hamd. ٩٩, 6 et ejusdem *Iklîl* X, 31, 16 بِكْسِرِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ  
 وَفَتْحِهِمَا. *w*) Cod. وَسَاكُونُ. Emendat sic Müller coll. Hamd. ٨٤,  
 10. Juynboll proposuerat وَسَاكُولُ.

*a*) S. p. *b*) S. p. Vid. Ibn Khord. ١٤٢ *i*. *c*) Cod. وَهَوَزُونُ.  
*d*) Cod. وَالتَّجْرُ. Cf. Ibn Khord. ١٤١, 4. Seqq. ad وَحَيْرَانَ in cod. desunt;  
 supplevi ex Hist. ٢٢٨, 3-4. *e*) Vid. Jâk. V, 23 et Hamd. ٧٩, 8,  
 ١٠, 6. *f*) Cod. وَمَضْرُورُ. Lectio est incerta; حَضْرُورُ infra occurrit,  
 itaque h. l. legi nequit. Observandum vero infra in cod. Hist. deesse.

Müller quoque cogitavit de legendo مَنَوَبُ. Forte legendum وَحَاكِرُورُ.

*g*) Cod. وَالْمُرْدَعُ. Lectionem confirmant Ibn Khord. et Mokadd. Jâk.  
 habet الْمُزْرَعُ. *h*) Ex Hist. inserui. Vid. Hamd. ١٠٠, 8, 14 et ejusdem  
*Iklîl* X, 12 (Müller), cod. Hist. عَلْقَانُ. *i*) Cod. وَصَنْكَمَانُ.

*k*) Cod. وَوَادِيهِ, cod. Hist. وَوَادِيهِ. Receptum est ibi وَزَنْبِيَةُ ut propo-  
 suerat Müller. *l*) Cod. h. l. وَالتَّخُوفُ. *m*) Cod. h. l. وَالسَّاعِدَةُ.  
*n*) Cod. الْمَهَّاجِمَةُ. Hic suo loco esset additamentum وَهِيَ سَرْوَدُ cf.

Hamd. ٥٤, 5 et Comm. ad Kaḡidam Kalâ'iam: وَوَادِي ذُوَالِ

مَدِينَةُ الْمَعْقِرِ وَوَادِي سَهَامُ مَدِينَةُ الْكَدْرَاءِ وَوَادِي سَرْوَدُ مَدِينَةُ  
 وَوَادِي الْمَهَّاجِمِ وَوَادِي مَوْرُ مَدِينَةُ بِلَاخَةُ. *o*) Cod. وَوَادِيهِ. *p*) Cod. وَرَمَعُ.



- ١.٩ تسمية مَنْ يسكن كلَّ بلد من قبائل العرب باليمن  
 بيش *a* اهلها الازد وبها قوم من بني كنانة والخصوف *b* والساعد  
 اهلها حاء *c* وحكم والكدراء والمهجم اهلها عك والخصيب *a* اهلها  
 زبيد والاشعريون *d* وحيس *d* وهي مدينة الركب وبني حبيد وحرص *e* f.58r.  
 ٥ مدينة المعافر *f* والجمند مدينة شرعب *g* ومدينة جيشان *a* لخمير  
 وتباله لكتعم ونجران لبني الكثر بن كعب وصعدة *h* لحولان  
 وشرعب وقفاعة *i* والحاجر *k* بلاد كندة *٥*

الربع الثالث الجربي *l* وهو ربع الشمال

10

- قد ذكرنا التيمن *m* وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجربي وهو  
 ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ اراد من بغداد الى  
 المدائن وما والاها مما على حافتى دجلة من المدن وانطساسبج وواسط  
 والبصرة والابلنة واليمامة والباكرين وعمان والسند والهند خرج من  
 15 بغداد فسلك اى الجانبين احب الشرقى من دجلة او الغربى فى ١.٧  
 قري عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى المدائن وهى على سبعة

والخمسة. Cf. supra ٣١٦, 14. Müller ad Hist. ٣١٩, 3 proposuit quod ibi  
 receptum est للخمسة.

*a*) S. p. *b*) Cod. والخصوف. *c*) Sic. *d*) Cod. وحس. Vid.  
 Hamdânî ٥٣ ult., ١.٣, 7 seq., ١١٩, 16. *e*) Cod. وحرص. Vid. ٣١٩ e.

*f*) Cod. المعافر. *g*) Cod. الجند et شرعب. *h*) Sic recte corri-

gitur in marg. pro وصاد. *i*) Cod. ومداعه. Cf. Hamd. ٧٢, 22, ٧٥, 6,  
 ١.٠, 6. *k*) Cf. ٣١٨, 2. Voc. conj. addidi. *l*) Cod. للجربي. E seqq. patet

vitium esse in dispositione, nam descriptio Irâki orientalis, Ara-  
 biae orientalis et Indiae ad divisionem meridionalem pertinet. Ti-  
 tulus igitur cum verbis introductoriiis verum locum habet in parte  
 codicis deperdita ante descriptionem Armeniae etc. Cf. Hist. I,

٢.٣. *m*) Cod. اليمن.

فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك الفرس وكان أول من نزلها  
 انوشروان وهي عدّة مدن في جانبى دجلة فالجانب الشرقى فيه  
 المدينة التي يقال لها العتيقة وفيها القصر الابيض القديم الذى لا  
 f.58 v. يدرون من بنائه وفيها المسجد الجامع الذى بناه المسلمون لما  
 افتتحت وفي الجانب الشرقى ايضا المدينة التي يقال لها أسبائبر<sup>a</sup> 5  
 وفيها ايوان كبرى العظيم الذى ليس للفرس مثله ارتفاع سمكه  
 ثمانون ذراعاً وبين المدينتين مقدار ميل وفي هذه المدينة كان  
 ينزل سلمان الفارسى وحديفة بن اليمان وبها قبراهما ثم تلى  
 هاتين المدينتين مدينة يقال لها الرومية التي يقال ان الروم بنّتها  
 لما غلبت على ملك فارس وبها كان b امير المؤمنين المنصور لما قتل 10  
 ابا مسلم وما بين هذه المدن الثلاث منقارب c الميلاق والثلاثة  
 الاميال في الجانب الغربى من دجلة مدينة يقال لها بهرسير<sup>d</sup> ثم  
 ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فا كان من جانب دجلة  
 الشرقى فشربة من دجلة وما كان من جانب دجلة الغربى فشربة  
 من الفرات يأتى من نهر يقال له نهر الملك يأخذ من الفرات افتتحت 15  
 هذه المدائن كلها سنة اربع عشرة افتتحها سعد بن ابى وقاص  
 1.8 ومن المدائن الى واسط خمس مراحل اولها دير العاقول وهي مدينة  
 النهروان الاوسط وبها قوم دهاقين اشرف ثم جرجاريا وهي مدينة  
 النهروان الاسفل وهي ديار اشراف e الفرس ومنها رجاء بن ابى الصاحك  
 واحمد بن الحصب ثم النعمانية وهي مدينة الزاب الاعلى ويقرب 20  
 f.59 r. فيها منازل آل نوبخت وفي مدينة النعمانية دير هزقل<sup>f</sup> الذى يعالج  
 فيه الماجانيين<sup>g</sup> ثم جبل<sup>h</sup> وهي مدينة قديمة عامرة ثم ماداريا<sup>i</sup>

a) Cod. اسبائبر. b) كان ab altera manu additum est. c) Cod.  
 ديارا لاشراف. d) Cod. نهر سير, et deinde سر. e) Cod. ديارا لاشراف.  
 f) Cod. دير هزقل. g) S. p. h) Cod. جبل. i) Sic recte emen-  
 davit alia manus in marg. Cod. ياداريا.

وهي منزل اشرف العجم قديمة ثم المبارك \* نهر قديم *a* وبعد النعمانية  
من الجانب الغربي من دجلة انقرية المعروفة بنعماباذ *b* وهي فرصة  
ينتقل منها ميرة *c* دجلة الى النيل *d* ثم \* نهر سابس *a* وهي في  
الجانب الغربي وهي بازاء المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقي  
5 منها يسلك الى طسوجي باداياه وباكسايا ثم قناطر الكخيزران من  
الجانب الشرقي ثم قم الصلح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا  
الموضع صار المؤمن لما زار الحسن بن سهل وابتنى بابنته بوران ثم  
واسط وهي مدينتان على جانبي *f* دجلة فالمدينة القديمة في الجانب  
الشرقي من دجلة وابتنى للجاج مدينة في الجانب الغربي وجعل  
10 بينهما جسراً بالسفن *g* وبني للجاج قصره بهذه المدينة الغربية والقبة  
للخضراء التي يقال لها خضراء واسط والمسجد الجامع وعليها السور *h*  
نزلتها الولاة بعد للجاج وبها كان يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري 1.9  
لما انهزم من اصحاب قحطبية وتحصن فيها حتى اعطى الامان وسكان  
هاتين المدينتين اخلاط من العرب والعجم ومن كان من الدهاقين v. f. 59  
15 فمنزله بالمدينة الشرقية وهي مدينة كسكر وخارجها داخل في  
خروج عسانبيج السواد واما سميت واسط لان منها الى البصرة  
خمسين والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرساً والى بغداد  
خمسين فرساً فلذلك سميت واسط ويتصل بها نهران *a* وبه  
يصنع الفرش الذي يعمل منه الارمني ثم يحمل الى رمنية فيغزل  
20 وينسج ثم الى عبداسي *k* ثم الى المدار *a* وهي مدينة ميسان  
ومدينة المدار على دجلة ايضاً \* ومما يلي المدار كورة ابرقبان

*a*) S. p. *b*) Cod. سعداباذ. *c*) Cod. ميري. *d*) Cod. النيل.  
*e*) Cod. h. l. 1. مادايا. *f*) Shârishî II, ٨٢ hunc locum laudans.  
*g*) Id. من السفن. *h*) Id. سور. *i*) Addidi. *k*) In cod. *teshdid*  
habet. Forma prior est Persicae افداسهي (Jâk. III, ٦٣, 19)  
quam عبداسي aut etiam عبدس ut Mokadd. scribit. Cf. Ibn Hauk.  
101 f. *l*) Cod. العرات; alia manus rescripsit. المدار.



والمدينة *a* يقال لها فسى *b* ومن واسط الى البصرة في البطائح وانما  
سميت البطائح لانه تجتمع فيها عدة مياه ثم يصير من البطائح  
في دجلة العراء *c* ثم يصير الى البصرة فيرسى في شط نهر ابن  
عمر ٥  
البصرة

والبصرة كانت مدينة الدنيا ومعدن تجاراتها واموانها وهي مدينة <sup>5</sup>  
مستطيلة تكون مساحتها على اصل الخطّة التي اختطت عليها في  
وقت افتتاحها في ولاية عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة فرساجين  
١١ في فرسخ فالباطنة منها وهي للجانب الذي يلقى الشمال تشرع  
على نهريين لها احدهما نهر يعرف بنهر ابن عمر وهو نهر *d* . . . . . ٥

f 60 r. وخرشنة *e* خمسمائة فارس وسلوقية *f* خمسمائة فارس وتراقية *f* خمسة <sup>10</sup>

آلاف فارس ومقدونية ثلثة آلاف فارس فجميع جيش بلاد الروم من  
الجند الموطف على الرساتيف والقرى اربعون الف فارس وليس فيهم  
مرتزق وانما هم حينئذ يوطف على كل ناحية رجال يخرجون مع  
بطريقها في وقت الحرب، وقد ذكرنا اخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها

وحصونها وموانئها *f* وجبالها وشعابها واوديتها وحيرانها ومواقع الغارات <sup>15</sup>  
عليها في كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتصل بها ٥

ومن اراد ان يسلك من حلب الطريق الاعظم الى المغرب خرج  
من حلب الى مدينة قنسرين ثم الى الموضع الذي يقال له تلمنس *f*  
وهو اول عمل جند حمص ٥

*a*) Cod. مما يلي المدار وكورة ارقيانو المدينة. *b*) Sic. Alibi nomen  
hujus oppidi non inveni. *c*) Cod. الغورا. *d*) Folia decem sequen-

tia in codice desunt, ita ut الكراسية السابعة nunc desit. Pars qua  
caremus continuit finem descriptionis Basrae, descriptionem Arabiae  
orientalis, Khuzistani, Persidis et Indiae, deinde totam divisionem  
septentrionis (cf. supra p. ٣٢. *l*), denique initium divisionis occiden-  
talis. Fragmenta e parte deperdita dabo in Praefatione. *e*) Cod.

وخرشنة. *f*) S. p.

## جند حص

ثم منها الى مدينة حماة وهي مدينة قديمة على نهر يقال له  
 الأرنت واهل هذه المدينة قوم من يمن والاعلب عليهم بهراء<sup>a</sup> وتَنُوخ ١١  
 ثم من مدينة حماة الى مدينة الرستن ثم الى مدينة حص ومدينة  
 5 حص من اوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه شرب اهلها واهل  
 حص جميعا يمن <sup>b</sup> من طيء وكندة وحمير وكلب وهمدان وغيرهم  
 من بطون اليمن افتتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ست عشرة f.6<sup>v</sup>  
 صلحا وانتقضت بعد الفتح فصالح اهلها ثمانية وحص اقليم منها  
 التمه <sup>c</sup> واهلها كلب والرستن وحماة وهي مدينة على نهر عظيم  
 10 واهلها بهراء<sup>a</sup> وتَنُوخ وصوران وبنو قوم من ابياد وسلمية<sup>d</sup> وهي  
 مدينة في البرية كان عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن  
 عباس بن عبد المطلب ابتناها واجرى اليها نهرا واستنبط ارضها  
 حتى زرع فيها الزعفران واهلها من ولد عبد الله بن صالح الهاشمي  
 ومواليهم واخلاق من الناس تجار وزراعيين وتدمر وهي مدينة قديمة  
 15 عجيبه البناء يقال لكثرة ما فيها من عجائب الآثار ان سليمان بن  
 داود النبي عم بناها واهلها كلب وتلمنس<sup>a</sup> وهي مساكن ابياد  
 وكان ابن ابي دؤاد بناها منزلا ومعرة النعمان مدينة قديمة خراب  
 واهلها تنوخ والبارة<sup>a</sup> واهلها بهراء<sup>a</sup> ومدينة فامية وهي مدينة رومية  
 قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهلها عدرة وبهراء ومدينة شيزر  
 20 واهلها قوم من كندة ومدينة كقرطاب والاطميم<sup>e</sup> وهي مدينة قديمة ١١٢  
 واهلها قوم من يمن من سائر البطون واكثرهم كندة وعلى ساحل  
 البحر من جند حص اربع مدن مدينة اللانقية واهلها قوم من

a) S. p. b) Cod. سم. c) S. p. Juynboll, coll. Hebr. כמא  
 edidit البمة. Lectio est incerta; recepi idem quod edidi Ibn Khord.  
 ٧١, 1. d) Laudatur locus ab Abulf. ٣٦٥. e) Sic cod. (nempe  
 لطمين) اللطمين (Abulf. ٣٣٣, 11) et hoc pro الاطمين (والاطميم).

يَمِينٍ مِنْ \* سَلِيحٍ وَزُبَيْدَةٍ وَهَمْدَانَ وَيَاكُصْبَ وَغَيْرِهِمْ وَمَدِينَةَ جَبَّالَةَ  
 وَأَهْلَهَا هَمْدَانَ وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ قَيْسٍ وَمِنْ أَيْدٍ وَمَدِينَةَ بُلَيْنِيَّاسَ *b* وَأَهْلَهَا  
 أَخْلَاطَ وَمَدِينَةَ أَنْظَرُطُوسَ *c* وَأَهْلَهَا قَوْمٌ مِنْ كَنْدَةَ، وَخَرَجَ حَمَصُ  
 الْقَانُونِ *d* الْقَائِمُ يَبْلُغُ سِوَى الصَّبِيحِ مَائَتِي أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ٥

5

### جند دمشق

وَمِنْ حَمَصَ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَرْبَعَ مَرَاكِلَ فَالْمَرْحَلَةُ الْأُولَى جُوسِيَّةٌ *a*  
 وَهِيَ مِنْ حَمَصَ وَالثَّانِيَةُ قَارَا *a* وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلٍ جَنْدِ دِمَشْقَ وَالثَّلَاثَةُ  
 الْقَطِيفَةُ *e* وَبِهَا مَنَازِلُ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمِنْهَا إِلَى  
 مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَنْ سَلَكَ مِنْ حَمَصَ عَلَى طَرِيقِ الْبَرِيدِ أَخَذَ مِنْ  
 10 جُوسِيَّةٍ إِلَى الْبِقَاعِ ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ بَعْلَبَكَّ وَهِيَ أَحَدَى مَدَنِ الشَّامِ  
 الْجَلِيلَةِ وَبِهَا بَنِيَانٌ عَجِيبٌ بِأَحْجَارَةٍ وَبِهَا عَيْنٌ عَجِيبَةٌ يُخْرَجُ مِنْهَا نَهْرٌ  
 عَظِيمٌ وَدَاخَلَ الْمَدِينَةَ الْأَجَنَّةَ وَالْبَسَاتِينَ وَمِنْ مَدِينَةِ بَعْلَبَكَّ إِلَى عَقَبَةِ  
 ١١٣ الرُّمَانَ *f* ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَدِينَةُ دِمَشْقَ مَدِينَةُ جَلِيلَةٍ *g*  
 قَدِيمَةٍ وَهِيَ مَدِينَةُ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي  
 15 جَمِيعِ \* أَجْنَادِ الشَّامِ فِي كَثْرَةِ أَنْهَارِهَا وَعِمَارَتِهَا *h* وَنَهْرُهَا الْأَعْظَمُ يُقَالُ لَهُ  
 f.61v. لَهُ بَرْدًا أَفْتَتَحَتْ مَدِينَةَ دِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ  
 أَرْبَعِ عَشْرَةٍ أَفْتَتَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مِنْ بَابِ لَهَا يُقَالُ لَهُ  
 بَابُ الْجَابِيَّةِ صَلَاحًا بَعْدَ حَصَارِ سَنَةٍ وَدَخَلَ خُلْدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ  
 بَابِ لَهَا يُقَالُ لَهُ بَابُ الشَّرْقِيِّ بِغَيْرِ صَلَاحٍ فَاجَازَ أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّلَاحَ  
 20 فِي جَمِيعِهَا وَكَتَبُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاجَازَ مَا عَمِلَ بِهِ أَبُو

a) S. p. b) Cod. بلمناس. c) Sic cod. distincte, pro أنظرطوس.

d) In margine ab altera manu explicatur per دكبل، i. e. دكبل.

e) Cod. العطيعة. f) Cod. الرمان. Prope pontem qui etiam nunc جسر الرمان appellatur (vid. Baedeker p. 393, 2<sup>dae</sup> ed.). g) Sha-rîshî I, ٢.v, qui locum laudat, ins. المقدار. h) Sh. بلاد الشام في أنهارها وبساتينها ومبانيها وكثرة عمارتها.

عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك غَسَّان وبها آثار لآل جَفْنَةَ *a*  
والأغلب على مدينة دمشق أهل اليمن وبها قوم من قيس ومنازل  
بنى أمية وقصورهم أكثر منازلها وبها خُصْرَاءُ معوية وهي دار الإمارة  
ومسجدها الذي ليس في الإسلام أحسن منه بالرخام والذهب بناه  
٥ الوليد بن عبد الملك بن مروان في خلافته، ولجند دمشق من

الْكُورِ الْعُوطَةِ وأهلها غَسَّان ويطون من قيس وبها قوم من ربيعة  
وَحَوْران *b* ومدينتها بَصْرَى وأهلها قوم من قيس من بني مُرَّةَ خَلَا  
السَّوَيْدَا فَنَ بها قوماً من كلب والبَثْنِيَّةُ *d* ومدينتها أَدْرَعَاتُ وأهلها  
قوم من يمن ومن قيس والظَاهِرُ *e* ومدينتها عَمَّان والغُورُ ومدينتها

١٠ رِجْحَا *f* وهاتان المدينتان أرض البلقاء وأهلها قوم من قيس وبها جماعة ١١٤

من قريش وجِبَالُ *g* ومدينتها عَرْنَدَلُ *h* وأهلها قوم من غَسَّان ومن  
بَلَقِيَّينَ *i* وغيرهم وَمَسَابُ *i* وزَعْرُ وأهلها اخلاط من الناس وبها النقيصة f.62r  
المعروفة بِمَوْتَةِ اللَّهِ قُتِلَ فيها جعفر بن أبي طائب وزيد بن حارثة  
وعبد الله بن رَوَاحَةَ والشَّارَةَ ومدينتها أَدْرُجُ وأهلها موالى بنى  
١٥ هاشم وبها الْحُمَيْمَةُ منازل علي بن عبد الله بن العباس بن عبد  
المطلب وولده والجَوْلَانُ ومدينتها بَانِيَّاسُ وأهلها قوم من قيس أكثرهم  
بنو مُرَّةَ وبها نفر من أهل اليمن وجِبَلُ سَنِيْرُ *k* وأهلها بنو صَبِيَّةَ

*a*) Cod. ابار لال حفنه. *b*) Hinc ad p. 11v vertit Gildemeister in  
Zeitschr. Pal. Ver. IV, 85 seq. *c*) Cod. قوم. *d*) Cod. والبثنية.  
*e*) S. p. In marg. inserendum jubetur (ل. البلقاء) واقليم الملقا (البلقاء) l. ومدينتها pro ومدينته et cor-  
rigitur ظاهر البلقاء pro الظاهر. Est autem الظاهر (Ibn Khord. v, 7). Ibn Schaddâd, cod. Leid. 1466 p. 170 scribit: وكورة

الظاهر ومدينتها عمان وكورة الغور ومدينتها أريجما ويجمعهما أرض  
البلقاء. Quae in Gloss. Geogr. p. 294 de hoc loco dixi delenda sunt.

*f*) Altera manus praefert أريجما. *g*) S. p.; altera manus addidit  
articulum; cf. Ibn Khord. l. 1. 8. *h*) S. p. Cf. Belâdh. 134 et ann. a.  
Ibn Schaddâd locum Bel. laudans bis scribit عرندل ut hodie appel-  
latur (cf. Baedeker p. 188, 191). *i*) S. p. *k*) Cod. وحبل سم.

وبها قوم من كَلْبٍ وَبَعْلَبَكَّ واهلها قوم من الفرس وفي اطرائها قوم  
 من اليمن وجبل الجليل a واهلها قوم من عاملة ولبنان صيدا  
 وبها قوم من قريش ومن اليمن ولجند دمشق من الكور على الساحل  
 كورة عرقنة b ولها مدينة قديمة فيها قوم من الفرس ناقلة b وبها  
 قوم من ربيعة من بني حنيفة ومدينة أطرابلس واهلها قوم من الفرس 5  
 كان معوية بن ابي سفيان نقلهم اليها ولهم مينا عجيب يحتمل b  
 الف مركب وجبيل b وصيدا وبيروت واهل هذه الكور كلها قوم من  
 10 الفرس نقلهم اليها معوية بن ابي سفيان، وكل كورة دمشق افتتحها  
 ابو عبيدة بن الجراح في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة،  
 وخراج دمشق سوى الضياع يبلغ ثلثمائة انف دينار 5  
 جند الأردن

f.62 v.

ومن مدينة دمشق الى جند الأردن اربع مراحل اولها جاسم b  
 من عمل دمشق وخسفين c من عمل دمشق وفيق ذات العقبة  
 المذكورة ومنها الى مدينة طبرية وهي مدينة الأردن وهي في سفلى  
 جبل على بكيرة جليسة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفي مدينة 15  
 طبرية مياه تنبع حارة تنفور في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل  
 المياه الحارة الى حماماتهم ولا يحتاجون لها الى وقود واهل مدينة  
 طبرية قوم من الأشعريين هم الغالبون عليها ولجند الأردن من الكور d  
 صور وهي مدينة السواحل وبها دار الصناعة ومنها تخرج مراكب  
 السلطان لغزو الروم وهي حصينة جليسة واهلها اخلاط من الناس 20  
 ومدينة عكا وهي من السواحل وقُدس وهي من اجل كورة  
 وبيسان e وفحل b وجرش b والسواد f واهل هذه الكور اخلاط من

a) Cod. الجليل. b) S. p. c) Cod. وحسفن. d) الساحلية in  
 marg. ab alia manu additur. e) Cod. وبلس. Correctionem jam  
 proposuit Gildemeister et confirmatur ab Ibn Schaddâd, apud quem  
 (cod. Leid. p. 208) locus sic audit: قال ابو العباس احمد بن ابي  
 يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح في كتاب البلدان ولجند الأردن

العرب والحجم افتتاحت كور الاردن في خلافة عمر بن الخطاب افتتاحتها  
 ابو عبيدة بن الجراح خلا مدينة طبرية فان اهلها صالحوه وغيرها  
 من كور جند الاردن افتتاحتها خلد بن الوليد وعمرو بن العاص  
 من قبل ابي عبيدة بن الجراح سنة اربع عشرة وخراج جند ١١٩  
 ٥ الاردن يبلغ سوى الصبياح مائة الف دينار ٥

f. 63 r.

### جند فلسطين

ومن جند الاردن الى جند فلسطين ثلث مراحل ومدينة  
 فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها *a* لدا فلما ولي سليمان بن  
 عبد الملك الخلافة ابنتى مدينة الرملة وخرّب *b* مدينة لدا ونقل اهل  
 10 لدا الى الرملة الرملة *c* مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب  
 اهلها ونهر ابي فطرس منها على اثني عشر ميلا وشرب اهل الرملة  
 من ماء الآبار ومن صهايج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط  
 من الناس من العرب والحجم ودمتها سامرة، ولغلسطين من الكور  
 كورة ايلييا وهى بيت المقدس وبها آثار الانبياء عم وكورة لدا  
 15 ومدينتها قائمة بحالها الا انها خراب وعمواس ونابلس وهى مدينة  
 قديمة فيها الجبلان المقدسان وتحت المدينة مدينة منقورة فى حجر *d*

من الكور طبرية وهى القصبنة والقدس من اجل كورها والسواك وبيسان  
 ولم يذكر بانياس ولا ذكرها ابن حوقل ايضا وكانها فى غائب الظن  
 محدثة هذه الكور البرية فلما كورة البحرية فصور وعمكا وحيفا ولم يذكر  
 f) Cf. ابن ابي يعقوب ولا ابن حوقل حيفا وكانها محدثة ايضا  
 praeter ann. praec. Jâkûbî III, ١٧٤, 10 et Belâdh. ١١٩, 3 a f.  
 سواك الاردن.

a) Cod. h. l. لدا. b) Cf. Abulf. ٢٤١, 4. c) Hoc in cod. litteris  
 majusculis male post verba لدا sequitur. d) Gildem. con-  
 ferri jubet Guérin, Samarie, I, 399 seq.

وبها اخلاط من العرب والحجم والسامرة وسبسطية وهي مضافة الى نابلس وقيسارية وهي مدينة على ساحل البحر كانت من امنع مدن فلسطين وهي آخر ما افتنح من مدن البلد افتتحها معوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب ويُبنا *a* وهي مدينة قديمة على قلعة وهي التي يروي ان أسامة بن زيد قل امرني رسول الله صلعم <sup>5</sup> *١١٧* لما وجهني فقال اعد *b* على يبنا *c* صباحاً ثم حرق واهل هذه المدينة قوم من السامرة ويانا وهي على ساحل البحر اليها ينفر اهل الرملة وكورة بيت جبرين *d* وهي مدينة قديمة واهلها قوم من جذام وبها الجيرة المينة التي تخرج الحمره وهي الموميا ومدينة عسقلان على ساحل البحر ومدينة غزة على ساحل البحر وهي رأس الاقليم <sup>10</sup> الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط من العرب من لخم وجذام وعاملة وكنانة وقيس وكنانة ، افتنحت ارض فلسطين سنة ست عشرة بعد طول محاصرة حتى خرج عمر ابن الخطاب فصالح اهل كورة ايلياء وهي بيت المقدس وقالوا لا نصالح الا الخليفة فسار اليهم حتى صالحهم وافتنحت اكثر كور فلسطين <sup>15</sup> خلا قيسارية فخلف عليها ابو عبيدة بن الجراح معوية بن ابي سفيان فافتنحها سنة ثمان عشرة ، ومبلغ خراج جند فلسطين مع ما صار في الضياع يبلغ ثلثمائة الف دينار <sup>٥</sup> ومن اراد ان يسلك من الشام على فلسطين الى مكة سلك جبلاً

a) Cod. وبننا , mox s. p. sed cum voc. b) S. p. Bekrî ed.

Wüstenf. ٩٣, 3 a f. أَعْرُ. c) Nomen يبنا in hac traditione ortum est e confusione. Vera lectio est آبل s. plenius آبل الزيتون (Tab.

I, ١٧٥, 4, ١٨١, 4), unde primum ابلأى (Bekrî l. 5 a f.), deinde دم حبرنى factum est. d) Cod. دم حبرنى.

e) S. p.

حَسَنَةُ حَزْنَةَ a حتى يصير الى اَيْلَةَ ثُر الى مَدِينِ ثُر يستمر به f. 64r  
الطريق مع اهل مصر والمغرب

مصر وكورها

وَمَنْ خَرَجَ مِنْ فِلَسْطِينَ مَغْرِبًا يَرِيدُ مِصْرَ خَرَجَ مِنَ الرَّمْلَةِ إِلَى  
5 مَدِينَةِ يَبْنَا b ثُر إِلَى c مَدِينَةِ عَسْقَلَانَ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُر إِلَى  
مَدِينَةِ عَمْرَةَ وَهِيَ عَلَى السَّاحِلِ d أَيْضًا ثُر إِلَى رَفَحٍ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ الشَّامِ 118  
ثُر إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الشَّجَرَتَيْنِ e وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ مِصْرِ ثُر إِلَى الْعَرِيشِ  
وَهِيَ أَوَّلُ مَسَاحِجِ مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا وَيَسْكُنُ f الْعَرِيشِ قَوْمٌ مِنْ جُدَامٍ وَغَيْرِهِمْ  
وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى g سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمِنْ الْعَرِيشِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَقَارَةُ h  
10 وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرَادَةُ فِي جِبَالٍ مِنْ رَمَالٍ ثُر إِلَى الْفَرَمَا  
وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينِ مِصْرَ وَبِهَا إِخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْإِخْضَرُ  
ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَمِنْ الْفَرَمَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جُرْجِيرٌ مَرْحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى  
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا فَاؤُسُ مَرْحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا غَيْفَةُ ثُر  
الْفُسْطَاطُ وَكَانَتْ الْفُسْطَاطُ تَعْرِفُ بِبَابِ الْيُونِ k وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ  
15 بِالْقَصْرِ فَلَمَّا افْتَتِحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَابَ الْيُونِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ  
الْحَطَّابِ سَنَةَ عَشْرِينَ اخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ حَوْلَ فُسْطَاطِ عَمْرِو بْنِ  
الْعَاصِ فَسَمِيَتْ الْفُسْطَاطُ لِهَذَا ثُر اتَّسَعُوا فِي الْبِلَادِ l فَاخْتَلَطُوا عَلَى  
الزَّبِيلِ وَاخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى كَلِّ قَبِيلَةِ وَبَنِي f. 64v  
عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ مَسْجِدَ جَامِعِهَا وَدَارَ أَمَارَتِهَا الْمَعْرُوفَةَ بِدَارِ الرَّقْمَلِ

a) Cod. حسنة حزنه. b) Cod. يبنيا. c) Addidi. d) In marg.  
lectio cum ساحل البحر signo delendi nota-  
tum legitur. e) Cod. الشجرتين. f) Cod. ويسكن. g) Voci على  
inseribitur صحح، ut indicetur hanc scribae esse conjecturam. In  
exemplari unde transcripsit (الاصل) من legebatur. h) loco البقارة  
positum est et vice versa. i) Makr. I, 211, 5 a f. addit  
من جهة الشمال. k) Cod. باب النون hic et deinde. l) Sic ab  
altera manu emendatur lectio codicis البلاد.



وجعل الاسواق محيطة بالمسجد الجامع فى الجانب الشرقى من النيل  
 وجعل لكل قبيلة محرسًا وعريفًا وابتنى حصن الجبيرة فى الجانب  
 الغربى من النيل وجعله مسلحة للمسلمين. واسكنه قوماً وكتب الى  
 ١١٩ عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه لا تجعل بينى وبين المسلمين  
 ماءً، وافتح عمرو كور مصر صلحاءً خلا الاسكندرية فانه اقام بحارب 5  
 اهلها ثلاث سنين ثم فتحها سنة ثلاث وعشرين لانه لم يكن فى  
 البلد مدينة تشبهها حصانةً وسعةً وكثرة عدّة، وكور مصر منسوبة  
 الى مدنها لان لكل كورة مدينة مخصوصة بأمر من الامور فمن مدن  
 الصعيد وكورها مدينة منف وهى مدينة قائمة a خراب يقول اهل  
 مصر انها المدينة التي كان فرعون يسكنها ومدينة بوسير كوريدس b 10  
 ومدينة دلاص واليهما ينسب اللجم الدلاصية ومدينة الفيوم وكان  
 يقال فى متقدم الايام مصر والفيوم لجلالة الفيوم وكثرة عمارتها وبها  
 القمح الموصوف وبها يعمل الخيش c ومدينة القيس وبها تعمل  
 الثياب القيسية والاكسية الصوف الجيد ومدينة البهنسا وبها تعمل  
 f.65 r. الستور البهنسية ومدينة اهناس وبها تعمل الاكسية وبها \* شاجر 15  
 اللببخ d ومدينة طاحا وبها القمح الموصوف والكيزان التي يسميها اهل  
 مصر انبواقيل وانصنا وهى مدينة قديمة يقال ان ساكرة فرعون  
 كانوا منها وان بها بقية من السحر وهى فى الجانب الشرقى من  
 النيل ومدينة الاشمونيين وبها فرهة الخيل والدواب والبغل وهى من  
 مدن مصر العظام ومدينة اسيوط وهى من عظام مدن الصعيد 20  
 بها يعمل الفرش القرمز e الذى يشبه الارمنى وقهقاوة f وبها مدينة

a) Lector correxisse videtur in قديجة. b) S. p. c) S. p. Cf. Makrîzî I, ٢٤٧, qui hunc locum laudat. d) S. p. Cf. De Sacy, Abdallatif, p. 67. Apud Makr. ٢٣٧ corrupte البنج (ut quoque ٢٤., 12). e) Cod. العرمز القرمز. Cf. Makr. ٢٣٩, 13 ubi القرمز. f) Cod. وقهقاوة.

قديمة يقال لهما بُونِيح *a* ومدينة يقال لها بشمور *b* وبها القمح  
 اليوسفي المجزّع *c* ومدينة اخميم وهي في الجانب الشرقي *d* من النيل ١٢  
 ولها ساحل وبها يعمل الفرش القطوع *e* والجلود الاخميمية والسدير  
 المعروف بسدير بُونِيح *f* ويقال ان فيه قبر *g* رجلين من حوارى  
 ٥ المسيح ومدينة ابشاية *h* يقل لها البلينا ومن ابشاية تسلك الى  
 الواحات في مغازة وجبال خشنة *c* ست رحلات ثم الى الواح الخارجة  
 وهي بلاد فيها حصون ومزارع وعيون مطردة ومياه جارية وتخل  
 واصناف الشجر والكروم ومزراع ارز وغير ذلك ثم الى الواح الداخلة  
 ولها مدينة يقال لها القفرون *i* واهلها اخلاط من الناس من اهل f.65 v.  
 10 مصر وغيرهم ومن مدينة ابشاية التي يقال لها مدينة البلينا الى  
 مدينة هو \* ومدينة هو *k* مدينة قديمة كان بها اربع كور كورة هو  
 وكورة دندرة *m* من غربي النيل وكورة فاو *n* وكورة قنا من الجانب

*a*) Cod. نونح. *b*) Cod. دسمور potius quam بشمور. Quod  
 oppidum velit, efficere nequeo. De بشمور ut edidit Juynboll  
 cogitari nequit. Quaerendum est in provincia Manfalût, Osjût aut  
 Ikhmîm, sed in Catalogo apud de Sacy p. 697 seqq. nomen  
 conveniens non invenio. Ibn Djobair v praestantiam fromenti  
 Manfalûti commemorat. Forte l. سمهود (سنهود) in vicinia Ab-  
 schâjae, v. Amélineau, *Monuments* etc, p. 322, Quatremère, *Mém.*  
 I, 263, 265. *c*) S. p. *d*) Cod. الغرى, sed recte alia manus repo-  
 suit الشرقى. *e*) Cod. العطوع s. المطوع. *f*) Cod. بونسنود; vid.  
 Quatremère, I, 13 seqq., Makr. apud Wüstenf. *Gesch. d. Copt.* p. ٢٣,  
 18, etc. *g*) Conj. supplevi; cf. Quatremère p. 14 seq. *h*) Cod.  
 اداياي et s. p. *i*) S. p. Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220.  
*k*) Haec in marg. suppleuntur. *l*) Supplevi, coll. Makr. v٣, 15 a f.,  
 Juynboll suppl. كوم الاحمر coll. de Sacy, *Rel.* p. 704 n. 41. *m*) Cod.  
 ودرة. *n*) Cod. قنا. Cf. Quatrem., *Mém.* I, 127, unde patet sic,  
 non قنا, esse scribendum.

الشرقيّ فخربت وقلّت عمارتها لكثرة من يخرج اليها في المناجحة من  
الاعراب والخارجين وقطاع الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعمر  
منها ومن مدينة هو الى مدينة فقط مرحلتان وهي مدينة في  
الجانب الشرقيّ فيها آثار الملوك المتقدمين وبرّيا ومن فقط تسلك الى  
١٢١ معادن الزمرد وهو معدن يقال له \* خربة الملك a على ثمان رحلات e  
من مدينة فقط وفيه جبلان يقال لاحدهما العروس وللآخر b الخصوم  
فيهما معادن الزمرد وفيه موضع يقال له كوم الصابوني c وكوم مهران  
ومكابير d وسفسيد e وكلّ هذه معادن يوجد فيها الجوهر وتسمّى  
للفائر الـ يخرج منها الجوهر شيم واحدتها شيمة f وكان بها g معدن  
قديم يقال له درومط h وهو معدن كان في الجاهليّة وكذلك معدن 10  
مكابير ومن المعدن الذي يقال له خربة الملك الى جبل صاعد وهو  
f. 66 r. معدن تير مرحلة والى الموضع الذي يقال له الكلبى i وموضع يقبل  
له الشكرى i وموضع يقال له العجلى i وموضع يقال له العلاقى k  
الانى وموضع يقال له الريفى l وهو ساحل بحر خربة الملك وكلّ هذه  
معدان تير ومن الخربة الى معدن يقال له رحم h معدن تير ثلث 15  
مراحل وبرحم قوم من \* بلى وجهينة m وغيرهم من اخلاط الناس  
١٢٢ يقصدون للتجارات فهذه معادن الجوهر وما يتصل بها من معادن التير  
القريبة ومن مدينة فقط الى مدينة الأقصر وهي مدينة قد خربت

a) S. p. Cf. Jâk. II, ٤١٧ qui nostrum laudavit (locum vertit Sprenger, *Alte Geogr.* p. 19) et Makr. I, ٢٣٣, Quatrem. *Mém.* II, 135, 173 sq. b) Cod. والاخر. c) Cod. الصادى. Edidi conjectura coll. Jâk. III, ٣٥٩, 17. Jâk. I. l. الصاوى. d) Cod. h. l. s. p. infra ut rec.; Jâk. بكابو. e) Jâk. وشقيد. f) Cod. سمه et سم. g) Hic eadem manus in marg. cum inseri jubet: المعدن. Mox له deest. h) Sic. i) Conj. Cod. s. p. k) S. p.; له praecedens desideratur. l) Cod. البرقة. Recepi dubitans quod edidit Juynboll collato Makrizio (*Wüstenf. Gesch. d. Copt.*, p. ٣٢, in f., et ٢٣, 9, coll. p. 104) observans ibi de ريفى الغربى sermonem esse hic de الشرقى. m) S. p.

وصارت مكانها مدينة قُوص وهي على ساحل النيل من الجانب الشرقي من النيل وكورة أسنا ومدينة أسنا في الجانب الغربي من النيل ويقال *a* أن أهلها النميس ومنها الكمير المريسيّة ثم كورة أنفوا وهي في الجانب الغربي من النيل وكورة سنان *c* وهي من الجانب الغربي ثم مدينة أسوان العظمى وبها تجار المعادن وهي في الجانب الشرقي من النيل وهي ذات نخل كثير ومزروع وتجارات ما يأتي من بلاد النوبة والباجة وآخر مدن *d* بلاد الاسلام من هذه الناحية مدينة في جزيرة في وسط النيل يقال لها بلاق عليها سور حجارة ثم حد بلاد النوبة بموضع يقال له القصر على مقدار ميل من بلاق *e*

f.66 v.

## معادن النبر

10

ومن أراد المعادن معادن النبر خرج من أسوان الى موضع يقال له الصبيقة *e* بين جبلين ثم البويب *f* ثم المبيضية *g* ثم بيت ابن زياد *h* ثم عذيفر ثم جبل الاحمر ثم جبل البياض ثم قبر ابى مسعود ثم عماره ثم وادى العلاقى وكل هذه المواضع معادن النبر يقصدها اصحاب المطالب ووادى العلاقى كالمدينة العظيمة به خلف من الناس واخلاق من العرب والعجم اصحاب المطالب وبها اسواق وتجارات وشربهم من آبار تحفر في وادى العلاقى واكثر من بالعلقى قوم من ربيعة *i* من بنى حنيقة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعيالات والذرية ووادى العلاقى وما حواليه معادن للنبر وكل ما قرب منه يعتمل فيه الناس لكثرت قوم من التجار وغير التجار عبيد السودان يعملون في الحفر ثم يخرجون النبر كالزنجبيل الاصفر ثم يسبك ومن العلاقى الى موضع يقال

*a*) Quae Jakúbî h. l. tradit de أسنا, Makrîzî I, ٢٠٣, 21 memorat de urbe الاقصر. *b*) Cod. انفوا s. انقوا. Vulgo ادفوا. *c*) Sic. Quod Juynboll contulit الملوک بيمين non convenit. *d*) Ex marg. *e*) Cod. الصبيقة. *f*) Cod. البويب. *g*) ? Cod. المبيضة. *h*) ? Cod. s. p. *i*) Sic.

له وادى للبل *a* مرحلة ثم الى موضع يقال له *a* ثم الى موضع  
يقال له *b* كما *b* يجتمع الناس به لطلب التبر وبه قوم من اهل اليمامة  
من ربيعة ومن العلابى الى معدن يقال له بطن واح مرحلة ومن  
f.67 r. العلابى الى موضع يقال له اعاد مرحلتان والى معدن يقال له ماء  
الصخرة مرحلة والى معدن يقال له الاخشاب *c* مرحلتان والى معدن 5  
يقال له ميزاب *c* تنزله بلى وجّهينة اربع مراحل والى معدن يقال  
له \* عرصة بطحسا *a* مرحلتان ومن العلابى الى عيذاب اربع مراحل  
وعيذاب ساحل البحر المالح يركب الناس منه الى مدّة والحجاز  
واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك في المراكب  
ومن العلابى الى دركان *a* وهى آخر معدن التبر التي يصير اليها 10  
المسلمون ثلثون مرحلة ومن العلابى الى موضع يقال له *a* ينزله  
قوم من بنى سليم وغيرهم من مضر عشر مراحل ومن العلابى الى  
معدن يقال له السنطة *d* وبه قوم من مضر وغيرهم عشر مراحل ومن  
العلابى الى معدن يقال له \* الرفق عشر مراحل ومن العلابى الى  
معدن يقال له *e* ساختين *c* عشر مراحل فهذه المعادن التي يصل 15  
اليها المسلمون ويقصدونها لطلب التبر

\* بلاد النوبة *f*

فاما من قصد من *f* العلابى الى بلاد النوبة الذين يقال لهم علوة فيسير  
ثلثين مرحلة بعضها الى كباو *g* ثم الى موضع يقال له الابواب *h* ثم الى  
مدينة علوة العظمى التي تسمى سوبة *i* وبها ينزل ملك علوة والمسلمون

*a*) Sic. *b*) Sic. Forte leg. hic et l. 18 كَبَان (apud antiquum  
Pselchis), ubi inscriptio Aegyptiaca de fodinis reperta est (Chabas,  
*les Inscr. des mines d'or*, Paris 1862, p. 13). *c*) S. p. *d*) Cod.  
s. p. Forte leg. الشنّة (Quatrem., *Mém.* II, 15, 63). *e*) Haec in  
marg. ab alia manu sunt addita. *f*) Addidi. *g*) Sic. An com-  
ponendum sit cum كَبَان (كبان) supra l. 2, nescio. *h*) Vid. Juynboll,  
*Lexic. Geogr.* IV, p. 27 et 553. *i*) Cod. مَسُونَة; vid. Hist. I, *Five*. Makr.

يختلفون انبها ومنها يأتي خبر ابتداء النيل ويقال ان جزيرة علوة متصلة f.67 v. بجزيرة السند والنيل يجري من وراء علوة الى ارض السند في النهر الذي يقال له مهرا *a* كما يجري في نيل مصر ويبرد فيه في وقت زيادته بمصر وفي الجزيرة التي بأرض علوة مثل ما بجزائر السند من القباة والكركدات واشباه ذلك وفي نهر مهرا التماسيح كما في نيل مصر، ومن اسوان الى اول بلاد النوبة الذين يقال لهم مقرا وهو قرقى ملك النوبة \* ومن ماوا *c* الى مدينة النوبة العظمى التي ينزلها ملك النوبة وهي سال *d* وبقلة ثلثون مرحلة *e*

### بلاد الباجية

10

ومن العلاقي الى ارض الباجية الذين يسمون الكدارية *e* والكدمس *f* خمس وعشرون مرحلة ومدينة ملك الباجية الكدارية يقال لها هاجر *e* يأتيها الناس من المسلمين للتجارات والباجية ينزلون خيام جلود وينتفون لحام ويذرعون *e* فلك ثدى الغلمان ثلثا يشبه ثديهم ثدى ١٢٥ النساء 15 ويأكلون الدرّة *g* وما اشبهها ويركبون الابل وجمارون عليها كما يجارب على الخيل ويرمون بالحرب فلا يخطئون ومن العلاقي الى ارض الباجية الذين يقال لهم الزناجية *h* خمس وعشرون مرحلة والمدينة التي يسكنها ملك الزناجية يقال لها بقلين *i* وربما صار

مناهج الفكر *سويه*. In opere Quatrem., *Mém.* II, 23, 29, 1, 1913, et Quatrem., *Mém.* II, 49, 65 seqq. (+ 718), MS. Robertson Smith) f. 84 scribitur.

a) Cod. h. l. مهرا، deinde recte مهرا. b) Cod. s. p.; vid. Quatrem. *Mém.* II, 49, 65 seqq. c) Cod. وماوا. d) Quomodo و سال explicandum aut unde corruptum sit, efficere nequeo. e) S. p. f) Sic. Cum الكرنينا Makr. I, 1913, 11 componendum esse non opinor. Hist. I, 118, 3 كودر *g*) Cod. الدرّة. h) Cod. الزناجية; cf. Makr. I, 191, 5 a f., 190, 14 a f. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الزناجية (sic), in cod. omisa, altera manus addidit. i) Sic Hist. I. l. 7; cod. s. p. In opere مناهج الفكر scribitur ثقلين sic.

f.68 r. المسلمون اليها للتجارات ومذهبهم مثل مذهب الخدانية وليس لهم  
 شريعة انما كانوا يعبدون صنما يسمونه *حاخوا* a  
 فاما مدن مصر التي بأسفل الارض فاولها مدينة اقريب b ولها كورة  
 واسعة وبها القرية المعروفة ببناها التي بها العسل الموصوف ثم مدينة  
 عين شمس وهي مدينة قديمة يقال ان بها مساكن لفرعون وبها c  
 آثار عجيبة وفيها مسلتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلبة مكتوب  
 عليهما باللسان القديم يقطر من رأس احداهما d ماء لا يدري ما سببه  
 ثم مدينة نتوة e ومدينة بسطة f ومدينة طرايية f ومدينة قريبط f  
 ومدينة صان ومدينة ابليل هذه التسع المدن تسمى كور النحوف  
 ثم مدينة بنا وهي مدينة جليلة قديمة ومدينة بوسير وهي نظيرة 10  
 بنا في العظم والجلالة ومدينة سمنود ومدينة نوساف ومدينة الاوسية  
 ١٣٩ وهي مدينة سميرة ومدينة الباجوم وهذه الست المدن في الجانب  
 الشرقي من النيل تسمى كور بطن الريف ومدينة سنا ومدينة  
 نيدة g ومدينة الافراخون ومدينة طوة ومدينة منوف السفلى وهذه  
 المدن والكور السبع h في جزيرة من النيل بين خليج دمياط وخليج 15  
 f.68 v. الغرب i فاما المدن التي على ساحل البحر الملح فاولها انقرما وهي  
 المدينة القديمة التي تدخل الى مصر منها ثم مدينة تنيس يحيط  
 بها البحر الاعظم الملح وبحيرة k ياتي ماؤها من النيل وهي مدينة  
 قديمة تعمل بها الثياب الرفيعة الصفاق والرقاق من الدبيقي والقصب

a) Sic. Cf. *Hist.* 1. 1. 8 et h, Ibn al-Fakik v, 11. b) Cod. ائرب .

c) Cod. تمها . d) Cod. احدها . e) S. p. Makrîzî I, ١٣٨, 3 بنو ٣, 2 a f. تنوا , sed codd. Leid. ut rec. et sic quoque Ibn Ijâs (cod. Leid. 818, p. 64 l. 6). Jacuit prope Zankalûn. f) S. p. g) In cod. optio

inter بند et بيد . h) Hinc patet duas urbes in praeced. desiderari.

i) S. p. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in

mare effunditur. k) Sharîshî II, ٢٩٣ ولها بحيرة .

والبُرُوبُ وَالْمُخَمَّلُ وَالْمَوْشَى وَأَصْنَافُ النِّيبَابِ وَبِهَا مَرَسَى الْمَرَائِبِ الْوَارِدَةِ  
 مِنَ الشَّامِ وَالْمَغْرِبِ ثُمَّ مَدِينَةُ شَطَا وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَبِهَا تَعْمَلُ  
 النِّيبَابُ الشُّرُوبُ الشَّطَوِيَّةُ ثُمَّ مَدِينَةُ دَمِيَّاطَ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ  
 وَبِهَا يَنْتَهَى مَاءُ النَّيْلِ ثُمَّ يَفْتَرِقُ مِنْ دَمِيَّاطَ فَيُخْرِجُ بَعْضَهُ إِلَى  
 ٥ كَبِيرَةٍ *a* تَنْبِيسَ وَهِيَ كَبِيرَةٌ تَجْرِي فِيهَا السَّفِينُ وَالْمَرَائِبُ الْعِظَامُ وَيَجْرِي  
 بَاقِي مَاءُ النَّيْلِ إِلَى الْبَحْرِ *b* الْمَالِحِ وَتَعْمَلُ بِدَمِيَّاطَ النِّيبَابُ الصِّفَافُ  
 الدَّبِيقِيَّةُ وَالنِّيبَابُ الشُّرُوبُ وَالْقَصَبُ وَبُورَةٌ وَهِيَ حَصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ  
 مِنْ عَمَلِ دَمِيَّاطَ تَعْمَلُ بِهَا النِّيبَابُ وَالْقَرَّاطِيْسُ ثُمَّ حَصْنٌ تَقْبِيزَةٌ *d* عَلَى  
 سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُمَّ مَدِينَةُ الْبَرْسُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَالِحِ وَهِيَ مَوْضِعُ  
 10 الرِّبَاطِ ثُمَّ مَدِينَةُ رَشِيدَ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ أَهْلَةٌ لَهَا مِينَا يَجْرِي  
 فِيهِ مَاءُ النَّيْلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَالِحِ وَتَدْخُلُهُ الْمَرَائِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى تَصِيرَ  
 فِي النَّيْلِ وَمَدِينَةُ أَخْنُوهُ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَالْمَدِينَةُ يُقَالُ ١٢٧  
 لَهَا وَسَيَمَةُ *f* يَعْمَلُ بِهَا الْقَرَّاطِيْسُ ثُمَّ مَدِينَةُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الْعَظِيمَةِ *f. 69 r.*  
 الْجَمِيلَةُ الَّتِي لَا تُوصَفُ سَعَةً وَجَلَالَةً وَكَثْرَةَ آثَارِ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ عَجَائِبِ  
 15 الْآثَارِ الَّتِي بِهَا الْمَنَارَةُ الَّتِي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ عَلَى فَوْهَةِ الْمِينَا الْأَعْظَمِ  
 وَهِيَ مَنَارَةٌ مَتَقَنَةٌ مَحْكَمَةٌ طَوَّلُهَا مِائَةٌ وَخَمْسُ *g* وَسَبْعُونَ ذِرَاعًا وَعَلَيْهَا  
 مَوَاقِيدُ *h* تَتَوَقَّدُ فِيهَا النَّبِيرَانُ إِذَا نَظَرَ النَّوَاطِيرُ إِلَى مَرَائِبِ فِي الْبَحْرِ عَلَى  
 مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ وَبِهَا مَسَلَّتَانِ مِنْ حِجَارَةٍ مَجْرَعَةٌ *i* عَلَى سَرَطَانَاتِ نَحَاسٍ  
 وَعَلَيْهِمَا *k* كِتَابٌ قَدِيمٌ وَأَثَارُهَا وَعَجَائِبُهَا كَثِيرَةٌ وَلَهَا خَلِيجٌ يَدْخُلُهُ الْمَاءُ  
 20 الْعَذْبُ مِنَ النَّيْلِ ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْمَالِحِ وَبِلَاسْكَندَرِيَّةٍ مِنَ الْكُورِ

*a*) Cod. ins. إلى et om. وهي بحيرة. Edidi sec. Sharīshī I, ٩٩ paen.  
*b*) Cod. بحر. *c*) Seqq. ad seq. البحر in textu omitta, in marg.  
 ab alia manu addita sunt. *d*) Cod. نغمرة sic. A loco quem Ibn  
 Khord. ٨٢ ult. et Jākūt in v. memorant diversus esse videtur. *e*) S. p  
 Scribitur quoque اخنا. *f*) Incertum; cod. وسيمه. *g*) Cod. خمسة.  
*h*) S. p. *i*) Cod. مموعة. *k*) Cod. وعليها. Idem vitium supra ١١٧, 21  
 corrigatur.



ما ليس على ساحل البحر الملح وهو على ساحل خُلجان النيل  
 كورة البَحْبِيرة وكورة مَصِيل وكورة الملبس *a* وهذه الكور على خليج  
 الاسكندرية الذى يدخل المدينة وكورة تَرْنُوط وكورة قَرطَساب وكورة  
 خَرِبَتَا وهى ايضا على هذا الخليج وكورة صا وكورة شباس *a* وكورة  
 الحَيْرَة *c* وكورة البَدَقُون *a* وكورة انشراك *a* وهذه الكور على خليج من ٥  
 النيل يقال له النَّسْتَرَو *d* وللأسكندرية بعد ذلك من الكور كورة مَرِيوط  
 ١٢٨ وهى كورة عامرة ولها كروم وشجر ولها ثمار موصوفة ثم كورة  
 لُوبِيَّة ثم كورة مَرَقِيَّة وهاتان الكورتان على ساحل البحر الملح ينزل  
 f. 69v. اذ انى قراها قوم من بنى مَدْلَج من كِنَانَة وينزل اكثرها قوم من البربر  
 وبها قري وحصون ٥

10

افتتحت كور مصر كلها فى خلافة عمر بن الخطاب والامير عمرو  
 ابن العاص بن وائل السهمي وبلغ خراج مصر على يد عمرو فى  
 خلافة عمر فى اول سنة من جزية رءوس الرجال اربعة عشر الف  
 الف دينار ثم جباها عمرو فى السنة الثانية عشرة آلاف الف  
 فكتب اليه عمر يا خاتن وجباها عبد الله \* بن سعد *e* بن ابي 15  
 سرح فى خلافة عثمان بن عفان اثني عشر الف الف دينار ثم  
 اسلم رجالها فبلغ خراج الارض فى ايام معاوية مع جزية رءوس  
 الرجال خمسة آلاف الف دينار وبلغ فى ايام هرون الرشيد اربعة  
 آلاف الف دينار ثم وقف مال مصر على ثلثة آلاف الف دينار،  
 20 وشرب مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفًا وشتاءً يزيد فى ايام  
 الصيف ويأتى من ارض علوة مخرجه من عيون وزبادته من امطار  
 تاتى فى الصيف فينتشر *a* على وجه الارض حتى يطبق جميع

a) S. p. b) Cod. شرطما. c) S. p. Makr. I, v<sup>3</sup> ut separatas  
 regiones enumerat (sic codd. Leid., ed. البندقون cf. Ibn  
 Khord. ١٢٨) et البندقون. d) Cod. السننر s. السننر. Vid. Ibn  
 Hauk. ٩., 2 et b, de Sacy, Relat. p. 669. e) Addidi.

الأرضين ثم يبندى نقصانه في شهر من شهر القبط يقال له بابه وهو  
تشرين الأول فيبندى الناس بالعمارة وزرع الغلات لأن أرض مصر لا  
تمطر إلا المطر اليسير إلا ما كان منها على السواحل وعجم مصر  
جميعاً القبط فمن كان بالصعيد يسمون المريس ومن كان بأسفل f.70r.  
5 الأرض يسمون البيما

١٢٩

طريق مكة من مصر

ومن أراد الحج من مصر وخرج من مصر إلى مكة فأول منزل يقال  
له جب عميرة b به مجتمع الحاج يوم خروجهم ثم منزل يقال له  
القرقرة c في صحراء لا ماء بها ثم منزل يقال له عابرون به بشر  
10 قديمة بعيدة الرشاش زعقة الماء ثم إلى جسر القلزم فمن أراد أن  
يدخل مدينة القلزم وهي مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها  
التجار الذين يجهزون الميرة من مصر إلى الحجاز وإلى اليمن وبها  
مرسى المراكب وأهلها اخلاط من الناس تجارها أهل يسار ومن القلزم  
ينزل الناس في بيرة d وصحراء ست مراحل إلى أيلة وينزودون الماء  
15 لهذه الست المراحل ومدينة أيلة مدينة جليدة على ساحل البحر  
المالح وبها مجتمع حاج الشام وحاج مصر والمغرب وبها التجارات

a) Cod. s. p.; vid. Makr. I, p. 128, 4 a f., Quatrem. *Rech. sur l'Égypt.*, p. 173 et seq., et *Mém.* I, p. 234 seqq. b) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit, addens verba:

حاشية قال الشاعر

باجب عميرة أقت عصاهـا      رفاق الوافدين إلى الحريم  
سقى الله النذخيل إذا أتوها      وآبوا راجعين من الخطيم  
من الوسمي منهمراً رباباً      يسح بنافع المطر العميم

الفرقة. c) Cod. (منهمرا ربابا pro منهم رابابا et آبوا. cod. وآبوا Pro)

d) S. p. قرقرية. Apud de Sacy, *Rel. de l'Ég.* p. 616 n. 290 vocatur

Locum descripsit Makr. I, 213, 13.

الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون انهم موالى عثمان  
ابن عفان وبها بُرد حبرة يقال انه بُرد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقال انه وهبه \* لرؤبة بن يحنه *a* لما صار الى تبوك ومن ايلة  
١٣ الى \* شرف البعل *b* ومن شرف البعل الى مدين وهي مدينة قديمة  
٥ f.70 v. عامرة بها العيون الكثيرة والانهار المطردة العذبة والاجنة والبساتين  
والناخل واهلها اخلاط من الناس، ومن اراد ان يخرج منها الى  
مكة اخذ على ساحل البحر الملح الى موضع يقال له عيتونا، فيه  
عمارة ونخل وبه مطالب يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العويد *d*  
وهي مثلها ثم الى الصلاة *e* ثم الى النبك *f* ثم الى القصيبة *f* ثم  
الى البكرة *g* ثم الى المعيشة وهي تبعل *h* ثم الى طبة ثم الى  
الوجه ثم الى منخوس وبنخوس غاصة يخرجون اللؤلؤ ثم الى  
١٥ الكوراء ثم الى الجار ثم الى الجاحفة ثم الى قديد ثم الى  
عسقان ثم الى بطن مر، ومن اراد ان يسلك على طريق مدينة  
الرسول عم اخذ من مدين الى منزل يقال له اغراء *h* ثم الى قلس *i*  
ثم الى شعب *m* ثم الى بداء *b* ثم الى السقييا ثم الى ذى المروة  
ثم الى ذى خشب *b* ثم الى المدينة فهذه المنازل من مصر الى  
مكة والمدينة ٥

a) S. p. Si lectio bona est, intelligi videtur filius principis  
(episcopi) رؤبة بن يحنه (Jak. Hist. II, v., Ibn Hish. ٩٢, 13,  
Belâdh. ٥٩, Tab. I, ١٧.٢, 3). b) S. p. c) Cod. عيتونا. d) Male  
hic collocata statio; vid. Mokadd. ١١. h. In margine exstat signum  
corruptelae ٢. e) Cod. الصلاة. f) Sic aut القصيب. Alii non  
memorant stationem. g) S. p. Mokadd. البكرة. Iterum male col-  
locata esse videtur statio. h) Sic cum ع subscripta. Alibi statio  
non memoratur. Sed vid. ad Kod. p. ١٩١ h. i) Addidi. k) Cod.  
اعر. l) S. p. Cf. Ják. in v. m) Cod. شعب.

## المغرب

فأما من أراك ان يسلك من مصر الى بَرْقَة واقصى المغرب نفذ  
من الفسطاط فى الجانب الغربى من النيل حتى يأتى تَرْنُوط  
ثم يصير الى منزل يعرف بالمنى *a* قد أفقر اهله ثم الى الدير الكبير ١٣١  
المعروف ببُو مِينَا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام  
ثم الى المنزل المعروف بذات الحمام وفيه مساجد جامع وهو من عمل f.71r  
كورة *b* الاسكندرية ثم يصير فى منازل لبنى مُدْلِج فى البرية بعضها  
على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة  
والمنزل المعروف بالكنايس والمنزل المعروف بأجْب العوسج، ثم يصير فى  
١٠ عمل لُوبِيَّة وهى كورة تجرى مجرى كورة الاسكندرية منها منزل يعرف  
بمنزل معن *d* ثم المنزل المعروف بقصر الشمس \* ثم خربة القوم *e* ثم  
الرمادة وهى اول منازل البربر يسكنها قوم من مَرَاتة وغيرهم من  
العجم القُدم وبها قوم من العرب من بلى وَجُهَيْنة وبنى مُدْلِج  
واخلاط، ثم يصير الى العقبَة وهى على ساحل البحر الملح صعبة  
١5 المسلك حزنَة خشنة مخوفة فاذا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر  
الابيض ثم مغاير رقيم *f* ثم قصور الروم ثم جب الرمل *g* وهذه ديار  
البربر من ماصلة بن لوانة *h* واخلاط من الناس ثم يصير الى وادى  
مَآخِيل وهو منزل كالمدينة به المساجد للجامع وبرك الماء واسواق  
قائمة وحصن حصين وفيه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من  
٢٠ ماصلة \* ووزارة ومصوبة *i* ومرارة وفطيطة ومن وادى مَخِيل الى مدينة

*a*) Vid. Bekrî ed. de Slane, p. ٢. Caput cum versione et comentario a me editum est sub titulo *Descriptio al-Magribi*. *b*) Cod.  
كوز. *c*) In margine ab alia manu additum. *d*) Bekrî معان.  
*e*) Cod. او حوده القوم; vid. *Descriptio* p. 143. *f*) Cod. مغاير رقيم;  
sed vid. *ibid.*, p. 30. *g*) Cod. حب الرمل. *h*) Cod. لولدا. Vo-  
cales nominis ماصلة dedi secundum Makrîzî in opusculo de tribu-  
bus Arabicis in Aegypto. *i*) Cod. ووزانته ومصعوده.

f.71 v. بَرْقَة ثلاث مراحل في ديار البربر من مراوة ومفرطة ومصعوبة وزكوة  
وغيرهم من بطون لوانة ٥

### بَرْقَة

١٣٣

ومدينة بركة في مرجع واسع ونزبة حمراء شديدة الحرارة وهي مدينة  
عليها سور وابواب حديد وخندق امر بيناء السور المتوكل على الله  
وقد عمالها للخلفاء والامراء لشرب اهل مدينة بركة وحوالي المدينة  
ارباح لها يسكنها الجند وغير الجند وفي دور المدينة والارباح اخلاط  
من الناس واكثر من بها جند قدم قد صار لهم الاولاد والاعقاب  
وبين مدينة بركة وبين ساحل البحر المالح ستة اميال وعلى ساحل  
البحر مدينة يقال لها اَجِيَّة b بها اسواق ومحارس ومسجد جامع  
واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل آخر يقال له طَمَيْبَة ترسى  
المراكب فيه في بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقي  
فيه قوم من العرب من الازن والحم وجذام وصدف وغيرهم من اهل  
اليمن والآخر يقال له الغربي فيه قوم من غسان وقوم من جذام  
والازن وتاجيب c وغيرهم من بطون العرب \* وقرى بطون d البربر من  
لوانة e من زكوة ومفرطة ونارة f وفي هذين الجبلين عيون جارية  
واشجار وثمار وحصون وآبار للروم قديمة ولبرقة اقليم كثيرة تسكنها  
هذه البطون من البربر ولها من المدن تزنيف وهي مدينة على  
ساحل البحر المالح ولها مينا عجيب في الاتفاق والجودة تحوز g فيه  
المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم الذين كانوا اهلها قديما  
وقوم من البربر من تَحَلَالَة h وسوة ومسوسة ومغاغة واهلة وجدانة

a) Cod. ومفرطه. b) S. p. Cf. Abulf. ١٢٧. c) S. p. d) Cod.  
وبطون. Cf. ann. f. e) Cod. نوانه. f) Cod. perperam addit:  
وقرى بطون البربر. g) Cod. تجوز. h) Cod. h. 1. احلاله, deinde  
وحلاله; cf. *Descriptio* p. 144.

وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقليم منسوبة اليها  
ومدينة أَجْدَابِيَّة وهي مدينة عليها حصن وفيها مساجد جامع ١٣٣  
واسواق قائمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع  
مراحل واحلها قوم من البربر من زنارة واهلة وموسوسة وسوة a  
٥ وتَحْلَالَة وغيرهم وجدانة وهم الغالبون عليها ولها اقليم وساحل  
على البحر المالخ على مقدار ستة اميال من المدينة ترسى به المراكب  
وهي آخر ديار لواتة من المدن وبطن لواتة b يقولون انهم من ولد  
\* لواتة بن بَرِّ بن قيس عيلان c وبعضهم يقول انهم قوم من لخم كان  
اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه النديار وبعضهم يقول انهم من  
10 الروم ٥ سُرْت

ومن مدينة اجدابية الى مدينة سُرْت على ساحل البحر المالخ خمس f.72٧  
مراحل مرحلة منها d من ديار لواتة وفيهم قوم من مزانة و هم الغالبون عليها  
منها الفاروج e \* وقصر العَطِش e واليهوديَّة f وقصر العَبَّاسِي ومدينة  
سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من منداسة ومخاكا g  
15 وفضاس h وغيرهم وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع  
يقال له تَوْرَغَة e وهو آخر حد برقة ومزانة كلها اَبَاصِيَّة على انهم  
لا يفقهون ولا لهم دين ٥

وخراج برقة قانون قائم كان الرشيد وجه بمولى له يقال له بشار e  
فوزع خراج الارض بأربعة وعشرين الف دينار على كل ضبعة شىء  
20 معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوال ومبلغ الاعشار والصدقات والجوال ١٣٤  
خمسة عشر الف دينار ربما زك وربما نقص والاعشار للمواضع i التي

a) Cod. ووسوة. b) In cod. adduntur verba male repetita: من  
المدن وبطن لواتة. c) Cod. قيس عيلان. d) Addidi. e) S. p.  
f) Cod. واليهودية. g) Sic. Ibn Khald. مجيجه, v. *Descriptio*  
p. 43. h) Probabiliter legendum est وونطاس; v. *ibid.* i) Cod.  
المواضع.

لا زيتون بها ولا شجر ولا قرى مفرّاة، ولبرقة عمل يقبل له أوجلة وهو في مغازة مغرب *a* لمن اراد الخروج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال \* لاحدهما جائو والآخرى *b* ودان ونهما النخل والتمر والقصب الذي لا شيء اجود منه وارض ودان لانقهما *c* ٥

### ودان

f.73 r. ومن اعمال برقة المضافة كانت اليها ودان وهو بلد يوقى من مغازة

وهو مما يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه مما يلي القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدعون انهم عرب من يمن واكثرهم من مزاتة وهم الغالبيون عليه *d* واكثر ما يحمل منه *e* التمر فان به اصناف التمور وانما يتولاه *f* رجل من اهله وليس له خراج ٥

10

### زويلة

وراء ذلك بلد زويلة مما يلي القبلة وهم قوم مسلمون اباضية كلهم يحاجون البيت الحرام واكثرهم رواية *g* ويخرجون الرقيق السودان من الميريين *h* والنغاويين والمرويين *h* وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم

15

وهم يسبونهم وبلغنى ان ملوك السودان يبيعون السودان من غير شيء ٥ ولا حرب ومن زويلة لللود الزويلية وهي ارض نخل ومزراع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة *i* مرحلة مدينة يقال لها كوار بها قوم من المسلمين ١٣٥ من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم يأتون بالسودان وبين زويلة ومدينة

20

كوار وما يلي زويلة الى طريق اوجلة واجدايين قوم يقال لهم لمطة ٥ اشبه شيء بالبربر وهم اصحاب الدرف اللطينة البيض ٥

### فزان

f.73 v. وجنس *h* يعرف بفزان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم

a) Sic aut معزب . b) Cod. لاحدهما حالو والآخرى . et deinde  
ولم . c) In eod. لا نغفم . d) Cod. عليها . e) Cod. منها . f) Cod.  
خمسة عشر . g) Sic . h) S. p. i) Cod. سولاهما .

وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزانة حرب لاقح ابداً ٥  
وتسمى بركة أنطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص  
سنة ثلاث وعشرين صلحاً ومن آخر عمل بركة من الموضع الذي  
يقال له تورغة a الى اطرابلس ست مراحل وينقطع ديار مزانة من  
٥ تورغة a ويصير في ديار هواره فأول ذلك ورئاسة ثم لبدة وهي حصن  
كلمدينة على ساحل البحر وهواره يزعمون انهم من البربر القدم وان  
مزانة ولواتة كانوا منهم فانقطعوا عنهم وارقوا ديارهم وصاروا الى ارض  
برقة وغيرها وتزعم هواره انهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطون  
هواره \* يتناسبون كما تتناسب a العرب فمنهم بنو اللهان b ومليلة  
10 وورسطة c فبطون اللهان بنو درما d وبنو مرزبان d وبنو ورقة e وبنو  
مسراتة ومنزل هواره من آخر عمل سرت الى اطرابلس ٥  
أَطْرَابِلُس

اطرابلس مدينة قديمة جلييلة على ساحل البحر عامرة أهلة واهلها  
اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلاث وعشرين في  
15 خلافة عمر بن الخطاب وكانت آخر ما افتتح من المغرب في خلافة  
عمر ومن اطرابلس انى ارض نفوسة وهم قوم عجم الالسن اباضيّة f. 74 r.  
كلهم لهم رئيس يقال له ألياس لا يباخرجون عن امره ومنزلهم في ١٣٩  
جبال اطرابلس في ضياع وقرى ومزارع وعمارات كثيرة لا يؤدون خراجاً  
الى سلطان ولا يعطون طاعة الا الى رئيس لهم بتناقوت وهو رئيس  
20 الاباضيّة يقال له عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن f رستم فارسي  
وديار نفوسة متصلة من حد اطرابلس ما يلي القبلة الى قريب من  
القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطون شتى ومن اطرابلس على الجادة  
العظمى الى g مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر الملح عامرة

a) S. p. b) Vocalis in cod. additur. c) Cod. ورسطة. d) Sic

e) Cod. رفا. f) Addidi بن. g) الى in marg. additur.



كثيرة الاشجار والثمار والعيون الجارية واهلها اخلاط من العرب  
والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الاغلب صاحب افريقية  
خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتة والافارقة  
الاول فاولها ودلها *a* اول مرحلة من اطرابلس ثم صبرة وهي منزل بها  
اصنام حجارة قديمة ثم قصر بنى حبان *a* ثم نام ومد *b* ثم الفاصلات 5  
ثم قابس 5

### القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل اولها عين الزيتون *c* غير  
f.74v. آهلة ثم للس *d* قصر فيه عمارة ثم غدير الاعرابي ثم قلانة *e* وفي موضع  
المعسر من خرج من القيروان وقدم اليها ثم مدينة القيروان العظمى 10  
التي اختطها عقبته بن نافع الفهري سنة ستين *f* في خلافة معاوية  
وكان عقبته الذي افتتح اكثر المغرب على ان اول من دخل ارض  
افريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في خلافة عثمان  
ابن عفان سنة ست وثلاثين والقيروان مدينة كان عليها سور من 13  
لبن وطين فهدمه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب لما ثار عليه 15  
عمران بن مجالد *g* وعبد السلام بن المقرج ومنصور الطنبلي *h* فانهم  
ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القادم الذين كانوا قدموا مع  
ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار

*a*) Sic. *b*) Sic. Fort. 1. تامدفيت (Edrîsî. 121). *c*) S. p.  
*d*) Sic. Vid. Ibn Khord. ٨٧ *a*. *e*) Cod. فلسانية. *f*) *Revera factum est anno 50; vitium est scribae non ipsius auctoris, ut patet coll. Hist. II, 2٧٢. Quod mox sequitur primam expeditionem fuisse annis 36 et 37 (p. ٣٤٩, 20) pro 26 et 27 etiam scribae culpae attribuendum est, probante Hist. II, 191. Hinc concludere licet in autographo numerum non verbis sed notis scriptum fuisse. g*) Hic jam occisus est anno 200, seditio 'Abd-as-Salâmi et Mançûri anno 209 obtinuit. Scribendum hic fuerat عامر بن نافع, v. *Descriptio* p. 63 seq. *h*) Cod. الطمعدى.

والسيول دخل ماء المطر من الوديان الى برك عظام يقال لها المواجل  
 فيها شرب السقاة ولهم واد يسمى وادي السراويل في قبلة المدينة  
 يأتي فيه ماء ملح لأنه في سبخ الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه  
 ومنازل بني الاغلب على ميلين من مدينة القيروان في قصور قد بني  
 5 عليها عدة حيطان لم نزل منازلهم حتى تحول عنها ابراهيم بن  
 احمد فنزل بموضع يقال له الرقادة على ثمانية اميال من مدينة القيروان  
 وبني هناك قصراً وفي مدينة القيروان اخلاط من الناس من قريش  
 ومن سائر بطون العرب من مصر وربيعة وقحطان وبها b اصناف من f.75r  
 العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمال بني هاشم من  
 10 الجند وبها عجم من عجم البلد البربر والروم واشباه ذلك ومن  
 القيروان انى سوسة وهى على ساحل البحر الملح مرحلة وبها دار  
 صناعة تعمل فيها المراكب الجارية وتردها المراكب واهل سوسة اخلاط  
 من الناس ومن القيروان الى الموضع الذى يقال له الجزيرة مرحلة  
 وهى جزيرة الى شريك مغلطة فى البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة  
 15 التجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطاب وسائر بطون العرب  
 والعجم ولها عدة مدن ليست بالعظام يتفرق فيها الناس وعاملها  
 ينزل مدينة يقال لها الموانسة e بالقرب من اقليمية d التى يركب منها 138  
 الى سقليية ومن القيروان الى مدينة دسوطه e مرحلتان خفيفتان  
 وهى مدينة كبيرة فيها قوم من قريش ومن قصاعة وغيرهم ومن  
 20 القيروان الى مدينة تونس وهى على ساحل البحر وبها دار صناعة  
 وهى مدينة عظيمة منها كان حماد البربري مولى هرون الرشيد وهو  
 صاحب اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها ما

a) In marg. corrigitur in واد. b) Cod. وبه. c) Sic. Forte

النواتية, cf. *Descr.* p. 69. d) Cod. اقليمية. e) Sic. Probabiliter

leg. سَطْفُورَة (Ibn Hauk. o., 5) s. شَطْفُورَة (Jâk. in v.).

يلى البحر بالحجارة *a* فخالف اهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان منهم  
 منصور الطنبذى *b* وحصين التاجيمى والفرّيع *c* البلوى فصار بهم فلما  
 ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقا عظيما ومن  
 ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس وقد ذكرنا جزيرة الاندلس  
 واحوالها عند ذكرنا تاقرت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلث 5  
 مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم  
 من جند بنى هاشم القدم وقوم من العجم ويلى مدينة باجة قوم  
 من البربر يقال لهم وزاجنة ممتنعين لا يؤدون الى ابن الاغلب  
 طاعة ومن القيروان الى مدينة الأريّس مرحلتان وهى مدينة كبيرة  
 عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها 10  
 مَاجَانَة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضة والكحل والحديد  
 والمرتك والرصاص بين جبل وشعاب واهلها قوم يقال لهم السّناجِرة *d*  
 يقال ان اولهم من سناجار من ديار ربيعة وهم جند للسلطان وبها  
 اصناف من العجم من البربر وغيرهم ٥

١٣٩ ومن القيروان ما يلى القبلة الى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه 15  
 مدن وحصون والمدينة التي ينزلها العامل في هذا الوقت مذكورة *e*  
 والمدينة القديمة العظمى هي التي يقال لها سبيطة وهي التي افتتحت  
 فى أيام عثمان بن عفان وحصرها عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 وعبد الله بن الزبير وأمير الجيش عبد الله بن سعد بن ابي سرح *f. 76 r.*  
 سنة سبع وثلثين *f* ومن بلاد قمودة الى مدينة قفصة وهي مدينة 20  
 حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهي مفروشة  
 بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن

a) Cod. بالحجارة. b) Cod. h. 1. الطيبدى. c) Cod. وحصين  
 الساخرة. Conject. edidi. d) Cod. a prima manu والمحمى والفرّيع  
 e) Cf. Edrisî p. 122 ann. 4. Ibn Hauk. ٦٧, 16 مذكور, Bekrî مذكور.  
 f) Cf. supra p. ٣٤٧ ann. f.

قَسْطِيبِلِيَّةٌ وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون  
 فالمدينة العظمى يقال لها تَوَزْرُ وبها ينزل العمال والثمانية يقال لها  
 الحامّة والثالثة تَقْيُوسُ والرابعة نَفْطَةُ وحول هذه المدن اربع سباح  
 واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن  
 ٥ مدائن قسطينية الى مدائن نَفْرَاوَةَ ثلاث مراحل ونفراوة عدّة مدن  
 فالمدينة العظمى التي ينزلها العمال يقال لها بَشْرَةَ *a* وبها قوم من  
 الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمداين التي تلى *b* القبلة الرمال،  
 وما يلى القبلة من القبروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل  
 بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهى قرى متصلة  
 10 بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحدهما  
 دمه *d* وللاخرى قَبِيْشَةَ *a* ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها  
 اسفاقس *e* يكون من دمه وقبيشة على مرحلتين وهى على ساحل البحر ١٤.  
 يضرب البحر الملح سورهما وهى آخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى f.76 v.  
 موضع يقال له بنزرت *f* مسيرة ثمانية ايام وفى جميع المراحل حصون  
 15 متقاربة ينزلها العباد والمرابطون ٥

ومن القبروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى  
 طَبْنَةُ وهى التي ينزلها الولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والجند  
 والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع فيه مدينة قديمة  
 يقال لها باغية بها قبائل من الجند وعجم *g* من اهل خراسان وعجم  
 20 من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هَوَّارَةَ بجبل  
 جليل يقال له اُوْرَاسُ يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تَبِجَسُ *a*

a) S. p. b) Cod. يلى. c) Cod. لا حدفا. d) Sic hic et infra.  
 Quomodo scribendum sit, nescio. Forte conferri debet pars pos-  
 terior nominis طرناسمه apud Mokadd. ٢٢٧, 8. e) In cod. exstat  
 h. l. اسساس. In margine aliquid ab alia manu annotatum est,  
 quod legi nequit. f) Conjectura. Cod. نمرب. g) Cod. وحند.

- من عمل باغاينة حولها قوم بربير عجم يقال لها نَفْرَة *a* ومدينة عظيمة  
 جليلية يقال لها ميانة عامرة محصنة لم يلبها وال قط ولها حصن  
 دون حصن فيه *b* رجل من بني سليم يقال له موسى بن العباس  
 ابن عبد الصمد من قبل ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه  
 المدينة ولها مرسى يقال له جيبجبل ومرسى يقال له قلعة خطاب <sup>5</sup>  
 ومرسى يقال له اسكيدية *c* ومرسى يقال له ماد *d* ومرسى يقال له  
 مرسى دنهاجة *e* وهذا البلد كله عامر كثير الاشجار والثمار و في  
 جبال وعيون ومدينة يقال لها سطييف بها قوم من بني اسد بن  
 خزيمه عمال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها بلزمة اهلها قوم  
 من بني تميم وموالي لبني تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب في <sup>10</sup>  
 هذا الوقت ومدينة يقال لها نقاوس كثيرة العمارة والشجر والتمر  
 ١٤١ بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانة بطن من زناتة وحواليهم  
 قوم يقال لهم اربنة *f* وطبنة مدينة الزاب العظمى وهي في وسط الزاب  
 وبها ينزل الولاة ومدينة يقال لها مقرة لها حصون كثيرة والمدينة  
 العظمى مقرة اهلها قوم من بني صبة وبها قوم من العجم وحواليها <sup>15</sup>  
 قوم من البربر يقال لهم بنو زنداج *c* وقوم يقال لهم كربة *d* وقوم يقال  
 لهم سارند *d* ومنها الى حصون تسمى برحلس *d* وطلمة وحرور *d* بها  
 قوم من بني تميم من بني سعد يقال لهم بنو الصمصامة خالفوا على  
 ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فبسطهم ومدينة احه *d* وهي  
 على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان ممن خالفه قوم <sup>20</sup>  
 من هواره يقال لهم بنو سعمان *g* وبنو ورجيل *h* وغيرهم ومدينة اربنة *c*

*a*) Cod. نفرة. *b*) Cod. فيها. *c*) S. p. *d*) Sic. *e*) Cod.  
 دنهاجة. *f*) Cod. اربنة. *g*) Fort. 1. سغمار = صغمار licet haec  
 tribus ab Ibn Khald. et Makrizi ad Zenatam refertur. *h*) Conj.  
 Cod. s. p.

وهي آخر مدن الزاب مما يلي المغرب في آخر عمل بني الاغلب ولم  
يتجاوزها المسودة ٥

وانا خرج للخارج من عمل الزاب مغرباً صار الى قوم يقال لهم بنو  
بَرزال *a* ولم فخذ من بني دَمَر من زناتة ولم شُرارة كلهم ٥

٥ وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها في كتاب افردناه ٥ f.77 v.

ومن هذا الموضع البلد الذي *b* تغلب عليه الحسن بن سليمان

ابن سليمان *c* بن الحسين بن علي \* بن الحسين بن علي *d* بن ابي

طالب صلعم وأول المدن التي في يده مدينة يقال لها هاز *e* سكانها ١٤٢

قوم من البربر القدام يقال لهم بنو يرنبيان *f* من زناتة ايضا ثم مدن

١٠ بعد ذلك سكانها صنهاجة وزواة يعرفون بالبرانس *g* ولم اصحاب عمارة

وزرع وصرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل أدنة مسيرة

ثلاثة ايام ثم الى قوم يقال لهم بنو دَمَر من زناتة في بلد *h* واسع

وهم شُرارة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مصادف بن جرنيل *i* في

بلد زرع ومواش بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له

١٥ حصن ابن كرام وليس اهله *k* بشُرارة ولكنهم جماعية بلدهم بلد زرع

ثم يصير الى بلد يقال له متيخة *l* تغلب فيه رجل من ولد الحسن

ابن علي بن ابي طالب عم يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد

واسع فيه عدة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد

وبين حصن مصادف بن جرنيل *i* مسيرة ثلاثة ايام مما يلي البحر ثم

٢٠ مدينة مذكرة *m* فيها ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم ومدينة الخضراء

a) Sic in margine. In textu مبرال. Deinde cod. ولم. b) Cod.  
الله. c) Pro سليمان cod. الحسن. d) Haec in margine adscripta  
sunt. e) Cod. a prima manu recte هاز, quod mutatum est in  
هان, ut deinde bis scriptum est. f) Cod. بردان. g) Cod.  
بالبرانس. h) Cod. بلاد. i) S. p. k) Addidi اهله. l) Cod.  
مناخه. m) Cod. مذكرة.

f.78 r. ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلب على هذا  
 البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب عم كل رجل منهم مقيم متخصص في  
 مدينة وناحية وعدادهم كثير حتى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم  
 وآخر المدن الله في ايديهم المدينة الله تقرب من ساحل البحر يقال ٥  
 ١٤٣ لها سوق ابراهيم وهي المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن  
 ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن  
 ثم من هذه a الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جلييلة  
 المقدار عظيمة الامر تسمى عراق المغرب لها اخلاط من الناس تغلب  
 عليها قوم من الفرس يقال لهم بنو محمد بن افلح \* بن عبد  
 الوهاب b بن عبد الرحمن بن رستم الفارسي وكان عبد الرحمن  
 ابن رستم يتولى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضية ورأس  
 الاباضية فم رؤساء اباضية المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلاد عظيم  
 ينسب الى تاهرت في طاعة محمد بن افلح بن عبد الوهاب بن  
 عبد الرحمن بن رستم والحصن الذي على ساحل البحر الاعظم تروسي 15  
 به مراكب تاهرت يقال له مرسى قروخ c

جزيرة الاندلس ومدنها

f.78 v ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القبروان الى تونس على ما  
 ذكرنا وهي d على ساحل البحر الملح \* فركب البحر الملح e يسير فيه  
 مسيرة عشرة أيام مساكلاً غير موعبل حتى يجانوا جزيرة الاندلس 20  
 من موضع يقال له تنس f بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة أيام او  
 صار الى تاهرت يوافي الجزيرة الاندلس فيقطع اللج c في يوم

a) Cod. هذا. b) In cod. male post رستم collocata sunt. Infra  
 (l. 14) verba عبد الوهاب بن رستم desunt in cod. c) S. p. d) Cod.  
 وهو. e) Haec in margine sunt addita. f) Sic recte alia manus  
 pro ديس, ut in cod.

وليلة حتى يصير الى بلد تدمير وهو بلد واسع عامر فيه مدينتان  
يقال لاحدهما العسكر وللاخرى *a* لورقة *b* في كل واحدة منبر ثم  
يخرج منها الى المدينة التي يسكنها المتغلب من بني امية وهي ١٤٤  
مدينة يقال لها قرطبة فيسير ستة ايام من هذا الموضع في قري  
متصلة وعاتات ومروج *c* وادوية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى  
مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من  
كان قدم البلد من جند دمشق من مصر وجلهم قيس وافناء  
قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربها مدينة يقال  
لها رية نزلها جند الاردن وهم يمين كلهم من سائر البطون وغربى  
رية مدينة يقال لها شدونة نزلها جند حمص واكثرهم يمين وفيهم من  
نزار نفر يسيروا وغربى شدونة مدينة يقال لها الجزيرة نزلها البربر  
واخلاط من العرب قليل وغربى المدينة التي *d* يقال لها الجزيرة f. 79r.  
مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها الجوس  
الذين يقال لهم الروس سنة تسع وعشرين ومائتين فسبوا ونهبوا  
15 وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها لبلة نزلها العرب اول  
ما دخل البلد مع طارق مولى موسى بن نصير اللخمي وغربها  
مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضا مع طارق وغربها على البحر  
المالح المحيط مدينة يقال لها اشبونة وغربها على البحر ايضا مدينة  
يقال لها احسونبة *e* وهي الاندلس في الغرب على البحر الذي يأخذ  
20 الى بحر الخزر وما يلي الشرق *f* من هذه المدينة مدينة يقال لها  
ماردة *g* على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة ايام وهي غربى قرطبة  
وهي محاذى ارض الشرك وجنس منهم يقال لهم الجلالقة وهي في

*a*) Cod. — والاخرى. *b*) Cod. ورقه; in marg. صوابه. *c*) Cod. مروج sine copula. *d*) Addidi. *e*) Cod. احسونية. *f*) Cod. الشرقى. *g*) Sic in marg.; in textu سارده.



١٤٥ الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرقاً الى مدينة يقال لها جيان وبها  
من كان من جند قنسرين والعواصم ولم اخلاط من العرب من معد  
واليمن ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهي مدينة  
منيعة جلييلة ليس في الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على  
بنى امية ولم اخلاط من العرب والبربر والموالي ولها نهر عظيم يقال <sup>5</sup>  
f.79 v. له نوير a ومن طليطلة لمن اخذ مشرقاً الى مدينة يقال لها وادي  
الحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسدل b بن فرج  
الصنهاجي يتولاهما يدعو لبني امية ثم صار ولده وذريته بعده الى  
هذه الغاية في البلد ثم منها مشرقاً الى مدينة سرقصطة c وهي من  
اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له ابرة <sup>10</sup> وذات الشمال منها  
مدينة يقال لها تطيلة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم البسكنس  
وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة وهي محاذة  
من الافرنج لجنس d يقال لهم الجاسقس e ومن سرقصطة الى القبلة  
مدينة يقال لها طرطوشة وهي آخر ثغر الاندلس في الشرق محاذة  
للافرنجيين وهي على هذا النهر المنحدر من سرقصطة ومن طرطوشة <sup>15</sup>  
لمن اخذ مغرباً الى بلد يقال له بلنسية وهو بلد واسع جليل  
نزله قبائل البربر ولم يعطوا بني f امية الضاعة ولهم نهر عظيم ببلد  
يقال له الشقر ومنها الى بلد تدمير البلد الاول فهذه جزيرة  
الاندلس ومدنها

١٤٩ رجعنا الى ذكر تاهرت في معظم طريق g المغرب  
ومن مدينة تاهرت وما يحوز h عمل ابن افلح الرستمي الى i ملكة

a) Male pro Tago. b) Sic (Manuel?). c) Hic et deinde altera manus in ص correxit. d) Cod. خمس. e) Cod. a prima manu للجاسقسين, ab alia manu mutatum in الجاوية i. e. الجاقية ab urbe جاقه. Vid. *Descript.* p. 112. f) Cod. بنو. g) Cod. الطريق. h) S. p. i) Addidi.

رجل من قوارة يقال له ابن مسالة الاباضي الا انه مخالف لابن  
 افلاح بحاربه ومدينته التي يسكنها يقال لها الجبل *a* منها *b* الى مدينة t.80r.  
 يقال لها يال تقرب من البحر الملح مسيرة نصف يوم ولها مزارع  
 وقرى وعمارات وزرع واشجار، ثم من ملكة ابن *b* مسالة الهواري الى  
 5 ملكة لبني محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن  
 ايضاً سوى المملكة التي ذكرناها وهي مدينة مدكرة *c* ومسكنهم في  
 المدينة العظمى التي يقال لها تمطلاس *a* واهل *d* هذه المملكة قوم من  
 بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مطمطة وهم  
 بطون كثيرة ولهم في ملكتهم مدينة عظيمة يقال لها ايزج *e* بها  
 10 بعضهم واهل *f* هذه المدينة مطمطة ومدينة ايضاً يملكها رجل منهم  
 يقال له عبيد *a* الله تسمى المدينة الحسنة انا فسرت من لسان البربر  
 بالعربية ثم الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب التي يقال لها تلمسان  
 وعليها سور حجارة وخلفه سور آخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور  
 ومنازل مشيدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن  
 15 محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم  
 مكناسة وسرمد *g* ثم الى المدينة التي تسمى مدينة العلويين كانت  
 ١٤٧ في ايدي العلويين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها فسكنها  
 رجل من ابناء ملوك زناتة يقال له علي بن حامد بن مرحوم  
 الزناتي ثم منها الى مدينة يقال لها نمالنته *h* فيها محمد بن علي  
 20 ابن محمد بن سليمان وآخر ملكة بنى محمد بن سليمان بن عبد  
 الله بن الحسن بن الحسن مدينة فالوس *i* وهي مدينة عظيمة اهلها

*a*) S. p. *b*) Addidi. *c*) Cod. مدكوة. *d*) Sic in marg. pro  
 واكثر, ut in textu. *e*) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih ٨. *h* et Ibn  
 Khord. ٨٨ o. *f*) Cod. واهلها. *g*) Sic. Legendumne =  
 مدينة? *h*) Cod. دمالنته. *i*) Cod. فالوسى. In margine alia manus  
 apposuit: الظاهر لنا فاس.

ببنون البربر من مطماطة وترجة *a* وجزولة وصنهاجة وأنجفة *b* والبحر *c*،  
 ثم بعد ملكة بنى محمد بن سليمان ملكة رجل يقال له صلح بن  
 سعيد يدعى أنه من حمير وأهل البلد يزعمون أنه من أهل البلد  
 نَفَرِيٌّ *a* واسم مدينته العظمى التي ينزلها نكور وهي على البحر *d* المالح  
 ومن هذه المدينة جاز *e* رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن <sup>5</sup>  
 مروان ومن معه *f* من \* آل مروان *g* إلى جزيرة الأندلس لما هربوا من  
 بنى العباس وملكة صلح بن سعيد الحميري مسيرة عشرة أيام في  
 عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب وآخر ملكته مدينة  
 يقال لها مرحاسه *c* على جبل تحتها أنهار وأودية وعمارات، ثم يصير  
 منها إلى ملكة بنى ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن <sup>10</sup>  
 الحسن بن علي بن أبي طالب عم وأول حدة ملكتهم بلد يقال له  
 غميرة *a* بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثم إلى  
<sup>14</sup> بلد يقال له ملخاص لخنانة عنده يجتمع فيها حاج السوس الأقصى  
 وطنجة ويملكه علي بن عمر بن ادريس ثم قلعة صدينة وهو بلد  
 عظيم به محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعة صدينة *h* إلى <sup>15</sup>  
 النهر العظيم الذي يقال له لمهارة *c* حصون وعمارات وبلد واسع عليه  
 رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس وإلى نهر *i* يقال له سبو  
 عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل إلى المدينة  
 العظمى التي *k* يقال لها مدينة أفريقيا *l* على النهر العظيم الذي يقال

a) S. p. b) Cod. واحفه. Cf. *Hist. des Berb.* II, 3. c) Sic.  
 d) Cod. بحر. e) Addidi. f) Cod. معهم. g) Cod. المروان. h) In  
 cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu ommissa,  
 in marg. ab eadem manu suppleta sunt, particula من ante قلعة  
 صدينة desideratur. i) Seqq. ad vocem كبيبة (pag. seq. l. 13) in  
 textu ommissa, ab eadem manu من الاصل (ut huic notae addi-  
 tum est) in marg. notata sunt; dolendum marginis partem esse  
 laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interi-  
 erunt. k) Cod. الذي. l) Cod. افريقنا.

له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس وهى مدينة  
 جلييلة كثيرة العمارة والمنازل ومن الجانب الغربى من نهر فاس وهو  
 نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة آلاف رَحًا  
 \* تطاحن المدينة *a* التي تسمى *b* مدينة اهل الاندلس ينزلها داود f 81 r.  
 ٥ ابن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس  
 يخالف على صاحبه يدافعه وجرابه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها  
 c..... تسكنها برقسانة *d* قوم من البربر القدم وعلى نهر فاس عمارات  
 جلييلة وقرى وضياع ومزارع من حافتيه يأتى ماؤه من عيون قبلية ١٤٩  
 الا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض *e* فى النهر الذى  
 10 يقال له سبو وقد ذكرناه ويفرغ سبو فى البحر الملح ومملكة بنى  
 ادريس واسعة كبيرة، حدثنى ابو معبد عبد الرحمن بن محمد  
 ابن ميمون بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم التاهرتى  
 قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال وادية ليس لها فضاء بينها  
 وبين البحر الملح مسيرة ثلث رحلات فى مستوى من الارض وفى  
 15 بعضها سبخ وواي يقال له وادى شلف *f* وعليه قرى وعمارة يفيض  
 كما يفيض نيل مصر ينزع عليه العصفور والكتان والسمسم وغير ذلك  
 من الحبوب ويصير الى جبل يقال له انقبف *g* ثم يخرج الى بلد  
 نقرة *h* ثم يصير الى البحر الملح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار  
 وعيون يأتى بعضها من حراء وبعضها من جبل قبلى يقال له جزول *f*  
 20 ثم يجذب زرع ذلك البلد قط الا ان يصيبه ريح او برد وهو جبل  
 متصل بالسوس يسميه اهل السوس دن ويسمى بتاهرت جزول *i*

*a*) Ex conjectura restitui. Cod. ... نطح... *b*) Cod. تسما.

*c*) Nomen interiit, quia hic codex vetustate lacer est. Videntur

superesse literae طر s. . . طو. . . . Cogitavi de صفورى. *d*) Cod.

برقسانة. *e*) Cod. ويعيض. *f*) S. p. *g*) ? Cod. انقبف. *h*) Cod.

*i*) Cod. جدول. نقرة.

ويسمى بالزاب أُرأس، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين  
القبلة والغرب سار إلى مدينة يقال لها أوزكا<sup>a</sup> ثلث مراحل والغالب  
عليها فخذ من زنانة يقال لهم بنو مَسْرَة رئيسهم عبد الرحمن بن  
أودموت بن سنان وصار بعده ولده فانتقل ابن له يقال له زيد إلى  
موضع يقال له ثاربينة<sup>b</sup> فولده به<sup>c</sup> ومن مدينة أوزكا لمن سلك  
10. مغرباً إلى أرض لزنانة ثم يصير إلى مدينة ساجلماسة بعد أن يسير  
سبع مراحل أو نحوها على حسب الجدد في المسير والتنقيب ومسيرة  
في قرى ليست بأهلة وفي بعضها مغارة

### ساجلماسة

f.81v. وساجلماسة مدينة على نهر يقال له زيز<sup>d</sup> وليس بها عين ولا بئر 10  
وبينها وبين البحر عدة مراحل واهل ساجلماسة اخلاط والغالبون  
عليها البربر وأكثرهم صنهاجة وزرعهم الدخن والذرة وزرعهم على الامطار  
لقلّة المياه عندهم فان لم يمتروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة  
ساجلماسة قرى تعرف ببني ذرعة<sup>e</sup> وفيها مدينة ليست بالكبيرة تأمدت  
ليحيى بن ادريس العلوي عليها حصن كان منها<sup>g</sup> عبد الله بن  
15 ادريس وحولها معادن ذهب وفضة يوجد كالنبات<sup>h</sup> ويقال ان الرياح  
تسفيها والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو تَرْجاء  
السوس الاقصى

ومن المدينة التي يقال لها تأمدت<sup>k</sup> إلى مدينة يقال لها السوس

وهي السوس الاقصى فزلهما بنو عبد الله بن ادريس \* بن ادريس<sup>l</sup> 20  
واهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مداسة ومن السوس إلى

a) Cod. hic أوزكا et deinde اوركا. Cf. Mokadd. ٢١٩, 5. b) Sic.  
c) Cod. بها. d) Cod. زيز. e) Cod. وبينهم. f) Cod. ببني زرعة.  
g) Fort. l. بناها s. من بناء. h) Cod. بوحده كالنبات. i) S. p.  
k) Cod. نارسلت. l) Cod. a prima manu tantum الحسن, cui voci  
alia manus addidit.

بلد يقال له أغمات وهو بلد خصب فيه مربي ومزارع في سهل وجبل واهله قوم من البربر من صنهاجة ومن اغمات الى ماسة وماسة قرية على البحر تحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف بمسجد بهلول وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى a البحر عند 5 مسجد بهلول المراكب الخيطية b التي تعمل بالأبلة التي يركب فيها ١٥ الى الصبين

ومن ساجلماسة لمن سلك متوجهاً الى القبلة يريد ارض السودان من سائر بطون السودان يسير في مفازة وكراء مقدار خمسين رحلة ثم يلقاه قوم يقال لهم أنبيية c من صنهاجة في كراء ليس لهم قرار f.82r 10 شأنهم كالم ان ينزلتموا بعائتهم سنة فيهم ولا يلبسون قمصاً انما يتشكون بنياهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا طعام ثم يصير الى بلد يقال له غسط d وهو وان عامر فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا شريعة يغزو بلاد السودان وممالكهم كثيرة e 15

a) Cod. وبلغا. b) S. p. c) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih ٩٤, 13 et g, ٨, 4. d) I. e. اودغشت. Cf. Abdalwâhid, p. ٣٩٣ ثم كتاب البلدان والحمد : e) Sequitur haec subscriptio : الكسبت لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين، كتبه على بن ابي محمد بن علي الكندي الاماطي غفر الله له ولما قال امين، والحمد لله كفى افضاله وصلواته على محمد وآله، ووافق فراغه في صبيحة يوم السبت الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وستمائة، تاليف احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب

## FRAGMENTA.

A. E PARTE DEPERDITA P. ٣٢٣ ١).

Ex opere Edrísîi (vers. I, 368, locus descriptus ab Ibn al-Wardî p. ٣٠):

5 المسالك والممالك انه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد

Ex opere المناهج الفكر auctore الكنتى (718 +), cod. Robertson

Smith f. 94 v.: ذكر ابن يعقوب ان ماء (نهر الاهواز) ياتي من

واديين احدهما ينبعث (ينبعث 1.) من اصبهان ويجرى الى ان يمر

بشاذروان تستر وعسكر مكرم وجندی سابور ولها عليه جسر طوله

10 خمسمائة وثلاث وستون خطوة وتسمى (ويسمى 1.) المسرقان [بضم

الميم وبالسین المهملة والقاف] والآخر ينبعث من هذان ويجرى الى

السوس يسمى الهندوان ثم يجريان الى منائر الكبرى وعندها يصب

احدهما في الآخر ويصيران نهرا واحدا يسمى دجيل الاهواز ثم يجري

الى الاهواز ثم يمر حتى يصب في بحر فارس عند حصن مهدي وهو

15 ينقطع في الصيف ويصير موضع جريته طريقا تسلكه القوافل [ولا هل

هذا السقع لسان خاص به يشبه الرطانة الا ان الغالب عليهم

اللغة الفارسية]

E comment. Sharîshî ad Harîrîum, ed. Bul. II, ١٧٨ <sup>2</sup>):

<sup>1</sup>) De verbis [ ] inclusis incertum aut improbile est ea ipsius Jakúbîi esse.

<sup>2</sup>) Jakúbî h. l. non appellatur, sed nullus dubito locum ut alia geographica apud Sh. ex ejus libro desumptum fuisse.

مدينة فارس العظمى وهي مدينة جليظة عظيمة ينزلها الولاة ولها  
سعة حتى انه ليس فيها منزل الا وفيه لصاحبه بسنان فيه جميع  
الثمار والرياحين والبقول وكُل ما يكون في البساتين وشرب اهلها من  
عيون تجرى في انهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج ۞

5 قال اليعقوبي هي (نصيبين): (Hariri ed. 2<sup>a</sup> I, ٢١٩) Ibid. I, ٢٣٣

مدينة عظيمة كثيرة الانهار والجنات والبساتين ولها نهر عظيم يقال له  
الهرماس عليه قناطر حجارة قديمة روميّة واهلها قوم من ربيعة من بني  
نغلب افتتحها غنم بن عياض الغنمي (عياض بن غنم الفهري 1.)  
في خلافة عمر رضه سنة ثمان عشرة ۞

Ex Ibn as-Shihnae Hist. Halebi, cod. Leid. 1444, f. 65 r.: 10

وقال ابن واضح وقنسرين الثانية في حيار بني القعقاع ۞

وعدّ ابن واضح في كورة حلب مرتحوان وكورة مصريين ۞

قال ابن ابي يعقوب ومدينة المصيصة: (cf. Abulf. ٢٥١) Ibid. f. 71 v.

بناها (ابو جعفر. add. Abulf. المنصور في خلافته وكانت قبل ذلك

15 مسلحة وبني المامون كقريباً فصارت نهر جيحان بينهما وعلى النهر

جسر قديم عظيم معقود بالحجارة من ثلاث طبقات على شرف من الارض ۞

قال ابن ابي يعقوب ومن الثغور الشاميّة غير هذه: Ibid. f. 73 v.:

الثلاث مدن (انطاكية والمصيصة وطرسوس) مدينة عين زربة وهي من

نواحي المصيصة ۞

20 قال ابن ابي يعقوب كانت مدينة ملطية قديمة من: Ibid. f. 78 r.:

بناء الاسكندر وهي من بلاد الروم مشهورة تتناخم الشام ۞

قال اليعقوبي ملطية هي المدينة العظمى وكانت: Sharishî II, ١٩.

قديمة فآخربها الروم فبناها المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة وجعل

عليها سورا واحدا ونقل اليها عدّة قبائل من العرب قال وهي في

25 مستو من الارض يحيط بها جبال الروم وماؤها من عيون واودية من

الفرات [وخففها المتنبّي ضرورة] ۞



قال ابن ابي يعقوب وورعسان ودلوك كورتان : Ibn as-Shihna f. 90 v. :  
 منقاربتان فلما دلوك فهى مدينة قديمة لها ذكر وكانت عامرة ولها  
 قلعة من بناء الروم عابئة مبنية بالحجارة وكانت لها قناسة قد رُكبت  
 على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة وحولها ابنية حسنة منقوشة  
 فى الحجر وحولها مياه كثيرة وبساتين كثيرة الفواكه ويقال ان مقام  
 داود عم كان بها وانه منها جهز الجيش الى قورس فنقل بها اوريا  
 ابن حنن وقد خربت المدينة والقلعة وبقيت الآن قرية بها  
 فلاحون ٥

قال ابن شداد ذكرها (كيسوم) ابن ابي يعقوب : Ibid. f. 91 r. :  
 وعدّها فى كتاب البلدان من العواصم ٥

وقال ابن ابي يعقوب منبج مدينة قديمة افتتحت : Ibid. f. 91 v. :  
 صلحا صالح عليها عمرو بن العاص من قبل ابي عبيدة بن الجراح  
 وهى على الفرات الاعظم ٥

قال احمد الكاتب وانذنة بناها الرشيد وهو ايضا : Abulfeda ٢٤٩ :  
 الذى بنى طرسوس ٥

قال احمد الكاتب وباب اسكندرونة مدينة على ساحل : Ibid. ٢٥٥ :  
 البحر الرومى بالقرب من انطاكية بناها احمد بن ابي داود (داود 1).  
 الايدى فى خلافة الواصل ٥

تغليس مدينة بارمينية بينها وبين قالى : (Sharīshī II, 1٥٩ seq. 1)  
 قلا ثلثون فرسخا ومن قالى قلا ابتداء الانهار اعظام اولها الفرات وقد  
 تقدّم<sup>2</sup>) ياخذ من قالى قلا على (addidi) فرسخين ثم يشق مغربا الى  
 دبيل ثم (addidi) الى ورتان ثم يصب الى بحر الخزر والثانى الكبير  
 (الكر 1). يخرج من مدينة قالى قلا ثم يشق الى مدينة تغليس مشرقا

1) Jakúbī non appellatur, sed saltem partim ex ejus libro desumptus est locus.

2) Sic. Sequentia autem ad Araxen (الرس) pertinent.

الى مدينة بردعة وارضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلنتقى مع الرّس  
ويصيران نهرا واحدا ويقال ان خلف الرّس ثلثمائة مدينة خراب وهي  
التي ذكرها الله تعالى وَأَصْحَابَ الرّس (Kor. 25 vs. 40) بعث اليهم  
حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكوا وقيل في اصحاب الرّس غير ذلك،  
<sup>5</sup> واربينية مقسومة على ثلاثة اقسام فالقسم الأوّل مدينة دبيل ومدينة  
قالي قلا ومدينة خلّاط ومدينة شمشاط ومدينة السواد (sic) والجزء  
الثاني مدينة بردعة ومدينة البيلقان ومدينة قبيلة (قبيلة l.) ومدينة  
الباب والابواب والثالث مدينة خزران (جزران l.) ومدينة تغليس  
والمدينة التي تعرف بمسجد ذي القرنين وافتتحت ارمينية في خلافة  
<sup>10</sup> عثمان افتتحها سليمان (سلمان l.) بن ربيعة الباهلي في سنة اربع  
وعشرين

قال احمد بن ابى يعقوب واربينية على ثلاثة اقسام: ٣٨٧ Abulfeda  
القسم الأوّل يشتمل على قاليقلا وخلّاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم  
الثاني على خزران (جزران l.) وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك  
<sup>15</sup> والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران وعلى البيلقان  
وباب الابواب

ذكر احمد بن واضح الاصبهاني انه: ٢٩٢-18، ٢٩٠ Ibn al-Fakih  
اطال المقام ببلاد ارمينية الخ

#### B. EX ALIIS OPERIBUS.

<sup>20</sup> قال محمد بن Nowairii encyclopaedia, cod. Leid. 273, p. 792:  
احمد بن الخليل بن سعيد التميمي المقدسي في كتابه المترجم بتجيب  
العروس وريحان النفوس المسك اصناف كثيرة واجناس مختلفة وفضلها  
وارفعها التبتى ويوتى به من موضع يقال له ذو سمّت بينه وبين التبت  
مسيرة شهرين فيصير به الى التبت ثم يحمل الى خراسان، ... قال وقال  
احمد بن ابى يعقوب مولى بنى العباس ذكر في جماعة من العلماء

بمعدن المسك ان معادنه بارص التبت وغيرها معروفة قد ابنتي  
 للآيون فيها بناءً يشبه المنار في طول عظم الذراع فتأتي هذه البهيمة  
 التي من سرها يتكون المسك فتحك سرها بتلك المنار فتسقط السر  
 هنالك فيأتي اليه للآيون في وقت من السنة قد عرفوه فيلنتقون  
 ذلك مباحا لهم فاذا وردوا به الى التبت عشر عليهم، ... قال وافضل 5  
 المسك ما كان يري غزلانه حشيشا يقال له الكدهس ينبت بالتبت  
 وقشبير او باحدهما ذكر ابن ابي (addidi) يعقوب ان اسم هذه  
 الحشيشة الكندهسه ٥

وقال احمد بن ابي يعقوب افضل المسك التبتى ثم Ibid. p. 793  
 بعده المسك السغدى وبعد السغدى المسك الصينى وافضل الصينى 10  
 ما يوتى به من خانقو وهي المدينة العظمى التي في مرقاة الصين التي  
 ترسى بها مراكب تجار المسلمين ثم يحمل في البحر الى القلق (Locac?)  
 فاذا قرب من بلد الابلة ارتفعت راتكته فلا يمكن النجار ان يستروه  
 من العشارين فاذا خرج من المركب جادت راتكته وذهبت عنه راتكة  
 الباهر، ثم المسك الهندي وهو ما يقع من التبت الى الهند ثم 15  
 يحمل الى الديبلي (الديبل 1.) ثم يجتاز في البحر وهو دون الاول،  
 ويعد الهندي من المسك القنباري وهو مسك جيد الا انه دون  
 التبتى في القيمة واللون والرائحة يوتى به من بلد يقال له  
 قنبار من الصين وتنت (بين الصين وتبت 1.) وربما غلطوا به فنسبوه  
 الى التبتى، قال ويتلوه في الجودة المسك الطغرغرى (الطغرغرى 1.) وهو 20  
 مسك رزين يضرب الى السواد يوتى به من ارض الترك الطغرغرى (الطغرغرى 1.)  
 وتجلبه التجار فيغالطون به الا انه ليس له جوهر ولا لون وهو  
 بطيء السحق لا يسلم من الاخشونة، ويتلوه في الجودة المسك  
 القصارى يوتى به من بلدة يقال لها قصار بين الهند والصين قال  
 وقد يلاحظ انصيني الا انه دونه في القيمة واللون والرائحة، قال 25  
 والمسك البحر جبرى (sic) وهو مسك يشاكل التبتى ويشبهه وهو اصفر

زعراء الراتحة، وبعده المسك العصماني وهو اضعف انواع المسك كلها  
 وادناها قيمة يخرج من النافجة التي زنتها اوقية زنة درهم من المسك،  
 ثم المسك الجبلي وهو ما يوثق به من ناحية ارض السند من ارض  
 الموليان (المولتان 1.) وهو كثير (كبير 1.) النواذج حسن اللون الا انه  
 ضعيف الراتحة وقال الخ Non certum est haec omnia Jakubii<sup>5</sup>  
 ما اشتراه تجار خراسان Muscus qui السغدی appellatur est  
 من التبت وجملة على الظهر الى خراسان ثم يحمل من خراسان الى  
 الآفاق (p. 792).

قال محمد بن احمد التميمي حدثني ابي عن ابيه: Ibid. p. 793:  
 10 عن احمد بن ابي يعقوب انه قال العنبر انواع كثيرة واصناف مختلفة  
 ومعادنه متباينة وهو يتفاضل بمعادنه وجوهه فاجود انواعه وارفعه  
 وافضله واحسنه لونا واصفاه جوهرا واغلاه قيمة العنبر الشكري وهو  
 ما قذفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن، وزعموا انه  
 يخرج من البحر في خلقة النبعير او الصخرة الكبيرة قال التميمي  
 15 الخ.... قال وحدثني ابي عن ابيه عن احمد بن ابي يعقوب قال تقطعه  
 الريح وشدة الموج فترمى به الى السواحل وهو يفور لا يدنو منه شيء  
 لشدة حرة وفورانه فاذا اقام اياما وضربه الهواء جمد فاجمعه الناس  
 من السواحل المتصلة بمعادنه، قال وربما انت السمكة العظيمة التي  
 يقال لها اكسال (اليال 1.) فابتلعت من ذلك العنبر الطافي وهو يفور فلا  
 20 يستنقر في جوفها حتى تموت وتطفو ويطرحها البحر الى الساحل فيشق  
 جوفها ويستخرج ما فيه من العنبر وهو العنبر السمكي ويسمى ايضا  
 المبلوع، قال وربما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر اسود شبيه  
 بالخطاف فيأتي اليها ويرفرف بجناحيه فاذا دنا منها وسقط عليها  
 تعلقت بمخاليبيه ومنقاره فيها فيموت ويبلى ويبقى منقاره ومخاليبيه  
 25 في العنبر وهو العنبر المناقيري

قال وبعده العنبر الشكري العنبر الرنجي وهو الذي يوثق: Ibid. p. 794

به من بلاد الزنج الى عدن وهو عنبر ابيض، وبعده العنبر السلاهطى وهو يتفاضل واجود السلاهطى الازرق الدسم الكثير الدهن وهو الذى يستعمل فى الغوالى، وبعده السلاهطى العنبر القافلى وهو اشهب جيد للريح (الريح 1) حسن المنظر خفيف وفيه يبس يسير وهو دون السلاهطى لا يصلح للغوالى ولا للتعلية (لتعلية 1) والتطهير الآ عن 5 ضرورة وهو صالح للذرائر والمكاسات ويؤتى بهذا العنبر من بحر قافلة الى عدن، وبعده القافلى العنبر الهندى يؤتى به من سواحل الهند الداخلة فيجمل الى البصرة وغيرها، وبعده الزنجى يؤتى به من سواحل الزنج وهو شبيه بالهندي ويقاربه، هكذا ذكر التميمي في جيب العروس فانه يجعل الزنجى بعد الشكري وذكر الزنجى ايضا 10 بعد الهندي، قال وعنبر يؤتى به من الهند يسمى الكرك بالوس ينسب الى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكرك بالوس يأتون به الى قرب عمان يشتريه منهم احساب المراكب، قال واما العنبر المغربى فانه دون هذه الانواع كلها يؤتى به من بحر الاندلس فتحمله التجار الى مصر وهو شبيهه في لونه بالعنبر الشكري وقد يغالط به فيه، 15 .... وقال احمد بن ابي يعقوب قال لى جماعة من اهل العلم بالعنبر انه جبال نابسة في قرار البحر مختلفة الالوان تقتلعه الرياح وشدة اضطراب البحر في الاشتية الشديدة فلذلك لا يكاد يخرج في الصيف

Ibid. p. 795 agens de speciebus agalloches : قال احمد بن ابي يعقوب

وله (للعود القمارى) سن نضيج كثير الماء

قال ابن ابي ايوب (يعقوب 1) وبعده العود القافلى العود الصنفى ويجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين وبينه وبين الصين جبل لا يسلك وهو اجل الاعواد وابقاها في الثياب ومنهم من يفضله على القافلى ويرى انه اطيب واعبق وآمن من القمار ومنهم ايضا من قدمه على القمارى

القمارونى، المندى، Forte quoque praecedentia de speciebus

القشور رطب أزرق وهو أعذب رائحة من القطعي ودونه في القيمة  
 5 (وافضل الصيني نوع منه يسمى القطعي) قال ومن الصيني أيضا  
 اصناف آخر في دون هذه الاصناف منها المنطاي وهو المانطاي قطعته  
 كبار ملس سود لا عقد فيها ليست روائحها حمودة تصلح للدوية  
 والسفوفات والجوارشات ومنه صنف يعرف بالجلاتي وصنف يعرف باللواني  
 1) (اللواني 1.) وهو اللوفيني (اللوفيني 1.) وفي اعواد متقاربة في القيمة قال  
 10 التميمي ومن الناس من رتب العود الصيني عن (غير 1.) ترتيب  
 احمد بن ابي يعقوب فقالوا الخ

Ibid 798 فاما السنبل الهندي فقد قال احمد بن ابي يعقوب :  
 السنبل اصناف واجوده العصافير للحمر الالوان المسائل والمسائل هو الذي  
 قد نقي من زغبه ومسح منه وبقي عصافير مجردة واذا امسكه  
 15 الانسان بكفه ساعة ثم اشتمه كانت رائحته كرائحة التفاح او نحوها  
 ثم الذي يليه وهو نوع من العصافير احمر كثير البياض والشمط  
 اطيب الرائحة قريب من الاول ثم ادناه وهو دقاف من السنبل وجلال  
 ليس مما يدخل في جيد العطر واما اصله فهو حشيشة تنبت بارض  
 الهند وبلاد التبت ايضا وقيل انها تنبت في اودية بالهند كما  
 20 ينبت الزرع ثم تجف فيأتي قوم فيجصدونه ويجمعونه وقيل ان الاودية  
 التي ينبت فيها هذا السنبل كثيرة الافاعي ونيس ياتيها احد الا وفي

1) De اللواني cf. Marco Polo ed. Yule II, 221 Lawáki. Lúkín memoratur, praeter Ibn Khord. p. 41, 1, apud Nowairí (*Adjáib al-Hind*, ed. v. d. Lith, p. 281), Reinaud, *Introd.* p. cdxvi, nec cum لوبين (*Adjáib*, p. 112) componi debet, ut videtur proponere Tomaschek, *Südas. Miscellen* in Wiener Zeitschr. f. d. Kunde des Morgenl. IV, 49.

رجليته خَفَّ طويلاً غليظاً منعلاً بالخشب أو بالحديد قَالُوا وتلك  
الافاعي ذوات قرون فيها السَّمُّ القاتل الذي يقال له البيش ويقال  
انه من قرون الافاعي وقال قوم من اهل العلم انه نبات ينبت بتلك  
الادوية وهو ضربان ضرب خلننجي يصرب في لونه الى الصفرة وهو افضله  
وضرب آخر يصرب الى السواد وهم يعرفونه فيتوقونه وربما جهله بعضهم 5  
فمات من مَسِّه سَيِّمًا ان كانت يده قد عَرِقَتْ او هي رطبة وقد  
كان بعض الخلفاء يأمُر بان يُوَكَّلَ بالمراكب التي تأتي من بلاد الهند  
الى الابلية وغيرها من القُرَص من يكشف السنبل ويختبره فيخرج منه  
البيش فيؤخذ بكلبتين من حديد وليس يمسه احد الا مات لوقته  
فكان يجمع ذلك في وعاء وقد يلقى في البحر 10

قال احمد بن ابي يعقوب القرنفل كله جنس واحد: Ibid. p. 797  
وافضله واجوده الزهر القوي اليابس الجاف الذكي الحريف الطعم الخلو  
الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صَغُرَ وكان مشاكلا  
لعبدان فروع الحريف الاسود في المنظر والثمر منه ما غلظ وشاكل نوى  
التمر او عجم الزيتون وقيل هو ثمر شاجر عظام تشبه شاجر السدر 15  
وقال آخرون الخ .... قَالَ ويجلب من بلاد سفالة الهند واقصبيها وله  
بالمواضع التي هو بها روائح ذكيّة ساطعة الطيب جدًا حتى انهم  
يسمون اماكن القرنفل روائح ذكيّة لذكاء رائحته الخ 20

وذكر محمد بن احمد التميمي في كتابه المترجم: Ibid. p. 798  
باجيب العروس في باب الغوالي كثيرا منها نذكر من ذلك ما كان  
يعمل للخلفاء والملوك والاكابر من ذلك غالية من غوالي الخلفاء عن  
احمد بن ابي يعقوب يؤخذ من المسك التبنّي النادر مائة مثقال  
يسحق الخ .... وهذه الغالية المتساوي فيها العنبر والمسك كانت  
تعمل لخميد الطوسي وكانت تعجب المأمون جدًا وكانت هذه الغالية  
تعمل لام جعفر .... وكانوا يصنعون هذه الغالية لمحمد بن سليمان .... 25  
وكانوا ايضا يصنعون لام جعفر غالية يسمونها غالية العنبر الخ 30

صفة رامك وسك آخر ذكر التميمي عن احمد بن ابي يعقوب  
ابن يعقوب انه عمله وانه اجود ما يكون من السك قال ابن ابي يعقوب  
صفة عمل الرامك ان يؤخذ من العفص البالغ للجيد الخ ٥

واما كفيفيته (دهن البان) بالافويه حتى يصير بنا مرتفعاً Ibid.  
5 منه كوفى ومنه مدينى واما الكوفى فقال احمد بن ابي يعقوب مولى  
ولد العباس فيه يؤخذ الدهن الخ ... واما البان المدينى فان اهل  
المدينة يطبخونه بالافويه الطيبة الخ ... الا ان هذا الدهن لا يصلح  
للعولى لانه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الافويه وحدتها فلا  
تستعمله الملوك الا ان تدهن به ايديها في الشتاء وتستعمله النساء  
10 في اطيابهن وخمرهن ٥

واما ماء التفاح ونصوحه الذى يصنع منه قال التميمي Ibid. p. 808  
عن احمد بن ابي يعقوب فى صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من  
التفاح الشامى الخ ٥

صفة حب آخر ملوكى (لازالة البخار) ذكره التميمي Ibid. p. 815

15 فى كتابه وقال انه اخذه عن احمد بن ابي يعقوب وهو الخ ٥

De Tamimio vid. Ibn abî Oseibia II, ٨٧ seqq. (Wüstenfeld,  
*Arab. Aerzte*, p. 57 seq., Leclerc, *Hist. de la médecine arabe*,  
I, 388 seqq.). Opus ejus جيب العروس وريحان النفوس de quo  
vid. inter al. Jâkût IV, ٨٢٨, 9 seqq. (ubi male حبيب pro جيب)  
non videtur superesse. In bibliotheca Paris. est pars (Cap. 11-14) 20  
operis ejus مُرشد (1088 ancien fonds), quam D<sup>mus</sup> H. D. van  
Gelder pro me examinavit, in qua vero nostri nullam invenit  
mentionem. Tamimî anno 370 adhuc in vivis erat (Ibn abî Oseib.  
٨٩, 1). Avum ejus Sa'îd comitem itineris fuisse Jakûbio disertis  
25 verbis affirmat Ibn abî Oseibia وكتب احمد بن ابي يعقوب مولى  
ولد العباس بن ابي يعقوب مولى ولد العباس.



وقال أحمد بن ابي يعقوب: E Bekrii *Mo'djam* ed. Wüstenf. p. ١٨:   
 ائمتما سُمِّيَ نصارى الحيرة العبيانَ لانه وفد على كسرى خمسة منهم   
 فقال لاحدٍ ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد   
 باليسل وقال للثالث ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قال   
 عبد الله وقال للخامس ما اسمك قال عبد عمرو فقال كسرى انتم عبيان   
 كلكم فسموا العبيانَ ۞

Fortasse hic locus est e recensione uberiore Historiae quam   
 ea quam edidit Houtsma. Prolixior enim quoque est locus de   
 chalifa al-Wâthik laudatus in opere *Raihân al-albâb*, cod. Leid.

10 f. 179 v. quam qui legitur in edit. Houtsma II, ٥٩, 1 seqq. Ita   
 nempe ibi legimus: قال احمد بن ابي يعقوب من ولد جعفر بن وهب   
 قال وفرق الواثق في أيامه من الاموال في الصدقة والصلوة ووجوه البر   
 ببغداد وبسّر من راي وبالكوفة وبالبيصرة والمدينة ومكة خمسة آلاف   
 دينار وقدم الوليد بن احمد بن ابي داود (داود 1.) من قبله الى   
 بغداد بعد الحريف الذي وقع بالاسواق ببغداد ومعه خمس مائة   
 15 الف دينار ففرقها على التجار الذين ذهبتم اموالهم في الحريف فحسنت   
 احوالهم وبنوا اسواقهم بالجص والآجر وجعلوا ابواب حوانيتهم ابواب   
 حديد ۞

Locum e parte deperdita Historiae dat Abu 'l-Mahâsin II, ٨,

20 5 seqq.: قال احمد الكاتب انفق عليه (احمد بن طولون على الجامع)   
 مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقال له الصنّاع على اى مثال   
 نعمل المنارة وما كان يعيبت قط في مجلسه فاخذ رجًا من الكاغد   
 وجعل يعيبت به فخرج بعضه وبقي بعضه في يده فعجب الحاضرون   
 فقال اصنعوا المنارة على هذا المثال فصنعوها ولما تم بناء الجامع راي   
 احمد بن طولون في منامه كان الله تعالى قد تجلّى للمقصورة   
 25 حول الجامع ولم يتجمل للجامع فسأل المعبرين فقالوا يخرب ما حوله

ويبقى قائما وحده فقال من اين لكم هذا قالوا من قوله تعالى  
 (Kor. 7 vs. 139) فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْمَجْبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَقَوْلُهُ صَلَّعَمَ إِذَا  
 تَجَلَّى اللَّهُ لَشَيْءٍ خَصَعَ لَهُ وَكَانَ كَمَا قَالُوا ٥

Ex eadem probabiliter parte est locus apud Makrîzî I, ٣٣٦  
 ٥ وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ (أحمد 1.) بن ابى (mea Descriptio al-Magribi p. 20):  
 يعقوب الكاتب قال لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٢٩٢ تذكرت  
 ما كان فيه آل (ابن 1. var.) طولون فى مثل هذه الليلة من الزى  
 الحسنى بالسلاح وملونات البنود والاعلام وشهرة (وشهر et وشهير 1. var.)  
 الثياب وكثرة الكراع واصوات الالبواق والطبول فاعتزنى (فاعترانى 1. v.)  
 10 لذلك فكرة (عبارة لذلك وفكرة 1. v.) وامت فى ليلتى فسمعت هاتفا  
 يقول

ذَهَبَ الْمَلِكُ وَالتَّمَلُّكُ وَالزَّيْنَةُ لَمَّا مَضَى بَنُو طُولُونِ

Et carmen ab eodem Makrîzîo descriptum I, ٣٣٣ (Deser. p. 19

وقال احمد بن ابى يعقوب : (ubi var. 1. l. dedi)

15	أَنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنْ جَلَالَةِ مُلْكِهِمْ	فَارْتَعِ وَعَجِّ بِمَرَاتِعِ الْمَيْدَانِ
	وَأَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْقُصُورِ وَمَا حَوَتْ	وَأَمْرَحْ بِزَهْرَةِ ذَلِكَ الْبِسْتَانِ
	وَأِنْ لَعَتَبَرْتَ فِيهِهِ أَيْضًا عِمْرَةً	تُنْبِيكَ كَيْفَ تَصْرِفُ الْعَصْرَانَ
	يَا قَتَلَ هُرُونَ اجْتَنَّتْ أَصُولَهُمْ	وَأَشْبَتَ رَأْسَ أَمِيرِهِمْ شَيْبَانَ
	لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ بَأْسَ قَيْسٍ إِذْ غَدَا	فِي جَاكْفَلٍ لِحَبِّ وَلَا غَسَّانِ
20	وَعَدِيَّةَ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ وَخَزْرَجٍ	لَمْ يَنْصُرَا بِأَخِيهِمَا عَدْنَانَ <sup>1)</sup>
	زَفَّتْ إِلَى آلِ النَّبُوءَةِ وَالْهُدَى	وَتَمَزَّقَتْ عَنِ شَيْعَةِ الشَّيْطَانِ

Idem forte valet de loco quem laudat Tidjânî in opere *Tohfat*  
 ومثل هذا ما حكاها البيهقي قال : (al-arûs, cod. Leid. 330 f. 122 v.:

<sup>1)</sup> Tûlûnidae in hoc poëmate appellati, memorantur ab Abu  
 'l-Mahâsin II, ٢١, ٩٩, ١١٨, ٢٨٢, Makrîzî I, ٣٢٣ et imprimis a  
 Nowairîo cod. Leid. 2 l f. 7.

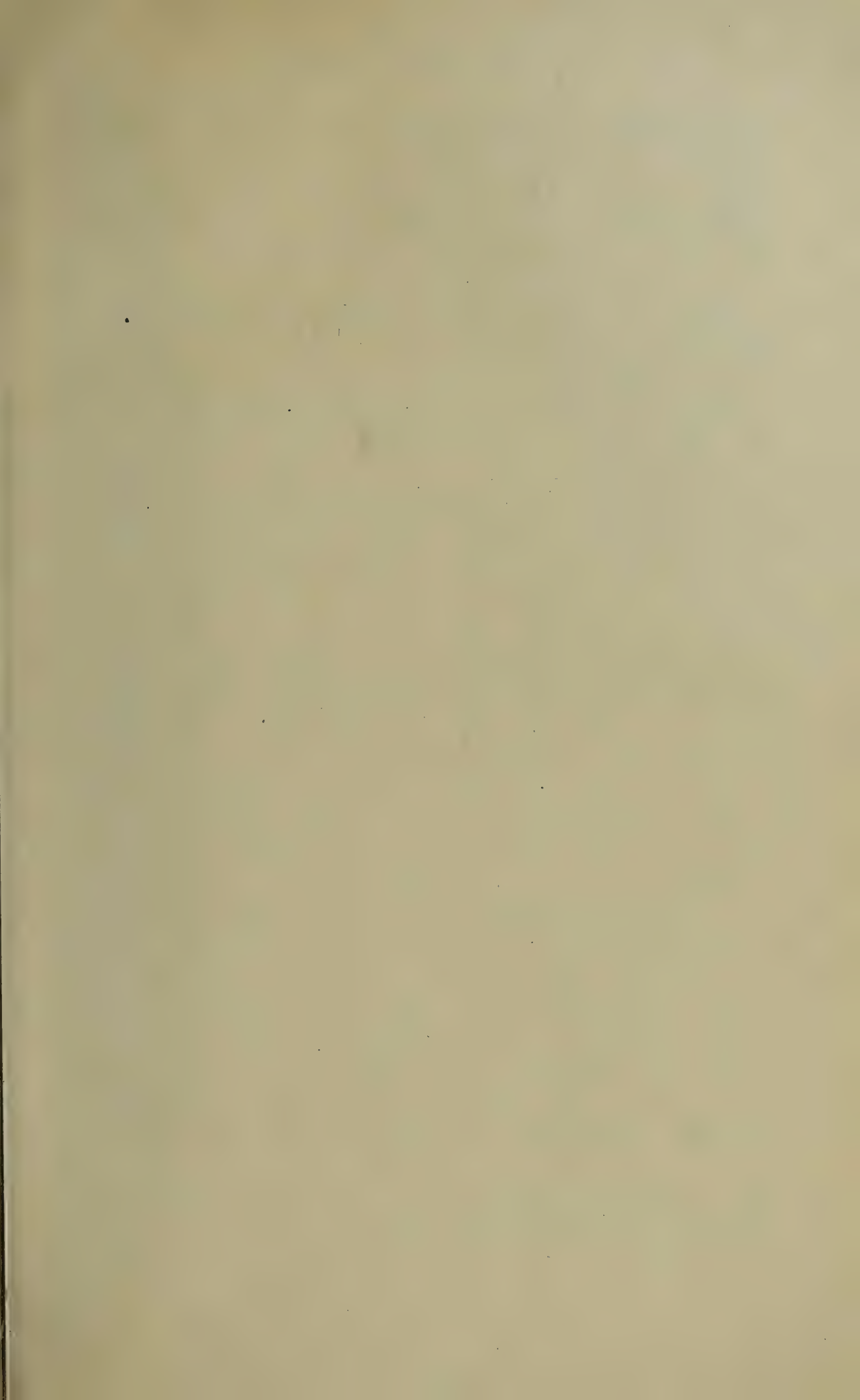
قال . . . . (excidit<sup>1</sup>) توجهت الى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت  
 دُقاق مولانها وفي يدها مروحة مكتوب عليها في الوجه الاول للو  
 احوج الى ايبين من الاير الى حرين وفي الجانب الثاني من المروحة  
 مكتوب كما ان الرحا احوج الى بغلين من البغل الى رحبين ٥

5 Unde vero sumti sunt versiculi sequentes, quos recepit Jâkût

وقال ابن واضح في صفة سمرقند : III, ١٣٦, 2 seqq. ignoro :

عَلَتْ سَمَرْقَنْدُ أَنْ يُقَالَ لَهَا	زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ
الْبَيْسَ اِبْرَاجِهَا مُعَلَّقَةً	بِحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظْرِ
وَدُونَ اِبْرَاجِهَا خِنَادِقُهَا	عَمِيقَةً مَا تُرَامُ مِنْ نُغْرٍ
كَأَنَّهَا وَهِيَ وَسَطُ حَائِطِهَا	مَاحْفُوفَةً بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَاِنْهَارُهَا الْمَاجِرَةُ وَالْ	أَطَامُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ الزُّهْرِ

<sup>1</sup>) Similiter قال فلان excidit apud Abu 'l-Mahâsin, ٤٦٤, 9, nam  
 Djahta anno demum 224 natus est (ib. II, ٢٦٨).



de bello Tâhiri contra chalifam al-Amîn <sup>1)</sup>. Hinc suscepisse videtur iter in Indiam, ubi illam aromatum scientiam adeptus est, qua inclaruit <sup>2)</sup>. Deinde in Aegyptum migravit, ubi apud Tûlûnidis in favore fuisse videtur et unde iter in Magribum fecit. Edidit ibi tres libros, primum describentem historiam Africae a Moslimis subactae <sup>3)</sup>, secundum Librum regionum anno 278 conscriptum, tertium Historiam. Houtsma opinatus est Historiam compositam fuisse ante Librum regionum, nec ego dubito hoc de majore illius operis parte valere. Sed codex Cantabrigiensis abrupte desinit in medio anno 259, et certo constat auctorem in parte deperdita etiam de Ahmed ibn Tûlûn egisse <sup>4)</sup>, dum probabile videtur etiam locum ex anno 292 <sup>5)</sup> ad Historiam pertinuisse.

Anno 1861 A. W. T. Juynboll Librum regionum edidit ex unico, quatenus scimus, exemplari, quod olim e libris Muchlinskii nunc in bibliotheca Monacensi asservatur. Multam sane et bonam operam Juynboll libro edendo impendit, non vero omnibus quibus nunc ego subsidiis uti ei licuit. Textum ejus cum codice, antequam redderetur, accurate contuli et vidi eum paucis locis exceptis recte legisse. Quae corrigenda erant tacite plerumque correxi. Quoniam editio prior in multorum manibus est, in margine paginas ejus notari curavi.

Indices et glossarium dabuntur ad partem octavam Bibliothecae quae continebit opus Mas'ûdii c. t. *Kitâb at-tanbîh wa 'l-ischrâf*. Hic tantum pauca in parte septima emendanda noto: P. 11v, 21 i. عليهما; p. 184, 12 l. الشريفة et شقيراء, coll. Sprenger in Zeitschr. D. M. G. XLV, 373; l. 13. l. حديقة; ann. i addendum: sed vid. Ibn Khord. p. 13v; p. 144, 4 in marg. l. 131. P. 140, 20, 21 legendum scripsi التوغغر, licet alibi ediderim التوغغر. Nuper enim ad me scripsit amicissimus Nöldeke: »Es ist doch توغغر, mit z, nicht توغغر mit , zu schreiben. Denn, wie ich eben zufällig finde, schreibt der 881 n. Ch. lebende persische Oberpriester Mânôsçihr den Namen dieses Volkes, mit dem er, wie es scheint, persönlich in Berührung gekommen ist, in absolut deutlicher Pâzend-Schrift *Tughzghuz*. Also steckt توغغر darin, nicht توغغر. S. West's Uebersetzung in Pahlavi Texts II, 329 (Sacred books of the East XVIII)».

D. G.

1) Hist. II, 5v<sup>13</sup>, 5.      2) Hujus libri p. 144<sup>f</sup> seqq.      3) Ibid. p. 152, 5.  
4) Ibid. p. 141, 20 seqq.      5) Ibid. p. 141, 5 seqq.

Dubitavi aliquamdiu utrum totum ederem volumen, an tantum capita proprie geographica. Potueram quoque omisisse quae e Farghânio et Azrakîo mutuatus est et quae cum Ibn Koteiba communia habet. Sed quum in hisce quoque interdum plus aut melius dederit quam textus editi, quum porro liber antiquus sit et longe major pars dignissima est quae in lucem edatur, praetuli totum recipere. Codex, ut e notis patebit, vitiis non caret. Capita selecta anno 1869 edidit Cl. Chwolson; partes quas in suum usum e codice descripserant Cl. Hoffmann et Cl. Rosen jam olim amice mecum communicaverant.

Quod attinet partes operis deperditas, praecedentia probabiliter de creatione et de rebus coelestibus egerant, sequentium argumentum fuisse historicum verisimile est. P. ٢١, 20 seq. auctor promittit se alio loco de aedificatione Kaabae a Koraischitis dicturum esse.

Libro Ibn Rostehi adjunxi alteram editionem Libri regionum al-Jakûbii. Quum anno 1860 in dissertatione de descriptione al-Magribi ex hoc libro desumta, et anno 1876 in oratione coram conventu virorum doctorum Petropoli »Ueber die Geschichte der Abbasiden von al-Jakûbi“<sup>1)</sup> de auctore fuse egerim, deinde Cl. Houtsma in praefatione ad suam Historiae editionem unum et alterum a me scriptis addiderit, hic paucis tantum dicere lubet quae de Jakûbio nunc constant. Nomen ejus plenum fuit Ahmed ibn abî Jakûb ibn Djafar ibn Wahb ibn Wâdhîh al-Kâtib al-Abbâsî et laudatur sub diversis nominibus, nempe imprimis Ahmed ibn abî Jakûb et al-Jakûbî, tum quoque Ahmed al-Kâtib et Ibn Wâdhîh. Ex avis Wâdhîh, libertus al-Mançûri et ab hoc latifundio donatus Bagdâdi, deinceps Armeniae et Aegypti praefectura functus est, sed pro auxilio quod anno 169 praestitit Alido Edriso fugienti capitis damnatus fuit. Djafar ibn Wahb, hujus nepos, al-Mamûno regnante scriba erat principis Mohammed ibn Çâlih ibn al-Mançûr<sup>2)</sup>. Ipse Jakûbî usque ad annum 260 circiter in Oriente degit; diu versatus est in Armenia, teste Ibn al-Fakîh<sup>3)</sup>, et hic composuisse videtur librum de imperio Byzantino<sup>4)</sup>, deinde, ut probabile reddidit Houtsma, in Chorâsâno apud Tâhiridas, ubi conscripsit librum

1) Edita anno 1878 in Travaux de la 3<sup>me</sup> session du congrès internat. des Orientalistes, 1, p. 153—166.

2) Hist. II, ٥٥٧, l. ult. et hujus libri p. ٣٧١, 11.

3) Meae edit. p. ٢٩, 18—٢٩٢.

4) Hujus libri p. ٣٧٣, 14 seqq.

tertio saeculo recentiore, nullam rem memorat quae post 290 evenit. Uno loco dicit <sup>1)</sup> inde a Petri et Pauli morte ad suam aetatem esse nongentos annos. Ex iis quae de Bulgaris scribit jam conclusit Cl. Chwolson eum ante annum 301 scripsisse. Est igitur Ibn al-Fakîhi coëtaneus et iisdem quibus hic fontibus interdum usus est e. g. in descriptione Tabaristâni. In primis capitibus multa mutuavit e libro كتاب علم الافلاك auctore Ahmed ibn Mohammed ibn Kathîr al-Farghânî. Haec verbotenus inveniuntur in opere a Golio edito quod attribuit patri Mohammed, licet affirmet <sup>2)</sup> eum Ahmed vocatum fuisse in veteri versione Latina teste Christmanno et ita ab Ibn al-Kiftî. Abu 'l-Faradj <sup>3)</sup> tempore Mamûni collocat Ahmed ibn Kathîr al-Farghânî auctorem introductionis ad astronomiam (المدخل الى علم هيئة الافلاك), illius autem aetate floruit pater Mohammed qui memoratur in *Fihristo* p. ٢٧٩. Contra filius Ahmed, de quo testatur Ibn abî Oseibia eum magis theoreticum quam practicum fuisse, Motawakkili tempore inclaruit, cujus mandato anno 247 novum Nilometrum construxit <sup>4)</sup>. Abu 'l-Mahâsin I, ٧٢٢ habet Mohammed ibn Kathîr, quod falsum videtur. Laudat porro locos e libro اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم auctore Ahmed ibn at-Tajîb (+ 286) et e كتاب الافلاك وتركيب السماء auctore Abû Ma'schar (+ 272). Quae de Mekka habet, desumsit, ut comparatione patet, e libro Azrakîi, verum ex alia redactione quam ea quae ad nos pervenit. De Medina laudat كتاب المدينة cujus auctor est Ibn Zabîla qui anno 199 scripsit. Libro Ibn Khordâdbehî usus est, ut ipse dicit <sup>5)</sup> in initio descriptionis muri Gogi et Magogi (cf. Praef. ad meam ejus libri edit. p. xx). Saepe inserta voce قد fontem non laudatam indicat, quam quae fuerit certo efficere nequeo. Sic e. g. caput de maribus ex alio opere desumptum est, ut patet e verbis p. ٨٨, 23 seq.: »et in alio capite haec invenimus". Ipse in initio descriptionis Ispahânî affirmat se fere omnia ex aliis libris congressisse. In ultima operis parte ex eodem libro hausit e quo Ibn Koteiba et forte Thaâlibî mutuati sunt; titulus vero non comparet. Semel ibi praemittitur قال ابو محمد انصبى <sup>6)</sup>, de quo autem viro alibi nihil certi invenire potui. Non improbable est eum ex eadem familia qua ipse auctor oriundum fuisse.

1) Ibid. ١٢٩, 4.

2) Notae p. 1 seqq.

3) P. ٢٣٣٦ ed. Beirut.

4) Ed. Müller p. ٢٠٧.

5) Hujus libri p. ١٢٩, 1—7.

6) Ibid. p. ٢٢٦, 16.

## PRAEFATIO.

---

In Museo Britannico est codex (Add. 23,378), scriptus anno 652<sup>h</sup> H. secundum notam in primo folio, et descriptus a D<sup>mo</sup> Ch. Rieu in Catalogo II, p. 604. Titulus docet eum continere volumen septimum operis ingentis c. t. كتاب الاعلاق النغيسية, Liber gemmarum pretiosarum, et auctorem appellari Abû Alî Ahmed ibn Omar ibn Rosteh. Revera nomen Dosteh legi potest et hinc tum Rieu, tum alii viri docti eum Ibn Dastah nuncupaverunt. Sed 1<sup>o</sup> in nostro codice litterae د et , saepissime invicem distingui nequeunt et aequo jure primam nominis litteram pro , et pro د habere licet; 2<sup>o</sup> vocalis *dhamma* perspicue scripta est, ita ut sive Dosteh sive Rosteh, non vero Dastah efferre debeamus; 3<sup>o</sup> dum neque Dosteh, neque Dastah tanquam nomen proprium viri aliunde cognita sint, nomen Rosteh usus frequentis est, praesertim in Ispahâno, et noster, ut ipse in descriptione hujus regionis affirmat <sup>1)</sup>, Ispahanensis erat. Abû No'aim in lexico biographico theologo-jurisconsultorum Ispahâni complures viros nomine Rosteh, ut plerumque perspicue omnibus signis additis in cod. Leidensi scribitur, memorat. Ipse traditiones accepit ab Abû Hâmid Ahmed ibn Mohammed ibn Alî ibn Rosteh, qui paullo ante annum 360 diem obiit <sup>2)</sup>. Inclaruit autem hoc nomine Abdarrahmân ibn Omar ibn Jazîd ibn Kathîr Abu 'l-Hasan ad-Dhabbî, qui mortuus est anno 246 aut 256, et cujus quoque fratres Abdallah (+ 252) et Mohammed, natu minimus fratrum qui anno 263 obiit, 92 annos natus, doctrina inclaruerunt. Non improbable est nostrum auctorem hujus Abdarrahmâni fuisse nepotem. Aetas enim convenit. De Motadhido chalîfa loquitur tanquam de coëtaneo <sup>3)</sup>. Bis dicit se anno 290 Medînae fuisse <sup>4)</sup>. Nullum auctorem laudat

---

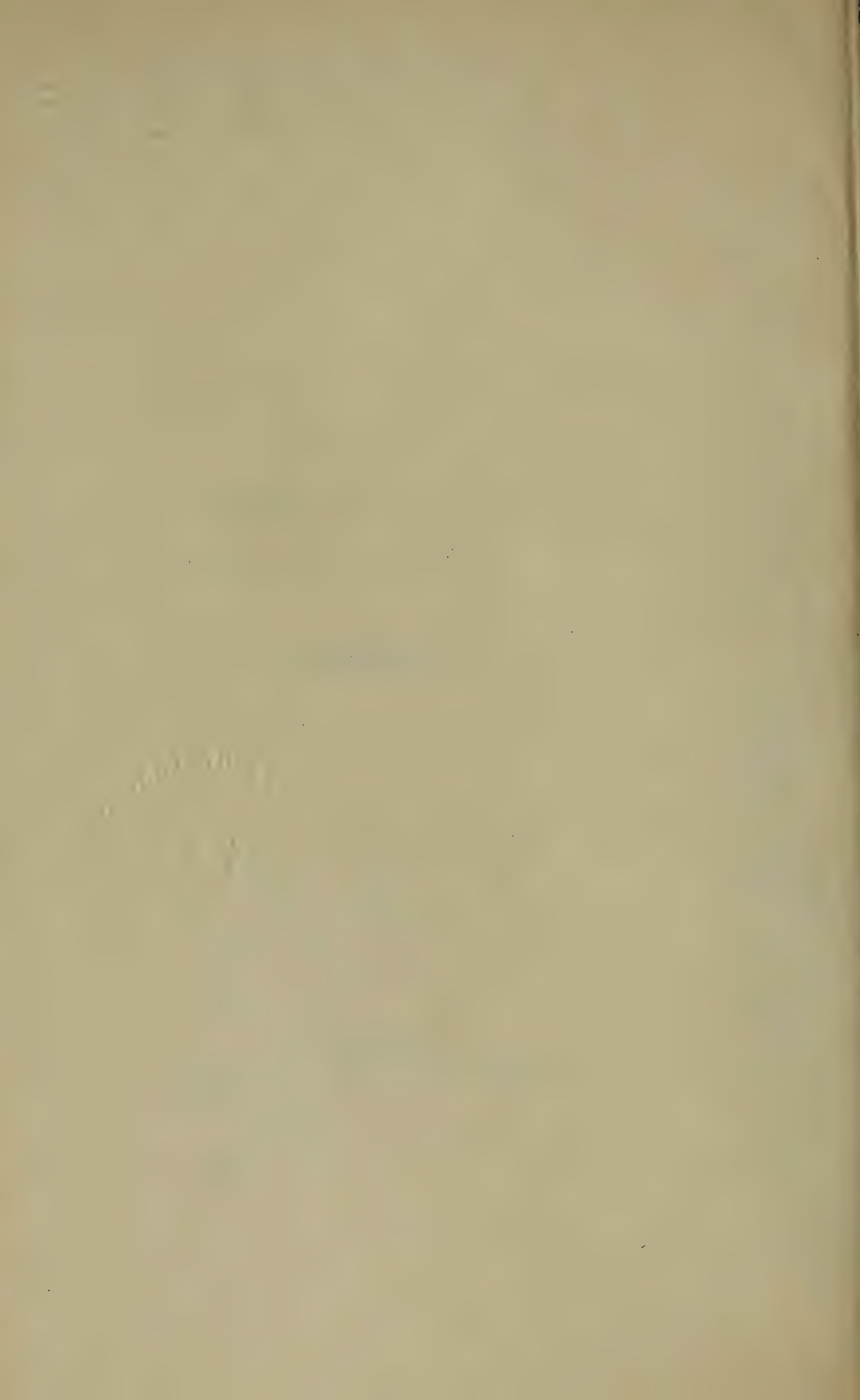
1) Hujus libri p. ١٥١, 13.

2) Cod. Leid. 560, I, f. 25 r., 92 v.

3) Hujus libri p. ٧٢, 3—5.

4) Ibid. ٧٣, 11 seq., ٧٥, 3.





VIRO CLARISSIMO HONORATISSIMO  
OPTIME DE LITTERIS ARABICIS MERITO

F. WÜSTENFELD

HUNC LIBRUM  
AMICITIAE ET VENERATIONIS TESTIMONIUM

d. d. d.

EDITOR.



BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITĀB AL-A'ĀK AN-NAFĪSA VII

AUCTORE

Abû Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEH

ET

KITĀB AL-BOLDĀN

AUCTORE

Ahmed ibn abî Jakûb ibn Wâdhih al-Kâtib

AL-JAKÛBÎ.

EDIT. SECUNDA.



LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

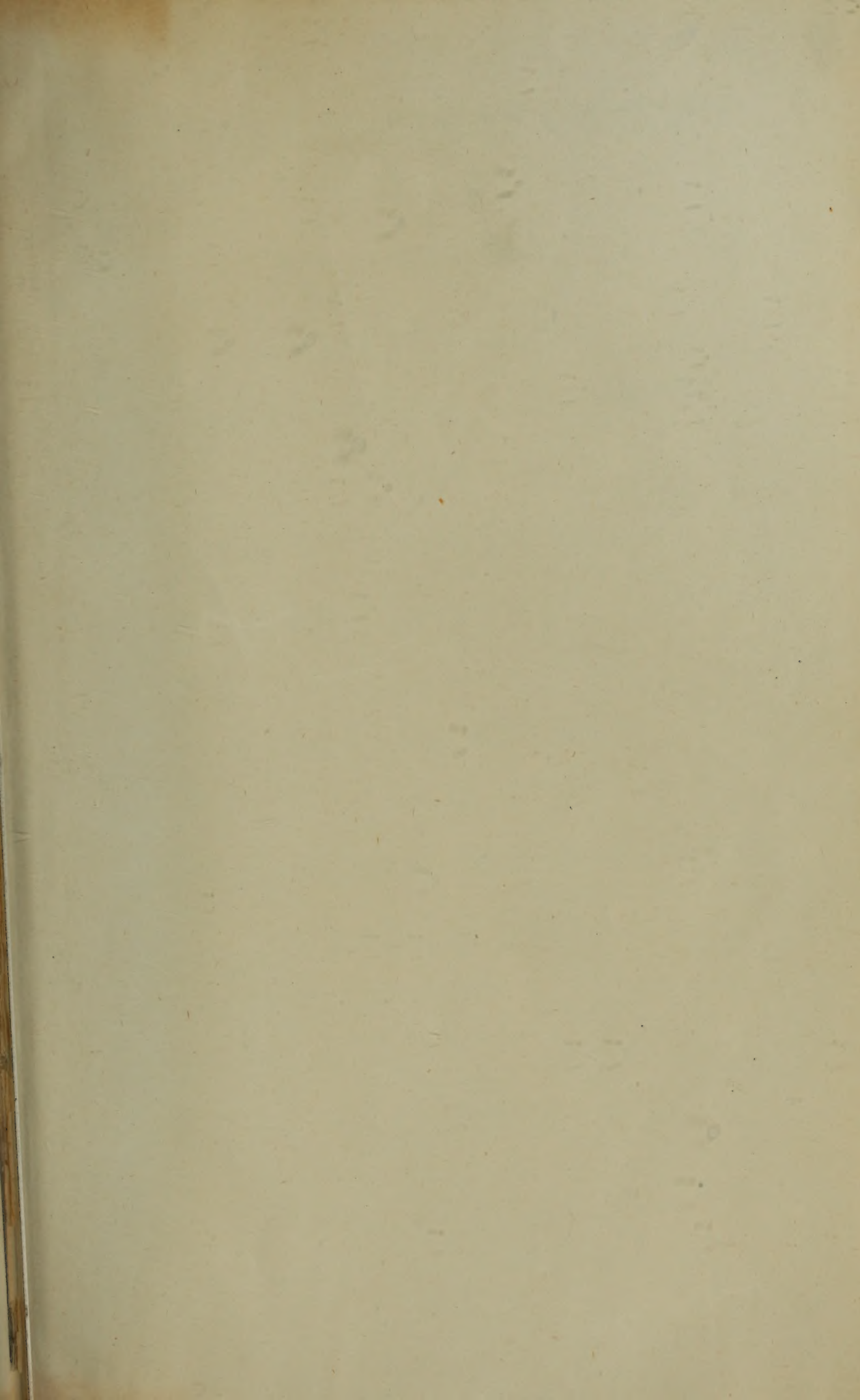
1892.

35393  
1919/94





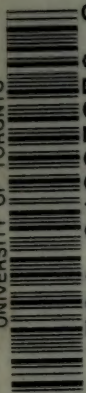








UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01667870 8

UNIV. OF  
TORONTO  
LIBRARY